ثبت الندرومي

مُحَمَّد بن مُحَمَّد بنِ يحيى النَّدرُومِي الكُومِي

ت (٧٧٥ هـ)

اعتنى به

الدكتور عُمَر أنور الزّبداني

تقديم

الأستاذ إياد الطبّاع

دار رواد المجد

دار الغصاء

ثَبت الندرومي

محمد بن محمد بن يحيى الندرومي الكومي

(٧٧٥هـ)

اعتنى به

الدكتور عمر أنور الزبداني

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

بسم الله الرحمن الرحيم

تُعدّ كتب الفهارس والأثبات والمشيخات مَعْلَمَاً مهمّاً في الثقافة الإسلامية ومسيرتها الفكرية، فتصانيفُ العلماء في هذا الباب ذاتُ فائدة للعلماء وطلاب العلم.

ومن فائدتِها:

١- رصد الكتب المؤلّفة في الفنون.

٢- توثيق عنوان الكتاب واسمه الصحيح كما أسماه مؤلّفه.

٣- معرفة رواة الكتاب عن المؤلّف.

٤- معرفة وجود الكتاب في الأمصار والأزمان. فقد يغيب كتاب ما عنّا الآن، ونجد أنّه قد سُمع في القرن الثامن مثلاً.

٥- التعرّف على الأماكن التي كان يكثر فيها السماع، من الجوامع والمساجد ودُور القرآن والحديث والفقه والقرى.

٦- معرفة أسماء شيوخ المؤلف الذين سمع منهم ومعرفة أقرانهم ومعاصريهم الذين شاركوهم السماع.

٧- معرفة البلدان التي رحل إليها مؤلّف الثَّبَت، وهي جزء من التاريخ العلميّ للعَلَم، وجزءٌ من التاريخ العلميّ للمكان.

وهذا «الثَّبَتُ» الذي بين أيدينا سجلّ علميٌّ رصينٌ، ووثيقة كاملة في منهجيّة التعلّم والتعليم، للعالم الرُّحلة المحدّث الفقيه الزاهد محمد بن محمد بن يحيى الندروميّ الكومي، من رجال القرن الثامن الهجريّ، المنسوب إلى ندرومة التابعة لولاية تلمسان، ولعلّه من أهلها ثمّ رحل إلى الشرق؛ ولعلّ عدم الجزم بمكان ولادته وتاريخ ولادته ووفاته = بُعدُه عن الشهرة وزهده في الظهور، وإيثاره طلب العلم على التصدّر في المجالس.

وأمّا مميّزات «الثَّبَت»؛ فإنّه يحفل بكثير من الفوائد الوِراقيّة (الببيليوغرافيّة)، والعلميّة، والإسناديّة؛ ومن ذلك:

• وجود إسناد نادر لكتاب (مآخذ العلم) تأليف الإمام اللغوي أبي الحسين أحمد بن فارس القزوينيّ الرازيّ (ت ٣٩٥هـ).

• وكذلك إسناد نادر لكتاب (الذكر والتسبيح) للإمام الحافظ الفقيه يوسف ابن يعقوب القاضي (ت ٢٩٧هـ).

• ومن ملامح دقة المؤلّف في سماعاته تحديدُ زمان السماع والإجازة ومكانهما، والقدر المسموع منه، ومن سمع، ومن شاركه بالسماع.

• فيؤرّخ زمان قراءة (الجامع الصحيح للبخاري) سنة (٧٠٤هـ)، ويُحدّد سماع (كتاب الغيلانيات)، بالخانقاه الفخريّة في المسجد الأقصى، في ثلاثة مجالس.

• ومن لطيف ما يذكره ويُحدّده أنّ سماعه للبخاري في إجازته، بعد إجازته (كتاب ترجمة الترمذي) بقوله: (وسندُ شيخنا بخطّه في الورقة المخيطة مقابل هذه الورقة في ورقتين من قطع الثُّمن).

• وفي قراءته (كتاب صحيح مسلم رحمه الله بكماله): يذكر أنّه سمع بمواعيد، وهي تسع وعشرون.

• ويذكر في سماعه (كتاب فتوح الغيب) من سمع معه فيقول: (سمع معي ولداي: أبو الخير محمد، وأبو المجد عبد الله حاضر في الثالثة من عمره. أنشأهما الله نُشوءاً صالحًا، وأجاز لنا ولمن سمع معنا، أو حضر جميع ما يجوز له، وعنه روايته، وذلك في مجلسين آخرهما: يوم السبت الخامس والعشرين من شهر رمضان المعظّم سنة (٧٦٧هـ)، بمعتكفه بشباك صدر المسجد الأقصى زاده الله شرفًا).

• وقد تعدّدت أمكنة السماع في الثبت؛ في مصر وفلسطين والشام.

• والكتاب (الثَّبَت) توثيق لرحلة علميّة من مغاربيّ إلى الشرق الإسلامي، قيّد فيه سماعاته وإجازاته والكتب التي قرأها.

وأمّا جهد المحقّق الفاضل فلقد لحظتُ فيه من ضبط النص والتعليق عليه، وإيضاح المبهم، وحلّ المُشكِل = ما يجعلُ الكتاب في قمّة النصّ المخدوم بحقّ؛ فقد قدّمه للقارئ بحلّة قشيبة يفيد منها.

وكم سعدتُ من المحقّق الفاضل في ترجمته للعلَم = أنّه كان يتخيّر فيها ما يُفيد متن الكتاب، ويُضيء من شخصيّة المترجم بما يتوافق مع نصّ المؤلّف ويُعزّز مكانته.

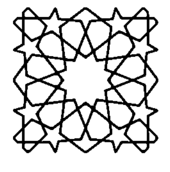
كما كانت إيضاحاته بتوزيع النصّ المحقّق، وتقسيمه، وإفصاحه للقارئ = بتبيان عنوان كلّ كتاب في «الثَّبَت» أورده المؤلّف بين حاصرتين عاملاً مفيداً في حُسن تقديم نصّ المؤلّف بقراءة ترفد القارئ بالفائدة.

وأمّا فهارسُه المتنوّعة التي جعلها في آخر الكتاب، فهي ممّا أكملت الانتفاع به، وقرّبت إلى الباحث فوائده العلميّة، وجمعت له فرائده.

وفّقنا الله لمرضاته، وكتب لجهود المحقّق الفاضل القبول، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

دمشق

إياد خالد الطبّاع



بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وحبيب رب العالمين، ورضي الله عن الصحابة أجمعين، ورحم الله التابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، آمين.

وبعد: فقد يسر الله لي أن أكون ضمن المشاركين في الملتقى الدولي السادس الذي عُقد في مدينة ندرومة في القطر الجزائري تحت عنوان (ندرومة مدينة عبد المؤمن مجتمع- انثروبولوجيا وذاكرة)، وذلك في شهر ربيع الآخر سنة (١٤٣٢هـ)، الموافق شهر مارس سنة (٢٠١١م)، ضمن إطار تظاهرة تِلِمْسان عاصمة الثقافة الإسلامية. وقد شاركت في هذا الملتقى بورقة تحت عنوان (محمد بن محمد بن يحيى الكومي الندرومي: دراسة في (ثَبَت الندرومي)، ثم راودتني بعد الملتقى فكرة العمل على تحقيق هذا الكتاب المخطوط، ومن ثم عقدت العزم على تحريره تحريراً بالغاً، بغية إخراجه من الظلمات إلى النور، ومن عالم الأموات إلى عالم الحياة.

❋ مؤلِّف «الثَّبَت»

لم يحظ صاحب هذا «الثَّبَت» الشيخ الندرومي بترجمة وافية في كتب التراجم، سواء في ذلك في كتب تراجم المالكية، أو كتب التراجم العامة. وأول من ترجم له -فيما وقفت عليه- الحافظ ابن حجر في «الدرر الكامنة»، فقد نسبه إلى جده يوسف، وأسقط اسم جده يحيى، فسماه فقال: «محمد بن محمد بن محمد بن يوسف بدر الدين المالكي القدسي»[1]، فهو لم يذكر اسمه بالكامل، ولقَّبه بـ«بدر الدين»، وهو «شمس الدين»، كما جاء في «الثَّبَت» في أكثر من موضع، وترك نسبة

---

(١) الدرر الكامنة: ٤/٢٣٤-٢٣٥.

الندرومي، وذكر أنه سمع جزء ابن عرفة على الميدومي، وهو كذلك[١]، وثلاثيات مؤنسة على القلانسي، وهو كذلك[٢]. وذكر أنه «حدَّث ببيت المقدس، وخرَّج لبعض الشيوخ»[٣].

وذكره السخاوي في «ضوئه» في سياق ترجمته لأحمد بن محمد بن محمد بن حامد[٤]. وذكره أيضاً في أثناء ترجمته لعبد الرحيم بن عبد الكريم بن نصر الله بن سعد الله بن أبي حامد[٥]. وفات صاحبي «كشف الظنون»، و«فهرس الفهارس»، فلم يذكرا عنه شيئاً.

وخير من ترجم للشيخ الندرومي من المتأخرين - فيما أحسب - الشيخ الزِّرِكْلي في كتابه القيم «الأعلام»، حيث قال في ترجمته: «محمد بن محمد بن يحيى، أبو عبد الله الندرومي، الكومي، المغربي: من فضلاء المالكية»[٦]. وذكر أنه كان في بيت المقدس ما بين سنة (٧٥١هـ) و(٧٦٧هـ)، وحج سنة (٧٥٧هـ)، ومر بمصر سنة (٧٥٨هـ)، وكان في دمشق سنة (٧٧٥هـ). وأن له (ثَبَتاً) مخطوطاً اطلع عليه، وأن نسبته إلى (ندرومة)[٧] (*Nedroma*)، وهى بلدة في الجزائر. وأن

---

(١) يُنظر: الثَّبَت: ٢٢/أ. هذا، ولا بد من الإشارة هنا إلى أن الإحالة في هذه المقدمة على الكتاب المخطوط، فأذكر رقم الورقة، مشيراً إلى الصفحة اليمنى منها بالحرف (أ)، وإلى الصفحة اليسرى بالحرف (ب).

(٢) السابق: ١٤/أ.

(٣) الدرر الكامنة: ٤/٢٣٥.

(٤) الضوء اللامع: ٢/١٧٣.

(٥) السابق: ٤/١٨١.

(٦) الأعلام: ٧/٤٠.

(٧) ذكر الزركلي اسم هذه المدينة بـ(الدال) و(الذال)، قال: «ندرومة، أو نذرومة: بلد بالجزائر». ولم يذكرها ياقوت في «معجمه». وذكرها في «الروض المعطار» بـ(الدال)، فقال: «ندرومة: مدينة في طرف جبل تاجرا بأرض المغرب، وهي مدينة حسنة، كثيرة=

وفاته كانت في حدود سنة (٧٧٥هـ). هذا محصل ما ذكره الزِّرِكْلي.

وترجم له رضا كحالة في «معجمه»[(١)] ترجمة مختصرة مستفادة من كلام الزِّرِكْلي، وذكر نسبته بـ (الذال) «الندرومي»، وذكر أيضاً أنه «الكوفي»، ولا شك أن هذا تصحيف، صوابه (الكومي)، كما ذكر الزِّرِكْلي، وكما ذكر الندرومي نفسه في «الثَّبَت»[(٢)].

وترجم له الأستاذ عادل نويهض في «معجم أعلام الجزائر»، وذكر نسبه بـ(الدال)، ولم يَخْرُج فيما ترجم له عما ذكره الزركلي، بيد أنه أضاف في نسبته، فقال: «التلمساني»، ووصفه بأنه «فقيه مالكي»، وذكر أن وفاته نحو (٧٧٧هـ)[(٣)]، وهو في هذا يخالف ما ذكره الزِّرِكْلي.

ولا شك، فإن كتاب المؤلف نفسه هو أصدق مترجم له، وقد تحصل لدينا من

=الزرع والفواكه، رخيصة الأسعار، ولها بسائط خصيبة، ومزارع كثيرة، وبينها وبين البحر نحو عشرة أميال، ولها مرسى مأمون مقصود، وعليه رباط حسن يُتبرك به، ويقال: إنه من أتى فيه منكراً، لم تتأخر عقوبته، قد عُرف ذلك من بركته، ومن صنع الله فيه». وذكرها في «نزهة المشتاق» بـ(الدال) أيضاً، فقال: «ندرومة: مدينة كبيرة عامرة آهلة، ذات سور وسوق، موضعها في سند، ولها مزارع كثيرة، ولها واد يجري في شرقيها، وعليه بساتين وجنات وعمارة وسقي كثير»، ويُفهم من كلامه، أن موقعها في الطريق إلى مدنية تلمسان على نحو عشرين ميلاً منها. يُنظر: الروض المعطار في خبر الأقطار: ١/٥٧٦؛ نزهة المشتاق في اختراق الآفاق: ٢/٥٣٤؛ الأعلام: ٣/٧٨، ٥/٣٢٩، ٨/٢١٤.

(١) معجم المؤلفين: ١١/٣١٠.

(٢) يُنظر: الثَّبَت، محمد الندرومي، نسخة مخطوطة، ضمن مجموع (ق١-٣٤)، زودني بها الشيخ علي محمد معوض من مصر، جزاه الله خيراً، ص: ٢٢/ب، ٢٩/أ.

(٣) معجم أعلام الجزائر: ٣٣١. ولعل الأستاذ نويهض استند في تحديد هذا التاريخ إلى ما جاء في الورقة (٣٤/ب) وفيها إجازة من بعض مشايخ الندرومي، مؤرَّخة سنة سبع وسبعين وسبعمائة، مع الإشارة إلى أن التاريخ غير واضح، والذي ملت إلى صوابه، وأثبتُّه هو تاريخ سبع وستين وسبعمائة.

هذا الكتاب المخطوط أن اسم صاحب «الثَّبَت» كاملاً هو: شمس الدين، أبو عبد الله، محمد بن محمد بن يحيى بن محمد بن يوسف[١] الندرومي، أو النذرومي[٢]، المغربي[٣]، ثم المقدسي[٤]، المالكي[٥]، المعروف بالكومي[٦]. ولا نعلم عن تاريخ مولد الندرومي شيئاً، بيد أنه من المؤكد أن مولده قبل سنة (٦٩٣هـ)، حيث إنها السنة التي أرَّخ فيها لوفاة أبيه[٧]. كما لا نعلم السنة التي توفي فيها، وأقصى ما وجدته من تواريخ وفيات شيوخه في «الثَّبَت» كان سنة (٧٧٢هـ)[٨]، ما يعني أنه على الأقل كان حيًّا حتى هذا التاريخ.

وذكر السخاوي في سياق ترجمته لابن حامد أنه كانت له إجازة باستدعاء الندرومي مؤرخة سنة (٧٧٤هـ)[٩]، ما يفيد أن الندرومي كان حيًّا حتى ذلك التاريخ. وأرَّخ الزِّركلي وفاته في حدود سنة (٧٧٥هـ)، ولعله اعتمد في هذا التأريخ على ما جاء في «الثَّبَت» من سماع الندرومي بدمشق في هذا التاريخ[١٠]،

(١) الثَّبَت: ٤/أ.

(٢) جاءت النسبة في جميع المواضع من «الثَّبَت»: (الندرومي) بالدال المهملة، وجاءت في ثلاثة مواضع منه: (النذرومي) بالذال المعجمة. يُنظر: السابق: ٤/ب، ١٥/أ، ٢٦/أ.

(٣) السابق: ١١/أ.

(٤) السابق: ٣٤/ب.

(٥) السابق: ٤/أ، ٩/ب، ٣١/أ.

(٦) السابق: ١١/ب، ٢٢/ب، ٢٩/أ. هذا، ولم يرد اسم المؤلف ونسبه وكنيته ولقبه مستوفاً في موضع من مواضع «الثَّبَت»، ولا في المراجع التي ترجمت له، واستوفيناه هنا بناء على ما جاء في «الثَّبَت» في مواضع عدة. يُنظر: الثَّبَت: ٤/أ، ٤/ب، ٩/ب، ١١/ب، ١٢/أ، ٢٩/أ، ٣١/أ، ٣٤/ب؛ الأعلام: ٧/٤٠؛ معجم المؤلفين: ١١/٣١٠؛ معجم أعلام الجزائر: ٣٣١.

(٧) يُنظر: الثَّبَت: ٣٩/ب.

(٨) يُنظر: السابق: ١٩/ب.

(٩) الضوء اللامع: ٢/١٧٣.

(١٠) الثَّبَت: ٢/ب.

وهو أقصى تاريخ لسماعه وُجِد في «ثَبَته». وأرخ وفاته صاحب «معجم أعلام الجزائر» سنة (٧٧٧هـ)، ولست أدري إلى ما استند في هذا التاريخ. وأغفل ابن حجر تاريخ وفاته، وترك مكانه مبيضاً. كما لم يذكر ورثة «الثَّبت» من آل حامد شيئاً عن تاريخ وفاته -رغم حرصهم على ذكر الوفيات في «الثَّبَت» نفسه- ما يوحي أن وفاة الندرومي كانت خافية.

وظاهر من اسم صاحب «الثبت» وأوصافه أنه كان يُنسب إلى ندرومة، ثم أصبح يُنسب إلى القدس، فهل كان مولده بندرومة البلدة الجزائرية التابعة لولاية تلمسان، وانتقل منها إلى المشرق؟ أم هو مقدسي المولد والنشأة، وإنما يُنسب إلى ندرومة نسبة لأبيه؟

كلا الأمرين محتمل، وليس لدينا ما يرجح أحدهما، والذي نميل إليه أنه ولد ونشأ في القدس، وإنما نُسب ندروميًّا إلى أبيه؛ وذلك أن أغلب السماعات والقراءات والإجازات التي سجلها الشيخ الندرومي كانت في مدينة القدس، وأن أكثر المشايخ الذين تلقى عنهم الإجازات هم من القدس.

ويعضد هذا أيضاً أن خطه في «الثَّبَت» خط نسخ مشرقي.

❁ أوصافه الخلقية

وُصِفَ الندرومي في «الثَّبَت» بأوصاف تكشف لنا عما كان عليه من أوصاف خلقية؛ فقد جاء في وصفه: «الشيخ الصالح، الزاهد، الراغب، النبيه»[١]، «الناسك، العابد، القدوة، المنقطع إلى الله تعالى»[٢]، «التقي»[٣]، «الفقير، السالك، العارف»[٤]، «الفاضل»[٥].

---

(١) السابق: ٧/أ، ٧/ب، ١١/أ، ١٣/ب، ٢٠/أ، ٢٠/ب، ٢٢/ب، ٢٤/أ، ٣١/أ، ٣٤/أ.

(٢) السابق: ١١/أ، ٢٩/أ، ٣١/أ.

(٣) السابق: ١١/أ.

(٤) السابق: ٤/ب، ١٢/أ، ٢٤/أ.

(٥) السابق: ٣١/أ.

❁ أوصافه العلمية

أما عن أوصافه العلمية، فقد وُصِفَ بـــ «المحدِّث»[١]، «الفقيه»[٢]، «العالم، العلامة، الرَّحَّال»[٣]، «المقرئ»[٤]، «المشتغل، المحصِّل»[٥].

❁ رحلته العلمية

يبدو من الأوصاف التي وُصف بها صاحب «الثَّبَت» أنه كان صاحب رحلة، حيث جاء في بعض أوصافه «الرحالة»[٦]، والظاهر أن رحلته كانت رحلة في طلب العلم، والحديث خاصة، أخذ فيها عن مشايخ عصره من مسموعاتهم، ومؤلفاتهم. ويبدو - وفقاً لما في «الثَّبَت»- أن أول سماعه كان سنة (٧٤٢هـــ)، حيث سمع في التاريخ المذكور على شيخه شرفِ الدين قاسمِ بن سليمان بن قاسم الأذرعي الشافعي الجزء الثامن من المحامليات[٧], وسمع في التاريخ نفسه على الشيخ قطب الدين ابن المكرم الجزء الأول من مشيخة ابن المهتدي بالله، وكتاب «الشمائل» للترمذي[٨].

ونعرف من «ثَبَته» أنه كان في نابلس في صفر سنة (٧٥٤هـــ)[٩]، وسمع بمنى ومكة في ذي الحجة سنة (٧٥٧هـــ)[١٠]، وسمع بدمشق سنة (٧٧٥هـــ)، وسمع

---

(١) السابق: ٧/أ، ٧/ب، ١٣/أ، ١٣/ب، ١٦/أ، ٢٠/أ، ٣٤/ب.

(٢) السابق: ١٣/أ.

(٣) السابق: ١٣/ب، ١٦/أ.

(٤) السابق: ٣١/أ.

(٥) السابق: ٢٠/ب، ٢٢/ب.

(٦) السابق: ١٣/ب، ١٦/أ.

(٧) السابق: ٣٣/أ.

(٨) السابق: ٣٣/أ.

(٩) السابق: ١١/ب.

(١٠) السابق: ٣/ب، ٤/أ.

بمدينة الخليل بفلسطين سنة (٧٦١هــ)[١]، وسمع بالإسكندرية والقاهرة بمصر سنة (٧٥٨هــ)[٢]، وكانت أكثر سماعاته بالقدس الشريف؛ إذ كانت مقر إقامته فيما يبدو، ومسكن العديد من مشايخه.

وقد تردد في أثناء رحلته على جملة من المساجد، والمراكز العلمية، والحلقات المشيخية؛ ففي مدينة القدس سمع بالمسجد الأقصى داخل باب الحديد[٣]، وداخل باب الرباط[٤]، ومنزل شيخه جوار باب الأسباط[٥]، ومسجد المغاربة[٦]، ورواق الكريمية[٧]، وزاوية شيخه صدر المسجد الأقصى[٨]، وبالخانقاه الفخرية[٩]، والمدرسة الصلاحية[١٠]، ونابلس الخضراء[١١]، وبمنزل شيخه بالطور بمدينة القدس[١٢]، وبمسجد الخليل بمدينة الخليل[١٣]، وبالجامع الأموي بمدينة دمشق[١٤]، ودار الحديث بالظاهرية[١٥]، ودار

(١) السابق: ١٥/أ.

(٢) السابق: ١٢/ب، ١٣/أ، ١٤/أ، ٢٥/أ.

(٣) السابق: ٥/ب.

(٤) السابق: ٥/ب.

(٥) السابق: ٦/أ.

(٦) السابق: ٦/أ.

(٧) السابق: ١٦/ب.

(٨) السابق: ١٤/ب، ٢٦/أ، ٢٨/أ.

(٩) السابق: ٢١/أ، ٢١/ب، ٢٢/أ، ٢٢/ب، ٢٣/أ، ٢٣/ب.

(١٠) السابق: ١٠/ب، ١٢/أ، الورقة المخيطة مع الورقة رقم (٢٩).

(١١) السابق: ١١/ب، ١٢/ب.

(١٢) السابق: ٣١/أ.

(١٣) السابق: ١٥/أ.

(١٤) السابق: ٢/ب.

(١٥) السابق: ١٦/أ.

الحديث المدرسة الضيائية بالصالحية بدمشق[١]، وبالحرم المكي الشريف[٢]، وبمنزل شيخه بمنى[٣]، وبمجلس حكم شيخه بالإسكندرية[٤]، وبجامع عمرو بن العاص بالفسطاط بمصر[٥]، وبمنـــزل شيخه تصليبة جامع طولون[٦]، وبالجامع الأحمر بالقاهرة[٧].

❁ مشيخته وتلامذته

أخذ الندرومي عن ثلة من مشايخ عصره، وخاصة مشايخ بيت المقدس، والشام، وأورد في «ثَبَته» أسماء ما يقرب من ستين شيخاً. وقد اختص بالقرب من شيخين منهم، وهما: صلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي، وصدر الدين محمد ابن محمد بن أبي القاسم الميدومي، فأكثر الرواية عنهما، واستغنى بمروياتهما العالية الإسناد، والقريبة عن مرويات غيرهم ممن هو دونهم، وأبعد عنه. ومن مشايخه أيضاً:

- مجد الدين أبو عبد الله محمد بن الشيخ الإمام تقي الدين يعقوب بن أبي عبد الله محمد الشيرازي الشافعي. قرأ عليه كتاب «جامع الأصول» لابن الأثير[٨].

- الشيخان شمس الدين محمد بن عبد الله الصفوي الساعاتي، أبو العباس أحمد ابن علي بن جماز الحلبي. سمع عليهما ثلاثيات الدارمي[٩].

---

(١) السابق: ٣/أ.

(٢) السابق: ١٦/أ.

(٣) السابق: ٣/ب.

(٤) السابق: ٢٥/أ.

(٥) السابق: ١٣/أ.

(٦) السابق: ١٣/أ.

(٧) السابق: ١٤/أ.

(٨) السابق: ٢/أ.

(٩) السابق: ٢/أ.

- الحافظ أبو عبد الله محمد بن الإمام الحافظ محب الدين عبد الله بن أحمد بن المحب عبد الله المقدسي. سمع منه قطعة من «صحيح ابن خزيمة»[(١)].

- ضياء الدين أبو الفضل محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن محمد بن عمر ابن الحسن القسطلاني المالكي المكي إمام المالكية بحرم الله الشريف وبعرفة وبمنى[(٢)].

- جمال الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي القاسم هبة الله القرشي الأموي الإسكندري، عُرِفَ بابن البوري الشافعي[(٣)].

وعني الندرومي بعد التحصيل بالرواية والإسماع؛ فسمع منه أحمد بن محمد بن محمد بن حامد الأنصاري القدسي الشافعي بالقدس سنة (٧٧١هـ)[(٤)]، والظاهر أنه هو الذي ورث هذا «الثَّبَت» عن شيخه. وسمع منه أيضاً عبد الرحيم بن عبد الكريم بن نصر الله بن سعد الله بن أبي حامد القرشي البكري الصديقي الشيرازي[(٥)]، بالإضافة إلى سماع ابنيه منه.

❁ الكتاب المخطوط

وهذا الكتاب المخطوط لا أعرف له نسخة غير هاته التي بين أيدينا، والتي حصلت عليها من الأستاذ علي محمد معوض، ويبدو أنه حصل عليها عن طريق الشابكة (الإنترنيت)، وهي نسخة محفوظة ضمن مخطوطات جامعة الملك سعود ضمن مجموع تحت رقم (١/٣٠٠٦)، ويشتمل على واحد وخمسين ورقة، كما

---

(١) السابق: ٣/أ.

(٢) السابق: ٣/ب.

(٣) السابق: ٤/أ. هذا، وقد أثبتُّ في قسم الفهارس الفنية فهرساً بأسماء المشايخ الذين سمع منهم الشيخ الندرومي.

(٤) الضوء اللامع: ٢/١٧٣.

(٥) السابق: ٤/١٨١.

يبدو أنه توجد نسخة مصورة عنها في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية برقم (٧٩٥٦٤٠٦).

أ - عنوانه

ليس هناك صفحة في المخطوط مفردة للعنوان، بل جاء ما يشير إليه في مواضع منه، كقول المؤلف: «وسمع صاحب الثبت المبارك»[(١)]، وقوله أيضاً: «وقرأ... صاحب هذا الثبت»[(٢)]، وقوله: «سمع صاحب الثَّبَت»[(٣)]، وقد تكرر هذا العنوان في مواضع عدة من «الثبت»، بل لا تكاد صفحة تخلو من ذكر هذا العنوان.

ب- توثيق نسبته

يفيد كلام الزِّرِكْلي في «الأعلام»، وفي الصفحة التي أرفقها بهذا الكتاب المخطوط، أن هذه النسخة من «ثَبَت» الندرومي كانت بحوزة الأستاذ أحمد عبيد صاحب المكتبة العربية بدمشق، ومنه انتقلت إلى حوزة الأستاذ الزِّرِكْلي. وليس من مرجع نعتمد عليه في توثيق نسبة هذا «الثَّبَت» إلى الشيخ الندرومي إلا ما ذكره الزِّرِكْلي في «أعلامه»، حيث ذكر في أثناء ترجمته للندرومي أنه اطلع على «ثَبَتٍ» له مخطوط[(٤)]، وذكره في مواضع من كتابه الآنف الذكر[(٥)]، وأحال عليه في أكثر

(١) الثبت: ٢/أ. و(الثَّبَتُ) محركة: الفهرس الذي يجمع فيه المحدث مروياته وأشياخه، كأنه أُخذ من الحجة؛ لأن أسانيده وشيوخه حجة له. وقد ذكره كثير من المحدِّثين. وقيل: إنه من اصطلاحات المحدِّثين، ويمكن تخريجه على المجاز. والثَّبْت، بسكون الباء: العاقل الثابت الرأي. يُنظر: تاج العروس؛ المعجم الوسيط، مادة (ثبت).

(٢) الثبت: ٤/ب.

(٣) السابق: ٥/ب.

(٤) الأعلام، سابق: ٧/ ٤٠.

(٥) يُنظر: الأعلام: ١/ ٢٢٤، ٥/ ٣٢٩، ٧/ ٣٧.

من موضع من «الأعلام»[١]. وأيضاً ما ذكره السخاوي في تراجم من قرأ على الندرومي[٢] ما يطمئن بصحة نسبة هذا «الثَّبَت» إلى الندرومي.

ج - وصف النسخة المعتمدة

يتألف هذا الكتاب المخطوط من إحدى وخمسين ورقة، من الورقة رقم (١) إلى الورقة رقم (٥١)، بيد أن الورقة رقم (١٨) غير موجودة. ويوجد ثلاث أوراق ملحقة بالورقة رقم (٢٩)، وعلى هذا يكون مجموع أوراق هذا الكتاب المخطوط أربعاً وخمسين ورقة.

وهو يشتمل على ثلاثة أقسام:

الأول: يمتد من الورقة رقم (١) إلى الورقة رقم (٣٤)، ويشتمل على «ثَبَت الندرومي»، المتضمن لسماعاته، وقراءاته، وإجازاته. ويتميز هذا القسم بذكر مسموعات المشيخة بأسانيدها إلى أصحابها الرواة، أو المؤلفين، فإذا ختم ذكر السند، أثبت بعده أحياناً تاريخ وفاة شيخه صاحب السند على هامش الورقة. وتواريخ الوفيات هذه من إلحاقات الندرومي نفسه، ليست لغيره فيها يد، فإذا كانت المثبتات حالية قد كُتبت في زمن السماع على حسبه، فإن الوفيات زمانية، كُتبت بعد مدة، قد تطول وقد تقصر، أي بعد وفاة الشيخ وبلوغ خبره.

كما نجد أحياناً في هذا القسم تصحيحات للسماعات والإجازات الواردة في نص «الثَّبَت» من المشايخ وبخطوطهم.

ويبتدئ هذا القسم بورقة من صفحة واحدة شديدة الطمس، عسيرة القراءة، محفوفة جنبات الورقة، تليها الورقة الثانية، وهي فيما يبدو بداية «الثَّبَت» الحقيقة، حيث تبدأ بديباجة مختصرة، طُمست كلماتها الأولى، جاء فيها قوله: «...بالآخرة

---

(١) يُنظر: الأعلام: ١/٣٢٠، ٢/٣٢٢، ٣/٧٨، ١٢٦، ٥/٤٩، ١٨٢، ٧/٢١٠، ٨/٢٣٧.

(٢) يُنظر: الضوء اللامع، سابق: ٢/١٧٣، ٤/١٨١، ٩/٢١٠.

للعلماء العاملين. والصلاة والتسليم على سيدنا محمد سيد المرسلين، وإمام المتقين، والقائل: (من يرد الله به خيراً يفقه في الدين)، وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد»[١].

ومن خصوصيات هذا القسم غير ما تقدم، الفصل بين مسموعاته المثبتة بسطر قصير[٢]، أو بإحاطة المثبت كله من جنباته بسطر متصل مفصول أعلاه[٣]، أو بإحاطة المثبت كله من جنباته الأربعة[٤]، وقد لا يستعمل هذا إذا شمل المثبت صفحة كاملة[٥]؛ إذ لا حاجة به، وأحياناً لا يستعمله رغم الحاجة إليه[٦].

ومن خصوصياته أيضاً وضع عناوين جانبية لأسماء المؤلفات المسموعة، مستعملاً أحياناً اللون الأحمر في كتابتها[٧].

وهذا القسم مكتوب بأياد كثيرة؛ لذا اختلفت خطوطه، من أحسنها خط الندرومي، وخطه واضح جلي منقوط في أكثره، سهل القراءة، وأما بقية الخطوط فتختلف أحوالها ما بين واضح ورديئ.

الثاني: قسم الإجازات، يمتد من الورقة (٣٥) إلى الورقة (٣٨)، ويمتاز هذا القسم بأنه حوى جملة من إجازات مشايخ القرن الثامن الهجري، كُتبت بأيديهم، بدءاً بإجازة الحافظ ابن كثير[٨]، وانتهاء بإجازة محمد بن الحسن بن محمد بن عمار الحارثي

---

(١) الثَّبَت: ٢/أ.

(٢) السابق: ٢/ب، ١٧/أ،ب.

(٣) السابق: ٣/أ، ٢٠/أ، ٢٥/ب، ٢٦/أ،ب، ٢٧/أ،ب.

(٤) السابق: ٢٥/أ، ٢٨ب.

(٥) السابق: ٢/أ، ٣/ب، ٢٠/ب.

(٦) السابق: ٦/أ،ب، ٧/أ، ١٦/أ،ب، ١٩/أ، ٢١/ب، ٢٣/أ،ب، ٢٤/أ،ب.

(٧) السابق: ٢٠/ب، ٢١/أ،ب، ٢٢/ب، ٢٣/أ،ب، ٢٤/أ.

(٨) الثبت: ٣٤/ب.

الشافعي[١]. وخُتم هذا القسم ببعض الفوائد الجغرافية عن كرك الشوبك، والجيزة[٢].

الثالث: قسم المواليد والوفيات، يمتد من الورقة (٣٩) إلى الورقة (٥١)، وأكثرها يحمل مواليد ووفيات مشايخ القرن الثامن، وقليل من مشايخ القرن التاسع. وثمة جملة من الأسماء المُتَرْجم لهم غير مكتملة المعلومات، فأحياناً يُذكر الاسم من غير ذكر تاريخ المولد والوفاة، وتارة يُذكر الاسم ويُذكر معه تاريخ المولد، من غير ذكر تاريخ الوفاة، وقد يُذكر الاسم مع تاريخ الوفاة من غير ذكر تاريخ المولد، وقد يُذكر المتوفى باللقب، فما ندري من المراد.

وأكثر الأسماء المترجم لهم كُتِبوا بخط الندرومي، وبعضها بخط أحمد بن حامد القدسي (٨٥٤هـ) تلميذ الندرومي، وابنه محمد أبي حامد (٨٧٤هـ). وهذا القسم يعدُّ من فضائل هذا الكتاب المخطوط، حيث أفادنا بجملة صالحة من مواليد ووفيات علماء القرن الثامن الهجري، بيد أنه الأقل وضوحاً، والأصعب قراءة بين الأقسام الثلاثة للكتاب.

وهذا الكتاب المخطوط مختلف المسطرة (١٣×١٧,٥سم)، كما أنه مختلف عدد الأسطر كثيراً؛ لاختلاف كَتَبَته، منها (٢٥) سطراً، و(٢٣) سطراً، (١٥) سطراً.

وهو مكتوب بخط نسخ متعدد؛ منه خط الندرومي نفسه، وهو من أحسنها وأوضحها، وخطوط غيره من أصحابه، وبعضه كُتب بخط فارسي. وكُتب جُلُّه بحبر أسود، وبعضه كُتب بحبر بني فاتح، وكُتبت بعض العناوين الجانبية بحبر أحمر. والكتابة فيه واضحة على العموم إلا الورقتين الأولى والأخيرة فهما شديدتا الطمس، ولا يكاد الخط فيهما يُقرأ، وفي بعض الحواشي تلف واضح، أصاب بعض الكلام، فأذهب معالمه.

---

(١) السابق: ٣٨/ب.

(٢) السابق: ٣٨/ب.

وقد يرد سؤال هنا، وهو: هل القسمان الثاني والثالث داخلان في مسمى «الثَّبَت»، أم هما إلحاقات أوردها الندرومي؟ والظاهر أن هذا الكتاب المخطوط عمل جماعي، وإن نُسب لشخص واحد؛ فهو ثبت للندرومي، وأبنائه، وأصحابه وأبناء أصحابه، كل أثبت فيه بعض مروياته وإجازته، وأن الندرومي جمع فيه بعدُ قسماً للمواليد والوفيات، بعضها جاءت في أثناء «الثَّبَت»، وأخرى جاءت في القسم الأخير منه، فيكون بذلك المؤلَّف كتاب ثَبَتٍ لمسموعات، وإجازات، وكتاب وفيات أيضاً.

ورأي الزِّرِكْلي أن «الثَّبَت» ينتهي بالورقة رقم (٣٤)، وأن القسمين بعدُ غير داخلين فيه، بيد أنه يعكر على هذا أن القسمين الآخَرين -والأخير خاصة- منه بخط الندرومي، وليس ثمة فاصلة، أو ديباجة بينهما، ما يرجح أنها ملحقات من صميم «الثَّبَت»، ومن هنا جاز أن نسمي هذا التأليف «ثَبَت ووفيات الندرومي» حتى يستوفي مضمون هذا الكتاب المخطوط أجمع.

❁ أهمية هذا «الثَّبت»

ليس من الإنصاف التقليل من أهمية هذا المخطوط، ولو لم يكن له من فضل سوى إفادتنا بمواليد ووفيات العديد من علماء القرن الثامن الهجري لكفاه ذلك. ومع هذا، فقد بقي هذا المخطوط مجهولاً عند علماء الحديث والتراجم؛ فرغم معرفة ابن حجر والسخاوي بالندرومي، فإنهما لم يشيرا إلى هذا «الثَّبَت»، وقد ذكر ابن حجر للندرومي كتاب «التخريجات»، ولم يذكر «ثَبَته» هذا، ما يدل على أنه لم يقف عليه، فبقي هذا الكتاب المخطوط طي النسيان، حتى أظهره الزركلي في «أعلامه».

ومن جوانب أهمية هذا الكتاب المخطوط أنه اجتمع على كتابته جمع من المشايخ وطلبة العلم؛ فالذين كتبوا هذا «الثَّبت» ثلاثة أصناف:

الأول: صاحب «الثَّبَت» المحدث الشيخ الندرومي.

الثاني: أصحاب صاحب «الثَّبَت» من طلبة العلم ممن صحبهم الندرومي، وممن شاركه في السماع والإجازة؛ فكان كثيراً ما يُثبت إخوة العلم هؤلاء ما سمعوه من شيخهم بحضرة الندرومي وسماعه، كانوا يُثبتونه بأيديهم في «الثَّبَت»، وكان ذلك -فيما يبدو- بإذن، أو بطلب من صاحب «الثَّبَت»، وكان أكثر هؤلاء من طلبة العلم المقدسيين؛ ومن هنا جاز تسمية هذا الكتاب المخطوط بـــ «الثَّبَت المقدسي»؛ لما حواه من مشيخة مقدسية، وطلبة مقدسيين. ومن هؤلاء الذين اشتركوا في كتابة هذا «الثَّبَت المبارك» أذكر:

- عبد الرحمن بن يوسف الصنهاجي الكالديني المالكي[١]، وخطه خط نسخ عسير، وقراءته ليست بالأمر اليسير.

- محمد بن غازي الحنفي[٢]، وخطه فارسي.

- عبد الرحيم بن يحيى بن عبد الرحمن ابن العراقي[٣]، وخطه فارسي قريب من النسخ.

الثالث: مشايخ الندرومي الذين ساهموا بخطوطهم في إثبات صحة السماعات والإجازات، ومنح الإجازات الخاصة والعامة، ولهم مع هذا فوائد في ذكر مواليدهم، وأسمائهم، وألقابهم، ومشايخهم، ومسموعاتهم، وربما مؤلفاتهم، ما أضفى عليه مصداقية علمية، وتاريخية، لا يضاهيه فيها مثيله، خاصة ما تعلق بعلماء القرن الثامن الهجري، فكان هذا من أفضل محاسنه.

أما عن أسلوب الندرومي في «ثَبَته» فهو أسلوب أدبي بسيط واضح، يبدأ عادة استفتاح المثبتات بقوله: «الحمد لله على نعمه»[٤]، أو قوله: «الحمد لله رب

---

(١) يُنظر: الثَّبَت: ٥/ب، ٦/أ،ب، ٧/أ.

(٢) السابق: ٧/ب، ٧/أ.

(٣) السابق: ١٤/أ.

(٤) السابق: ٤/ب، ١٢/أ، ٣١/ب.

العالمين»[١]، أو قوله: «الحمد لله بجميع محامده على جميل عوائده»[٢]، ونحو ذلك من الاستفتاحات، ثم يسوق سند السماع أو القراءة، ويختمه بمثل قوله: «كتبه العبد الفقير إلى الله تعالى محمد بن محمد بن يحيى بن محمد بن يوسف الندرومي المالكي، عفا الله عنه، وغفر له بمنه وكرمه، وعامله بخفي لطفه، وحسبنا الله ونعم الوكيل»[٣].

وهو عادة كثير البيان في وصف شيوخه والكلام عنهم، كقوله: «لبست خرقة التصوف من يد سيدي وشيخي وقدوتي إلى الله تعالى الشيخِ الإمامِ العالمِ الزاهدِ العابدِ المحققِ القدوةِ سيدي أبي عمران موسى بن يعيش بن داوود الجُزُّولي تغمده الله برحمته، وأسكنه الفردوس من جنته، وأعاد علينا من بركاته»[٤].

هذا عن أسلوبه في البيان، أما أسلوبه في الكتابة، فيُلحظ عنه اهتمامه بالنقط لكتابته، ويعتني أحياناً بوضع الشدة فوق الكلمة المشددة، وأحياناً أخرى يضبط بالشكل الكلمة التي تحتاج إلى ضبط[٥]. ووجدت عنده جملة من الأخطاء النحوية في الكتابة، وهو أمر غريب، لم أجد له تفسيراً[٦].

أما عن النسق المنهجي للمخطوط، فقد سار الندرومي على نهج عادة المؤلفين في فنون الحديث، من توضيح المسموعات، والإجازات، والفصل بين مقدار السماع والإجازة، وضبط تواريخ السماع، ومجالسه، ومواضعه، وذكر للسامعين معه، والقارئ المـُسْمِعِ، مع تسميته ووصفه أحياناً، ويستفاد من هذه الطريقة في إثبات القارئ معرفة العديد من أصحاب الندرومي، الذين شاركوه السماع من مشايخه، بل

---

(١) السابق: ٨/أ، ١٤/ب، ١٥/أ، ١٦/ب.

(٢) السابق: ٣/ب.

(٣) السابق: ٤/أ.

(٤) السابق: ٩/أ.

(٥) السابق: ٣/ب، ١٥/أ، ١٦/أ، ٣١/ب.

(٦) يُنظر على سبيل المثال: الثَّبَت: ٩/أ، ب.

ويزيد أحياناً فيذكر السائل للسماع، أو الإجازة من الشيخ، كقوله: «وصح ذلك، وثبت، وأجاز لنا مروياته أجمع بسؤالي، كتبه الفقير إلى الله محمد الندرومي»[(١)].

كما يُثبت حضور السماع لولديه: أبي المجد عبد الله، وأبي الخير محمد، ويُثبت السنَّ التي سمعا فيه، كقوله: «وسمع معي ولداي أبو الخير محمد، وأبو المجد عبد الله حاضر في الثالثة من عمره»[(٢)].

وهو في إثباته مسموعاته عن مشايخه شديد الضبط لحدود هذه السماعات، لا يخل في حدِّ السماع وطريقه، فمن ذلك قوله: «سمعت...جميع كتاب الدعاء... خلا من أوله إلى باب: ما يُوَدِّع به المسافر»[(٣)]، يعني والبقية إجازة. كما يعدد المجالس التي تمَّ فيها السماع، إن مجلساً واحداً، أو أكثر، مع ذكر تواريخها. كما يذكر ما ضاع من مجلدات المسموعات، ومجالسها، كقوله: «وهذا القدر الذي وُجِدَ على الطباق على المجلدات الستة - يعني من «صحيح البخاري»- من أصل سماع الشيخ، والمجلد السابع ضائع، لم يوجد، وفيه ستة أجزاء»[(٤)]. كما أنه يضبط أوصاف نُسخ السماعات، كقوله في نسخة ثلاثيات الدارمي: «من نسخة بخط الذهبي»[(٥)]؛ لاشتهار خط الذهبي بالحسن والروق. وهو - فوق ما تقدم- يذكر وفيات مشايخه، وأحياناً مواليدهم[(٦)].

وعلى وَفْق هذا السَّنَن يسير في إثبات الإجازات، فهو حريص على ضبط طرقها، وكيفياتها، وخصائصها، وشاركه في هذا المسلك أصحابه الكاتبون

---

(١) الثَّبَت: ١٥/أ.

(٢) السابق: ٢/أ، ١٤/ب.

(٣) السابق: ٤/أ.

(٤) السابق: ٢٧/أ.

(٥) السابق: ٦/أ.

(٦) يُنظر على سبيل المثال: الثَّبَت: ٤/ب، ٥/أ، ٨/أ،ب، ٩/أ، ١٠/ب، ١١/ب.

لـــ«الثَّبَت»؛ فمن ذلك قول أحدهم: «وأجاز المــُسْمِعُ -أطال الله لنا في عمره آمين في خير وعافية- صاحبَ «الثَّبَت» الشيخ محمد المذكور روايةَ البخاري عنه، وروايةَ جميع ما تجوز له روايته عنه من منقول، ومقول، ومعقول، ومنظوم، ومنثور، وغير ذلك، بشرطه المعروف عند أهل هذا الشأن. وسند شيخنا بخطه في الورقة المخيطة مقابل هذه الورقة في ورقتين من قطع الثُّمُن. فلله الحمد والمِنَّة»[١].

❋ مزايا ثَبَت الندرومي

لعل أهم ما يميز هذا «الثَّبَت» كثرة المرويات التي سمعها الندرومي، وأثبتها عن مشايخه، والتي بلغ عددها أربعين ومائة مؤلَّفاً، عدا المكرر منها، وهي تتفرع إلى كتب السنن[٢]، وكتب الأجزاء الحديثية[٣]، وكتب علوم الحديث[٤]، وكتب غريب الحديث[٥]، وكتب التراجم والطبقات[٦]، وكتب حديثية موضوعية[٧]، وكتب موضوعية غير حديثية[٨]، إضافة إلى ذكره بعض الفوائد العلمية والتاريخية والجغرافية[٩].

ومن مزايا هذا «الثَّبَت» أيضاً ميل مؤلفه إلى ذكر وفيات ومواليد مشايخه، والظاهر أن كل المواليد الواردة في المخطوط في قسم «الثَّبَت» منه هي من فوائده وبخطه. وهو فيها حريص على إثبات ما يلزمه الإثبات في ذكر الوفاة، من يوم

(١) السابق: ٢٩/أ.

(٢) السابق: ٢/أ، ٣/ب، ٥/أ، ١١/أ،ب، ١٩/أ،ب، ٢٠/ب.

(٣) السابق: ٧/ب، ٨/أ، ١٧/أ،ب، ٢٠/أ.

(٤) السابق: ٧/أ، ٣١/أ .

(٥) السابق: ٢٨/أ.

(٦) السابق: ٣٢/أ، ١٧/ب، ٢١/أ، ٢٨/ب.

(٧) السابق: ٣٢/ب، ٣٣/أ.

(٨) السابق: ١٤/ب، ١٥/ب، ١٩/ب، ٣٢/ب.

(٩) يُنظر: السابق: ٣٣/ب، ٣٨/ب.

وشهر وسنة، ويزيد عليها أحياناً بعض الفوائد، مكان الدفن، كقوله في وفاة شيخه علاء الدين القدسي: «ودفن بأرض الساهرة»(١). وقد يفيض في الوفية، فيستوفي خبر شيخه، كما فعل بوفاة شيخه ابن الجوخي، حيث قال: «وُلِدَ شيخنا هذا سنة ثلاث وثمانين وستمائة. سمع من ابن البخاري، وزينب بنت مكي، وابن القواس، واليونيني، وابن الواسطي، وبالكرك من الجمال ابن أبي الوحش ومن غيرهم، وله مشيخة كبيرة رحمه الله. توفي إلى رحمة الله تعالى في شهر رمضان المعظم سنة أربع وستين وسبعمائة»(٢).

ومن مزاياه غير ما تقدم أنه حوى سلسلة من نصوص الإجازات بخطوط أصحابها من علماء ومشايخ القرن الثامن الهجري؛ إذ كثيراً ما كان الشيخ المحدث يراجع مثبتات السماعات التي يضعها الندرومي وأصحابه، فيصححها بخطه، أو بإملائه، ويجيز روايتها وما له من رواية في إجازة عامة بشروطها. وقد تضمنت هذه الإجازات فوائد كثيرة، كاسم الشيخ، وسنة مولده، وأحياناً اسم شيوخه، ومروياته، ومؤلفاته وغيرها من الفوائد المجلِّية للتراجم، كما في إجازة السُّرَّمَرِّي الحنبلي، التي جاء فيها بإملائه: «أجزتُ للجماعة المسمَّين بعدُ ما سُئل لهم بشرطه عند أهله. وكتب يوسف بن محمد بن مسعود بن محمد بن علي بن إبراهيم السُّرَّمَرِّي مولداً ومنشأً، البغدادي داراً، الدمشقي مُهَاجَراً، العقيلي مَحْتِداً، الأحمدي مذهباً...ومولدي في سابع عشرين رجب المعظم من سنة ست وتسعين وستمائة. ومن مسموعاتي الكتب الستة، و«مسند» الإمام أحمد، و«السنن الكبير» للبيهقي... ومن شيوخي العوالي بالإجازة المُسْنِد عفيف الدين أبو عبد الله محمد بن عبد المحسن ابن أبي الحسن الواعظ البغدادي. والمُسْنِد شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أبي

(١) السابق: ٥/أ.

(٢) السابق: ٤/ب.

طالب الحجار الصالحي، وغيرهم...وحرِّر في جمادى الآخرة في سلخ ذي الحجة الحرام من سنة سبع وستين وسبعمائة بمدرسة شرف الدين إبراهيم بن الحنبلي بدمشق المحروسة»[١].

وله علاوة على ما تقدم بعض الفوائد الحديثية التي أفردها بالذكر بعض شيوخه، منها بخط شيخه العلائي بروايته بسنده من «مسند عبد الحميد» حديث أبي هريرة مرفوعاً: «من خاف أدلج» الحديث، قال العلائي: «حديث حسن»[٢]. وله أيضاً بعض الفوائد التاريخية، كخبر معن بن زائدة والعبد[٣]، وبعض كلام الفلاسفة[٤]، وبعض كلام الجاحظ[٥]، ويبدو أنها كلها ملحقات بخط الندورمي، ليست من أصل «الثَّبَت».

وعلى الجملة، لا يخلو هذا «الثَّبَت» - على الرغم من صغره- من فوائد جمة، ويكفيه فضلاً أنه عرَّفنا على مواليد ووفيات عدد جمٍّ من محدثي وعلماء القرن الثامن الهجري، فضلاً على أنه أوقفنا على عدد من خطوطهم، التي ورثت لنا مسموعاتهم الحديثية، كما أنه -وهو الأهم- أزاح لنا الكثير من غوامض شخصية علمية مغربية مشرقية، كادت كتب التراجم أن تهملها[٦].

---

(١) السابق: ٣٥/أ.

(٢) السابق: ١٠/أ.

(٣) السابق: ٣٣/ب، ٣٨/ب.

(٤) السابق: ٣٣/ب.

(٥) السابق: ٣٩/أ.

(٦) لا بد من القول هنا إلى أنني استفدت في كثير مما حررته في هذا المقدمة من مقال الأستاذ طارق ورَّاد، (قراءة في مخطوط «ثَبَت ووَفَيات شمس الدين الندرومي» مجلة الإنسان والمجتمع، العدد (١)، يونيو ٢٠١١م، ص٨١-٩٥.

❁ منهج العمل في العناية بهذا الكتاب المخطوط

نهجت في العناية بهذا الكتاب المخطوط النهج التالي:

١- نسخ المخطوط وفق قواعد الرسم المعاصرة، واستعنت لتوضيح النص بعلامات الترقيم.

٢- قابلت المنسوخ مع الكتاب المخطوط من أوله إلى آخره.

٣- رسمت الآيات القرآنية بالرسم المعاصر، اعتماداً على برنامج جامع الكتب الإلكتروني.

٤- أثبتُّ اسم السورة القرآنية ورقم الآية في الهامش.

٥- خرَّجت الأحاديث الواردة في المتن من «الصحيحين» إن كان الحديث فيهما، أو في أحداهما، فإن لم يكن فيهما خرَّجته من كتب السنن الأربع، فإن لم يكن فيها خرَّجته من مظانه من كتب السنة الأخرى.

٦- كانت النية مبتدأ الأمر ألا أترجم للأعلام، ثم استقر الرأي على ترجمة الأعلام غير المشهورين. وقد حرصت في الترجمة على تجنب الإطالة، إلا إذا رأيت ثمة فائدة في الإطالة، فأخرق القاعدة؛ تحصيلاً للفائدة.

٧- ضبطت الكلمات التي تحتاج إلى ضبط بالشكل.

٨- صححت عدداً من الأخطاء النحوية التي وردت في المتن، فجعلت الصواب في المتن، وأشرت إلى الخطأ في الهامش.

٩- ذكرت المواليد والوفيات التي ذكرها الندرومي في القسم الأول في الهامش، ولم ألحقها في المتن.

١٠- قدَّمتُ بعض الفقرات المتعلقة بالمواليد والوفيات، وأخَّرت فقرات متضمنة لبعض الفوائد والأماكن الجغرافية؛ لتتسق المقامات، وتترابط الأفكار.

١١- اكتفيت في الإحالة على المصادر والمراجع في الهامش بذكر اسم المصدر أو المرجع فحسب، وفصلّت بيانات المصدر والمرجع في فهرس المصادر والمراجع.

١٢- أشرت إلى رقم ورقات المخطوط في حاشية الصفحة، و لم أضعه ضمن المتن أو هامشه، كما هو متبع؛ حفظاً لذهن القارئ من التشتت والتشويش.

١٣- عملت قسماً للفهارس الفنية؛ ضمَّنته فهرساً للأعلام، وفهرساً لأسماء مشايخ الندرومي، وفهرساً لأسماء الكتب الواردة في المتن، وفهرساً للأماكن والمدن، وفهرساً لتواريخ السماعات والإجازات.

١٤- طابقت تواريخ السماعات الواردة في هذا «الثبت» على برنامج التحويل الإلكتروني، ووجدت أكثرها موافقاً من حيث اليوم والتاريخ، ووجدت بعضها مخالفاً، فتركت المخالف على حاله في المتن، وأشرت إلى ما في برنامج التحويل الإلكتروني في الهامش.

هذا، وقد لَقِيت عَرَق القِرْبة في العناية بهذا المخطوط، وبذلت جهداً جهيداً في تصويبه، وتقويم أمره، وإخراجه على النحو الأمثل، وظني أني تمكنت من رده إلى أصله غير ألفاظ يسيرة، لم أوفَّق في كشفها، وقد قيل: حسبك من القلادة ما أحاط بالعنق. كما أنه قد بقي مع ما عانيته عدة أغلاط مطوية الرِّياط، حرت في أمرها، فوكلتها إلى من هو أعرف مني بخَبَرها وخُبرها[(١)]. وحسبي أني لم آلُ وسعاً في إخراج هذا المخطوط الإخراج الذي يرضى عنه مؤلفه؛ ابتغاء أن يكون من العمل الصالح عند الله سبحانه، ورجاء أن تنالني دعوة خالصة ممن ينتفع به.

---

(١) استعرت في هذه الفقرة بعض العبارات من مقال للعالِم العلامة الشيخ عبد العزيز الميمني. يُنظر: بحوث وتحقيقات: ١/٤١٤، ٢/٥٤. و(الرِّياط) جمع ريطة، وهي: المُـلاءَةُ إذا كانت قطعة واحدة، ولم تكن لِفْقَين. ويقال: خرج مُشْتَمِلٌ بريْطة الظلماء. ويقال أيضاً: فلان يَجُرُّ رياط الحمد. وتجمع أيضاً على (رِيَط). يُنظر: مختار الصحاح، المعجم الوسيط (ريط).

ولا يفوتني -في الختام- أن أتوجه بالشكر إلى الشيخ الفاضل إيهاب إبراهيم على ما بذله معي من جهد في مقابلة النص المكتوب على الأصل المخطوط، وقد فتح الله على يديه بعض الكلمات التي عَسُر عليَّ قراءتها في الأصل المخطوط، والشكر له أيضاً على مراجعته للنص المكتوب، وقد أفادني بتصحيح بعض الأخطاء التي وقعتُ فيها في المتن والهامش، فجزاه الله خير الجزاء، ونفع به آمين.

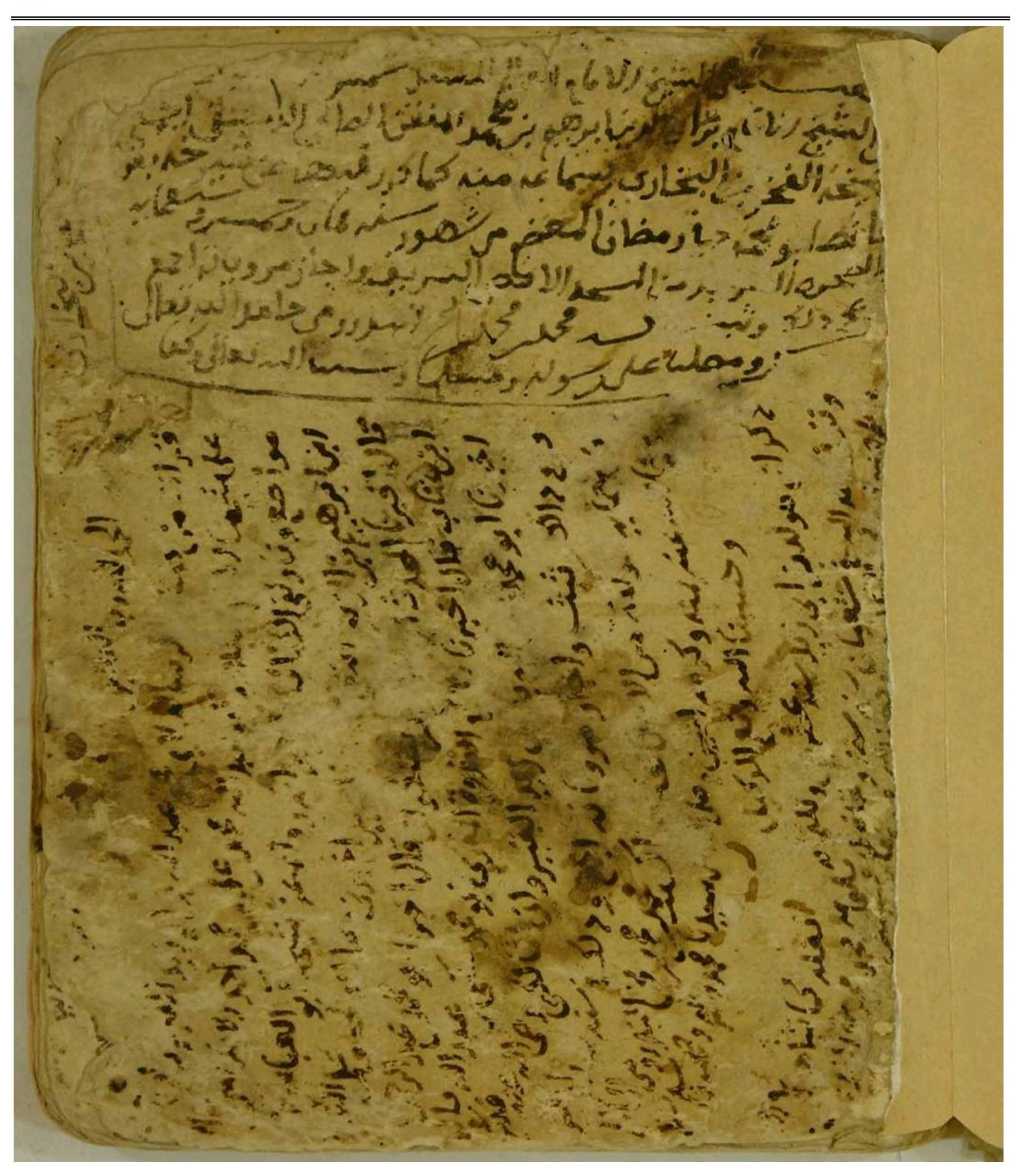
والله أسأل أن يوفقني إلى حُسن القصد، وصحة الفهم، وصواب القول، وسداد العمل، آمين. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الدوحة

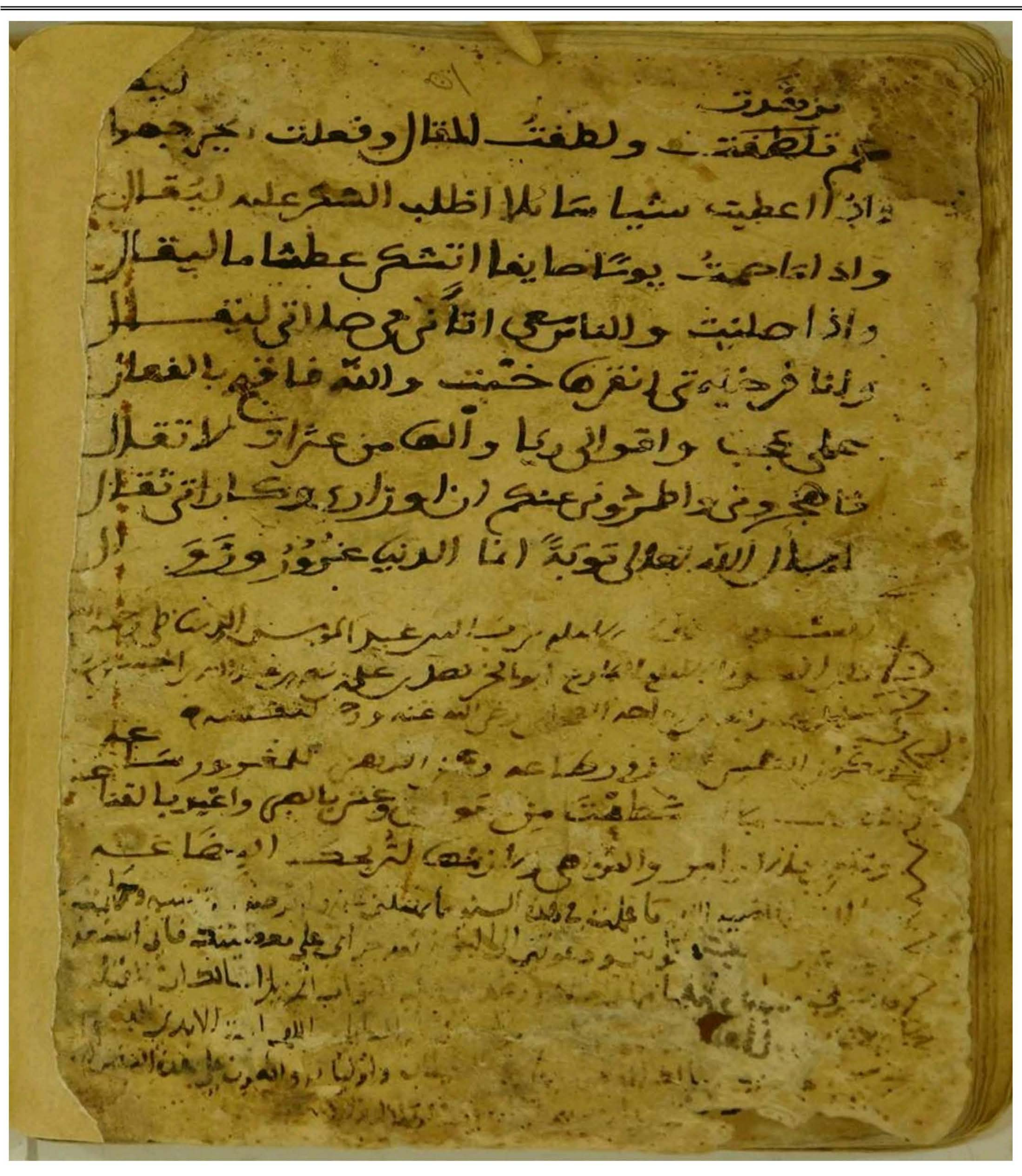
١٥/رجب الفرد/١٤٣٥هـ

الموافق ١٤/٥/٢٠١٤م.

☙❧



[الورقة الأولى من المخطوط]



[illegible]
ثم تلطفت ولطفت للقتال وفعلت [illegible]
وإذا أعطيت شيئا سائلا لا أطلب الشكر عليه ليقال
وإذا أبصرت يوما صائما أتشكى عطشا ما ليقال
وإذا صليت والناس معي أتأنى في صلاتي ليقال
[illegible] خشيت والله فاغفر بالفعال
على عجب واقوالي ريا [illegible] من عثرات لا تقال
فاهجروني واطردوني عنكم [illegible]
أسأل الله تعالى توبة إنما الدنيا غرور وزوال

[illegible]

[الورقة الأخيرة من المخطوط]



النص المحقَّق

ثَبت الندرومي

الإجازات

الوفيات

[القسم الأول: السماعات والقراءات والإجازات][1]

الحمد لله رب العالمين

[من كتاب الرسالة لأبي زيد القيرواني][2]

قرأت من كتاب «الرسالة» لأبي محمد عبد الله بن أبي زيد القيرواني[3] على شيخي الأصيل [...][4] أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد بن أحمد [...][5] مواضعَ [...][6] الكتاب [...][7] أبو العباس ابن إبراهيم بن [...][8]، أخبرني [...][9]، قال:

---

(١) ما بين حاصرتين ليس في الأصل، وإنما هو من عمل المحقق.

(٢) ما بين حاصرتين ليس في الأصل، وإنما هو من عمل المحقق.

(٣) عبد الله بن عبد الرحمن النفزي نسباً، القيرواني سكناً. إمام المالكية في وقته، وجامع مذهب مالك، وشارح أقواله، والمنتصر له. كان يُعرف بمالك الصغير. وفاته سنة (٣٨٩هـ). ترجمته في ترتيب المدارك: ١/٤٣٧-٤٣٩؛ الديباج المذهب: ١/٣٧٦-٣٧٨؛ شجرة النور الزكية: ١/١٤٣-١٤٤؛ سير أعلام النبلاء: ١٧/١٠-١٣؛ تاريخ الإسلام: ٨/٦٤٧-٦٤٨؛ مرآة الجنان: ١/٣٩٢؛ هدية العارفين: ١/٢٣٣؛ شذرات الذهب: ٤/٤٧٧.

(٤) هنا كلمة لم أفلح في قراءتها.

(٥) هنا اسم لم أفلح في قراءته. ومحمد بن علي بن محمد بن أحمد شيخ الندرومي، لم أهتدِ إلى ترجمته.

(٦) هنا كلمة لم أفلح في قراءتها.

(٧) يوجد هنا ما يقرب من نصف سطر مطموس الكلمات.

(٨) هنا بضع كلمات مطموسة.

(٩) الاسم غير مقروء. وبعد البحث يميل القلب إلى أن يكون أبو الحسين، محمد بن محمد بن زرقون. روى عن أبيه، وابن الجد، وغيرهما. وفاته سنة (٦٢٢هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٢٢/٣١١-٣١٢.

أخبرنا المحدث [...][١]، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عتاب[٢]، قال: أخبرنا الإمام القدوة المقرئ أبو محمد [...][٣] بن عبد الله، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أبي زيد القيرواني المالكي رضي الله عنه [...][٤]. وصح ذلك، وثبت، وأجاز مروياته أجمع. وذلك في سنة [...][٥] وسبعمائة، [...][٦] كتبه محمد بن محمد بن يحيى الندرومي [...][٧]، عفا الله عنه بمنه وكرمه آمين. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى صحبه وسلم تسليماً، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

ذُكِرَ أن مولد ابن أبي زيد سنة [عشرين][٨] ....

---

(١) هنا اسم غير مقروء. والذي أميل إليه بعد البحث أن يكون أبو بكر، محمد بن عبد الله ابن يحيى ابن فرج بن الجد، اللبلي، ثم الإشبيلي. سمع من أبي محمد ابن عتاب، وابن رشد، وغيرهما. حدَّث عنه ابن زرقون، وغيره. وفاته سنة (٥٨٦هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٢١/١٧٧-١٧٨.

(٢) عبد الرحمن بن محمد بن عتاب القرطبي، مُسْنِد الأندلس. قال ابن بشكوال: «هو آخر الشيوخ الجلة الأكابر بالأندلس في علو الإسناد وسعة الرواية». روى عن أبيه، وأكثر عنه. كانت الرحلة في وقته إليه، ومدار أصحاب الحديث عليه، وله تآليف حسنة مفيدة. وسمع منه الآباء والأبناء، وكثر انتفاع الناس به. وفاته سنة (٥٢٠هـ). ترجمته في الصلة: ١/١١٠-١١١؛ سير أعلام النبلاء: ١٩/٥١٤-٥١٥؛ شذرات الذهب: ٦/١٠١؛ الديباج المذهب: ١/٤٢٢-٤٢٣.

(٣) الاسم غير مقروء. والذي أميل إليه بعد البحث أن يكون مكي بن أبي طالب؛ فهو أولاً: وُلِدَ بالقيروان، وهو ثانياً: مقرئ، وهو ثالثاً: من الذين أخذوا عن أبي زيد، وهو رابعاً: أن أبا محمد ابن عتاب من الذين رووا عنه بالإجازة. وفاته في المحرم سنة (٤٣٧هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٧/٥٩١-٥٩٢.

(٤) هنا كلمة غير مقروءة.

(٥) التاريخ مطموس غير مقروء.

(٦) هنا بضع كلمات مطموسة غير مقروءة.

(٧) هنا كلمة أو نحوها مطموسة.

(٨) الرقم غير مقروء بشكل واضح، وما أثبته اعتماداً على ما ذكره صاحب شجرة النور الزكية.

وثلاثمائة[١]، [...][٢]. و[توفي][٣] في شعبان من شهور سنة ست وثمانين وثلاثمائة[٤].

[كتبه][٥] محمد بن محمد [الندرومي][٦].

[مشيخة ابن البخاري][٧]

سمعت[٨] على الشيخ الإمام الصالح المشتغل شمس الدين ....

---

(١) جميع المصادر التي رجعت إليها في ترجمة أبي زيد لم تذكر تاريخ مولده، إلا أن صاحب شجرة النور ذكر أنه توفي سنة (٣٨٦هـ)، وذكر أن سنَّه حين وفاته كانت ستاً وسبعين سنة، ما يعني أن مولده في حدود (٣١٠هـ)، وهذا يتفق وما ذكره الندرومي.

(٢) هنا بضع كلمات غير مقروءة.

(٣) الكلمة هنا غير واضحة المعالم والأركان، وأثبتُ ما رأيته مناسباً للسياق.

(٤) أغلب مصادر المالكية ذكرت أن وفاة ابن أبي زيد سنة (٣٨٦هـ)، وبه أرَّخه القاضي عياض، وابن فرحون، وصاحب شجرة النور الزكية، وتبعهم صاحب هدية العارفين. وذكر الذهبي في «تاريخه» التاريخين: (٣٨٦هـ)، (٣٨٩هـ)، بيد أنه ذكر الثاني بصيغة التضعيف، وترجم له فيه. وكذلك أرَّخ وفاته اليافعي في «مرآته»، وابن العماد في «شذراته». يُنظر: ترتيب المدارك: ٤٣٩/١؛ الديباج المذهب: ٣٧٨/١؛ شجرة النور الزكية: ١٤٤/١؛ تاريخ الإسلام: ٦٤٨/٨؛ مرآة الجنان: ٣٩٢/١؛ هدية العارفين: ٢٣٣/١؛ شذرات الذهب: ٤٧٧/٤.

(٥) ما بين حاصرتين غير واضح في الأصل، وما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في مواضع عديدة من هذا «الثَّبَت».

(٦) ما بين حاصرتين غير واضح في الأصل، وما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في مواضع عديدة من هذا «الثَّبَت». هذا، ويوجد سطر في أسفل الورقة كلماته مطموسة، والظن أن فيه تاريخ القراءة واسم صاحب الثَّبَت.

(٧) جاء هذا العنوان على هامش الورقة الأولى.

(٨) السماع هو أرفع أقسام التحمل عند جماهير المحدثين، وأرفع عباراته (سمعت)، ثم (حدثنا) و(حدثني)، ثم يتلو ذلك قول (أخبرنا)، وهو كثير في الاستعمال، حتى أن جماعة من أهل العلم كانوا لا يكادون يخبرون عما سمعوه من لفظ مَن حدثهم إلا بقولهم: (أخبرنا)، ثم=

[محمد][١] ابن الشيخ الإمام برهان الدين إبراهيم بن محمد [الملقن][٢] الصالحي، الدمشقي، الشافعي[٣] مشيخة الفخر ابن البخاري[٤]، بسماعه منه كما [كرر][٥] فيها عن شيوخه [بفوت][٦]، ....

=خُصص قول (أخبرنا) بما قرئ على الشيخ، ثم يتلو قولَ (أخبرنا)، قولُ (أنبأنا)، و(نبأنا)، وهو قليل الاستعمال. يُنظر: علوم الحديث لابن الصلاح: ١٣٢-١٣٦.

(١) الاسم مطموس، والمثبت اعتماداً على ما جاء في مصادر الترجمة.

(٢) في الأصل أقرب إلى [المتقن]، ورجَّحتُ ما أثبتُّ اعتماداً على ما جاء في مصادر الترجمة من أنه كان يُقرئ القرآن.

(٣) محمد بن إبراهيم بن محمد بن إسماعيل، الصالحي، البقال، المعروف بالحفّة -بمهملة وفاء- وقد يصغر، فيقال: حفيفة. سمع من ابن البخاري «مشيخته»، وحدّث، سمع منه ابن رجب، والعراقي، وطائفة. وكان يُقرئ بالجامع المظفري، وقرأ عليه جماعة مستكثرة. توفي بالصالحية، ودفن بسفح جبل قاسيون سنة (٧٥٩هـ). ترجمته في الوفيات لابن رافع: ٢/٢٠٩؛ ذيل التقييد: ١/٩٣؛ الدرر الكامنة: ٣/٢٩٤؛ شذرات الذهب: ٨/٣٢٢، وفيه: محمد بن إبراهيم بن إسماعيل. وفي الدرر: محمد بن إبراهيم بن محمد بن إسماعيل، الصالحي، ابن النعال -كذا-. وفي ذيل التقييد: محمد بن ابراهيم بن محمد بن بقاء، الصالحي. لكن عند ترجمة: إبراهيم بن محمد بن محمد، المعروف ببرهان الدين الشاهد، ذكر الفاسي من الذين سمع منهم: محمد بن إبراهيم البقال أبوه، الملقب بالحفَّة.

(٤) علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن السعدي المقدسي الصالحي الحنبلي، المعروف بابن البخاري. قال ابن رجب في «ذيل طبقات الحنابلة»: «تفرد في الدنيا بالرواية العالية». وقال ابن تيمية: «ينشرح صدري إذا أدخلت ابن البخاري بيني وبين النبي ﷺ في حديث». وقال البِرْزَالي: «وهو آخر من كان في الدنيا بينه وبين النبي ﷺ ثمانية رجال ثقات»، ونعته الذهبي بـ(مُسْنِد الدنيا). وقال: «بعث إليه شيخنا ابن الظاهري بمشيخة خرَّجها له، فاشتهر أمرها، ونودي لها، ونوه بذكرها في المحدثين والفقهاء الصبيان، وتسارعوا إلى سماعها». وفاته بصالحية دمشق سنة (٦٩٠هـ). ترجمته في تاريخ الإسلام: ١٥/٦٦٥-٦٦٧؛ ذيل طبقات الحنابلة: ٤/٢٤١-٢٥٠؛ شذرات الذهب: ٧/٧٢٣-٧٢٦؛ كشف الظنون: ٢/١٦٩٦؛ ذيل التقييد: ٢/١٧٨-١٧٩؛ الأعلام: ٤/٢٧٥.

(٥) الكلمة غير واضحة.

(٦) الكلمة غير واضحة المعالم، وأثبتُ ما غلب على الظن أنه الصواب.

[كتبه][(١)] أبو محمود[(٢)] في رمضان المعظم من شهور سنة ثمان وخمسين وسبعمائة بالصخرة [الشريفة][(٣)] من المسجد الأقصى الشريف، وأجاز مروياته أجمع. صح ذلك، وثبت، كتبه محمد بن محمد بن يحيى الندرومي، حامداً الله تعالى، ومصلياً على رسوله، ومسلماً، وحسبنا الله تعالى وكفى[(٤)].

[من كتاب جامع الأصول لابن الأثير][(٥)]

[...][(٦)]، بالآخرة للعلماء العاملين. والصلاة والتسليم على سيدنا محمد سيد المرسلين، وإمام المتقين، والقائل: (من يرد الله به خيراً يفقه في الدين)[(٧)]، وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

فقد سمعتُ وولدي أبو الخير محمد على الشيخ الإمام العلامة المتقن مجد الدين [أبي][(٨)] عبد الله محمد بن الشيخ الإمام تقي الدين يعقوب بن أبي عبد الله محمد الشيرازي،

---

(١) الكلمة غير مقروءة، وأثبتُّ ما غلب على الظن صوابه؛ اعتماداً على كثرة تكرار هذه العبارة في هذا «الثَّبَت».

(٢) لعله: أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هلال المقدسي، ستأتي ترجمته قريباً.

(٣) الكلمة غير واضحة المعالم، وأثبتُ ما غلب على الظن أنه الصواب.

(٤) انتهت الورقة الأولى من المخطوط، وتحمل الرقم (١). وقد عانيت منها ما عانيت، وعسى أن أكون قد أصبتُ فيما أثبتُ.

(٥) جاء هذا العنوان على هامش الصفحة اليمنى من الورقة رقم (٢).

(٦) يوجد سطر كامل مطموس الكلمات، لم أخرج منه بطائل، ولم أوفق إلى إعادة بُنيانه. والظن أنه استهلال بالتحميد وبيان فضل العلم.

(٧) رواه البخاري في كتاب العلم، باب: من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين، رقم (٧١)، ورواه أيضاً في مواضع أُخَرَ من «صحيحه»؛ ورواه مسلم، كتاب الزكاة، باب: النهي عن المسألة، رقم (١٠٣٧). ورواه أيضاً في كتاب الإمارة، باب: قوله ﷺ «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم»، رقم (٣٥٤٩).

(٨) في الأصل [أبو].

الشافعي[١] أثابه الله من كتاب «جامع الأصول» تصنيف الشيخ الحجة مجد الدين [أبي][٢] السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد [الشيباني الجزري][٣] المعروف بابن الأثير رحمه الله ورضي عنه مجالسَ عدة من أول الكتاب إلى آخره، خلا مجالس فوت لم تُضبط، بسماع المـُسْمِعِ لجميع الكتاب من محمد بن عبد الله بن محمد البغدادي[٤] بقراءته عليه، ومن أحمد بن يحيى بن محمد الحبَّال[٥] سماعاً ببغداد، ومن محمد بن عبد الرحمن بن محمد المكي[٦] سماعاً بمكة خلا

---

(١) أبو الطاهر الفيروزآبادي صاحب القاموس المحيط. قال ابن حجر: «سمع بالقدس من العلائي والتباني...وخرَّج له الجمال المراكشي مشيخة، واعتنى بالحديث، اجتمعت به في زبيد، وفي وادي الخصيب، وناولني جلَّ القاموس، وأذن لي مع المناولة أن أرويه عنه، وقرأت عليه من حديثه عدة الأجزاء، وسمعت منه المسلسل بالأولية بسماعه من السبكي، وكتب لي تقريظاً على بعض تخريجاتي أبلغ فيه»، قال: «مات في ليلة العشرين من شوال، وهو ممتع بحواسه، وقد ناهز التسعين سنة سبع عشرة وثمانمائة». ترجمته في إنباء الغمر: ٣/٤٧- ٥٠.

(٢) في الأصل (أبو).

(٣) في الأصل [الإشبيلي]، والتصويب من سير أعلام النبلاء. قال الذهبي: «آخر من روى عنه بالإجازة الشيخ ابن البخاري». وفاته بالموصل سنة (٦٠٦هـ). أخوه عز الدين علي صاحب «الكامل في التاريخ»، وأخوهما الصاحب ضياء الدين مصنف كتاب «المثل السائر». ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٢١/٤٨٨- ٤٩١. و(الجَزَرِي) بفتح الجيم والزاي، وكسر الراء، هذه النسبة إلى الجزيرة: وهي عدة بلاد من دياربكر، واسم خاص لبلدة واحدة يقال لها: جزيرة ابن عمر، وعدة بلاد منها الموصل، وسنجار، وحران، والرقة، ورأس العين، وآمد، وميافارقين، وهي بلاد بين الدجلة والفرات، وإنما قيل لها: الجزيرة لهذا. الأنساب: ٣/٢٦٩- ٢٧١.

(٤) لم أهتدِ إلى ترجمته.

(٥) لم أهتدِ إلى ترجمته.

(٦) خليلُ بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن الحسن بن عبد الله المكي، التوزري، القسطلاني، ويسمى محمداً أيضاً. سمع من عبد الرحمن بن محمد بن علي الطبري، ومحمد ابن قطب الدين القسطلاني، وعثمان بن محمد التوزري، والأخوين: أحمد وإبراهيم الطبريين، وغيرهم. سمع منه أبو الحسين المراغي. قال ابن رافع: «كان إمام المالكية، وفيه نَفْع كثير للناس». وقال ابن تغري بردي: «صاحب التصانيف في مذهبه...انتهت إليه رياسة مذهبه، و لم يُخَلِّف بعده مثله». وفاته سنة (٧٦٠). يُنظر: الوفيات: ٢/٢٢٢؛ ذيل=

فوت، قال الأول: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمر المقرئ[(١)]، وقال الثاني: أنبأنا مسعود بن مسعود بن المشرِّف[(٢)]، وقال الثالث: أنبانا أبو عبد الله محمد ابن محمد بن عيسى المعروف بابن الطباخ[(٣)]، قال: أنبأنا يعقوب بن محمد بن الحسن الهُذْباني[(٤)]، قالوا: أنبأنا ابن الأثير المصنف، فذكره. قال المـُسْمِع أيضاً: وأنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد الزقاق[(٥)] سماعاً لبعضه، وباقيه إجازة[(٦)]، قال: أنبأنا

=التقييد: ١/٥٢٤؛ غاية النهاية: ١/٢٧٦؛ النجوم الزاهرة: ١٠/٣٣٣، وفيه: «أبو البقاء، وقيل: أبو الوفاء، المالقي».

(١) قال ابن العماد: «كان عالماً صالحاً من محاسن البغداديين وأعيانهم...سمع منه خلق كثير من أهل بغداد والرحالين، انتهى إليه علو الإسناد». وفاته سنة (٧٠٧هـ). ترجمته في شذرات الذهب: ٨/٢٩.

(٢) لم أُبصر له ترجمة.

(٣) وفاته سنة (٧١٨هـ). ترجمته في الدرر الكامنة: ٤/٢٠٦.

(٤) الأمير الكبير الإمام العالم، شرف الدين، يعقوب بن محمد بن الحسن بن عيسى الكردي الموصلي، من أعيان أمراء مصر. قرأ على أبي السعادات ابن الأثير تصانيفه. وحدث «بمسند أبي يعلى»، و«بجامع الأصول». وفاته سنة (٦٤٥هـ). يُنظر: سير أعلام النبلاء: ٢٣/٢٣١-٢٣٢. و(الهذباني). هذه النسبة لقبيلة كردية عريقة كبيرة، كانت تتوزع على أجزاء واسعة من كردستان، تمتد من المناطق الكردية في أذربيجان وأرمينيا شمالاً إلى منطقة أربيل جنوباً.

(٥) المـُسْنِد المـُعَمِّر، بدر الدين، الدمشقي، عُرِفَ بابن الجُوَخي وبابن الزقاق. قال ابن حجر: «أُسمِعَ الكثير على ابن البخاري. وحدث عنه الحفاظ، وحدث عنه شيخنا العراقي». وقال ابن رافع: «حدَّث كثيراً، وطال عمره، وانتفع به». وفاته سنة (٧٦٤هـ)، ودفن بسفح قاسيون. و(الجُوَخِي) بضم أوله، وفتح ثانيه، وكسر ثالثه: نسبة إلى صنع قماش الجوخ، أو بيعه. يُنظر: الوفيات لابن رافع: ٢/٢٦٤؛ الدرر الكامنة: ١/٢٥٠؛ توضيح المشتبه: ٢/٥١٤.

(٦) الإجازة إحدى طرق تحمُّلِ العلم، وهي جائزة عند جمهور العلماء. وهي في التعريف: إذن المحدِّث لغيره أن يروي عنه حديثاً، أو كتاباً من كتبه، أو كل كتبه التي يرويها، أو مؤلفاته، من غير أن يسمع ذلك منه، أو يقرأه عليه. وهي أنواع، أوصلها ابن الصلاح إلى سبعة أنواع. يُنظر تفصيل القول فيها: الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع: ٨٨-١٠٧؛ الباعث الحثيث: ١١٤؛ علوم الحديث: ١٥١-١٦٥.

فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي، أخبرنا عن المصنف رحمه الله. وصح ذلك، وثبت، وأجاز المُسْمِع لمن قرأ، وسمع، أو شيء منه جميع ما يجوز له روايته متلفظاً بذلك في يوم التاسع والعشرين من شهر رمضان المعظم سنة ستٍّ وستين وسبعمائة. قال ذلك، وكتبه الفقير إلى الله تعالى محمد بن محمد بن يحيى بن محمد الندرومي المالكي عفا الله عنه بمنه وكرمه. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين وسلَّم تسليماً، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

ثم قرأت على الشيخ المذكور علَّامة وقته مجد الدين أبقاه الله تعالى، وأدام فوائده منتقى من الكتاب المذكور «جامع الأصول» لابن الأثير بانتقائي، فسمعه ولداي: أبو الخير محمد، وحضر ولدي أبو المجد عبد الله في الثالثة من عمره[1]، أنشأهما الله تعالى، بسنده المذكور أعلاه. وصح ذلك، وثبت، وأجاز لنا ولهما جميع ما يجوز له وعنه روايته، وذلك بسكن المُسْمِع بجنب المسجد الأقصى زاد[ه] الله شرفاً. قال ذلك، وكتبه فقير عفو الله محمد بن محمد بن يحيى الندرومي المالكي.

[مسلسلات ابن مَسْدي][2]

وسمع الشيخ محمد بن محمد الندرومي وولده أبو الخير محمد في الثالثة جزءاً من مسلسلات ابن مَسْدي[3]، الأول: حديث ....

---

(١) اختلف أهل الحديث في أول زمان يصح فيه سماع الصغير، قال ابن الصلاح: «التحديد بخمس - سنين- هو الذى استقر عليه عمل أهل الحديث المتأخرين، فيكتبون لابن خمس فصاعداً (سمع)، ولمن لم يبلغ خمساً (حضر)، أو (أُحضر). والذي ينبغي في ذلك أن تَعتبِرَ في كل صغير حالُه على الخصوص، فإن وجدناه مرتفعاً عن حال من لا يعقل فهماً للخطاب ورداً للجواب ونحو ذلك، صححنا سماعه، وإن كان دون خمسٍ، وإن لم يكن كذلك، لم نصحح سماعه، وإن كان ابن خمسٍ، بل ابن خمسين». يُنظر: علوم الحديث: ١٢٩- ١٣٠.

(٢) جاء هذا العنوان على الهامش الأيسر من الورقة رقم (٢).

(٣) محمد بن يوسف بن موسى الأزدي المهلبي، أبو بكر، جمال الدين الأندلسي، المعروف بابن مَسْدي: من حفاظ الحديث المصنفين فيه، المؤرخين لرجاله. أصله من غرناطة. رحل=

(أضافنا)[١]. والثاني: قوله: (وأطعمني وسقاني)[٢]، والثالث: قوله: قُرِّب إلي حساء و[حُوَّارَى][٣]. والرابع: أثر، قوله: (...لقمة لقمة)[٤] على الشيخ الإمام العلَّامة

=منها بعد سنة (٦٢٠هـ)، وقرأ على بعض علماء تلمسان، وتونس، وحلب، ودمشق، وسكن مصر. ثم جاور بمكة. قال الذهبي: «كان من بحور العلم، ومن كبار الحفاظ، له أوهام وفيه تشيع». روى عنه الدواداري، والدمياطي، وغيرهما. له منسك كبير ضخم، ذكر فيه المذاهب وحججها وأدلتها. من كتبه (المسند الغريب) جمع فيه مذاهب علماء الحديث، و(المسلسلات) في الحديث. قُتِل بمكة سنة (٦٦٣هـ). ترجمته في الوافي بالوفيات: ٥/١٦٦؛ تذكرة الحفاظ: ٤/١٦٠-١٦١؛ ميزان الاعتدال: ٤/٧٣؛ تبصير المنتبه: ٤/١٣٦٣؛ العبر: ٣/٣٠٨؛ شذرات الذهب: ٧/٥٤٣؛ الأعلام: ٧/١٥٠؛ توضيح المشتبه: ٨/١٤٦-١٤٧. و(مَسْدي) بالفتح وياء ساكنة، ومنهم من يضم الميم. و(مَسْدي) هو جد صاحب الترجمة.

(١) الكلمة هنا غير واضحة، وأثبتُ ما غلب على الظن أنه الصواب. وقد روى أبو عوانه في «المستخرج» عن أبي الزبير، قال: أضافنا جابر، فقدم إلينا خلاً، وخبزاً، ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ، يقول: (نعم الأدم الخل). رقم (٦٧٨٥). و(الإدَام) و(الأُدْم): ما يُؤكَلُ مع الخُبْزِ أيّ شيء كان.

(٢) في الحديث: أن رسول الله ﷺ كان يقول إذا أخذ مضجعه: «الحمد لله الذي كفاني، وآواني، وأطعمني وسقاني، والذي منَّ عليَّ فأفضل، والذي أعطاني فأجزل، الحمد لله على كل حال، اللهم رب كل شيء ومليكه، وإله كل شيء، أعوذ بك من النار». رواه أبو داود في «سننه»، كتاب الأدب، باب: ما يقال عند النوم، رقم (٤٣٩٩). قال الشيخ الألباني: صحيح الإسناد.

(٣) في الأصل [حورا]، وأثبتُّ ما غلب على الظن صوابه. و(الحُوَّارَى) بالضم وتشديد الواو مقصور، على وزن فُعَّالَى: ما حُوِّر من الطعام، أي: نُقِّي وبُيِّض. وهذا دقيق حُوَّارَى: إذا كان أبيض، وهو اسم أفضل أنواع الدقيق. مختار الصحاح (حور). ولم أقف على تخريج هذا الحديث.

(٤) الكلام غير واضح. قال في «كشف الخفاء»: «في فتاوى ابن حجر المكي، نقلاً عن الجلال السيوطي حديث: أطعم ﷺ أصحابه لقمة لقمة». يُنظر: كشف الخفاء حديث رقم (١٥١٥).

القدوة نادرة الوقت برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الشافعي[(١)]، فَسَحَ الله في البقية الباقية من عمره، بسماعه من أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن خليل[(٢)]، بسماعه من المـُخَرِّج الحافظ جمال الدين أبي المكارم محمد بن يوسف بن مَسْدي، بسنده عنهم، وذلك بقراءة الحافظ شهاب الدين أبي محمود أحمد بن محمد[(٣)]. وصح، وثبت في الثالث من جمادى الأولى من سنة إحدى وخمسين وسبعمائة، وتسلسل له ذلك، وأجازهما.

[جزء الماسَرْجِسي][(٤)]

وسمعت عليه بالقراءة والتاريخ والمكان جزء المـَاسَرْجِسي[(٥)]، بسماعه من

---

(١) الحموي الأصل، القدسي. توفي سنة (٧٦٤هـ). يُنظر: الدرر الكامنة: ١/٣٥- ٣٦.

(٢) وفاته سنة (٧٦١هـ)، أو سنة (٧٦٢هـ). يُنظر: الدرر الكامنة: ١/٤٠٣.

(٣) أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هلال المقدسي. ويقال له: الخَوَّاصِي، قيل: إنه من ذرية إبراهيم الخَوَّاص. عني بالحديث. وشرع في شرح «سنن أبي داود». سمع من أصحاب ابن عبد الدائم، والنجيب، وابن علاق. ذكره الذهبي في «المعجم المختص»، فقال: «طالب مفيد، سريع القراءة، سمع الكثير، قرأ عليَّ كتاب ابن ماجه». مات بالقدس سنة (٧٦٥هـ). ترجمته في المعجم المختص: ٣٣؛ الدرر الكامنة: ١/٢٤٢.

(٤) جاء هذا العنوان على الهامش الأيسر من الورقة رقم (٢).

(٥) أبو الحسن، محمد بن علي بن سهل بن مصلح النيسابوري، المـَاسَرْجِسي. شيخ الشافعية في عصره، وهو من أصحاب الوجوه. أخذ عنه القاضي أبو الطيب الطبري، أحد حملة المذهب الشافعي ورفعائه. قال الحاكم: «كان أعرف الأصحاب بالمذهب، وترتيبه». توفي سنة (٣٨٤هـ). و(المـَاسَرْجِسي) بفتح الميم، وبعد الألف سين مفتوحة مهملة، وراء ساكنة، ثم جيم مكسورة، بعدها سين ثانية، هذه النسبة إلى ماسرجِس، وهو اسمٌ لجدِّ أبي علي الحسن بن عيسى بن ماسرجس. يُنظر: وفيات الأعيان: ٤/٢٠٢؛ الأنساب: ١٢/٣١، ٣٤-٣٥؛ سير أعلام النبلاء: ١٦/٤٤٦-٤٤٧؛ تاريخ الإسلام: ٨/٥٦٣؛ الوافي بالوفيات: ٤/٨٦؛ طبقات الشافعية الكبرى: ١/٢٢.

المُسْند شرف الدين أبي الفضل أحمد بن هبة الله بن أحمد ابن عساكر[١]، أخبرنا أبو رَوْح الهروي[٢] إجازة، أخبرنا أبو القاسم المستملي[٣]، أخبرنا أبو سعد أحمد المقرئ[٤]، أخبرنا أبو الحسن محمد الماسَرْجِسي، فذكره عن شيوخه.

[منتقى من جزء ابن خزيمة][٥]

وسمعت عليه بالقراءة والمكان والتاريخ جزءاً منتقى من جزء ابن خزيمة، انتقاء

---

(١) أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن الحسن بن عساكر، المُسْند الأجل، الدمشقي، الشافعي. وفاته سنة (٦٩٩هـ). وهو غير ابن عساكر المؤرخ صاحب التاريخ. ترجمته في معجم الشيوخ: ١/١٠٧-١٠٨؛ تذكرة الحفاظ: ٤/١٤٨٧؛ شذرات الذهب: ٧/٧٧٨.

(٢) مسند خراسان، حافظ الدين، أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل بن أحمد بن أسعد بن صاعد الساعدي، الخراساني، الهروي، البزاز، الصوفي. قتله الترك سنة (٦١٨هـ). و(الهَروي) بفتح الهاء: هذه النسبة إلى هَرَاة، وهي إحدى مدن خراسان. فتحها خُليد بن عبد الله الحنفي، من جهة عبد الله بن عامر ابن كريز زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه. خرج منها جماعة من العلماء والأئمة في كل فن. و(البزاز) بفتح الباء، والزايين المعجمتين بينهما ألف: هذه اللفظة تقال لمن يبيع البَّز: وهو الثياب. واشتهر جماعة بها من المتقدمين والمتأخرين. ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٢٢/١١٤-١١٥، الأنساب: ٢/١٩٩، ١٣/٤٠٣-٤٠٩؛ معجم البلدان: ٥/٣٩٦-٣٩٧.

(٣) زاهر بن طاهر بن محمد النيسابوري: مُسْند نيسابور ومحدثها في عصره. أجاز له عبد الغافر الفارسي، والكَنْجَرُوذي، وابن الصابوني، والبيهقي، وغيرهم، سمع من البيهقي «السنن الكبرى»، ومن الكَنْجَرُوذي أكثر «مسند أبي يعلى»، خرَّج لنفسه عوالي مالك، وعوالي ابن عيينة، وما وقع له من عوالي ابن خزيمة، وانتقى لنفسه الخماسيات، والسداسيات، والسباعيات. حدَّث عنه السمعاني، وابن عساكر. والهروي، وغيرهم. و(الشَّحَّامي) نسبة إلى «بيع الشحم». وفاته سنة (٥٣٣هـ). ترجمته في لسان الميزان: ١/٤٠٠؛ سير أعلام النبلاء: ٢٠/٩-١٣.

(٤) أحمد بن إبراهيم بن موسى بن أحمد بن منصور النيسابوري، الشاماتي، شيخ القراء، عُرِفَ بابن أبي شمس. حدَّث عن: المخلدي، وأبي طاهر ابن خزيمة، وغيرهما. حدَّث عنه: ابن صاعد، وزاهر الشَّحَّامي. وفاته سنة (٤٥٤هـ). و(الشاماتي) نسبة إلى الشامات، وهو اسم لموضعين: أحدهما: اسم لاحد أرباع نيسابور. والثاني: قرية بالسيرجان من نواحي كرمان. ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٨/١٢٢؛ الأنساب: ٨/٣١-٣٤.

(٥) جاء هذا العنوان على الهامش الأيسر من الورقة رقم (٢).

شهاب الدين العلامة القادري[١]، بسماعه من أبي الفضل أحمد بن عساكر، قال: أنبأنا أبو روح عبد المعز الهروي، أخبرنا أبو القاسم زاهر الشَّحَّامي، أخبرنا أبو سعد الكَنْجَرُوذي[٢]، أخبرنا الحاكم أبو القاسم ابن ياسين[٣]، أخبرنا إمام الأئمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة[٤]، فذكره عن شيوخه.

وسمعت عليه بالقراءة والمكان والتاريخ حديث المصافحة[٥]، يقول كل راوٍ

---

(١) لعله: أحمد بن سهل بن أحمد بن علي الحنبلي القادري: من علماء الحديث. من أهل حماة. تنقل بينها وبين حمص ودمشق والقاهرة. له (الأربعون عن الأربعين). وفاته سنة (٧٣٧هـ). ترجمته في الأعلام: ١/١٣٤.

(٢) مُسْنِد خراسان، محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر النيسابوري، الكنجروذي والجنزروذي، نسبة إلى جنزروذ: قرية من قرى نيسابور. وفاته سنة (٤٥٣هـ). قال ابن السمعاني: «الكَنْجَرُوذي: بفتح الكاف، وسكون النون، وفتح الجيم، وضم الراء، بعدها الواو، وفي آخرها الذال المعجمة، هذه النسبة إلى كنجروذ، وهي قرية على باب نيسابور في ربضها، وتُعَرَّب فيقال: جنجروذ». قال محقق كتاب «الأنساب»: «وأظن أن أصلها الفارسي «كنج رود» ومعنى كنج: كنز، ورود: نهر». وفي سير أعلام النبلاء: «الكَنْجَرُوذِيُّ وَالجَنْزَرُوذِيُّ. وَجَنْزَرُوذُ: مَحَلَّة». قال ياقوت: «جنزروذ: هي قرية من قرى نيسابور». وأضاف أنه ذَكَرَ المترجَم في كتابه «معجم الأدباء». يُنظر: الأنساب: ١١/١٥٥-١٥٦؛ معجم الأدباء: ٦/٢٥٥٠، وفيهما: أبو سعيد؛ معجم البلدان: ٢/١٧١؛ سير أعلام النبلاء: ١٨/١٠١-١٠٢.

(٣) هو بشر بن محمد بن محمد بن ياسين النيسابوري الحنفي، قاضي القضاة ببلده، صاحب ابن خزيمة. توفي (٣٧٨هـ). سير أعلام النبلاء: ١٦/٣٧٧، ٣٨٥-٣٨٦.

(٤) شيخ الإسلام، أبو بكر السلمي النيسابوري الشافعي، صاحب التصانيف. حدَّث عنه: البخاري، ومسلم في غير «الصحيحين». وفاته سنة (٣١١هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٤/٣٦٥-٣٨٢.

(٥) حديث المصافحة، للحافظ السِّلَفي. يُنظر: جمهرة الأجزاء الحديثية: ١/٧٢.

منه: صافحت فلان من حديث أنس بن مالك ﷺ، قال: (صافحت رسول الله ﷺ، فلم أرَ خزًّا، ولا قزًّا ألين من كفِّ رسول الله ﷺ)[١]. وصح، وثبت، وتسلسل لي ذلك بالمصافحة، وأجازهما بسؤال القارئ متلفظاً بذلك. أثبت ذلك جميعه أحمد بن محمد حامداً.

[مسند الدارمي][٢]

وسمع صاحب «الثَّبَت» المبارك الشيخ محمد الندرومي وولده أبو الخير محمد في الثالثة جميع «مسند الدارمي» على الشيخ الإمام العلَّامة، أقضى القضاة مفتي المسلمين، تاج الدين [بالاتفاق][٣] [أبي][٤] بكر بن علاء الدين أبي العباس أحمد بن أبي عبد الله محمد الأموي[٥]، بسماعه -خلا من أول الكتاب إلى باب الاقتداء بالعلماء- من الملك الأوحد نجم الدين يوسف[٦] بن الملك الناصر داود[٧] بن الملك

---

(١) الحديث في البخاري عن أنس بن مالك ﷺ، قال: (ما مسستُ حريراً ولا ديباجاً ألين من كفِّ النبي ﷺ)، كتاب المناقب، باب: صفة النبي ﷺ، رقم (٣٥٦١). وفي «صحيح مسلم»: (ولا مسست شيئاً قطُّ ديباجاً ولا حريراً ألين مسًّا من رسول الله ﷺ)، كتاب الفضائل، باب: طيب رائحة النبي ﷺ ولين مسه والتبرك بمسحه، رقم (٢٣٣٠).

(٢) جاء هذا العنوان على الهامش الأيسر من الورقة رقم (٢).

(٣) الكلمة غير واضحة المعالم.

(٤) في الأصل [أبو].

(٥) ستأتي ترجمته ص٧٨.

(٦) يوسف بن داود بن عيسى بن أبي بكر محمد بن أيوب، أبو المحاسن. صاحب الكرك. سمع من ابن اللتِّي، روى عنه الدمياطي. أقام بدمشق، وبالقدس، وبها توفي في ذي الحجة سنة (٦٩٨هـ). ترجمته في تاريخ الإسلام: ١٥/٨٨٩؛ شذرات الذهب: ٧/٧٧٤.

(٧) داود بن عيسى بن محمد بن أيوب، السلطان الملك الناصر، صلاح الدين، أبو المفاخر، وأبو المظفَّر، ابن الملك المعظَّم ابن الملك العادل. سمع ببغداد من القَطِيْعي وغيره، وبالكرم من ابن اللتِّي، وأجاز له المؤيد الطوسي، وأبو روح عبد المعز. وفاته سنة (٦٥٦هـ). ترجمته في الوافي بالوفيات: ١٣/٣٠١-٣١١؛ شذرات الذهب: ٧/٤٧٥-٤٧٦.

المعظم عيسى[١] بن الملك العادل أبي بكر محمد بن أيوب[٢] رحمه الله، بسماعه من ابن اللَّتِّي عبد الله بن عمر بن اللَّتِّي[٣]، أخبرنا أبو الوقت عبد الأول السِّجْزِي[٤]،

(١) ابن أخ صلاح الدين، السلطان الملك المعظم ابن العادل، شرف الدين، عيسى بن محمد الحنفي، الفقيه، صاحب دمشق. نشأ بدمشق، وحفظ القرآن، وبرع في المذهب. قال ابن الأثير: «كان عالماً بعدة علوم، نفق سوق العلم في أيامه». وقال ابن الأهدل: كان حنفيًّا، شديد التعصب لمذهبه، ولم يكن في بني أيوب حنفيٌّ سواه، وتبعه أولاده. وفاته سنة (٦٢٤هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٢٢/١٢٠-١٢٢؛ شذرات الذهب: ٧/٢٠١-٢٠٢.

(٢) أبو الملوك، الملك العادل الكبير، محمد بن أيوب بن شاذي بن مروان، سيف الدين، أبو بكر ابن أبي الشكر الدُّوِيْني، ثم التِّكريتي، ثم الدمشقي. كان أصغر من أخيه صلاح الدين بعامين. اشتهر بكنيته، نشأ في خدمة نور الدين، وكان يميل إلى العلماء، سمع من السِّلَفي وحدث. قال الصفدي: «كان العادل من أفراد العالم». حدَّث العادل بالجزء السابع من «المحامليات» عن السِّلَفي. توفي سنة (٦١٥هـ). ترجمته في الكامل: ١٠/٣٢٦-٣٢٨؛ الوافي بالوفيات: ١٠/١٤٥؛ سير أعلام النبلاء: ٢٢/١١٦-١٢٠.

(٣) سماه الذهبي «رُحْلة الوقت». سمع من أبي الوقت، وابن البنا، وطائفة. وقال ابن النجار: «به خُتِم حديث أبي القاسم البغوي بعلوٍّ، وكان سماعه صحيحاً». وفاته سنة (٦٥٣هـ). و(اللَّتِّي) بفتح اللام، بعدها تاء مشددة مكسورة، كذا ضبطه ابن ناصر. يُنظر: سير أعلام النبلاء: ٢٣/١٥-١٧؛ الوافي بالوفيات: ١٧/٢٠٢-٢٠٣؛ توضيح المشتبه: ٧/٣٥٨.

(٤) عبد الأول بن عيسى بن شعيب بن إبراهيم بن إسحاق، مسند الوقت، أبو الوقت ابن أبي عبد الله السِّجْزِي الأصل، الهروي، الماليني، الصوفي. وفاته سنة (٥٥٣هـ). و(السِّجْزِي) بكسر السين، وإسكان الجيم، ثم زاي: جماعة نسبوا إلى سجستان؛ وهو إقليم ذو مدائن، بين خراسان والسند، وكرمان، ومنه أبو داود السجستاني. قال ياقوت: «ويُنسب إليها السِّجْزِي» وهذه النسبة على غير القياس. يُنظر: معجم البلدان: ٣/١٩٢؛ سير أعلام النبلاء: ٢٠/٣٠٣-٣١١؛ تذكرة الحفاظ: ٤/١٣١٥؛ الوافي بالوفيات: ١٨/٧-٨؛ تبصير المنتبه: ٢/٧٢٧.

أخبرنا أبو الحسن الداوودي(١)، أخبرنا أبو محمد السَّرْخَسي(٢)، أخبرنا أبو عمران السمرقندي(٣)، أخبرنا الحافظ أبو محمد الدارمي(٤)، فذكره. وصح، وثبت في

---

(١) مسند الوقت، عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود بن أحمد بن معاذ الداوودي، البوشنجي. سمع «الصحيح»، و«مسند» عبد بن حميد وتفسيره، و«مسند» أبي محمد الدارمي من أبي محمد بن حَمُّويه السرخسي ببوشنج، وتفرد في الدنيا بعلو ذلك. وفاته سنة (٤٦٧هـ). و(بوشنج) بشين معجمة -وقيل: أوله فاء-: بلدة على سبعة فراسخ من هَرَاة. وبعضهم يقول: بسين مهملة، وبه ضبطها السبكي في «الطبقات»، وقد ذكر ياقوت (بُوسَنْج) بالسين المهملة، وقال: «من قرى ترمذ»، ثم ذكر (بُوشَنْج) بالشين المعجمة، وقال: «بليدة من نواحي هَرَاة»، ثم ذكر فيها شعراً لصاحب الترجمة. يُنظر: سير أعلام النبلاء: ١٨/٢٢٢-٢٢٦؛ معجم البلدان: ١/٥٠٨؛ طبقات الشافعية الكبرى: ٥/١١٧.

(٢) الإمام المحدث الصدوق المـُسْنِد، عبد الله بن أحمد بن حَمُّويه بن يوسف بن أعين، خطيب سرخس. سمع «الصحيح» من أبي عبد الله الفِربري، وسمع «المسند الكبير»، و«التفسير» لعبد ابن حميد من إبراهيم بن خزيم الشاشي، و«مسند الدارمي» من عيسى بن عمر السمرقندي، عنه. حدث عنه الحافظ أبو ذر الهروي، وغيره. توفي لليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة (٣٨١هـ). و(سَرْخَس) بفتح أوله، وسكون ثانيه، وفتح الخاء المعجمة، وآخره سين مهملة: مدينة قديمة من نواحي خراسان كبيرة، وهي بين نيسابور ومَروَ في وسط الطريق. يُنظر: معجم البلدان: ٣/٢٠٨-٢٠٩؛ سير أعلام النبلاء: ١٦/٤٩٢-٤٩٣.

(٣) عيسى بن عمر بن العباس بن حمزة بن عمرو بن أعين، المحدث الصدوق، صاحب أبي محمد الدارمي، وراوي مسنده عنه. قال الذهبي: «ولا أعلم متى توفي، إلا أنه كان حيًّا في قرب سنة عشرين وثلاث مئة». ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٤/٤٨٧.

(٤) عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الله، الحافظ الإمام، أحد الإعلام، أبو محمد التميمي، ثم الدارمي السمرقندي، و(دارم) هو ابن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم. حدَّث عنه: مسلم، وأبو داود، والترمذي. قال محمد بن بشار: «حفاظ الدنيا أربعة: أبو زرعة بالري، ومسلم بنيسابور، وعبد الله بن عبد الرحمن بسمرقند، ومحمد بن إسماعيل ببخارى». وفاته يوم التروية سنة (٢٥٥هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٢/٢٢٤-٢٣٢.

مجالس أحد عشر، أول ذلك يوم الاثنين السادس والعشرون من جمادى الآخرة، وآخرهم يوم الخميس السابع من رجب الفرد من سنة [أربع][(١)] وخمسين وسبعمائة داخل باب حطة من المسجد الأقصى. وأجازهما متلفظاً بذلك. والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد.

[ثلاثيات الدارمي][(٢)]

وسمعت بجامع دمشق الأموي على الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الله الصفوي الساعاتي[(٣)]، والشيخ [أبي][(٤)] العباس أحمد بن علي بن خباز الحلبي[(٥)] جميع ثلاثيات الدارمي، بسماع الأول من عمر بن محمد بن خواجا إمام الفارسي[(٦)]، وبسماع الثاني من عيسى المطعِّم[(٧)]، وأحمد الحجار[(٨)]، قالوا: أنبأنا ابن اللَّتِّي، أنبأنا

(١) ما بين الحاصرتين غير واضح في الأصل، وأثبتنا ما هو موافق لتاريخ اليوم.

(٢) جاء هذا العنوان على الهامش الأيسر من الورقة رقم (٢).

(٣) محمد بن عبد الله الصفوي الهندي، ثم الدمشقي، الشافعي، كان رومي الأصل. حفظ «التنبيه» في صغره. أثنى عليه البِرْزَالي. وفاته سنة (٧٧٦هـ). ترجمته في إنباء الغمر: ٩٥/١؛ شذرات الذهب: ٤٢٧/٨-٤٢٨.

(٤) في الأصل [أبو].

(٥) لم أقف على ترجمة له.

(٦) شرف الدين. سمع من ابن الزبيدي، وابن اللَّتِّي. وفاته سنة (٧٠٢هـ). ترجمته في الدرر الكامنة: ١٨٩/٣.

(٧) عيسى بن عبد الرحمن بن معالي المطعِّم المقدسي. سمع «الصحيح» بفوت من ابن الزَّبيدي. وسمع الإربلي حضوراً، وسمع ابن اللَّتِّي، وغيرهما. قال ابن حجر: «كان يُطعِّم الأشجار، ويسمسر في الدور، وسار إلى بغداد، وطعَّم بستان المستعصم. وكان أميًّا، بعيد الفهم على جودة فيه، وصبر على الطلبة، وأُقْعِد بآخرة». وفاته في ذي الحجة سنة (٧١٧هـ). ترجمته في معجم الشيوخ: ٨٥/٢؛ الدرر الكامنة: ٢٠٤/٣؛ ذيل التقييد: ٢٦٢/٢؛ شذرات الذهب: ٩٤/٨.

(٨) أبو العباس، أحمد بن أبي طالب بن نعمة بن حسن بن علي بن بيان، الصالحي، الحجار،=

عبد الأول بسنده. بقراءة محمد بن محمود بن إسحاق الحلبي[(١)]، وأجازا مروياتهما أجمع. وصح ذلك، وثبت في ثامن عشر من صفر المبارك سنة خمس وسبعين وسبعمائة. قال ذلك، وكتبه فقير عفو الله تعالى محمد بن محمد بن يحيى بن محمد الندرومي المالكي، عفا الله عنهم أجمعين[(٢)].

[من كتاب الحجة][(٣)]

الحمد لله رب العالمين

سمعت من لفظ الشيخ الصالح الولي الفقيه الإمام العالم القدوة شمس الدين [أبي][(٤)] عبد الله محمد بن سليمان بن علي الزهري[(٥)] أثابه الله تعالى............

=المعروف بابن الشحنة. قال ابن حجر: «ظهر اسمه في أسماء السامعين على ابن الزبيدي، فحدث بـــ«الصحيح» أكثر من سبعين مرة، بدمشق، والصالحية، وبالقاهرة، ومصر، وحماة، وبعلبك، وحمص، وكفر بطنا، وغيرها...ولما مات نزل الناس بموته درجة... وكانت له همة، وفيه عقل وفهم، يصغي جيداً...وقد صام وهو ابن مائة سنة رمضان، وأتبعه بست من شوال...وله بوادر منها: أنه سئل عن عاق والديه، فقال: يُقتل». توفي سنة (٧٣٠هـــ). وكان قد جاوز المائة والخمس سنين رحمه الله. يُنظر: الوافي بالوفيات: ٨/١٤٢؛ معجم الشيوخ الكبير: ١/١١٨- ١٢٠؛ الدرر الكامنة: ١/١٤٢- ١٤٣؛ شذرات الذهب: ٨/١٦٢.

(١) أبو موسى المحدِّث. سمع الكثير من ابن الخباز، وابن الحموي وغيرهما، ولازم صلاح الدين العلائي، وأبا محمود، وتخرج بهما. جمع الوفيات، وأتقن الفن، وصنف تاريخ بيت المقدس. مات سنة (٧٧٦هـــ)، ولم يتكهل. يُنظر: الدرر الكامنة: ٤/٢٥١؛ شذرات الذهب: ٨/٤٢٩.

(٢) نهاية الورقة رقم (٢).

(٣) جاء هذا العنوان على الهامش الأيمن من الورقة رقم (٣).

(٤) في الأصل [أبو].

(٥) لم أقف على ترجمته.

[شيئاً][١] من كتاب «الحجة»[٢]، ومن المسموع حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به)[٣]. وأنبأنا به أيضاً شيخنا صلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي[٤]، قال: أنبأنا سليمان بن حمزة[٥]، وإسماعيل بن يوسف ....

---

(١) في المخطوط (شيء).

(٢) كتاب «الحجة» لإسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي الأصبهاني، المتوفى سنة (٥٣٥هـ).

(٣) رواه ابن أبي عاصم في «السنة»، ورواه البخاري في كتاب «رفع اليدين»، ورواه البغوي في «الأنوار في شمائل النبي المختار». ورجاله ثقات، قال الحافظ في «الفتح»: صححه النووي في آخر «الأربعين». قال النووي: حديث حسن صحيح، رويناه في كتاب الحجة بإسناد صحيح. وأخرجه الخطيب في «تاريخه».

(٤) محمد بن عبد الرحمن القسطلاني، المشهور بخليل كيكلدي العلائي. أصله من مالقه في الأندلس، ثم هاجر إلى مكة، وأقام فيها. سمع من جماعة من أصحاب ابن الزبيدي، وابن اللَّتِّي، وحصَّل الأجزاء الجيدة، والكتب النفيسة، قال ابن حجر: «جمع فهرست مسموعاته في كتاب سماه «الفوائد المجموعة في الفرائد المسموعة»، وصنف التصانيف في الفقه، والأصول، والحديث، وكُتبٍ كثيرة جداً، سائرة مشهورة نافعة متقنة محررة. له تصانيف في الفقه المالكي. وكان يكتب في الإجازات: أجازهم المسؤول فيه بشرطه خليل ابن كيكلدي العلائي». وقال الحسيني في وصفه: «علَّامة في المتون والأسانيد، بقية الحفاظ، ومصنفاته تنبئ عن إمامته في كل فن، ولم يَخْلُف بعده مثله». قال الحافظ العراقي: «توفي حافظ المشرق والمغرب صلاح الدين في ثالث المحرم سنة (٧٦١هـ)». ترجمته في الوافي بالوفيات: ١٣/٢٥٦- ٢٦٠؛ الوفيات لابن رافع: ٢/٢٢٦- ٢٢٨؛ طبقات الشافعية للإسنوي: ٢/١٠٩- ١١٠؛ معجم الشيوخ: ١/٢٢٣؛ الدرر الكامنة: ٢/٩٠- ٩٢؛ شذرات الذهب: ٨/٣٢٧- ٣٢٨، وفيه: أبو سعيد؛ معجم المؤلفين: ٤/٢١٢.

(٥) سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي، الجمَّاعيلي الأصل، الدمشقي، الصالحي، الحنبلي، مُسْنِد العصر. يلقب المحتال. سمع «الصحيح» حضوراً في الثالثة من ابن الزبيدي، وسمع «صحيح مسلم» وما لا يوصف=

المقرئ[١]، وأحمد بن سليمان بن مروان[٢]، ومحمد بن أبي بكر الصفار[٣]، وأحمد بن محمد بن حامد الصوفي[٤]، قال الأول: أنبأنا علي بن هبة الله اللخمي[٥]، وقال الثاني والثالث: أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد السخاوي[٦]، وقال الرابع: أنبأنا شعيب بن

=كثرة من الحافظ ضياء الدين، وسمع من ابن اللَّتِّي، وابن الجُمَّيْزي. سمع منه المِزِّي، وابن تيمية، وابن رافع، وغيرهم. حدَّثت عنه بدمشق فاطمة بنت المنجا، وهي آخر من حدَّث عنه بالإجازة. وفاته سنة (٧١٥هـ). ترجمته في الوافي بالوفيات: ١٥/٢٢٨-٢٢٩؛ المعجم المختص: ١٠٤-١٠٥؛ معجم الشيوخ: ١/٢٦٨-٢٦٩؛ الدرر الكامنة: ٢/١٤٦-١٤٧، شذرات الذهب: ٨/٦٦-٦٧.

(١) إسماعيل بن يوسف بن محمد بن يونس المقرئ، المعروف بالمجد الكفتي. وفاته سنة (٧٦٤هـ). سمع «صحيح مسلم» من ابن الهادي. ترجمته في الدرر الكامنة: ١/٣٨٤؛ غاية النهاية: ١/١٧٠.

(٢) أحمد بن سليمان بن مروان بن علي بن سحاب البعلبكي. توفي سنة (٧١٢هـ). ترجمته في الدرر: ١/١٣٩.

(٣) محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن هبة الله بن طارق الأسدي الحلبي، الصفار، أمين الدين، نزيل دمشق. أخذ عنه السبكي. وفاته سنة (٧٢٠هـ). ترجمته في الدرر الكامنة: ٣/٣٩٩-٤٠٠.

(٤) أحمد بن محمد بن حامد الأرموي المقرئ الزاهد، شهاب الدين، أبو العباس. توفي سنة (٧١٦هـ). ترجمته في الدرر الكامنة: ١/٢٦١.

(٥) أبو الحسن، علي بن هبة الله بن سلامة بن المـُسَلَّم اللخمي، المصري، الشافعي، المعروف بابن الجُمَّيْزِي: مسند الديار المصرية في عصره، وخطيبها، ومُدَرِّسها. سمع من الحافظ ابن عساكر، والسِّلَفي، روى عنه البِرْزَالي، والمنذري، وابن النجار، والدمياطي، وابن الصيرفي، والفخر التوزري. مولده بمصر، ووفاته فيها سنة (٦٤٩هـ). و(الجُمَّيْزي) نسبة إلى بيع الجُمَّيْز، بالضم، وفتح الميم المشددة، وآخره زاي مكسورة: شجر يكون بمصر، وثمرته تشبه التين. ترجمته في الوافي بالوفيات: ٢٢/١٧٥-١٧٦؛ سير أعلام النبلاء: ٢٣/٢٥٣-٢٥٤؛ شذرات الذهب: ٧/٤٢٥-٤٢٦؛ الأعلام: ٥/٣٠.

(٦) علي بن محمد بن عبد الصمد بن عطَّاس الهَمْدَاني المقرئ، النحوي، الشافعي. سمع من=

أبي الحسن الزعفراني(١)، وقال الخامس: أنبأنا عبد الرحمن بن مكي بن الحاسب(٢)، قالوا: أنبأنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السِّلَفي(٣)، قال: أنبأنا ميمون بن عمر

=السِّلَفي وجماعة، وقرأ القراءات على الشاطبي، وغيره، حتى فاق أهل زمانه في القراءات، وانتهت إليه رياسة الإقراء والأدب بدمشق، وقرأ عليه خلق لا يحصيهم إلا الله. قال ابن خلكان: «ورأيته بدمشق والناس يزدحمون عليه في الجامع لأجل القراءة، ولا تصح لواحد منهم نوبة إلا بعد زمان، ورأيته مراراً راكباً بهيمة، وهو يصعد إلى جبل الصالحية، وحوله اثنان أو ثلاثة، وكل واحد يقرأ ميعاده في غير موضع الآخر، والكل في دفعة واحدة، وهو يرد على الجميع». وقال الذهبي: «ما علمت أحداً في الإسلام حُمِلَ عنه القراءات أكثر مما حُمِلَ عنه، وله تصانيف سائرة متقنة». وفاته سنة (٦٤٣هـ). و(السخاوي) نسبة إلى (سَخَاو) بفتح السين المهملة، والخاء المعجمة، وبعدها ألف، ثم واو: بُليدة من أعمال مصر، وقياسه سخوي، ولكن الناس أطبقوا على النسبة الأولى. ترجمته في وفيات الأعيان: ٣/٣٤٠- ٣٤١؛ سير أعلام النبلاء: ٢٣/١٢٢- ١٢٤؛ ذيل التقييد: ٣/٢١٣؛ شذرات الذهب: ٧/٣٨٥.

(١) شعيب بن يحيى بن أحمد بن محمد بن عطية، المُسْنِد الصالح، أبو مدين، القيرواني، ثم الإسكندراني التاجر، ابن الزعفراني. سمع من أبي طاهر السِّلَفي. حدث عنه المنذري، والدمياطي، وابن الظاهري. وفاته سنة (٦٤٥هـ). و(الزَّعْفَرَاني) بفتح الزاي، وسكون العين، وفتح الفاء والراء: هذه النسبة إلى بيع الزعفران، والظاهر أن صاحب الترجمة منسوب إليها. و(الزعفرانية) قرية من قرى سواد بغداد. وبكرخ بغداد درب يُنسب إليه، يقال له: درب الزعفراني. وبين هَمَذَان وأستراباذ قرية يقال لها: الزعفرانية، خرج منها جماعة من العلماء. يُنظر سير أعلام النبلاء: ٢٣/٢٦٨- ٢٦٩، الأنساب: ٦/٢٩٨- ٢٩٩.

(٢) الشيخ المُسْنِد المُعَمِّر، أبو القاسم عبد الرحمن ابن الحاسب مكي بن عبد الرحمان بن أبي سعيد بن عَتيق، جمال الدين، الطرابلسي، ثم الإسكندراني، سبط الحافظ السِّلَفي. سمع من جده كثيراً. حدث عنه المنذري، والدمياطي، وابن دقيق العيد، وآخرون. قال الذهبي: «انتهى إليه علو الإسناد بالديار المصرية». وفاته سنة (٦٥١هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٢٣/٢٧٨- ٢٧٩؛ تاريخ الإسلام: ١٤/٧٠٨-٧١٠؛ العبر: ٣/٢٦٧؛ شذرات الذهب: ٧/٤٣٨؛ حسن المحاضرة: ١/٣٧٩.

(٣) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني، الجَرواني. و(جَروان) محلة بأصبهان. قال المنذري: «كان أوحد زمانه في علم الحديث، وأعرفهم بقوانين الرواية والتحديث، جمع بين علو الإسناد، وغلو الانتقاد، وبذلك كان ينفرد عن أبناء جنسه».=

ابن محمد[1] الفقيه، قال: أنبأنا عمر بن الحسن الأزجي[2]، قال: أنبأنا الشيخ أبو حامد أحمد بن أبي طاهر الإسفراييني[3]، قال: أنبأنا إبراهيم بن محمد بن ....

=وقال السمعاني في (ذيله): «السِّلَفي ثقة، ورع، متقن، متثبت، فَهِمٌ، حافظ، له حظ من العربية، كثير الحديث، حسن الفهم، والبصيرة فيه». توفي بثغر الإسكندرية سنة (٥٧٦هـ) وقد جاوز المائة. نسبته إلى جده إبراهيم سِلَفَه -بكسر السين المهملة، وفتح اللام، والفاء، وفي آخره الهاء- وهو لفظ عجمي، ومعناه بالعربي ثلاث شفاه؛ لأن شفته الواحدة كانت مشقوقة، فصارت مثل شفتين غير الأخرى الأصلية، والأصل فيه سِلَبه بالباء، فأبدلت بالفاء. يُنظر: تاريخ دمشق: ٥/٢٠٨-٢١١؛ وفيات الأعيان: ١/١٠٥-١٠٧؛ سير أعلام النبلاء: ٢١/٥-٣٩؛ تاريخ الإسلام: ١٢/٥٧٠-٥٧٨. وفي كتابيه: «معجم شيوخ بغداد»، و«معجم السفر» معلومات مفصلة عن حياته ونشاطه العلمي؛ لأنهما تناولا شيوخه. يُنظر: هامش سير أعلام النبلاء: ٢١/٥.

(١) لم أهتدِ إلى ترجمته. لكن ذكر الذهبي في أثناء ترجمته للسِّلَفي أنه روى عن ميمون بن عمر البابي الفقيه بباب الأبواب. و(البابي) هذه النسبة إلى باب الأبواب: موضع بالثغور، وهي مدينة دَرْبَند على بحر طبرستان، وهو بحر الخزر. يُنظر: سير أعلام النبلاء: ٢١/١٤؛ الأنساب: ٢/١٠؛ معجم البلدان: ١/٣٠٣.

(٢) لم أهتدِ إلى ترجمته، لكن وقفت في «بغية الطلب في تاريخ حلب» على السند التالي: «...أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي، قال: أخبرنا أبو القاسم ميمون ابن عمر بن محمد الفقيه البابي بباب الأبواب، قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن الحسن الأزجي، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن أبي طاهر الإسفراييني، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد ابن عبدك الشعراني...». والسند نفسه في معجم السفر، لكن بدل (الأزجي) (اللارجي)، ولعله خطأ. يُنظر: معجم السفر: ١/٣٧٥؛ بغية الطلب في تاريخ حلب: ٢/٤١٨.

(٣) أحمد بن أبي طاهر محمد بن أحمد الإسفراييني، شيخ الشافعية ببغداد. سمع «السنن» من الدار قطني. حدث عنه الماوردي، والفقيه سليم الرازي، وأبو علي السنجي، وأبو الحسن المحاملي، وآخرون. قال الخطيب البغدادي: «كان الناس يقولون: لو رآه الشافعي، لفرح به». قال ابن الصلاح: «وعلى الشيخ أبي حامد تأول بعض العلماء حديث: (إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مئة سنة من يجدد لها دينها)، فكان الشافعي على رأس المئتين، وابن سريج على رأس الثلاث مائة، وأبو حامد على رأس الأربع مائة». وفاته سنة=

عبدك[١]، قال: أنبأنا الحسن بن سفيان[٢]، قال: حدثنا[٣] محمد بن الحسين الأعْيَن[٤]،

=(٤٠٦هـ). ونسبته إلى إسفراين -بكسر الهمزة، وسكون السين المهملة، وفتح الفاء، والراء المهملة، وكسر الياء المثناة من تحتها، وبعدها نون- وهي بلدة بخراسان بنواحي نيسابور، على منتصف الطريق إلى جرجان. ترجمته في وفيات الأعيان: ١/٧٢-٧٤؛ تاريخ الإسلام: ٩/١٠١-١٠٢؛ سير أعلام النبلاء: ١٧/١٩٣-١٩٦.

(١) لم أهتدِ إلى ترجمته.

(٢) الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان بن عطاء، الإمام الحافظ الثَّبْت، أبو العباس الشيباني، الخراساني، النسوي، صاحب «المسند». روى عن: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وإسحاق بن راهويه، وآخرين، وهو من أقران أبي يعلى، ولكن أبو يعلى أعلى إسناداً منه، وأقدم لقاء منه. سمع تصانيف الإمام ابن أبي شيبة منه، وسمع «السنن» من أبي ثور الفقيه، وتفقه به، ولازمه، وبرع، وكان يفتي بمذهبه. حدث عنه: إمام الأئمة ابن خزيمة. وهو أسن من بَلَدِيِّه الإمام النسائي، وماتا معا سنة (٣٠٣هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٤/١٥٧-١٦٢.

(٣) إطلاق (حدثنا)، و(أخبرنا) في القراءة على الشيخ، اختلفوا فيه على مذاهب: فمن أهل الحديث من منع منهما جميعاً، ومنهم من ذهب إلى تجويز ذلك، وأنه كالسماع من لفظ الشيخ في جواز إطلاق (حدثنا)، و(أخبرنا)، و(أنبأنا)، وهو مذهب البخاري صاحب «الصحيح» في جماعة من المحدثين. والمذهب الثالث: الفرق بينهما، والمنع من إطلاق (حدثنا)، وتجويز إطلاق (أخبرنا)، وهو مذهب الشافعي وأصحابه، وهو منقول عن مسلم صاحب «الصحيح». وذكر صاحب كتاب «الإنصاف» محمد بن الحسن التميمي الجوهري المصري أن هذا مذهب الأكثر من أصحاب الحديث، وأنهم جعلوا (أخبرنا) عَلَماً يقوم مقام قائله: «أنا قرأته عليه، لا أنه لَفَظَ به لي». قال ابن الصلاح: «الفرق بينهما صار هو الشائع الغالب على أهل الحديث...وخير ما يقال فيه: إنه اصطلاح منهم، أرادوا به التمييز بين النوعين». وقد صنف الإمام الطحاوي جزءاً مفرداً للفرق بين (حدثنا)، و(أخبرنا). يُنظر: علوم الحديث: ١٣٨-١٤٠.

(٤) في الأصل أقرب إلى [الأغبر]، وعمدتي فيما أثبت هنا ما جاء في «بغية الطلب في تاريخ=

قال: حدثنا نُعَيْمُ بن حماد[١]، قال: حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد[٢]، عن هشام ابن حسان[٣]، عن محمد بن سيرين[٤]، عن عقبة بن أوس[٥]، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه[٦]،

=حلب». هذا، ولم أُصب ترجمة له، ولم أجد في ترجمة الحسن بن سفيان أنه روى عنه، ولم أجد في ترجمة نعيم بن حماد أن محمد بن الحسين روى عنه، فتأمل. يُنظر: بغية الطلب في تاريخ حلب: ٢/٤١٨.

(١) نُعَيْمُ بن حماد بن معاوية بن الحارث بن همام بن سلمة بن مالك، الإمام، العلامة، الحافظ، أبو عبد الله الخزاعي، المروزي، الفرضي، الأعور، صاحب التصانيف. حدث عن سفيان ابن عيينة، روى عنه البخاري مقروناً بآخر، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه بواسطة، ويحيى بن معين. وفاته سنة (٢٢٩هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٠/٥٩٥-٦١٢.

(٢) الإمام، الحافظ، الحجة، أبو محمد، عبد الوهاب بن عبد المجيد، بن الصلت بن عبد الله، ابن صاحب النبي ﷺ الحكم بن أبي العاص، الثقفي، البصري، والحكم: هو أخو الأمير عثمان بن أبي العاص رضي الله عنهما. وفاته سنة (١٩٤هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٩/٢٣٧-٢٤١.

(٣) الإمام، العالم، الحافظ، محدث البصرة، أبو عبد الله الأزدي، القردوسي، البصري. رأى أنس بن مالك رضي الله عنه، فإنه أدركه وهو قد اشتد. حدث عن الحسن، وابن سيرين، وعكرمة، وعطاء، وغيرهم. حدث عنه: ابن جريج، وابن أبي عروبة، وشعبة، وسفيان، وآخرون. ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٦/٣٥٥- ٣٦٣.

(٤) الإمام، شيخ الإسلام، أبو بكر الأنصاري، الأَنَسِي البصري، مولى أنس بن مالك، خادم رسول الله ﷺ. وُلِد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان. سمع أبا هريرة، وعمران بن حصين، وابن عباس، وعدي بن حاتم، وابن عمر، وأنس بن مالك، وخلقاً سواهم. روى عنه قتادة وغيره. قال الطبري: كان ابن سيرين فقيهاً، عالماً، ورعاً أديباً، كثير الحديث، صدوقاً، شهد له أهل العلم والفضل بذلك، وهو حجة. توفي سنة (١١٠هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٤/٦٠٦- ٦٢٢؛ الأعلام: ٦/١٥٤. ومنه استفدت تاريخ وفاته.

(٥) قال ابن معين: «عقبة ابن أوس هو يعقوب بن أوس». وقال العجلي: «بصري تابعي ثقة». روى عن ابن عمرو بن العاص في خطبة يوم الفتح. ترجمته في تهذيب التهذيب: ٧/٢١١.

(٦) يكنى أبو محمد. كان أصغر من أبيه باثنتي عشرة سنة. أسلم قبل أبيه. قال أبو هريرة: =

عن النبي ﷺ، قال: (لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به)، قال: حديث حسن صحيح بإسناد صحيح. وصح ذلك، وثبت، وأجاز، وذلك في شهور سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة. كتبه محمد بن محمد بن يحيى الندرومي المالكي، عفا الله عنه. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً. وحسبنا الله تعالى وكفى.

[قطعة من صحيح ابن خزيمة](١)

الحمد لله بجميع محامده على جميل عوائده

وسمعت بدار الحديث المدرسة الضيائية بالصالحية(٢) من دمشق المحروسة على الشيخ الإمام الحافظ [أبي](٣) عبد الله محمد بن الإمام الحافظ محب الدين عبد الله بن أحمد بن المحب عبد الله المقدسي(٤)، قطعةً من «صحيح» إمام الأئمة ....

=ما كان أحد أحفظ لحديث رسول الله ﷺ مني إلا عبد الله بن عمرو بن العاص، فإنه كان يكتب ولا أكتب. شهد مع أبيه فتح الشام، وكانت معه راية أبيه يوم اليرموك، وشهد معه أيضاً صفين، قيل: بأمر من أبيه. وفاته سنة (٦٣هـ)، وقيل غير ذلك. ترجمته في أُسد الغابة: ٣/٢٤٥-٢٤٧.

(١) جاء هذا العنوان على الهامش الأيمن من الورقة رقم (٣).

(٢) (الصالحية) قرية قرب الرُّها من أرض الجزيرة قرب الرقة. و(الصالحية) أيضاً: محلة ببغداد، تنسب إلى صالح بن المنصور، المعروف بالمسكين. و(الصالحية) أيضاً: قرية كبيرة ذات أسواق وجامع في سفح جبل قاسيون بدمشق، فيها قبور جماعة من الصالحين، ويسكنها أيضاً جماعة من الصالحين، لا تكاد تخلو منهم، وأكثر أهلها مهاجرة البيت المقدس. ومعظم ما جاءت في هذا «الثَّبَت» مراد به هذا الموضع الأخير. معجم البلدان: ٣/٣٨٩-٣٩٠.

(٣) في الأصل [أبو].

(٤) ثم الصالحي، الحنبلي، شمس الدين، أبو بكر، ابن المحب، المعروف بالصامت. سمع من عيسى المُطَعِّم، وابن عبد الدائم، والقاسم بن عساكر. وكان قد شُهر بـ(الصامت) لكثرة سكوته. تفقه إلى أن فاق الأقران، وكان من رؤساء أهل دمشق. ذكره الذهبي في «معجمه المختص»، وقال: «فيه عقل وسكون وذهنه جيد وهمته عالية في التحصيل، وأثنى عليه الأئمة، وكان آخر من بقي من أئمة هذا الفن». مات بالصالحية بدمشق سنة=

[أبي][١] بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، وهو الجزء الرابع بكماله، بسماع المُسْمِع لجميع «الصحيح» من أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء الصالحي[٢]، ومحمد بن المحب عبد الله[٣]، أخو جدِّ أبيه، قالا: أنبأنا أبو علي الحسن ابن محمد بن محمد بن محمد البكري[٤]، قال: أنبأنا أبو روح عبد المعز بن محمد بن

=(٧٨٩هـ). ترجمته في المعجم المختص: ٢٣٥- ٢٣٦؛ الدرر الكامنة: ٤٦٥/٣؛ شذرات الذهب: ٥٢٩/٨- ٥٣٠. ولا يخفاك أن كنية المُترجَم له جاءت في الأصل (أبو عبد الله)، وفي مصادر الترجمة (أبو بكر). فتأمل.

(١) في الأصل [أبو].

(٢) محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء، ابن الزراد، الدمشقي، الصالحي، الحريري. وفاته سنة (٧٢٦هـ). و(الصَّالحي) بفتح الصاد، هذه النسبة إلى صالح، وهو اسم لبعض أجداد المنتَسِب إليه. جماعة من الزيدية يقال لهم الصالحية، ينتحلون مذهب الحسن ابن الصالح بن حي أحد أئمة الكوفة وزهادهم. أما (الصَّالْحَاني) بفتح الصاد، وسكون اللام، وفتح الحاء، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى صالحان: وهي محلة كبيرة بأصبهان. خرج منها جماعة من الشيوخ المسندين والمحدثين. ترجمته في الدرر الكامنة: ٣٧٦/٣؛ الأنساب: ٢٥٥/٨-٢٦١.

(٣) لم أُوفق في الكشف عن صاحب هذا الاسم، ولم يتبين لي التمييز بين (ابن المحب) الذي سمع منه الندرومي، و(ابن المحب) الذي سمع منه شيخ الندرومي، فكلاهما اسمه محمد بن المحب عبد الله، فتأمل. و(المحب) هو محب الدين، أبو محمد، عبد الله بن أحمد بن عبد الله ابن أحمد بن أبي بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور السعدي، الصالحي، المقدسي، الحنبلي. وفاته سنة (٧٣٧هـ). ترجمته في شذرات الذهب: ٢٠١/٨.

(٤) الإمام، المحدث، الرحال المُسْنِد، صدر الدين، القرشي، البكري، النيسابوري، ثم الدمشقي. نسبه إلى الصديق أبي بكر رضي الله عنه. عمل «الأربعين البلدية»، قال: «اجتمع لي في رحلتي وأسفاري ما يزيد على مئة وستين بلداً وقرية، أفردت لها معجماً، فسألني بعض الطلبة أربعين حديثاً للبلدان، فجمعتها في أربعين من المدن الكبار عن أربعين صحابيًّا،=

أبي الفضل الهروي، قال: أنبأنا أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشَّحَّامي، قال: أنبأنا أبو سعد محمد ابن عبد الرحمن بن محمد الكَنْجَرُوذي، وأبو سعد أحمد بن إبراهيم المقرئ، وأبو عبد الله محمد بن محمد بن يحيى النيسابوري(١)، قالوا: أنبأنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة(٢)، قال: أنبأنا جدي، فذكره. وصح ذلك، وثبت بقراءة المحدث محمد بن محمود الحلبي. وأجاز لنا مروياته أجمع. والحمد لله رب العالمين(٣).

[من الموطأ رواية يحيى بن يحيى](٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الإمام العالم العلامة مفتي المسلمين بركة الوقت ضياء الدين [أبو](٥) الفضل محمد، الشهير بخليل بن الإمام العلامة بهاء الدين أبي محمد عبد الرحمن بن الإمام ضياء الدين أبي عبد الله محمد بن أبي البركات عمر بن محمد بن عمر بن الحسن القسطلاني المالكي المكي إمام المالكية بحرم الله الشريف وبعرفة و[بمنى](٦)، هو وسلفه

=لأربعين تابعيًّا». شرع في تأريخ لدمشق ذيلاً على «تاريخ ابن عساكر». روى «صحيح مسلم»، و«مسند أبي عوانة»، وكتاب «الأنواع» لابن حبان، وأشياء. أكثر عنه ابن الزراد. سمع منه ابن الصلاح، والبِرْزَالي، والكبار. حدَّث عنه الدمياطي، والقطب القسطلاني. وفاته سنة (٦٥٦هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٢٣/٣٢٦- ٣٢٨.

(١) لم أقف له على ترجمة، لكن ذكره المِزِّي ضمن سند من الأسانيد، ووصفه بـ(الزاهد). يُنظر: تهذيب الكمال: ١٥/٢٥٣.

(٢) حفيد ابن خزيمة. سمع من جده إمام الائمة. وفاته سنة (٣٨٧هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٦/٤٩٠- ٤٩١.

(٣) ثمة بعض الكلمات في أسفل الورقة رقم (٣) الصفحة اليمنى، لم أتمكن من قراءتها وتفكيك معالمها.

(٤) جاء هذا العنوان على الهامش الأيسر من الورقة رقم (٣).

(٥) في الأصل [أبي].

(٦) كُتبت في الأصل بالألف الممدودة.

رحمهما الله، وأدام بركته، قراءة عليه، وأنا أسمع بمنـــزله من منى يوم الاثنين ثاني يوم النحر من سنة سبع وخمسين وسبعمائة، قال: أخبرنا الشيخان: أمين الدين أبو المعالي محمد بن الحافظ قطب الدين أبي بكر محمد بن الحافظ كمال الدين أبي المعالي أحمد ابن علي بن محمد بن علي بن الحسن القسطلاني المكي(١)، والحافظ فخر الدين [أبو](٢) عمرو عثمان بن محمد بن عثمان التوزري(٣) المالكي المكي سماعاً عليهما تجاه الكعبة المعظمة، قالا: أخبرنا الإمام أبو محمد عبد الله بن لُبٍّ بن خِيَرَة الشاطبي(٤)، قال التوزري: بقراءتي عليه، وقال القسطلاني: سماعاً عليه تجاه الكعبة، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن سعادة(٥) بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة(٦) سماعاً عليه، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن

---

(١) ابن الشيخ قطب الدين القسطلاني، جده أبو العباس القسطلاني المكي. سمع على عبد الرحمن بن أبي حرمي «صحيح البخاري»، وعلى محمد بن عبد الله بن أبي الفضل المرسي «الموطأ»، رواية يحيى بن يحيى، و«صحيح ابن حبان». أجاز له جده أبو العباس، وجماعة من مكة، والشام، وبغداد. توفي ليلة مستهل المحرم سنة (٧٠٤هـ). ترجمته في ذيل التقييد: ١/٢١٤.

(٢) في الأصل [أبي].

(٣) سمع من ابن الجُمَّيزي، وسبط السِّلَفي، وغيرهما. أكثر عن المنذري، والنجيب، وغيرهما. بلغت مشيخته نحو الألف. وفاته سنة (٧١٣هـ). و(التَّوْزَري) بفتح التاء والزاي، بينهما واو ساكنة، وآخره راء، نسبة إلى تَوْزَر: مدينة في أقصى إفريقية من نواحي الزاب الكبير من أعمال الجريد. يُنظر: معجم البلدان: ٢/٥٧-٥٨؛ الدرر الكامنة: ٢/٤٤٩-٤٥٠؛ شذرات الذهب: ٨/٦٠.

(٤) حدَّث بمكة عن أبي الخطاب أحمد بن واجب. روى عنه الدمياطي، وأبو محمد الدلاصي. توفي بالقاهرة في صفر سنة (٦٥٧هـ). ترجمته في تاريخ الإسلام: ١٤/٨٦١.

(٥) لم أقف على ترجمته، والذي وقفت عليه هو: محمد بن عبد العزيز بن سعادة، وجاء في ترجمته أنه روى عن محمد بن يوسف بن سعادة. وفاته (٦١٤هـ). يُنظر: شذرات الذهب: ٧/١١٠.

(٦) من أهل مرسية، وسكن شاطبة. توفي في منسلخ ذي الحجة من سنة (٥٦٥هـ). ترجمته في الديباج المذهب: ٢/٢٤٢-٢٤٣.

ابن محمد بن عتَّاب سماعاً عليه، قال: حدثني أبي، محمد بن عتاب[١] قراءة عليه غير مرة، قال: أخبرنا أبو القاسم خلف بن يحيى بن غيث الفهري[٢]، وأبو بكر عبد الرحمن بن أحمد التُّجِيْبي[٣] سماعاً، قالا: أخبرنا أبو عمر أحمد بن محمد بن أحمد بن هلال[٤]، قال: أخبرنا [أبو][٥] عيسى يحيى بن عبد الله بن أبي عيسى الليثي[٦]، قال: أخبرنا [أبو][٧] مروان عبيد الله بن يحيى بن يحيى[٨]، عن أبيه[٩]، عن مالك ﵁، عن

---

(١) أبو عبد الله، قرطبي، كان من جُلَّة الفقهاء، وأحد العلماء الأثبات، وممن عُنِيَ بسماع الحديث دهره، فقيَّده، وأثبته. وفاته سنة (٤٦٢هـ). ترجمته في الديباج المذهب: ٢/٢٢٢-٢٢٣.

(٢) من أهل طليطلة، سكن قرطبة. توفي في صفر سنة (٤٠٥هـ). و(الفِهْري) بكسر الفاء، وسكون الهاء، هذه النسبة إلى فِهْر بن مالك بن النضر بن كنانة. يُنظر الصلة: ١٦٠؛ الأنساب: ١٠/٢٦٨.

(٣) عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن قاسم بن سهل بن عبد الرحمن بن قاسم بن مروان ابن خالد بن عبيد التُّجِيْبي، يُعرف بابن حوبيل. من أهل قرطبة. وفاته سنة (٤٠٩هـ). و(التُّجِيْبي) بضم الطاء، وكسر الجيم، وسكون الياء: هذه النسبة إلى تُجِيْب: وهي قبيلة، وهو اسم امرأة، وهي أم عدي وسعد ابني أشرس بن شبيب بن السكون. وهذه القبيلة نزلت مصر، ولهم فيها محلة تُنسب إليهم. يُنظر: الصلة: ١/١٠٠؛ الأنساب: ٣/١٩- ٢٢.

(٤) أحمد بن محمد بن أحمد بن قاسم بن هلال بن يزيد بن عمران بن طاهر القيسي، من أهل قرطبة. مولده سنة (٣٢٦هـ)، ولم أقف على تاريخ وفاته. ترجمته في الصلة: ١/٢-٣.

(٥) في الأصل [أبي].

(٦) لم أهتدِ إلى ترجمته.

(٧) في الأصل [أبي].

(٨) فقيه قرطبة، ومُسْنِد الأندلس. روى عن والده «الموطأ»، وحمل عنه بشر كثير. توفي سنة (٢٩٨هـ). ترجمته في الديباج المذهب: ٢/٤٠٦.

(٩) يحيى بن يحيى بن كثير بن وِسْلاس، يكنى أبا محمد. سمع يحيى مالكاً والليث، وكان لقاؤه لمالك سنة تسع وسبعين ومائة، السنة التي مات فيها مالك. كانت له رحلتان من الأندلس، سمع في الأولى من مالك والليث وابن وهب، واقتصر في الأخرى على ابن القاسم، وبه تفقه. وكان مالك يسميه عاقل الأندلس. وإليه انتهت الرياسة بالفقه في الأندلس، وبه وبعيسى ابن دينار=

إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة[(١)] عن أنس بن مالك[(٢)] رضي الله عنه، أنه قال: رأيت رسول الله ﷺ وحانت صلاة العصر، فالتمس الناس وَضُوءاً، فلم يجدوه، فأُتِيَ رسول الله ﷺ بوَضُوء في إناءٍ، فوضع رسول الله ﷺ في ذلك الإناء يده، ثم أمر الناس يتوضؤون منه، قال أنس رضي الله عنه: فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه، فتوضأ الناس حتى توضؤوا من عند آخرهم[(٣)]. سمعته عليه عند الجمرات من [منى][(٤)] بمنـزله هناك

=انتشر مذهب مالك هنالك. وآخر من حدث عنه ابنه عبيد الله. وفاته في رجب سنة (٢٣٤هـ). ترجمته في ترتيب المدارك: ١/١٩٧- ٢٠٢، وفيه: بن بكير؛ الديباج المذهب: ٢/٣٣٣- ٣٣٤؛ جذوة المقتبس: ١/١٣٧؛ شجرة النور الزكية: ١/٩٥.

(١) حفيد أبي طلحة، زيد بن سهل، الأنصاري رضي الله عنه صاحب رسول الله ﷺ. أحد الثقات. سمع من عمه، أنس بن مالك رضي الله عنه. وعنه: عكرمة بن عمار، وهمام بن يحيى، ومالك، وابن عيينة، وجماعة. وكان مالك يثني عليه، ولا يُقَدِّم عليه أحداً، روى له الجماعة. توفي سنة (١٣٢هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٦/٣٣-٣٤.

(٢) أنس بن مالك بن النضر، أبو حمزة الأنصاري، الخزرجي، خادم رسول الله ﷺ، وأحد المكثرين من الرواية عنه. روى الطبراني بسنده عن أم سُليم -وهي أم أنس- قالت: يا رسول الله! ادع الله لأنس، فقال: (اللهم أكثر ماله، وولده، وبارك له فيه)، قال أنس: فلقد دفنت من صلبي سوى ولد ولدي مائة وخمسة وعشرين، وإن أرضي لتثمر في السنة مرتين. قال ابن حجر: «مناقب أنس وفضائله كثيرة جداً». كان آخر الصحابة موتاً بالبصرة، وقد اُختلف في تاريخ وفاته، والأقوال في وفاته تتراوح بين سنة (٩٠هـ) و(٩٣هـ) وقد جاوز المائة سنة. ترجمته في الإصابة: ١/٢٧٥- ٢٧٨.

(٣) الحديث رواه البخاري في «صحيحه»، كتاب الوضوء، باب: التماس الوَضوء إذا حانت الصلاة، وقالت عائشة: حضرت الصبح فالتُمِسَ الماء، فلم يوجد، فنـزل التيمم، رقم (١٦٩)، ورواه أيضاً في كتاب المناقب، باب: علامات النبوة في الإسلام، رقم (٣٥٧٣)؛ ورواه مسلم في «صحيحه»، كتاب الفضائل، باب: في معجزات النبي ﷺ، رقم (٢٢٧٩)؛ وهو في «موطأ» مالك في كتاب الطهارة، باب: جامع الوضوء، رقم (٣٢).

(٤) كُتبت في الأصل بالألف الممدودة.

بالتاريخ، وأجاز لنا رواية ما يجوز له روايته. وصح ذلك، وثبت. والحمد لله رب العالمين. كتبه العبد الفقير إلى الله تعالى محمد بن محمد بن يحيى بن محمد الندرومي عفا الله عنه، وغفر له ولجميع المسلمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، وحسبنا الله ونعم الوكيل(١).

[كتاب الدعاء لأبي عبد الله ابن المحاملي](٢)

الحمد لله رب العالمين

الرحلة المكاويَّة والمدنيَّة شرفهما الله تعالى

سمعت بمكة المشرفة تجاه الكعبة المعظمة على الشيخ الإمام العالم العلامة قاضي قضاة المسلمين، باقي السلف الصالحين جمال الدنيا والدين أبي عبد الله محمد بن الإمام زين الدين عبد الرحيم بن علي بن عبد الملك المالكي المسلَّاتي(٣) قاضي قضاة المالكية يومئذ بالشام المحروس أعزه الله جميعَ كتاب «الدعاء» للحافظ أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد الضَّبِّي المـَحَامِلي(٤)، خلا من أوله إلى باب: ما يُودِّع

---

(١) نهاية الورقة رقم (٣). وقد جاء في أسفل الورقة ما يلي: (توفي شيخنا هذا الشيخ خليل المالكي بمكة شرفها الله تعالى يوم الثلاثاء ثاني شوال سنة ستين وسبعمائة بمكة، وقد جاوز السبعين بيسر). قلت: التاريخ غير واضح في الأصل، واعتمدت فيما أثبتُّ مصادر ترجمة الشيخ، وقد تقدمت ترجمته.

(٢) جاء هذا العنوان على هامش أعلى الصفحة اليمنى من الورقة رقم (٤).

(٣) سمع بالإسكندرية من ابن مخلوف جزء «الدعاء»، ومن ابن المنير «الموطأ»، وبمصر وبالشام من الحَجَّار، وغيره، وحدَّث، وخرَّج له ابن رافع جزءاً حدَّث به، وأخذ عن أبي حيان. وفاته بالقاهرة سنة (٧٧١هـ). ترجمته في الدرر الكامنة: ٤/١١-١٢.

(٤) الإمام العلَّامة المحدِّث الثقة، مصنف «السنن». سمع من البخاري، وغيره. كان أسند أهل العراق في عصره. حدَّث عنه الطبراني، والدارقطني، وآخرون. قال الذهبي: «وقد وقع لنا سبعة أجزاء من عالي حديث المحاملي». وفاته سنة (٣٣٠هـ) وفي «كشف الظنون» أن وفاته (٣٧٣هـ). و(الضَّبِّي) بفتح الضاد، وكسر الباء المشددة: نسبة إلى ضَبَّة: قبائل عديدة=

به المسافر، بسماع قاضي القضاة له من شيخه محيي الدين عبد الرحيم بن مخلوف ابن عبد الرحيم بن مخلوف بن جماعة[١]، قال: أنبأنا جعفر الهَمْداني[٢]، قال: أنبأنا أبو طاهر السِّلَفي، قال: أنبأنا نصر بن أحمد بن البَطِر القارئ[٣]، قال: أنبأنا عبد الله ابن عبد الله بن يحيى بن البَيِّع[٤]، قال: أنبأنا أبو الحسين المحاملي، فذكره عن شيوخه. وصح ذلك، وثبت، وأجاز لنا رواية ما يجوز له روايته. وذلك يوم الأربعاء سادس شهر ذي الحجة سنة سبع وخمسين وسبعمائة.

=مشهورة، والمحاملي نسبته إلى ضَبَّة البصرة. و(ضبة) قرية بالحجاز على ساحل البحر على طريق الشام. و(المَحَاملي) بفتح الميم والحاء، والميم بعد الألف، وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى بيع المحامل، التي يُحمل عليها الناس في السفر. يُنظر: الأنساب: ٨/٣٨٠- ٣٨٦، ١٢/١٠٤- ١٠٥؛ كشف الظنون: ١/٥٨٨؛ سير أعلام النبلاء: ١٥/٢٥٨- ٢٦١.

(١) كذا في الأصل، وفي الدرر الكامنة: عبد الرحمن بن مخلوف بن عبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة بن رجاء الربعي الإسكندري، أبو القاسم المالكي. وفاته سنة (٧٢٢هـ). ترجمته في الدرر الكامنة: ٢/٣٤٧؛ الوافي بالوفيات: ١٨/١٥٨؛ سير أعلام النبلاء: ٢٣/٣٧.

(٢) أبو الفضل، جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر، المحدِّث، المُسْنِد، الفقيه. سمع كثيراً من السِّلَفي. حدَّث عنه ابن النجار، وابن نقطة، وابن المجد، وغيرهم. أجاز له طوائف. وفاته بدمشق سنة (٦٣٦هـ). و(الهَمْداني) بفتح الهاء، وسكون الميم، وفتح الدال المهملة: نسبة إلى هَمْدان، وهي قبيلة من اليمن، نزلت الكوفة، وهي هَمْدان بن أوسلة، وهَمْدان بن مالك ابن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب ابن يعرب بن قحطان. يُنظر: الأنساب: ١٣/٤١٩؛ سير أعلام النبلاء: ٢٣/٣٦- ٣٩.

(٣) مُسْنِد العراق، أبو الخطاب، نصر بن أحمد بن عبد الله بن البَطِر البغدادي، البزاز، القارئ. حدَّث عنه أبو بكر ابن العربي، والزمخشري، والسِّلَفي، وغيرهم. وفاته سنة (٤٩٤هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٩/٤٦-٤٩.

(٤) مُسْنِد بغداد، أبو محمد، عُرِف بابن البَيِّع. حدَّث عن المحاملي بـ«الدعاء» له، وبعدة أجزاء تفرد بها. وفاته سنة (٤٠٨هـ). و(البَيِّع) بفتح الباء، وكسر الياء المشددة. قال السمعاني: «هذه اللفظة لمن يتولى البياعة والتوسط في الخانات بين البائع والمشتري من التجار للأمتعة». ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٧/٢٢١؛ الأنساب: ٢/٤٠٠.

[مشيخة قاضي القضاة المسلَّاتي][(١)]

وسمعت عليه أيضاً -أثابه الله ونفع به- بالمكان الشريف بالحرم الشريف تجاه الكعبة المعظمة -زادها الله شرفاً وتعظيماً- بالتاريخ المذكور جزءاً فيه أحاديث وأشعار صفة مشيخة مُخَرَّجة له، تخريج شمس الدين محمد بن علي الأَنَفي[(٢)]، فذكرها عن شيوخه، وأجاز. والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم. كتبه العبد الفقير إلى الله تعالى محمد بن محمد بن يحيى بن محمد ابن يوسف الندرومي المالكي، عفا الله عنه، وغفر له بمَنِّه وكرمه، وعامله بخفي لطفه. وحسبنا الله ونعم الوكيل.

[من الرباعيات من الترمذي][(٣)]

سمعت على الشيخ الإمام العالِم المـُسْنِد الأصيل جمال الدين أبي عبد الله محمد ابن الشيخ الإمام العالم شهاب الدين [أبي][(٤)] العباس أحمد بن زين الدين أبي القاسم هبة الله القرشي الأموي الإسكندري، عُرِف بابن البوري الشافعي[(٥)] -أثابه الله تعالى، ونفع به- بقراءة سيدنا الشيخ الإمام الحافظ تقي الدين أبي عبد الله محمد ابن

---

(١) جاء هذا العنوان على هامش أوسط الصفحة اليمنى من الورقة رقم (٤).

(٢) محمد بن علي بن الحسن بن عبد الله بن حميد، أثير الدين، المالكي، ابن الأنفي، الدمشقي. سمع بدمشق من الحَجَّار، والمِزِّي، وسمع بالقاهرة من أبي الفتح الميدومي، وغيره، وعُني بالحديث، ولازم البِرْزَالي، ثم الذهبي، وقرأ عليه كثيراً. قال الذهبي: «كان يحفظ كثيراً من الفوائد الحديثية والأدبية». وفاته سنة (٧٨٦هـ). ترجمته في الدرر الكامنة: ٤/٦٢-٦٣؛ شذرات الذهب: ٨/٥٠٣-٥٠٤.

(٣) جاء هذا العنوان على هامش أسفل الصفحة اليمنى من الورقة رقم (٤).

(٤) في الأصل [أبو].

(٥) محمد بن أحمد بن هبة الله. سمع من ابن طرخان «جامع الترمذي»، حدَّث عنه العراقي. وفاته بالإسكندرية سنة (٧٦٧هـ). و(البوري) نسبة إلى (بورة) بلد قرب دمياط في مصر، يُنسب إليها السمك البوري. يُنظر: الدرر الكامنة: ٣/٣٧١؛ معجم البلدان: ١/٥٠٦.

سيدنا الشيخ الإمام العلامة بهاء الدين أحمد بن أبي بكر بن عرام[(١)] القرشي الشافعي -نفع الله ببركاته- جزءاً من أحاديث «جامع الترمذي» من الرباعيات من الجزء الأول منه بسماع المُسْمِع لجميع «الترمذي» على الشيخ الإمام [أبي][(٢)] عبد الله محمد بن عبد الخالق بن طرخان بن مغيث القرشي[(٣)] سماعاً، قال: أنبأنا أبو الحسن علي بن نصر الله بن المبارك بن البنا[(٤)] سماعاً عليه، قال: أنبأنا أبو الفتح الكَرُوخي[(٥)]

---

(١) محمد بن أحمد بن أبي بكر بن عرام بن إبراهيم بن بسر بن أبي القاسم بن محمد بن إسماعيل بن علي الربعي، الشيباني، الإسكندري، الإسواني الأصلي، محدِّث الإسكندرية، تقي الدين، المعروف بابن عرام الشافعي. سمع على الحجَّار، ووزيرة «صحيح البخاري»، وعلى الشريف موسى الموسوي «الموطأ»، وسمع من ابن دقيق العيد، وغيره، أجاز له المطعِّم، وابن عبد الدائم، وابن النحاس، وغيرهم. توفي سنة (٧٧٧هـ). ترجمته في الدرر الكامنة: ٣/٣٧٣؛ ذيل التقييد: ١/٤٠.

(٢) في الأصل [أبو].

(٣) يُعْرَف بابن السخاوي. قال المِزِّي: "شيخ حسن، كثير السماع. سمع الكثير من الحافظ أبي الحسن المقدسي، المعروف بابن البنا، وعبد الله بن عبد الجبار العثماني، وغيرهما". تفرد بعلوه. وفاته (٦٨٧هـ). ترجمته في تاريخ الإسلام: ١٥/٥٩٩؛ الوافي بالوفيات: ٣/١٨٣؛ ذيل التقييد: ١/١٥٠.

(٤) المُسْنِد علي بن أبي الكرم نصر بن المبارك ابن أبي السيد بن محمد الواسطي الأصل، البغدادي ثم المكي، الخلَّال ابن البناء. راوي «جامع الترمذي» عن عبد الملك الكروخي، حدَّث به بمكة والإسكندرية. حدَّث عنه ابن نقطة، والمنذري، وغيرهما. وفاته سنة (٦٢٢هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٢٢/٢٤٧.

(٥) هو عبد الملك بن أبي القاسم عبد الله بن أبي سهل بن القاسم بن أبي منصور بن ماح الكروخي الهروي. حدَّث بـ«جامع الترمذي». قال ابن السمعاني: "شيخ صالح، سديد السيرة، كثير الخير والعبادة". توفي سنة (٥٤٨هـ). و(كَرُوخ) بفتح الكاف، وضم الراء: بلدة بينها وبين هَرَاة عشرة فراسخ. يُنظر: سير أعلام النبلاء: ٢٠/٢٧٣- ٢٧٤؛ معجم البلدان: ٤/٤٥٨؛ الأنساب: ٥/٦٠؛ تاريخ بغداد وذيوله: ١٦/٤١-٤٣.

بسنده. وصح ذلك، وثبت، وأجاز مروياته أجمع، وذلك سابع جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وسبعمائة. صحح ذلك، كتبه محمد بن أحمد بن هبة الله القرشي[١].

[من صحيح البخاري أيضاً][٢]

الحمد لله على نعمه

سمعت على الشيخ الإمام الرئيس [أبي][٣] العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن محمود بن الزقاق، عُرِف بابن الجُوَخي أجمعَ المعاد الأخير من «صحيح البخاري»، وهو من باب: كلام الرب مع جبريل إلى آخره، بسماعه له ولجميع «الصحيح» من الحافظ شرف الدين علي بن محمد بن أحمد اليُونِيني[٤] الحنبلي، بقراءة علاء الدين

---

(١) هو ابن البوري الذي سمع عليه الندرومي «جامع الترمذي».

(٢) جاء هذا العنوان على هامش أعلى الصفحة اليسرى من الورقة رقم (٤).

(٣) في الأصل [أبو].

(٤) علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله اليونيني، أبو الحسين. سمع من ابن الصباح، وابن الزبيدي، والإربلي، والمنذري، والعطار، وابن عبد السلام، وغيرهم. وعني بالحديث وضبطه، وقرأ «صحيح البخاري» على ابن مالك تصحيحاً، وسمع منه ابن مالك رواية، وأملى عليه فوائد مشهورة. قال الذهبي: «شيخنا ومفيدنا...استنسخ صحيح البخاري، وحرره...ما كان في وقته أحدٌ مثله». ونسخة اليونيني من «صحيح البخاري» هي أعظم أصل يوثق به، ويطمأن إليه، فإنه -رحمه الله- قد عقد مجالس في دمشق لإسماع «صحيح البخاري» بحضرة النحوي ابن مالك، وبحضرة جماعة من الفضلاء، وجمع منه أصولاً معتمدة، وكان اليونيني في هذه المجالس شيخاً قارئاً مسمعاً، وكان ابن مالك - وهو أكبر منه بأكثر من عشرين سنة- تلميذاً، سامعاً، راوياً. هذا من جهة الرواية والسماع على عادة العلماء السابقين الصالحين في التلقي عن الشيوخ الثقات الأثبات، وإن كان السامع أكبر من الشيخ. وكان اليونيني في هذه المجالس نفسها تلميذاً مستفيداً من ابن مالك فيما يتعلق بضبط ألفاظ الكتاب من جهة العربية والتوجيه والتصحيح. والأصول المعتمدة التي قابل عليها الحافظ اليونيني ومن معه قد بينها هو في ثَبَت السماع، الذي نقله القسطلاني=

القدسي[١]، بسماعه من ابن الزَّبيدي[٢]، بسماعه من عبد الأول الصوفي، بسنده المعروف. وصح ذلك، وثبت في يوم الجمعة[٣] تاسع عشرين شهر رمضان المبارك سنة سبع وأربعين وسبعمائة بالقدس الشريف، بقراءة [أبي][٤] زُرْعَة[٥]، وأجاز لنا مروياته أجمع. والحمد لله وحده، وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً[٦].

قرأ الفقير إلى الله تعالى محمد بن محمد بن يحيى بن محمد الندرومي صاحب هذا «الثَّبَت» على سيدنا ومولانا قاضي القضاة شمس الدين محمد بن عبد المعطي بن

=في شرحه، ونقله عنه مصححو الطبعة السلطانية التي طبعت بمصر في سنتي (١٣١١هـ)، و(١٣١٣هـ). وفاته في عاشر شهر رمضان سنة (٧٠١هـ). و(يُونين) بضم الياء، وكسر النون الأولى: قرية من قرى بعلبك. تُنظر ترجمته في معجم الشيوخ: ٢/ ٤٠-٤١؛ المعجم المختص: ١٦٩؛ الدرر الكامنة: ٣/ ٩٨-٩٩؛ هامش سير أعلام النبلاء: ١١/ ٤٧، ١٤/ ٤٤٦.

(١) ستأتي ترجمته قريباً.

(٢) مُسْنِد الشام، سراج الدين، أبو عبد الله، الحسين بن أبي بكر المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم الربعي، الزَّبيدي الأصل، البغدادي، البابصري، الحنبلي. حدَّث عنه ابن الدبيثي، والضياء، والبِرْزَالي. وفاته سنة (٦٣١هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٢٢/ ٣٥٧- ٣٥٩.

(٣) كذا في الأصل، والذي يوافق هذا التاريخ هو يوم السبت.

(٤) في الأصل [أبو].

(٥) طاهر بن محمد بن طاهر بن علي، الشيباني، المقدسي، ثم الرازي، ثم الهَمَذاني، العالِم المُسْنِد. وفاته (٥٦٦هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٥٠٣-٥٠٤؛ العبر: ٣/ ٤٧؛ الوافي بالوفيات: ١٦/ ٢٣٣؛ شذرات الذهب: ٦/ ٣٥٩.

(٦) جاء في الأصل بعد ما تقدم: [وُلِدَ شيخنا هذا سنة ثلاث وثمانين وستمائة. سمع من ابن البخاري، وزينب بنت مكي، وابن القواس، واليونيني، وابن الواسطي، وبالكرك من الجمال ابن أبي الوحش ومن غيرهم، وله مشيخة كبيرة رحمه الله. توفي إلى رحمة الله تعالى في شهر رمضان المعظم سنة أربع وستين وسبعمائة]. ويُنظر: الدرر الكامنة: ١/ ٢٥٠.

سالم الشافعي، الشهير بابن السبع[١] أجمعَ الثلاثيات للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد ابن إسماعيل البخاري[٢] المختصرة من «جامعه الكبير» بحق سماع الشيخ لها من مشايخه: أبي عبد الله محمد بن أبي الحرم مكي بن أبي الذكر بن عبد الغني الفضل[٣]، ونور الدين أبي الحسن علي بن محمد بن هارون الثعلبي[٤] لجميع «الصحيح»

---

(١) محمد بن عبد المعطي بن سالم بن عبد العظيم بن محمد الكناني، العسقلاني، ثم المصري، ثم المدني، شمس الدين. سمع على محمد بن مكي بن أبي الذكر الصقلي، وعلى محمد بن هارون البعلي «صحيح البخاري»، وسمعه بفوت على الحجار، ووزيرة. وحدَّث بـــ«صحيح البخاري» في أثناء مجاورته في الحرم. وكان يذكر أنه سمع من ابن دقيق العيد، والدمياطي، وأنه تفقه على ابن الرفعة. وفاته سنة (٧٦٥هـــ). ترجمته في الدرر الكامنة: ٤/٣٠-٣١؛ ذيل التقييد: ١/١٦٥.

(٢) محمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه، وقيل بذدربه، وهي لفظة بخارية، معناها: الزراع. روى عنه الترمذي، ومسلم في غير «صحيحه»، وغيرهما كثير. قال ابن خزيمة: «ما رأيت تحت أديم السماء أعلم بحديث رسول الله ﷺ وأحفظ له من محمد بن إسماعيل». وقال ابن رستم: «سمعت مسلم بن الحجاج، وجاء إلى البخاري، فقال: دعني أقبل رجليك يا أستاذ الأُسْتَاذِين، وسيد المحدثين، وطبيب الحديث في علله». توفي رحمه الله ليلة الفطر سنة (٢٥٦هـــ)، وعاش اثنتين وستين سنة إلا ثلاثة عشر يوماً. ترجمته في سير أعلام لنبلاء: ١٢/٣٩١-٤٧١.

(٣) شمس الدين، أبو عبد الله بن أبي الحرم القرشي، الصقلي، ثم الدمشقي، نزيل القاهرة. سمع من ابن صباح، وابن الزبيدي، وابن اللَّتِّي. ومن مسموعه كتاب «التيسير» من ابن عربي. حدَّث «بالصحيح» عن ابن الزبيدي. وكان مكثراً. سمع منه المصريون، والرحالة. وفاته سنة (٦٩٩هـــ). ترجمته في تاريخ الإسلام: ١٥/٩٣٦.

(٤) سمع في الرابعة والخامسة من ابن الزبيدي، وابن الصَّبَّاح، وغيرهما. روى بالإجازة عن ابن باقا، وابن عماد، وغيرهما. حدَّث بالكثير، وكان يقرأ بنفسه للعامة؛ فلذلك يقال له: القارئ، وتفرد بأجزاء، وأكثر عنه الرحالة. خرَّج له الشيخ السبكي مشيخة. وهو خاتمة أصحاب ابن الصباح بالسماع. توفي سنة (٧١٢هـــ). ترجمته في الوافي بالوفيات: ٢٢/٩٦؛ الدرر الكامنة: ٣/١٢١-١٢٢، وفيه (التغلبي).

المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، بسماع الأول من الشيخ سراج الدين [الحسين](١) بن المبارك بن محمد بن يحيى الزَّبيدي، وحضور الثاني معه، قالا: حدثنا [أبو](٢) الوقت عبد الأول بن عيسى، قال: حدثنا أبو الحسن عبد الرحمن الداوُوْدي، قال: حدثنا ابن حَمَويه، قال: حدثنا الفَرَبْري(٣)، قال: حدثنا البخاري بالحرم الشريف. قرأه القارئ المذكور بحرم سيدنا رسول الله ﷺ في الحادي والعشرين من ذي الحجة سنة سبع وخمسين وسبعمائة، صحح ذلك، وأجزت له أن يروي عني ما يجوز لي روايته بالتاريخ المذكور فيه. كتبه محمد بن عبد المعطي بن سالم الشافعي(٤).

[من صحيح البخاري](٥)

الحمد لله رب العالمين

سمعت على الشيخ الإمام العلامة الحافظ علاء الدين أبي الحسن علي بن أيوب ابن منصور بن وزير بن راشد بن معن بن عبد العالي بن محمد بن إبراهيم الخَوَّاصِي(٦) أجمع الميعاد الأخير من «الجامع الصحيح» للإمام الحافظ محمد إسماعيل

---

(١) في الأصل [أبي الحسين].

(٢) في الأصل [أبي].

(٣) المحدِّث الثقة، أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفَرَبْري. راوي «الجامع الصحيح» عن أبي عبد الله البخاري، سمعه منه بفَـــربر مرتين. و(فَرَبر): بكسر الفاء وبفتحها، وهي من قرى بخارى. حكى الوجهين القاضي عياض، وابن قرقول، والحازمي، وقال: الفتح أشهر، وأما ابن ماكولا، فما ذكر غير الفتح. توفي الفَرَبْري سنة (٣٢٠هــ)، وكان بلغ من العمر التسعين. يُنظر: وفيات الأعيان: ٤/٢٩٠؛ سير أعلام النبلاء: ١٥/١٠-١٣.

(٤) نهاية الورقة رقم (٤).

(٥) جاء هذا العنوان على هامش الصفحة اليمنى من الورقة رقم (٥).

(٦) علي بن أيوب بن منصور بن الزبير المقدسي، الملقب عليان، بالتصغير. سمع من ابن البخاري. كان يحب كلام ابن تيمية. وفاته في رمضان سنة (٧٤٨هــ). ترجمته في معجم الشيوخ: ٢/٢١-٢٢؛ المعجم المختص: ١٦٣؛ الدرر الكامنة: ٣/٣٠-٣١.

البخاري. ومن وسطه مواضع من غير ضبط، بسماع المـُسْمِع لجميع «الصحيح» بقراءته على الشيخين الإمامين: تاج الدين عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع الفَزَاري(١)، والإمام الحافظ شرف الدين علي بن محمد بن أحمد اليُونِيني البعلي الحنبلي، بسماعهما له من أبي عبد الله الحسين بن أبي بكر المبارك بن محمد بن يحيى الزَّبيدي البغدادي، بسماعه من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب بن إسحاق السِّجْزِي الصوفي، بسماعه من أبي الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداوُوْدي، بسماعه من أبي محمد عبد الله بن أحمد بن حَمَويه السَّرْخَسي، بسماعه من أبي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفَرَبْري، بسماعه من أبي عبد الله البخاري المصنف رحمه الله. وصح ذلك، وثبت في شهر رمضان المعظم سنة سبع وأربعين وسبعمائة بالمسجد الأقصى. وأجاز لنا رواية ما يجوز له روايته بسؤال القارئ. والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً(٢).

---

(١) فقيه الشام، شيخ الإسلام، أبو محمد الفركاح، الدمشقي، الشافعي. كان مفركح الساقين؛ ولهذا قيل له: الفركاح. سمع «صحيح البخاري» من ابن الزبيدي، وسمع من ابن اللَّتِّي، وابن الصلاح، والسخاوي، وخلائق. سمع منه ولده برهان الدين ابن الفركاح، وابن تيمية، والمِزِّي. تفقه في صغره على الإمامين: ابن الصلاح، وابن عبد السلام، وانتهت إليه رياسة مذهب الشافعي. قال الذهبي: «كان من أذكياء العالم، وممن بلغ رتبة الاجتهاد، ومحاسنه كثيرة، وهو أجلُّ ممن يُنَبِّه عليه مثلي...وكان يبالغ في تعظيم ابن تيمية...وكان بينه وبين النووي وحشة، كعادة النظراء، وفي تاريخه عجائب». وقال ابن قاضي شهبة: «كان أكبر من النووي بسبع سنين، وكان أفقه نفساً، وأزكى قريحة، وأقوى مناظرة من الشيخ محيي الدين، وأكثر محفوظاً منه». وفاته سنة (٦٩٠هـ). و(الفَزَاري) بفتح الفاء والزاي، هذه النسبة إلى فَزَارة: وهي قبيلة، كان منها جماعة من العلماء والأئمة. يُنظر الوافي بالوفيات: ٥٦/٦؛ المعجم المختص: ١٣٥- ١٣٦؛ طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: ١٧٣/٢- ١٧٦؛ ذيل التقييد: ٧٩/٢؛ شذرات الذهب: ٧٢١/٧- ٧٢٢؛ الأنساب: ٢١٢/١٠.

(٢) جاء بعد ما تقدم: [توفي شيخنا هذا علاء الدين القدسي يوم الأربعاء منتصف شهر رمضان المبارك من سنة ثمان وأربعين وسبعمائة، ودفن بأرض الساهرة رحمه الله].

[من صحيح البخاري أيضاً][1]

الحمد لله وحده

سمعت على الشيخ الإمام العالم العلامة الواعظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عثمان بن عمر الخليلي [المربي][2] المغربي الأصل[3] أجمعَ المعاد الأخير من «صحيح البخاري»، وهو من قوله فيه: باب كلام الرب تبارك وتعالى مع جبريل إلى آخر «الصحيح»، ومن وسطه مواضع أيضاً، بسماعه له من الشيخ المـُسْنِد المعمر [أبي][4] العباس أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم الصالحي الحجَّار[5]، بسماعه له من الزَّبيدي، بسماعه من أبي الوقت عبد الأول الصوفي، بسنده فيه. وصح ذلك، وثبت في يوم الجمعة[6] تاسع عشرين شهر رمضان المعظم من شهور سنة سبع وأربعين وسبعمائة. وأجاز لنا رواية ما يجوز له روايته. والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

[ثلاثيات الدارمي][7]

الحمد لله وحده

سمع صاحب الثَّبَت الفقير إلى الله محمد بن محمد الندرومي -نفع الله به- بقراءة الإمام العالم المـُجِيد المفيد السيد الشريف أبي عبد الله محمد بن السيد أبي

---

(١) جاء هذا العنوان على هامش الصفحة اليمنى من الورقة رقم (٥).

(٢) الكلمة غير واضحة في الأصل، وأثبت ما غلب على الظن صوابه، ورسمها هكذا [المسربا].

(٣) جاء في نهاية هذه الفقرة قول المؤلف: [توفي شيخنا شمس الدين محمد بن عثمان يوم الخامس عشر ربيع الآخرة من شهور سنة تسع وأربعين وسبعمائة، رحمه الله تعالى بمنه وكرمه] ولم أقف له على ترجمة.

(٤) في الأصل [أبو].

(٥) المعروف بابن الشِّحْنَة، وقد تقدمت ترجمته.

(٦) كذا في الأصل، والذي يوافق هذا التاريخ هو يوم السبت.

(٧) جاء هذا العنوان على هامش الصفحة اليسرى من الورقة رقم (٥).

الحسن علي بن السيد أبي علي الحسن الحسيني[١] - أيده الله تعالى - على الشيخ الإمام العالم العلامة الصالح الناسك أبي العباس أحمد بن علي بن الحسن [المنبجي][٢] -كان إمام صخرة بيت المقدس - في منـــزله يوم الخميس العشرين[٣] من جمادى الآخرة سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة ثلاثيات «مسند الدارمي»، بسماعه من زينب بنت شُكْر[٤]، بسماعها من ابن اللَّتِّي، أخبرنا الداوُوْدي، أخبرنا السَّرْخَسي، أخبرنا

---

(١) الحافظ شمس الدين، أبو المحاسن، الدمشقي: محمد بن علي بن الحسن بن حمزة، يصل نسبه إلى جعفر الصادق الحسيني. سمع بدمشق من محمد بن عبد الدائم، والمِزِّي، وغيرهما. وسمع بمصر من الميدومي، وغيره. قال الذهبي: «طلب، وكتب، وهو في زيادة من التحصيل، والتخريج، والإفادة». وقال ابن كثير: «جمع رجال المسند، وجمع كتاباً سماه التذكرة في رجال العشرة، اختصر التهذيب، وحذف منه مَن ليس في الستة، وأضاف إليهم من في «المسند»، و«الموطأ»، و«مسند الشافعي»، و«مسند أبي حنيفة». وفاته سنة (٧٦٥هـــ). ترجمته في الدرر الكامنة: ٤/٦١- ٦٢. هذا، ولا بأس من الإشارة هنا إلى أن (محمداً) هذا كثير الذكر في هذا «الثَّبَت»، وهو عادة كان القارئ الذي يقرأ في مجالس السماع التي كان يحضرها الندرومي. ونشير أيضاً إلى أن (محمداً) هذا، تارة يكنى بـــ (أبي المحاسن)، وتارة يكنى بـــ (أبي عبد الله) فلا يشتبه عليك الأمر. وفائدة أخرى أن (محمداً) هذا من كُتَّاب هذا «الثَّبَت».

(٢) الجزري، ثم الصالحي، الهكاري. وفاته سنة (٧٤٣هـــ). و(الهكاري) نسبة إلى جبل الهكارية من نواحي الموصل. و(الهكارية) نسبة إلى قبيلة من الأكراد، لهم معاقل وحصون وقرى من نواحي الموصل. ترجمته في الوفيات لابن رافع: ١/٤٣٢- ٤٣٣؛ الدرر الكامنة: ١/٢٠٧- ٢٠٨؛ ذيل التقييد: ١/٣٤٤- ٣٤٦. وما بين الحاصرتين غير واضح في الأصل.

(٣) كذا في الأصل، والذي يوافق هذا التاريخ هو يوم الجمعة.

(٤) زينب بنت أحمد بن عمر بن أبي بكر بن شكر المقدسية، ثم الصالحية. سمعت من ابن اللَّتِّي، وجعفر الهمْداني، وغيرهما. حدَّثت بدمشق، ومصر، والقدس. توفيت في ذي الحجة سنة (٧٢٢هـــ). ترجمتها في الدرر الكامنة: ٢/١١٨.

أبو عمران السمرقندي، أخبرنا الدارمي عن شيوخه. وسمع [معه][١] الفقير إلى الله عز وجل عبد الرحمن بن يعقوب بن يوسف الكالدييني [...][٢] القارئ[٣]. وصح ذلك، وثبت في مجلس واحد. والحمد لله وحده[٤].

[العاشر من الثقفيات][٥]

وسمع في التاريخ بالقراءة على الشيخ الإمام العالِم المـُجِيد الفذ المفيد تقي الدين أبي عبد الله محمد بن الشيخ الإمام العالم العلامة الرباني أبي حفص عمر بن إلياس المراغي[٦]، نفع الله به، جميع الجزء المحتوي على أحد عشر حديثاً ثلاثيات مسند عنه العاشر من الثقفيات[٧]، بسماعه من زينب بنت أحمد بن شُكْر المقدسية،

---

(١) الكلمة غير واضحة المعالم، وأثبت ما غلب على الظن صوابه.

(٢) هنا كلمة غير مقروءة.

(٣) لم أهتدِ إلى ترجمته.

(٤) جاء بعد ما تقدم: [توفي شيخنا شهاب الدين أبي -كذا- العباس، أحمد بن المنبجي يوم السبت ثامن عشرين ذي الحجة سنة ست وخمسين وسبعمائة، رحمه الله تعالى بمنه وكرمه].

(٥) جاء هذا العنوان على هامش وسط الصفحة اليسرى من الورقة رقم (٥).

(٦) ثم المقدسي. وُجِد له سماع على زينب بنت شكر. سمع منه الحسيني، وأرَّخ وفاته في ربيع الأول سنة (٧٦١هـ). جاء على هامش الورقة ما يلي: [توفي ابن المراغي يوم الاثنين واحد وعشرين ربيع الأول سنة إحدى وستين وسبعمائة رحمه الله]. و(المراغي) نسبة إلى مَراغة -بفتح الميم وكسرها- قرية من صعيد مصر. يُنظر: الدرر الكامنة: ٤/١٠٣-١٠٤؛ شذرات الذهب: ٨/٣٤٤.

(٧) (الأجزاء الثقفيات) هي عشرة أجزاء، للحافظ أبي عبد الله، القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي الأصبهاني، مسند الوقت، رئيس أصبهان ومعتمدها. وهذه الأجزاء تدعى بـ«الفوائد العشرة»، وتدعى أيضاً بـ «الفوائد العوالي». قال يحيى بن مَنْدة: «لم يُحَدِّث في وقت أبي عبد الله أوثق منه في الحديث، وأكثر سماعاً، وأعلى إسناداً»، وكان يَبَرُّ المحدثين بمال كثير. وفاته سنة (٤٨٩هـ). يُنظر: سير أعلام النبلاء: ١٩/٨-١١؛ كشف الظنون: ١/٥٢٢، ٥٨٦؛ هدية العارفين: ١/٨٢٧؛ الرسالة المستطرفة: ٩١.

أخبرنا جعفر بن علي الهَمْداني، أخبرنا السِّلَفي عن الثقفي، بقراءة الإمام العالِم المتقي المفيد السيد شمس الدين [محمد][(١)] بن السيد أبي الحسن علي بن السيد أبي علي الحسن الحسيني أيده الله تعالى، وحدثنا به بسماعه من أبي العباس أحمد بن علي [بن محمد][(٢)] بن حسن الجزري[(٣)]، وزينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم المقدسية[(٤)]، قال الجزري: أخبرنا محمد بن عبد الهادي[(٥)] قراءة عليه، وأنا حاضر في سنة اثنتين وخمسين وستمائة. وقالت زينب: أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن مكي ابن الحاسب سبط السِّلَفي إجازة في سنة ست وأربعين وستمائة، قالا: أخبرنا

---

(١) ما بين حاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من «الثَّبت» نفسه؛ حيث ذُكر الاسم كذلك في أكثر من موضع. ويُنظر: الدرر الكامنة: ٦١/٤.

(٢) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من موضع آخر من «الثَّبَت» ومن الدرر.

(٣) الهكاري. صارت الرحلة إليه بعد زينب بنت الكمال. مات في خامس شعبان سنة (٧٤٣هـ). ترجمته في الدرر الكامنة: ٢٠٧/١-٢٠٨.

(٤) زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد المقدسية، المعروفة ببنت الكمال، الشيخة المُسْنِدة. سمعت من خطيب مردا، وأحمد بن عبد الدائم، وآخرين، وأجاز لها سبط السِّلَفي والمنذري، وغيرهما. قال الذهبي: «تفردت بقدر وِقْر بعير من الأجزاء بالإجازة، وكانت ديِّنة خيِّرة، روت الكثير، وتزاحم عليها الطلبة، وقرؤوا عليها الكتب الكبار، وكانت لطيفة الأخلاق، طويلة الروح، ربما سمعوا عليها أكثر النهار، قال: وكانت قانعة متعففة كريمة النفس طيبة الخلق». وهي آخر من روى في الدنيا عن سبط السِّلَفي، وجماعة بالإجازة. توفيت - ولم تتزوج قط- سنة (٧٤٠هـ). ترجمتها في الوافي بالوفيات: ٤٣/١٥؛ الدرر الكامنة: ١١٧/٢-١١٨؛ معجم الشيوخ: ٢٤٨/١؛ شذرات الذهب: ٢٢١/٨.

(٥) شمس الدين، أبو عبد الله، محمد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدام المقدسي، الجَمَّاعِيْلي، الفقيه، المقرئ، المُعَمِّر، المُسْنِد. أجاز له أبو طاهر السِّلَفي، وشهدة الكاتبة، وكان آخر من حدَّث عنها بالإجازة. روى «صحيح مسلم» سنة (٦٥٢هـ) عن ابن صدقة. استشهد بساوية من عمل نابلس على يد التتار سنة (٦٥٨هـ)، وقد نيف على المائة. ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٣٤٢/٢٣-٣٤٣.

السِّلَفي -قال ابن عبد الهادي: إجازة، وقال السبط: سماعاً- أخبرنا الثقفي، فذكره. وسمع معه الفقير إلى الله عز وجل عبد الرحمن بن يعقوب بن يوسف الكالديني والخط له. وصح ذلك، وثبت بداخل باب الحديد من أبواب المسجد الأقصى الشريف. وأجازا لمن سمع رواية ما يجوز لهما روايته بشرطه. والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم.

[ثلاثيات عبد بن حُمَيْد](١)

وسمع في التاريخ بالقراءة على الشيخ الإمام القدوة ناصر الدين أبي عبد الله محمد بن الشيخ القدوة حسام الدين سليمان بن الشيخ حسن بن غانم(٢) شيخ المسجد الأقصى الشريف أحاديث ثلاثيات «مسند عبد بن حُمَيْد»، بسماعه من زينب بنت شُكْر، بسماعها من ابن اللَّتِّي، بسنده المعروف إلى ابن حُمَيْد(٣)، وسمع مُثْبِته عبد الرحمن بن يعقوب، والخط له، [...](٤) للسيد القارئ، وآخرون. وذلك بداخل باب الرباط من المسجد الأقصى الشريف. وأجاز لمن قرأ، وسمع رواية ما يجوز له روايته بشرطه. والحمد لله وحده، وصلى الله على محمد(٥).

---

(١) جاء هذا العنوان على هامش أسفل الصفحة اليسرى من الورقة رقم (٥).

(٢) ناصر الدين، ابن الحسام، محمد بن سليمان بن حسن بن موسى بن غانم المقدسي، الشافعي. سمع من زينب بنت شُكْر ثلاثيات الدارمي. حدَّث ببيت المقدس وغيره. توفي في ذي الحجة سنة (٧٨٠هـ). ترجمته في الدرر الكامنة: ٣/٤٤٧.

(٣) الإمام، الحافظ، الحجة، الجوال: أبو محمد، عبد بن حُمَيْد بن نصر، الكِسِّي، ويقال له: الكشي، بالفتح والإعجام، يقال: اسمه عبد الحميد. حدَّث عنه: مسلم، والترمذي، والبخاري تعليقاً في دلائل النبوة من «صحيحه». وفاته سنة (٢٤٩هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٢/٢٣٥-٢٣٨.

(٤) هنا كلمة غير مقروءة.

(٥) نهاية الورقة رقم (٥).

[خمسة أجزاء رواية السِّلَفي][١]

وسمع صاحب الثَّبَت الشيخ [أبو][٢] عبد الله محمد بن محمد الندرومي، بقراءة الإمام العالم العلَّامة السيد الشريف أبي عبد الله محمد بن [السيد أبي الحسن علي][٣] ابن السيد أبي علي الحسن الحسيني -أيده الله تعالى- على الشيخ الإمام العالِم العامل شمس الدين أبي عبد الله محمد بن حامد[٤] الشافعي المقدسي إمام قبة السلسلة جزأ فيه خمسة أجزاء صغار، رواية سبط السِّلَفي عن جده السِّلَفي، بسماع المُسْمِع على عماد الدين محمد بن يعقوب بن بدران الجرائدي[٥]، أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن[٦]، أخبرنا جدي. وهذه الأجزاء هي من أحاديث أبي الحسن علي بن شُجاع المَصْقَلي[٧]، رواية

---

(١) جاء هذا العنوان على هامش أعلى الصفحة اليمنى الورقة رقم (٦).

(٢) في الأصل [أبي].

(٣) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من «الثَّبَت» نفسه؛ حيث ذُكر الاسم كذلك في أكثر من موضع. ويُنظر: الدرر الكامنة: ٤/٦١.

(٤) محمد بن حامد بن أحمد بن عبد الرحمن بن حميد بن بدران المقدسي الشافعي. سمع من الجرائدي «السفينة» المشتملة على سبعة أجزاء من حديث السِّلَفي. وفاته سنة (٧٨٢هـ). ترجمته في الدرر الكامنة: ٣/٤١٧؛ إنباء الغمر: ١/٢٢٧.

(٥) محمد بن يعقوب بن بدران بن منصور بن بدران بن منصور الجرائدي، الأنصاري، الدمشقي، نزيل مصر، ثم بيت المقدس. سمع من ابن بنت الجُمَّيْزي، والسبط السِّلَفي، والمنذري، والعطار، وأجاز له السخاوي. ومن مسموعاته «السفينة» المشتملة على خمسة أجزاء، عُرفت بـ«الجرائدية». وسمع على ابن الجُمَّيْزي «سفينة» أخرى، فيها سبعة أجزاء، عُرفت أيضاً بـ«الجرائدية». روى عنه البِرْزَالي، والواني، والسبكي، وجماعة. وفاته في ذي الحجة سنة (٧٢٠هـ). يُنظر: الدرر الكامنة: ٤/٢٨٦-٢٨٧؛ الوافي بالوفيات: ٥/١٤٦-١٤٧.

(٦) هو سبط السِّلَفي عبد الرحمن بن مكي.

(٧) علي بن شُجاع بن محمد بن علي المَصْقَلي، الأصبهاني، الصوفي. كان من مشاهير المحدثين. وكان من أفاضل أهل أصبهان، حدَّث عن الدَّار قُطني، وابن شاهين، وغيرهما، وسمع من ابن مَنْدَه. سمع أبو طاهر السِّلفيّ من جماعة من أصحابه. وفاته سنة (٤٤٣هـ). و(المَصْقَلي) بفتح الميم، وسكون الصاد، وفتح القاف: هذه النسبة إلى الجد، وهو مَصْقَلة بن هبيرة. ترجمته في الأنساب: ١٢/٢٩٥؛ تاريخ الإسلام: ٩/٦٤٧.

أبي بكر محمد بن أحمد بن دَلُّويه[1] عنه. ومن أحاديث من مسند تميم الداري من «معجم الطبراني»، رواية ابن رَيْدة[2] عنه. وإملاء لأبي محمد الحسن بن محمد المَــخْلَدي[3]، رواية أبي عثمان سعيد بن أبي سعيد العيَّار[4] عنه. وأحاديث أبي المظفر سعد بن الحسين الجصاص[5] عن شيوخه. وأحاديث من «ثواب الأعمال» [لأبي محمد عبد الله][6] بن محمد بن حَيَّان ....

---

(١) أبو بكر الدقاق، النيسابوري. سمع من البخاري. روى عنه ابن سعد، وغيره. توفي سنة (٣٢٩هـ). يُنظر: تاريخ الإسلام: ٥٧٨/٧؛ سير أعلام النبلاء: ٢٩٠/١٥.

(٢) أبو بكر، محمد بن عبد الله بن ريدة. و(رَيْدة) بفتح الراء، وسكون الياء، ودال مهملة. قال ياقوت: مدينة باليمن على مسيرة يوم من صنعاء، ذات عيون وكروم. وقال الهَمَذاني: ثم بعد صنعاء من قرى هَمْدان في نجد بلد ريدة، وبها البئر المعطلة، والقصر المشيد. وقال وهو يذكر مدن حضرموت: ورَيْدَة العباد، وريدة الحرمية. وقال ابن حجر: هي أربعة مواضع، أحدهما: ريدة: بليدة باليمن، ومنها البرود الريدية؛ وريدة: مكانان بحضرموت، والرابع قرية بالصعيد. يُنظر: معجم البلدان: ١١٢/٣؛ تبصير المنتبه: ٦٦٧/٢.

(٣) الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن مخلد بن شيبان المَــخْلَدي، من أهل نيسابور. روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ، وقال: «أبو محمد المَــخْلَدي شيخ العدالة، وبقية أهل البيوتات في عصره، وهو صحيح الكتب والسماع، متقن في الرواية، صاحب الإملاء في دار السنة». وفاته سنة (٣٨٩هـ). و(المَــخْلَدي) بفتح الميم، وسكون الخاء المعجمة، وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى مَخْلَد، وهو اسم لجد بعض المنتسب إليه. يُنظر: الأنساب: ١٣٩/١٢- ١٤٠؛ سير أعلام النبلاء: ٥٣٩/١٦- ٥٤١.

(٤) سعيد بن أحمد بن محمد بن نعيم بن إشكاب النيسابوري، الصوفي، المعروف بالعيَّار -سُمي العيَّار؛ لأنه كان في ابتدائه يسلك مسالك العيارين-. سمع «صحيح البخاري» من محمد بن عمر الشبوي، وسمع بنيسابور من أبي محمد المَــخْلَدي. انتقى عليه البيهقي. حدَّث عنه الفراوي، وزاهر الشَّحَّامي، وغيرهما. توفي سنة (٤٥٧هـ). يُنظر: سير أعلام النبلاء: ٨٦/١٨-٨٨؛ العبر: ٣٠٧/٢.

(٥) لم أهتد إلى ترجمته.

(٦) في الأصل [لأبي محمد بن عبد الله].

أبي الشيخ[١]، رواية الفضل بن محمد بن سعد[٢] عنه، رواية السِّلَفي عن الجميع. وسمع آخرون، منهم [...][٣] القارئ[٤]، ومثبته الفقير إلى الله عز وجل عبد الرحمن بن يعقوب بن يوسف الكالديني عفا الله عنه. وصح ذلك، وثبت في مجلس واحد بمسجد المغاربة من المسجد الأقصى في يوم الخميس السابع والعشرين[٥] من جمادى الآخرة سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة. والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً. وأجاز لمن قرأ، وسمع رواية ما يجوز له روايته بشرطه، بسؤال القارئ متلفظاً بذلك بسماعه عبد الرحمن [بن يعقوب الكالديني][٦].

[من مسند الدارمي وهي الثلاثيات][٧]

وسمع في التاريخ بالقراءة على الشيخ الإمام العلَّامة أقضى القضاة تاج الدين أبي بكر بن أحمد بن محمد الكركي[٨] قاضي القدس يؤمئذ جزءاً فيه ثمانية أحاديث من

---

(١) الإمام، الحافظ، محدث أصبهان: عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، المعروف بأبي الشيخ، صاحب التصانيف. سمع من البزار صاحب «المسند»، وأبي يعلى الموصلي، وغيرهما. روى عنه ابن مَنْدَه، وابن مردويه، وغيرهما. قال الخطيب البغدادي: «كان أبو الشيخ حافظاً، ثبتاً، متقناً». عرض كتابه «ثواب الأعمال» على الطبراني، فاستحسنه. ويُروى عنه أنه قال: «ما عملت فيه حديثاً إلا بعد أن استعملته». وفاته سنة (٣٦٩هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٦/٢٧٦-٢٧٩.

(٢) في الأصل [الفضل بن محمد الفضل بن محمد بن سعد] والمذكور لم أجد له ترجمة.

(٣) ثمة كلمتان هنا لم أوفَّق في قراءهما وفك أحرفهما.

(٤) لم أستطع قراءة الاسم.

(٥) كذا في الأصل، والذي يوافق هذا التاريخ هو يوم الجمعة.

(٦) ما بين الحاصرتين غير واضح في الأصل، والمثبت اعتماداً على تقدم الاسم.

(٧) جاء هذا العنوان على هامش أوسط الصفحة اليمنى من الورقة رقم (٦).

(٨) سمع على الملك الأوحد يوسف بن الملك الناصر داود بن عيسى بن العادل الأيوبي «مسند الدارمي» خلا شيئاً يسيراً من أوله. سمع منه الحافظ العراقي، وابنه الحافظ أبو زُرْعة،=

«مسند» عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، بسماعه من الملك الأوحد نجم الدين ابن يوسف بن داوود بن الملك المعظم عيسى بن أيوب، قال: أخبرنا عبد الله [بن عمر][١] بن علي بن اللَّتِّي، أخبرنا [أبو][٢] الوقت عبد الأول بن عيسى السِّجْزِي، أخبرنا الداوودي، أخبرنا السَّرْخَسي، أخبرنا أبو عمران عيسى بن عمر السمرقندي، أخبرنا الدارمي عن شيوخه. وسمع آخرون أُثبتوا على الأصل، منهم: عبد الرحمن بن يعقوب الكالديني، وذا خطه لطف الله به. وصح ذلك، وثبت. والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم. وأجاز المُسْمِع -أيده الله- رواية ما يجوز له وعنه روايته بشرطه. ألحقه عبد الرحمن، تجاوز الله عنه.

[من مسند الدارمي انتقاء الذهبي][٣]

وسمع بقراءتي على الأمير الكبير صلاح الدين محمد بن الأمير الكبير فخر الدين عمر بن محمد [بن محمد][٤] بن أبي بكر بن داوود الطوري[٥] جميع الجزء المحتوي

=ولي قضاء القدس، ودرس به. وفاته سنة (٧٦٩هـ)، كذا ذكر في «ذيل التقييد». وذكر ابن حجر أنه «مات سنة...وخمسين وسبعمائة»، ما يعني أنه لم يَثبت لديه في أي سنة من عقد الخمسينات كانت وفاته. و(الكرَكي) بفتح أوله وثانيه: نسبة إلى مدينة الكرَك: بلدة وقلعة في جبال البلقاء، شرقي نهر الأردن. ونحسب أن المُتَرْجَم له منسوب إليها؛ لأن الملك الأوحد كان مقيماً فيها. و(الكَرْكُ) بسكون الراء، وآخره كاف: قرية في أصل جبل لبنان. يُنظر: الدرر الكامنة: ٤٤١/١؛ ذيل التقييد: ٣٣٦/٢؛ معجم البلدان: ٤٥٢/٤- ٤٥٣؛ مسالك الأبصار: ٥٤٧/٣- ٥٤٩؛ الإشارات إلى معرفة الزيارات: ١٩؛ الروض المعطار: ٢٠٢- ٢٠٣، ٤٩٣؛ الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة: ٧٣- ٧٥؛ توضيح المشتبه: ٣٢٠/٧- ٣٢١.

(١) ليست في الأصل، والمثبت من كتب التراجم.

(٢) كُتبت الكلمة على الهامش.

(٣) جاء هذا العنوان على هامش أسفل الصفحة اليمنى الورقة رقم (٦).

(٤) في الدرر [محمد بن أبي بكر].

(٥) سمع من زينب بنت شكر ثلاثيات الدارمي، وحدَّث عنها بها في بيت المقدس، وسمعها منه ابن ظهيرة. وفاته سنة (٧٨٢هـ). ترجمته في الدرر الكامنة: ١١٤/٤.

على ثلاثيات الدارمي من نسخة بخط الذهبي على شيخنا صلاح الدين العلائي، وهي خمسة عشر حديثاً بسماعه إياها من زينب بنت علي بن أبي بكر بن شُكْر المقدسية، بسماعها من ابن اللَّتِّي بسنده المشهور. وصح ذلك، وثبت بمنزل المُسْمِع جوار باب الأسباط من أبواب المسجد الأقصى في مجلس واحد يوم السبت [السادس](١) من شهر رجب سنة ثلاث وخمسين [وسبعمائة](٢). وسمع آخرون، وأجاز لمن قرأ، وسمع رواية ما يجوز له روايته بسؤاله. والحمد لله وحده. وكتب عبد الرحمن بن يعقوب لطف الله به، حامداً ومصلياً ومسلِّماً على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.

[الأحاديث المسلسلة](٣)

الحمد لله

سمع صاحب «الثَّبَت» الشيخ الصالح [أبو](٤) عبد الله محمد بن محمد بن يحيى الندرومي جميع جزء الأحاديث المسلسلة(٥) بالمتابعات المتصلة على مُخَرِّجها سيدنا وشيخنا الإمام الأوحد العلَّامة بقية السلف الصالحين مفتي المسلمين معتمد الطالبين قدوة المهتدين حجة أهل العصر الحافظ صلاح الدين خليل بن الأمير الكيكلدي بن عبد الله العلائي الشافعي -أيده الله تعالى وأبقاه- وذلك بقراءة الإمام الفاضل المتقن المفيد السيد الشريف أبي المحاسن شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي الحسن علي

---

(١) في الأصل [الخامس] والموافق لتواريخ السماعات ما أثبته.

(٢) ساقطة في الأصل.

(٣) جاء هذا العنوان على هامش الصفحة اليسرى أعلى الورقة رقم (٦).

(٤) في الأصل [أبي].

(٥) التسلسل من نعوت الأسانيد، وهو: عبارة عن تتابع رجال الإسناد وتواردهم فيه، واحداً بعد واحد، على صفة أو حالة واحدة. وينقسم ذلك إلى: ما يكون صفة للرواية والتحمل، وإلى: ما يكون صفة للرواة أو حالة لهم. ثم إن صفاتهم في ذلك وأحوالهم -أقوالاً وأفعالاً ونحو ذلك- تنقسم إلى ما لا نحصيه. يُنظر: علوم الحديث: ٢٧٥.

ابن أبي علي الحسن الحسيني - بارك الله في عمره - في مجلس واحد داخل باب حطة من المسجد الأقصى الشريف. وصح ذلك وثبت في يوم الاثنين مستهل شهر رجب الفرد من سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة. وأجاز لنا رواية ما يجوز له وعنه روايته بشرطه. وسمع آخرون منهم الفقير عبد الرحمن بن يعقوب بن يوسف الكالديني وله الخط. والحمد لله وحده. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

[أحاديث ابن عيينة][1]

وسمع صاحب «الثَّبَت» على شيخنا صلاح الدين العلائي - أيده الله - بقراءة الإمام العالِم شهاب الدين أبي محمود أحمد بن محمد بن إبراهيم الشافعي جزءاً من حديث سفيان بن عيينة الهلالي[2]، بسماعه من المشايخ السبعة: قاضي القضاة تقي الدين سليمان بن حمزة بن أحمد، والعلَّامة أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري[3]، وأبي إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد ....

---

(١) جاء هذا العنوان على هامش الصفحة اليسرى وسط الورقة رقم (٦).

(٢) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الإمام الكبير، حافظ العصر أبو محمد الهلالي، الكوفي، ثم المكي. انتهى إليه علو الاسناد، ورُحِلَ إليه من البلاد، وألحق الأحفاد بالأجداد. سمع من عمرو بن دينار، وأكثر عنه وخلق كثير، وتفرد بالرواية عن خلق من الكبار. حدث عنه الحميدي، وسعيد بن منصور، ويحيى بن معين. من كبار أصحابه المكثرين عنه: الحميدي، والشافعي، وابن المديني، وأحمد، وإبراهيم الرمادي. قال الإمام الشافعي: «لولا مالك وسفيان ابن عيينة، لذهب علم الحجاز». وفاته سنة (١٩٨هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٨/٤٥٤- ٤٧٥؛ تذكرة الحفاظ: ١/٢٦٢- ٢٦٥؛ الأعلام: ٣/١٠٥.

(٣) رضي الدين، إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم، الطبري، المكي، الشافعي، مُسْنِد الحجاز، إمام مقام الخليل عليه السلام بالمسجد الحرام. سمع من ابن الجُمَّيْزي، والزعفراني، وجماعة. أجاز له ابن رواج، وابن المقير، وسبط السِّلَفي، والسخاوي، وابن الصلاح، وخلق سواهم. حدَّث عنه الحافظ العلائي، وفضله على كل شيوخه. مولده سنة (٦٣٦هـ)، وفاته سنة (٧٢٢هـ). ترجمته في الوافي بالوفيات: ٦/٨٣؛ الدرر الكامنة: ١/٥٤- ٥٥؛ ذيل التقييد: ١/٤٣٦- ٤٣٨؛ شذرات الذهب: ٨/١٠٣.

ابن الشيرازي[١]، وأبي العباس أحمد بن سليمان بن مروان البعلبكي، وأبي إسحاق إبراهيم بن علي بن محمد الأنصاري[٢]، وأبي المعالي محمد بن علي بن محمد البالِسي[٣]، وأبي زكريا يحيى بن عبد الرحيم بن علي بن العلّامة أبي الحسن علي السخاوي[٤]، وابن مَسْلَمَة الأموي[٥]، قال الأول: أخبرنا الإمام أبو الحسن علي بن هبة الله ابن الجُمَّيْزِي. وقال الخمسة الباقون: أخبرنا العلّامة [أبو][٦] الحسن علي بن السخاوي، والآخران حاضران: البالسي في الرابعة، وابن مَسْلَمَة في [الأولى][٧]، قال[٨]: أخبرنا أبو طاهر أحمد بن طاهر السِّلَفي، أخبرنا مكي بن منصور الكَرَجي[٩]،

---

(١) سمع من السخاوي، وكريمة، وابن حَمَويه، وغيرهم. وفاته سنة (٧١٤هـ). ترجمته في الوافي بالوفيات: ٦/٣٠؛ الدرر الكامنة: ١/٣٦-٣٧.

(٢) إبراهيم بن علي النصير بن محمد بن غالب الأنصاري، الدمشقي. سمع من السخاوي ستة أجزاء تفرد بروايتها. وفاته سنة (٧١٩هـ). ترجمته في الدرر الكامنة: ١/٤٨.

(٣) محمد بن علي بن محمد بن علي بن منصور بن المؤمل البالسي، ثم الدمشقي، عماد الدين. أُسمع على السخاوي، وكريمة، وابن الصلاح. أجاز له ابن القبيطي، وابن الفخار، وجماعة. خرَّج له الذهبي معجماً، حدَّث به. وفاته سنة (٧١١هـ). و(البالِسي) نسبة إلى بالِس: بلدة بالشام بين حلب والرقة، على ضفة الفرات الغربية. يُنظر: معجم البلدان: ١/٣٢٨-٣٢٩؛ الدرر الكامنة: ٤/٨٣.

(٤) لم أهتدِ إلى ترجمته. و(السَّخَاوي) نسبة لـ(سَخَا) من قرى مصر.

(٥) عبد الرحيم بن يحيى بن عبد الرحيم بن الفَرَج بن مَسْلَمَة. خرَّج له البِرْزَالي مشيخة. وفاته سنة (٧١٩هـ). هذا، والنسب جاء في الأصل (الأرموي) والتصويب من مصدر الترجمة. ترجمته في معجم الشيوخ للذهبي: ١/٣٩١-٣٩٢؛ الوافي بالوفيات: ١٨/٢٤٢.

(٦) في الأصل [أبي].

(٧) كذا في الأصل. قلت: ويُشْكِل عليه صحة تحمل السماع في هذه السن المبكرة.

(٨) في الأصل أقرب إلى رسم [قالا]، وهو لا يوافق سياق الكلام.

(٩) السلار، مكي بن منصور بن محمد بن عَلَّان الكَرَجي المـُعْتَمَد. وفاته سنة (٤٩١هـ).=

أخبرنا أبو بكر أحمد ابن [الحسن][١] الحيري، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن معقل[٢]، أخبرنا [أبو يحيى زكريا][٣] بن يحيى بن أسد المروزي[٤]، أخبرنا سفيان بن عيينة. فذكره. وسمع آخرون منهم: عبد الرحمن بن يعقوب الكالديني، وذا خطه.

=و(الكَرَجي) بفتحتين وجيم: نسبة إلى (الكَرَج)، وهي مدينة بين هَمَذان وأصبهان في نصف الطريق، وهي إلى هَمَذان أقرب، بُنيت زمن المهدي ابن أبي جعفر المنصور. يُنظر: معجم البلدان: ٣/٤٧٢؛ الأنساب: ١١/٦٦؛ سير أعلام النبلاء: ١٩/٧١-٧٢.

(١) في الأصل (حسن). أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص بن مسلم بن يزيد، الحرشي، الحيري، النيسابوري، الشافعي. مسند خراسان، قاضي القضاة. حدَّث عنه الحاكم، وأبو محمد الجويني، وأبو بكر البيهقي، وأبو القاسم القشيري. توفي في شهر رمضان سنة (٤٢١هـ). و(الحِيْري) بكسر الحاء، وسكون الياء، هذه النسبة إلى الحيرة، وهي بالعراق عند الكوفة. ومحلة مشهورة بنيسابور، خرج منها جماعة من المحدثين والأئمة، ونَسَبُ صاحب الترجمة إليها. قال السمعاني: «وقبره بالحيرة على يسار الطريق، إذا خرجت إلى مرو، مشهور يزار». ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٧/٢٥٦-٢٥٨؛ الأنساب: ٤/٣٢٥-٣٢٧.

(٢) محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان، السناني، المـَعْقلي، النيسابوري، الأصم. الإمام، المحدِّث، مسند العصر، رحلة الوقت. حدَّث بكتاب «الأم» للشافعي عن الربيع. حدَّث عنه أبو بكر الإسماعيلي، وابن مَنْدَه، وغيرهما كثير. روى عنه بالإجازة أبو نُعَيْم الحافظ. قال الحاكم: «وما رأينا الرحلة في بلاد من بلاد الاسلام أكثر منها إليه». وفاته سنة (٣٤٦هـ). و(المـَعْقِلي) بفتح الميم، وسكون العين، بعدها قاف مكسورة، هذه النسبة إلى معقل، وهو اسم لبعض أجداد الراوي. ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٥/٤٥٢-٤٦٠؛ الأنساب: ١٢/٣٥٠-٣٥١.

(٣) في الأصل [أبو زكريا يحيى] والتصويب من سير أعلام النبلاء.

(٤) زَكْرَوَيْه، المحدِّث، الصدوق، نزيل بغداد. حدَّث عن سفيان بن عيينة، ومعروف الكرخي، وهو صاحب جزء ابن عيينة الذي عند السِّلَفي. حدَّث عنه القاضي المحاملي، وابن المنادى، وإسماعيل الصفار، وأبو العباس الأصم، وأبو عوانة، وآخرون. وفاته سنة (٢٧٠هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٢/٣٤٧-٣٤٨.

وصح، وثبت في مجلس واحد في اليوم الثالث من شهر رجب سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة داخل باب حطة من المسجد الأقصى الشريف. وأجاز لنا بسؤال القارئ. والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد، وآله وصحبه وسلم كثيراً.

[سلاسل الجواهر من رواية أهل البيت الطاهر](١)

وسمع عليه بقراءة الإمام العالم المـُجِيد المفيد السيد الشريف شمس الدين أبي عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسيني - أيده الله- في يوم الأربعاء [سابع عشر](٢) من شهر رجب سنة ثلاث وخمسين [وسبعمائة](٣) بباب حطة [بصحن الصخرة](٤) من المسجد الأقصى جزءاً من تخريجه سماه «سلاسل [الجواهر](٥) من رواية أهل البيت الطاهر» بسنده عن شيوخه. وصح ذلك، وثبت، وأجاز لمن قرأ، وسمع رواية ما تجوز له روايته بشرطه. وسمع آخرون منهم مثبته عبد الرحمن الكالديني، لطف الله به. والحمد لله وحده. وأتم الجزء سلاسل الجواهر(٦).

[كتاب المـُحدِّث الفاصل بين الراوي والواعي لأبي محمد الرَّامَهُرْمُزي](٧)

وسمع صاحب هذا «الثَّبَت» المبارك الشيخ الصالح الزاهد المحدِّث الراغب النَّبيه الشيخ محمد بن محمد بن يحيى الندرومي -أدام الله النفع به، وأعاد من بركاته- على

(١) جاء هذا العنوان على هامش الصفحة اليسرى أسفل الورقة رقم (٦).

(٢) التاريخ غير واضح في الأصل، وأثبت التاريخ وَفْقَاً لتواريخ السماعات الأخرى في شهر رجب.

(٣) ليست في الأصل.

(٤) ما بين الحاصرتين جاء على الهامش الأيمن من الصفحة اليسرى من الورقة رقم (٦).

(٥) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل، والمثبت من العنوان الذي على هامش الصفحة اليسرى من الورقة رقم (٦).

(٦) جاء بعد هذه الكلمة مباشرة إشارة (صح). وهنا نهاية الورقة رقم (٦) من المخطوط.

(٧) جاء هذا العنوان على هامش الصفحة اليمنى أعلى الورقة رقم (٧).

الإمام العلَّامة قدوة الحفاظ، عمدة الحديث، مرجع أهل الرواية والدراية صلاح الدين أبي سعيد خليل بن العلائي -أدام الله فوائده- جميع كتاب «المحدِّث الفاصل بين الراوي والواعي» تصنيف الشيخ الإمام أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرَّامَهُرْمُزي[١]، وهو في سبعة أجزاء، بسماع الشيخ المُسْمِع له أجمع، بقراءته على الشيخ [العدل][٢] شرف الدين أبي الفتح محمد بن عبد [الرحيم][٣] بن عباس القرشي[٤]، وبإجازته من الشيخين: أبي محمد الحسن بن عبد الكريم الغُمَاري[٥]، المعروف سبط زيادة، وأبي محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن مخلوف[٦]،

(١) من أهل (رامهرمز). كان محدِّث العجم في زمانه. وكان مختصاً بابن العميد. وقد وصف الذهبي كتابه المذكور بقوله: «ما أحسنه من كتاب». وقال ابن حجر فيما نقله عنه صاحب كشف الظنون: «هو أول كتاب صُنف في علوم الحديث في غالب الظن». وفاته نحو سنة (٣٦٠هـ). و(الرَّامَهُرْمُزي) بفتح الراء والميم بينهما الألف، وضم الهاء، وسكون الراء الأخرى، وضم الميم وفي آخرها الزاي، هذه النسبة إلى رامهرمز: وهي إحدى كور الأهواز من بلاد خوزستان، قيل: إن سلمان الفارسي ﷺ كان منها. يُنظر: الأنساب: ٤٧/٦؛ سير أعلام النبلاء: ٧٣/١٦-٧٤؛ كشف الظنون: ١٦١٢/٢؛ الأعلام: ١٩٤/٢.

(٢) الكلمة غير واضحة البنيان، ورسمتها وَفْق ما غلب على الظن أنه الصواب.

(٣) في الأصل [الكريم]، والتصويب من مصادر الترجمة.

(٤) يُعرَف بابن النشو القرشي الدمشقي التاجر. سمع من ابن رواج، وابن الجُمَّيْزي، وغيرهما، وخرَّج له الفخر البعلي مشيخة في أربعة أجزاء، وتفرد برواية كتاب «المحدِّث الفاصل» وغيره، أخذ عنه الشبلي. وفاته بدمشق سنة (٧٢٠هـ). ترجمته في معجم الشيوخ: ٢١٣/٢-٢١٤؛ الوافي بالوفيات: ٢٠٤/٣؛ الدرر الكامنة: ١٠/٤؛ ذيل التقييد: ١٥٥/١؛ شذرات الذهب: ٩٨/٨.

(٥) المغربي، ثم المصري، سبط الفقيه زيادة بن عمران. روى عنه أبو حيان، وابن سيد الناس، والواني، وابن الفخر، وتقي الدين السبكي. توفي سنة (٧١٠هـ). و(الغُمَاري) نسبة إلى قبيلة كبيرة من قبائل البربر، وغُمَارة بلاد في جبال المغرب الأقصى. الوافي بالوفيات: ٤٧/١٢؛ توضيح المشتبه: ٣٤٩/٦، ٣٥١-٣٥٢؛ تبصير المنتبه: ١٠٥٣/٣.

(٦) كذا جاء الاسم في الأصل، ولم أقف على ترجمة له، والذي وقفت عليه: عبد الرحمن بن=

قال الأول: أخبرنا أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن رَوَاج[1]. وقال الثاني: أخبرنا أبو القاسم عيسى بن عبد العزيز بن عيسى اللخمي[2]. وقال الثالث: أخبرنا أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله الهَمْداني، قالوا ثلاثتهم: أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلَفي، سوى ابن رواج، فإنه قال: أخبرنا الجزء السابع، إن لم يكن سماعاً فإجازة، قال: أخبرنا أبو الحسين المبارك

=مخلوف بن عبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة بن رجاء الربعي الإسكندري المالكي، محيي الدين أبو القاسم، وهذا من الرواة عن جعفر الهَمْداني، كما ذكر الصفدي في «الوفيات»، والذهبي في «السِّيَر». وفاته سنة (٧٢٢هـ). وقد سبقت ترجمة عبد الرحمن هذا. يُنظر: الوافي بالوفيات: ١٨/١٥٨؛ سير أعلام النبلاء: ٢٣/٣٧.

(١) رشيد الدين، عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح بن حسين الأزدي، القرشي، الإسكنداني، المالكي، الجوشني. مُسْنِد الإسكندرية. أكثر عن السِّلَفي. نسخ الأجزاء، وخرَّج لنفسه «الأربعين». حدَّث عنه المنذري، وغيره. قال الذهبي: «كان فقيهاً فطناً، ديِّناً، متواضعاً، صحيح السماع، وانقطع بموته شيء كثير». توفي سنة (٦٤٨هـ). و(الجوشني) نسبة إلى عمل الجَوْشَن -بفتح الجيم، وسكون الواو، وفتح الشين- وهو الدرع، وفي عُرْف المتأخرين عيبة السلاح من الدرع، وغيرها. والجوشن أيضاً: الصدر. وجوشن الليل: شطره. وجوشن أيضاً: اسم رجل. وجوشن: جبل بغربي حلب، مطلٌّ عليها. ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٢٣/٢٣٧-٢٣٨، تاريخ الإسلام: ١٤/٦٠٤-٦٠٥؛ توضيح المشتبه: ٣/٣٨٣-٣٨٤.

(٢) عيسى ابن المحدث عبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد اللخمي، الشريشي الأصل، ثم الإسكندري، المالكي، شيخ القراء بالإسكندرية. سمع الكثير من السِّلَفي، وغيره. حدث عنه الحافظان: ابن النجار، والمنذري، وروى عنه كثيراً من كتب القراءات الحسنُ بن عبد الكريم، سبط زيادة، وآخر من روى عنه بالإجازة سليمان بن حمزة الحنبلي. قال الذهبي: «حدثنا عنه حسن سبط زيادة». قال ابن الجزري: «كتابه الذي جمعه، وسماه «الجامع الأكبر» لم يجمع مثله في هذا الفن؛ فإنه لم يترك من القراءات شيئاً، قلَّ ولاجلَّ إلا نادراً، من رآه رأى العجب». وفاته بالإسكندرية سنة (٦٢٩هـ). ترجمته في غاية النهاية: ١/٦٠٩-٦١١؛ سير أعلام النبلاء: ٢٢/٣١٥.

ابن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي(١)، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي(٢)، أخبرنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خَرْبان النهاوندي(٣)، أخبرنا المصنف(٤). وصح، وثبت بقراءة عَلَمِ الدين سليمان بن عبد الله بن حرز الله الأجاري المالكي(٥) في مجالس، أولها يوم الخميس [رابع رجب سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة](٦). وسمع [ذلك](٧) معه مثبته محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني،

---

(١) المعروف بابن الطيوري: عالم بالحديث، أكثر عنه السِّلَفي، وانتقى عليه مائة جزء، تعرف بـــ(الطيوريات). وفاته سنة (٥٠٠هـــ). لسان الميزان: ٣١٨/٢؛ سير أعلام النبلاء: ٢١٣/١٩-٢١٦؛ الأعلام: ٢٧١/٥.

(٢) علي بن أحمد بن علي بن سَلَّك الفالي، الخوزستاني. وفاته سنة (٤٤٨هـــ). و(سَلَّك) ضبطه ابن خلكان بفتح السين، وتشديد اللام وفتحها، وقال: «هكذا وجدته مقيداً، ورأيته في موضع آخر بكسر السين وسكون اللام»، وكذلك ضبطت في «معجم البلدان» ضبط قلم. وضبطه الحافظ ابن حجر بفتح السين، وإسكان اللام (سَلْك). وضُبطتْ في «الأنساب» ضبط قلم، (سِلَك) بكسر، ففتح. و(الفالي) بفتح الفاء، نسبة إلى (فَالَةُ): بلدة قريبة من أيذَج من بلاد خوزستان. يُنظر: معجم البلدان: ٢٣٢/٤- ٢٣٣؛ الأنساب: ١٤١/١٠؛ وفيات الأعيان: ٣١٦/٣؛ سير أعلام النبلاء: ٥٤/١٨- ٥٥؛ تبصير المنتبه: ٧٨٧/٢.

(٣) روى عن الرامَهُرْمُزي. وفاته في حدود سنة (٤١٠هـــ). ترجمته في تاريخ الإسلام: ١٤٧/٩.

(٤) هو القاضي الحسن بن عبد الرحمن الرامَهُرْمُزي، صاحب كتاب «المحدِّث الفاصل بين الراوي والواعي».

(٥) لم أقف على ترجمته، والموجود عبد الله بن سليمان بن عبد الله بن حرز الله، يُعْرَف بابن سحارة. سمع من الميدومي، وأجازه. مات سنة بضع وثمانمائة. ترجمته في الضوء اللامع: ٢٠/٥-٢١.

(٦) ما بين الحاصرتين غير واضح المعالم في الأصل، وأثبتُّ ما غلب على الظن صوابه، استناداً إلى سماعات قريبة من هذا التاريخ.

(٧) الكلمة غير واضحة، وأثبتُّ ما غلب على الظن صوابه.

عفا الله عنه، وذا خطه، [...][١]. وأجاز لهم.

[من مسند الشافعي][٢]

وسمع عليه بقراءة [الشريف][٣] الإمام العالم المفيد شمس الدين أبي عبد الله محمد بن السيد أبي الحسن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني المذكور أعلاه، في يوم الأحد الحادي والعشرين من شهر رجب سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة بباب حطة من المسجد الأقصى الشريف[٤] جزءاً فيه أربعون حديثاً بإسناد واحد صحيح من «مسند» الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي رحمه الله، تخريج الإمام أبي الحسن علي بن عبد الكافي[٥]، بسماعه من ست الوزراء وزيرة بنت عمر بن أسعد التنوخية[٦]، بسماعها من ابن الزَّبيدي، أخبرنا أبو زرعة طاهر المقدسي، [أخبرنا

---

(١) توجد هنا بضع كلمات لم أتمكن من قراءتها.

(٢) جاء هذا العنوان على هامش الصفحة اليمنى أسفل الورقة رقم (٧).

(٣) ما بين الحاصرتين جاء على هامش الصفحة اليمنى من الورقة.

(٤) كلمة (الشريف) جاءت على هامش الصفحة اليمنى من الورقة (٧).

(٥) قاضي القضاة تقي الدين السبكي الشافعي علي بن عبد الكافي بن علي. وهو والد تاج الدين صاحب «طبقات الشافعية». أخذ الحديث عن الدمياطي، وبه تخرج في الحديث. مسموعاته الحديثية، منها الكتب الستة، ومسند الشافعي، وغيرها. قال الصفدي: «لم أر من اجتمعت فيه شروط الاجتهاد غيره، نعم والعلامة ابن تيمية، إلا أن هذا أدق نظراً، وأكثر تحقيقاً، وأقعد بطريق كل فن تكلم فيه». وقال الحافظ العلائي: «الناس يقولون: ما جاء بعد الغزالي مثله، وعندي أنهم يظلمونه بهذا، وما هو عندي إلا مثل سفيان الثوري». وفاته سنة (٧٥٦هـ). ترجمته في طبقات الشافعية الكبرى: ١٠/١٣٩-٣٣٨؛ الوافي بالوفيات: ٢١/١٦٦-١٧٧؛ الدرر الكامنة: ٣/٦٣-٧١.

(٦) أم عبد الله، فقيهة محدِّثة. دمشقية المولد والوفاة. أخذت «صحيح البخاري» عن الزبيدي، وحدثت به، وبـ«مسند الشافعي» في دمشق، ثم بمصر سنة (٧٠٥هـ) عدة مرات. عرَّفها المقريزي بـ(المُسْنِدة المُعَمِّرة). قال الذهبي: «كانت طويلة الروح على سماع الحديث، وهي آخر من حدَّث بـ«المسند» بالسماع عالياً». وفاتها سنة (٧١٦هـ). ترجمتها في الوافي بالوفيات: ١٥/٧٣-٧٤، وفيه وفاتها سنة (٧١٧هـ)؛ الدرر الكامنة: ٢/١٢٩؛ الأعلام: ٣/٧٨.

مكي بن منصور بن محمد بن عَلَّان الكَرَجي][1]، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي الحيري، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف المـَعْقِلي، أخبرنا الربيع بن سليمان المرادي المصري المؤذن[2]، أخبرنا الإمام الشافعي، أخبرنا مالك عن نافع[3] عن ابن عمر، قال: كان رسول الله ﷺ يأمر المؤذن إذا كانت ليلة باردة ذات ريح، يقول: (ألا صلُّوا في الرِّحال)[4]. وصح ذلك، وثبت، وسمع آخرون منهم عبد الرحمن بن يعقوب الكالديني، وله الخط، وأجاز. والحمد لله وحده.

[ثلاثيات الدارمي][5]

سمعت على الشيخ الإمام العالم العدل المرتضى جلال الدين أبي محمد عبد المنعم ابن الشيخ الإمام أقضى القضاة نجم الدين أحمد ابن أقضى القضاة شمس الدين

---

(١) ما بين الحاصرتين جاء على أسفل الهامش الأيمن من الورقة (٧).

(٢) صاحب الإمام الشافعي، وناقل علمه، وشيخ المؤذنين بجامع الفسطاط بمصر. حدَّث عنه: أبو داود، وابن ماجه، والنسائي، وأبو عيسى بواسطة المسند. وفاته سنة (٢٧٠هـ). قال الذهبي: «وقد سمعنا من طريقه «المسند» للشافعي، انتقاه أبو العباس الأصم من كتاب «الأم» لينشط لروايته الرَّحَّالة، وإلا فالشافعي رحمه الله لم يؤلِّف مُسْنَداً». يُنظر: سير أعلام النبلاء: ١٢/٥٨٧-٥٩١.

(٣) نافع مولى عبد الله بن عمر، أبو عبد الله المدني. قيل: إن أصله من المغرب، وقيل: من نيسابور، وقيل غير ذلك. أصابه عبد الله في بعض غزواته. كان ثقة كثير الحديث. قال البخاري: «أصح الأسانيد: مالك، عن نافع، عن ابن عمر». وقال مالك: «كنت إذا سمعت من نافع يحدث عن ابن عمر لا أبالي أن لا أسمعه من غيره». روى له الجماعة. توفي سنة (١١٧هـ). ترجمته في تهذيب الكمال: ٢٩/٢٩٨-٣٠٦.

(٤) الحديث رواه البخاري في «صحيحه»، كتاب الجماعة والإمامة، باب: الرخصة في المطر والعلة أن يصلي في رحله، رقم (٦٦٦)، ورواه في مواضع أُخر. ورواه مسلم في «صحيحه»، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب: الصلاة في الرحال في المطر، رقم (٦٩٧).

(٥) جاء هذا العنوان على هامش الصفحة اليسرى أعلى الورقة رقم (٧).

محمد بن الجلال الشافعي[١] أجمعَ ثلاثيات أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، بقراءة الإمام الأوحد العلّامة أمين الدين [أبي][٢] حيان محمد بن عبد العزيز ابن عبد الرحيم بن منجا الأنصاري[٣]، ابن أخي قاضي القضاة جمال الدين المالكي[٤] -أيده الله- بسماع المـُسْمِع لهما من الشيخة الصالحة أم أحمد زينب بنت أحمد بن شُكْر المقدسية، بسماعها لجميع «المسند» من ابن اللّتّي بسنده المعروف، وصح ذلك، وثبت في يوم السبت سادس عشر ربيع الآخرة سنة خمس وخمسين وسبعمائة. وأجاز لنا رواية ما يجوز له روايته. قال ذلك، وكتبه الفقير إلى الله محمد بن محمد بن يحيى بن محمد بن يوسف الندرومي، عفا الله عنه. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم.

[جزء أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الوراق][٥]

سمع صاحب هذا «الثَّبَت» المبارك الشيخ الصالح المحدث محمد بن محمد بن يحيى الندرومي على الشيخ الإمام العالم جمال الدين محمد بن الحسن بن عمار الدمشقي المعروف بابن قاضي الزبداني[٦]، بسماعه من الشيخ عماد الدين أبي عبد الله محمد بن

---

(١) سمع من زينب بنت أحمد بن عمر بن شُكْر، والجرائدي، وسمع عليه البرهان الحلبي ببيت المقدس ثلاثيات الدارمي، وغيرها، وحدَّث عنه أبو حامد بن ظهيره، وغيره. توفي سنة (٧٨٨هـ). ترجمته في الدرر الكامنة: ٢/٤١٦.

(٢) في الأصل [أبو].

(٣) ابن المسَلَّاتي. حفظ «التنبيه». سمع الكثير من أهل عصره، وكان مشكور السيرة. وفاته سنة (٧٦٤هـ). ترجمته في الدرر الكامنة: ٤/١٧.

(٤) محمد بن عبد الرحيم بن علي بن عبد الملك بن المنجا بن علي بن جعفر السلمي، المسَلَّاتي. وقد تقدمت ترجمته.

(٥) جاء هذا العنوان على هامش الصفحة اليسرى أسفل الورقة رقم (٧).

(٦) محمد بن الحسن بن محمد بن عمار بن متوج بن جرير الحارثي. سمع من ابن مكتوم=

تقي الدين يعقوب بن بدارن بن منصور بن الجرائدي، حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن ابن مكي بن عبد الرحمن بن المحاسبي سبط السِّلَفي، حدثنا جدي الحافظ السِّلَفي، وأنا حاضر، حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن الحسين الخلَّال[١]، حدثنا أبو عبد الله [أحمد ابن محمد][٢] بن الحسين بن يَزْده المِلَنجي[٣]، حدثنا أبو محمد عبد الله الوراق، فذكره عن شيوخه، وصح ذلك، وثبت في يوم الجمعة التاسع والعشرين من شهر رمضان المعظم سنة خمس وخمسين وسبعمائة بالمسجد الأقصى الشريف، وأجاز المُسْمِع لهم جميع مروياته، وسمع معه كاتبه محمد بن غازي الحنفي[٤]. ولله الحمد والمِنَّة[٥].

[جزء أبي الجَهْم][٦]

الحمد لله رب العالمين

=وابن الجرائدي وست الوزراء وغيرهم، ومن مروياته «مسند الشافعي». كان معروفاً بقضاء حوائج الناس. أجاز لعبد الله بن عمر بن العز ابن جماعة. وفاته في أول يوم من المحرم سنة (٧٧٦هـ). ترجمته في الدرر الكامنة: ٣/٤٢٣- ٤٢٤؛ إنباء الغمر: ١/٩٠- ٩١؛ شذرات الذهب: ٨/٤٢١- ٤٢٢.

(١) في الأصل [الحبال] والمثبت من «تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة». ولم أهتدِ إلى ترجمة المذكور. يُنظر: تجريد أسانيد الكتب المشهورة: ٢٥٥.

(٢) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من مصادر الترجمة.

(٣) أحمد بن محمد بن الحسين بن يزده الخياط، أبو عبد الله المِلَنجي الأصبهاني. نسبته إلى (مِلَنْجة) بكسر الميم، وفتح اللام، وسكون النون، وبعدها جيم: من قرى أصبهان. وفاته سنة (٤٣٧هـ). وجاء في تبصير المشتبه (يَزْدة). وفي معجم البلدان: أحمد بن محمد بن الحسن بن البرد الملنجي. يُنظر: معجم البلدان: ٥/١٩٥؛ غاية النهاية: ١/١١٠-١١١؛ الإكمال: ٧/٢٤٦، ٤٢٥؛ تبصير المنتبه: ٤/١٣٩٢؛ سير أعلام النبلاء: ١٧/٥٩٣، تاريخ الإسلام: ٩/٥٦٤.

(٤) لم أهتدِ إلى ترجمته.

(٥) نهاية الورقة رقم (٧).

(٦) جاء هذا العنوان على هامش الصفحة اليمنى أعلى الورقة رقم (٨).

سمعت على الشيخ الإمام العالم العدل المرتضى شمس الدين سلامة بن شهاب الدين أحمد بن جمعة الأَذْرَعِي[١] ثم المقدسي جزء أبي الجَهْم العلاء بن موسى الباهلي[٢]، بقراءة الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني، بسماع المُسْمِع له من الشيخة زينب [بنت][٣] أحمد بن عمر بن شُكْر المقدسي، بسماعها له من [أبي][٤] المنجا عبد الله بن اللَّتِّي، بسماعه من عبد الأول بن عيسى السِّجْزِي، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن أبي مسعود الفارسي[٥]، قال: حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي شُرَيْح الأنصاري[٦]، قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي[٧]، قال: حدثنا أبو الجَهْم، فذكره عن شيوخه، وصح

---

(١) لم أَبصر بترجمة له.

(٢) العلاء بن موسى بن عطية الباهلي البغدادي، صاحب ذاك الجزء العالي. سمع من عبد العزيز بن الماجشون، والليث بن سعد، وسفيان بن عيينة، وغيرهم، حدث عنه أبو القاسم البغوي، وكان آخر من روى عنه الجزء أبو العباس ابن الشِّحْنَة. مات ببغداد في أول سنة (٢٢٨هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٠/٥٢٥-٥٢٦.

(٣) في الأصل [ابنة].

(٤) في الأصل [أبو].

(٥) محمد بن أبي مسعود عبد العزيز الفارسي، ثم الهروي، راوي جزء أبي الجهم، ونسخة مصعب الزبيري، والأجزاء الستة من حديث ابن صاعد، عن عبد الرحمن بن أبي شريح الزاهد. حدث عنه محمد بن طاهر المقدسي، وغيره. وفاته سنة (٤٧٢هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٨/٣٧٦-٣٧٧.

(٦) مُسْنِد هَرَاة، روى عن البغوي، والكبار، ورحلت إليه الطلبة، وآخر من روى عنه عالياً أبو المنجا بن اللَّتِّي. وفاته سنة (٣٩٢هـ). ترجمته في تذكرة الحفاظ: ٣/١٥٣؛ شذرات الذهب: ٤/٤٩٤.

(٧) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه، الحافظ، الإمام، الحجة، المعمر، مُسْنِد العصر، البغوي الأصل، البغدادي الدار والمولد. سمع من أحمد بن حنبل،=

ذلك، وثبت في يوم الأحد [سابع][١] شهر رجب الفرد سنة [ثلاث][٢] وخمسين وسبعمائة. وأجاز لنا مروياته أجمع بالمسجد الأقصى الشريف. قال ذلك، وكتبه الفقير إلى الله محمد بن محمد بن يحيى بن محمد بن يوسف الندرومي، عفا الله عنه، وغفر له ولوالديه ولجميع المسلمين آمين. وصلى الله على محمد وآله وسلم[٣].

[من مسند عبد بن حُمَيْد][٤]

الحمد لله وحده

سمعت على الشيخ العدل شرف الدين موسى بن شمس الدين محمد بن عطا المبيض[٥] عشرة أحاديث من ثلاثيات «مسند» عبد بن حُمَيْد [الكِسِّي][٦]، بسماعه لجميع

=وعلي ابن المديني، وأبي بكر بن أبي شيبة، وغيرهم، حدث عنه يحيى بن صاعد، وأبو بكر الإسماعيلي، والطبراني، والدار قطني، وغيرهم. صنف «معجم الصحابة»، و«الجعديات». توفي ليلة الفطر سنة (٣١٧هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٤/٤٤٠-٤٥٦.

(١) في الأصل [ثامن]، وهو لا يتفق وسائر تواريخ السماعات، والمثبت هو الموافق.

(٢) في الأصل [ثلاثة].

(٣) جاء بعد هذا قول المؤلف رحمه الله: «توفي شيخنا هذا يوم السبت تاسع ربيع الثاني سنة خمس وخمسين وسبعمائة». والشيخ المقصود هنا: سلامة بن أحمد.

(٤) جاء هذا العنوان على هامش الصفحة اليمنى أسفل الورقة رقم (٨).

(٥) سيذكر صاحب «الثَّبَت» أن وفاته سنة (٧٦٤هـ). و لم أقف على ترجمة للمذكور.

(٦) في الأصل [الكشي] بالشين المعجمة، والمثبت من المصادر؛ فبعضها تذكره (الكشي) بالشين المعجمة، نسبة إلى (كَشٌّ) بالفتح والتشديد: قرية على طريق جرجان. وبعضها تذكره (الكسي) بالسين المهملة، نسبة إلى (كِسٌّ) بالكسر والتشديد: مدينة تقارب سمرقند. قال ابن ماكولا: «كسره العراقيون، وغيرهم يقوله بفتح الكاف، وربما صحَّفه بعضهم فقاله: بالشين المعجمة، وهو خطأ. ولما عبرتُ نهر جيحون، وحضرتُ بخارى، وسمرقند وجدت جميعهم يقولون: كِسٌّ، بكسر الكاف والسين المهملة». وقال ابن طاهر: «كِسٌّ بالسين المهملة، تعريبَ كَش بالشين المعجمة». قال ياقوت: «وممن=

الثلاثيات من الشيخة الصالحة أم أحمد زينب بنت شُكْر المقدسية، بسماعها من ابن اللَّتِّي، حدثنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السِّجْزِي، حدثنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداوُوْدي، حدثنا أبو محمد عبد الله بن حَمَويه السَّرْخَسي، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن خُزَيم الشاشي(١)، حدثنا عبد بن حُمَيْد، فذكره عن شيوخه. وصح ذلك، وثبت في يوم الأحد [السابع](٢) شهر رجب الفرد من شهور سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة. وأجاز لنا مروياته بسؤال القارئ شهاب الدين [أبي](٣) محمود أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي. كتبه الفقير إلى الله محمد ابن محمد بن يحيى بن محمد الندرومي، عفا الله عنه. وصلى الله على سيدنا محمد

=يُنسب إليها -كِسٌّ- عبد بن حُميد بن نصر، واسمه عبد الحميد الكِّسي صاحب «المسند». ونقل ابن حجر عن ياقوت قوله: «قد تعرَّب فتُكتب مهملة. وأهل تلك الديار لا يقولونها إلا بالفتح والإعجام، وهم أعرف. وأيضاً فهو اسم أعجمي، يُتَلَعْب به»، بيد أني لم أجد ما ذكره ابن حجر في «معجم» ياقوت. يُنظر: معجم البلدان: ٤/٤٦٠، ٤٦٢؛ الإكمال: ٢/٥١؛ تبصير المنتبه: ٣/١٢١٧-١٢١٩.

(١) المحدث الصدوق، أبو إسحاق الشاشي، المروزي الأصل. سمع من عبد بن حميد «تفسيره»، و«مسنده». قال الذهبي: «ولم تبلغنا وفاة ابن خزيم، ولا شيء من سيرته. وهو في عِدَاد الثقات، ومن أبناء التسعين». وترجم له الذهبي في «تاريخه» تحت باب: «ذكر من لم أعرف وفاته». و(شاش) بالشين المعجمة: بالري، قرية يقال لها: شاش، النسبة إليها قليلة، ولكن (الشاش) التي خرج منها العلماء، ونُسب إليها خلق من الرواة والفصحاء فهي بما وراء النهر، ثم ما وراء نهر سيحون، متاخمة لبلاد الترك، وأهلها شافعية المذهب، وإنما أشاع بها هذا المذهب مع غلبة مذهب أبي حنيفة في تلك البلاد، أبو بكر محمد بن علي بن إسماعيل القفال الشاشي؛ فإنه فارقها، وتفقه، ثم عاد إليها فصار أهل تلك البلاد على مذهبه». يُنظر: الأنساب: ٨/١٣؛ معجم البلدان: ٣/٣٠٨-٣٠٩؛ سير أعلام النبلاء: ١٤/٤٨٦-٤٨٧.

(٢) في الأصل [الثامن]، وهو لا يتفق وسائر تواريخ السماعات، والمثبت هو الموافق.

(٣) في الأصل [أبو].

وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً. وحضر [ابنا][١] أخيه: أبو بكر بن خليل، وعيسى ابن أحمد، وأخبرهما القارئ بسماع عيسى بن أحمد منها، وإجازة [أبي][٢] بكر بن خليل منها[٣].

[حكايات إبراهيم بن أدهم رحمه الله][٤]

الحمد لله وحده

سمعت على الشيخ الإمام العالم العلامة المفتي المتقن سراج الدين [أبي][٥] حفص عمر ابن الشيخ الإمام العالم نجم الدين أبي زيد عبد الرحمن بن الحسين بن يحيى القِبَابي الحنبلي[٦]، أجمعَ حكايات إبراهيم بن أدهم - رحمه الله- بقراءة [أبي][٧]

---

(١) في الأصل [ابني].

(٢) في الأصل [أبو].

(٣) جاء بعد هذا قول المؤلف رحمه الله: «توفي شيخنا شرف الدين موسى بن المبيض يوم الأحد عاشر شوال سنة أربع وستين وسبعمائة رحمه الله».

(٤) جاء هذا العنوان على هامش أعلى الصفحة اليسرى من الورقة رقم (٨). و(ابن أدهم) هو إبراهيم بن أدهم بن منصور، التميمي البلخي أبو إسحاق: زاهد مشهور. كان يلبس في الشتاء فرواً، لا قميص تحته، ولا يتعمم في الصيف، ولا يحتذي، يصوم في السفر والإقامة، وينطق بالعربية الفصحى لا يلحن. وكان إذا حضر مجلس سفيان الثوري وهو يعظ، أوجز سفيان في كلامه مخافة أن يزل. وفاته سنة (١٦١هـ). الأعلام: ٣١/١. وتُنظر ترجمة مفصلة عن حياته وسيرته في: تاريخ دمشق: ٢٧٧/٦- ٣٥٠.

(٥) في الأصل [أبو].

(٦) أُسمع على عيسى المطعِّم، وست الوزراء، والحجَّار وغيرهم، واشتغل بالفقه، ولازم الشيخ ابن تيمية، وتمهر به. ولي مشيخة المالكية بالقدس، أثنى عليه ابن حبيب، وابن رجب، وغيرهما، وخرَّج له الحسيني مشيخة. مات بالقدس في أواخر ذي الحجة سنة (٧٥٥هـ). و(القبابي) نسبة إلى القباب الكبرى من قرى أشمون الرمان بالوجه الشرقي من أعمال القاهرة. ترجمته في الوفيات لابن رافع: ١٧٨/٢-١٧٩؛ الدرر الكامنة: ١٦٨/٣؛ شذرات الذهب: ٣٠٥/٨-٣٠٦.

(٧) في الأصل [أبو].

محمود شهاب الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي بالمسجد الأقصى الشريف، بسماع المُسْمِع لهما من الشيخ الرُّحْلة[١] شهاب الدين [أبي][٢] العباس أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم نعمة الصالحي الحجَّار، المعروف بابن الشِّحْنَة[٣]، قال: حدثنا أبو المنجا عبد الله بن عمر بن علي بن زيد بن اللَّتِّي سماعاً عليه، قال: حدثنا الشريف [أبو][٤] علي الحسن بن جعفر بن المتوكل[٥]، قال: حدثنا [أبو][٦] الحسن علي بن محمد بن علي بن العلاف[٧]، قال: حدثنا [أبو][٨] الحسن علي بن أحمد ابن عمر بن حفص الحَمَّامي[٩]، قال: حدثنا أبو محمد جعفر بن نصير بن القاسم الخُلْديُّ[١٠]، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم ....

---

(١) (الرُّحْلة) ما يُرتحل إليه، يقال: الكعبة رُحْلة المسلمين، وأنتم رُحْلتي. وعالم رُحْلة: يُرتحل إليه من الآفاق. المعجم الوسيط (رحل).

(٢) في الأصل [أبو].

(٣) تقدمت ترجمته.

(٤) في الأصل [أبي].

(٥) الحسن بن جعفر بن عبد الصمد ابن المتوكل على الله، الهاشمي، العباسي. روى عنه السمعاني، وغيره. توفي سنة (٥٥٣هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٢٠/٣٨٧-٣٨٩.

(٦) في الأصل [أبي].

(٧) مسند العراق، أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد بن يوسف بن يعقوب البغدادي، ابن العلاف. سمع من ابن بشران، وغيره، حدث عنه أبو طاهر السِّلَفي. مات في الثالث والعشرين من المحرم سنة (٥٠٥هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٩/٢٤٢-٢٤٣.

(٨) في الأصل [أبي].

(٩) الإمام، المحدِّث، مقرئ العراق. سمع من عثمان بن السماك، وأبي سهل القطان، حدَّث عنه الخطيب، والبيهقي، وابن العلاف. توفي سنة (٤١٧هـ). و(الحَمَّامي) بفتح الحاء، وتشديد الميم، هذه النسبة إلى الحمام الذي يغتسل فيه الناس ويتنظفون، وفيهم كثرة. ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٧/٤٠٢-٤٠٣؛ الأنساب: ٤/٢٣٢.

(١٠) الإمام، القدوة المحدِّث، شيخ الصوفية، جعفر بن محمد بن نصير بن قاسم، البغدادي. حدَّث عنه يوسف القواس، والحاكم، وغيرهما. وفاته سنة (٣٤٨هـ). و(الخُلْدي) بضم=

ابن نصير[١] مولى منصور ابن المهدي[٢]، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن بشار[٣] الصوفي - خادم إبراهيم بن أدهم- عنه، فذكرهما، وصح ذلك، وثبت في يوم الحادي عشر من شهر رمضان المعظم من شهور سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة. وأجاز لنا مروياته أجمع. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

[ثلاثيات الدارمي][٤]

وسمعنا عليه في شهر رمضان أيضاً بقراءة الشريف شمس الدين محمد بن [علي

=الخاء المعجمة، وسكون اللام، وفي آخرها الدال المهملة: هذه النسبة إلى (الخُلْد) وهي محلة ببغداد. قال السمعاني: «قيل له: الخُلْدي في حكاية بلغتني...قال: سمعت جعفر الخُلْدي يقول: كنت يوماً عند الجنيد بن محمد وعنده جماعة من أصحابه، فسألوه عن مسألة، فقال لي: يا أبا محمد! أجبهم، قال: فأجبتهم، فقال: يا خُلْدي! من أين لك هذه الأجوبة؟ فجرى عليَّ اسم الخُلْدي إلى يومي هذا. والله ما سكنت الخُلْد، ولا سكن أحد من آبائي». قال ياقوت: «الخُلْد: قصر بناه المنصور أمير المؤمنين ببغداد بعد فراغه من مدينته على شاطىء دجلة، وبُنيت حواليه منازل، فصارت محلة كبيرة، عُرِفت بــ(الخُلْد)، والأصل فيها القصر المذكور...وكان عذباً طيب الهواء؛ لأنه أشرف المواضع التي ببغداد كلها». وذكر ياقوت أن ممن نُسب إليه جعفر صاحب الترجمة، ثم نقل عن ابن طاهر قوله: «الخُلْدي لقب لجعفر بن نصير، وليس بنسبة إلى هذا الموضع». يُنظر: معجم البلدان: ٣٨٢/٢؛ الأنساب: ١٧٦/٥؛ سير أعلام النبلاء: ٥٥٨/١٥- ٥٦٠.

(١) قال ابن عساكر: «وصوابه نصر المنصوري». ولم أقف على ترجمة له. يُنظر: تاريخ دمشق: ٣٣٨/٦.

(٢) منصور ابن المهدي محمد بن منصور أبي جعفر العباسي. ولي الشام للأمين، وولي البصرة لأخيه الرشيد، وقد دعي للخلافة بعد المائتين، لما ثاروا على المأمون، فامتنع. عاش إلى سنة (٢٣٦هــ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٤٤٩/١١-٤٥٠.

(٣) إبراهيم بن بشار بن محمد أبو إسحاق الخراساني الصوفي، مولى معقل بن يسار صاحب إبراهيم بن أدهم. وهو غير أبي إسحاق إبراهيم بن بشار الجرجرائي، ثم البصري، الرمادي، صاحب سفيان بن عيينة. ترجمته في تاريخ دمشق: ٣٦٤/٦-٣٦٦.

(٤) جاء هذا العنوان على هامش الصفحة اليمنى أوسط الورقة رقم (٨).

ابن الحسن][1] بن حمزة الحسيني ثلاثيات الدارمي، بسماعه «للمسند» من الشيخ عيسى بن عبد الرحمن المطعِّم، وإجازته من ابن الشِّحْنَة، قالا: حدثنا ابن اللَّتِّي سماعاً عليه، حدثنا أبو الوقت عبد الأول بسنده المعروف. وأجاز، وصح ذلك، وثبت. والحمد لله وحده.

[من مسند الدارمي][2]

وسمعت على الشيخ سراج الدين القِبَابي أيضاً جزءاً منتقى من «مسند الدارمي» فيه [خمسون][3] حديثاً بسنده المذكور فوق هذا، بقراءة شهاب الدين [أبي][4] محمود أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي الشافعي. وصح ذلك، وثبت في مستهل جمادى الأولى من شهور سنة خمس وخمسين وسبعمائة. وأجاز. والحمد لله وحده، وصلى الله على محمد وآله وسلم[5].

[طريقة الخرقة المباركة][6]

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين وسلم تسليماً.

لبست خرقة التصوف من يد سيدي وشيخي وقدوتي إلى الله تعالى الشيخ

---

(١) في الأصل [محمد بن الحسين] والتصويب من «الثَّبَت» نفسه؛ حيث ذُكر الاسم كذلك في أكثر من موضع، وهو كذلك في مصادر ترجمته. ويُنظر: الدرر الكامنة: ٤/٦١.

(٢) جاء هذا العنوان على هامش الصفحة اليسرى أسفل الورقة رقم (٨).

(٣) في الأصل [خمسين].

(٤) في الأصل [أبو].

(٥) نهاية الورقة رقم (٨). وجاء في أسفلها: (توفي شيخنا سراج الدين القبابي - رحمه الله - يوم الثلاثاء تاسع عشرين ذي القعدة من شهور سنة خمس وخمسين وسبعمائة).

(٦) جاء هذا العنوان في وسط الصفحة اليمنى من الورقة رقم (٩).

الإمامِ العالِم الزاهدِ العابدِ المحققِ القدوةِ سيدي [أبي][١] عمران موسى بن يعيش بن داوود الجُزُّولي[٢] تغمده الله برحمته، وأسكنه الفردوس من جنته، وأعاد علينا من بركاته. وهو لبسها مع شيخه في التربية سيدي الشيخِ العارفِ القدوةِ سيدي [أبي][٣] حفص عمر بن محمد بن سليمان الدَّكَّالي[٤] رحمه الله، لبسها من يد شيخه سيدي أبي محمد عبد المؤمن بن عبد الله الرجراجي[٥]، وهو لبسها من شيخيه: [سيدي أبي يعقوب يوسف بن عبد الرحمن الرجراجي][٦]، وسيدي أبي زيد عبد الرحمن بن إلياس الشوشاوي[٧]، وهما من شيخهما سيدي أبي محمد صالح، وهو من شيخه سيدي أبي مدين شعيب بن الحسين الإِشْبِيْلي[٨] الشريف، وهو من شيخه أبي

---

(١) في الأصل [أبو].

(٢) لم أقف على ترجمته. و(الجزُّولي) بضم الجيم وفتحها، وضم الزاي: نسبة إلى جزُّولة، قبيلة من قبائل البربر مشهورة الذكر هناك. قال القفطي: «وربما قالوا: كزولة (بالكاف)». يُنظر: إنباه الرواة: ٢/٣٧٨.

(٣) في الأصل [أبو].

(٤) لم أهتدِ إلى ترجمة صاحب هذا الاسم. و(الدَّكَّالي) بفتح الدال المهملة، وتشديد الكاف، نسبة إلى (دَكَّالة) بلد بالمغرب يسكنه البربر. معجم البلدان: ٢/٤٥٩.

(٥) لم أقف على ترجمة المذكور. و(الرجراجي) براء مهملة ثم جيمين، نسبة لقبيلة بالمغرب الأقصى. الضوء اللامع: ٦/١٤٦.

(٦) ما بين الحاصرتين جاء على الهامش الأيسر من الصفحة اليمنى من الورقة، وأُتبع بكلمة (صح) ثلاث مرات. ولم أقف على ترجمة للمذكور.

(٧) لم أقف على ترجمته. ونسبته إلى شَيشَاوة، وتقرأ أيضاً شَوشَاوة. وإقليم شيشاوة هو أحد الأقاليم المغربية، ينتمي إلى جهة مراكش-تانسيفت- الحوز، ويقع في وسط البلاد، غربي مراكش. ولم أقف على ذكر لها في كتب البلدان، ومصدر المعلومة الموسوعة الحرة (wikipedia.org) على الشابكة العالمية.

(٨) كان كبير الصوفية والعارفين في عصره. وكان الشيخ ابن عربي يسميه بـ(شيخ الشيوخ). قال ابن العماد: «انتهى إليه كثير من العلماء المحققين وفضلاء الصالحين، كابن عربي، وله=

الحسن علي بن حِرازهم[١]، وهو من شيخه [أبي][٢] بكر محمد بن محمد العربي[٣]، [وهو من شيخه أبي حامد الغزالي][٤]، وهو من شيخه إمام الحرمين [أبي][٥] المعالي[٦]،

=في الحقائق كلام واسع». وفاته كما ذكر ابن قُنفذ سنة (٥٩٤هـ)، وأرَّخ وفاته ابن العماد سنة (٥٩٠)، وقال الصفدي: «توفي نحو التسعين وخمسمائة». ترجمته في الوافي بالوفيات: ١٦/٩٥؛ الوفيات لابن قُنفذ: ١/١٠؛ شذرات الذهب: ٦/٤٩٥-٤٩٦.

(١) كذا كتبها المؤلف رحمه الله، والصواب (حِرْزهم). وقد ضبطها السبكي بكسر الحاء المهملة، وسكون الراء، بعدها زاي. قال: «وربما قيل: ابن حرازهم». وتوفي علي بن حِرْزهم بمدينة فاس سنة (٥٥٩هـ). يُنظر: طبقات الشافعية الكبرى: ١/١٢٥؛ الوفيات لابن قُنفذ: ١/٩.

(٢) في الأصل [أبو].

(٣) محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله، ابن العربي الأندلسي، الإشبيلي، المالكي، صاحب التصانيف. تفقه بالإمام أبي حامد الغزالي، وأبي بكر الشاشي. وكان يقال: إنه بلغ رتبة الاجتهاد. ذكره الذهبي في «العِبَر» ضمن وفيات ست وأربعين، نقلاً عن «تاريخ» ابن النجار. وذكر في «تذكرة الحفاظ» أن وفاته على الصحيح سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة، وأورده ابن كثير ضمن وفيات سنة خمس وأربعين. يُنظر: سير أعلام النبلاء: ٢٠/١٩٧-٢٠٣؛ تاريخ الإسلام: ١١/٨٣٤-٨٣٧.

(٤) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمـُثْبَت اعتماداً على ما غلب على ظني صوابه؛ وذلك أن ابن العربي أخذ عن الغزالي، ولم يسمع من أبي المعالي الجويني؛ لأنه ولد سنة (٤٦٨هـ)، ولم يغادر إلى المشرق إلا أن بعد أن بلغ عمره فوق العشر سنين، والجويني متوفى سنة (٤٧٨هـ)، فلا بد أن يكون ثمة سقط في السند. هذا، وسيأتي بعد صفحات سند آخر، يُذْكَر فيه أن أبا بكر ابن العربي هو الذي صحب الغزالي.

(٥) في الأصل [أبو].

(٦) عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن حيويه الجويني، ثم النيسابوري، الشافعي، صاحب التصانيف. تفقه على والده، وكان يتردد إلى مدرسة البيهقي. وفاته سنة (٤٧٨هـ). ترجمته في طبقات الشافعية الكبرى: ٥/١٦٥-٢٢٢؛ سير أعلام النبلاء: ١٨/٤٦٨-٤٧٧.

وهو من شيخه [أبي][1] طالب محمد بن علي التِّهاميِّ[2] المكيِّ، وهو من شيخه [أبي][3] القاسم الجنيد بن محمد[4]، وهو من شيخه سَرِيِّ بن المـُغَلِّسِ السَّقَطِي[5]،

---

(١) في الأصل [أبو].

(٢) محمد بن علي بن عطية الحارثي، أبو طالب: واعظ، زاهد، فقيه. من أهل الجبل بين بغداد وواسط. نشأ واشتهر بمكة. صاحب كتاب (قوت القلوب). وفاته ببغداد سنة (٣٨٦هـ)، وقبره فيها مشهور يزار. و(الحارثي) بفتح الحاء المهملة، وبعد الألف راء مكسورة، ثم ثاء مثلثة، هذه النسبة إلى عدة قبائل. و(التِّهامي) بكسر التاء: نسبة إلى تِهامة، وهي المناطق المسايرة لساحل البحر الأحمر، منها مكة. وأول تِهامة من قِبَل نجد ذات عرق، وتمتد إلى اليمن. وسميت تِهامة؛ لشدة حرها، وركود ريحها، يقال: تَهِم الحرُّ إذا اشتد. قال المـُبَرِّد: إذا نسبوا إلى تِهامة، قالوا: رجل تَهام، بفتح التاء، وإسقاط ياء النسبة؛ لأن الأصل تَهمة، فلما زادوا ألفاً، خففوا ياء النسبة، كما قالوا: رجل يمان، وشام، إذا نسبوا إلى اليمن والشام. وقال إسماعيل بن حماد: النسبة إلى تِهامة: تِهاميّ، وتَهام، إذا فتحت التاء، لم تشدد الياء. وقال سيبويه: منهم من يقول: تَهاميّ، ويَمانيّ، وشَاميّ، بالفتح مع التشديد. وأتهم الرجل، إذا صار إلى تِهامة. والمـِتْهام -بكسر الميم- : الكثير الإتيان إلى تِهامة. يُنظر: وفيات الأعيان: ٣٠٣/٤؛ الأعلام: ٢٧٤/٦؛ معجم البلدان: ٦٣/٢-٦٤.

(٣) في الأصل [أبو].

(٤) أبو القاسم، الجنيد بن محمد بن الجنيد الخَزَّاز القواريري، الزاهد المشهور. أصله من نهاوند، ومولده ومنشؤه ببغداد. كان شيخ وقته وفريد عصره، وكلامه في الحقيقة مشهور مدَّون. تفقه على أبي ثور صاحب الإمام الشافعي. اشتهر بصحبة خاله السري السقطي، والحارث المحاسبي، وغيرهما من جلة المشايخ. صحبه ابن سُريج الفقيه الشافعي. قيل له: «الخَزَّاز»؛ لأنه كان يعمل الخز، وقيل له: «القواريري»؛ لأن أباه كان قواريريًّا. وفاته آخر ساعة من يوم الجمعة سنة (٢٩٧هـ). يُنظر: وفيات الأعيان: ٣٧٤/١؛ سير أعلام النبلاء: ٦٦/١٤-٧٠؛ طبقات الشافعية الكبرى: ١٩١/١؛ طبقات الأولياء: ١٢٦-١٣٦؛ طبقات الصوفية: ١٢٩-١٣٥؛ الأعلام: ١٤١/٢.

(٥) الإمام القدوة، شيخ الاسلام، أبو الحسن البغدادي. خال الجنيد، وأستاذه، صحب معروفاً=

وهو من شيخه معروف بن فيروز الكرخي[1]، وهو من شيخه [أبي][2] سليمان داوود بن نصير الطائي[3]، وهو من شيخه حبيب العجمي[4]، وهو من شيخه الحسن بن أبي الحسن البصري[5]، وهو من أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﵁،

=الكرخي، وهو أجلُّ أصحابه. اشتغل بالعبادة. حدَّث عن الفضيل بن عياض، وغيره. روى عنه الجنيد بن محمد، وغيره. توفي في شهر رمضان سنة (٢٥٣هـ). ترجمته في وفيات الأعيان: ٣٥٧/٢؛ الوافي بالوفيات: ٨٥/١٥؛ سير أعلام النبلاء: ١٨٥/١٢-١٨٧؛ الأعلام: ٨٢/٣.

(١) عَلَمَ الزهاد، بركة العصر، أبو محفوظ، معروف بن فيروز الكرخي البغدادي. كان الإمام أحمد بن حنبل في جملة من يختلف إليه. قال الذهبي: «ذكر السلمي: أنه صحب داود الطائي، ولم يصح». وفاته سنة (٢٠٠هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٣٣٩/٩-٣٤٥؛ شذرات الذهب: ٤٧٨/٢؛ الأعلام: ٢٦٩/٧.

(٢) في الأصل [أبو].

(٣) الإمام، الفقيه، القدوة، الزاهد، الكوفي، أحد الأولياء. روى عن حميد الطويل، وهشام بن عروة، وغيرهما. حدَّث عنه ابن عُلَيَّة، وأبو نُعيم، وغيرهما. كان من كبار أئمة الفقه والرأي، برع في العلم بأبي حنيفة. قال الذهبي: «قيل: إن داود صحب حبيباً العجمي. وليس يصح، ولا علمنا داود سار إلى البصرة، ولا قدم حبيب الكوفة»، ومع هذا، فقد ذكر الغزالي نفسه في ترجمة حبيب العجمي أن من الذين رووا عنه داود الطائي، فتأمل. توفي داود سنة (١٦٢هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٤٢٢/٧-٤٢٥.

(٤) زاهد أهل البصرة وعابدهم، أبو محمد البصري. كان مجاب الدعوة. روى عن الحسن البصري، وشهر بن حوش، وغيرهما. روى عنه حماد بن سلمة، وأبو عوانة، وغيرهما. توفي في حدود (١٤٠هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٤٣/٦-١٤٤؛ الوافي بالوفيات: ٢٣٠/١١-٢٣١.

(٥) الحسن بن أبي الحسن يسار، أبو سعيد، مولى زيد بن ثابت الأنصاري. وكانت أم الحسن مولاة لأم سلمة أم المؤمنين المخزومية. وُلِد لسنتين بقيتا من خلافة عمر، واسم أمه خيرة، حضر الجمعة مع عثمان، وسمعه يخطب، وشهد يوم الدار، وله يومئذ أربع عشرة سنة. كان من الشجعان الموصوفين، وسيد أهل زمانه علماً وعملاً. رأى عثمان، وطلحة، والكبار.=

وهو من سيدنا رسول الله ﷺ.

ويقال: إن لسيدي أبي مدين طريق أخرى، أنه لبس من أبي عبد الله الطُّرْطُوشي[(١)]، وهو من الشاشي[(٢)]، وهو من [أبي عثمان سعيد بن سَلَّام المغربي][(٣)]، وهو من أبي يعقوب النهرجُوْري[(٤)]، وهو من الجنيد، بسنده. وأما ....

=روى عن عمران بن حصين، والمغيرة بن شعبة، وخلق من الصحابة، ومن التابعين، روى عنه حميد الطويل، وثابت البُنَاني، وأمم سواهما. توفي الحسن سنة (١١٠هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٥٦٣/٤- ٥٨٨؛ الوافي بالوفيات: ١٩٠/١٢- ١٩١.

(١) لعله: القاسم بن خلف بن فتح بن عبد الله بن جبير الفقيه، أبو عبد الله الجبيري الطَّرْطُوشي، نزيل قرطبة، كان عالماً بالفقه والحديث. وفاته سنة (٣٧٨هـ). و(الطُّرْطُوشي) بضم الطاءين، بينهما راء ساكنة، كذا ضبطه السمعاني، وابن خلكان. وضبطه ياقوت بفتح الطاء الأولى، وضم الثانية. وهذه النسبة إلى طُرْطُوشة: وهي بلدة على الجانب الشرقي من الأندلس على ساحل البحر المتوسط، خرج منها جماعة من أهل العلم. استولى الإفرنج عليها سنة (٥٤٣هـ). يُنظر: الأنساب: ٦٨/٩- ٦٩؛ معجم البلدان: ٣٠/٤؛ وفيات الأعيان: ٢٦٥/٤؛ الأعلام: ١٣٣/٧-١٣٤.

(٢) لعل المراد: أبو إسحاق إبراهيم بن خُزَيم الشاشي، وقد تقدمت ترجمته.

(٣) في الأصل [أبي سعيد سالم المغربي]، والتصويب من مصادر الترجمة. قال الخطيب: «وقيل: سلم...كان من كبار المشايخ، له أحوال مأثورة، وكرامات مذكورة. ولادته بالقيروان في قرية يقال لها: كركنت. كان أوحد عصره في الورع، والزهد، والصبر على العزله، لقي الشيوخ بمصر، ثم دخل بلاد الشام». وقال الذهبي في ترجمته: «الصوفي العارف، نزيل نيسابور. قال السُّلَمي: «سمعته يقول: علوم الدقائق علوم الشياطين، وأسلم الطرق من الاغترار لزوم الشريعة». توفي بنيسابور سنة (٣٧٣هـ). يُنظر: تاريخ بغداد: ١٦٢/١٠؛ طبقات الصوفية: ٣٥٨-٣٦٢؛ تاريخ الإسلام: ٣٨٨/٨. وقد ذكر السُّلَمي، والذهبي أن المغربي روى عن النهرجُوْري، وهذا يؤكد ما أثبتناه.

(٤) إسحاق بن محمد. نسبته إلى نهرجُوْر - بضم الجيم، وسكون الواو، وراء- : قرية بالقرب من الأهواز. من علماء الصوفية. صحب الجنيد، وآخرين. رحل إلى الحجاز، وأقام مجاوراً بالحرم سنين كثيرة. من كلامه: «الصدق موافقة الحق في السر والعلانية»، و«حقيقة=

[سيدي][١] موسى، فإنه أدرك سيدي [أبا][٢] محمد عبد المؤمن[٣]، ولبس منه[٤]، وصحبه مدة [روحاً][٥] عليه وعلى أخيه سيدي الشيخ عمر[٦]. ونحن أيضاً قد أدركنا سيدي الشيخ عمر، وصحبناه، ودخلنا منــزله، وأكلنا طعامه في حياته. وحين توفي صلينا عليه، وصحبناه إلى القبر، وحضرنا دفنه يوم الثلاثاء رابع ربيع الأول من سنة إحدى وأربعين وسبعمائة، رحمه الله تعالى، ورحمنا به في الدنيا والآخرة، وبأشياخه أجمعين، آمين. وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً[٧].

[ثلاثيات مسند عبد بن حُمَيد][٨]

وسمع صاحب «الثَّبَت» الشيخُ الصالحُ محمدُ الندروميُّ عشرة أحاديث من ثلاثيات «مسند عبد بن حُمَيد»؛ أولها: حديث أنس بن مالك أن أبا موسى

=الصدق: القول بالحق في مواطن الهلكة». مات بمكة سنة (٣٣٠هـ). يُنظر: معجم البلدان: ٣١٩/٥؛ طبقات الصوفية: ٢٨٦-٢٨٩؛ سير أعلام النبلاء: ٢٣٢/١٥-٢٣٣؛ تاريخ الإسلام: ٤٣٣/٧؛ شذرات الذهب: ١٦٨/٤-١٧٠؛ الأعلام: ٢٩٦/١.

(١) في الأصل [سيد]. و(موسى) هذا أبو عمران موسى بن يعيش بن داود الجُزُّولي، شيخ الندرومي المذكور في أول سند طريقة الخرقة.

(٢) في الأصل [أبو].

(٣) أغلب الظن أنه: عبد المؤمن بن عبد الله الرجراجي، المتقدم قريباً، وهو من الذين لم نوفق في الوقوف على ترجمة لهم.

(٤) هذه العبارة كُتبت بين السطور، وأُشير إليها بكلمة (صح).

(٥) لم أتمكن من قراءة هذه الكلمة، فرسمتها كما هي. ولعلها من الرَّواح.

(٦) لم يتبين لي من هو هذا الشيخ، وهل هو أخو الشيخ الدمياطي المتقدم.

(٧) جاء في نهاية هذه الفقرة ما يلي: «توفي شيخنا سيدي...ليلة السبت خامس جمادى الأولى سنة...»، ولم أتمكن من قراءة الجملة كاملة، ولا تاريخ الوفاة، ولعل المذكور هو موسى بن يعيش، شيخ الندرومي في لبس الخرقة، ولم أهتدِ إلى ترجمة له.

(٨) جاء هذا العنوان أعلى هامش الصفحة اليسرى من الورقة (٩).

استحمل النبي ﷺ، فوافق منه شُغُلاً(١). وآخرها: حديث أنس أن النبي ﷺ مرَّ برجل، وهو يسوق بدنة(٢)، على الشيخ الصالح العابد الناسك قطب الدين محمد بن العلَّامة [جمال](٣) الدين محمد بن [مكرم](٤) بن أبي الحسن الأنصاري(٥)، بسماعه لجميع «المسند» من زينب بنت شُكْر، قالت: أخبرنا ابن اللَتِّي بسنده. وسمع آخرون مُثْبُتون، وأجاز لهم رواية ما يجوز له روايته؛ وذلك بقراءة مسطِّره أحمد بن محمد بن إبراهيم في الأول من شهر رجب الفرد من شهور سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة. والحمد لله وحده.

[طريقة الصحبة](٦)

صحب صاحب هذا «الثَّبَت» الشيخُ الصالحُ الزاهدُ شمسُ الدين [أبو](٧) عبد الله محمد بن الفقير إلى الله تعالى محمد بن يحيى الندرومي المالكي شيخَنا المعمِّرَ

---

(١) الحديث بتمامه: أن أبا موسى استحمل النبي ﷺ، فوافق منه شُغُلاً، فحلف أن لا يحمله، ثم حمله، فقال: يا رسول الله! إنك حلفت أن لا تحملني، قال: (وأنا أحلف لأحملنك) فحمله. المنتخب من مسند عبد بن حميد، رقم (١٣٩١).

(٢) الحديث بتمامه: أن النبي ﷺ مرَّ برجل وهو يسوق بدنة، فقال: (اركبها)، قال: إنها بدنة! قال: (اركبها). مسند عبد بن حميد، رقم (١٤١١). و(البُدْن) و(البَدَنَة) تقع على الجمل والناقة والبقرة، وهي بالإبل أشبه، وسميت بدَنةً لعِظَمِها وسِمْنَها.

(٣) في الأصل أقرب إلى [جلال] والتصويب من الدرر.

(٤) في الأصل أقرب إلى [المكية] والتصويب من الدرر.

(٥) سمع من أبيه، وابن الصواف، والرضي الطبري، وغيرهم. ذكر ابن حجر أن وفاته سنة (٧٥١هـ)، ثم قال: «ذكره شيخنا العراقي في وفياته، ونقل أنه مات سنة (٧٥٢هـ) ببيت المقدس»، وهذا يوافق ما جاء في الأصل هنا. هذا، وبعض كُتب التراجم تذكر [محمداً] هذا بكنيته [أبو بكر] كما في الدرر، وكذلك هو في الصفحة التالية، وموضع آخر من هذا «الثَّبت». يُنظر: الدرر الكامنة: ٤/٢٣٩.

(٦) جاء هذا العنوان وسط هامش الصفحة اليسرى من الورقة (٩).

(٧) في الأصل [أبي].

الأصيلَ صدر الدين [أبا][1] الفتح محمد ابن الحافظ شرف الدين محمد بن أبي القاسم الميدومي[2]، والأصيلَ قطبَ الدين [أبا][3] بكر بن محمد بن أبي العز مكرم الأنصاري. وهما صحبا الإمام الحافظ قطب الدين أبا بكر محمد بن أبي العباس أحمد ابن علي بن القسطلاني التَّوْزَري[4] الشافعي، وهو صحب شيخ الإسلام شهاب

(١) في الأصل [أبو]. وصدر الدين الميدومي شيخُ صاحب «الثَّبَت». سمع من القطب القسطلاني، وابن خطيب المِزَّة، والأنماطي، وابن علّاق، والنجيب، وهو آخر من حدَّث عن ابن علاق والنجيب. أجاز له النووي، وغيره. سمع منه أبو بكر المراغي، والواسطي، وهو آخر من حدث عنه بالسماع والإجازة. أجاز ابن عبد الدائم، والقباني، وفاطمة العسقلاني. قال الذهبي: «خرجت له جزءاً من عواليه، حدَّث به غير مرة». توفي سنة (٧٥٤هـ). و(الميدومي) نسبة إلى ميدوم: قرية بمصر من أعمال البهنساوية، إحدى قرى مركز الواسطي مديرية بني سويف، وهي من القرى المصرية القديمة. يُنظر: الدرر الكامنة: ٤/١٥٧-١٥٨؛ الوفيات لابن رافع: ٢/١٦١؛ العبر: ٤/١٦١-١٦٢؛ ذيل التقييد: ١/٢١٧-٢١٨؛ هامش ذيل تذكرة الحفاظ: ١/١٨١.

(٢) محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم بن عنَان، شرف الدين الميدومي، والد شيخ المؤلف. سمع من ابن باقا، وابن رواج، وابن الجُمَّيْزي. أخذ عنه الحارثي، وابن الظاهري، وقطب الدين. كان خصِّيصاً بالحافظ المنذري. وفاته سنة (٦٨٣هـ). يُنظر: الوافي بالوفيات: ٢/١٠؛ عقد الجمان: ١/١٩٥.

(٣) في الأصل [أبي]. و(أبو بكر) هو كنية محمد بن محمد بن مكرم، ولد صاحب «لسان العرب»، وقد تقدم قريباً جداً.

(٤) سمع بمكة «جامع الترمذي» من ابن البناء، وسمع من ابن السُّهْرَوَرْدي كتاب «عوارف المعارف»، وسمع من ابن الزبيدي وجماعة. روى عنه الدمياطي، والمِزِّي، والبِرْزَالي، وخلق. توفي سنة (٦٨٦هـ). و(تَوزَر) بالفتح، ثم السكون، وفتح الزاي، وراء: مدينة في أقصى إفريقية من نواحي الزاب الكبير من أعمال الجريد معمورة، بينها وبين نَفطَة عشرة فراسخ، وأرضها سبخة بها نخل كثير. قال ياقوت: «قَسْطِيلية: بالفتح، ثم السكون، وكسر الطاءِ، وياءٍ ساكنة، ولام مكسورة، وياءٍ خفيفة، وهاء: مدينة بالأندلس، وهي حاضرة نحو كورة البيرة كثيرة الأشجار متدفقة الأنهار تُشبه دمشق. قال ابن حَوقل: في=

الدين عمر بن محمد بن عبد الله السُّهْرَوَرْدي[١] بسنده. وقال الحافظ قطب الدين

=بلاد الجريد من أرض الزاب الكبير قسطيلية...وذكر البكري ما يدُلُ على أن قسطيلية التي بإفريقية كورة، قال: فأما بلاد قسطيلية، فإن من مدنها توزَر والحمة ونفطة، وتوزَر هي أمها وهي مدينة كبيرة» ا.هـــ. وقال اليعقوبي: «مدائن قسطيلية؛ وهي أربع مدائن في أرض واسعة، لها النخل والزيتون. فالمدينة العظمى يقال لها: توزر، وبها ينـــزل العمال. والثانية يقال لها: الحامة. والثالثة: تقيوس. والرابعة: نفطة. وحول هذه المدن أربع سباخ، وأهل هذه المدن قوم عجم من الروم القدم، والأفارقة، والبربر». وقال ابن فرحون: «القسطلاني، بفتح القاف، وتشديد اللام، نسبة إلى قسطلينة من إقليم افريقية». وقال أحمد العجمي في «ذيل لب اللباب في تحرير الأنساب»: «ورأيت بخط القسطلاني (شارح البخاري) في ترجمته من مختصر الضوء اللامع، الذي سماه «النور الساطع» عن خط السخاوي: «فريانة إحدى مدائن أفريقية فيما بين قفصة وبيشة، بالقرب من بلاد قسطلينة، التي يُنسب إليها القسطلاني». وقال أبو شامة: «قال لي بعض من عرف هذه البلاد: نفطة، وقسطيلية، وتوزر، وقفصة: بلاد بأفريقية بالناحية التي تسمى بلاد الجريد». وعبارة القطب الحلبي في «تاريخ مصر»: «القسطلاني كأنه منسوب إلى قُسطيلة بضم القاف من بلاد أفريقية بالمغرب». هذا، و لم نجد لفظ قسطلينة فيما بأيدينا من كتب البلدان، بل الموجود فيها قَسطيلية - بالفتح- حاضرة بالأندلس، وكورة من مدنها: توزر، ونفطة، وتوزر هي أمها كما في المسالك لأبي عبيد البكري، أو مدينة هناك في بلاد الجريد على ما ذكره ابن حوقل. وفي «أنساب الضوء اللامع» ذكر القسطلاني، وترك ما بعده بياضاً من غير ضبط. يُنظر: معجم البلدان: ٤٣٥/١، ٣٩٨/٣؛ البلدان: ١٨٨/١- ١٨٩؛ ذيل تذكرة الحفاظ: ٧٦/١- ٧٨؛ الوافي بالوفيات: ٩٤/٢- ٩٥؛ فوات الوفيات: ٣١٠/٣- ٣١٢؛ تاريخ الإسلام: ٥٧٨/١٥- ٥٧٩؛ ذيل مرآة الزمان: ٣٣٠/٤- ٣٣٢؛ شذرات الذهب: ٦٩٤/٧- ٦٩٥.

(١) وفاته ببغداد سنة (٦٣٢هـــ). و(السُّهْرَوَرْدي) بضم السين المهملة، وسكون الهاء، وفتح الراء والواو، وسكون الراء الأخرى، وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى سُهْرَوَرْد، وهي بلدة عند زنجان من عراق العجم، خرج منها جماعة من العلماء. يُنظر الأنساب: ٣٠٧/٧؛ معجم البلدان: ٢٨٩/٣؛ تاريخ الإسلام: ٧٨/١٤؛ سير أعلام النبلاء: ٢٧٣/٢٢- ٢٧٧.

ابن القسطلاني: صحبتُ والدي أحمد بن علي بن محمد[1]، وأبا عبد الله القرطبي[2]، وهما صحبا أبا عبد الله القرشي[3]. وصحبتُ من أصحاب شيخ الطريقة أبي الحسن ابن الصباغ[4] الشيخَ علمَ الدين المنفلوطي[5]، و[أبا][6] يحيى بن شافع[7]، والشيخ رفاعة[8]، وغيرهم. وصحبتُ الإمام أبا الحسن ....

---

(١) أحمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله أبو العباس، المعروف بابن القسطلاني، والد القطب القسطلاني. كان من أعيان فقهاء المالكية. صحب الشيخ الزاهد أبا عبد الله القرشي، واختص بخدمته، وانتفع بصحبته، وأخذ عنه الطريق. كان من مشاهير الشيوخ والزهاد وأعيان الفقهاء عديم النظير في وقته. وفاته سنة (٦٣٦هـ). ترجمته في الديباج المذهب: ٢٠٩/١.

(٢) لعله: محمد بن أحمد بن أبي بكر ابن فَرْح القرطبي، صاحب التفسير المشهور بتفسير القرطبي واسمه «جامع أحكام القرآن». وفاته سنة (٦٧١هـ). ترجمته في الديباج المذهب: ٢٨٧/٢-٢٨٩؛ نفح الطيب: ١١٠/٢-١١٢؛ شجرة النور الزكية: ٢٨٢/١.

(٣) محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو عبد الله القرشي، الهاشمي، العبد الصالح الزاهد من أهل جزيرة الخضراء. قال ابن خلكان: كانت له كرامات ظاهرة. قَدِمَ مصر، ثم سافر إلى الشام لزيارة القدس، فأقام به إلى أن مات في ذي الحجة سنة (٥٩٩هـ). ترجمته في الوافي بالوفيات: ٥٧/٢.

(٤) علي بن حميد بن إسماعيل بن يوسف الزاهد العارف الكبير. وفاته سنة (٦١٢هـ). ترجمته في الوافي بالوفيات: ٥٥/٢١.

(٥) إسماعيل بن إبراهيم بن جعفر. كان من الفقهاء الصالحين المعروفين بالمكاشفات والكرامات، من أصحاب الشيخ أبي الحسن ابن الصباغ، مالكي المذهب. وفاته سنة (٦٥٢هـ). ترجمته في الوافي بالوفيات: ٥١/٩.

(٦) في الأصل [أبي].

(٧) أبو يحيى بن شافع القِنَاوي -نسبة إلى مدينة قِنا بصعيد مصر-، العارف شيخ عصره من أصحاب ابن الصباغ. وفاته سنة (٦٤٧هـ). ترجمته في طبقات الأولياء لابن الملقن: ٧٨/١. ويُنظر: معجم البلدان: ٣٩٩/٤.

(٨) لم أهتدِ إلى ترجمته.

الشاذلي[١]، وأبا السعود الواسطي[٢]. وصحبتُ أبا الحجاج الأَقْصُري[٣] بالأَقْصُر، وهو صحب الشيخ عبد الرزاق[٤]، وهو صحب شيخ المشايخ القطب الوارث أبا مدين شعيب بن الحسين الإِشْبِيلي [السري][٥]، وهو لبس من أبي عبد الله الطُّرطُوشي، وهو من الشاشي[٦]، وهو من [أبي عثمان سعيد بن سلام المغربي][٧]،

---

(١) علي بن عبد الله بن عبد الجبار، المغربي الزاهد، نزيل الإسكندرية وشيخ الطائفة الشاذلية. له حزبان كبير وصغير. وللشيخ ابن تيمية مصنف في الرد على ما قاله الشاذلي في الحزب. توفي سنة (٦٥٦هـ). وشاذلة قرية بأفريقية. ترجمته في الوافي بالوفيات: ٢١/١٤١-١٤٥.

(٢) لعله: أحمد بن المبارك الزاهد الحريمي، المعروف بابن الشبلي. صحب الشيخ عبد القادر الجيلي، وأخذ عنه طريق المعاملة والزهد، وصار ممن يشار إليه بالمعرفة والولاية، وظهرت له الكرامات. وفاته سنة (٥٨٢هـ). ترجمته في الوافي بالوفيات: ٦/١٦٧؛ شذرات الذهب: ٦/٤٥٠.

(٣) يوسف بن عبد الرحيم بن غزي، المغربي الزاهد العارف، أبو الحجاج الأقصري، من كبار الصوفية في عصره، ذو الكرامات والمعارف. كان مشهوراً بالعلم والرواية، وله كلام يشهد بالمعرفة والدراية. توفي سنة (٦٤٢هـ)، وقبره مشهور بالأقصر، يزار، وعليه مهابة وجلالة. و(الأَقْصُري) نسبة إلى الأَقْصُر، جنوب مصر. ترجمته في طبقات الأولياء: ١/٧٨؛ الأعلام: ٨/٢٣٨.

(٤) لعله: نصر بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر الكيلاني، قاضي القضاة، عماد الدين أبو صالح الجيلي، ثم البغدادي، الحنبلي. أول قاض للقضاة من الحنابلة، قال ابن رجب: «كان عظيم القدر، بعيد الصيت، معظماً عند الخاصة والعامة، ملازماً طريق النسك والعبادة». وفاته سنة (٦٣٣هـ). ترجمته في شذرات الذهب: ٧/٢٨١-٢٨٣؛ الأعلام: ٨/٢٤؛ ذيل التقييد: ٢/٢٩٣.

(٥) لم أتمكن من قراءة هذه الكلمة، ورجحت أنها كما كتبتها، بيد أن القلب غير مطمئن لها. ووفاة شعيب بن الحسين حوالي سنة (٥٩٠هـ). و(الإِشْبِيلي) بكسر الألف، وسكون الشين، وكسر الباء، وسكون الياء، وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى بلدة من بلاد الأندلس، يقال لها: إشْبِيلية، وهي من أمهات البلدان بالأندلس. يُنظر: الوافي بالوفيات: ١٦/٩٥؛ سير أعلام النبلاء: ٢١/٢٢٠؛ شذرات الذهب: ٦/٤٩٥-٤٩٦؛ الأنساب: ١/٢٥٦.

(٦) لعل المراد: أبو إسحاق إبراهيم بن خُزَيم الشاشي، وقد سبقت ترجمته.

(٧) في الأصل [أبي سعيد سالم المغربي]، والتصويب من مراجع الترجمة، وقد تقدمت ترجمته.

وهو صحب أبا يعقوب النهرجُوْري، وهو صحب سيد الطائفة الجنيد ابن محمد البغدادي، وهو صحبَ خالَه سريَّ السقطي، وهو صحبَ معروفاً[١]، وهو صحبَ داودَ الطائي، وهو صحبَ حبيبَ العجمي، وهو صحبَ الحسن البصري، وهو صحب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وهو صحب النبي ﷺ.

وللشيخ أبي مدين طريقة أخرى، صَحِبَ أبا [يعِزّي][٢]، وكان [محدوداً][٣]، ومن طريق العلم صحبَ الشيخ أبا الحسن بن حرازم[٤]، وعليه قرأ بمدينة فاس، وصحبَ هو [أبا][٥] بكر بن العربي، وصحب هو أبا حامد الغزالي[٦]، وصحبَ هو أبا المعالي، وصحبَ هو أبا طالب المكي، وصحبَ هو الجنيد بسنده.

وصحبَ صاحبُ «الثَّبَت» أيضاً الحافظَ صلاحَ الدين خليل بن أبي عبد الله الشافعي، وهو صحب الإمام صدر الدين إبراهيم بن الإمام سعد الدين محمد بن المؤيد[٧]

---

(١) في الأصل [معروف] والمراد معروف الكرخي عَلَمَ الزهاد.

(٢) في الأصل [يعزا] والتصويب من «الأعلام». يلنور بن ميمون بن عبد الله الدكالي الهزميري (من هزميرة ايرجان)، المعروف بأبي يعِزّي، متوفى (٥٧٢هـ). الأعلام: ٨/٢٠٨.

(٣) هكذا رُسمت الكلمة، ولم أدر المراد منها، إلا أن يكون المعنى أنه ارتكب ما يوجب الحد الشرعي، فأقيم عليه. والله أعلم.

(٤) كذا كتبها المؤلف رحمه الله، وقد تقدم أن الصواب: (حِرْزهم).

(٥) في الأصل [أبو].

(٦) محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الطوسي الإمام الجليل أبو حامد الغزالي، حجة الإسلام، ومحجة الدين، التي يتوصل بها إلى دار السلام، جامع أشتات العلوم، والمبرز في المنقول منها والمفهوم. توفي سنة (٥٠٥هـ). يُنظر: طبقات الشافعية الكبرى: ٦/١٩٩٠-٣٩٠؛ سير أعلام النبلاء: ١٩/٣٢٢-٣٤٦.

(٧) نهاية الورقة رقم (٩). هذا، وقد كُتب على هامش الصفحة اليسرى من جهة اليمين ما يلي: [قال ابن القسطلاني: وصحبتُ أبا الكوط الدُّكَالي، وهو صحب الشيخ أبو -كذا- محمد صالح، وهو صحب الشيخ أبو -كذا- مدين رحمه الله تعالى. صح]. أقول: الذي وجدته في «الضوء اللامع»: لكوط.

[الحموي][(١)] الجويني، وهو صحب ابن عمَّ أبيه صدر الدين[(٢)]، وهو صحب [أباه][(٣)] أبا الفتح عمر[(٤)]، وهو صحب جدَّه جمالَ السُّنَّة معين الدين محمد ابن حَمَويه[(٥)]، وله نسبة -إن صحت- [إلى][(٦)] الخضر عليه السلام، ولبس من يد أبي

(١) قال السمعاني: «هذه النسبة إلى الجد، والمشهور بهذه النسبة أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حَمُّويه السرخسي الحموي»، راوي «الصحيح». و(بنو حَمُّويه الجويني) نالوا المشيخة والإمرة. وقال ابن حجر: «النسبة إلى حَمُّويه، بفتح أوله، وضم الميم الثقيلة بإشباع، ثم واو، هكذا (الحَمُّوي)، والأولى أن يقال: بفتح الميم بغير إشباع؛ لأنه في لفظ النسب لا ينطق فيه بما كرهوه من لفظ (ويه). وقال ابن نقطة: (الحَمُّويي) بفتح الحاء، وضم الميم وتشديدها، وبعد الواو ياء مكررة، نسبة إلى (حمويه) ا.هـ. أما (الحَمَوي) بفتح الحاء المهملة والميم، وكسر الواو، فمنسوب إلى (حماة)». وإبراهيم بن محمد بن المؤيد، أبو المجامع، شيخ خراسان في وقته، من أهل (جوين). رحل في طلب الحديث، فسمع بالعراق، والشام، والحجاز، والقدس، وغيرها. عرَّفه ابن حجر بـ(الشافعي الصوفي)، وقال: «خرج لنفسه تساعيات». وله رحلة واسعة، وعني بهذا الشأن". وقال الذهبي: "كان حاطب ليل، جمع أحاديث ثنائيات، وثلاثيات، ورباعيات من الأباطيل المكذوبة". توفي سنة (٧٢٢هـ). و(جوَيْنُ) اسم بلدة على الطريق من بسطام إلى نيسابور، تسميها أهل خراسان (كويان)، فعُرِّبت، فقيل: جوين، حدودها متصلة بحدود بيهق من جهة القبلة. يُنظر: معجم البلدان: ٢/١٩٢-١٩٣؛ تذكرة الحفاظ: ٤/١٥٠٥-١٥٠٦؛ الدرر الكامنة: ١/٦٧-٦٨؛ الأنساب: ٤/٢٥٩؛ تبصير المنتبه: ٢/٥١٥-٥١٦؛ هامش إكمال الإكمال: ١/٥٣٢؛ الأعلام: ١/٦٣.

(٢) لم أبصر بمعرفته.

(٣) في الأصل [أبيه].

(٤) لم أبصر بمعرفته.

(٥) محمد بن حمويه بن محمد بن حمويه الجويني، أبو عبد الله: شيخ الصوفية في خراسان. قرأ الفقه والأصولين على إمام الحرمين، ثم انقطع إلى العبادة. توفي سنة (٥٣٠هـ). ترجمته في الوافي بالوفيات: ٣/٢٣؛ شذرات الذهب: ٦/١٥٦؛ الأعلام: ٦/١١٠.

(٦) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والسياق يقتضيها.

علي الفَارَمذي[1]، وهو من يد أبي القاسم عبد الله الكُرْكَاني[2]، وهو من يد أبي القاسم منصور بن خلف المغربي[3]، وهو من يد أبي عثمان سعيد بن سلام المغربي. ونُقِل أن الشيخ أبا القاسم الكُرْكَاني صحب أبا عثمان، ولبس الخرقة منه، وهو من يد أبي عمرو محمد بن إبراهيم الزجاجي النيسابوري[4]، وهو من الجنيد بن محمد بن الجنيد القواريري بسنده.

[مسند عبد بن حُمَيد][5]

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلَّم تسليماً

سمعت على شيخنا عَلَمِ الحفاظ، قدوةِ العلماء، أستاذ الأئمة صلاح الدين أبي سعيد خليل ابن العلائي -أثابه الله الجنة- أجمعَ «مسند» الإمام [أبي][6] محمود عبد

---

(١) الفضل بن محمد. توفي سنة (٤٧٧هـ). و(فَارَمَذ) إِحدى قرى طوس، وهي بفتح الفاء والراء، بينهما الألف، ثم ميم مفتوحة فِيمَا ذكر السمعاني، وقد تسكن، ثم ذال معجمة. يُنظر: طبقات الشافعية الكبرى: ٥/٣٠٤؛ سير أعلام النبلاء: ١٨/٥٦٥.

(٢) عبد الله بن علي، أبو القاسم الطوسي الكركاني، ويُعْرَف بـ(كُرْكَان) شيخ الصوفية، وعارفهم بطوس. توفي سنة (٤٦٩هـ). و(كُركَانُ) بالضم، وآخره نون، وإذا عُرِّب قيل: جرجان، وهي ثلاثة مواضع: أحدها: المدينة المشهورة التي بين طبرستان وخراسان، وقد خرج منها الجم الغفير من العلماء، وهذه لا تكتب إلا بجيمين. و(كركان) قرية بفارس. و(كُرْكَان) أيضاً قرية بقرميسين، وهذان لا يعرَبان إنما يكتبان بالكاف. يُنظر: سير أعلام النبلاء: ١٨/٤٠٥؛ الوافي بالوفيات: ١٧/١٧٥؛ معجم البلدان: ٤/٤٥٢.

(٣) لم أهتدِ إلى ترجمته، وقد ذُكر في بعض المراجع ضمن أسانيد معينة.

(٤) محمد بن ابراهيم بن يوسف. أحد المشايخ في وقته، صحب الجنيد، والخواص، وغيرهم. جاور بمكة. توفي سنة (٣٤٨هـ). ترجمته في الوافي بالوفيات: ١/٢٥٦.

(٥) جاء هذا العنوان على هامش وسط الصفحة اليمنى من الورقة رقم (١٠).

(٦) في الأصل [أبو].

ابن حُمَيْد بن نصر [الكِسِّي][(١)] رضي الله عنه، بسماعه له من الشيخ [أبي][(٢)] الفداء إسماعيل ابن يوسف بن مكتوم القيسي[(٣)]، وبقراءته على الشيخين [أبي][(٤)] محمد عيسى بن عبد الرحمن المطعِّم، و[أبي][(٥)] العباس أحمد بن أبي طالب الحجَّار، قال: [وأخبرتني][(٦)] أيضاً بما قيد من الثلاثيات والموافقات أم محمد زينب بنت أحمد بن عمر بن شُكْر ببيت المقدس. وبالموافقات فقط أبو الفضل سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر ابن أبي عمر. وبالثلاثيات فقط إسماعيل بن نصر الله بن عساكر[(٧)] بقراءتي عليهم لذلك. وأجازوني باقي الكتاب.

---

(١) في الأصل [الكشي] بالشين. وقد سبق أن الصواب هو بالسين.

(٢) في الأصل [أبو].

(٣) إسماعيل بن يوسف بن مكتوم بن أحمد بن محمد بن سليم السُّوَيْدي، ثم الدمشقي، صدر الدين. سمع من ابن اللَّتِّي كثيراً، ومن مُكْرَم بن أبي الصقر، وتفرد بسماع الموطأ منه بدمشق. حدَّث عنه بالإجازة البرهان الشامي، وابن أبي المجد، وفاطمة بنت المنجا. تزوج في آخر عمره صبية، فافتضها. وفاته سنة (٧١٦هـ). و(السُّوَيْدي) بضم السين، وفتح الواو: نسبة إلى سُوَيد اسم رجل، وإلى بلد بالموصل يُقال لها: السُّوَيْدَاء. ترجمته في الدرر الكامنة: ١/٣٨٤- ٣٨٥؛ لب اللباب في تحرير الأنساب: ١٤٤؛ ذيل لب اللباب في تحرير الأنساب: ١٥٥.

(٤) في الأصل [أبو].

(٥) في الأصل [أبو].

(٦) في الأصل [أخبرني] والسياق يقتضي ما أثبتناه.

(٧) إسماعيل بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن الحسن بن عساكر، فخر الدين. سمع من إسماعيل بن ظفر، وابن اللَّتِّي، والسخاوي، وابن المقير، وغيرهم. أجاز له الحسن بن السيد، والسُّهْرَوَرْدي، وابن القَطِيْعي، وابن الجوزي، وآخرون. توفي سنة (٧١١هـ). ترجمته في: المعجم المختص: ٧٦؛ الدرر الكامنة: ٢/٣٨٢-٣٨٢.

قال: وأنبأنا أيضاً محمد بن يوسف الإرْبِلي[(١)]، وعلي بن محمد بن هارون الثعلبي وغيرهما، قالوا كلهم: أخبرنا أبو المنجا عبد الله بن عمر بن علي بن اللَّتّي سماعاً عليه، سوى ابن أبي طالب، ففاته من أول حديث عبد الرحمن بن عثمان التيمي[(٢)] إلى حديث ابن عمر في أواخر مسنده: (من شهد إملاك امرئ مسلم)[(٣)]، فرواه عنه بالإجازة، إن لم يكن سماعاً، وسوى ابن عساكر، فإنه كان حاضراً في الخامسة. وقال الحجَّار، وسليمان، وعيسى: أنبأنا أبو بكر محمد بن مسعود بن بَهْرُوْزَ[(٤)]. وقال سليمان أيضاً: أنبأنا عمر بن كرم ....

---

(١) محمد بن يوسف بن يعقوب بن عثمان بن أبي طاهر بن مفضل، الإربلي، ثم الدمشقي، الذهبي. سمع من المسلم المازني، وابن الزبيدي، وابن اللَّتّي، والمنذري، والبِرْزَالي، والمرسي، وغيرهم. ومن مسموعاته «السنن الكبرى» على المرسي. أجاز له ابن البن. توفي سنة (٧٠٤هـ). و(الإرْبِلي) بكسر الألف، وسكون الراء، وكسر الباء الموحدة، وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى إربل، وهي قلعة قريبة من الموصل، كان منها جماعة من العلماء. يُنظر: الدرر الكامنة: ٣١٥/٤؛ ذيل التقييد: ٢٨٥/١؛ الأنساب: ١٥٢/١.

(٢) عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله القرشي، التيمي. كان يلقب شارب الذهب. وهو ابن أخي طلحة بن عبيد الله، وأمه عميرة بنت جدعان، أخت عبد الله بن جدعان. أسلم يوم الحديبية. شهد اليرموك مع أبي عبيدة. روى عنه سعيد بن المسيب، وأبو سلمة، ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب. أخرج له مسلم في «صحيحه». كان من أصحاب ابن الزبير، فقُتِلَ معه سنة (٧٣هـ). ترجمته في أسد الغابة: ٣٦٨/٣- ٣٦٩؛ الإصابة: ٢٧٩/٤- ٢٨٠.

(٣) نص الحديث في «مسند» حميد: (من شهد إملاك امرئ مسلم، فكأنما صام يوماً في سبيل الله، واليوم بسبعمائة يوم)، رقم (٨٥٥).

(٤) أبو بكر محمد بن مسعود بن بهروز البغدادي. سمع من أبي الوقت السجزي ثلاثة كتب: «مسند عبد»، وكتاب «الدارمي»، و«ذم الكلام». حدَّث عنه ابن النابلسي، وابن بلبان، والشريشي، والفاروثي، والغرافي. وحدث عنه بالإجازة القاضي الحنبلي، وابن سعد، والمُطَعِّم، وابن عبد الدائم، وابن الشِّحْنة. مات في مستهل شهر رمضان سنة (٦٣٥هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٣٠/٢٣-٣١.

الدِّيْنَوَري[١] من بغداد، وأسماءُ[٢] وحُمَيراءُ[٣] ابنتا إبراهيم بن مَنْدَه[٤] في أصبهان[٥]، قالوا خمستهم: أخبرنا أبو الوقت عبد الأول الصوفي سماعاً عليه، قال: أخبرنا أبو

---

(١) عمر بن كرم بن علي بن عمر، المـُسْنِد، أبو حفص بن أبي المجد الدِّيْنَوَري، ثم البغدادي، الحمَّامي. سمع من جده لامه عبد الوهاب بن محمد الصابوني، ونصر بن نصر العكبري، وأبي الوقت السجزي. أجاز له أبو الفتح الكروخي، فروى عنه «جامع الترمذي»، وأجاز له ابن الصفار. حدَّث عنه ابن نقطة، والدبيثي، والبِرْزَالي، وابن البخاري، وآخرون. آخر من روى عنه بالإجازة سليمان ابن حمزة الحنبلي. حدَّث بالكثير، تفرد بأجزاء عن أبي الوقت. وفاته سنة (٦٢٩هـ). و(الدِّيْنَوَري) بكسر الدال المهملة، وسكون الياء، وفتح النون والواو، وفي آخرها الراء: هذه النسبة إلى الدِّيْنَوَر: بلدة من بلاد الجبل عند قرميسين، كان بها جماع من المحدثين، والمشايخ المشاهير. يُنظر: الأنساب: ٥/٤٥٦-٤٥٧؛ سير أعلام النبلاء: ٢٢/٣٢٥-٣٢٦.

(٢) أسماء بنت إبراهيم بن سفيان بن مَنْدَه. أخت أبي الوفاء محمود. توفيت سنة (٦٣٠هـ). ترجمتها في تاريخ الإسلام: ١٣/٩١٥.

(٣) حُمَيراء بنت إبراهيم بن سفيان بن إبراهيم بن عبد الوهاب ابن الحافظ ابن مَنْدَه، الأصبهانية. أخت أبي الوفاء محمود، كانت أكبر من أخيها. سمعت حضوراً من أبي الوقت، وسماعاً من غيره. روى عنها بالإجازة أبو الفضل ابن عساكر، والقاضي تقي الدين سليمان، وغيرهما. توفيت بأصبهان سنة (٦٣٠هـ). ترجمتها في تاريخ الإسلام: ١٣/٩١٨.

(٤) اسمه إبراهيم بن سفيان بن مَنْده، ولم أهتدِ إلى ترجمة له، وهو غير محمد بن إسحاق ابن مَنْده، صاحب التصانيف. قال ابن خلكان: «مَنْدَه: بفتح الميم والدال المهملة، بينهما نون ساكنة، وفي الآخر هاء ساكنة أيضاً». وقال الذهبي: «ما علمت بيتاً في الرواة مثل بيت بني مَنْدَه، بقيت الرواية فيهم من خلافة المعتصم وإلى بعد الثلاثين وست مئة». يُنظر: وفيات الأعيان: ٤/٢٨٩؛ سير أعلام النبلاء: ١٧/٣٩.

(٥) قال ياقوت: «منهم من يفتح الهمزة، وهم الأكثر، وكَسَرَها آخرون، منهم: السمعاني، وأبو عبيد البكري الأندلسي: وهي مدينة عظيمة، مشهورة من أعلام المدن وأعيانها، ويسرفون في وصف عِظَمِها، حتى يتجاوزوا حدَّ الاقتصاد إلى غاية الإسراف، وأصبهان: اسم للإقليم بأسره». معجم البلدان: ١/٢٠٦.

الحسن عبد الرحمن الداوُوْدي، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حَمَويه السَّرْخَسي، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن خُزَيم الشاشي، حدثنا الحافظ عبد ابن حُمَيد، فذكره. وصح ذلك، وثبت في [ثلاثة مواعيد بقراءة أبي محمود سليمان الأجاري، آخرها][١] سابع عشر من شهر رجب سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة. السماع المذكور صحيح، كتبه خليل بن كيكلدي العلائي الشافعي.

وبه إلى عبد، قال: حدثنا هاشم بن القاسم[٢]، حدثنا أبو عقيل الثقفي[٣]، حدثنا يزيد بن سنان التميمي[٤]، [قال][٥] سمعت بُكَير بن فيروز[٦]، قال: سمعت أبا هريرة ﷺ، يقول: قال رسول الله ﷺ: (من خاف أدلج، ومن أدلج بلغ المنـــزل، ألا إن سلعة الله غالية، ألا إن سلعة الله الجنة)، حديث حسن[٧].

[سباعيات مالك بن أنس][٨]

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم، وبعد:

---

(١) ما بين الحاصرتين كُتب على هامش الصفحة، وذُيِّل بكلمة (صح) ثلاث مرات.

(٢) وفاته سنة (٢٠٧هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٥٤٥/٩-٥٤٩.

(٣) هو عبد الله بن عقيل. قال أحمد: «ثقة، صالح الحديث». روى له الأربعة. وفاته في حدود (١٨٠هـ). ترجمته في تاريخ الإسلام: ٣٠٨/٣؛ الجرح والتعديل: ١٢٥/٥؛ تهذيب الكمال: ٣١٤/١٥-٣١٧؛ الوافي بالوفيات: ١٧٢/١٧.

(٤) ضعفه أحمد وابن معين. وقال البخاري: مُقَارِبُ الحديث. وفاته سنة (١٥٥هـ). يُنظر: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: ٣٨٣/٢؛ تاريخ الإسلام: ٢٥٣/٤.

(٥) ساقطة من الأصل، وهي في «مسند» عبد بن حميد.

(٦) ذكره ابن حبان في «الثقات». روى له الترمذي هذا الحديث. ترجم له الذهبي في الطبقة الثانية بعد المائة، ضمن وفيات (١١١هـ-١٢٠هـ). يُنظر: الثقات، لابن حبان: ٧٦/٤؛ تهذيب الكمال: ٢٥٠/٤؛ تاريخ الإسلام: ٢١٢/٣.

(٧) الحديث في «مسند» عبد بن حميد، رقم (١٤٥٨)، (١٤٦٠).

(٨) جاء هذا العنوان على هامش أعلى الصفحة اليسرى من الورقة رقم (١٠).

فقد سمع صاحب «الثَّبَت» الشيخُ الصالحُ أبو عبد الله محمد بن محمد بن يحيى الندرومي -نفع الله به- على الشيخِ الإمامِ العلامةِ الحافظِ صلاحِ الدين أبي سعيد خليل ابن الأمير الكبير بدر الدين كيكلدي ابن عبد الله العلائي الشافعي - أيده الله تعالى- أجمعَ الأجزاء الستة من تخريجه المسماة بـــ«بغية الملتمس في سباعيات حديث الإمام مالك بن أنس» بسنده فيهم. وصح ذلك، وثبت في مجالس خمسة بالمدرسة الصلاحية - رحم الله واقفها- بسكن المــُسْمِعِ - نفع الله به- أولها في يوم الأحد الثامن[١] من شهر رمضان المعظم من سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة، وآخرها يوم السبت الرابع عشر[٢] منه. وسمع معه آخرون بقراءة الإمام العالم شرف الدين موسى بن سعيد المليانى المالكي[٣]. وأجاز لمن قرأ وسمع بسؤال القارئ متلفظاً بذلك. وسمعه مُثْبِتُه عبد الرحمن بن يعقوب بن يوسف الصنهاجي الكالديني. لطف الله به. والحمد لله وحده، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً[٤].

---

(١) كذا في الأصل، والذي يوافق هذا التاريخ هو يوم السبت.

(٢) كذا في الأصل، والذي يوافق هذا التاريخ هو يوم الجمعة.

(٣) لم أقف على ترجمته. و(المــِلْياني) نسبة إلى مِلْيانة -بالكسر ثم السكون-: مدينة بآخر إفريقية، بينها وبين بلد (تنس) أربعة أيام، وهي مدينة رومية قديمة، فيها آبار وأنهار تطحن عليها الرحى. يُنظر: معجم البلدان: ٥/١٩٦.

(٤) جاء في أسفل هذا النص ما يلي: [السماع المذكور صحيح، وكذلك الإجازة. كتبه خليل بن كيكلدي العلائي الشافعي]. وجاء على هامش الصفحة اليسرى من الجهة اليمنى قول المؤلف رحمه الله: [مولد شيخنا العلائي سنة أربع وتسعين وستمائة بدمشق، وتوفي بالقدس الشريف ليلة الاثنين ثالث شهر الله المحرم، سنة إحدى وستين وسبعمائة، رحمه الله تعالى]. وقد ترجم له ابن حجر ترجمة جيدة. يُنظر: الدرر الكامنة: ٢/٩٠-٩٢؛ طبقات الشافعية، للإسنوي: ٢/١٠٩-١١٠.

[من جزء ابن خزيمة][1]

وسمع الشيخ [أبو][2] عبد الله محمد الندرومي على الشيخ الإمام القدوة العارف برهان الدين إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن جماعة الشافعي - نفع الله به- أحد عشر حديثاً منتقاة من حديث ابن خزيمة، بسماعه جميع الجزء المنتقى منه من ابن عساكر[3]، قال: أنبأنا أبو رَوْح عبد [العزيز][4] بن محمد بن أبي الفضل الهروي، أخبرنا أبو القاسم [زاهر][5] بن الشَّحَّامي، أخبرنا أبو سعد[6] محمد بن عبد الرحمن الكَنْجَرُوذي، أخبرنا الحاكم أبو القاسم بشر بن محمد بن ياسين[7]، أخبرنا إمام الأئمة أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة عن شيوخه. وذلك بقراءة المحدث الإمام المفيد المتقن المجيد برهان الدين المُسْمِع - أمتع الله بحياته- بالمسجد الأقصى الشريف. وحضر ذلك شيخنا صدر الدين محمد بن الميدومي، وأجزناه به عن ابن عساكر[8] إجازة فأقر به. وأجاز الشيخان رواية ما يجوز لهما روايته. وصح ذلك، وثبت في يوم الاثنين السابع عشر[9] من جمادى الآخرة سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة. وسمع في التاريخ عبد الرحمن بن يعقوب بن يوسف الكالديني، وهذا خطه. لطف الله به. والحمد لله وحده. وصلى الله على محمد وآله[10].

---

(١) جاء هذا العنوان على هامش أوسط الصفحة اليسرى من الورقة رقم (١٠).

(٢) في الأصل [أبي].

(٣) تقدمت ترجمته، فارجع إليها إن شئت.

(٤) كذا في الأصل، وفي سِيَر أعلام النبلاء [المعز]، وكذا ذكره صاحب «الثَّبَت» فيما تقدم. وقد تقدمت ترجمة المذكور.

(٥) في الأصل [طاهر]، والصواب ما أثبتنا؛ لأن (طاهر) لم يروِ عن الكَنْجَرُوذي.

(٦) في «معجم الأدباء»، و«الأنساب»: (أبو سعيد).

(٧) صاحب ابن خزيمة، وقد سبقت ترجمته في موضع متقدم.

(٨) جاء في أسفل الورقة: «فيه كشط مصلَّح، وهو اسم ابن عساكر، فصُحِّح، صححه عبد الرحمن».

(٩) كذا في الأصل، والذي يوافق هذا التاريخ هو يوم الثلاثاء.

(١٠) نهاية الورقة رقم (١٠).

[مُنتقى من مسند الدارمي][1]

وسمع أيضاً صاحب هذا «الثَّبَت» الشيخ الصالح العابد التقي أبو عبد الله محمد ابن محمد بن يحيى الندرومي المغربي - أعزه الله بالعلم، ونفعه، ونفع به - على الشيخ الصالح صلاح الدين أبي الحسن علي بن نجم الدين داود بن أبي بكر بن عيسى المفصص[2] جزءاً فيه أحاديث منتقاة من «مسند الدارمي»، انتقاء الحافظ شمس الدين أبي عبد الله الذهبي، والنسخة بخطه، وجملة الأحاديث مائة [وأربعة وثمانون][3] حديثاً بسماع المُسْمِع من الملك الأوحد نجم الدين يوسف بن داود ابن الملك المعظم، أخبرنا أبو المنجا عبد الله بن علي بن اللَّتِّي، أخبرنا عبد الأول الصوفي، أخبرنا الداوُودي، أخبرنا السَّرْخَسي، أخبرنا أبو عمران عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي، أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي. وأول الأحاديث قال: حدثنا محمد بن يوسف[4] عن سفيان[5] ....

---

(١) جاء هذا العنوان على هامش أوسط الصفحة اليمنى من الورقة رقم (١١).

(٢) لم أقف على ترجمة له، ولم أتحقق من أنه بـ (الفاء) أو بـ(الغين). وقد جاء على الهامش الأيسر من الصفحة اليسرى ما يلي: [توفي شيخنا صلاح الدين علي المفصص يوم الأربعاء رابع عشر صفر، سنة سبع وخمسين وسبعمائة رحمه الله].

(٣) لم أتمكن من قراءة هذا الرقم إلا على هذا النحو، ولا أجزم بصحته، وأرجو أن يكون صحيحاً.

(٤) محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الفريابي، الإمام الحافظ، شيخ الاسلام، أبو عبد الله الضبي. سمع من مالك بن مِغْوَل، والأوزاعي، والثوري فأكثر عنه، وغيرهم، روى عنه البخاري - وهو أكبر شيخ للبخاري - وأحمد بن حنبل، والدارمي. وفاته سنة (٢١٢هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٠/١١٤-١١٨.

(٥) سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب بن رافع بن عبد الله، شيخ الإسلام، إمام الحفاظ، سيد العلماء العاملين في زمانه، أبو عبد الله الثوري، الكوفي، المجتهد، مصنف كتاب «الجامع». قالوا: «سفيان الثوري أمير المؤمنين في الحديث». حدَّث عن كثير من الأئمة، ذكر الذهبي مشيخته، ثم قال: «إن عدد شيوخه ست مئة شيخ». وحدَّث عنه جمٌّ غفير منهم أبو حنيفة، والأوزاعي، وأبو إسحاق الفزاري. توفي سنة (١٦١هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٧/٢٢٩-٢٧٩.

عن الأعمش[١] عن أبي وائل[٢] عن عبد الله[٣]، قال: قال رجل: يا رسول الله! أيؤاخذ الرجل بما عمل في الجاهلية؟ الحديث[٤]. وآخرها حديث عثمان بن عمر[٥] عن

---

(١) سليمان بن مهران، الإمام، شيخ الاسلام، شيخ المقرئين والمحدثين، أبو محمد الأسدي، الكاهلي، الكوفي، الحافظ. رأى أنس بن مالك، وحكى عنه، وروى عنه، وعن عبد الله ابن أبي أوفى. روى عن إبراهيم النخعي، وسعيد بن جبير، ومجاهد، وغيرهم. روى عنه أبو حنيفة، والأوزاعي، وسفيان، وشعبة، وغيرهم. وفاته سنة (١٤٨هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٦/٢٢٦-٢٤٥.

(٢) شقيق بن سلمة، الإمام الكبير شيخ الكوفة، أبو وائل الأسدي أسد خزيمة الكوفي، مخضرم أدرك النبي ﷺ، وما رآه. وهو صاحب عبد الله بن مسعود. حدَّث عن عمر، وعثمان، وعلي، وعمار، ومعاذ، وابن مسعود، وأبي الدرداء، وأبي موسى، وحذيفة، وعائشة، وأبي هريرة، وغيرهم. كان من أئمة الدين. حدَّث عنه عمرو بن مرة، وحبيب بن أبي ثابت، وحماد، وخلق سواهم. شهد صفين مع علي رضي الله عنه. قال الذهبي: «مات في عشر المئة». ترجمته في أُسد الغابة: ٢/٣٧٥-٣٧٦؛ سير أعلام النبلاء: ٤/١٦١-١٦٦.

(٣) الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود، أبو عبد الرحمن. أسلم قديماً، وهاجر الهجرتين، وشهد بدراً، والمشاهد بعدها، ولازم النبي ﷺ، وكان صاحب نعليه. حدّث عن النبي ﷺ بالكثير، وعن عمر، وسعد بن معاذ. روى عنه عدد من الصحابة والتابعين. وقد آخى النبي ﷺ بينه وبين الزبير، وبعد الهجرة بينه وبين سعد بن معاذ، وقال له في أول الإسلام: إنك لغلام معلم. وهو أول من جهر بالقرآن بمكة. مات قبل قتل عمر رضي الله عنهما. ترجمته في الإصابة: ٤/١٩٨-٢٠١.

(٤) تمام الحديث: قال: (من أحسن في الإسلام، لم يؤاخذ بما كان عمل في الجاهلية، ومن أساء في الإسلام، أُخذ بالأول والآخر). يُنظر: «سنن الدارمي»، باب: ما كان عليه الناس قبل مبعث النبي ﷺ من الجهل والضلالة، رقم (١). وهذه التتمة جاءت على هامش الصفحة، وكُتب بعدها كلمة (صح). والحديث - كما قال محقق «السنن»- إسناده صحيح، ومتفق عليه.

(٥) عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط، بن قيس، أبو محمد، العبدي، البصري، الحافظ. روى عن شعبة، ومالك بن أنس، وابن أبي ذئب، وغيرهم، روى عنه أحمد، وإسحاق، وبُنْدَار، وآخرون. وفاته سنة (٢٠٩هـ). ترجمته في تهذيب الكمال: ١٩/٤٦٣-٤٦٤؛ سير أعلام النبلاء: ٩/٥٥٧-٥٥٩.

مالك بن مِغْول[١] عن ابن بُرَيدة[٢] عن أبيه[٣] عن النبي ﷺ، قال: (لقد أُوتِيَ أبو موسى مزماراً من مزامير آل داود)[٤]. وصح ذلك، وثبت يوم الاثنين سابع عشر من المحرم سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة بمنــزل المُــسْمِع بالقدس الشريف، بقراءة مثبته أبي المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة بن أحمد بن الحسيني. عفا الله عنه. وأجاز لمن سمعه رواية ما له روايته.

[مشيخة النجيب][٥]

ثم سمع صاحب «الثَّبَت» -أعزه الله- [والحديث صحيح][٦] بقراءتي على الشيخ المعمرِ الرُّحْلة صدرِ الدينِ أبي الفتح محمدِ بن محمدِ بن إبراهيمَ الميدومي جميع

---

(١) مالك بن مِغْول بن عاصم بن غزية بن خرشة، الإمام، الثقة، المحدث، أبو عبد الله البجلي، الكوفي. حدث عن: الشعبي، وعبد الله بن بريدة، ونافع العمري، وعطاء بن أبي رباح، حدَّث عنه أبو إسحاق شيخه، وشعبة، والثوري. وخلق سواهم. روى له الجماعة. وفاته سنة (١٥٩هـ). ترجمته في تهذيب الكمال: ٢٧/١٥٨-١٦٢؛ سير أعلام النبلاء: ٧/١٧٤-١٧٦.

(٢) عبد الله بن بُرَيدة بن الحُصَيب، الحافظ، الإمام، شيخ مرو وقاضيها، أبو سهل الأسلمي، المروزي. حدَّث عن أبيه فأكثر، وعمران بن الحصين، وعبد الله بن مغفل المزني، وأبي موسى، وعائشة، وأم سلمة، وغيرهم، حدث عنه ابناه: صخر وسهل، والشعبي، وقتادة، وآخرون. وفاته سنة (١١٥هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٥/٥٠-٥٢.

(٣) بُرَيدة بن الحُصَيب بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد، أبو عبد الله. شهد غزوة خيبر، والفتح، وكان معه اللواء. له جملة أحاديث. نزل مرو، ونشر العلم بها. حدَّث عنه ابناه: سليمان، وعبد الله، وطائفة. غزا خراسان زمن عثمان. وفاته سنة (٦٢هـ). ترجمته في أُسد الغابة: ١/٢٠٩-٢١٠؛ سير أعلام النبلاء: ٢/٤٦٩-٤٧١.

(٤) الحديث في «سنن الدارمي»، باب: التغني بالقرآن، رقم (٣٥٦٢).

(٥) جاء هذا العنوان على هامش أسفل الصفحة اليمنى من الورقة رقم (١١).

(٦) هنا كلمتان كُتبتا فوق السطر، لم أتمكن من قراءة أُولاهما إلا على النحو الذي أثبتُّه بين الحاصرتين، والقلب غير مطمئن لما كتبتُ.

مشيخة النجيب عبد اللطيف الحراني[١]، تخريج ابن الظاهري[٢]، وهي في [أحد][٣] عشر جزءاً بسماع المـُسْمِع لجميعها من المـُخرِّج لها [...][٤] النجيب، الرابع منها إجازة منه، إن لم يكن سماعاً [...][٥]. وصح، وثبت على مجالس، آخرها يوم الخميس ثاني عشر جمادى الآخرة [سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة][٦] بمسجد المغاربة من المسجد الأقصى الشريف، بقراءة مثبته محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني. عفا الله عنه. وأجاز لنا مروياته.

[باب تواضع النبي عليه السلام. قال الدارمي: حدثنا محمد بن حُمَيْد[٧]، حدثنا

---

(١) عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن نصر بن منصور بن هبة الله الحراني الحنبلي. مسند الديار المصرية. وفاته سنة (٦٧٢هـ). و(الحراني) نسبة إلى حَرَّان: بلدة من الجزيرة في الشمال من سوريا. كان بها ومنها جماعة من الفضلاء والعلماء في كل فن. وهي من ديار ربيعة. ولها تاريخ عمله أبو عَرُوبة: الحسين بن أبي معشر الحراني، الحافظ، ذكر فيه جماعة كثيرة من أهل الجزيرة، سماه تاريخ الجزريين. وحران بطن من هَمْدَان. يُنظر: الوافي بالوفيات: ١٩/٧٨- ٧٩؛ تاريخ الإسلام: ١٥/٢٤٣-٢٤٤؛ شذرات الذهب: ٧/٥٨٦-٥٨٧؛ الأنساب: ٤/١٠٧.

(٢) أحمد بن محمد بن عبد الله، أبو العباس، جمال الدين ابن الظاهري، حلبي المولد والمنشأ. من حفاظ الحديث. كتب عن سبعمائة شيخ، بالشام، والجزيرة، ومصر. وكان ثقة. توفي بظاهر القاهرة سنة (٦٩٦هـ). الأعلام: ١/٢٢١.

(٣) لم أتمكن من قراءة هذه الكلمة إلا على النحو الذي أثبته.

(٤) هنا كلمة لم أُصب قراءتها.

(٥) ثمة بضع كلمات هنا لم أوفق في قراءة حروفها وتفكيك معالمها.

(٦) التاريخ غير واضح في الأصل، وأثبتُ ما غلب على الظن صوابه.

(٧) محمد بن حميد بن حيان، العلامة الحافظ الكبير، أبو عبد الله الرازي. حدَّث عن يعقوب القمي، وابن المبارك، وغيرهما، حدَّث عنه أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، وأحمد بن حنبل، وأبو زرعة، وابن جرير الطبري، وأبو القاسم البغوي. وفاته سنة (٢٤٨هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١١/٥٠٣-٥٠٦.

الفضل بن موسى[1]، حدثنا الحسين بن واقد[2]، عن يحيى بن عُقَيْل[3]، عن عبد الله ابن أبي أوفى[4]، قال: «كان النبي ﷺ يُكثر الذِّكْرَ، ويُقِلُّ اللغو، ويُطيل الصلاة، ويُقصر الخطبة، ولا يأنف، ولا يستنكف أن يمشي مع الأرملة، والمسكين، فيقضي لهما حاجتهما»[5]. قال: أخبرنا أبو المغيرة[6]، حدثنا الأوزاعي[7]، عن يحيى بن أبي

---

(١) الفضل بن موسى السيناني، أبو عبد الله، المروزي، و(سينان) قرية من قرى مرو. روى عن الثوري، والأعمش، وغيرهما، روى عنه أبو إسحاق الطالقاني، وإسحاق بن راهويه، وغيرهما. ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات». روى له الجماعة. وفاته سنة (١٩١هـ) أو (١٩٢هـ). ترجمته في تهذيب الكمال: ٢٣/٢٥٤-٢٥٨؛ سير أعلام النبلاء: ٩/١٠٣-١٠٦.

(٢) الحسين بن واقد المروزي، أبو عبد الله، قاضي مرو، مولى عبد الله بن عامر بن كُرَيْز، القرشي. روى عن ثابت البُناني، وعبد الله بن بُرَيدة، وآخرين، روى عنه الأعمش، وابن المبارك، وغيرهما. استشهد به البخاري في «فضائل القرآن»، وروى له في «الأدب»، وروى له الباقون. وفاته سنة (١٥٩هـ). ترجمته في تهذيب الكمال: ٦/٤٩١-٤٩٥.

(٣) يحيى بن عقيل الخزاعي، البصري، نزل مرو. روى عن أنس بن مالك، وعبد الله بن أبي أوفى، وعمران بن حصين رضي الله عنهم، وغيرهم، روى عنه الحسين بن واقد، وابن كيسان المروزي. ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات». روى له البخاري في «الأدب» والباقون سوى الترمذي. وفاته سنة (١٢٠هـ). ترجمته في تهذيب الكمال: ٣١/٤٧٣-٤٧٤؛ تاريخ الإسلام: ٣/٣٣٨.

(٤) يكنى أبا معاوية. شهد الحديبية، وبايع بيعة الرضوان، وشهد خيبر وما بعدها من المشاهد، وهو آخر من بقي بالكوفة من أصحاب النبي ﷺ. روى عنه إسماعيل بن أبي خالد، والشعبي، وغيرهما. توفي بالكوفة سنة (٨٦هـ). ترجمته في أُسد الغابة: ٣/٧٨-٧٩.

(٥) الحديث في «سنن الدارمي»، باب: في تواضع النبي ﷺ، رقم (٧٥). قال محقق الكتاب: «إسناده ضعيف؛ لضعف محمد بن حميد».

(٦) عبد القدوس ابن الحجاج الخولاني الحمصي، الإمام، المحدث، الصادق، مسند حمص. حدَّث عن صفوان بن عمرو، وأبي عمرو الأوزاعي، وغيرهما، حدَّث عنه أحمد بن حنبل، وابن معين، والدارمي، وغيرهم. روى عنه البخاري. وفاته سنة (٢١٢هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٠/٢٢٣-٢٢٥.

(٧) عبد الرحمن بن عمرو بن يُحْمَد، شيخ الاسلام، وعالم أهل الشام، أبو عمرو الأوزاعي.=

كثير[1]، قال: قال سليمان بن داود لابنه: «دع المراء، فإنَّ نفعَه قليل، وهو يُهيِّج العداوة بين الإخوان»[2]][3].

[من سنن ابن ماجه][4]

سمعت على الشيخ الإمام العالِم المـُسْنِد شمسِ الدينِ [أبي][5] عبد الله محمدِ ابن الشيخِ الإمام العالِم فخر الدين عثمان بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر الجعفري الحنبلي[6] جميعَ الخمسة

=حدث عن عطاء بن أبي رباح، ومكحول، وقتادة، وغيرهم، روى عنه الزهري، وشعبة، والثوري، ومالك، وخلق كثير. قال الذهبي: «له مسائل كثيرة حسنة ينفرد بها، وهي موجودة في الكتب الكبار، وكان له مذهب مستقل مشهور، عمل به فقهاء الشام مدة، وفقهاء الأندلس، ثم فني». وفاته سنة (١٥٧هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٧/١٠٧-١٣٤.

(١) الإمام الحافظ، أحد الأعلام، أبو نصر الطائي. روى عن أبي أمامة الباهلي، وذلك في «صحيح مسلم»، ولكنه مرسل، وعن أنس بن مالك، وذلك في كتاب النسائي، وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن، وعبد الله بن أبي قتادة، وروى عن جابر مرسلاً، وعن الأوزاعي، وهو تلميذه. روى عنه ابنه عبد الله، ومعمر، والأوزاعي. قال أحمد: «هو من أثبت الناس، إنما يعد مع الزهري، ويحيى بن سعيد». توفي سنة (١٢٩هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٦/٢٧-٣١.

(٢) الحديث في «سنن الدارمي»، باب: من قال: العلم: الخشية وتقوى الله، رقم (٣١١). قال محقق الكتاب: «إسناده معضل».

(٣) ما بين الحاصرتين جاء في أسفل الصفحة اليمنى من الورقة رقم (١١)، وكُتب بعرض الصفحة. والظاهر أن هذا الهامش تابع لما جاء في المنتقى من «مسند الدارمي».

(٤) جاء هذا العنوان على هامش وسط الصفحة اليسرى من الورقة رقم (١١).

(٥) في الأصل [أبو].

(٦) لم أقف على ترجمته.

أبواب[١] الأُوَل من «السنن»، جَمْعَ الحافظ [أبي][٢] عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه[٣] -رحمه الله تعالى- وناولني باقي الكتاب، وأذن لي أن نرويه عنه مناولة[٤]، بحق سماعه له جميعاً من الشيخ الإمام العالم عماد الدين عبد الحافظ بن بدران[٥]،

---

(١) إذا كان العدد مضافاً عُرِّف عجزه على الصحيح في العربية، قال ذو الرُّمَّة:

وهل يَرْجعُ التسليمَ أو يدفع البكا ثلاث الأثافي والرسوم البلاقع

وبعضهم يُعرف الجزأين معاً، فيقول: الثلاثة الأشهر. أما قولهم: الثلاثة أشهر فهو وجه ضعيف. يُنظر: معجم قواعد العربية: ٣٢٢.

(٢) في الأصل [أبو].

(٣) الحافظ الكبير، الحجة، مصنف (السنن)، و(التاريخ)، و(التفسير)، وحافظ قزوين في عصره. وفاته سنة (٢٧٣هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٣/٢٧٧-٢٨١.

(٤) المناولة طريق من طرق تحمُّل الحديث، وهي على نوعين: أحدهما: المناولة المقرونة بالإجازة، وهي أعلى أنواع الإجازة على الإطلاق، ولها صور؛ منها: أن يدفع الشيخ إلى الطالب أصل سماعه، ويقول: «هذا سماعي»، أو: «روايتي عن فلان، فاروه عني»، أو: «أجزت لك روايته عني»، ثم يُمَلِّكَه إياه. أو يقول: «خذه، انسخه، وقابل به، ثم رده إلي»، ونحو هذا. ومنها: أن يجيء الطالب إلى الشيخ بكتاب أوجزء من حديثه، فيعرضه عليه، فيتأمله الشيخ، وهو عارف متيقظ، ثم يعيده إليه، ويقول له: «وقفت على ما فيه، وهو حديثي عن فلان»، أو: «روايتي عن شيوخي فيه، فاروه عني»، أو: «أجزت لك روايته عني». وهذه المناولة المقترنة بالإجازة حالَّة محل السماع عند مالك وجماعة من أئمة أصحاب الحديث. الثاني: المناولة المجردة عن الإجازة بأن يناوله الكتاب كما تقدم ذكره أول، ويقتصر على قوله: «هذا من حديثي»، أو: «من سماعاتي»، ولا يقول: «اروه عني»، أو: «أجزت لك روايته عني»، ونحو ذلك. فهذه مناولة مختلة، لا تجوز الرواية بها، وعابها غير واحد من الفقهاء، والأصوليين على المحدثين الذين أجازوها، وسوَّغوا الرواية بها. يُنظر: علوم الحديث: ١٦٥- ١٦٩.

(٥) عبد الحافظ بن بدران بن شبل بن طرخان، الزاهد، القدوة، المـُسْنِد، الرُّحْلَة، أبو محمد، عماد الدين، النابلسي، المقدسي، شيخ نابلس. قدم دمشق في صباه، وسمع الكثير من الشيخ موفق الدين ابن قُدَامة، وابن الزبيدي وجماعة. وأجاز له ابن الحرستاني، ورحل إليه ابن العطار والبِرْزَالي، وسمعا منه. توفي سنة (٦٩٨هـ). ترجمته في الوافي بالوفيات: ١٨/٣٥؛ تاريخ الإسلام: ١٥/٨٧٤؛ ذيل التقييد: ٢/١١٧.

قال: أخبرنا الشيخ العلَّامة موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي[١] سماعاً عليه، قال: أخبرنا الحافظ أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر سماعاً عليه، قال: أخبرنا أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم المـــُقَوِّمِي القزويني[٢] إجازة -إن لم يكن سماعاً- قال: أخبرنا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب[٣]، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بَحْر القطان[٤]، قال: حدثنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه[٥]، فذكره عن شيوخه،

---

(١) الإمام القدوة، العلامة، المجتهد، شيخ الاسلام. كان من بحور العلم وأذكياء العالم. وكان عالم أهل الشام في زمانه. قال الذهبي: «له مشيخة سمعناها». وقال الحافظ الضياء: «رأيت أحمد بن حنبل في النوم، فألقى علي مسألة، فقلت: هذه في الخرقي، فقال: ما قصَّر صاحبكم الموفق في شرح الخرقي». وفاته سنة (٦٢٠هـــ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٢٢/١٦٥- ١٧٣.

(٢) راوي «سنن» ابن ماجه، عن القاسم بن أبي المنذر الخطيب. قال الذهبي في «السِّيَر»: «ولا أعلم متى توفي، إلا أنه في سنة أربع وثمانين وأربع مئة كان حيًّا». وقال في «العبر» وفيات سنة (٤٨٤هـــ): «وتوفي فيها، أو بعدها عن بضع وثمانين سنة». و(القَزْوِيني) بفتح القاف، وسكون الزاي، وكسر الواو: هذه النسبة إلى قَزْوِين، وهي إحدى المدائن المعروفة بنواحي أصبهان، ويقال لها: باب الجنة، كان منها جماعة من العلماء والأئمة في كل فن. هذا، ولم أقف على أصل نسبة (المـــُقَوِّمي) ولم يذكر السمعاني عنها شيئاً. ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٨/٥٣٠-٥٣١؛ العبر: ٢/٣٤٨؛ الأنساب: ١٠/٤١١.

(٣) حدَّث بـــ«سنن ابن ماجه» عن أبي الحسن القطان. وفاته سنة (٤٠٩هـــ). يُنظر: تاريخ الإسلام: ٩/١٤٤؛ سير أعلام النبلاء: ١٧/٢٧١، ٢٨٩؛ تذكرة الحفاظ: ٣/١٠٤٩.

(٤) الإمام، الحافظ، القدوة، شيخ الاسلام. سمع من ابن ماجه «سننه». حدث عنه الزبير بن عبد الواحد الحافظ، وأحمد بن فارس اللغوي. وفاته سنة (٣٤٥هـــ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٥/٤٦٣-٤٦٥.

(٥) الحافظ، الكبير، الحجة، مصنف «السنن»، و«التاريخ»، و«التفسير»، وحافظ قزوين في عصره. قال الذهبي: «كان ابن ماجه حافظاً، ناقداً، صادقاً، واسع العلم، وإنما غضَّ من رتبة «سننه» ما في الكتاب من المناكير، وقليل من الموضوعات». وقال أبو الحسن=

بقراءة شمس الدين محمد بن عبد القادر بن عثمان[1]، ولد [أخي][2] المُـسْمِع بمدرسة الحنابلة من مدينة نابلس حرسها الله. وأجاز المُـسْمِع لنا جميع ما يجوز له روايته بشرطه عند أهل هذا الشأن. وكتبه العبد الفقير إلى الله تعالى، الراجي عفو ربه وغفرانه ورحمته وجوده محمد بن محمد بن يحيى بن محمد بن يوسف الندرومي الكومي. والحمد لله ربِّ العالمين. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً. وحسبنا الله ونعم الوكيل.

وكان السماع والمناولة والإجازة المذكورِين أعلاه في يوم السادس عشر من شهر صفر من شهور سنة أربع وخمسين وسبعمائة. ألحقه السامع المذكور فيه محمد ابن محمد بن يحيى بن محمد بن يوسف الندرومي المالكي. عفا الله عنه[3].

[من موطأ مالك رواية أبي مصعب عنه][4]

الحمد لله على نعمه

سمعت على الشيخة الصالحة المُـسْنِدة المُـعَمِّرة أم محمد مريم - وتدعى ست

=القطان: «في «السنن» ألف وخمس مئة باب، وجملة ما فيه أربعة آلاف حديث». توفي في رمضان (٢٧٣هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٣/٢٧٧-٢٨١.

(١) محمد بن عبد القادر بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان بن سرور الجعفري النابلسي. كان يلقب بـ(الجَنَّة)؛ لكثرة ما عنده من العلوم؛ لأن الجنة فيها ما تشتهي الأنفس، وكان عنده ما تشتهي أنفس الطلبة، وانتهت إليه الرحلة في زمانه. صحب ابن قيم الجوزية، وتفقه به، وقرأ عليه أكثر تصانيفه. حدَّث عنه أبو حامد ابن ظهيرة في «معجمه» بالإجازة. وفاته سنة (٧٩٧هـ). ترجمته في الدرر الكامنة: ٤/٢٠؛ شذرات الذهب: ٨/٥٩٦.

(٢) في الأصل [أخو].

(٣) جاء بعد هذا قول المؤلف رحمه الله: «توفي شيخنا هذا شاباً [بعد العلاج بالأعشاب...] ليلة السبت سابع عشر ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة رحمه الله تعالى»، وما بين الحاصرتين في النفس منه شيء. وهنا نهاية الورقة رقم (١١).

(٤) جاء هذا العنوان على هامش وسط الصفحة اليمنى من الورقة رقم (١٢).

القضاة- ابنة الشيخ الإمام العلّامة جمال الدين عبد الرحمن بن الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان بن سرور المقدسية الحنبلية[١] جميع الجزأين المـُنْتَقَين من «موطأ» الإمام مالك رواية أبي مصعب[٢] عنه، [أحدهما][٣]: الموافقات. والآخر: فيه عشرة أحاديث بسند واحد بحق سماعها لجميع «الموطأ» المذكورة من الشيخ الإمام [أبي][٤] الفضل أحمد بن هبة الله بن أحمد بن عساكر بدمشق سنة سبع وتسعين وستمائة، قال: أنبأنا أبو الحسن المؤيد بن محمد الطوسي[٥]، قال: أخبرنا هبة الله بن سهل السيدي[٦] سماعاً، قال: أخبرنا سعيد بن

---

(١) أُسمعت من ابن عساكر، وحدَّثت، وماتت بنابلس في شهر المحرم سنة (٧٥٨هـ). يُنظر: الدرر الكامنة: ٤/٣٤٥-٣٤٦.

(٢) أحمد بن أبي بكر، واسمه القاسم بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف القرشي، أبو مصعب الزهري، المدني، الفقيه، قاضي المدينة المنورة. روى عن إبراهيم بن سعد الزهري، ومالك، وخلق كثير. روى عنه الجماعة سوى النسائي، وإبراهيم بن عبد الصمد راوية «الموطأ». قال الدار قطني: أبو مصعب ثقة في «الموطأ». وقال ابن حزم: «آخر ما روي عن مالك موطأ أبي مصعب وموطأ أبي حذافة، وفيهما زيادة على الموطآت نحو من مائة حديث». مات وهو فقيه أهل المدينة غير مدافع سنة (٢٤٢هـ). ترجمته في تهذيب الكمال: ١/٢٧٨-٢٨١؛ تذكرة الحفاظ: ٢/٥٢-٥٣؛ الوافي بالوفيات: ٦/١٦٧.

(٣) في الأصل [أحدهم].

(٤) في الأصل [أبو].

(٥) الشيخ، الإمام، المقرئ، المعمر، مُسْنِد خراسان، المؤيد بن محمد بن علي بن حسن بن محمد بن أبي صالح الطوسي، ثم النيسابوري، رضي الدين. سمع «صحيح مسلم» من الفراوي، و«صحيح البخاري» من وجيه الشَّحَّامي، و«الموطأ» من هبة الله السيدي. حدث عنه ابن الحصيري، وابن الصلاح، وابن نقطة، والبِرْزَالي، وآخرون. وفاته سنة (٦١٧هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٢٢/١٠٤-١٠٦.

(٦) هبة الله بن سهل بن عمر ابن الشيخ أبي عمر محمد بن الحسين بن أبي الهيثم البسطامي،=

محمد البَحِيْرِيُّ[١] سماعاً، قال: أخبرنا زاهر ابن أحمد السَّرْخَسي[٢] سماعاً، قال: أخبرنا إبراهيم بن عبد الصَّمد الهاشمي[٣] سماعاً، قال: حدثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري سماعاً عليه، قال: حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ، قال: (يُهِلُّ أهل المدينة من ذي الحُلَيفة، ويُهِلُّ أهل الشام من الجُحْفَة، وأهل نَجْد من قرن)، قال عبد الله: وبلغني أن رسول الله ﷺ، قال: (ويُهِلُّ أهل اليمن من يلملم)[٤].

=ثم النيسابوري، المعروف بالسيدي. سمع أبا حفص بن مسرور، وأبا الحسين عبد الغافر الفارسي، وأبا بكر البيهقي، وطائفة. حدَّث عنه ابن عساكر، والسمعاني، والمؤيد بن محمد الطوسي، وجماعة. كان زوج بنت إمام الحرمين أبي المعالي، وكان أحد الفقهاء. تفرد بـ«الموطأ»، وبـ«جزء ابن نجيد». وفاته سنة (٥٣٣هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٢٠/١٤-١٥.

(١) (البَحِيْري) بفتح الباء، وكسر الحاء، بعدها الياء، وفي آخرها الراء، هذه النسبة الى بحير، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب اليه. قال عبد الغافر في «سياقه»: «شيخ كبير، ثقة في الحديث، سمع الكثير بخراسان والعراق، وخُرِّج له». توفي سنة (٤٥٠هـ). ترجمته في الأنساب: ٢/١٠٤-١٠٦؛ سير أعلام النبلاء: ١٨/١٠٣-١٠٤.

(٢) زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى السرخسي، الإمام، العلَّامة، فقيه خراسان، شيخ القراء. سمع أبا القاسم البغوي، ويحيى بن صاعد، وآخرين. وفاته سنة (٣٨٩هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٦/٤٧٦-٤٧٨.

(٣) إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي، العباسي، البغدادي، الأمير، المُسْنِد. آخر من روى في الدنيا عن أبي مصعب «الموطأ». قال الذهبي: «وقع لنا جزء البانياسي من حديثه عالياً، ولا بأس به إن شاء الله». توفي سنة (٣٢٥هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٥/٧١-٧٢؛ ميزان الاعتدال: ١/٤٦.

(٤) الحديث في الموطأ، كتاب الحج، باب: مواقيت الإهلال، رقم (٢٢). و(ذي الحُلَيفة) أبعد المواقيت عن مكة، يبعد عنها حوالي أربع مائة كيلو متر، ويُعرف اليوم بـ(أبيار علي)؛ سمي بذلك لقصة مكذوبة، تقول: إن عليًّا رضي االله عنه قاتل الجن فيه، وقد بين ابن تيمية رحمه الله أن هذه القصة لا أصل لها. و(الجُحْفَة) قرية كبيرة على طريق المدينة من مكة، سميت بذلك؛ لأن السيل اجتحفها، ولما خربت جعل الناس بدلاً عنها (رابغاً)، ومنه=

من الموافقات لابن ماجه وبه إلى مالك، قال: حدثنا [أبو] حازم بن دينار[1]، عن سهل ابن سعد الساعدي[2]، أن رسول الله ﷺ، قال: (لا يزال الناس بخير ما عجَّلوا الفطر)[3].

موافقات للترمذي بقراءة ولدها شمس الدين محمد بن عبد القادر بن عثمان الحنبلي بالخضراء من نابلس المحروسة. وأجازت لي ولمن قرأ وسمع جميع ما يجوز لها روايته. وذلك في ليلة [يصفر][4] صبحُها عن يوم الأحد السابع عشر شهر صفر من شهور سنة أربع وخمسين وسبعمائة. وكتبه الفقير إلى الله تعالى محمد بن محمد بن يحيى بن محمد بن يوسف الندرومي. غفر الله له ولوالديه، ولمن دعى له بالمغفرة والرحمة، ولجميع المسلمين آمين. وصلى الله على محمد وآله وسلم.

=يُحْرِم أهل مصر والشام والمغرب، يبعد عن مكة نحو ثلاثة وثمانين ومائة كيلو متر. و(قرن) هي قرن المنازل ميقات أهل الطائف واليمن، ويُعرف اليوم بـــ(السيل)، ويبعد عن مكة نحو خمسة وسبعين كيلو متراً. و(يَلَمْلَم) اسم جبل من جبال تِهَامة جنوب مكة، بينه وبينها اثنان وتسعون كيلو متراً تقريباً، ويُعرف اليوم بـــ(السعدية). يُنظر: معجم مصطلحات الحج: ١٩، ٢٤، ٢٩، ٤٠.

(١) سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج، الأفزر، التمار، المدني، القاص، الزاهد، الحكيم، مولى الأسود بن سفيان المخزومي. روى له الجماعة. ذكر الترمذي أن وفاته سنة (١٣٣هـــ)، وقيل غير ذلك. يُنظر: تهذيب الكمال: ١١/٢٧٢-٢٧٩.

(٢) سهل من سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري الساعدي. من مشاهير الصحابة مات النبي ﷺ وهو ابن خمس عشرة سنة، وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة، مات سنة (٩١هـــ). ترجمته في الإصابة: ٣/١٦٧.

(٣) الحديث في الموطأ، كتاب الصيام، باب: ما جاء في تعجيل الفطر، رقم (٦).

(٤) كذا في الأصل. ولعل الصواب [يُسفر]، إلا أن يكون أتى بهذا الفعل من باب المشاكلة لشهر صفر، فتأمل.

[ثلاثيات الدارمي][١]

قرأتُ على الشيخ شمس الدين محمد بن الشيخ علي بن عبد الرحمن الخادم[٢] بالخانقاه[٣] الصلاحية بالقدس الشريف أجمعَ ثلاثيات الدارمي، بسماعه لها من زينب بنت أحمد بن شُكْر، بسماعها من ابن اللَّتِّي بسنده، في يوم الخميس السادس والعشرين من شوال سنة خمس وخمسين وسبعمائة، وصح ذلك، وثبت، وأجاز مروياته. والحمد لله وحده. وصلى الله سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً[٤].

[كتاب الجمعة للمَرْوَزي][٥]

الحمد لله وحده

سمعت على الشيخ الإمام العالِم المقرئ المفيد شهاب الدين أحمد بن عبد الأحد ابن أبي الفتح الحَرَّاني[٦] جميعَ كتاب الجمعة وفضلها، تأليف القاضي أبي بكر أحمد

---

(١) جاء هذا العنوان على هامش أسفل الصفحة اليمنى من الورقة رقم (١٢).

(٢) سمع من زينب بنت شُكْر، وحدَّث عنها بثلاثيات «مسند الدارمي»، وكان خادم الخانقاه الصلاحية بالقدس. مات في رمضان سنة (٧٥٧هـ). ترجمته في الدرر الكامنة: ٤/٦٧.

(٣) (الخانَقاه) رباط الصوفية ومُتَعَبَّدَهم، فارسية، أصلها (خانه كاه). اشتهر بالنسبة إليها أبو العباس الخانقاهي، من أهل سرخس زاهد ورع مقرئ، وخانقاه سعيد السعداء بمصر. قال المقريزي: «وقد حدثت في الإسلام في حدود الأربعمائة، وجُعلت لمتخلي الصوفية فيها لعبادة الله تعالى». يُنظر: المفصل في تاريخ القدس: ١/٢٤٦.

(٤) جاء في أسفل الصفحة اليمنى من الورقة رقم (١٢) قول المؤلف: «توفي شيخنا شمس الدين محمد بن الشيخ علي الخادم يوم الأربعاء ثالث عشر رجب الفرد سنة سبع وخمسين وسبعمائة».

(٥) جاء هذا العنوان على الهامش الأيمن أعلى الصفحة اليسرى من الورقة رقم (١٢).

(٦) أحمد بن عبد الأحد بن أبي الفتح الحراني، ثم المصري. سمع من الدمياطي، وغيره، وسمع منه الزين العراقي. توفي سنة (٧٦٧هـ), يُنظر: الدرر الكامنة: ١/١٤٤.

ابن علي المـــَرْوَزي[1]، بسماعه له من شيخه شرف الدين أبي زكريا يحيى بن يوسف المقدسي، عُرِف بابن المصري[2]، قال: أنبأنا ابن رواج، قال: أنبأنا أبو طاهر أحمد بن محمد السِّلَفي، قال: أنبأنا أبو صادق مرشد بن يحيى المديني[3]، قال: أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد الفارسي[4]، قال: أنبأنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن

(١) الإمام، الحافظ، القاضي، أبو بكر، أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم الأموي المروزي، قاضي حمص. حدَّث عن يحيى بن معين، وغيره، حدَّث عنه النسائي وأكثر، وأبو عوانة، وغيرهما. له (تصانيف) و(مسانيد). من كتبه «مسند أبي بكر الصديق ﷺ». مات قاضياً بدمشق سنة (٢٩٢هـــ). و(المـــَرْوَزي) بفتح الميم والواو، بينهما الراء الساكنة، وفي آخرها الزاي: هذه النسبة إلى «مرو الشاهجان» وإنما قيل له: «الشاهجان» يعنى الشاهجاني، موضع الملوك ومستقرهم. خرج منها جماعة كثيرة من أهل العلم والحديث. وكان فتح مرو سنة ثلاثين من الهجرة على يد حاتم بن النعمان الباهلي. قال السمعاني: «كان إلحاق الزاي في هذه النسبة -فيما أظن- للفرق بين النسبة إلى «مروي» وهي الثياب المشهورة بالعراق، منسوبة إلى قرية بالكوفة، والمراوزة فيهم كثرة». قال: «فأما ببغداد درب يقال له: «درب المروزي» أو «محلة المراوزة» وظني أنها من الكرخ». يُنظر: سير أعلام النبلاء: ١٣/٥٢٧-٥٢٨؛ الأعلام: ١/١٧١؛ الأنساب: ١٢/٢٠٧.

(٢) يحيى بن يوسف بن أبي محمد بن أبي الفتوح المقدسي، ثم المصري. له إجازة من ابن رواج، وابن الجُمَّيزي، والمرسي، والمنذري. حدَّث بهذه الإجازة، فأكثروا عنه جدًّا؛ لأنه تفرد بالرواية عن المذكورين، خرَّج له ابن رافع، وغيره. قال الذهبي: «كان شيخاً حسناً، لا بأس به، وسمع منه العز ابن جماعة، وحدَّث عنه». وفاته سنة (٧٣٧هـــ). ترجمته في الدرر الكامنة: ٤/٤٣٠-٤٣١.

(٣) مرشد بن يحيى بن القاسم المديني، ثم المصري، المحدث، الثقة، العالم. حدَّث عنه السِّلَفي، وأبو القاسم البوصيري، وآخرون. وفاته سنة (٥١٧هـــ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٩/٤٧٥-٤٧٦.

(٤) علي بن محمد بن علي بن أحمد بن عيسى الفارسي، ثم المصري. مُسْنِد الديار المصرية. وفاته سنة (٤٤٣هـــ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٧/٦١٣-٦١٤.

الناصح المفسر[١]، قال: حدثنا: [أبو][٢] بكر أحمد بن علي المـــرْوَزي، قال: باب: ما جاء في من مات يوم الجمعة، أو ليلة الجمعة، حدثنا داود بن رُشَيد[٣]، والحسن ابن يوسف[٤]، قالا: حدثنا بقيَّة[٥] عن معاوية بن سعيد التُّجَيبي[٦]، قال: سمعت

---

(١) وفاته سنة (٣٦٥هـــ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٦/٢٨٢-٢٨٣.

(٢) في الأصل [أبي].

(٣) داود بن رشيد أبو الفضل الخوارزمي، ثم البغدادي، الحافظ، الثقة. حدَّث عنه مسلم، وأبو داود، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والبغوي، وآخرون، وقد روى البخاري في «صحيحه»، والنسائي، عن رجل، عنه. وفاته سنة (٢٣٩هـــ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١١/١٣٣-١٣٥.

(٤) الحسن بن يوسف بن يعقوب الهاشمي، الطَّرْمِيسي، أبو سعيد. حدث عن هشام بن عمار، وغيره. وفاته سنة (٣٢٣هـــ). و(طَرْمِيسُ) قرية من قرى دمشق. والمذكور في كتب التراجم أن الطرميسي روى عن هشام، ولم يرو عن بقية، وإنما الذي روى عن بقية، هو هشام بن عمار، فتأمل. وقد جاء السند في كتاب «الجمعة وفضلها» للمروزي كما ساقه الناسخ هنا. يُنظر: معجم البلدان: ٤/٣٢؛ تاريخ دمشق: ٧٤/١٦٠؛ سير أعلام النبلاء: ١٤/٥٠٠.

(٥) بقية بن الوليد بن صائد بن كعب بن حريز الحميري، أبو يَحمد، محدِّث حمص. حدَّث عن الأوزاعي، وشعبة، ومالك، وابن المبارك، روى عن تلميذه إسحاق بن راهويه. روى عنه شعبة، والحمَّادان، والأوزاعي، وابن جريج -وهم من شيوخه- وابن المبارك، وخلق سواهم. ترجمته في تهذيب الكمال: ٤/١٩٢-٢٠٠؛ سير أعلام النبلاء: ٨/٥١٨-٥٣٤.

(٦) معاوية بن سعيد بن شُرَيح بن عَزْرة التُّجِيْبي، المصري. روى عنه بقية بن الوليد، وحيوة ابن شريح المصري. ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات». روى له ابن ماجه حديثاً واحداً، إلا أنه سماه في روايته: معاوية بن يزيد. ترجم له الذهبي ضمن وفيات (١٣١هـــ - ١٤١هـــ)، ولم يذكر المِزِّي تاريخاً لوفاته. و(التُّجِيْبي) بضم التاء، وكسر الجيم، وسكون الياء، في آخرها باء: هذه النسبة إلى تُجِيْب، وهي قبيلة، وهو اسم امرأة، وهي أم عدي. وفي الحديث قوله ﷺ: (غفار غفر لها، وأسلم سالمها الله، وتُجيب أجابت الله ورسوله). وهذه القبيلة نزلت مصر وبالفسطاط محلة تُنسب إليهم، يقال لها: تُجِيْب. يُنظر: تهذيب الكمال: ٢٨/١٧٤-١٧٦؛ تاريخ الإسلام: ٣/٧٣٧؛ الأنساب: ٣/١٩-٢١.

أبا قَبِيل[١]، يقول: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: قال رسول الله ﷺ: (من مات يوم الجمعة، أو ليلة الجمعة وُقِيَ فتنة القبر)[٢]. وبه إلى المَـرْوَزي،، قال: حدثنا داوود بن عمرو[٣]، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي[٤]، عن هشام بن سعد[٥]، عن سعيد بن أبي هلال[٦]، عن ....

---

(١) حيي بن هانئ بن ناضر -بالضاد المعجمة- بن يمنع، أبو قبيل المعافري. أدرك مقتل عثمان، وهو باليمن، وقدم مصر زمن معاوية. روى عن عبادة بن الصامت، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وآخرين. روى له البخاري في «أفعال العباد»، وأبو داود في «القَدَر»، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه في «التفسير». كان له علم بالملاحم والفتن. وفاته سنة (١٢٨هـ). ترجمته في تهذيب الكمال: ٧/٤٩٠-٤٩٣.

(٢) رواه المروزي في كتاب «الجمعة وفضلها»، باب: ما جاء فيمن مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة، رقم (١١).

(٣) لم أقف على ترجمة له، ولم يذكر المِزِّي ولا الذهبي في ترجمة عبد الرحمن بن مهدي أن داود بن عمرو من الذين رووا عنه، فتأمل.

(٤) عبد الرحمن بن مهدي بن حسان بن عبد الرحمن العنبري، البصري، اللؤلؤي، الإمام، الناقد، المجود، سيد الحفاظ. سمع من هشام الدستوائي، وسفيان، وشعبة، وأمماً سواهم. حدث عنه ابن المبارك، وابن وهب -وهما من شيوخه- وعلي، ويحيى، وأحمد، وإسحاق، وابن أبي شيبة، وبُندار، وخلق يتعذر حصرهم. كان إماماً، حجة، قدوة في العلم والعمل. توفي بالبصرة سنة (١٩٨هـ). ترجمته في تهذيب الكمال: ١٧/٤٣٠-٤٤٣؛ سير أعلام النبلاء: ٩/١٩٢-٢٠٩.

(٥) هشام بن سعد المدني، أبو عباد. روى عنه سفيان الثوري، والليث بن سعد، وآخرون. استشهد به البخاري في «الصحيح»، وروى له في «الأدب»، وروى له الباقون. وفاته سنة (١٥٩هـ). ترجمته في تهذيب الكمال: ٣٠/٢٠٧-٢٠٩.

(٦) سعيد بن أبي هلال الليثي، أبو العلاء المصري. روى عن أنس بن مالك، وجابر بن عبد الله، وغيرهما. ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، روى له الجماعة. توفي سنة (١٤٩هـ)، وقيل غير ذلك. ترجمته في تهذيب الكمال: ١١/٩٤-٩٧.

ربيعة بن سيف[١]، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: (من مات يوم الجمعة، أو ليلة الجمعة، وُقِيَ فتنة القبر)[٢]. وصح ذلك، وثبت بقراءة [أبي][٣] الحسن علي بن الحسين ابن البنا[٤] بجامع عمرو بمصر يوم الجمعة عشرين جمادى الآخرة[٥] سنة ثمان وخمسين وسبعمائة. وأجاز لنا المـُسْمِع رواية ما يجوز له روايته بسؤال القارئ. والحمد لله وحده. وكتبه الفقير إلى الله تعالى محمد بن محمد بن يحيى الندرومي، غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين آمين. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً.

---

(١) ربيعة بن سيف بن ماتع المعافري الصُّنَّمي الإسكندراني. قال البخاري: «عنده مناكير»، وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال: «كان يخطئ كثيراً». روى له أبو داود، والترمذي، والنسائي. توفي قريباً من (١٢٠هـ). قال محقق «تهذيب الكمال»: «الصنمي - بضم الصاد وتشديد النون- هكذا وجدته مجوداً مقيَّداً بخط ابن المهندس نقلاً من نسخة المؤلف، واستظهرت عليه عدة نسخ فوجدته كذلك، فبان أنه اختياره. وقد قيده السمعاني في «الأنساب» الصَّنَمي، بفتح الصاد والنون، وقال: هذه النسبة إلى بني صنم، وهم بطن من الأشعريين في المعافر، منها ربيعة بن سيف الصنمي المعافري». وأخذه ابن الأثير في «اللباب»، والسيوطي في «لب اللباب»، ولم يعترضا عليه، وهو اختيار النسابين، ولكن قال الفيروزآبادي في (صنم) من «القاموس»: «وبنو صُنَامة، كثمامة من الأشعريين»، واعترض عليه الزبيدي في شرحه». يُنظر: تهذيب الكمال: ٩/١١٣- ١١٧.

(٢) رواه المروزي في كتاب «الجمعة وفضلها»، باب: ما جاء فيمن مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة، رقم (١٢).

(٣) في الأصل [أبو].

(٤) علي بن الحسين بن علي بن الحسين المصري، ثم الدمشقي، المعروف بابن البناء، نور الدين. كان من أهل مصر، وسمع مع الزين العراقي كثيراً على الميدومي، وغيره، ثم رافقه إلى الشام في الرحلة، فسمع معه الكثير بدمشق، وحمص، وحماة، وطرابلس، وحلب، وغيرها. توفي سنة (٧٤٨هـ). ترجمته في الدرر الكامنة: ٣/٤٢.

(٥) كذا في الأصل، والذي يوافق هذا التاريخ هو يوم السبت.

[مشيخة ابن التونسي][1]

الحمد لله وحده

ثم سمعت ببيت المقدس -شرفه الله تعالى- بالحرم الشريف على الشيخ الإمام العالِم العلّامة أقضى القضاة ناصر الدين محمد[2] بن العبد الفقير إلى الله تعالى مولانا قاضي القضاة مفتي الفِرَق شمس الدين أبي عبد الله محمد[3] بن القاضي الأجلِّ شرف الدين أبي القاسم الربعي التونسي -أدام الله بركته، ورحم سلفه- جميعَ مشيخته [التي][4] خرَّجها له الحافظ زين الدين عبد الرحيم[5] ....

---

(١) جاء هذا العنوان على الهامش الأيمن أسفل الصفحة اليسرى من الورقة رقم (١٢).

(٢) محمد بن محمد بن أبي القاسم بن جميل الربعي التونسي، ثم المصري. سمع من ابن خطيب المزة، وابن دقيق العيد، وآخرين. وفاته سنة (٧٦٣هـ)، وسيأتي ذكر الندرومي لتاريخ وفاة شيخه هذا. يُنظر: الدرر الكامنة: ٤/٢٤٦-٢٤٧.

(٣) محمد بن أبي القاسم بن عبد السلام بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن جميل الربعي، التونسي. سمع من القطب القسطلاني، وغيره. وفاته سنة (٧١٥هـ). ترجمته في الدرر الكامنة: ٤/١٤٩-١٥٠.

(٤) في الأصل [الذي].

(٥) عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم، الزين أبو الفضل، الكردي، الرازناني الأصل، المهراني، المصري، الشافعي، يُعْرَف بالعراقي. حافظ العصر. من شيوخه بالقاهرة الميدومي، وهو من أعلى شيوخه سنداً، وليس عنده من أصحاب النجيب غيره، وببيت المقدس العلائي، وبالخليل خليل بن عيسى القيمري، وبدمشق ابن الخباز، وبصالحيتها ابن قيم الضيائية، والشهاب المرداوي. كان شيوخ عصره يبالغون في الثناء عليه بالمعرفة، كالسبكي، والعلائي، وابن جماعة، وغيرهم. صرح ابن كثير باستفادته منه تخريج شيء وقف على المحدثين وقرأ عليه شيئاً. وقال العز ابن جماعة: «كل من يدعي الحديث بالديار المصرية سواه فهو مدع». وكان الهيثمي رفيقاً ملازماً له، وهو صهر له، وهو من شيوخ الحافظ ابن حجر. توفي سنة (٨٠٦هـ). وقد ترجم له السخاوي ترجمة وافية. يُنظر: إنباء الغمر: ٢/٢٧٥-٢٧٩؛ الضوء اللامع: ٤/١٧١-١٧٨؛ غاية القراء: ١/٣٨٢؛ ذيل طبقات الحفاظ: ١/٢٤٥-٢٤٦؛ الأعلام: ٣/٣٤٤-٣٤٥.

[العراقي][(١)]، بقراءة الحافظ شهاب الدين [أبي][(٢)] محمود و[أبي][(٣)] الحسن علي بن أحمد بن إسماعيل الفُوِّي[(٤)] بسنده فيها، كما ذكر عن شيوخه في مجلسين، آخرهما: يوم عيد الفطر من شوال سنة ثمان وخمسين وسبعمائة. كتبه الندرومي عفا الله عنه بكرمه آمين، صح ذلك، وكتب محمد بن محمد التونسي[(٥)].

[قطعة من المـُسْتَخْرَج على صحيح البخاري][(٦)]

الحمد لله، أما بعد:

فقد سمع الفقيه المحدِّث أبو عبد الله محمد بن محمد بن يحيى الندرومي على الشيخ الإمام الحافظ شهاب الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الرحمن العَسْجَدِي[(٧)] قطعة من «المـُسْتَخْرَج على صحيح البخاري» لأبي بكر..........

---

(١) في الأصل [ابن العراقي]، والتصويب من مصادر الترجمة، وابن العراقي هو ابن الحافظ العراقي، واسمه أحمد بن عبد الرحيم، أبو زرعة. وفاته سنة (٨٢٦هـ). ترجمته في إنباء الغمر: ٣/٣١١-٣١٢؛ الأعلام: ١/١٤٨.

(٢) في الأصل [أبو].

(٣) في الأصل [أبو].

(٤) سمع من أبي حيَّان، والميدومي، وغيرهما، وسمع بدمشق وحلب، وغيرهما من البلاد الشامية. توفي سنة (٧٨٢هـ). و(الفُوِّي) نسبة إلى فُوَّة: بضم الفاء، وفتح الواو المشددة، تليها هاء: بلدة مشهورة قريبة من الإسكندرية. يُنظر: الإكمال: ٧/٦٨؛ الأنساب: ١٠/٢٦٣-٢٦٥؛ معجم البلدان: ٤/٢٨٠؛ الدرر الكامنة: ٣/١٠-١١؛ شذرات الذهب: ٨/٤٧٤-٤٧٥؛ توضيح المشتبه: ٧/١٣٠.

(٥) جاء في أسفل الصفحة قول المؤلف رحمه الله: «توفي شيخنا هذا ناصر الدين محمد التونسي في ربيع الأول سنة ثلاث وستين وسبعمائة رحمه الله».

(٦) جاء هذا العنوان على الهامش الأيسر أعلى الصفحة اليمنى من الورقة رقم (١٣).

(٧) توفي سنة (٧٥٨هـ). و(العَسْجَدي) لعله نسبة إلى السوق الذي يباع فيه العسجد، أو الذي يبيع العسجد، وهو الذهب. يُنظر: الدرر الكامنة: ١/٢٦٩-٢٧١؛ تاج العروس (عسجد).

الإسماعيلي[١]، أولها: باب إذا سمع الإمام [الأذان][٢] إلى قوله: باب فضل الجمعة، بسماعه من أبي الحسن علي بن عيسى، عُرِف بابن القيم[٣]، أخبرنا أبو بكر عبد العزيز بن باقا[٤]، أخبرنا يحيى بن أبي المعالي ثابت بن بُنْدار[٥]، أخبرنا أبي[٦]، أخبرنا

---

(١) أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس الجرجاني الإسماعيلي الشافعي، الإمام، الحافظ، الحجة، الفقيه، شيخ الإسلام، صاحب «الصحيح»، وشيخ الشافعية. حدث عنه: الحاكم، وخلق سواه. قال الحاكم: «كان الإسماعيلي واحد عصره، وشيخ المحدِّثين والفقهاء، وأجلَّهم في الرئاسة والمروءة والسخاء، ولا خلاف بين العلماء من الفريقين وعقلائهم في أبي بكر». وقال الذهبي: «من جلالة الإسماعيلي أن عرف قدر «صحيح البخاري» وتقيد به». توفي سنة (٣٧١هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٦/٢٩٢-٢٩٦؛ الأعلام: ١٦/٢٩٤-٢٩٦.

(٢) لم أتمكن من قراءة هذه الكلمة، ورجحت أنها كما رسمتها.

(٣) علي بن عيسى بن سليمان بن رمضان بن أبي الكرم الثعلبي، الشافعي، بهاء الدين. سمع من الفخر الفارسي، وابن باقا، وسبط السِّلَفي، وغيرهم، سمع منه ابن سيد الناس، وابن رافع، وغيرهما. قال الصفدي: «كان فيه قوة وهمة، يركب الخيل، ويتصرف في مصالحه. وفيه دِين، وخير، وتواضع، ولطف». وفاته سنة (٧١٠هـ). ترجمته في الوافي بالوفيات: ٢١/٢٤٧؛ الدرر الكامنة: ٣/٩١-٩٢؛ شذرات الذهب: ٨/٤٤.

(٤) عبد العزيز بن أحمد بن عمر بن باقا البزاز البغدادي، نزيل مصر. سمع ببغداد من يحيى بن ثابت، وأبي زرعة المقدسي، حدَّث عنه ابن نقطة، والمنذري، ومحمد بن إبراهيم الميدومي، وغيرهم، آخر من روى عنه بالإجازة القاضي تقي الدين سليمان. قال ابن نقطة: «سمعت منه بمصر أحاديث من مسند الشافعي». وفاته سنة (٦٣٠هـ). ترجمته في التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: ٢/٦٦٢؛ سير أعلام النبلاء: ٢٢/٣٥١-٣٥٢.

(٥) يحيى بن ثابت بن بُندار بن إبراهيم الدِّيْنَوَري، المُسْنِد، العالم، أبو القاسم الدِّيْنَوَري الأصل، البغدادي. حدَّث بـ«صحيح الإسماعيلي»، وبـ«الموطأ» وبأشياء عن أبيه. حدَّث عنه السمعاني، وابن الجوزي، وابن قدامة، وآخرون. روى الحافظ ابن عساكر عنه بالإجازة. وفاته سنة (٥٦٦هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٢٠/٥٠٥-٥٠٦.

(٦) ثابت بن بندار بن إبراهيم بن بندار الدِّيْنَوَري، الإمام، المقرئ، المجود، المحدث، الثقة،=

أبو بكر البَرْقاني[١]، أخبرنا المصنِّف، وصح، وثبت في يوم الثلاثاء عاشر جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين وسبعمائة، بمنـزل المُسْمِع تصليبة جامع طولون، بقراءة كاتبه علي ابن أبي بكر بن سليمان الهيثمي[٢]. وصلى الله على محمد.

[ثلاثيات مسند عبد بن حُمَيد][٣]

وسمعت على الشيخ الإمام العدل الصالح مظفر الدين محمد بن محمد بن يحيى ابن عبد الكريم العطار[٤] أجمع ثلاثيات مسند عبد بن حُمَيد [الكِسِّي][٥]، بسماعه لجميع «المُسْنَد» من شيخه [محفوظ بن عمر بن أبي بكر بن الحامض][٦]، بسماعه

=أبو المعالي الدِّيْنَوَري، ثم البغدادي، يُعْرَف بابن الحمامي. حدث عنه ابنه يحيى بن ثابت، وأبو طاهر السِّلَفي، وخلق سواهما. وفاته سنة (٤٩٨هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٢٠٤/١٩-٢٠٥.

(١) أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، الخوارزمي، ثم البرقاني، الشافعي. روى عن الإسماعيلي «صحيحه». قال الخطيب البغدادي: «كان البرقاني ثقة ورعاً ثَبْتاً فَهِمَاً، لم نر في شيوخنا أثبت منه، عارفاً بالفقه، له حظ من علم العربية، كثير الحديث، صنف «مسنداً» ضمنه ما اشتمل عليه «صحيح» البخاري ومسلم». وفاته سنة (٤٢٥هـ). و(البَرقاني) نسبة إلى (بَرْقان) بفتح أوله، وبعضهم يقول بكسره: من قرى كاث شرقي جيحون على شاطئه، بينها وبين الجرجانية مدينة خوارزم. يُنظر: معجم البلدان: ٣٨٧/١؛ سير أعلام النبلاء: ٤٥٧/١٧- ٤٦٨.

(٢) وفاته سنة (٨٠٧هـ). يُنظر: شذرات الذهب: ١٠٥/٩-١٠٦.

(٣) جاء هذا العنوان على الهامش الأيسر أوسط الصفحة اليمنى من الورقة رقم (١٣).

(٤) العسقلاني الأصل، ثم المصري، مظفر الدين، ابن النحاس، ويقال له: العطار. أُسمع حاضراً في الرابعة على العز الحراني، فكان خاتمة من روى عنه بالسماع، سمع من ابن خطيب المِزَّة، وابن الشمعة، وغيرهما. توفي سنة (٧٦١هـ). ترجمته في الدرر الكامنة: ٢٤٢/٤؛ العبر: ١٨٧/٤؛ الوفيات لابن رافع: ٢٣٥/٢.

(٥) في الأصل [الكشي] بالشين.

(٦) في الأصل [محفوظ بن أبي بكر بن عمر بن الحامض]، والتصويب من مصادر الترجمة.=

من ابن اللَّتِّي بسنده. بقراءة المـُحدِّث الفاضل أبي الحسن علي بن الحسين بن البنا بجامع عمرو بن العاص بمصر، وصح ذلك، وثبت يوم الجمعة ثالث [عشرة][1] جمادى الآخرة[2] سنة ثمان وخمسين وسبعمائة. وأجاز غير مرة رواية ما يجوز له روايته. كتبه محمد بن محمد بن يحيى الندرومي. عفا الله عنه.

وسمعت عليه أيضاً بالمكان والتاريخ والقراءة الجزء الثاني من حديث عبد الله ابن مسعود ﷺ، بسماعه له من أبي الحسن علي بن محمد بن هارون الثعلبي، بسماعه أيضاً من ابن اللَّتِّي بسنده فيه، وصح، وثبت، وأجاز. والحمد لله وحده.

وسمعت عليه أيضاً بالمكان والتاريخ والقراءة كتاب «مأخذ العلم» تأليف أحمد ابن فارس اللغوي[3].

الحمد لله وحده

سمع عليَّ الشيخ الصالح العالِم العلَّامة الرَّحَّال المـُحدِّث أبو عبد الله محمد بن محمد بن يحيى الندرومي من [لفظي][4] جميع مشيختي التي خرَّجها لي الحافظ [الأديب][5] جعفر الأُدْفُوي[6]، بروايتي لها عن شيوخي.........................

=سمع على أبي المنجا ابن اللَّتِّي «مسند» عبد بن حُمَيد، رواه عنه إجازة محمود بن خليفة المنبجي. وفاته سنة (٦٩٤هـ). يُنظر: ذيل التقييد: ٢/٢٧٧؛ شذرات الذهب: ٧/٧٤٥-٧٤٦؛ ذيل تذكرة الحفاظ: ١/٨٥.

(١) كذا في الأصل. وقواعد اللغة تقتضي [عشر].

(٢) كذا في الأصل، والذي يوافق هذا التاريخ هو يوم السبت.

(٣) أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين. كان من أئمة اللغة والأدب. وفاته سنة (٣٩٥هـ). ترجمته في الأعلام: ١/١٩٣.

(٤) هذا ما ترجح لدي في قراءة هذه الكلمة.

(٥) هذا ما ترجح لدي في قراءة هذه الكلمة.

(٦) جعفر بن ثعلب بن جعفر بن علي بن المطهر بن نوفل، كمال الدين، أبو الفضل الأُدْفُوي. كان يسمى وعد الله. لازم ابن دقيق العيد، وغيره، وتأدب بجماعة منهم أبو حيان، وحمل=

[الخمسة][١]، وجميع ثلاثيات البخاري من [...][٢]، بسماعه لها [جميعها، وصح ذلك][٣]، أبي الفداء إسماعيل بن عثمان ابن المعلم التيماني الحنفي[٤]، بسماعه لها [...][٥] لجميع كتاب البخاري على الشيخين: أبي العباس أحمد ابن الشِّحْنة الحجَّار، وست الوزراء وزيرة التنوخية، بسماعهم لها من الحسين الزبيدي، بسماعه من أبي الوقت عبد الأول، بسماعه من السَّرْخَسي، بسماعه من الفَرَبْري، بسماعه من البخاري. تمَّ قراءتها عليَّ وعلى الشيخ [...][٦]، بسماعه لها من [...][٧]. ولقد سأله مروياته، وثبت ذلك في سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة [...][٨]. وكتب محمد ابن أحمد بن أبي بكر. وصلى الله على محمد وسلَّم تسليماً[٩].

=عنه كثيراً. نسبته إلى (أُدْفُو) بضم الهمزة، وسكون الدال، وضم الفاء، وسكون الواو: اسم قرية بصعيد مصر الأعلى بين أسوان وقوص، وهي كثيرة النخل. وفاته في أوائل سنة (٧٤٨هـ). هذا، وجاء اللقب في أغلب المراجع التي رجعت إليها (تغلب) بالتاء المثناة، والغين المعجمة، وجاء في بعضها بالثاء المثلثة، والعين المهملة. ولعله الصواب. يُنظر: معجم البلدان: ١/٧٨؛ الدرر الكامنة: ١/٥٣٥-٥٣٧؛ الوافي بالوفيات: ١١/٧٧-٧٨؛ البدر الطالع: ١/١٨٢-١٨٣؛ التنبيه والإيقاظ لما في ذيول تذكرة الحفاظ: ٥٢.

(١) هذا ما ترجح لدي في قراءة هذه الكلمة. وفي النفس شيء منها.

(٢) ثمة بضع كلمات هنا لم أتمكن من قراءتها، رغم بذل الجهد.

(٣) لم أتمكن من قراءة هذه الكلمات، فرسمتها كما هي.

(٤) سمع من ابن الزبيدي ثلاثيات البخاري، وقرأ بالروايات على السخاوي، وسمع منه، ومن ابن الصلاح، وغيرهما، حدَّث بدمشق وبمصر. وفاته بالقاهرة سنة (٧١٤هـ). و(التيماني) نسبة إلى (تَيْمان) بزيادة ألف بين الميم والنون: موضع في ديار بني عبس. يُنظر: غاية النهاية: ١/١٦٦؛ الوافي بالوفيات: ٩/٩٣؛ معجم ما استعجم: ١/٣٣١.

(٥) ثمة بضع كلمات لم أُوفق في قراءتها وتفكيكها.

(٦) هنا مقدار سطرين لم أستطع قراءة كلماتهما.

(٧) هنا بضع كلمات لم تستبن لي معالمها.

(٨) هنا بضع كلمات غير مقرؤة.

(٩) نهاية الورقة رقم (١٣). هذا، وما بين الحاصرتين في هذا الفقرة لم أتمكن من قراءته، وخاصة ثلاثة الأسطر الأخيرة. وهذه الصفحة اليسرى من الورقة الثالثة عشرة من أسوء ورقات هذا الكتاب المخطوط من جهة خطها وطريقة كتابتها. والله الموفق، والمرشد إلى الصواب.

[ثمانيات مؤنسة][1]

الحمد لله وحده

وسمع صاحب «الثَّبَت» ورفيقه المذكور على الشيخ محيي الدين المذكور جميع ثمانيات مؤنسة خاتون[2] في جزأين. وفيها أيضاً سباعيات تخريج [ابن][3] الظاهري[4]، بسماع المُسْمِع لذلك على مؤنسة. وصح بالقراءة والتاريخ والمكان. والحمد لله وحده.

[من رباعيات الترمذي][5]

وسمع أيضاً صاحب «الثَّبَت» أبو عبد الله الندرومي المذكور على المشايخ الأربعة: ناصر الدين أبي عبد الله محمد بن محمد بن أبي القاسم ابن التونسي، ومحيي الدين أبي الحرم محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحرم القَلَانِسي[6]، والمحدث ناصر

---

(١) جاء هذا العنوان على الهامش الأيسر أعلى الصفحة اليمنى من الورقة رقم (١٤).

(٢) المُحَدِّثة المُسْنِدة عصمت الدين مؤنسة خاتون، المعروفة بدار إقبال، ابنة الملك العادل سيف الدين أبي بَكر محمد بن الأمير نجم الدين أيوب الأيوبية القاهرية. خرَّج لها الحافظ أبو العباس أحمد بن محمد الظاهري أحاديث ثمانيات من مروياتها، وحدَّثت بها. توفيت سنة (٦٩٣هـ). ترجمتها في ذيل تذكرة الحفاظ: ٤٥/١. وذكرها الذهبي في «سِيَره» في أثناء ترجمته لأبيها. يُنظر: سير أعلام النبلاء: ١١٥/٢٢-١٢٠.

(٣) ليست في الأصل، ويقتضيها السياق.

(٤) جمال الدين، أبو العباس، أحمد بن محمد بن عبد الله الحلبي الحنفي، المقرئ المحدّث. كان أبوه مولى للظاهر غازي بن يوسف. حدّث عن ابن اللَّتِّي، والإربلي فمن بعدهما، وما زال في طلب الحديث، وإفادته وتخريجه إلى آخر أيامه. وكان من الثقات الأثبات. وفاته سنة (٦٩٦هـ). ترجمته في تذكرة الحفاظ: ١٤٧٩/٤- ١٤٨٠؛ شذرات الذهب: ٧٥٩/٧.

(٥) جاء هذا العنوان على الهامش الأيسر أوسط الصفحة اليمنى من الورقة رقم (١٤).

(٦) خرَّج له ابن رافع مشيخة، حدَّث بها، وذيَّل عليها الحافظ العراقي. قال ابن حجر: «كان خيِّراً ديناً متواضعاً، وحدَّث بالكثير، وصار مسند الديار المصرية في زمانه». وفاته سنة (٧٦٥هـ). و(القَلَانسي) بفتح القاف، واللام ألف، بعدهما النون المكسورة، وفي آخرها سين مهملة، هذه النسبة إلى القَلَانِس -جمع القَلَنْسوة- وعملها، ولعل بعض أجداد المنتسب إليها كانت صنعته عمل القلانس، ويُنسب إليها جماعة. يُنظر: الأنساب: ٥٣١/١٠؛ الدرر الكامنة: ٢٣٥/٤؛ تبصير المنتبه: ١١٧٩/٣.

الدين محمد بن أبي القاسم بن إسماعيل الفارقي[١]، ومظفر الدين محمد بن محمد بن يحيى ابن عبد الكريم بن العطار جميعَ الجزء الثاني من رباعيات الترمذي. وأوله حديث أنس: (خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين)، الحديث[٢]. بسماعهم من نجم الدين محمد بن إبراهيم بن تَرْجَم المازني[٣]، [الفارقي][٤] للرباعيات فقط، والثلاثة الباقون لجميع الكتاب، وبسماع الفارقي أيضاً بإخباره للرباعيات من الشيخ شهاب الدين محمد بن عبد المنعم الخيمي[٥]، بسماعهما من أبي الحسن علي بن أبي الكرم ابن البناء[٦]، أخبرنا

(١) سمع من ابن خطيب المِزّة، وغيره. قال ابن حجر: «كان لا يترك قراءة «صحيح البخاري» في الجامع الأزهر». وقال الحافظ العراقي: «ولم يَخْلُف بعده أقدم طلباً منه». وفاته سنة (٧٦١هـ). و(الفارقي) لم أقف على أصل نسبته، ولعلها نسبة إلى مدينة (مَيّافارِقِين) بفتح الميم، وتشديد الياء، ثم فاء، وبعد الألف راء، وقاف مكسورة، وياء، ونون: أشهر مدينة بديار بكر في الجزيرة السورية. يُنظر: الدرر الكامنة: ٤/١٤٨-١٤٩؛ معجم البلدان: ٥/٢٣٥.

(٢) الحديث في «جامع الترمذي» كتاب البر والصلة، باب: ما جاء في خُلُقِ النبي ﷺ، رقم (٢٠١٥)، وفيه (خدمت النبي...)، والحديث صححه الشيخ الألباني.

(٣) هو آخر من روى «جامع الترمذي» عن علي بن البناء. سمع من ابن الجباب، وابن باقا. وفاته سنة (٦٩٢هـ). ترجمته في العبر: ٣/٣٧٩؛ تاريخ الإسلام: ١٥/٧٥٦؛ شذرات الذهب: ٧/٧٣٧.

(٤) في الأصل رسمت هكذا [القادفاني] من غير إعجام للحروف.

(٥) محمد بن عبد المنعم بن محمد بن يوسف بن أحمد الأنصاري، المصري، الأديب، المعروف بابن الخيمي. سمع على ابن البنا «جامع الترمذي»، وروى عن ابن باقا، روى عنه الدمياطي في «معجمه»، وسمع منه قطب الدين ابن منير، وفخر الدين ابن الظاهري. أصله من اليمن، مولده ووفاته بمصر سنة (٦٨٥هـ). ترجمته في الوافي بالوفيات: ٤/٣٨-٤٥؛ ذيل التقييد: ١/١٦٧-١٦٨؛ شذرات الذهب: ٧/٦٨٦-٦٨٧؛ الأعلام: ٦/٢٥٠.

(٦) علي بن أبي الكرم نصر بن المبارك بن أبي السيد بن محمد الواسطي الأصل، البغدادي، ثم المكي، الخلَّال ابن البناء. راوي «جامع الترمذي» عن عبد الملك الكروخي. قال الذهبي: «وما علمته روى شيئاً غيره». وفاته سنة (٦٢٠هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٢٢/٢٤٧-٢٤٨.

أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوخي[١]، أخبرنا أبو عامر محمود بن القاسم الأزدي[٢]، وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد الغُورَجي[٣]، وأبو النصر عبد العزيز بن محمد التِّرْياقي[٤]، قالوا: أخبرنا عبد الجبار بن محمد الجراحي[٥]، أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب المـَحْبُوبي[٦]، أخبرنا ....

(١) عبد الملك بن عبد الله بن أبي سهل بن أبي القاسم بن أبي منصور بن ماخ، أبو الفتح بن أبي القاسم الكَرُوخي البزار. راوي «جامع الترمذي». قال ابن السمعاني: «شيخ صالح، سديد السيرة، كثير الخير والعبادة». وفاته سنة (٥٤٨هـ). و(الكَرُوخي) بفتح الكاف، وضم الراء، وفي آخرها الخاء المعجمة، هذه النسبة إلى الكَرُوخ: بلدة بنواحي هَرَاة، على عشرة فراسخ منها، خرج منها جماعة من أهل العلم والخير. يُنظر: الأنساب: ١١/٩١-٩٢؛ تاريخ بغداد وذيوله: ١٦/٤١-٤٣.

(٢) من كبار أئمة الشافعية. حدَّث بـ«جامع الترمذي» عن عبد الجبار الجراحي. قال أبو النضر الفامي: «شيخ عديم النظير زهداً وصلاحاً وعفة، لم يزل على ذلك من ابتداء عمره إلى انتهائه». وقال السبكي: «كانت إليه الرحلة من الأقطار، والقصد لأسانيده». وفاته سنة (٤٨٧هـ). ترجمته في طبقات الشافعية الكبرى: ١/٢١١؛ سير أعلام النبلاء: ١٩/٣٢-٣٤.

(٣) راوي «جامع الترمذي» عن عبد الجبار الجراحي. وفاته بِهَرَاة سنة (٤٨١هـ). (الغُورَجي): بالضم، وفتح الراء، وجيم، نسبة إلى (غورج) قرية على باب مدينة هَرَاة. يُنظر: سير أعلام النبلاء: ١٩/٧؛ مراصد الاطلاع: ٢/١٠٠٤.

(٤) سمع «جامع الترمذي» -سوى الجزء الأخير منه، أوله: مناقب ابن عباس- من الجراحي. وفاته سنة (٤٨٣هـ). و(تِرْياق) بكسر التاء: قرية من عمل هَرَاة. يُنظر: معجم البلدان: ٢/٢٨؛ سير أعلام النبلاء: ١٩/٦-٧.

(٥) حدَّث بـ«جامع الترمذي» عن أبي العباس، محمد بن أحمد بن محبوب التاجر. قال ابن السمعاني: «هو صالح ثقة». وفاته سنة (٤١٢هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٧/٢٥٧-٢٥٨.

(٦) الإمام المحدث محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل، المحبوبي المروزي، راوي «جامع الترمذي» عنه. كانت الرحلة إليه في سماع «الجامع» للترمذي. وفاته سنة (٣٤٦هـ). و(المـَحْبُوبي) بفتح الميم، وسكون الحاء، وضم الباء، وفي آخرها باء أخرى بعد الواو، هذه النسبة إلى محبوب، وهو اسم لجد المنتَسِب إليه. ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٥/٥٣٧؛ الأنساب: ١٢/١١٢.

أبو عيسى الترمذي[١]، وصح، وثبت بقراءة الشيخ المحدِّث شهاب الدين [أحمد بن علي بن محمد][٢] العُرْياني في يوم السبت تاسع عشرين جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وسبعمائة بالجامع الأحمر بالقاهرة. وسمع جماعة منهم مثبته عبد الرحيم بن الحسين العراقي. وأجاز المشايخ الأربعة للجماعة ما لهم روايته.

[الجزء الثامن من المـَحامِليات][٣]

الحمد لله ربِّ العالمين، وبعد:

فقد سمع صاحب هذا «الثَّبَت» المبارك الشيخ محمد بن محمد بن يحيى الندرومي وولده أبو الخير محمد في الثالثة على الشيخ العدل الرضي [ظاهر بن أحمد

---

(١) محمد بن عيسى بن سَوْرَة بن موسى بن الضحاك، الحافظ، العَلَم، الإمام، البارع، ابن عيسى السُّلَمِي، الترمذي، الضرير، مصنف «الجامع». تلمذ للبخاري، وشاركه في بعض شيوخه. قال الذهبي: «في «الجامع» علم نافع، وفوائد غزيرة، ورؤوس المسائل، وهو أحد أصول الإسلام، لولا ما كدره بأحاديث واهية، بعضها موضوع، وكثير منها في الفضائل». وقال أيضاً: «جامعه» قاض له بإمامته وحفظه وفقهه، ولكن يترخص في قبول الأحاديث، ولا يشدد، ونَفَسُه في التضعيف رِخْوٌ». وفاته بترمذ سنة (٢٧٩هـ). و(الترمذي) نسبة إلى مدينة (ترمذ) مدينة مشهورة من أمهات المدن على نهر جيحون، قال السمعاني: «الناس مختلفون في كيفية هذه النسبة، بعضهم يقول: بفتح التاء، وبعضهم يقول: بضمها، وبعضهم يقول: بكسرها، والمتداول على لسان أهل تلك المدينة بفتح التاء، وكسر الميم، والذي كنا نعرفه فيه قديماً بكسر التاء والميم جميعاً، والذي يقوله المتأنقون وأهل المعرفة: بضم التاء والميم، وكلّ واحد يقول معنى لما يدعيه». يُنظر: الأنساب: ٣/٤١- ٤٢؛ معجم البلدان: ٢/٢٦- ٢٧؛ سير أعلام النبلاء: ١٣/٢٧٠- ٢٧٧.

(٢) في الأصل [أحمد بن محمد بن علي]، والتصويب من الدرر الكامنة، وإنباء الغمر. سمع بدمشق من الذهبي، وغيره، وسمع بالقاهرة من الميدومي، ورافق الزين العراقي كثيراً. توفي سنة (٧٧٨هـ). ترجمته في الدرر الكامنة: ١/٢١٩-٢٢٠؛ إنباء الغمر: ١/١٣٥.

(٣) جاء هذا العنوان في أعلى الهامش الأيسر من الورقة رقم (١٤).

ابن طاهر][1] المقدسي الجزءَ الثامنَ من المَـحامِليات[2]، بسماعه من أبي القاسم الهَمَذاني[3]، أخبرنا ابن رواحة[4]، أخبرنا السِّلَفي بسنده المعروف. وسمع معهما آخرون، وصح، وثبت في يوم الاثنين السادس من جمادى الآخرة من سنة إحدى [وأربعين][5] وسبعمائة، داخل باب حطة من المسجد الأقصى. وأجاز بسؤال القارئ الحافظ العلّامة شهاب الدين أبي محمود أحمد بن محمد المقدسي. أثبته ابن البخاري، عُرف [...][6]. والحمد لله وحده. وصلى الله على سيدنا محمد وآله[7].

---

(١) لم أقف على ترجمته فيما رجعت إليه من مصادر. وسيأتي في نهاية هذا السند أن وفاة هذا الشيخ سنة (٧٦٤هـ).

(٢) الأجزاء (المَـحامِليات) بفتح الميم الأولى، وكسر الثانية: هي ستة عشر جزءاً من رواية البغداديين والأصبهانيين، للقاضي أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد الضبي شيخ بغداد ومحدثها، المتوفى سنة (٣٣٠هـ). يُنظر: كشف الظنون: ١/٥٨٨؛ الرسالة المستطرفة: ٩٣.

(٣) لم أهتدِ لمعرفة أبي القاسم هذا، ولعله: محمد بن أبي بكر بن أبي القاسم الهَمَذاني، ثم الدمشقي، السكاكيني، الشيعي. وفاته (٧٢١هـ). ترجمته في الدرر الكامنة: ٥/١٤٨-١٤٩.

(٤) هو العالِم المُسْنِد المُعَمِّر عز الدين أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن رواحة، الشامي، الحموي، الشافعي، الشاهد. يصل نسبه إلى عبد الله بن رواحة صاحب رسول الله ﷺ. سمع الكثير من السِّلَفي، وغيره، حدَّث عنه: البِرْزَالي، والمنذري، وابن الصابوني، والدمياطي، وابن الظاهري، وابن عساكر، وغيرهم. وفاته سنة (٦٤٦هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٢٣/٢٦١-٢٦٣، تاريخ الإسلام: ١٤/٥٤٧؛ العبر: ٣/٢٥٤؛ الوافي بالوفيات: ١٧/٧٦؛ شذرات الذهب: ٧/٤٠٥.

(٥) التاريخ غير واضح، وأثبتُّ ما هو موافق لتاريخ اليوم.

(٦) ثمة كلمة هنا لم أهتدِ إلى قراءتها.

(٧) جاء بعد هذا قول المؤلف رحمه الله: «توفي شيخنا هذا ظاهر بن أحمد يوم الثامن عشر من شوال سنة أربع وستين وسبعمائة بالقدس الشريف رحمه الله تعالى وجميع المسلمين».

[كتاب فتوح الغيب][(١)]

سمعت على الشيخ الإمام العالم الأصيل الرباني شمس الدين محمد بن سيف الدين يحيى بن ظهير الدين أحمد بن محيي الدين [أبي][(٢)] نصر محمد بن عماد الدين أبي صالح نصر بن أبي بكر عبد الرزاق ابن الإمام الولي عبد القادر بن أبي صالح بن عبد الله الكيلاني[(٣)] رضي الله عنه جميعَ كتاب «فتوح الغيب»، تصنيف جده عبد القادر الكيلاني[(٤)] المذكور، قال: أنبأنا والدي سيف الدين يحيى[(٥)] سماعاً عليه، قال: أنبأنا والدي ظهير الدين أحمد[(٦)]، قال: أنبأنا والدي محيي الدين أبو نصر محمد[(٧)]، قال: أنبأنا والدي عماد الدين [أبو][(٨)] صالح نصر[(٩)]، قال: أنبأنا والدي [أبو][(١٠)] بكر عبد الرزاق[(١١)]، قال: أنبأنا والدي القدوة الولي عبد القادر بن أبي صالح ابن عبد الله

---

(١) جاء هذا العنوان على أوسط الهامش الأيسر من الورقة رقم (١٤).

(٢) في الأصل [أبو].

(٣) لم أقف على ترجمته فيما رجعت إليه من مصادر.

(٤) عبد القادر بن موسى بن عبد الله بن جنكي دوست الحسني، أبو محمد، محيي الدين الجيلاني، أو الكيلاني، أو الجيلي: مؤسس الطريقة القادرية. ولد في جيلان وراء طبرستان. من كبار الزهاد والمتصوفين. كتابه «فتوح الغيب» مطبوع ومتداول. وفاته ببغداد سنة (٥٦١هـ). ترجمته في طبقات الأولياء: ٢٤٦/١؛ الأعلام: ٤٧/٤.

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) لم أقف على ترجمته.

(٧) سمع منه الدمياطي، وحدَّث عنه. وفاته سنة (٦٥٦هـ). ترجمته في ذيل طبقات الحنابلة: ٤٥/٤-٤٦؛ شذرات الذهب: ٤٩٠/٧.

(٨) في الأصل [أبي].

(٩) هو الشيخ نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر الكيلاني، وقد تقدمت ترجمته.

(١٠) في الأصل [أبي].

(١١) سمع الكثير بإفادة والده، وبنفسه من محمد بن أحمد بن صرما، وأبي الفضل الإرموي،=

الكيلاني رحمه الله، ورضي عنه. [ح]، قال شيخنا شمس الدين محمد: وأخبرني عمي شمس الدين محمدُ بن حسام الدين عبد العزيز بن شمس الدين محمد بن عبد العزيز ابن عبد القادر[1] فيما أَذِنَ لي فيه أن أرويه عنه عن أبيه عن جده محمد بن عبد العزيز، قال: أنبأنا أبي عبد العزيز، قال: أنبأنا أبي الشيخُ القدوةُ عبدُ القادر الكيلاني، قال: وقال النبي ﷺ: (اعملوا، وقاربوا، وسددوا، فكلٌّ ميسر لما خُلِقَ له)[2].

=وابن ناصر الحافظ، وابن الزاغوني، وأبي الكرم الشهرزوري، وابن البناء، وأبي الوقت، وطبقتهم. تفقه على والده. قال ابن النجار: «كان حافظاً متقناً، ثقة، صدوقاً، حسن المعرفة بالحديث، فقيهاً على مذهب أحمد بن حنبل...منقطعاً في منزله عن الناس، لا يخرج إلا في الجمعات...وكان خشن العيش، صابراً على فقره، عزيز النفس عفيفاً». وقال أبو شامة: «لم يكن في أولاد الشيخ مثله، كان مقتنعاً من الدنيا باليسير، ولم يدخل فيما دخل فيه غيره من إخوته». وقال الذهبي: «حدث عنه الدبيثي، وابن النجار، والضياء المقدسي، والنجيب عبد اللطيف، وآخرون». وفاته سنة (٦٠٣هـ). ترجمته في ذيل طبقات الحنابلة: ٣/٧٥- ٧٨.

(١) لم أقف على ترجمة من ذُكر في هذا السند، والظاهر أنهم من سلالة الشيخ عبد القادر الكيلاني رحم الله الجميع.

(٢) لم أجده بهذا اللفظ فيما رجعت إليه من كتب الحديث. والذي في «صحيح البخاري»: (يا رسول الله! فيما يعمل العاملون؟ قال: كلٌّ ميسر لما خلق له)، كتاب التوحيد، باب: قول الله تعالى ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ﴾، رقم (٦٥٩٦). وعنده أيضاً: (إن الدين يسر، ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه، فسددوا، وقاربوا، وأبشروا، واستعينوا بالغدوة والروحة، وشيء من الدُّلْجَة)، كتاب الإيمان، باب: الدين يسر، وقول النبي ﷺ: أحب الدين إلى الله الحنيفية السمحة، رقم (٣٩). والذي في «صحيح مسلم»: (قيل: يا رسول الله! أَعُلِمَ أهل الجنة من أهل النار؟ قال: نعم، قيل: ففيم يعمل العاملون؟ قال: كل ميسر لما خلق له)، كتاب القَدَر، باب: كيفية خلق الآدمي في بطن أمه وكتابة رزقه وأجله وعمله وشقاوته وسعادته، رقم (٢٦٤٩). وفيه أيضاً: (سددوا، وقاربوا، وأبشروا، فإنه لن يدخل الجنة أحداً عمله، قالوا: ولا أنت يا رسول الله! قال: ولا أنا، إلا أن يتغمدنيَ الله منه برحمة، واعلموا أن أحب العمل إلى الله أدومه وإن قَلَّ)، كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب: لن يدخل أحد الجنة بعمله، بل برحمة الله تعالى، رقم (٢٨١٨).

وقال رضي الله عنه: وسألني رجل شيخ في المنام، فقال لي: أي شيء يُقرِّب العبد إلى الله عزَّ وجلَّ؟ فقلت: لذلك ابتداءٌ وانتهاء؛ فابتداؤه الورع، وانتهاؤه الرضا والتسليم والتوكل، فذكره، وصح ذلك، وثبت. وسمع معي ولَدَايَ: أبو الخير محمد، وأبو المجد عبدُ الله حاضر في الثالثة من عمره. أنشأهما الله تعالى نُشؤاً صالحاً، وأجاز لنا ولمن سمع معنا، أو حضر جميعَ ما يجوز له وعنه روايته. وذلك في مجلسين: آخرهما: يوم السبت(١) الخامس والعشرين من شهر رمضان المعظم سنة سبع وستين وسبعمائة بمعتكفه [بشباك](٢) صدر المسجد الأقصى، زاده الله شرفاً. كتبه محمد بن محمد بن يحيى الندرومي. عفا الله عنه. وصلى الله على سيدنا محمد، وآله وصحبه أجمعين، وسلَّم تسليماً كثيراً. وحسبنا الله ونعم الوكيل(٣).

[مشيخة عيسى](٤)

الحمد لله ربِّ العالمين

سمعت على سيدنا ومولانا أقضى القضاة، عَلَمِ الدين، شيخِ شيوخ المحدثين، مفتي الفِرَق، بركةِ الوقت [أبي](٥) الربيع سليمان ابن الفقير إلى الله تعالى سالمِ بن عبد الناصر بن محمد الغَزِّي الشافعي(٦)، الحاكمِ يومئذ ببلد سيدنا الخليل عليه أفضل

---

(١) كذا في الأصل، والذي يوافق هذا التاريخ هو يوم الجمعة.

(٢) ما بين الحاصرتين غير واضح في الأصل، والمثبت من مقال طارق ورَّاد، قراءة في مخطوط «ثَبَت ووَفَيات شمس الدين الندرومي»، مجلة الإنسان والمجتمع، العدد (١)، يونيو، ٢٠١١م، ص٨٤.

(٣) نهاية الورقة رقم (١٤).

(٤) جاء هذا العنوان على أوسط الهامش الأيمن من الورقة رقم (١٥).

(٥) في الأصل [أبو].

(٦) سمع من المطعِّم، وزينب بنت شُكْر، وست الوزراء، وغيرهم. وفاته سنة (٧٦٤هـ)، وسيأتي للمؤلف ذكر وفاته في نهاية السند. و(الغَزِّي) نسبة إلى غَزَّة -بفتح الغين والزاي المشددة- من مدن الساحل الفلسطيني على البحر المتوسط من ناحية مصر، بينها وبين=

الصلاة والسلام أجمعَ مشيخة الشيخ شرف الدين عيسى بن عبد الرحمن بن معالي المطعِّم المقدسي، بقراءته عليه بسنده فيها عن شيوخه، وصح ذلك، وثبت في يوم الأحد سابع عشر شهر جُمادى الأولى من شهور سنة إحدى وستين وسبعمائة. وأجاز لنا -أطال الله بقائه في خير وعافية- جميعَ ما يجوز له روايته. كتبه الفقير إلى الله محمد بن محمد بن يحيى الندرومي[١]. لطف الله به. وصلى الله على محمد وآله وسلم. وسمعه بقراءته أمينُ الدين محمد، وشرفُ الدين محمد ابنا أخي المُسْمِع المرحوم علاء الدين، تغمده الله برحمته آمين[٢].

[ثلاثيات البخاري][٣]

قرأتُ أجمع ثلاثيات البخاري على الشيخ الإمام العلَّامة الخطيب شهاب الدين أحمد بن الخطيب المرحوم شمس الدين محمد ابن الإمام كمال الدين كامل الشافعي[٤]، خطيب سيدنا الخليل عليه السلام يومئذ بالمقام بين المنبر والمحراب ليلة اليوم المؤرخ أعلاه، بسماعه لها من الحجَّار[٥] عن الزبيدي عن أبي الوقت بسنده المعروف، وصح ذلك، وثبت، وأجاز لنا مروياته أجمع بسؤالي. كتبه الفقير إلى الله محمد الندرومي، عفا

=عسقلان بضع كيلو مترات. وبها ولد الإمام الشافعي ﷺ. يُنظر: معجم البلدان: ٤/٢٠٢؛ المعجم المختص: ١٠٥؛ الدرر الكامنة: ٢/٢٩٢-٢٩٣.

(١) (الندرومي) هنا كتبت بالذال.

(٢) جاء بين السطور ما يلي: «السماع والإجازة صحيحان. كتبه سليمان بن سالم». وجاء أيضاً قول المؤلف رحمه الله: «توفي شيخنا هذا عَلَمُ الدين سليمان بن سالم في العشر الأخير من شهر رمضان المعظم سنة أربع وستين وسبعمائة رحمه الله تعالى». هذا، ولم أقف على ترجمة أمين الدين محمد، وشرف الدين محمد ابني علاء الدين.

(٣) جاء هذا العنوان في أسفل الهامش الأيمن من الورقة رقم (١٥).

(٤) لم أبصر بترجمته.

(٥) هو ابن الشِّحْنَة، وقد مرت ترجمته قريباً.

الله عنه بكرمه آمين. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً.

[كتاب الذكر والتسبيح][1]

وسمع أيضاً صاحبُ «الثَّبَتِ» الشيخُ أبو عبد الله الندرومي على الشيخ مظفرِ الدين محمدِ بن محمد بن يحيى بن عبد الكريم بن العطار، والشيخ المحدث ناصر الدين محمدِ بن أبي القاسم بن إسماعيل الفارقي جميعَ كتاب «الذكر والتسبيح» ليوسف بن يعقوب القاضي[2]. قال الأول: أخبرنا عز الدين عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي ابن نصر بن الصَّيْقَل الحراني[3] قراءة عليه، وأنا حاضر، أخبرنا أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي[4] إجازة. [ح] وقال الثاني: أخبرنا الحافظ شرف الدين

---

(١) جاء هذا العنوان في أوسط الهامش الأيسر من الورقة رقم (١٥).

(٢) الإمام، الحافظ، الفقيه، الثقة، القاضي، أبو محمد، يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد ابن زيد بن درهم الأزدي، البصري الأصل، البغدادي. صاحب التصانيف في السنن. كان أسند أهل زمانه ببغداد. قال الخطيب: «كان ثقة، صالحاً، عفيفاً، مهيباً، سديد الأحكام». توفي سنة (٢٩٧هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٤/٨٥-٨٧.

(٣) عز الدين، أبو العز، عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن الصَّيْقَل الحراني، مُسنِد الوقت. أجاز له ابن كليب. وممن روى عنه الحافظ البِرْزَالي. صلى عليه يوم وفاته ابن دقيق العيد. وفاته سنة (٦٨٦هـ). ترجمته في الوافي بالوفيات: ١٨/٣٢٠-٣٢١؛ تاريخ الإسلام: ١٥/٥٧٤؛ البداية والنهاية: ١٧/٦١٠؛ ذيل التقييد: ٢/١٢٨-١٢٩؛ شذرات الذهب: ٧/٦٩٢.

(٤) يصل نسبه إلى أبي بكر رضي الله عنه. صاحب التصانيف. حدث عنه يوسف أستاذ دار المستعصم بالله، وولده الكبير علي الناسخ، وسبطه الواعظ يوسف بن قزغلي الحنفي، والشيخ ابن قدامة، وابن النجار، والضياء، والنجيب الحراني، وابن عبد الدائم، وخلق سواهم. وحدَّث عنه بالإجازة ابن البخاري، وابن عصرون، وغيرهما. وكان رأساً في التذكير بلا مدافعة، وكان بحراً في التفسير، علّامة في السِّيَر والتاريخ. توفي في رمضان سنة (٥٩٧هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٢١/٣٦٥-٣٨٤؛ الأعلام: ٣/٣١٦-٣١٧.

عبد المؤمن بن خلف الدمياطي(١) سماعاً من حديث عبد الله بن أبي أوفى أن رجلاً أتى النبي ﷺ، فقال: إني لا أقرأ شيئاً من القرآن. الحديث(٢) إلى آخر الخبر، وحدثنا فيه إجازة. قال الدمياطي: أخبرنا أبو المظفر يوسف بن قزغلي(٣) سماعاً بالقاهرة، وسهيل بن عبد الله الرومي(٤) سماعاً ببغداد، قال أبو المظفر: أخبرنا جدي أبو الفرج

---

(١) يُعْرف بابن الجامد. حافظ الوقت. سمع من أصحاب السِّلَفي، ومن ابن المقيِّر، ولازم المنذري، له إجازة من ابن اللتِّي، وابن الشيرازى. حدَّث عنه ابن العديم، واليونيني، وأبو حيان، والمِزِّي، وخلائق. حدَّث بالإجازة العامة عن المؤيد الطوسي، وغيره. وصفه أبو حيان بأنه حافظ المشرق والمغرب. ووصفه الذهبي بأنه أحد الأئمة الأعلام، وبقية نقاد الحديث. وقال المِزِّي: «ما رأيت أحفظ منه». وقال البِرْزالي: «كان آخر من بقي من الحفاظ، وأهل الحَديث، أصحاب الرواية العالية، والدراية الوافرة». له مصنفات نفيسة. وفاته سنة (٧٠٥هـ). ترجمته في الوافي بالوفيات: ١٩/١٥٩-١٦٠؛ فوات الوفيات: ٢/٤٠٩-٤١١؛ معجم الشيوخ: ١/٤٢٤- ٤٢٥؛ تذكرة الحفاظ: ٤/١٧٩؛ طبقات الشافعيين: ١/٩٥١؛ الدرر الكامنة: ٢/٤١٧-٤١٨؛ ذيل التقييد: ٢/١٦٤- ١٦٥؛ غاية النهاية: ١/٤٧٢؛ طبقات الشافعية، ابن قاضي شهبة: ٢/٢٢٠-٢٢١؛ النجوم الزاهرة: ٨/٢١٨-٢١٩؛ شذرات الذهب: ٨/٢٣-٢٤.

(٢) الحديث رواه أحمد في «المسند»، رقم (١٩٤٠٩). وتمامه: (أتى رجل النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله! إني لا أقرأ القرآن، فمرني بما يجزئني منه، فقال له النبي ﷺ: قل: الحمد لله، وسبحان الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، قال: فقالها الرجل، وقبض كفه، وعدَّ خمساً مع إبهامه، فقال: يا رسول الله! هذا لله تعالى، فما لنفسي؟ قال: قل: اللهم اغفر لي، وارحمني، وعافني، واهدني، وارزقني، قال: فقالها، وقبض على كفه الأخرى، وعد خمساً مع إبهامه. فانطلق الرجل وقد قبض كفيه جميعاً فقال النبي ﷺ: لقد ملأ كفيه من الخير). قال محققو «المسند»: «حديث حسن بطرقه، وهذا إسناد ضعيف؛ لضعف إبراهيم السكسكي».

(٣) يوسف بن قزغلي بن عبد الله التركي العوني الهبيري البغدادي الحنفي، سبط ابن الجوزي. صاحب كتاب «تاريخ مرآة الزمان». وفاته سنة (٦٥٤هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٢٣/٢٩٦- ٢٩٧.

(٤) لم أقف على ترجمته فيما رجعت إليه من مصادر.

ابن الجوزي. وقال سهيل: أخبرنا عبد الخالق بن محمد الصابوني(١)، قالا: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد الدِّيْنَوَري(٢)، أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي ابن محمد الجوهري(٣)، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي(٤)، أخبرنا القاضي أبو محمد يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد، فذكره، وصح، وثبت بقراءة المحدث المفيد شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد العُرْياني في يوم السبت تاسع عشرين جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وسبعمائة بالجامع الأحمر بالقاهرة. وسمع جماعة منهم: عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن [العراقي](٥)، وذا خطه. وأجاز الشيخان للجماعة ما يجوز [لهما](٦) روايته. [وبه إلى يوسف القاضي، قال: حدثنا مسدَّد(٧)، حدثنا أبو عَوَانة(٨) عن

---

(١) عبد الخالق بن عبد الوهاب بن محمد بن الحسين ابن الصابوني، البغدادي، الخفاف، الإمام، المقرئ، المُسْنِد. وفاته سنة (٥٩٢هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٢١/٢٧٤- ٢٧٥.

(٢) وفاته سنة (٥٢١هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٩/٥٢٥-٥٢٦.

(٣) الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الشيرازي، ثم البغدادي، الجوهري. المحدث الصدوق، مسند الآفاق. كان من بحور الرواية. توفي سنة (٤٥٤هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٨/٦٨- ٧٠.

(٤) شيخ ثقة. روى عن يوسف القاضي جزء الزكاة وجزء التسبيح، ما روى سواهما. توفي سنة (٣٧٣هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٦/٣٢٩-٣٣٠؛ العبر: ٢/١٤٢؛ شذرات الذهب: ٤/٣٩٤-٣٩٥.

(٥) في الأصل [ابن العراقي] وقد تقدم أن ابن العراقي اسمه أحمد، والمراد هنا الحافظ العراقي.

(٦) في الأصل [له]. والسياق يقتضي ما أثبتناه.

(٧) مُسَدَّد بن مُسَرْهد بن مُسَرْبل الأسدي، الإمام، الحافظ، الحجة، أبو الحسن الأسدي، البصري، أحد أعلام الحديث. حدَّث عن جويرية بن أسماء، ومهدي بن ميمون، وحماد بن زيد، وأبي عوانة، وغيرهم، حدَّث عنه البخاري، وأبو داود، وغيرهما. روى له الجماعة، سوى مسلم، وابن ماجه. وفاته سنة (٢٢٨هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٠/٥٩١- ٥٩٥.

(٨) الإمام، الحافظ، الثَّبْت، محدِّث البصرة، الوضاح بن عبد الله، مولى يزيد بن عطاء اليشكري، الواسطي، البزاز. كان من أركان الحديث. وفاته بالبصرة سنة (١٧٦هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٨/٢١٧-٢٢٣.

عثمان بن المغيرة الثقفي(١)، عن علي بن ربيعة الأسدي(٢)، عن أسماء بن الحكم الفزاري(٣)، قال: سمعت عليًّا عليه السلام يقول: كُنتُ رجلاً إذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثاً ينفعني، استحلفته بما شاء أن ينفعني، وإذا حدثني أحدٌ من أصحابه استحلفته، فإذا حلف صدقته، وحدثني أبو بكر - وصدق أبو بكر - أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ما من عبد يذنب ذنباً، فيُحسن الطُّهُور، ثم يقوم فيصلي ركعتين، ثم يستغفر الله لذلك الذنب إلا غُفر له)، ثم قرأ هذه الآية: ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً أَوۡ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ ﴾ (آل عمران: ١٣٥)(٤)](٥).

---

(١) أبو المغيرة الكوفي، وهو عثمان الأعشى، وهو عثمان بن أبي زرعة. روى عن زيد بن وهب، ومجاهد بن جبر، وأبي ليلى، وغيرهم، وعنه شعبة، والثوري، وأبو عوانة، وآخرون. لم أرَ من أرخ لوفاته. قال ابن عدي: «قال الشيخ: وهذا الحديث مداره على عثمان بن المغيرة...وهذا الحديث طريقه حسن، وأرجو أن يكون صحيحاً». يُنظر: الجرح والتعديل: ١٦٧/٦؛ الكامل في الضعفاء: ١٤٣/٢؛ تهذيب التهذيب: ١٥٥/٧- ١٥٦.

(٢) من العلماء الأثبات. وثَّقه يحيى بن معين. ترجمته في سير أعلام النبلاء:٤٨٩/٤. و لم يذكر تاريخاً لوفاته.

(٣) قال ابن عدي: «قال الشيخ: وأسماء بن الحكم هذا لا يُعرف إلا بهذا الحديث، ولعل له حديثاً آخر». يُنظر: الكامل في الضعفاء: ١٤٣/٢.

(٤) رواه الترمذي في كتاب الصلاة، باب: ما جاء في الصلاة عند التوبة، رقم (٤٠٦)، وفي كتاب التفسير، باب: ومن سورة آل عمران، رقم (٣٠٠٦)، وأبو داود في كتاب الصلاة، باب: في الاستغفار، رقم (١٥٢١)، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب: ما جاء في أن الصلاة كفارة، رقم (١٣٩٥)، والنسائي في السنن الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة، باب: ما يفعل من بلي بذنب وما يقول، رقم (١٠١٧٥)، وعند غير أبي داود: (ما من رجل...).

(٥) ما بين الحاصرتين جاء بخط صغير مغاير في أسفل الورقة، وما أدري إن كان هذا الكلام قد سقط من المؤلف، فألحقه في أسفل الورقة؛ إذ ثمة خط على الهامش يشير إلى أن هذا الكلام قد سقط من المؤلف، فاستدركه في أسفل هامش الورقة. وبهذه الفقرة نهاية الورقة رقم (١٥).

[جزء مجلس رزق الله بن عبد الوهاب][1]

الحمد لله على كل حال

سمع صاحبه المحدِّث الرَّحَّال على الشيخ الأصيل المـُسْنِد المـُعَمِّر محب الدين أحمد بن يوسف الخِلاطي[2] جزءاً فيه مجلس رزق الله بن عبد الوهاب[3]، بسماعه لدى الإمام الرُّحْلة أبي المعالي أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد الأَبَرْقُوهي[4]،

---

(١) هذا العنوان ليس في الأصل، وهو مستفاد من نص صاحب «الثَّبَت» في المتن.

(٢) أحمد بن يوسف بن أحمد بن عمر الخلاطي. سمع من الأَبَرْقُوهي، والدمياطي، والمشطوبي، وغيرهم، حدَّث عنه العراقي، وجماعة. وفاته سنة (٧٦٧هـ). و(الخِلاطي) بكسر الخاء، نسبة إلى خِلاط: قصبة أرمينية الوسطى، البلدة العامرة المشهورة، ذات الخيرات الواسعة، والثمار اليانعة، فيها الفواكه الكثيرة، والمياه الغزيرة، وببردها في الشتاء يُضر بالمثل، ولها البحيرة التي ليس لها في الدنيا نظير. ترجمته في الدرر الكامنة: ١/٣٣٨؛ معجم البلدان: ٢/٣٨٠- ٣٨١.

(٣) قال ابن السمعاني: «هو فقيه الحنابلة وإمامهم...كان مجلسه جمَّ الفوائد، كان يجلس في حلقة له بجامع المنصور للوعظ والفتوى». وقال الصفدي: «وكان واعظاً، مليح العبارة، لطيف الإشارة، فصيح اللسان، ظريف المعاني، وكان جميل الصورة، وله القبول التام، ورسول من دار الخلافة إلى ملوك العراق، وخراسان، وما وراء النهر». وفاته سنة (٤٨٨هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٨/٦٠٩-٦١٦؛ الوافي بالوفيات: ١٤/٧٦-٧٧؛ تذكرة الحفاظ: ٤/٧.

(٤) حدَّث عنه المِزِّي، والبِرْزَالي، واليعمري، والذهبي، وغيرهم. كان يُعْرَف بين الصوفية بالسُّهْرَوَرْدي؛ لأنه كان يُلْبَس عنه الخرقة. نسبته إلى (أَبَرْقُوه) بفتح أوله وثانيه، وسكون الراء، وضم القاف، والواو ساكنة، وهاء محضة: هكذا ضبطه أبو سعد، ويكتبها بعضهم أبرقويه، وأهل فارس يسمونها وركوه، ومعناه: فوق الجبل، وهو بلد مشهور بأرض فارس من كورة إصطخر قرب يزد. قال ياقوت: «قال أبو سعد: أبرقوه بليدة بنواحي أصبهان على عشرين فرسخاً منها، فإن لم يكن سهواً منه، فهي غير الفارسية». وفاة الأَبَرْقُوهي سنة (٧٠١هـ). يُنظر: الأنساب: ١/٩٢- ٩٣؛ معجم البلدان: ١/٦٩-٧٠؛ الدرر الكامنة: ١/١٠٢- ١٠٣؛ الوافي بالوفيات: ٦/١٥١-١٥٢.

أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن سابُور القَلانِسِي[١]، أخبرنا أبو المبارك عبد العزيز بن محمد بن منصور الشيرازي[٢] عنه، وصح في يوم الأحد ثالث عشرين جمادى الأولى سنة خمسين وسبعمائة بمنـــزله بالقاهرة، بالخطة المعروفة بالباطلية، وأجاز، وصح، وذلك بقراءة المفيد أبي الحسن علي بن الحسين بن علي البنا. وكتب حامداً، مصلِّياً، مُرَضِّيًّا. وأوله حديث أبي هريرة مرفوعاً: (إن الله عز وجل قال: من عادى لي وليًّا) الحديث[٣]. وآخره و[دواء][٤] نظره من عطف علام الغيوب.

[منتقى من السنن الصغرى للنسائي][٥]

وسمع أيضاً المحدِّثُ الرَّحَّال أبو عبد الله الندرومي بقراءتي والتاريخ منتقىً من «السنن الصغرى» للنسائي، انتقاء الحافظ أبي الفرج زين الدين عبد الرحيم العراقي، وجملته اثنا عشر حديثاً على الشيخ الأصيل محب الدين [أحمد][٦] بن يوسف بن

---

(١) الشيرازي. سمع «سنن أبي داود» من أبي المبارك. لم أقف على تاريخ وفاته، لكن ذكر ابن نقطة في «التقييد» أن مولده (٥٤٢هـــ). ترجمته في تاريخ جرجان: ١/٤١٨؛ إكمال الإكمال: ٣/٣٨٨-٣٨٩؛ التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: ٢/٦٠٦-٦٠٧؛ توضيح المشتبه: ٥/٢٦٧.

(٢) سمع «سنن أبي داود» من ابن شَكْرُويْه. وفاته سنة (٥٥٩هـــ). ترجمته في التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: ٢/٦٦٠.

(٣) رواه البخاري في «صحيحه»، كتاب الرقاق، باب: التواضع، رقم (٦٥٠٢). وتمامه: (فقد آذنته بالحرب. وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه. وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، وإن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه، وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن، يكره الموت، وأنا أكره مساءته).

(٤) كذا في الأصل، ولعل الصواب [ودوام نظره].

(٥) العنوان ليس في الأصل، وهو مستفاد من نص صاحب «الثَّبَت» في المتن.

(٦) في الأصل [محمد] والتصويب من الدرر، وقد تقدم قريباً ذكر المؤلف له على الصواب.

أحمد الخِلاطي، بسماعه من غازي بن أيوب بن [قَايِمَازَ][١] بن المشطوبي[٢]، والشيخ نور الدين علي بن [نصر الله][٣] بن عمر ابن الصواف[٤]، بسماعهما من أبي بكر عبد العزيز ابن باقا، بسماعه من أبي زرعة طاهر المقدسي[٥]، بسماعه من أبي محمد عبد الرحمن الدُّوْني[٦]، بسماعه من أبي نصر الكسار[٧]، بسماعه من ابن السني[٨]، بسماعه

(١) في الأصل [قيماز]، والتصويب من مصادر الترجمة.

(٢) أبو الهيجا من جند القاهرة. سمع على ابن باقا الثلث الأول من «سنن النسائي»، رواية ابن السني، حدَّث به، رواه عنه الشيخ أبو حيان النحوي. وفاته سنة (٦٩٥هـ). ترجمته في معجم الشيوخ: ٢/٩٥- ٩٦؛ ذيل التقييد: ٢/٢٦٤.

(٣) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من مراجع الترجمة.

(٤) علي بن نصر الله بن عمر بن عبد الواحد القرشي المصري، أبو الحسن، نور الدين ابن الصواف. سمع أكثر «سنن النسائي» من ابن باقا، فكان خاتمة أصحابه، وسمع أيضاً من ابن الصابوني، وغيره، وأجاز له ابن مَنْده، وغيره، أخذ عنه السبكي، والواني، وابن المهندس، وغيرهم. وفاته سنة (٧١٢هـ). ترجمته في الدرر الكامنة: ٣/١٣٦؛ ذيل التقييد: ٢/٢٢٥؛ شذرات الذهب: ٨/٥٦.

(٥) سبقت ترجمته.

(٦) عبد الرحمن بن حمد بن الحسن بن عبد الرحمن الدوني. آخر من روى كتاب «المجتبى» من سنن النسائي، عن القاضي أبي نصر أحمد بن الحسين الكسار، صاحب ابن السني. وفاته سنة (٥٠١هـ). نسبته إلى قرية (الدُّوْن) من أعمال هَمَذان، على عشرة فراسخ منها، مما يلي مدينة الدينور. ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٩/٢٣٩-٢٤٠.

(٧) أحمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن بوان، الدِّيْنَوَري. سمع «سنن» النسائي المختصر من الحافظ أبي بكر ابن السني. وفاته سنة (٤٣٣هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٧/٥١٤.

(٨) الإمام، الحافظ، الثقة، الرَّحال، أبو بكر، أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط الهاشمي الجعفري الدِّيْنَوَري، المشهور بابن السني. جَمَعَ وصنَّف كتاب «عمل اليوم والليلة»، وهو من المرويات الجيدة. وهو الذي اختصر «سنن» النسائي، واقتصر على رواية المختصر، وسماه «المجتنى» - بالنون- ، وهو في «جامع الاصول» «المجتبى» - بالباء- وكلاهما صحيح. وهو المطبوع المتداول بين الناس. وتوهم كثير من أهل العلم أنه من اختصار النسائي. وفاة ابن السني في آخر سنة (٣٦٤هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٦/٢٥٥- ٢٥٧.

من أبي عبد الرحمن النَّسائي(١). كتبه علي بن أبي بكر بن [أحمد البالسي](٢)، حامداً لله، ومصلِّياً على رسوله ﷺ.

سمع المنتقى المذكور بالقراءة والتاريخ على الشيخ الأصيل أبي العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد العسقلاني(٣)، بسماعه من غازي فقط بالسند المتقدم. ثم سمع بالقراءة والتاريخ المنتقى المذكور على الشيخ بهاء الدين رسلان(٤)، بسماعه من

---

(١) أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر، الإمام، الحافظ، الثَّبْت، شيخ الإسلام، ناقد الحديث، صاحب «السنن». نسبته إلى (نَسا) - بفتح أوله مقصور- مدينة بخراسان بينها وبين سرخس يومان، وبينها وبين مرو خمسة أيام، وبين نيسابور ستة أو سبعة. والنسبة الصحيحة إليها نسائي. وقد ذكر ياقوت سببَ هذه التسمية، فانظره إن أحببت. وكانت وفاة النسائي سنة (٣٠٣هـ). يُنظر: معجم البلدان: ٤/٢٢٥- ٢٢٦؛ سير أعلام النبلاء: ١٤/١٢٥- ١٣٦.

(٢) ما بين الحاصرتين غير واضح في الأصل، والظن أنه علي بن أبي بكر بن أحمد البالسي، المصري، نور الدين النحوي، أخذ عن ابن هشام، والإسنوي، وغيرهما، وسمع من ابن عبد الهادي، والميدومي. وفاته سنة (٧٦٧هـ). ترجمته في الدرر الكامنة: ٣/٣٣.

(٣) أحمد بن محمد بن أبي بكر العسقلاني، شهاب الدين، ابن العطار. سمع من غازي المشطوبي، والأَبَرْقُوهي، والدمياطي، وغيرهم. ومن مسموعاته «علوم الحديث» لابن الصلاح. وفاته سنة (٧٦٣هـ). و(العسقلاني) نسبة إلى عَسْقَلان - بفتح أوله، وسكون ثانيه، ثم قاف، وآخره نون- مدينة من مدن الساحل الفلسطيني على البحر المتوسط، غير بعيدة عن غَزَّة، ويقال لها: عروس الشام. افتتحها معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه في خلافة عمر رضي الله عنه. نزلها جماعة من الصحابة والتابعين، وحدَّث بها خلق كثير. استولى عليها الإفرنج سنة (٥٤٨هـ)، واستنقذها من أيديهم صلاح الدين سنة (٥٨٣هـ). وقد روي في فضلها جملة أحاديث، منها قوله ﷺ: (أبشركم بالعروسين: غَزَّة وعَسْقلان)، وقوله: (لكل شيء ذروة، وذروة الشام عسقلان). وعَسْقلان أيضاً: قرية من قرى بلخ، أو محلة من محالِّها. يُنظر: معجم البلدان: ٤/١٢٢؛ الدرر الكامنة: ١/٢٥٧-٢٥٨؛ الوفيات لابن رافع: ٢/٢٤٨.

(٤) رسلان بن أحمد بن إسماعيل بن أحمد الدمشقي. سمع من ابن الشِّحْنَة، وغيره. وفاته سنة (٧٩٦هـ). ترجمته في الدرر الكامنة: ٢/١٠٩؛ إنباء الغمر: ١/٤٨٠.

ابن الصواف. ثم سمع أيضاً على الشيخ محب الدين الخِلاطي جزء ابن الطَّلَّاية[١]، بسماعه من أبي المعالي أحمد بن إسحاق الأَبَرْقُوهي، بسماعه من أبي القاسم المبارك ابن أبي الجود[٢]، أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي غالب بن الطَّلَّاية، وصح ذلك في يوم الأحد مستهل جمادى الآخرة[٣] سنة ثمان وخمسين وسبعمائة بدار الحديث بالظاهرية، بقراءة كاتبه [علي بن][٤] أبي بكر بن سليمان [الهيثمي][٥].

[من مسند الدارمي][٦]

الحمد لله وحده

سمعت على الشيخ الإمام العلَّامة أقضى القضاة تاج الدين مفتي المسلمين بقية السلف الصالحين بالاتفاق أبي بكر الحاكم بالقدس الشريف يومئذ من «مُسْنَد» أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي من قوله فيه: باب الجمع بين الصلاتين، إلى قوله: ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْأَخِرَةِ﴾ (يونس:٦٤). ومن باب ميراث الخنثى إلى آخر الكتاب، بسماعه لجميع الكتاب، خلا من أوله إلى قوله:

---

(١) أحمد بن أبي غالب بن أحمد بن عبد الله بن محمد، عُرِفَ بابن الطَّلَّاية. روى جزءاً عن عبد العزيز بن علي الأنماطي، وتفرد به، وهو التاسع من «المخلصيات». وفاته سنة (٥٤٨هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٢٠/١٦١-١٦٣.

(٢) المبارك بن علي بن المبارك البغدادي، العتابي، نسبة إلى محلة العتابيين ببغداد. خاتم الرواة عن أبي العباس بن الطَّلَّاية. حدَّث عنه الدبيثي، وابن النجار، والأَبَرْقُوهي، وغيرهم. وفاته في سلخ المحرم سنة (٦٢٣هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٢٢/٢٦٣.

(٣) كذا في الأصل، والذي يوافق هذا التاريخ هو يوم الاثنين.

(٤) ما بين الحاصرتين غير واضح في الأصل، والمثبت من موضع متقدم من «الثَّبَت».

(٥) ما بين الحاصرتين غير واضح في الأصل، والمثبت من موضع متقدم من «الثَّبَت». هذا، وثمة بضع كلمات في أسفل الصفحة اليمنى من الورقة غير ظاهرة.

(٦) جاء هذا العنوان على الهامش الأعلى من الصفحة اليسرى من الورقة رقم (١٦).

باب الاقتداء بالعلماء على المولى الملك الأوحد نجم الدين يوسف بن الملك الناصر داود بن الملك المعظَّم عيسى في سنة ثمان وتسعين وستمائة، قال: أخبرنا أبو المنجا ابن اللَّتِّي بسنده المعروف بقراءة الحافظ أبي محمود القدسي، وقراءة الحافظ السيد أبي عبد الله محمد بن علي الحسيني، وقراءة المحدِّث سليمان الأجاري برواق[١] الكريمية من المسجد الأقصى الشريف، وصح ذلك، وثبت في مجالس، آخرها: يوم الثلاثاء [سادس][٢] عشر رجب الفرد من شهور سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة. وأجاز لنا رواية ما يجوز له روايته، متلفظاً به. قال ذلك، وكتبه الفقير إلى ربه الكريم محمد بن محمد بن يحيى الندرومي. عفا الله عنه برحمته، آمين آمين. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين، وسلَّم تسليماً. وحسبنا الله ونعم الوكيل.

[الحديث بالأوَّلية][٣]

الحمد لله ربِّ العالمين

سمع صاحب هذا «الثَّبَت» المبارك وولده أبو الخير محمد في الثالثة على الشيخ المُسْنِد الرضي شهاب الدين أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي بكر البياني الخزرجي[٤] -أيده الله تعالى- بقراءة الحافظ شهاب الدين أبي محمود الحديث المسلسل بالأوَّليَّة، بسماعه من أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري، وهو أول حديث سمعه منه حضوراً، أخبرنا أبو اليُمن زيد بن الحسن

---

(١) (الرواق) بيت كالفسطاط، يُحْمَل على عمود واحد طويل، ورواق البيت مقدمه، وسقيفة للدراسة في مسجد، أو معبد، أو غيرهما. المعجم الوسيط (راق).

(٢) في الأصل [خامس]، وهو لا يتفق وسائر تواريخ السماعات، والمثبت هو الموافق.

(٣) جاء هذا العنوان على هامش أوسط الصفحة اليسرى من الورقة (١٦).

(٤) محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن يعقوب بن إلياس الأنصاري، الخزرجي، البياني، المقدسي، كان يُعرف بابن إمام الصخرة. أُحضر على ابن البخاري، وزينب بنت مكي، وابن عساكر. وفاته سنة (٧٦٦هـ). ترجمته في الدرر الكامنة: ٣/٢٩٥.

الكندي[(١)]، وهو أول حديث سمعه منه، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي[(٢)]، وهو أول حديث سمعه منه، أخبرنا أبو الحسن الصِّقِلِّي[(٣)]، وهو أول حديث سمعه منه بسنده المسلسل المعروف، وتسلسل لهما بشرطه بقبة الصخرة من المسجد الأقصى.

[جزء حياة الأنبياء][(٤)]

وسمع عليه بالقراءة جزء [حياة الأنبياء في قبورهم][(٥)] للحافظ.............

---

(١) زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن البغدادي، المقرئ، النحوي، اللغوي، شيخ الحنفية والقراء والنحاة بالشام، ومُسْنِد العصر. توفي سنة (٦١٣هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٢٢/٣٤-٤١؛ شذرات الذهب: ٧/١٠٠-١٠١.

(٢) مُسْنِدُ الدنيا، القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري الحنبلي البزاز، ويُعْرَف بقاضي المارستان، وبابن صهر هبة. سمع من علي بن عيسى الباقلاني، وتفقّه على القاضي أبي يعلى، وانتهى إليه علو الإسناد في زمانه. وفاته سنة (٥٣٥هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٢٠/٢٣-٢٨؛ تذكرة الحفاظ: ٤/١٢٨١-١٢٨٢؛ شذرات الذهب: ٦/١٧٧-١٨١.

(٣) علي بن المفرج بن عبد الرحمن الصِّقِلِّي. قال ياقوت: «صِقِلِّية: بثلاث كسرات، وتشديد اللام والياء أيضاً مشددة، وبعض يقول: بالسين، وأكثر أهل صقلية يفتحون الصاد واللام». وضبطه السمعاني بفتح الصاد المهملة والقاف وفي آخرها اللام، وزاد ابن خلكان تشديد اللام، هذه النسبة إلى جزيرة صقلية، وهي في بحر المغرب، قريبة من القيروان والمهدية، خرج منها جماعة كثيرة من علماء المسلمين، انتزعها الفرنج من المسلمين في سنة (٤٦٤هـ). يُنظر: الأنساب: ٨/٣٢١؛ وفيات الأعيان: ٣/٢١٥؛ اللباب في تهذيب الأنساب: ٢/٢٤٥، وفيه (بن الفرح)؛ إكمال الإكمال: ٣/٣٣٠، وفيه (السقلي) بالسين، وجميع هذه المصادر لم تذكر تاريخاً لوفاته.

(٤) جاء هذا العنوان على هامش أعلى الصفحة اليسرى من الورقة (١٦).

(٥) كذا في الأصل، ولعل الصواب [حياة الأنبياء بعد وفاتهم]. وثمة رسالة بعنوان [حياة الأنبياء في قبورهم] لأحمد بن الحسن بن عبد الكريم الكريمي، الخالدي، الأزهري، متوفى سنة (١١٨٢هـ). ورسالة أخرى بعنوان [كشف النقاب في حياة الأنبياء إذا تواروا في=

البيهقي[١] بسماعه حضوراً على ابن البخاري[٢]، أخبرنا أبو سعد الصفار[٣] إجازة، أخبرنا أبو عبد الله الفَرَاوَي[٤]، أخبرنا الحافظ البيهقي.

[جزء ابن زَبَّان][٥]

وسمع عليه جزءاً من حديث ابن زَبَّان[٦]، بسماعه من زينب بنت مكي

=التراب] لمحمد حجازي بن محمد بن عبد الله المصري، الشافعي، الشهير بالواعظ القلقشندى، متوفى سنة (١٠٣٥هـ). يُنظر: كشف الظنون: ٢/١٤٥٥؛ هدية العارفين: ١/٧٨، ١٧٨، ٢/٢٧٥.

(١) الحافظ العلّامة، الثبت، الفقيه، شيخ الإسلام، أبو بكر، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي (نسبة إلى خسروجرد: قرية من ناحية بيهق)، الخراساني. صاحب التصانيف النافعة. وفاته سنة (٤٥٨هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٨/١٦٣-١٦٩.

(٢) سبقت ترجمته.

(٣) عبد الله بن عمر بن أحمد بن منصور بن الإمام محمد بن القاسم ابن حبيب، ابن الصفار النيسابوري. كان إماماً عالماً بالأصول، فقيهاً ثقةً من بيت العلم. توفي سنة (٦٠٠هـ). ترجمته في الوافي بالوفيات: ١٧/٢٠٢؛ تذكرة الحفاظ: ٤/١٣٦٩.

(٤) مُسْنِد خراسان، فقيه الحرم، أبو عبد الله، محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد بن أبي العباس الصاعدي، الفَرَاوَي، النيسابوري، الشافعي. قال ابن عساكر: «كان يُقصد من النواحي؛ لما اجتمع فيه من علو الإسناد، ووفور العلم، وصحة الاعتقاد، وحُسن الخُلق، والإقبال بكليته على الطالب». وكان من ملازمي الإمام الجويني. وفاته سنة (٥٣٠هـ). و(الفَراوي) جزم ابن السمعاني وغيره بضم الفاء، وبالفتح آخرون، وهو الأكثر فيما ذكره البكري. وقال ابن نقطة: «الفتح أكثر وأشهر». وهذه النسبة إلى فراوة: بلدة في طرف خراسان مما يلي خوارزم. يُنظر: معجم البلدان: ٤/٢٤٥؛ الأنساب: ١٠/١٦٦؛ سير أعلام النبلاء: ١٩/٦١٥-٦١٩؛ توضيح المشتبه: ٢/١٩٣؛ تبصير المنتبه: ٣/١١٠٠.

(٥) جاء هذا العنوان على هامش أسفل الصفحة اليسرى من الورقة (١٦).

(٦) أحمد بن سليمان بن زَبَّان الكندي. توفي سنة (٣٣٨هـ). ترجمته في ميزان الاعتدال: ١/١٠٢؛ لسان الميزان: ١/٧٥؛ كشف الظنون: ١/٥٨٣.

الحراني[1]، قال: أخبرنا أبو حفص بن طَبَرْزَذ[2]، أخبرنا أبو القاسم السمرقندي[3]، أخبرنا أبو محمد الكتاني[4]، أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر[5]، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سليمان بن زَبَّان بسنده.

[الجزء الأول من فوائد الصِّقِلِّي][6]

وسمع عليه بالقراءة الجزء الأول من الفوائد المنتقاة لأبي الحسن الصِّقِلِّي، أخبرنا أبو الحسن ابن البخاري سماعاً عليه، وأنا حاضر، أخبرنا أبو القاسم الكندي، أخبرنا

---

(١) زينب بنت مكي بن علي بن كامل الحراني، الشيخة المعمرة العابدة، أم أحمد. كانت أسند من بقي من النساء في الدنيا. وفاتها سنة (٦٨٨هـ). ترجمتها في الوافي بالوفيات: ١٥/٤٢-٤٣؛ شذرات الذهب: ٧/٧٠٦.

(٢) عمر بن محمد بن معمر بن أحمد بن يحيى بن حسان البغدادي الدارقزي المؤدب، ويُعْرَف بابن طَبَرْزَذ: المُسْنِد الكبير، الرُّحْلة، كان مُسْنِد أهل زمانه. توفي سنة (٦٠٧هـ). وقيَّد ابن خلكان (طَبَرْزَذ) بالحروف، فقال: «بفتح الطاء المهملة، والباء الموحدة، وسكون الراء، وفتح الزاي، وبعدها ذال معجمة»، قال: «وهو اسم لنوع من السُّكَّر»، فارسي معرَّبٌ. وفيات الأعيان: ٣/٤٥٢-٤٥٣؛ سير أعلام النبلاء: ٢١/٥٠٧-٥١٢؛ تاريخ الإسلام: ١٣/١٦٧-١٧٠؛ شذرات الذهب: ٧/٤٩.

(٣) الإمام، المحدِّث، المفيد، المُسْنِد، أبو القاسم، إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث، السمرقندي، الدمشقي المولد، البغدادي الوطن. وفاته سنة (٥٣٦هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٢٠/٢٨-٣١.

(٤) عبد العزيز بن أحمد التميمي الدمشقي الصوفي الحافظ. محدث، دمشق. توفي سنة (٤٦٦هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٨/٢٤٨-٢٥٠؛ شذرات الذهب: ٥/٢٨٣-٢٨٤؛ الأعلام: ٤/١٣.

(٥) عبد الرحمن بن أبي نصر عثمان بن القاسم بن معروف الدمشقي، يُعْرَف بالشيخ العفيف. وفاته سنة (٤٢٠هـ). ترجمته في شذرات الذهب: ٥/١٠٠.

(٦) جاء هذا العنوان على هامش أسفل الصفحة اليسرى من الورقة (١٦).

أبو بكر قاضي المارستان[١]، أخبرنا أبو الحسن الصِّقِلِّي بسنده.

[منتقى من كتاب الزهد الكبير][٢]

وسمع عليه بالقراءة منتقى من كتاب «الزهد الكبير» للحافظ البيهقي، انتقاء قارئه، بإجازته من أبي الفضل ابن عساكر، قال: أنبأنا المؤيد الطوسي، أخبرنا أبو القاسم الشَّحَّامي، أخبرنا الحافظ البيهقي. فذكره.

[جزء محمد بن عبد الصمد][٣]

وسمع عليه جزء أبي الحسن، محمد بن يزيد بن عبد الصمد[٤] بالقراءة، بسماعه من ابن القواس[٥]، أخبرنا ابن الحرستاني[٦]، أخبرنا أبو الحسين ....

---

(١) محمد بن عبد الباقي الأنصاري: مُسْنِد العصر، يُعرَف بقاضي المرستان. قال ابن نقطة: «حدَّث القاضي أبو بكر بـ«صحيح البخاري»، عن أبي الحسين بن المهتدي بالله». وفاته سنة (٥٣٥هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٢٠/٢٣-٢٨.

(٢) جاء هذا العنوان على هامش الصحفة اليسرى من الورقة رقم (١٦).

(٣) جاء هذا العنوان على هامش أعلى الصفحة اليمنى من الورقة (١٧).

(٤) ثمة كلمة شُطِبَ عليها. وأبو الحسن الهاشمي، الدمشقي. سمع أباه، وسليمان ابن بنت شرحبيل، وأبو نعيم الحلبي، وغيرهم. سمع منه ابن الناصح، والطبراني، وغيرهما. قال الذهبي: «وعندي جزء لطيف له». وفاته سنة (٢٩٩هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٤/٥٦.

(٥) عمر بن عبد المنعم بن عمر بن عبد الله بن غدير، ناصر الدين، أبو حفص بن القوَّاس، الطائي الدمشقي، الشيخ المعمَّر، مُسنِد الشام. وفاته بدمشق سنة (٦٩٨هـ). ترجمته في تاريخ الإسلام: ١٥/٨٧٧؛ الوافي بالوفيات: ٢٢/٣٢٠؛ معجم الشيوخ: ٢/٧٤-٧٥؛ شذرات الذهب: ٧/٧٧٢.

(٦) عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن علي بن عبد الواحد الأنصاري، الدمشقي، الشافعي، ابن الحرستاني، من ذرية سعد بن عبادة رضي الله عنه، العالِم، المفتي، المعمر، الصالح، مُسْنِد الشام، شيخ الإسلام، قاضي القضاة، جمال الدين، أبو القاسم. وفاته سنة (٦١٤هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٢٢/٨٠-٨٣.

ابن المسلَّم[١]، أخبرنا أبو عبد الله ابن أبي الحديد[٢]، أخبرنا أبو الحسن السمسار[٣]، أخبرنا أبو القاسم الفَرْغَاني[٤] عنه.

[الأجزاء الأربعة رواية أبي مصعب][٥]

وسمع عليه الأجزاء الأربعة المخرَّجة من «الموطأ»، رواية أبي مصعب، بقراءة

---

(١) علي بن المسلَّم بن محمد بن علي بن الفتح، السُّلَمي الدمشقي الشافعي الفرضي، جمال الإسلام، أبو الحسن، مفتي الشام. توفي ساجداً في صلاة الفجر سنة (٥٣٣هـ). و(السَّلْمي) بفتح السين، وسكون اللام، نسبة إلى سَلْم جد المـُنْتَسِب إليه. و(السُّلَمي) بضم السين، وفتح اللام، نسبة إلى سُلَيم: قبيلة من العرب مشهورة، تفرقت في البلاد، وجماعة كثيرة منهم نزلت حمص. و(السَّلَمي) بفتح السين واللام -وأصحاب الحديث يكسرون اللام- هذه النسبة إلى بني سَلَمة: حيٌّ من الأنصار. وإلى سَلَمْيَة: مدينة من أعمال حماة، ولا يعرفها أهل الشام إلا بسَلَمِيَّة -بفتح أوله وثانيه، وكسر الميم، وياء النسبة- . وإلى سَلَمة بن مالك -بالفتح- بطن من كندة، وسلمة بن عمرو، بطن من جعفي. يُنظر: سير أعلام النبلاء: ٢٠/٣١-٣٣؛ الأنساب: ٧/١٧٩-١٨٥؛ معجم البلدان: ٣/٢٤٠- ٢٤١؛ ذيل لب الألباب في تحرير الأنساب: ١٣٨-١٣٩.

(٢) الحسن بن أحمد بن أبي الحديد، أبو عبد الله، مُسْنِد دمشق. وفاته سنة (٤٨٢هـ). يُنظر: سير أعلام النبلاء: ١٨/٥٠١. ذكر وفاته في أثناء ترجمة (الحبال)، ولم يفرد له ترجمة برأسها، ولم أقف على ترجمة له في أي من المراجع التي رجعت إليها.

(٣) علي بن موسى بن الحسين، ابن السمسار الدمشقي، أبو الحسن، الشيخ الجليل، المـُسْنِد، العالِم. كان مسند أهل الشام في زمانه. وفاته سنة (٤٣٣هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٧/٥٠٦- ٥٠٧.

(٤) المظفر بن حاجب بن أركين الفَرْغَاني. حدَّث عن أبي يعلى الموصلي، والنسائي، والفريابي، وغيرهم. روى عنه ابن الجندي، وابن الجبان، وغيرهما. وفاته سنة (٣٦٣هـ) أو بعدها. و(الفَرْغَاني) بفتح الفاء، وسكون الراء، وفتح الغين المعجمة، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى موضعين: أحدهما: فرغانة، وهي ولاية وراء الشاش من بلاد المشرق، وراء نهر جيحون وسيحون. الثاني: فرغان، قرية من قرى فارس. يُنظر: الأنساب: ١٠/١٨٨؛ تاريخ دمشق: ٥٨/٣٧٦-٣٧٧؛ شذرات الذهب: ٤/٣٨٨.

(٥) جاء هذا العنوان على هامش أعلى الصفحة اليمنى من الورقة (١٧).

شهاب الدين أحمد بن محمد بن منيب[١]، الأول: الموافقات، وهي ثلاثة عشر حديثاً. الثاني: جزء منتقى من مشايخ مالك. الثالث: جزء فيه تسعة أحاديث بانتقائي. الرابع: جزء منتقى من رواية أبي مصعب عن مالك، عن ابن شهاب[٢]، عن عروة بن الزبير[٣]، عن عائشة رضي الله عنها، بسماع الشيخ شهاب الدين لجميع «الموطأ»، رواية أبي مصعب، خلا الجزء الأول والخامس على الحافظ أبي الفضل ابن عساكر، أخبرنا المؤيد الطوسي إجازة بسنده المعروف.

[جزء أبي الحسين ابن المظفر][٤]

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) محمد بن مُسْلِم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن الحارث بن زهرة القرشي، الزهري، أحد الفقهاء المحدثين بالمدينة، حافظ زمانه. طلب العلم في أواخر عصر الصحابة، روى عن ابن عمر حديثين، وعن سهل بن سعد، وأنس بن مالك، وخلق غيرهم، وروى عنه خلق كثير يصعب حصرهم. روى له الجماعة. قال عمر بن عبد العزيز: «لم يبق أحد أعلم بسنة ماضية من الزهري». وقال أحمد بن حنبل: «الزهري أحسن الناس حديثاً، وأجود الناس إسناداً». وقال أبو حاتم: «أثبت أصحاب أنس الزهري». وفاته سنة (١٢٤هـ). ترجمته في تهذيب الكمال: ٢٦/٤١٩- ٤٤٣؛ الوافي بالوفيات: ٥/١٧- ١٩.

(٣) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب، الإمام، عالم المدينة، أبو عبد الله القرشي، الأسدي، المدني، الفقيه، أحد الفقهاء السبعة. حدث عن أبيه بشيء يسير؛ لصغره. وعن أمه أسماء بنت أبي بكر الصديق. وعن خالته أم المؤمنين عائشة، ولازمها، وتفقه بها، وعن سعيد بن زيد، وعلي بن أبي طالب، وأبي هريرة، وابن عباس، وزيد بن ثابت، وأبي أيوب الأنصاري، وخلق سواهم. حدَّث عنه بنوه: يحيى، وعثمان، وهشام، ومحمد، وسليمان بن يسار، وغيرهم كثير. قال عمر بن عبد العزيز: «ما أجد أعلم من عروة بن الزبير، وما أعلمه يعلم شيئاً أجهله». توفي سنة (٩٣هـ)، وقيل غير ذلك، وكان صائماً يوم وفاته. ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٤/٤٢١- ٤٣٧.

(٤) جاء هذا العنوان على هامش أوسط الصفحة اليمنى من الورقة (١٧).

وسمع عليه بقراءة الحافظ أبي محمود الشافعي جزءاً منه من رواية أبي الحسين محمد بن المظفر[(١)] الحافظ بسماعه من ابن عساكر، أخبرنا أبو البركات عمر[(٢)]، أخبرنا أبو العشائر القيسي[(٣)]، أخبرنا أبو الفتح القدسي[(٤)]، أخبرنا أبو الفرج ابن الغزال[(٥)]، أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر، بسنده. وذلك جميعه بالمسجد الأقصى في شهر صفر من سنة إحدى وستين وسبعمائة، وأجاز بسؤال القارئين جميع ما يجوز له وعنه روايته بشرطه. أثبته أحمد بن محمد بن محمد بن [ح][(٦)] حامداً لله، ومصلّياً ومسلّماً. والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله.

---

(١) محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى بن محمد البغدادي، أبو الحسين، الحافظ، المجود، محدِّث العراق. وفاته سنة (٣٧٩هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٦/٤١٨-٤٢٠.

(٢) عمر بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن حمزة بن يحيى ابن الحسين بن الشهيد زيد بن علي، العلوي، الزيدي، الكوفي، الحنفي. وفاته سنة (٥٣٩هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٢٠/١٤٥-١٤٦. هذا، وقد جاء بعد كلمة (عمر) في المتن كلمة [أبي]، وما أدري موقعها من السياق.

(٣) محمد بن الخليل بن فارس القيسي، الدمشقي، المعروف بالكردي، أبو العشائر. وفاته سنة (٥٤٩هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٢٠/٢٩٤.

(٤) نصر بن إبراهيم بن نصر بن إبراهيم بن داود النابلسي المقدسي الفقيه الشافعي، الإمام، العلَّامة، القدوة، المحدِّث، مفيد الشام، شيخ الإسلام، صاحب التصانيف والأمالي، يُعرف أيضاً بابن أبي حائط. وفاته سنة (٤٩٠هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٩/١٣٦-١٤٢؛ الوافي بالوفيات: ٢٧/٣٣.

(٥) عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان، أبو الفرج البغدادي، المحدِّث الغزال. سمع أبا بكر الأبهري، وابن المظفر، وغيرهما، روى عنه الخطيب البغدادي، ووثقه، والفقيه نصر المقدسي، وآخرون. سكن صور، وحدَّث بها. توفي سنة (٤٤٧هـ). ترجمته في تاريخ بغداد: ١٢/٢٩٧؛ تاريخ الإسلام: ٩/٦٩٦.

(٦) كذا في الأصل [محمد بن ح]، والذي تحصَّل لي أن رمز [ح] هو اختصار للقب أحد كَتَبَة «الثَّبت»، وهو: أحمد بن حامد.

وسمع ولده أبو الخير محمد المذكور من جزء أبي الحسين ابن المظفر من حديث ابن عباس[١] عن النبي ﷺ، قال: (إذا عسُر على المرأة ولادة) الحديث[٢]، إلى آخر الجزء. أثبته ابن [...][٣].

[المنتخب من سلسلة الذهب][٤]

وسمع الشيخ محمد عليه وولده محمد في الثالثة «المنتخب من سلسلة الذهب» بانتقائي من «موطأ» أبي مصعب، بسماعه من أبي الفضل ابن عساكر، بإجازته من المؤيد الطوسي بسنده المعروف، خلا ولده، فإنه سمعه من قول ابن عمر: (أن رسول الله ﷺ رأى في بعض مغازيه)، الحديث[٥]. وصح، وثبت في سَلْخ صفر من سنة إحدى وستين وسبعمائة بالمسجد الأقصى. بقراءة أحمد بن منيب.

---

(١) عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي، أبو العباس، ابن عم رسول الله ﷺ. دعا له رسول الله بقوله: (اللهم فقِّهه في الدين، وعلمه التأويل). كان يسمى حبْرُ الأمة، وترجمان القرآن. وفاته سنة (٦٨هـ)، قيل عند وفاته: مات رباني هذه الأمة. ترجمته في الإصابة: ٤/١٢١- ١٣١.

(٢) تمامه: (إذا عَسُر على المرأة وَلَدُها، فيَكتب هاتين الآيتين والكلمات في صَحْفَة، ثم تُغْسَل، فتُسقى منها: «بسم الله، لا إله إلا هو الحليم الكريم، سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم»، ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَىٰهَا﴾ (النازعات:٤٦)، ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍۭ بَلَٰغٌۭ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَٰسِقُونَ﴾ (الأحقاف:٣٥). قال البيهقي: هذا موقوف على ابن عباس. يُنظر: المصنف لابن أبي شيبة، رقم (٢٣٥٠٨)؛ الدعوات الكبير للبيهقي، رقم (٥٦٥)؛ عمل اليوم والليلة لابن السني، باب: ما تعوذ به المرأة، رقم (٦١٩).

(٣) الاسم غير مقروء.

(٤) جاء هذا العنوان على هامش أوسط الصفحة اليمنى من الورقة (١٧).

(٥) تمامه: (رأى في بعض مغازيه امرأة مقتولة، فأنكر ذلك، وهى عن قتل النساء، والصبيان). رواه مالك في الموطأ، باب: النهي عن قتل النساء، رقم (٩٢٠).

[جزء حديث أبي عمر غلام ثعلب][1]

وسمع عليه بقراءة الحافظ أبي محمود جزءاً من حديث أبي عمر غلام ثعلب[2]، بسماعه من الفخر ابن البخاري حضوراً، أخبرنا أبو حفص عمر بن طَبَرْزَذ، أخبرنا أبو بكر ابن الزاغوني[3]، أخبرنا أبو الحسن ابن البناء، أخبرنا أبو نصر النَّرْسي[4]، أخبرنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد غلام ثعلب بسنده. وصح،

---

(١) جاء هذا العنوان على هامش أسفل الصفحة اليمنى من الورقة (١٧).

(٢) محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم، البغدادي الزاهد، المعروف بغلام ثعلب، أبو عمر: العلّامة اللغوي المحدِّث. وفاته سنة (٣٤٥هـ). ترجمته في المنتظم: ١٤/١٠٣-١٠٦؛ تاريخ بغداد: ٣/٦١٨-٦٢٣؛ معجم الأدباء: ٦/٢٥٥٦-٢٥٦٠؛ نزهة الألباء: ١/٢٠٦-٢١١؛ إنباه الرواة: ٣/١٧١-١٧٧؛ وفيات الأعيان: ٤/٣٢٩-٣٣٣؛ طبقات الحنابلة: ٢/٦٧-٦٩؛ الوافي بالوافيات: ٤/٥٣؛ سير أعلام النبلاء: ١٥/٥٠٨-٥١٣.

(٣) محمد بن عبيد الله بن نصر ابن السري البغدادي، ابن الزاغوني المـُجَلِّد، المـُسْنِد الكبير، الصدوق. وفاته سنة (٥٥٢هـ). و(الزاغوني) نسبة إلى زاغونى، قال ياقوت: «قريةَ ما أظنها إلا من قرى بغداد». و(المـُجَلِّد) هذه النسبة لتجليد الكتب. قال السمعاني: «وكان له دكان يجلد فيها». يُنظر: معجم البلدان: ٣/١٢٦؛ سير أعلام النبلاء: ٢٠/٢٧٨-٢٧٩.

(٤) أحمد بن محمد بن أحمد بن حَسْنُون النَّرْسي، البغدادي. روى عنه الخطيب البغدادي، وغيره. وفاته سنة (٤١١هـ). و(النَّرْسي) منسوب إلى (النَّرْس): نهر حفره نرسى بن بهرام بنواحي الكوفة، مأخذه من الفرات، عليه عدة قرى، قد نُسب إليه قوم، والثياب النرسية منه. يُنظر: معجم البلدان: ٥/٢٨٠؛ سير أعلام النبلاء: ١٧/٣٣٧؛ تاريخ بغداد: ٦/٢٣. هذا، وفي هذا الإسناد أربعة إشكالات لم أوفَّق في تصويبها، وهي: أولاً: الذي تذكره كتب التراجم أن ابن طَبَرْزَذ سمع من أبي الحسن ابن الزاغوني المتوفى (٥٢٧هـ)، وسمع أيضاً من أبي غالب ابن البناء المتوفى (٥٢٧هـ)، ولم يسمع من أبي بكر ابن الزاغوني المتوفى (٥٥٢هـ). ثانياً: أن كتب التراجم لم تذكر أن أبا بكر وأبا الحسن ابني الزاغوني قد سمعا من أبي غالب وأبي الحسن ابني البناء. ثالثاً: لم تذكر كتب التراجم أن أبا الحسن ابن البناء قد سمع من أبي نصر النَّرْسي، بل الذي تذكره أن أبا غالب ابن البناء هو الذي سمع من النَّرْسي. رابعاً: لم تذكر كتب التراجم أن أبا نصر النرسي روى عن غلام ثعلب. هذا=

وثبت في مستهل ربيع الأول من سنة إحدى وستين [وسبعمائة][١].

[جزء من حديث ابن معروف][٢]

وسمع عليه بالقراءة والمكان والتاريخ جزءاً من أمالي ابن معروف[٣]، أخبرنا الفخر ابن البخاري، وأنا حاضر، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي[٤]، أخبرنا أبو محمد الجوهري[٥]، قال: حدثني قاضي القضاة أبو محمد عبد الله بن أحمد بن معروف إملاءً بسنده.

[جزء البيتوتة][٦]

وسمع عليه بقراءة أحمد بن منيب جزء البيتوتة[٧]، بسماعه من أبي الفضل أحمد

=ما خَلَصَت إليه بعد بحث شديد، وجهد جهيد. والذي أميل إليه أن يكون ترتيب السند وفق التالي: (أخبرنا أبو حفص طَبَرْزَذ، أخبرنا أبو الحسن ابن الزاغوني، أخبرنا أبو غالب ابن البناء، أخبرنا أبو نصر النرسي، أخبرنا أبو عمر...). والسند وَفْق هذا يبقى فيه إشكال من جهتين: الأولى: عدم سماع أبي الحسن ابن الزاغوني من أبي غالب ابن البناء. الثانية: عدم سماع النرسي من غلام ثعلب. أما ترتيبه وَفْق ما جاء في الأصل فَيَرِدُ عليه أربعة إشكالات، هي التي تقدم ذكرها. ويبقى في النفس شيء من هذا السند. فتأمل.

(١) ليست في الأصل.

(٢) جاء هذا العنوان على هامش أسفل الصفحة اليمنى من الورقة (١٧).

(٣) عبيد الله بن أحمد بن معروف البغدادي: قاضي القضاة، شيخ المعتزلة. وفاته سنة (٣٨١هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٦/٤٢٦-٤٢٧.

(٤) قاضي المارستان، مسند العراق، وقد تقدمت ترجمته غير بعيد.

(٥) سبقت ترجمته.

(٦) جاء هذا العنوان على هامش أعلى الصفحة اليسرى على الورقة (١٧).

(٧) (البيتوتة) المبيت خارج منى أيام النحر، وفي حديث عديٍّ رضي الله عنه: (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرخص لرعاة الإبل في البيتوتة عن منى). رواه أصحاب السنن، وأحمد، وابن خزيمة، قال الترمذي: حسن صحيح.

ابن عساكر، بإجازته من أبي روح الهروي، بسماعه من زاهر الشحَّامي، بسماعه من أبي عثمان العَيَّار، وبإجازته من ابن عساكر من أم المؤيد زينب بنت أبي القاسم الشعرية(١)، بسماعها من أبي بكر الشحَّامي(٢)، بسماعه من أبي حامد [الأزهري](٣)، قالا: أخبرنا أبو محمد المـَخْلَدي، أخبرنا أبو العباس السراج(٤) عن شيوخه. وصح، وثبت في مستهل ربيع الأول من سنة إحدى وستين وسبعمائة، وأجاز.

[صحيح مسلم رحمه الله تعالى](٥)

وسمع عليه الشيخ محمد الندرومي جميعَ «صحيح مسلم» رحمه الله تعالى، خلا من أوله إلى أول السابع، وأوله باب: ما يقال بين التكبير والقراءة، وخلا من أول الحادي والثلاثين، وأوله: باب: ما شارط عليه النبي ﷺ ربه عز وجل، وآخره باب في التعوذ، وخلا منه أول باب [كلام النبي ﷺ أهل بدر](٦).

---

(١) مسندة خراسان، أم المؤيد حرة ناز زينب بنت أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد ابن سهل بن أحمد بن عبدوس الجرجانية الأصل، النيسابورية، الشعرية. كانت صالحة، معمرة، مكثرة. توفيت سنة (٦١٥هـ). ترجمتها في سير أعلام النبلاء: ٢٢/٨٥-٨٦.

(٢) وجيه بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد الشَّحَّامي: مُسنِد خراسان، أبو بكر، أخو زاهر الشحامي. وفاته سنة (٥٤١هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٢٠/١٠٩-١١١.

(٣) في الأصل (الأهوادي) والتصويب من «السِّيَر». والأزهري هو أحمد بن الحسن بن محمد ابن الحسن بن أزهر الأزهري، النيسابوري، الشروطي. وفاته سنة (٤٦٣هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٨/٢٥٤- ٢٥٥.

(٤) محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران: الحافظ، الثقة، شيخ الإسلام، محدث خراسان، أبو العباس الثقفي، الخراساني، النيسابوري، صاحب (المسند الكبير) على الأبواب والتاريخ وغير ذلك. قال الخطيب: «كان من الثقات الأثبات، عُني بالحديث، وصنف كتباً كثيرة، وهي معروفة». وفاته سنة (٣١٣هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٤/٣٨٨- ٣٩٨.

(٥) جاء هذا العنوان على هامش أوسط الصفحة اليسرى من الورقة (١٧).

(٦) لم أجد في «صحيح مسلم» باباً تحت هذا العنوان، والذي فيه: باب: من فضائل أهل بدر رضي الله عنهم.

وسمع «الصحيح» جميعه ولده أبو الخير محمد في الثالثة، ومعه أحمد بن محمد ابن عبد الحق، عُرف بالبارودي[١]، خلا من أوله إلى أول السابع أيضاً، وأوله: باب: ما يقال بين التكبير والقراءة، بسماع الشيخ لذلك من أبي الفضل أحمد بن هبة الله بن عساكر، قال: أخبرنا إجازة المؤيد الطوسي بجميعه في نيسابور سنة أربع عشرة وستمائة، أخبرنا فقيه الحرم أبو عبد الله الصاعدي[٢]، أخبرنا أبو الحسين الفارسي[٣]، أخبرنا أبو [أحمد][٤] الجُلُودي[٥]، أخبرنا أبو إسحاق الفقيه[٦]، أخبرنا أبو الحسين مسلم بن الحجاج الحافظ[٧]، فذكره. وصح وثبت في مجالس أربعة

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) هو الفرَاوي، وقد تقدمت ترجمته.

(٣) عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر بن أحمد بن محمد بن سعيد: الإمام، الثقة، المُعَمِّر، الصالح، أبو الحسين الفارسي، ثم النيسابوري. وفاته سنة (٤٤٨هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٨/١٩/٢١.

(٤) في الأصل [محمد]، والتصويب من سير أعلام النبلاء.

(٥) قال الحاكم في «تاريخه»: «محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن الزاهد، أبو أحمد الجُلُودي»، كذا سمى أباه وجده. وقال ابن نقطة: «رأيت نسبه بخط غير واحد من الحفاظ: محمد بن عيسى بن عمرويه بن منصور». وهو راوي «صحيح مسلم» عن إبراهيم بن محمد ابن سفيان الفقيه. قال الحاكم: «خُتِمَ بوفاته سماع كتاب «مسلم»، فإن كل من حدث به بعده عن إبراهيم بن سفيان، فإنه غير ثقة». وفاته سنة (٣٦٨هـ). ترجمته في الوافي بالوفيات: ٤/٢٠٨- ٢٠٩؛ سير أعلام النبلاء: ١٦/٣٠١- ٣٠٣. ويُنظر في ضبط هذه النسبة (الجُلُودي) تحقيقاً قيِّماً ذكره محقق كتاب «الأنساب» هامش: ٣/٣٠٧- ٣٠٨.

(٦) إبراهيم بن محمد بن سفيان النيسابوري: كان من أئمة الحديث. سمع «الصحيح» من مسلم بفوت -أي: فاته سماع بعضه- . قال الحاكم: كان من العباد المجتهدين الملازمين لمسلم. وكان مجاب الدعوة. وفاته سنة (٣٠٨هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٤/٣١١-٣١٢؛ الوافي بالوفيات: ٦/٨٤.

(٧) صاحب «الصحيح» رحمه الله، وفاته سنة (٢٦١هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٢/٥٥٧-٥٨٠.

وثلاثين، أولهم رابع عشر صفر، وآخرهم يوم الجمعة سابع ربيع الأول من سنة اثنتين وستين [وسبعمائة][١]، بقراءة الحافظ شهاب الدين أبي محمود أحمد بن محمد ابن إبراهيم الشافعي، والمحدث شهاب الدين أحمد بن محمد بن منيب المالكي، وذلك بقبة الصخرة [بالمسجد][٢] الأقصى، وأجاز.

[المستجاد في تاريخ بغداد][٣]

وسمع عليه وولده أبو الخير يوم ختم «مسلم»[٤] جزءاً من «المستجاد في تاريخ بغداد»، انتقاء شمس الدين ابن جَعْوَان[٥] بسماعه من أبي الفتح يوسف بن المجاور[٦]، أخبرنا أبو اليُمن الكندي[٧]، أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن زريق[٨]، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، فذكره.

[الزكاة لأبي محمد القاضي][٩]

وسمع عليه وولده أبو الخير جميعَ «كتاب الزكاة» لأبي محمد يوسف

---

(١) ليست في الأصل، ويقتضيها السياق.

(٢) في الأصل [والمسجد].

(٣) جاء هذا العنوان على هامش أوسط الصفحة اليسرى من الورقة (١٧).

(٤) أي ختم قراءة «صحيح مسلم».

(٥) محمد بن محمد بن عباس بن أبي بكر ابن جعوان بن عبد الله الأنصاري الدمشقي الشافعي: أحد من برع في العربية على ابن مالك، ثم عُني بالحديث. وفاته سنة (٦٨٢هـ). ترجمته في تذكرة الحفاظ: ٤/١٤٩١-١٤٩٢؛ الوافي بالوفيات: ١/١٦٤؛ شذرات الذهب: ٧/٦٦٤.

(٦) يوسف بن يعقوب بن محمد بن علي الشيباني الدمشقي الكاتب. تفرد برواية «تاريخ بغداد» عن الكندي. وفاته سنة (٦٩٠هـ). ترجمته في شذرات الذهب: ٧/٧٢٨.

(٧) سبقت ترجمته.

(٨) عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيباني البغدادي، ويُعرف بابن زريق. راوي «تاريخ بغداد» للخطيب البغدادي. توفي سنة (٥٣٥هـ). ترجمته في العبر: ٢/١٤٢.

(٩) جاء هذا العنوان على هامش أسفل الصفحة اليسرى من الورقة (١٧).

القاضي[١]، بسماعه من زينب بنت مكي الحراني، أخبرنا ابن طَبَرْزَذ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو الحسن ابن كيسان النحوي، أخبرنا أبو محمد يوسف القاضي، فذكره. وصح وثبت في السابع والعشرين من ربيع الأول من سنة إحدى وستين وسبعمائة بقبة الصخرة.

[منتقى من معجم ابن جُمَيْعٍ][٢]

وسمع عليه وولده أبو الخير محمد الجزء الأول من «معجم ابن جُمَيْعٍ»[٣]، وهو المنتقى منه، انتقاء الحافظ شهاب الدين أبي محمود، وبقراءته، وهو ثمانية أحاديث من محمد بن [إبراهيم البياني][٤] بسماعه من ناصر الدين ابن القواس، أخبرنا القاضي أبو القاسم ابن الحرستاني، أخبرنا أبو الخير علي بن المسلَّم السُّلَمي، أخبرنا أبو نصر ابن طَلَّاب[٥]، أخبرنا أبو الحسين ابن جُمَيْعٍ. وصح، وثبت في السادس من ربيع الأول من سنة إحدى وستين وسبعمائة. وأجاز. أثبت ذلك جميعه أحمد بن [ح]. حامداً ومصلياً. سمع جميع هذه الأجزاء معه ولده أبو الخير محمد في الثالثة في التواريخ المختلفة. أثبته ابن [حمـــ][٦].

---

(١) يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد البصري الأصل، البغدادي. وفاته سنة (٢٩٧هـــ). يُنظر: سير أعلام النبلاء: ١٤/٨٥-٨٧.

(٢) جاء هذا العنوان على هامش أسفل الصفحة اليسرى من الورقة (١٧).

(٣) المــُسْند المحدِّث الرَّحال، محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الغساني الصيداوي. ذكر في «معجمه» شيوخه الذين لقيهم في الآفاق. وفاته سنة (٤٠٢هـــ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٧/١٥٢-١٥٦.

(٤) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من «الثَّبَت». ومحمد هذا هو شيخ الندرومي، وقد ذُكِرَ في سند متقدم.

(٥) الحسين بن محمد بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن طَلَّاب القرشي، الدمشقي. حدث عن ابن جميع بـــ«معجمه». وفاته سنة (٤٧٠هـــ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٨/٣٧٥-٣٧٦.

(٦) كذا في الأصل. والأرجح أنه رمز اختصار لأحمد بن حامد، أحد كَتَبَة هذا «الثَّبَت». وهنا نهاية الورقة رقم (١٧). هذا، ومما يجدر التنويه به أن الصفحة رقم (١٨) لا وجود لها ضمن أوراق هذا الكتاب المخطوط.

[كتاب صحيح مسلم رحمه الله بكماله][1]

وسمع الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن يحيى الندرومي صاحبُ «الثَّبَت» على القاضي الأوحد الفاضل المُسْنِد المُعَمِّر الأصيل ناصر الدين محمد بن قاضي القضاة أبي عبد الله محمد بن أبي [القاسم][2] التونسي الربعي جميع «صحيح مسلم» ابن الحجاج القشيري النيسابوري، بسماعه إياه من الشيخ الصالح المُسْنِد أبي محمد عز الدين عبد العزيز بن الإمام الحافظ أبي الفتوح نصر بن أبي الفرج [محمد][3] بن علي الحصري[4] في شهور سنة سبع وثمانين وستمائة، بإجازته من المؤيد بن محمد الطوسي، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي الصاعدي، أخبرنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي[5]، أخبرنا الجُلُودي، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، أخبرنا مسلم بن الحجاج، فذكره عن شيوخه. وسمع معه آخرون كثيرون. وصح ذلك بقراءة مسطِّره أبي محمود لمعظم الكتاب، والباقي

---

(١) جاء هذا العنوان على هامش أسفل الصفحة اليمنى من الورقة (١٩).

(٢) في الأصل [الفضل]، والتصويب من الدرر، والشذرات. ووالد ناصر هو: محمد بن أبي القاسم بن عبد السلام بن جميل أبو عبد الله الربعي، وفاته (٧١٥هـ). ترجمته في شذرات الذهب: ٦٩/٨؛ الدرر الكامنة: ١٤٩/٤-١٥٠.

(٣) ما بين الحاصرتين زيادة من سير أعلام النبلاء.

(٤) حدَّث بـ«صحيح مسلم» عن المؤيد الطوسي إجازة، سمعه عليه الحافظ ابن سيد الناس، وأبو الحزم القلانسي. ذكره الذهبي في «السِّيَر» في أثناء ترجمة أبيه، قال: «وعاش ولده أبو نصر عبد العزيز إلى رمضان سنة ثمان وثمانين وستمائة، وسمع منه المصريون، والبِرْزَالي، بإجازة أبي روح والمؤيد، وكان يذكر أنه سمع كثيراً من أبيه». ووفاة ابن الحصري، نصر ابن محمد (٦١٩هـ). يُنظر: تاريخ الإسلام: ٦٠٩/١٥؛ ذيل التقييد: ١٣٤/٢. سير أعلام النبلاء: ١٦٣/٢٢-١٦٥؛ الوافي بالوفيات: ٥٣/٢٧.

(٥) وفاته سنة (٤٤٨هـ). ترجمته في السِّيَر: ١٩/١٨-٢١.

بقراءة أبي العباس أحمد بن منيب، وشهاب الدين أحمد بن محمد بن زَغْلِش[1]، وأبي الربيع سليمان بن عبد الله المالكي[2]، [...][3] بقراءة الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن أحمد الخليلي[4]، [ودون...][5] بقراءة الشيخ شمس الدين محمد بن حامد ابن أحمد، وكلٌّ بحضور أبي محمود. وصح ذلك في ثمانية وعشرين ميعاداً بالمسجد الأقصى بالصخرة، وأجاز لهم رواية ما يجوز له روايته بسؤالي، ولمن قرأه، أو سمعه، أو شيئاً منه، أو حضره أو شيئاً منه، قال ذلك، وكتبه أبو محمود. وآخر المواعيد التاسع والعشرون من رمضان من سنة تاريخه. وكتب في يوم الخميس ثاني عيد الفطر من شهور سنة سبع وخمسين وسبعمائة. والحمد لله وحده.

---

(١) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن حسين بن عمر، الشهاب أبو العباس، الأيكي، الفارسي، نزيل القدس، ثم الرملة، يُعرف بابن العجمي، وبابن المهندس، ويلقب بـ(زَغْلِش) بفتح الزاي المعجمة، وسكون الغين، وكسر اللام، وآخره شين معجمة. سمع بالقدس والشام من جده، وأبوه صاحب الفخر ابن البخاري، وسمع أيضاً من الميدومي، وابن الهبل، وابن أميلة. وفاته سنة (٨٠٣هـ). هذا، وكتب التراجم بينها بعض اختلاف في الاسم والنسبة؛ ففي «إنباء الغمر»، و«الشذرات»: محمد بن عمر، وفي الباقي: محمد ابن حسين بن عمر. والنسبة جاءت في «الضوء اللامع» و«الشذرات»: الأيكي، نسبة إلى الأيكة أرض مدين، أو تبوك، ومدين وتبوك متجاورتان. وفي الباقي: الأَيْلي، نسبة إلى أيلة: مدينة على ساحل البحر الأحمر من سواحل فلسطين، فتأمل. يُنظر: معجم البلدان: ٢٩١/١؛ ذيل التقييد: ٣٧٤/١؛ إنباء الغمر: ١٥٥/٢- ١٥٦؛ الضوء اللامع: ٨٦/٢؛ شذرات الذهب: ٤٤/٩.

(٢) هو الأجاري.

(٣) ثَمَّ كلمتان لم أوفَّق بقراءتهما.

(٤) لعله: محمد بن محمد بن أحمد بن المحب عبد الله المقدسي. عُني بالحديث، وكتب الأجزاء، والطباق، وعمل المواعيد. وكان شديد التعصب لابن تيمية. وفاته سنة (٧٨٨هـ). ترجمته في إنباء الغمر: ٣٢٨/١.

(٥) كذا في الأصل، وبعدها كلمة لم أفلح في قراءتها.

وبه إلى مسلم، قال: حدثنا زهير بن حرب[١]، قال: حدثنا يزيد بن هارون[٢]، قال: حدثنا أبو مالك الأشجعي[٣] عن أبيه[٤] أنه سمع النبي ﷺ، وأتاه رجل، فقال: يا رسول الله! كيف أقول حين أسأل ربي؟ قال: (قل: اللهم اغفر لي، وارحمني، وعافني، وارزقني - ويجمع أصابعه إلا الإبهام- فإن هؤلاء تجمع لك دنياك وآخرتك)[٥]. وبه إلى مسلم، قال: حدثنا عبد الله بن مَسْلَمَة بن قَعْنَب[٦]، حدثنا سليمان - يعني ابن بلال[٧]-

---

(١) زهير بن حرب بن شداد الحرشي، النسائي، ثم البغدادي، أبو خيثمة الحافظ، الحجة، أحد أعلام الحديث. روى عنه الشيخان، وأبو داود، وابن ماجه، وغيرهم. وفاته سنة (٢٣٤هـ). ترجمته في السِّيَر: ١١/٤٨٩-٤٩٢.

(٢) يزيد بن هارون بن زاذي، أبو خالد السُّلَمِي الإمام، الحافظ، القدوة، شيخ الإسلام. روى عنه أحمد بن حنبل وغيره. وفاته سنة (٢٠٦هـ). ترجمته في السِّيَر: ٩/٣٥٨-٣٧٢.

(٣) سعد بن طارق بن أَشْيَم الكوفي. روى عن أبيه، وعبد الله بن أبي أوفى، وأنس بن مالك. روى عنه الثوري، وأبو عوانة، وآخرون. استشهد به البخاري في «صحيحه»، وروى له في «الأدب». ترجم له الذهبي في «تاريخه» ضمن وفيات (١٤١- ١٥٠هـ). ترجمته في تهذيب الكمال: ١٠/٢٦٩- ٢٧١؛ السِّيَر: ٦/١٨٤- ١٨٥؛ تاريخ الإسلام: ٣/٨٧٢.

(٤) طارق بن أشيم بن مسعود الأشجعي. له صحبة. روى عن النبي ﷺ، وعن الخلفاء الأربعة ﷺ. روى عنه ابنه أبو مالك. روى له البخاري في «الأدب»، والباقون، سوى أبي داود. لم تذكر كتب التراجم التي رجعت إليها تاريخاً لوفاته. ترجمته في أُسد الغابة: ٢/٤٥١؛ تهذيب الكمال: ١٣/٣٣٣- ٣٣٧؛ الإصابة: ٣/٤١١- ٤١٢؛ الوافي بالوفيات: ١٦/٢١٩.

(٥) الحديث رواه مسلم في «صحيحه»، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب: فضل التهليل والتسبيح، رقم (٢٦٩٧).

(٦) روى عنه البخاري، ومسلم، وغيرهما. وهو أكبر شيخ لمسلم. وفاته سنة (٢٢١هـ). ترجمته في السِّيَر: ١٠/٢٥٧-٢٦٤.

(٧) الإمام المفتي الحافظ، أبو محمد القرشي التيمي. وفاته سنة (١٧٢هـ). ترجمته في السِّيَر: ٧/٤٢٥- ٤٢٧.

عن عبد الله بن عبد الرحمن[١]، عن أنس بن مالك، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: (فضل عائشة على النساء، كفضل الثريد على سائر الطعام)[٢]. صحح ذلك، وكتبه محمد بن محمد التونسي.

[كتاب سنن ابن ماجه بكمالها][٣]

الحمد لله ربِّ العالمين

أما بعد فقد سمع صاحب هذا «الثَّبت» الشيخُ الصالح أبو عبد الله محمد الندرومي جميعَ سنن الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني على الشيخ الجليل المُسْنِد الأصيل برهان الدين إبراهيم بن عبد الله بن أحمد الزيتاوي الحنبلي[٤]، بسماعه إياه من الشيخ عماد الدين عبد الحافظ بن بدران بن شبل النابلسي، أخبرنا شيخ الإسلام موفق الدين ابن قدامة المقدسي، أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد المقدسي بسنده. وصح ذلك، وثبت بقراءتي وقراءة جماعة مذكورين في أصل السماع في عدة مجالس، آخرها الخامس عشر من صفر سنة ست وخمسين

---

(١) عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري. كنيته أبو طوالة. مات بعد الثلاثين ومائة. ترجمته في السِّيَر: ٥/٢٥١.

(٢) رواه البخاري في كتاب فضائل الصحابة ﷺ، باب: فضل عائشة رضي الله عنها، رقم (٣٧٧٠)، ورواه في مواضع أُخر من «صحيحه». ورواه مسلم في «صحيحه»، كتاب فضائل الصحابة ﷺ، باب: في فضل عائشة رضي الله عنها، رقم (٢٤٤٦). وجاء على الهامش بعدُ: «رضي الله عنها». وجاء في أسفل الصفحة قول المؤلف رحمه الله: «شيخنا هذا مولده في صفر سنة إحدى وثمانين وستمائة». ا.هـ. أما وفاته فتقدم أنها كانت سنة (٧٦٣هـ). يُنظر: الدرر الكامنة: ٤/٢٤٦-٢٤٧؛ الأعلام: ٧/٣٧.

(٣) جاء هذا العنوان على هامش أعلى الصفحة اليمنى من الورقة (١٩).

(٤) جاء أسفل هذه الفقرة قول المؤلف رحمه الله: «توفي شيخنا برهان الدين الزيتاوي في رجب سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بنابلس رحمه الله». قال ابن حجر: «سمع منه جماعة من شيوخنا وأقراننا». يُنظر: الدرر الكامنة: ١/٢٩.

وسبعمائة. وأجاز له ولمن سمع رواية ما يجوز له روايته بسؤال قارئه. وكتبه أحمد بن محمد بن إبراهيم الشافعي. غفر الله لهم.

[كتاب عقيلة الطالب][١]

وسمع الشيخ أبو عبد الله المذكور أيضاً بقراءتي على الشيخ الإمام العلّامة أوحد الحفاظ أبي سعيد صلاح الدين خليل بن كيكلدي بن عبد الله العلائي جميع كتاب «عقيلة الطالب ووسيلة الراغب في ذكر أشرف الصِّفات والمناقب»[٢] من جمعه وتخريجه عن شيوخه. وسمع معه آخرون. وذلك في ثلاثة مواعيد، آخرها في يوم الجمعة الحادي عشر[٣] من شهر ربيع الأول من شهور سنة ست وخمسين وسبعمائة بالمسجد الأقصى، زاده الله شرفاً. وأجاز لهم المُسْمِع رواية ما يجوز له روايته بسؤالي. قاله وكتبه أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي[٤].

[جزء أبي مطيع][٥]

سمع صاحب هذا «الثَّبَت» المبارك الشيخُ الصالحُ المحدِّثُ محمد بن محمد بن يحيى ابن محمد الندرومي على الشيخ الإمام العَالِم العلّامة جمال الدين محمد بن الحسن بن محمد بن عماد الدمشقي المعروف بابن قاضي الزبداني[٦] جميعَ جزء أبي مطيع محمد بن عبد الواحد الصحاف[٧]، بقراءة الشيخ شهاب الدين أبي محمود بسماعه من ابن

---

(١) جاء هذا العنوان على هامش أسفل الصفحة اليسرى من الورقة (١٩).

(٢) يُنظر: هدية العارفين: ١/٣٥١.

(٣) كذا في الأصل، والذي يوافق هذا التاريخ هو يوم الخميس.

(٤) نهاية الورقة رقم (١٩).

(٥) جاء هذا العنوان على هامش أعلى الصفحة اليمنى من الورقة (٢٠).

(٦) سبقت ترجمته.

(٧) محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز بن أحمد بن زكريا الضبي، المديني، الناسخ، المُجَلِّدُ، الصحاف، الملقب بالمصري. وفاته سنة (٤٩٧هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٩/١٧٦-١٧٧.

الجرائدي، حدثنا سبط السِّلَفي، حدثنا جدي حضوراً، حدثنا أبو مطيع، فذكره عن شيوخه. وصح ذلك، وثبت في يوم الجمعة تاسع عشرين شهر رمضان المعظم سنة خمس وخمسين وسبعمائة. وأجاز، وسمع معه كاتبه محمد بن غازي الحنفي.

[جزء المناديلي][١]

وسمع أيضاً على الشيخ جمال الدين المذكور أعلاه، بقراءة الشيخ شهاب الدين أبي محمود جميعَ جزء أبي القاسم إبراهيم بن محمد بن أحمد المناديلي[٢]، بسماعه من ابن الجرائدي، حدثنا السبط، حدثنا جدي حضوراً بسنده المشهور إلى المناديلي. وصح ذلك، وثبت في التاريخ المذكور أعلاه. وأجاز المـُسْمِع لنا جميع مروياته. وسمع معه كاتبه محمد بن غازي الحنفي. ولله الحمد والمنَّة.

[جزء منتقى من مشيخة الفسوي][٣]

سمعت على الشيخ المـُسْنِد شمس الدين محمد بن يوسف بن موسى بن غانم[٤] أجمعَ الجزء المنتقى من الجزء الأول من مشيخة الفسوي[٥]، بسماعه للجزء الأول بكماله

---

(١) جاء هذا العنوان على هامش أوسط الصفحة اليمنى من الورقة (٢٠).

(٢) وفاته سنة (٤٧٠هـ). و(المـَنَادِيلي) بفتح الميم والنون، وكسر الدال بعد الألف، وبعدها الياء الساكنة، واللام في آخرها: هذه النسبة إلى بيع المناديل ونسجها. يُنظر: تاريخ الإسلام: ٣٠٢/١٠؛ الأنساب: ٤٣٤/١٢.

(٣) جاء هذا العنوان على هامش أسفل الصفحة اليمنى من الورقة (٢٠).

(٤) المعروف بـ(عربيد). سمع من هدية بنت علي بن عسكر الأول من أمالي الهاشمي، والأول من مشيخة الفسوى، وحدث عنها ببيت المقدس. لم يذكر ابن حجر تاريخاً لوفاته، ولم أقف على ترجمة له عند غيره. ترجمته في الدرر الكامنة: ٣١٤/٤.

(٥) الإمام، الحافظ، الحجة، الرحال، محدث إقليم فارس، أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن جُوان الفارسي، من أهل مدينة فسا، ويقال له: يعقوب بن أبي معاوية. وفاته سنة (٢٧٧هـ). و(فَسَا) بالفتح، والقصر، كلمة أعجمية، وعندهم بسا، بالباء، أصلها في كلامهم: الشمال من الرياح: مدينة بفارس، أنزه مدينة بها، بينها وبين شيراز أربع مراحل. يُنظر: معجم البلدان: ٢٦٠/٤-٢٦١؛ سير أعلام النبلاء: ١٨٠/١٣-١٨٤.

من الشيخة هدية بنت علي بن عسكر البغدادية[١]، بسماعها له من [أبي][٢] المنجا عبد الله بن عمر بن علي بن زيد بن اللَّتِّي، حدثنا أبو حفص عمر بن عبد الله بن علي الحربي[٣]، حدثنا أبو غالب محمد بن محمد بن عبد الله العطار[٤]، حدثنا أبو علي الحسن ابن [أحمد][٥] بن شاذان[٦]، حدثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن دَرَسْتَوَيْه[٧] الفارسي، حدثنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي، فذكره عن شيوخه. وصح ذلك، وثبت في يوم السبت الرابع من شهر ربيع الآخرة من شهور سنة ست وخمسين وسبعمائة بقراءة الفقيه الأجل أحمد بن محمد بن زَغْلِش المهندس بالمسجد الأقصى الشريف، وفيه السماع. وأجاز المُسْمِع لنا جميعَ ما يجوز له روايته. فلله الحمد والمنَّة. كتبه محمد بن محمد الندرومي. والحمد لله وحده. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

---

(١) روت عن الزبيدي حضوراً، وعن ابن اللَّتِّي كثيراً. وفاتها في القدس سنة (٧١٢هـ). ترجمتها في الدرر الكامنة: ٤/٤٠٣-٤٠٤.

(٢) في الأصل [أبو].

(٣) روى عن ابن اللَّتِّي الجزء الأول من «مشيخة الفسوي». وفاته سنة (٥٥٢هـ). ترجمته في غاية النهاية: ١/٥٩٣-٥٩٤؛ تاريخ الإسلام: ١٢/٥١.

(٤) وفاته سنة (٤٩٠هـ). ترجمته في تاريخ الإسلام: ١٠/٦٥٣. وفيه [عبيد] الله. ولم أقف على ترجمة له في غير «تاريخ الإسلام».

(٥) في الأصل [محمد] والتصويب من سير أعلام النبلاء، وتاريخ الإسلام.

(٦) مُسْنِد العراق. سمع من ابن السَّمَّاك، وآخرون، حدَّث عنه الخطيب البغدادي، والبيهقي، وأبو إسحاق الشيرازي، وآخر من روى عن رجل عنه ابن كليب. له «مشيخة كبرى»، هي عواليه عن الكبار، و«مشيخة صغرى» عن كل شيخ حديث. وفاته في آخر يوم من سنة (٤٢٥هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٧/٤١٥-٤١٧.

(٧) شيخ النحو، تلميذ المُبَرِّد، له كتاب «الإرشاد» في النحو، وشرح «كتاب الجرمي»، وكتاب «الهجاء»، و«شرح الفصيح»، و«غريب الحديث»، و«أدب الكاتب»، و«المذكر والمؤنث»، «والمقصور والممدود»، و«المعاني في القراءات»، وتصانيفه كثيرة. وكان ناصراً لنحو البصريين. وفاته سنة (٣٤٧هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٥/٥٣١-٥٣٢.

[صحيح البخاري][1]

سمع الشيخ الصالحُ المشْتغلُ المحصِّلُ أبو عبد الله محمد بن محمد بن يحيى الندرومي جميعَ «صحيح البخاري» من أوله إلى آخر، معظمه بقراءتي، والباقي بقراءة الفقيه الأوحد [...][2] شمس الدين محمد بن حسن بن علي الصفدي[3] [...][4] على الشيخين: العلامة صلاح [الدين][5]خليل بن الأمير الكبير بدر الدين كيكلدي بن عبد الله العلائي، والأصيل المـُسْنِد أبي الفتح صدر الدين محمد بن الإمام شرف الدين محمد بن أبي القاسم الميدومي، بسماع الأول من المشايخ الثلاثة: أبي عبد الله محمد بن أبي العز[6] سنة أربع وسبعمائة، ووزيرة بنت عمر بن أسعد[7] سنة عشر، وأبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجَّار سنة خمس وعشرين، قراءة على هذا، وسماعاً من الآخَرَين [...][8] غير واحد إجازة، قالوا: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن المبارك ابن الزبيدي، وبسماع الشيخ الثاني من الشيخ أبي طاهر

---

(١) جاء هذا العنوان على هامش أوسط الصفحة اليسرى من الورقة (٢٠).

(٢) هنا كلمة لم أوفق في قراءتها. ولعلها (المحدث).

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) هنا كلمة لم أوفق في قراءتها. ولعلها (المفسر).

(٥) ساقطة من الأصل.

(٦) شهاب الدين، أبو عبد الله، محمد بن أبي العز ابن مُشَرَّف بن بيان الأنصاري، الدمشقي، الصالحي، البزاز. سمع على ابن الزبيدي، وابن المقيِّر، ومكرم، وابن باسويه، وغيرهم. تفرد بالرواية عن ابن باسويه. سمع العلائي عليه «صحيح البخاري» في سنة (٧٠٤هـ). قال البِرْزَالي: «خرَّجتُ له مشيخة بالسماع والإجازة». وفاته سنة (٧٠٧هـ). يُنظر: الوافي بالوفيات: ٤/٧٠؛ الدرر الكامنة: ٤/٤٩.

(٧) سبقت ترجمتها.

(٨) هنا كلمة لم أوفق في قراءتها. ولعلها (وأجزت).

محمد بن مرتضى بن العفيف حاتم المقدسي[١] في شهور سنة اثنتين وسبعين وستمائة بالقاهرة لمعظم الكتاب، وباقيه إجازة، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن ابن عبد الله عتيق بن باقا المقرئ[٢]، قال هو وابن الزبيدي: أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى، أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر[٣]، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حَمَويه، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يوسف[٤]، أخبرنا البخاري.
وبإجازة الثاني أيضاً من المشايخ الثلاثة: ابن غزُّون[٥]، وابن رشيق[٦]، وأبي العباس أحمد بن علي بن يوسف الدمشقي[٧]، في شهور سنة أربع وستين وستمائة، قالوا:

---

(١) محمد بن المرتضى بن العفيف أبي الجود حاتم بن المسلم الحارثي، أبو عبد الله، ويقال: محمد بن المرتضى بن العفيف المقدسي، والعفيف لقب جده، وعبد الله المقدسي؛ لأن أباه أصله من بيت المقدس. وفاته سنة (٦٣٤هـ). ترجمته في ذيل التقييد: ١/٢٦٥.

(٢) عبد الرحمن الرومي عتيق أحمد بن باقا البغدادي. روى عنه المنذري «صحيح البخاري». وفاته سنة (٦٠٨هـ). ترجمته في تاريخ الإسلام: ١٣/١٩٢؛ العبر: ٣/١٤٨؛ شذرات الذهب: ٧/٦٢.

(٣) هو الداوودي. سبقت ترجمته.

(٤) راوي «الجامع الصحيح» عن أبي عبد الله البخاري. وقد سبقت ترجمته.

(٥) إسماعيل بن عبد القوي بن غزون. ضبطه الصفدي «بالغين المعجمة، والزاي المعجمة المشددة، وبعد الواو نون». وفاته سنة (٦٦٩هـ). يُنظر: الوافي بالوفيات: ٩/٨٦-٨٧.

(٦) عثمان بن عبد الرحمن بن عتيق بن الحسين بن عتيق بن الحسين بن رشيق الرِّبْعي المالكي. سمع من أبي القاسم البوصيري، وأبي عبد الله الأرتاحي، وروى «صحيح البخاري» عنهما. روى عنه الدمياطي، وقاضي القضاة ابن جماعة، والمصريون. وفاته (٦٦٦هـ). يُنظر تاريخ الإسلام: ١٥/١٣٤؛ ذيل التقييد: ٢/١٦٨-١٦٩؛ الوافي بالوفيات: ١٩/٣٠٦، وفيه: عثمان بن أحمد.

(٧) المُسْنِد العالِم، أحمد بن علي بن يوسف بن بُنْدَار الدمشقي، معين الدين، أبو العباس، ويُعرف بالمعين الدمشقي. كان آخر من روى «صحيح البخاري» عن البوصيري. وفاته سنة (٦٧٠هـ). ترجمته في الوافي بالوفيات: ٧/١٥٧؛ تاريخ الإسلام: ١٥/١٧٩؛ ذيل التقييد: ١/٣٥٩-٣٦٠.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن علي البوصيري[١]، أخبرنا ابن بركات النحوي[٢]، أخبرته أمُّ الكرام كريمة المروزية[٣]، أخبرنا أبو الهيثم الكُشْمِيْهَنِي[٤]، أخبرنا أبو عبد الله الفَرَبْري، أخبرنا الإمام أبو عبد الله البخاري.

[ثلاثيات البخاري][٥]

وسمع المذكور أيضاً على الشيخين بقراءتي ثلاثيات البخاري بأسانيدها المتقدمة، وبسماع الثاني إياها من النجيب الحراني، أخبرنا ابن كُلَيْب[٦] بسنده، خلا أحاديث

---

(١) منسوب إلى بوصير قوريدس من أعمال البهنسا من صعيد مصر، كما ذكر المنذري، وابن خلكان، وغيرهما. وفاته سنة (٥٩٨هـ). يُنظر: سير أعلام النبلاء: ٢١/٣٩٠-٣٩٢.

(٢) محمد بن بركات بن هلال بن عبد الواحد السعيدي. شيخ العربية واللغة. سمع من كريمة المروزية «صحيح البخاري». وفاته سنة (٥٢٠هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٩/٤٥٥-٤٥٦؛ الأعلام: ٦/٥١.

(٣) كريمة بنت أحمد بن محمد بن حاتم المروزية، المُسْنِدَة. سمعت من أبي الهيثم «صحيح البخاري»، وروته مرات كثيرة. وماتت بكراً، لم تتزوج أبداً سنة (٤٦٣هـ). ترجمتها في سير أعلام النبلاء: ١٨/٢٣٣- ٢٣٥.

(٤) محمد بن مكي بن محمد بن مكي بن زراع بن هارون المروزي الكُشْمِيْهَنِي. حدَّث بـ«صحيح البخاري» مرات عن الفربري، اشتهر في الشرق والغرب بروايته كتاب «الجامع»؛ لأنه آخر من حدَّث بهذا الكتاب غالباً بخراسان. وفاته سنة (٣٨٩هـ). و(الكُشْمِيْهَنِي) بضم الكاف، وسكون الشين المعجمة، وكسر الميم، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفتح الهاء، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى قرية من قرى مرو على خمسة فراسخ منها، خرج منها جماعة كثيرة من العلماء. يُنظر: الأنساب: ١١/١١٥-١١٧؛ سير أعلام النبلاء: ١٦/٤٩١.

(٥) جاء هذا العنوان على هامش أسفل الصفحة اليسرى من الورقة (٢٠).

(٦) مسند العصر، أبو الفرج، عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن صدقة بن خضر بن كليب، الحراني، ثم البغدادي، الحنبلي. انتهى إليه علو الإسناد. وفاته سنة (٥٩٦هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٢١/٢٥٨-٢٦٠.

منها، [مُعلَّم][١] عليها في الأصل المقيَّد [وبحُمرة وخُضرة][٢]. صحيح ما ذُكر أعلاه. كتبه خليل بن العلائي الشافعي[٣].

[رباعيات البخاري][٤]

وسمع أيضاً المذكور على الشيخ الثاني بقراءتي رباعيات البخاري، بسماعه إياها من النجيب، أخبرنا ابن كُلَيْب بسنده.

[بعض مناقب البخاري][٥]

وسمع المذكور أيضاً على الأول جزءاً من تصنيفه فيه بعض مناقب الإمام البخاري، وأبياتاً من الشعر من نظم الأستاذ أثير الدين أبي حيان[٦] بسماع الشيخ لها منه. وصح ذلك في مجالس عدة، آخرها الثامن والعشرون من شهر رمضان المعظم من شهور سنة إحدى وخمسين وسبعمائة بالصخرة الشريفة. وأجاز له الشيخان رواية ما يجوز لهما روايته. قال ذلك، وكتبه أحمد بن محمد بن إبراهيم. عفا الله عنهم. والحمد لله وحده. وصلواته على سيدنا محمد، وآله وصحبه وتسليمه.

---

(١) هذا ما ترجح لي في قراءة هذه الكلمة. وقد كُتب فوقها كلمة (صح).

(٢) الكلمتان غير واضحتين، وأثبتُّ ما بدا لي أنه الصواب إن شاء الله.

(٣) نهاية الورقة (٢٠).

(٤) جاء هذا العنوان على هامش أعلى الصفحة اليمنى من الورقة (٢١).

(٥) جاء هذا العنوان على هامش أوسط الصفحة اليمنى من الورقة (٢١).

(٦) محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الأندلسي، الغرناطي، النِّفْزي -نسبة إلى نِفْزة، بكسر النون، وسكون الفاء: قبيلة من البربر- النحوي، إمام النحاة في زمانه غير مدافع. صاحب التفسير المشهور «البحر المحيط». وفاته بمصر سنة (٧٤٥هـ). ترجمته في الإحاطة في أخبار غرناطة: ١/٣٥٩- ٣٦٦؛ الدرر الكامنة: ٤/٣٠٢-٣١٠؛ شذرات الذهب: ٨/٢٥١- ٢٥٤.

[جزء من الغيلانيات][(١)]

وسمع الشيخ محمد المذكور أيضاً على الشيخ صدر الدين أبي الفتح محمد بن الميدومي الجزء الأخير من كتاب «الغيلانيات»[(٢)]، بسماعه لجميع الكتاب من [إبراهيم بن محمد بن مناقب][(٣)]، وابن خطيب المِزة[(٤)]، قالا: أخبرنا ابن طَبَرْزَذ بسنده. وسمع معه آخرون أُثبتوا في الأصل المقروء. وصح ذلك بقراءة مثبته أحمد بن محمد بن إبراهيم في الخامس والعشرين من شعبان بالخانقاه الفخرية. وأجاز لهم رواية ما يجوز له روايته.

[مشيخة النجيب الكبرى][(٥)]

وسمع المذكور على الشيخ صدر الدين بقراءة مولانا الخطيب برهان الدين ابن

---

(١) جاء هذا العنوان على هامش أوسط الصفحة اليمنى من الورقة (٢١).

(٢) (الغيلانيات) هي أحد عشر جزءاً، تخريج الدار قطني من حديث أبي بكر، محمد بن عبد الله بن إبراهيم البغدادي، البزار، المعروف بالشافعي، المتوفى (٣٥٤هـ)، وهو القدر المسموع لأبي طالب، محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز، المتوفى سنة (٤٤٠هـ) من أبي بكر المذكور، وهي من أعلى الحديث وأحسنه. يُنظر: كشف الظنون: ١/٥٨٨، ٢/١٢١٥؛ الرسالة المستطرفة: ٩٢-٩٣.

(٣) في الأصل [محمد بن إبراهيم بن نبهان]، وأثبتُّ ما غلب على ظني صوابه؛ لأن الذي يروي عن ابن طَبَرْزَذ إبراهيم بن محمد بن عبد الوهاب، ولم أجد فيمن روى عن ابن طَبَرْزَذ مَن اسمه محمد بن إبراهيم؛ ثم إن الميدومي من الذين رووا عن إبراهيم بن محمد. وإبراهيم هذا هو: إبراهيم بن محمد بن عبد الوهاب بن مناقب بن أحمد الحسيني، عماد الدين، أبو إسحاق المصري. سمع على ابن طَبَرْزَذ الغيلانيات، وسمع منه الميدومي، وغيره. وفاته سنة (٦٧٦هـ). ترجمته في تاريخ الإسلام: ١٥/٣٠٥؛ ذيل التقييد: ١/٤٤٩.

(٤) عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى الموصلي ثم الدمشقي، نزيل القاهرة ومُسْنِدُها. توفي سنة (٦٨٧هـ). ترجمته في الوافي بالوفيات: ١٨/٢٤٢؛ شذرات الذهب: ٧/٧٠١.

(٥) جاء هذا العنوان على هامش أسفل الصفحة اليمنى من الورقة (٢١).

جماعة(١)، وبقراءة مسطِّره أحمد بن محمد بن إبراهيم من مشيخة النجيب الكبرى(٢) من أول الشيخ الحادي عشر إلى آخرها دون [الكلام](٣) على التراجم والأحاديث. وسمع معه آخرون أُثبتوا. وصح ذلك في ثلاثة مجالس، آخرها في الخامس من ذي القعدة سنة إحدى وخمسين وسبعمائة بالخانقاه الفخرية. وأجاز لهم المـُسْمِع رواية ما يجوز له روايته. والحمد لله وحده.

وسمع عليه -أعني الشيخ صدر الدين الميدومي- المشايخ العشرة من [أول](٤) المشيخة الكبرى للنجيب بقراءة سليمان بن عبد الله حرز الله الأجاري، وذلك في اليوم الثاني والعشرين من شهر الله المحرم سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة بالفخرية من المسجد الأقصى. وسمع معه معلقه ابن البخاري.

[الموطأ رواية يحيى بن بُكَيْر](٥)

الحمد لله ربِّ العالمين

سمع صاحب هذا «الثَّبَت» أبو عبد الله محمد بن محمد الندرومي جميع «موطأ» مالك بن أنس الإمام، رواية يحيى بن بُكَير المخزومي(٦)، بقراءتي على الشيخ الإمام العالِم

---

(١) إبراهيم بن عبد الرحمن، وقد تقدمت ترجمته.

(٢) النجيب هو عبد اللطيف بن عبد المنعم الحنفي الحراني. وقد سبقت ترجمته. مشيخته الكبرى: تخريج أحمد بن محمد ابن الظاهري في أربعة عشر جزءاً. والصغرى: تخريج أبي القاسم أحمد بن محمد الحسيني. يُنظر: فهرس الفهارس: ٢/٦١٥، ٦٢٥.

(٣) هذا ما ترجح لي في قراءة هذه الكلمة، ولست أجزم بصوابها.

(٤) كُتبت على الهامش، وقد أشار إليها بعلامة (صح).

(٥) جاء هذا العنوان على هامش أعلى الصفحة اليسرى من الورقة (٢١).

(٦) محدِّث مصر، الإمام، الحافظ، الثقة، أبو زكريا يحيى بن عبد الله بن بُكَيْر المصري، صاحب مالك، والليث، أكثر عنهما. توفي سنة (٢٣١هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٠/٦١٢-٦١٥؛ تذكرة الحفاظ: ٢/٤٢٠.

العلامة فخر الدين عثمان بن علم الدين يوسف بن أبي بكر النُّوَيْري[(١)] - متَّع الله به- بسماعه إياه من الشيخين: موسى بن أبي طالب الحسيني[(٢)]، وعلي بن محمد بن هارون الثعلبي، قالا: أخبرنا مُكْرَم بن محمد بن أبي الصقر[(٣)]، أخبرنا أبو يعلى حمزة بن أحمد بن كَرُّوْس[(٤)]، أخبرنا نصر بن إبراهيم[(٥)]، أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر الميماسي[(٦)]، أخبرنا

---

(١) سمع من الدمياطي، وبهاء الدين ابن القيم، وابن عبد الدائم، وعيسى المطعِّم. سمع منه ابن رافع، والبِرْزالي، والذهبي. قال الذهبي: «أخي، وحبيبي، وشيخي، ووِدادي، أحسن الله جزاءه. قلَّ من رأيت مثله من العلماء ديناً، وورعاً, واتباعاً للآثار، وبغضاً للباطل، وإنصافاً في بحوثه. وهو خير مني، وأشد حبًّا لي في الله». توفي في أول سنة (٧٥٧هـ). و(النويري) نسبة إلى نُوَيْرَةُ: بلفظ تصغير النار: ناحية بمصر. يُنظر: معجم البلدان: ٣١٢/٥؛ الوافي بالوفيات: ٣٤٢/١٩؛ معجم الشيوخ: ٤٤٠/١-٤٤١؛ المعجم المختص: ١٥٦؛ الدرر الكامنة: ٤٥٣/٢؛ الوفيات لابن رافع: ١٨٩/٢؛ ذيل التقييد: ١٧٤/٢. وسيذكر صاحب «الثَّبَت» قريباً أن وفاته سنة (٧٥٦هـ)، يعني في آخرها.

(٢) موسى بن علي بن أبي طالب بن أبي عبد الله بن أبي البركات العلوي، الحسيني، عز لدين، أبو القاسم الموسوي. سمع على مكرم «الموطأ» لمالك رواية يحيى بن بكير، وسمع «صحيح مسلم» كاملاً على الحافظ ابن الصلاح، وحدَّث بهما، مات وهم يسمعون عليه «صحيح مسلم» في ذي الحجة سنة (٧١٥هـ). ترجمته في معجم الشيوخ: ٣٤٦/٢- ٣٤٧؛ الدرر الكامنة: ٣٧٩/٤؛ ذيل التقييد: ٢٧٩/٢-٢٨٢.

(٣) مُكْرَم بن محمد بن حمزة بن محمد المُسْنِد، القرشي، الدمشقي، المعروف بابن أبي الصقر. حدَّث عنه البِرْزَالي، والمنذري، وابن عساكر، وغيرهم. وفاته سنة (٦٣٥هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٣٤/٢٣-٣٥؛ شذرات الذهب: ٣٠٦/٧.

(٤) وفاته سنة (٥٥٧هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٣٩٢/٢٠-٣٩٣؛ تاريخ الإسلام: ١٩٥/١٤.

(٥) يُعْرَف بابن أبي حائط، وقد تقدمت ترجمته غير بعيد.

(٦) وفاته سنة (٤٣٥هـ). و(الميماسي) لم أقف في كُتب الأنساب على أصل هذه النسبة، ولعلها نسبة إلى دير ميماس: موضع بين دمشق وحمص على نهر ميماس. ترجمته في تاريخ الإسلام: ٥٥٠/٩؛ معجم البلدان: ٥٣٨/٢؛ مراصد الاطلاع: ٥٧٨/٢.

محمد بن العباس الغَزِّيُّ[١]، أخبرنا أبو علي الحسن بن الفرج الغَزِّي[٢]، أخبرنا يحيى بن بُكَير. فذكره. وصح ذلك في مجالس، آخرها يوم الأربعاء الثالث والعشرون من شهر رمضان المعظم لسنة إحدى وخمسين وسبعمائة بالخانقاه الفخرية في القدس الشريف. وأجاز له الشيخ المُسْمِع رواية ما يجوز له روايته. قاله وكتبه أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي، وسماع المذكور من قوله: باب ما جاء في قراءة القرآن، إلى آخر «الموطأ». ففاته الجزء الأول [بكماله][٣]. كتبه القارئ أحمد [محرراً][٤]. والحمد لله وحده.

وبه إلى مالك، قال: حدثنا نافع مولى عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ، قال: (الذي تفوته صلاة العصر، كأنما وُتِرَ أهله وماله)[٥]. وبه عن النبي ﷺ أنه قال: (لا يتحرَ أحدكم فيصلي عند طلوع الشمس، ولا عند غروبها)[٦].

الحمد لله ربِّ العالمين

سمع المذكور الجزء الأول بقراءتي على الشيخ المذكور أعلاه -متَّع الله ببقائه-

---

(١) هو ابن وصيف، أبو بكر، المُسْنِد الكبير، راوي «الموطأ» عن الحسن بن الفرج الغزي، صاحب يحيى بن بكير. قال الذهبي: «سمعنا «موطأ» ابن بكير من طريقه». وفاته سنة (٣٧٢هـ). يُنظر: سير أعلام النبلاء: ١٦/٣٤١-٣٤٢؛ تاريخ الإسلام: ٨/٣٨٠.

(٢) سمع بدمشق هشام بن عمار، وبمصر يحيى بن عبد الله بن بكير. قال الذهبي: «عاش إلى سنة إحدى وثلاثمائة». يُنظر: سير أعلام النبلاء: ١٤/٥٥-٥٦؛ تاريخ دمشق: ١٣/٣٤٣-٣٤٦.

(٣) يمكن أن تقرأ [بتمامه]، فالكلمة غير واضحة.

(٤) هذا ما ترجَّح لدي في قراءة هذه الكلمة، وهي غير واضحة.

(٥) رواه مالك في «الموطأ»، باب: جامع الوقوت، رقم (١٨).

(٦) رواه مالك في «الموطأ»، باب: النهي عن الصلاة بعد الصبح وبعد العصر. رقم (٤٦٠). وفي الأصل [لا يتحرا] بالألف، والصواب حذفها.

بالسند المذكور. وكتبه علي بن محمد بن مثبَّت[١]. أجزت لصاحب «الثَّبَت» أن يروي عني ما يجوز لي روايته بشروطه. كتبه عثمان بن يوسف بن أبي بكر النويري[٢].

[من رباعيات مسلم][٣]

سمع صاحب «الثَّبَت» رباعيات الإمام مسلم، وهي تسعة عشر حديثاً على الشيخ الإمام المـُسْنِد صدر الدين أبي الفتح محمد ابن الحافظ شرف الدين الميدومي -فَسَحَ الله في عمره- يوم الخميس[٤] السابع والعشرين من ذي القعدة سنة إحدى وخمسين وسبعمائة بالخانقاه الفخرية من المسجد الأقصى، بإجازته من زين الدين أبي العباس أحمد بن عبد الدائم المقدسي[٥]، بسنده المعروف. الشيخ محمد بن محمد ابن يحيى الندرومي[٦]. وصح، وثبت. قال ابن عبد الدائم: أخبرنا أبو عبد الله محمد ابن علي بن محمد الحراني[٧]، أخبرنا فقيه الحرم أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) جاء بعد هذا قول المؤلف رحمه الله: «توفي شيخنا فخر الدين النويري في ذي الحجة في الثالث والعشرين منه من سنة ست وخمسين وسبعمائة رحمه الله تعالى».

(٣) جاء هذا العنوان على هامش أسفل الصفحة اليسرى من الورقة (٢١).

(٤) كذا في الأصل، والذي يوافق هذا التاريخ هو يوم الأربعاء.

(٥) مُسْنِد الشام وفقيهها ومحدِّثُها، الحنبلي المذهب، الناسخ. انتهى إليه علو الإسناد. وكانت الرحلة إليه من أقطار البلاد. روى عنه الأئمة الكبار، والحفاظ المتقدمون والمتأخرون، منهم: النووي، وابن دقيق العيد، وابن تيمية، وغيرهم. توفي سنة (٦٦٨هـ). ترجمته في الوافي بالوفيات: ٧/٢٢-٢٣؛ ذيل مرآة الزمان: ٢/٤٣٦-٤٣٧؛ العبر: ٣/٣١٧-٣١٨؛ شذرات الذهب: ٧/٥٦٧-٥٦٨.

(٦) كذا في الأصل، ولم أجد لها مناسبة في السياق إلا أن يكون المراد بيان أن المكتوب بخط الندرومي نفسه.

(٧) هو محمد بن علي بن محمد بن حسن بن صدقة الحراني، البزاز، التاجر السَّفَّار، المعروف قديماً بابن الوَحِش -بفتح الواو وكسر الحاء-. راوي صحيح مسلم عن الفَرَاوي. وفاته بدمشق سنة (٥٨٤هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٢١/١٩٣-١٩٤؛ تاريخ الإسلام: ١٢/٧٨٨؛ النجوم الزاهرة: ٦/١٠٩؛ شذرات الذهب: ٦/٤٦٣.

الصاعدي، أخبرنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي، أخبرنا أبو أحمد محمد بن عمرويه الجُلُودي، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه، أخبرنا الحافظ أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري. فذكره عن شيوخه. والحمد لله وحده. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم[١].

[جزء ابن عرفة][٢]

وسمع صاحب «الثَّبَت» أيضاً الشيخ محمد بقراءتي جزءَ الحسن بن عرفة العبدي[٣]، على الشيخ صدر الدين أبي الفتح الميدومي بسماعه إياه من النجيب الحراني، أخبرنا ابن كُليب بسنده. وسمع معه آخرون، أثبتُّهم في نسختي.

[جزء البطاقة][٤]

وسمع أيضاً المذكور بقراءتي على الشيخ صدر الدين المذكور أعلاه جزء البطاقة[٥]، بسماع الشيخ إياه من ابن علَّاق[٦]، أخبرنا البوصيري بسنده. وسمع آخرون، أثبتُّهم أيضاً.

---

(١) نهاية الورقة (٢١).

(٢) جاء هذا العنوان على هامش أعلى الصفحة اليمنى من الورقة (٢٢).

(٣) الإمام المحدث الثقة، مسند وقته، أبو علي العبدي البغدادي. وفاته سنة (٢٥٧هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١١/٥٤٧-٥٥١؛ كشف الظنون: ١/٥٨٣.

(٤) جاء هذا العنوان على هامش أوسط الصفحة اليمنى من الورقة (٢٢).

(٥) لحمزة بن محمد الكِنَاني، الإمام الحافظ القدوة، محدِّث الديار المصرية. عُرِفَ بـ«البطاقة» لحديث وقع فيه. وفاته سنة (٣٥٧هـ). و«جزء البطاقة» رواه عن أبي القاسم -صاحب الترجمة- أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحراني المصري الصواف، المتوفى سنة (٤٤١هـ) . يُنظر: سير أعلام النبلاء: ١٦/١٧٩-١٨١؛ كشف الظنون: ١/٥٨٦.

(٦) أبو عيسى، عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن علَّاق الأنصاري، المصري، الرزَّاز، المعروف بابن الحُجاج. وهو آخر من روى بالسماع عن البوصيري. وفاته سنة (٦٧٢هـ). ترجمته في الوافي بالوفيات: ١٧/١٦١؛ تاريخ الإسلام: ١٥/٢٤٠؛ شذرات الذهب: ٧/٥٩٠.

[نسخة إبراهيم بن سعيد][١]

وسمع أيضاً الشيخ محمد المذكور بقراءتي على الشيخ صدر الدين جزءاً من نسخة إبراهيم بن سعيد[٢]، بسماعه إياه من ابن علَّاق بسنده. وصح جميع ذلك في يوم الثالث والعشرين من شهر رمضان المعظم من شهور سنة إحدى وخمسين وسبعمائة بالخانقاه الفخرية داخل المسجد الأقصى، زاده الله شرفاً، وأجاز الشيخ المـُسْمِع له ولمن سمع رواية ما يجوز له روايته. قال ذلك، وكتبه أحمد بن محمد بن إبراهيم الشافعي [أصلحه الله تعالى][٣].

[عمدة السالك][٤]

وسمع أيضاً جزء «عمدة السالك» برواية أحمد عن الشافعي عن مالك على الشيخ صدر الدين الميدومي، بإجازته من الشيخين: محيي الدين أبي الحسن علي بن أحمد ابن عبد الواحد المقدسي، وزينب بنت مكي بن علي بن كامل الحراني، قالا: أخبرنا أبو علي حنبل بن عبد الله بن الفرج الرصافي[٥]، أخبرنا أبو القاسم.........

---

(١) جاء هذا العنوان على هامش أوسط الصفحة اليمنى من الورقة (٢٢). وهو في الأصل [سعد] والتصويب من موضع آخر من الثَّبَت، وسِيَر أعلام النبلاء.

(٢) إبراهيم بن سعيد بن عبد الله النعماني، المصري، الكتبي، الوراق، الحبَّال. قال السِّلَفي في مشيخة الرازي: «كان الحبَّال من أهل المعرفة بالحديث، ومن خُتِمَ به هذا الشأن بمصر». وفاته سنة (٤٨٢هـ). ترجمته في سير أعلام: ١٨/٤٩٥- ٥٠١؛ شذرات الذهب: ٣/٣٦٦.

(٣) هذا ما بدا لي في قراءة هذه العبارة، ولا أجزم بصوابها.

(٤) جاء هذا العنوان على هامش أسفل الصفحة اليمنى من الورقة (٢٢).

(٥) راوي «مسند» الإمام أحمد كله عن هبة الله ابن الحصين، وسماعه له بقراءة ابن الخشاب في سنة (٥٢٣هـ). قال ابن الأنماطي: «اجتمع له جماعة، لا نعلمها اجتمعت في مجلس سماع قبل هذا بدمشق، بل لم يجتمع مثلها لأحد ممن روى «المسند». وفاته سنة (٦٠٤هـ). و(الرُّصافي) بضم الراء، هذه النسبة تطلق على عدة أماكن؛ فهناك الرُّصافة:=

ابن الحصين[١]، أخبرنا أبو علي المـــُذْهِب[٢]، أخبرنا أبو بكر القَطِيْعي[٣]، أخبرنا أبو عبد الرحمن بن أحمد بن حنبل[٤]،..

=وهي بلدة بالشام،كان يترلها هشام بن عبد الملك، فنُسب البلد إليه، فيقال: رُصافة هشام. وثمة بلدة بالأندلس، يقال لها: رُصافة قرطبة، يُنسب إليها جماعة من أهل العلم. وببغداد محلة كبيرة، يقال لها: الرُّصافة، عند باب الطاق. وإياها عنى علي بن الجهم في قصيدته المشهورة، التي أولها:

عيـــون المهـــا بين الرُّصافـــة والجســـر   جلبن الهوى من حيث أدرى ولا أدرى

وثمة رُصافة أخرى قريبة من البصرة في العراق. هذا، والظاهر أن حنبل بن عبد الله يُنسب إلى رُصافة بغداد؛ لأنه جاء في ترجمته نسبته إلى بغداد. يُنظر: سير أعلام النبلاء: ٤٣١/٢١-٤٣٣؛ الأنساب: ١٣٥/٦-١٣٩.

(١) هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصَين، مسند الآفاق، الهَمَذَاني الأصل، البغدادي. تفرد برواية «مسند أحمد»، وفوائد أبي بكر الشافعي المشهورة، بــ«الغيلانيات»، وبــ«اليشكريات»، وسماعه لكثير من «المسند»، وأملى عدة مجالس. وفاته (٥٢٥هــ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٥٣٦/١٩-٥٣٩؛ الوافي بالوفيات: ١٨٧/٢٧-١٨٨؛ تاريخ الإسلام: ١٤٣/٨، وفيه: هبة الله بن محمود.

(٢) الحسن بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن وهب، التميمي، البغدادي، مُسند العراق. سمع من أبي بكر القَطِيْعي «المسند»، وهو آخر من روى «المسند» عنه، سوى نزر يسير منه. قال الذهبي: «ولم يكن صاحب حديث، بل احتيج إليه في سماع هذا الكتاب، فرواه في الجملة». وفاته سنة (٤٤٤هــ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٥٢٤/١٣، ٦٤٠/١٧-٦٤٣.

(٣) أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب البغدادي، القَطِيْعي، الحنبلي، راوي «مسند» الإمام أحمد، و«الزهد»، و«فضائل الصحابة» له. قال الذهبي: «لم يكن القَطِيْعي من فرسان الحديث، ولا مجوداً، بل أدى ما تحمله». وفاته سنة (٣٦٨هــ). و(القَطِيْعي) بفتح القاف، وكسر الطاء، وسكون الياء، وفي آخرها العين المهملة: هذه النسبة إلى القطيعة: وهي مواضع وقطائع في محالَّ متفرقة ببغداد. يُنظر: الأنساب: ٤٦٤/١٠-٤٦٧؛ سير أعلام النبلاء: ٥٢٤/١٣، ٢١٠/١٦-٢١٣.

(٤) هو عبد الله بن أحمد بن حنبل، الإمام، الحافظ، الناقد، محدث بغداد، ابن شيخ العصر=

أخبرنا أبي رضي الله عنه[١] بسنده، فذكره. وصح، وثبت بالخانقاه الفخرية يوم السادس والعشرين من ذي القعدة سنة إحدى وخمسين وسبعمائة، بقراءة المحدث سليمان بن عبد الله الأجاري صاحبه الشيخ محمد بن محمد ابن يحيى الندرومي، وكاتب [الطبع][٢] أحمد البخاري[٣]، وولده محمد صدقة، وآخرون. وأجاز الشيخ لمن سمع، أو شيئاً منه جميع ما يجوز له روايته بسؤال القارئ.

[جزء سباعيات القشيري][٤]

سمع صاحب هذا «الثَّبَت» الشيخ الصالح المحصل أبو عبد الله محمد بن محمد بن يحيى الندرومي الكومي - نفع الله به- جزءاً فيه أربعون حديثاً سباعية [الإسناد][٥] من تخريج الإمام ظهير الدين أبي الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن القشيري[٦] لنفسه على الشيخ الإمام العلَّامة فخر الدين عثمان بن الإمام عَلَم

=أبي عبد الله الذهلي الشيباني المروزي، ثم البغدادي. قال ابن المنادي: «لم يكن في الدنيا أحد أروى عن أبيه من عبد الله بن أحمد...وما زلنا نرى أكابر شيوخنا يشهدون له بمعرفة الرجال وعلل الحديث، والأسماء والكنى، والمواظبة على طلب الحديث». وفاته سنة (٢٩٠هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٣/٥١٦-٥٢٦.

(١) أبو عبد الله، أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال، الشيباني، المروزي، ثم البغدادي، أحد الأئمة الأعلام، صاحب «المسند». مات لاثنتي عشرة خلت من ربيع الأول، يوم الجمعة سنة (٢٤١هـ) رحمه الله. ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١١/١٧٧-٣٥٨.

(٢) كذا في الأصل، ولعل المراد: كاتب «الثَّبَت».

(٣) هذه الكلمة تكررت مرتين.

(٤) جاء هذا العنوان على هامش أعلى الصفحة اليسرى من الورقة (٢٢).

(٥) هذا ما ترجح لي في قراءة هذه الكلمة، وهي في الأصل غير واضحة المعالم، ولا أجزم بصوابها.

(٦) مُسْنِد خراسان، أبو الأسعد، خطيب نيسابور، وكبير أهل بيته في عصره. وفاته سنة (٥٤٦هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٢٠/١٨٠-١٨٢؛ تاريخ الإسلام: ١١/٨٩٩؛ طبقات الشافعية الكبرى: ٧/٣٢٩؛ شذرات الذهب: ٦/٢٣١-٢٣٢؛ الوافي بالوفيات: ٢٧/١٩٤؛ المعين في طبقات المحدثين: ١/١٦٢، وفيهما [هبة الله بن عبد الواحد].

الدين يوسف بن أبي بكر النويري المالكي، بسماعه إياها من العلَّامة بقية الحفاظ شرفِ الدين عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي، قال: أخبرنا عفيف الدين أبو المنصور محمد بن علي بن عبد الصمد بن الهِنِيُّ(١)، أخبرنـــا الشريف أبو الفتوح محمد بن أبي سعد البكري(٢) عنه(٣). وسمع معه آخرون، منهم مسطِّره أحمد ابن محمد بن إبراهيم المقدسي، وذلك بقراءة الفقيه جمال الدين عبد الله بن الإمام شمس الدين محمد بن عثمان(٤). وأجاز لهم الشيخ رواية ما يجوز له روايته. وصح ذلك في يوم التاسع من رمضان سنة إحدى وخمسين وسبعمائة بالخانقاه الفخرية بالقدس الشريف. والحمد لله رب العالمين.

[جزء ابن شاذان](٥)

سمع صاحبه الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن يحيى الندرومي - نفع الله به- جزءاً فيه مسلسلات وغيرها من رواية أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان(٦) عن شيوخه على الشيخ الإمام العلَّامة فخر الدين المذكور أعلاه، بحق سماعه من أبي النجم شهاب بن علي المحسني(٧)، أخبرنا أبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة

---

(١) قال الذهبي: «حدَّث في سنة خمس وخمسين، ولعله استشهد بسيف التتار»، يشير إلى أن وفاته سنة (٦٥٦هـ)، سنة دخول التتار بغداد. و(الهِنِيُّ) بكسر الهاء والنون، هذه النسبة إلى هِني، وهو بطن من طيِّئ، وهو هِنِيُّ بن عمرو بن الغوث بن طيِّئ. يُنظر: سير أعلام النبلاء: ٢٣/٣٤١- ٣٤٢؛ تاريخ الإسلام: ١٤/٦٥٢؛ الأنساب: ١٣/٤٣٧.

(٢) محمد بن محمد بن محمد بن عمروك القرشي التيمي البكري النيسابوري. وفاته سنة (٦١٥هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٢٢/٨٩-٩٠؛ تاريخ الإسلام: ١٣/٤٤٩.

(٣) أي: عن القشيري.

(٤) وفاته سنة (٨١٥هـ). يُنظر: ذيل تذكرة الحفاظ: ١/٢٤٨.

(٥) جاء هذا العنوان على هامش أسفل الصفحة اليسرى من الورقة (٢٢).

(٦) وفاته سنة (٣٨٣هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٦/٤٢٩-٤٣٠.

(٧) سمع الكثير من ابن المـُقَيِّر وابن رواج، وغيرهما، أخذ عنه السبكي، والذهبي، وغيرهما.=

الشافعي(١)، أخبرنا السِّلَفي، أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي(٢)، أخبرنا أبو الفتح عبد الكريم بن أحمد المـَحَامِلي(٣) عنه، بقراءة كاتبه علي بن أحمد ابن إسماعيل الفُوِّي(٤). وسمع معه آخرون. وأجاز لنا الشيخ ما يجوز له روايته. وصح ذلك في منزل المـُسْمِع بالفخرية من القدس الشريف ليلة الخامس من شهر رمضان المعظم سنة إحدى وخمسين وسبعمائة(٥).

[أمالي جزء منير](٦)

وسمع صاحب «الثَّبَت» المذكور - بارك الله تعالى فيه- مجلسين من أمالي أبي العباس منير بن أحمد بن الحسن بن منير(٧) على الشيخ الإمام الحافظ القدوة بقية المحدثين فخر الدين أبي محمد عثمان ابن الشيخ الإمام العالِم العامل عَلَم الدين أبي الحجاج يوسف بن أبي بكر النويري، بسماعه له من الحافظ أبي محمد عبد المؤمن ابن خلف الدمياطي، بسماعه له من الشيخين قدوة الحفاظ: الزكي عبد العظيم المنذري(٨)،

=وفاته سنة (٧٠٨هـ). ترجمته في الوافي بالوفيات: ١٦/١١٠؛ العبر: ٤/١٨؛ الدرر الكامنة: ٢/١٩٥؛ ذيل التقييد: ٢/١٦.

(١) هو ابن الجُمَّيْزي. وقد تقدمت ترجمته.

(٢) يُعْرَف بابن الطيوري. تقدمت ترجمته.

(٣) عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل المحاملي. وفاته سنة (٤٤٨هـ). ترجمته في تاريخ الإسلام: ٩/٧١٠.

(٤) سبقت ترجمته.

(٥) نهاية الورقة رقم (٢٢).

(٦) جاء هذا العنوان على هامش أعلى الصفحة اليمنى من الورقة (٢٣).

(٧) وفاته سنة (٤١٢هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٧/٢٦٧.

(٨) الحافظ، المحقق، شيخ الإسلام، زكي الدين، أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة بن سعد المنذري، الشامي الأصل، المصري، الشافعي. قال الحافظ عز الدين الحسيني: «كان عديم النظير في علم الحديث على اختلاف فنونه، ثَبْتاً، حجة، ورعاً، متحريًّا». وفاته سنة (٦٥٦هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٢٣/٣١٩-٣٢٢.

والشيخ أبي الحسن علي بن أبي عبد الله بن المـــُـقَيِّر[١]، قال الأول: أخبرنا ابن طَبَرْزَذ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري[٢]، أخبرنا أبو إسحاق الحبَّال، أخبرنا أبو العباس منير. وبإجازة الثاني من ابن ناصر[٣] عن الحبَّال عن منير، بقراءة العبد الفقير إلى الله تعالى يحيى[٤] بن الشيخ المـــُـسْمِع. وأجاز الشيخ -نفع الله به- جميع ما يجوز له روايته بشرطه. وصح، وثبت في الثاني عشر من شهر رمضان المعظم سنة إحدى وخمسين وسبعمائة بالخانقاه الفخرية بالقدس الشريف. والحمد لله على عباده الذين اصطفى.

[جزء الجَرْباذْقاني][٥]

سمع صاحب «الثَّبَت» المذكور جزءاً فيه أحاديث من رواية الشيخ أبي سعد أحمد بن الحسن بن أحمد بن علي بن [الخطيب][٦] الجَرْباذْقاني الخَانِسَاري[٧]، على الحافظ فخر الدين المذكور أعلاه، بسماعه له من الشيخ فخر الدين أبي بكر محمد

---

(١) علي بن الحسين بن علي بن منصور، ابن المـــُـقَيِّر البغدادي، الأزجي، المقرئ، الحنبلي. وفاته سنة (٦٤٣هـــ). و(المـــُـقَيِّر) هو بضم الميم، وفتح القاف، ثم ياء مشددة. ترجمته في سير أعلام: ١١٩/٢٣-١٢١. ويُنظر: توضيح المشتبه: ٢٥٢/٨.

(٢) هو قاضي المرستان، وقد تقدمت ترجمته غير بعيد.

(٣) أبو الفضل، محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر السَّلاَمي البغدادي. وفاته سنة (٥٥٠هـــ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٢٦٥/٢٠-٢٧٠.

(٤) لعله ابن الشيخ النويري، شيخ الندرومي، و لم أقف له على ترجمة.

(٥) جاء هذا العنوان على هامش أسفل الصفحة اليمنى من الورقة (٢٣).

(٦) في معجم البلدان، وتاريخ الإسلام (الخصيب).

(٧) وفاته سنة (٥٠٠هـــ). و(الجَرْباذْقَاني) بفتح الجيم، وسكون الراء، والباء الموحدة، بعدها ألف، وسكون الذال المعجمة، والقاف المفتوحة وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى بلدتين: إحداهما: بين جرجان وأستراباذ. والثانية: بين أصبهان والكرج. و(الخَانِساري) نسبة إلى خَانِسَار: بكسر النون، والسين المهملة: قرية من قرى جَرْباذقان. يُنظر: الأنساب: ٢٣٤/٣-٢٣٥؛ معجم البلدان: ٣٤٠/٢؛ تاريخ الإسلام: ٨٤٠/١٠.

ابن أبي [...][١] محمد بن علي بن القسطلاني[٢]، بسماعه من أبي القاسم سبط الحافظ السِّلَفي، بسماعه من الحافظ السِّلَفي، بسماعه من أبي سعد الجَرْبَاذْقَاني صاحب الجزء، بقراءة الفقيه جمال الدين عبد الله بن محمد بن عثمان المقدسي. وصح ذلك، وثبت بالخانقاه الفخرية بالقدس الشريف في التاريخ المذكور أعلاه، وأجاز. والحمد لله.

[عوالي الإمام مالك][٣]

وسمع أيضاً على الشيخ المذكور الجزء الرابع من عوالي مالك بن أنس، جَمْعَ الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ[٤]، بسماعه له من الشيخ علاء الدين أبي الحسن علي بن يحيى بن علي الشاطبي[٥]، بسماعه من أبي الفضل عبد العزيز بن عبد

---

(١) لم أتمكن من قراءة الكنية رغم المحاولات العديدة.

(٢) الذي تحصل لي بعد البحث الشديد أن الراوي عن (السبط) هو: محمد بن محمد بن علي ابن القسطلاني، لقبه كمال الدين، وفاته سنة (٧٠٨هـ). والذي وقفت عليه في هذا الصدد، أن من الذين رووا عن السبط: العماد محمد بن علي بن القسطلاني المتوفى سنة (٦٩٥هـ)، والد محمد المذكور في سند صاحب «الثَّبَت». هذا، ولم أقف - فيما رجعت إليه- على كنية (محمد بن محمد بن علي)، ولا على كنية والده محمد، ولا على كنية جده علي. ولم أقف على ترجمة له في غير «الدرر». وقد ترجم ابن العماد في «الشذرات» للجد المتوفى (٦٦٥هـ)، ولم أقف على ترجمة لابنه وحفيده عنده. يُنظر: تاريخ الإسلام: ١١٧/١٥، ٨٢٣/١٥؛ الدرر الكامنة: ١٩٩/٤؛ شذرات الذهب: ٥٥٦/٧.

(٣) جاء هذا العنوان على هامش أعلى الصفحة اليسرى من الورقة (٢٣).

(٤) محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الكرابيسي، أبو أحمد النيسابوري، المعروف بالحاكم الكبير، محدِّث خراسان، صاحب التصانيف، مؤلف كتاب «الكنى». والحاكم صاحب «المستدرك» تلميذه. توفي سنة (٣٧٨هـ). ترجمته في تذكرة الحفاظ: ٩٧٦/٣؛ هدية العارفين: ٤٧٠/١.

(٥) وفاته سنة (٧٢١هـ). ترجمته في الدرر الكامنة: ٣٨٨/١.

الوهاب بن بيان الكفرطابي[١]، بسماعه من أبي الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي[٢]، عن زاهر الشَّحَّامي، عن أبي سعد الكَنْجَرُوذي، عن الحاكم. وسمعه معه آخرون، بقراءة الفاضل أبي الحسن علي بن جمال الدين عبد الله بن محمد بن عثمان المقدسي[٣] بالمنــزل المذكور في السادس من شهر رمضان سنة إحدى وخمسين وسبعمائة. وأجاز. والحمد لله أولاً وآخراً، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

[بداية الهداية][٤]

وسمع أيضاً جميع كتاب «بداية الهداية» لحجة الإسلام الغزالي[٥] على الشيخ الإمام العلَّامة فخر الدين النويري المذكور قبلُ، أخبرنا أبو الهدى أحمد بن محمد بن أبي الحسن بن شجاع[٦]، أخبرنا جدي أبو الحسن[٧]، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن

---

(١) هذه النسبة إلى (كفرطاب) بين المعرة وحلب. وفاته سنة (٦٥٦هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٣٢٤/٢٣.

(٢) وفاته سنة (٥٨٤هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٣٤/٢١-١٣٥.

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) جاء هذا العنوان على هامش أوسط الصفحة اليسرى من الورقة (٢٣).

(٥) كتاب «بداية الهداية» كتاب مختصر، ذكر فيه الغزالي ما لا بد لعامة المكلفين، والطالبين من فقه العادات، والعبادات. يُنظر: كشف الظنون: ٢٢٨/١.

(٦) حفيد الكمال الضرير، أحمد بن محمد بن علي بن شجاع، تاج الدين. سمع من جده كثيراً، ومن ابن رواج، وسبط السِّلَفي، وغيرهم. وفاته سنة (٧٢١هـ). ترجمته في الدرر الكامنة: ٢٨٢/١؛ شذرات الذهب: ١٠٠/٨.

(٧) علي بن شجاع بن سالم بن علي الهاشمي، العباسي، المصري، الشافعي، الكمال الضرير، شيخ القراء بمصر، صاحب الشاطبي، وزوج ابنته. وفاته سنة (٦٦١هـ). ترجمته في معرفة القراء الكبار: ٣٥٣/١- ٣٥٤؛ غاية النهاية: ٥٤٤/١- ٥٤٦؛ العبر: ٣٠٣/٣؛ حسن المحاضرة: ٥٠١/١- ٥٠٢؛ ذيل التقييد: ١٩٣/٢- ١٩٤؛ شذرات الذهب: ٥٣٢/٧.

[حمد بن حامد](١) عن أبيه(٢) عن الغزالي. وصح في ثلاثة مجالس، آخرها ليلة تسفر عن الخامس عشر من شهر رمضان سنة إحدى وخمسين وسبعمائة، بقراءة الفقيه الأصيل جمال الدين عبد الله بن محمد بن عثمان المقدسي، من أول الكتاب إلى قوله: آداب الجمعة. ونصف الكتاب بقراءة يحيى بن المـُسْمِع على أبيه، وعلى الشيخ المـُسْنِد المـُعمِّر صدر الدين محمد بن محمد الميدومي خاصة، أخبرنا أبو الهدى. وأجازا. والحمد لله وحده. وحسبنا الله ونعم الوكيل.

[جزء الآجُري](٣)

الحمد لله

سمع صاحبه الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن يحيى الندرومي على شيخنا الحافظ فخر الدين النويري جزء أبي بكر محمد الآجُري(٤) الثمانين، بسماعه لها من

---

(١) ما بين الحاصرتين غير واضح في الأصل، وأثبتُّ ما غلب على ظني صوابه؛ وذلك أن أبا عبد الله هذا، هو محمد بن حمد بن حامد، الأرتاحي، وهو من شيوخ أبي الحسن الكمال الضرير، وصفه الذهبي بالشيخ الثقة، الصالح، المـُسْنِد...من بيت القرآن، والحديث، والصلاح. وفاته سنة (٦٠١هـ). و(الأرتاحي) نسبة إلى (أرتاح) اسم حصن منيع، كان من العواصم من أعمال حلب. يُنظر: معجم البلدان: ١/١٤٠-١٤١؛ سير أعلام النبلاء: ٢١/٤١٥-٤١٦؛ شذرات الذهب: ٧/١١.

(٢) لم أقف على ترجمة له، لكن وصفه الذهبي في ترجمة ابنه بقوله: «الشيخ الصالح أبو الثناء حمد بن حامد بن مفرج بن غياث». يُنظر: سير أعلام النبلاء: ٢١/٤١٥.

(٣) جاء هذا العنوان على هامش أسفل الصفحة اليسرى من الورقة (٢٣). وهذا الجزء يسمى «الأربعون» وهو جزء لطيف في كراريس. وجاء هنا بين السطور قول المؤلف: «قال الشيخ: رواها الآجري عن ثمانين شيخاً، من كل شيخ حديث عن [...]»، ما بين الحاصرتين ثمة كلمة غير مقروءة، وفي الأصل [ثمانين شيخ]، والصواب ما أثبته.

(٤) محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري. الفقيه الشافعي المحدث صاحب الأربعين المشهور. وفاته سنة (٣٦٠هـ). و(الآجري) نسبة إلى درب الآجرِّ: محلّة كانت ببغداد من محالٍّ=

ست الأجناس موفَّقيَّة[١]، بسماعها من ابن الصابوني[٢]، عن السِّلَفي بسنده فيه[٣]، بقراءة الفاضل سليمان بن عبد الله بن حرز الله بن أبي الفرج الهلالي. وسمع معه جماعة، أُثبتوا في الأصل المقروء، منهم كاتبه علي بن أحمد بن إسماعيل الفُوَّي[٤]، وذلك بالخانقاه الفخرية من القدس الشريف. وأجاز الشيخ للقارئ والمستمعين أن يرووا عنه ما يجوز له روايته. والحمد لله وحده.

[بداية الهداية][٥]

وسمع صاحبه الشيخ محمد الندرومي مرة أخرى «بداية الهداية» على الشيخ صدر الدين أبي الفتح الميدومي - فَسَحَ الله في مدته- بقراءة شهاب الدين أبي محمود المقدسي بالخانقاه الفخرية في المسجد الأقصى بسماعه من أبي الهدى، أخبرنا جدي أبو الحسن، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن [حمد بن حامد][٦]، عن أبيه عن حجة الإسلام أبي حامد

=نهر طابق بالجانب الغربي، سكنها غير واحد من أهل العلم، وهو الآن خراب. يُنظر: معجم البلدان: ١/٥١؛ سير أعلام النبلاء: ١٦/١٣٣-١٣٦؛ الوافي بالوفيات: ٢/٢٧٦؛ الرسالة المستطرفة: ١/٤٣، ١٠٢.

(١) موفَّقيَّة بنت أحمد بن عبد الوهاب بن عتيق بن وردان، لقبها ست الأجناس. وفاتها سنة (٧١٢هـ). ترجمتها في الدرر الكامنة: ٦/١٤٩-١٥٠؛ تاريخ الإسلام: ١٣/٩٤٦؛ العبر: ٤/٣٥؛ شذرات الذهب: ٨/٥٧، وفيه: موفيَّة.

(٢) علي بن محمود بن أحمد بن علي بن أحمد بن عثمان المحمودي، العراقي، أبو الحسن، عَلَم الدين، عُرِف بابن الصابوني. وفاته سنة (٦٤٠هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٢٣/٨٢-٨٣.

(٣) جاء بين السطور ما يلي: «...ست الوزراء...أحمد بن محمد بن إبراهيم». ولم يتبين لي موقع هذا في سياق الكلام.

(٤) سبقت ترجمته.

(٥) جاء هذا العنوان على هامش أسفل الصفحة اليسرى من الورقة (٢٣).

(٦) في الأصل [عبد الولي] وأثبتُّ ما غلب على الظن أنه الصواب، وقد تقدم قريباً وجه هذا التغليب.

الغزالي. فذكره. وسمع معه كاتبه وولده محمد صدقة، وآخرون[١].

[كتاب مجالس ابن الحُصَين][٢]

الحمد لله ربِّ العالمين

وبعد:

فقد سمع صاحب هذا «الثَّبَت» المبارك الفقير الصالح الزاهد السالك العارف أبو عبد الله محمد بن الشيخ الصالح محمد بن محمد بن يحيى بن محمد بن يوسف الندرومي أجمع مجالس أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصين، على الشيخ الإمام المُسْنِد صدر الدين أبي الفتح محمد بن الحافظ شرف الدين أبي عبد الله محمد بن أبي القاسم بن عَنان الميدومي -فَسَحَ الله في عمره- [وهو][٣] الجزء الأول، والثاني، والخامس، والسادس، والسابع، والعاشر، والثالث عشر، والرابع عشر، والخامس عشر، والثامن عشر، والتاسع عشر، والثاني والعشرون، والرابع والعشرون، والثلاثون، والحادي والثلاثون، والأربعون، بسماع الشيخ لذلك كله من شيخه النجيب عبد اللطيف الحراني، بسماعه للأول من عبد الله بن أحمد بن أبي المجد[٤]، وأبي محمد عبد الله بن محمد بن عليان[٥]، وبسماعه للثاني والخامس والسابع والعاشر من أبي طاهر المبارك بن المـَعْطُوش[٦]، وبسماعه للثالث عشر

---

(١) نهاية الورقة رقم (٢٣).

(٢) جاء هذا العنوان على هامش أعلى الصفحة اليمنى من الورقة (٢٤).

(٣) الضمير هنا غير واضح، ويمكن أن يقرأ، (وهي)، ولعله الأنسب.

(٤) أبو محمد، راوي «مسند» الإمام أحمد عن ابن الحصين. وفاته سنة (٥٩٨هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٢١/٣٦١- ٣٦٢.

(٥) يكنى أيضاً بأبي الغنائم. وفاته سنة (٥٩٩هـ). ترجمته في تاريخ الإسلام: ١٢/١١٤٣؛ شذرات الذهب: ٦/٥٥١.

(٦) المبارك بن المبارك بن هبة الله ابن المـَعْطُوش، الحريمي، البغدادي، العطار. حدَّث بـ«مسند»=

والرابع عشر والخامس عشر و[الثلاثين] والحادي و[الثلاثين] و[الأربعين][(١)] من أبي الفرج عبد الرحمن بن أبي الكرم بن أبي ياسر[(٢)]، عُرِف بابن ملّاح الشط، وبسماعه للرابع و[العشرين][(٣)] من أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي، وبسماعه للسادس من أبي محمد المبارك بن إبراهيم بن مختار السِّيي[(٤)]، وبسماعه من أبي حفص، عمر بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن القطان[(٥)] للثامن عشر، والتاسع عشر، بسماعهم، أعني: ابن أبي المجد، وابن عليان، وابن المـَعْطُوش، وابن ملّاح الشط، وابن السِّيي، والقطان من المملي أبي القاسم ابن الحصين. وصح ذلك، وثبت يوم السبت سادس شعبان سنة إحدى وخمسين وسبعمائة، بقراءة الخطيب برهان الدين ابن جماعة للأول،

=أحمد مرات، وكانت الرحلة إليه. وكان مُكْرِماً لمن يقصده من الطلبة، بسَّاماً، مزَّاحاً. سمع من ابن المهدي، وأبي الغنائم ابن المهتدي بالله، وابن الحصين، حدَّث عنه ابن النجار، وابن عبد الدائم، والنجيب، وآخرون. وفاته سنة (٥٩٩هـ). و(الحَرِيمي) بفتح الحاء المهملة، وكسر الراء، بعدهما الياء آخر الحروف، وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى قبيلة وموضع؛ أما القبيلة فهي من سعد العشيرة. والحريم الطاهري محلة كبيرة ببغداد بالجانب الغربي منها. و(المـَعْطُوش) بفتح الميم، وسكون العين المهملة، وضم الطاء المهملة، وبعد الواو الساكنة شين معجمة. يُنظر: سير أعلام النبلاء: ٢١/٤٠٠-٤٠١؛ تاريخ الإسلام: ١٢/١١٨٥؛ الأنساب: ٤/١٤٢-١٤٣.

(١) جاء ما بين الحاصرتين من الأعداد في الأصل بالرفع بـ(الواو)، والصواب الجر بالياء.

(٢) وفاته سنة (٥٩٧هـ). ترجمته في تاريخ الإسلام: ١٢/١١١٤؛ تذكرة الحفاظ: ٤/١٣٤٧؛ شذرات الذهب: ٦/٥٤٠.

(٣) في الأصل بالواو، والصواب الجر بالياء.

(٤) المعروف ابن السِّيي. سمع ابن الحُصين. وفاته سنة (٦٠٠هـ). و(السِّيي) بكسر السين المهملة: نسبة إلى (سيب) بلد على الفرات بقرب الحلة. يُنظر: تاريخ الإسلام: ١٢/١٢٣٠؛ تبصير المنتبه: ٢/٧١٦-٧١٧؛ شذرات الذهب: ٦/٥٦٥.

(٥) المعروف بجُريرة. متوفى سنة (٦٠٠هـ). ترجمته في تاريخ الإسلام: ١٢/١٢٢٢.

والخامس، والرابع [والعشرين، والأربعين][1]، وبقراءة الشيخ شهاب الدين أبي محمود المقدسي للباقي بالخانقاه الفخرية. وأجاز المـُسْمِعِ له جميع ما يجوز له روايته.

[من مشيخة ابن كُلَيب][2]

وسمع على الشيخ المذكور يوم الخميس حادي عشر شعبان منتقى من مشيخة أبي الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كُلَيب الحراني، انتقاء الحافظ صلاح الدين العلائي، بسماعه من النجيب، بسماعه من ابن كليب، وذلك بقراءة شهاب الدين أبي محمود أيضاً.

[جزء السمعاني][3]

وسمع جزء الأنصاري، [فيه][4] أحاديث صحاح، وحكايات، وأخبار، وأشعار، تخريج ابن السمعاني[5] يوم الخميس ثامن عشر شعبان بالجامع الأقصى، بسماع الشيخ من النجيب الحراني، أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن سُكينة الأمين[6]، أخبرنا القاضي أبو بكر الأنصاري[7]، بسنده.

---

(١) في الأصل [والعشرون، والأربعون].

(٢) جاء هذا العنوان على هامش أوسط الصفحة اليمنى من الورقة (٢٤).

(٣) جاء هذا العنوان أسفل الصفحة اليمنى من الورقة (٢٤).

(٤) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والسياق يقتضيه، ورُسم تحت السطر أشبه ما يكون بحرف الفاء والياء.

(٥) عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد بن منصور ابن السمعاني المروزي الشافعي. وهو ابن صاحب كتاب «الأنساب». وفاته كما ذكر الذهبي إما في آخر سنة (٦١٧هـ)، أو في أوائل سنة (٦١٨هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٢٢/١٠٧-١٠٩.

(٦) المحدِّث، الثقة، المعمِّر، القدوة، شيخ الإسلام، مفخر العراق، ضياء الدين، و(سُكينة) هي والدة أبيه. سمع الكثير من أبيه -فروى عنه (الجعديات)- وابن الحصين -روى عنه (الغيلانيات)- وزاهر الشَّحَّامي، وقاضي المارستان، وغيرهم. لازم أبا سعد السمعاني، وأكثر عنه. حدَّث عنه ابن الصلاح، والنجيب، وابن عبد الدائم، وغيرهم. وفاته سنة (٦٠٧هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٢١/٥٠٢-٥٠٥.

(٧) المراد قاضي المارستان.

[مشيخة ابن الجوزي][(١)]

وسمع أيضاً على الشيخ بالتاريخ والمكان مشيخة ابن الجوزي، أخبرنا النجيب الحراني، أخبرنا ابن الجوزي أبو الفرج عبد الرحمن، وذلك أيضاً وللجزء أعلاه، بقراءة أبي محمود.

[منتقى من الترمذي][(٢)]

وسمع أيضاً على الشيخ بالقراءة في اليوم الحادي والعشرين منتقى من «جامع الترمذي»، بسنده المعروف.

[جزء خِراش][(٣)]

وسمع نسخة خِرَاش[(٤)] عن أنس بالقراءة بالفخرية من المسجد [الأقصى][(٥)]، بإجازة الشيخ من النجيب، بسنده فيه.

[جزء الكَتَّاني][(٦)]

---

(١) جاء هذا العنوان على هامش أسفل الصفحة اليمنى من الورقة (٢٤).

(٢) جاء هذا العنوان أسفل الصفحة اليمنى من الورقة (٢٤).

(٣) جاء هذا العنوان أسفل الصفحة اليمنى من الورقة (٢٤).

(٤) خراش بن عبد الله. قال ابن حجر: «ساقط عدم». وقال ابن حبان: «لا يحل كَتَبُ حديثه إلا للاعتبار». وقال ابن عدى: «زعم أنه مولى أنس». يُنظر: لسان الميزان: ٣٦٨/١؛ ميزان الاعتدال: ٦٥١/١.

(٥) ليست في الأصل، والسياق يقتضيها.

(٦) لعل مؤلفه: محدث دمشق، أبو محمد، عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي بن سليمان التميمي، الدمشقي، الكتاني، الصوفي. وفاته سنة (٤٦٦هـ). وقد سبقت ترجمته. و(الكَتَّاني) بفتح الكاف، وتشديد التاء المفتوحة: هذه النسبة إلى الكَتَّان - وهو نوع من الثياب- وعمله. وقد ذكر ابن حجر في «تجريد أسانيد الكتب المشهورة» أن للكَتَّاني: جزء في فضل شهر رمضان، وجزء في فضل شهر رجب، والجزء الأول من حديث الكَتَّاني، والجزء الثاني من=

وسمع جزء الكتاني عليه بالقراءة في اليوم الثاني والعشرين من شعبان. وعوالي الغيلانيات، بإجازة الشيخ من النجيب في الجزء الأول، وبسماعه للثاني من عماد الدين أبي إسحاق الحسيني، وابن خطيب المِزَّة، بسندهم.

[جزء منية السول](١)

وسمع أيضاً «مُنْيَة السول في تفضيل الرسول»(٢) [تتمة](٣) الثَّبت.

[من سنن ابن ماجه](٤)

وسمع الشيخ محمد جزءاً فيه أحاديث من «سنن ابن ماجه» في فضل الدعاء والتسبيح، أثبتها في أصل سماعي بقراءة صاحبه الفقيه الفاضل علاء الدين علي بن محمد بن [...](٥) الحنفي على الشيخ الجليل إبراهيم بن عبد الله بن أحمد الزيتاوي(٦) النابلسي، بسماعه لجميع «السنن» من عبد الحافظ بن بدران، أخبرنا موفق الدين ابن قدامة، أخبرنا أبو زرعة بسنده المعروف. وصح ذلك في سابع ربيع الأول من

=فوائد الكتَّاني، والجزء الثالث من فوائد الكتَّاني، وجزء من فوائد الكتَّاني. ذكر هذه الأجزاء بسنده إلى الكتَّاني. يُنظر: سير أعلام النبلاء: ١٨/٢٤٨- ٢٥٠؛ الأنساب: ١١/٤٤- ٤٦؛ تجريد أسانيد الكتب المشهورة: ٦٨، ٦٩، ٣٤٢.

(١) جاء هذا العنوان أسفل الصفحة اليمنى من الورقة (٢٤).

(٢) هذا الكتاب للشيخ عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام، المتوفى سنة (٦٦٠هـ)، وفي فهارس الكتب جاء اسمه: منية السول في فضل الرسول، وفي بعضها: بداية السول في تفضيل الرسول. يُنظر: تجريد أسانيد الكتب المشهورة: ٤٠٣؛ إيضاح المكنون: ٣/١٦٧؛ هدية العارفين: ١/٥٨٠.

(٣) ما بين الحاصرتين كلمة غير واضحة، وهذا ما ترجح لي في رسمها، وقد رُسمت بالتاء المبسوطة.

(٤) جاء هذا العنوان على هامش الصفحة اليسرى من الورقة (٢٤).

(٥) ما بين الحاصرتين اسم لم أوفق في قراءته. وقد رجعت إلى ترجمة الزيتاوي عسى أن أقف على من سمع منه، بيد أني لم أرجع بطائل، فحسبنا الله ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير.

(٦) وفاته سنة (٧٧٢هـ). ترجمته في الدرر الكامنة: ١/٨.

شهور سنة أربع وخمسين وسبعمائة بالمسجد الأقصى - زاده الله شرفاً- . وسمع معه آخرون، أثبتُّهم في أصل السماع. وأجاز لهم المـُسْمِع رواية ما يجوز له روايته بسؤالي. وحضر السماع مع المذكورين. قال وكتبه أبو محمود. عفا الله عنه. والحمد لله وحده، وصلواته على سيدنا وآله وصحبه وسلامه.

[الأربعين الطائية][(١)]

الحمد لله ربِّ العالمين

سمعت على الشيخ القدوة العابد الزاهد الرباني تاج الدين [أبي][(٢)] بكر ابن الشيخ الصالح المقرئ غرس الدين خليل بن محمد بن عطا المبيض المقدسي[(٣)] أجمعَ كتاب «الأربعين الطائية»، وهو [أربعون][(٤)] حديثاً، و[أربعون][(٥)] حكاية، و[أربعون][(٦)] شعراً، والكلام على ذلك كله، جَمْعَ الشيخ الإمام الحافظ أبي المعالي محمد بن محمد بن علي بن محمد الطائي[(٧)] - رحمه الله- في مجالس عدة، آخرها يوم الخميس حادي عشر

---

(١) جاء هذا العنوان على هامش الصفحة اليسرى من الورقة (٢٤). قال في «كشف الظنون» معرِّفاً بـــ«الأربعين الطائية»: «ذكر فيه: أنه أملى أربعين حديثاً من مسموعاته، عن أربعين شيخاً، كل حديث عن واحد من الصحابة، فذكر ترجمته، وفضائله. وأورد عقيب كل حديث بعض ما اشتمل عليه من الفوائد، وشرح غريبه، وأتبع بكلمات مستحسنة. وسماه: «الأربعين في إرشاد السائرين إلى منازل اليقين» أوله: «الحمد لله على سوابغ آلائه...إلخ». وهو من أحسن الكتب وأحلاها، يرجع إلى نصيب من العلوم: حديثاً، وفقهاً، وأدباً، ووعظا». يُنظر: كشف الظنون: ١/٥٦.

(٢) في الأصل [أبو] والمثبت هو الجادَّة.

(٣) لم أقف على ترجمة أبي بكر هذا مع شدة البحث، وسوف يذكر صاحب «الثَّبَت» قريباً في الهامش أن وفاته سنة (٧٦٢هـــ).

(٤) في الأصل [الأربعين].

(٥) في الأصل [الأربعين].

(٦) في الأصل [الأربعين].

(٧) محمد بن محمد بن علي بن محمد، الطائي الهَمَذَاني، صاحب الأربعين المشهورة. وفاته سنة (٥٥٥هـــ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٢٠/٣٦٠-٣٦١.

جُمادى الثاني[١] من شهور سنة خمس وخمسين وسبعمائة، بحق سماع المُسْمِع لجميع ذلك كله، خلا الأحاديث السبعة الأولى فبالإجازة، إن لم يكن سماعاً من الشيخة الصالحة أم أحمد زينب بنت أحمد بن عمر بن شُكْر المقدسية، قالت: أخبرنا أبو المنجا عبد الله بن عمر بن علي بن زيد بن اللتِّي، قال: أخبرنا الطائي، فذكره عن شيوخه. وصح ذلك، وثبت، وأجاز لمن قرأ، وسمع جميع ما يجوز له روايته، وذلك بقراءة عبد الرحمن بن يعقوب بن يوسف الكالديني بالمسجد الأقصى الشريف. والحمد لله أولاً وآخراً، وظاهراً وباطناً. وصلى الله على خير خلقه محمد وآله وصحبه أجمعين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. قال ذلك، وكتبه العبد الفقير إلى رحمة مولاه محمد بن محمد بن يحيى بن محمد الندرومي المالكي، عفا الله عنه[٢].

[سنن النَّسائي المجتبى][٣]

وسمع الشيخ محمد بقراءتي وبقراءة الشيخ سليمان والفقيه أحمد بن المهندس[٤] جميع كتاب «السنن» للنسائي على الشيخ الصالح محمد بن عبد الواحد المقدسي[٥]،

---

(١) كذا في الأصل، والأصوب: جُمادى الآخرة.

(٢) جاء بعد هذا ما يلي: «صحيح ما ذُكر من السماع والإجازة. كتبه أبو بكر ابن خليل ابن محمد ابن عطا المقدسي المبيض»، وجاء تحت هذا الكلام قول المؤلف رحمه الله: «توفي شيخنا هذا الشيخ أبو بكر -رحمه الله- يوم الأحد ثامن عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين وسبعمائة».

(٣) جاء هذا العنوان على هامش أعلى الصفحة اليمنى من الورقة (٢٥).

(٤) أحمد بن إبراهيم بن غنائم بن وافد - بالفاء- الصالحي، ابن المهندس، شهاب الدين، أبو العباس. سمع على ابن البخاري، وزينب بنت مكي، وغيرهما. سمع منه الذهبي. وفاته سنة (٧٤٧هـ). ترجمته في الوفيات لابن رافع: ٣٥/٢؛ الدرر الكامنة: ٩٥/١؛ ذيل التقييد: ٢٩٣/١.

(٥) لم أهتدِ إلى ترجمته، والاسم غير واضح في الأصل، وسيأتي له ذِكْرٌ بعيد صفحات بزيادة اسم الجد (محمد بن عبد الواحد بن طاهر)، وقد ذكره السخاوي في أثناء ترجمته لابن العفيف، وأن الأخير من الذين سمعوا منه. يُنظر: الضوء اللامع: ١٢٥/١.

بسماعه إياه أجمع على جمال الدين محمد بن عبد العظيم ابن السقطي[١]، بإجازته من ابن باقا[٢]، وعلى الشيخ نور الدين علي بن نصر الدين محمد المعروف بابن الصواف، من أول الكتاب إلى باب مباشرة الحائض، ومن باب فرث ما يؤكل لحمه ودمه يصيب الثوب إلى كتاب العيدين، ومن كتاب الجنائز إلى باب إحلال المطلقة ثلاثاً والنكاح الذي يحلها به المجلد الثاني، وفي ذكر الاختلاف على سفيان في فضل الصدقة إلى قول النَّسائي في السِّفر الثالث: بيع البُّر بالبُّر، ومِن أخذ الوَرِق من الذهب إلى آخر الجزء الخامس والعشرين من الأصل إلى قوله: صفة شبه العمد وعلى مَن دية الأجنَّة وشبه العمد؟ وآخره: أخبرنا محمد بن بشار[٣]، [قال][٤]: حدثنا عبد الرحمن[٥]، قال حدثنا سفيان[٦] عن منصور[٧] عن إبراهيم[٨] عن عبيد

---

(١) وفاته سنة (٧٠٧هـ). ترجمته في الدرر الكامنة: ٤/١٨؛ شذرات الذهب: ٨/٣٠.

(٢) هو: عبد العزيز بن أحمد، وقد تقدمت ترجمته.

(٣) محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان، الإمام، الحافظ، راوية الإسلام، أبو بكر العبدي، البصري بُنْدَار، لُقِّب بذلك؛ لأنه كان بُنْدَار الحديث في عصره ببلده، والبُنْدَار: الحافظ. روى عنه الستة في كتبهم، وابن خزيمة، وخلق كثير. وفاته سنة (٢٥٢هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٢/١٤٤-١٤٩.

(٤) زيادة من سنن النسائي.

(٥) هو عبد الرحمن بن مهدي بن حسان بن عبد الرحمن العنبري، وقد تقدمت ترجمته.

(٦) سفيان الثوري، شيخ الإسلام، إمام الحفاظ، سيد العلماء العاملين في زمانه، وقد سبقت ترجمته.

(٧) منصور بن المعتمر أبو عتاب السُّلَمي، الحافظ، الثَّبْت، القدوة، الكوفي، أحد الأعلام. حدَّث عن إبراهيم النخعي، ومجاهد، والشعبي، وابن وهب، وخلق كثير. حدَّث عنه سليمان الأعمش، وشعبة، والسفيانان، وآخرون. كان من أوعية العلم. قيل: أصح الأسانيد مطلقاً: سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود. وفاته سنة (١٣٢هـ)، وقيل سنة (١٣٣هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٥/٤٠٢- ٤١٢.

(٨) إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي، أبو عمران، الإمام، الحافظ، فقيه العراق، وهو ابن=

ابن نُضَيْلة[١] عن المغيرة بن شعبة: (أن ضرتين ضربت إحداهما الأخرى)[٢]، الحديث. بسماع هذا الحديث لهذا [القدر من][٣] أبي بكر عبد العزيز بن أحمد بن باقا، وباقي الكتاب إجازة منه، قال: أخبرنا [الإمام][٤] أبو زرعة طاهر بن محمد المقدسي قراءة عليه، وأنا أسمع لجميع الكتاب، خلا من أول الجزء الثالث إلى معظم الخامس، وأثبتها من البداية بفاتحة الكتاب، وخلا من أول الجزء العشرين إلى قوله: ذكر الكبائر، وخلا من أول الجزء السابع والعشرين، وأوله كتاب الزينة إلى آخر الجزء الثامن والعشرين، وآخره إن [...][٥]، قال أبو زرعة: أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن حَمْد الدُّوني، أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن الحسين الكسار، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن السني، أخبرنا الإمام الحافظ أبو عبد الرحمن النَّسائي. وسمع آخرون [مُثْبَتُون][٦]. وصح ذلك في سبعة وعشرين ميعاداً بالفخرية الشريفة، آخرها الخامس عشر من جُمادى الأولى سنة خمس وخمسين وسبعمائة. وأجاز الشيخ لمن قرأ وسمع الكتاب أو شيئاً منه روايةَ ما يجوز

=مُلَيْكة. دخل على أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها وهو صبي، ولم يثبت له منها سماع. كان بصيراً بعلم ابن مسعود، واسع الرواية، فقيه النفس، كبير الشأن. وفاته سنة (٩٦هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٤/٥٢٠-٥٢٩.

(١) عبيد بن نُضَيْلة الخزاعي، أبو معاوية. كوفي تابعي ثقة، كان مقرئ أهل الكوفة في زمانه. وفاته سنة (٧٤هـ). ترجمته في تهذيب الكمال: ١٩/٢٣٩-٢٤٢.

(٢) الحديث بتمامه في سنن النسائي، كتاب القَسَامة، باب: صفة شبه العمد وعلى من دية الأجنة، رقم (٤٨٢٣). والحديث رواه الترمذي أيضاً، كتاب الديات، باب: ما جاء في دية الجنين، رقم (١٤١١)، قال الترمذي: حسن صحيح.

(٣) ما بين الحاصرتين غير واضح، وأثبتُّ ما غلب على ظني أنه هو.

(٤) الكلمة غير مقروءة، وهي أشبه أن تكون الإمام، وأرجو أن يكون هو الصواب.

(٥) هنا كلمة أو كلمتان لم أُفلح في قراءتهما.

(٦) الكلمة غير واضحة، والأشبه أن تكون ما أثبته.

له روايته. قال ذلك، وكتبه أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو محمود. عفا الله عنهم، حامداً ومصلياً ومسلِّماً.

[ثلاثيات البخاري][١]

قرأت على الشيخ الإمام العلَّامة أقضى القضاة زين الدين إسماعيل بن عبد النصير ابن رضوان الرشيدي المالكي[٢]، نائب الحاكم العزيز ببلد الإسكندرية المحروسة يومئذ في مجلس حكمه بها جميعَ ثلاثيات أبي عبد الله البخاري رحمه الله، بسماعه لها من شيخه علي بن أحمد بن عبد المحسن الغرَّافي[٣]، بسماعه من ابن رُوزْبَه البغدادي[٤] عن أبي الوقت، بسنده. وأجاز لنا رواية ما يجوز له روايته بسؤالي. وصح ذلك، وثبت في يوم السبت ثامن جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وسبعمائة. قال ذلك، وكتبه العبد الفقير إلى الله تعالى محمد بن محمد بن يحيى الندرومي، عفا الله عنه بمنِّه وكرمه. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً.

---

(١) جاء هذا العنوان على هامش أسفل الصفحة اليمنى من الورقة (٢٥).

(٢) وفاته سنة (٧٦٣هـ). ترجمته في الدرر الكامنة: ١/٣٦٩، وفيه (الزبيدي) بدل (الرشيدي).

(٣) تاج الدين الغَرَّافي، بالمعجمة والفاء بينهما راء مشددة. أثنى عليه البِرْزَالي، والذهبي، وغيرهما، وكان يرتزق بالوراقة، وإذا حصَّل قوته لا يتجاوزه. حمل عنه المغاربة والرَّحَّالة، وحدثوا عنه في حياته. مات في ذي الحجة سنة (٧٠٤هـ). و(الغَرّافي) نسبة إلى نهر الغرّاف، على صيغة فعّال، بالتشديد، من الغرف: وهو نهر كبير تحت واسط، بينها وبين البصرة، كأنه يغترف كثيراً؛ لأن فعّالاً من أبنية التكثير، وإن كان قد جاء منه ما ليس للتكثير. وعلى هذا النهر كورة فيها قرى كثيرة، وقد نسب إليها قوم من أهل العلم. يُنظر: معجم البلدان: ٤/١٩٠؛ الدرر الكامنة: ٣/١٧-١٨؛ شذرات الذهب: ٨/٢١.

(٤) أبو الحسن، علي بن أبي بكر بن رُوزْبَه بن عبد الله البغدادي. الشيخ، المسنِد، المعَمِّر. سمع «صحيح البخاري» و«جزء ابن العالي» من الشيخ أبي الوقت. وفاته سنة (٦٠٣هـ). و(رُوزْبه) بضم أوله، وسكون الواو والزاي معاً، ثم موحدة مفتوحة، ثم هاء. يُنظر: سير أعلام النبلاء: ٢٢/٣٨٧-٣٨٨؛ توضيح المشتبه: ٤/٢٤١.

[حديث كعب بن عُجْرَة][(١)]

وسمع صاحبه الشيخ محمد الندرومي على الشيخ المُسْنِد صدر الدين الميدومي، فَسَحَ الله في عمره، جزءاً فيه طرق حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى[(٢)] عن كعب بن عُجْرَة[(٣)] عن النبي ﷺ، تخريج الحافظ شرف الدين أبي الحسن علي بن المُفَضَّل المقدسي[(٤)]، بسماعه من جمال الدين أبي محمد عبد المعطي بن عبد الكريم بن أبي المكارم بن منجا التنوخي[(٥)]، بسماعه من مُخَرِّجه، بسنده فيه. وذلك في اليوم السادس من ذي القعدة سنة إحدى وخمسين وسبعمائة بالفخرية في المسجد الأقصى، بقراءة الخطيب الإمام برهان الدين إبراهيم بن عبد الرحيم بن محمد بن جماعة[(٦)]. وصح، وثبت. أثبته ابن [ح][(٧)] حامداً.

---

(١) جاء هذا العنوان على هامش أعلى الصفحة اليسرى من الورقة (٢٥).

(٢) الإمام العلَّامة الحافظ، أبو عيسى الأنصاري، الكوفي، الفقيه. شهد النهروان مع علي رضي الله عنه. قُتل بوقعة الجماجم، سنة (٨٢هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٤/٢٦٢- ٢٦٧.

(٣) توفي كعب رضي الله عنه بالمدينة سنة إحدى وخمسين للهجرة. ترجمته في أُسد الغابة: ٤/١٨١- ١٨٢؛ الإصابة: ٥/٤٤٨-٤٤٩.

(٤) علي بن المُفَضَّل بن علي بن مُفَرِّج بن حاتم بن حسن بن جعفر، الإسكندراني، المالكي، الحافظ الكبير. وفاته سنة (٦١١هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٢٢/٦٦-٦٨؛ شذرات الذهب: ٧/٨٧-٨٨.

(٥) لم أقف على ترجمته، ويبدو أنه من شيوخ الميدومي، ولم يذكره ابن حجر ضمن الذين سمع منهم الميدومي. ولم يذكره الذهبي من الذين سمعوا من علي بن المُفَضَّل. فتأمل.

(٦) ابن القاضي بدر الدين. سمع من أبيه، والميدومي، وغيرهما. ولازم المِزِّي، والذهبي، وأكثر عنهما، وحصَّل الأجزاء. ولي خطابة بيت المقدس بعد والده. وفاته (٧٩٠هـ). وقد استوعب ابن حجر ترجمته في «رفع الإصر عن قضاة مصر». وهو غير إبراهيم بن عبد الرحمن المتقدم. ترجمته في الدرر الكامنة: ١/٣٨-٣٩؛ شذرات الذهب: ٨/٥٣٣- ٥٣٤؛ الأعلام: ١/٤٦-٤٧.

(٧) أشرتُ بداية إلى أن هذا رمز لأحمد بن حامد، أحد كَتَبَة هذا «الثَّبت».

[مشيخة العُشاري][(١)]

وسمع عليه أيضاً جميع مشيخة العُشاري[(٢)] بإجازته من المشايخ: الفخر ابن البخاري، وعبد الرحيم بن عبد الملك[(٣)]، وأحمد بن شيبان[(٤)]، و[إسماعيل بن حماد][(٥)]، وأحمد بن عبد الدائم، بسماعهم من أبي حفص عمر بن محمد بن مُعَمَّر ابن طَبَرْزَذ المؤذن، بسماعه من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح العُشاري المُخْرِج بسنده فيه، وذلك يوم العاشر من ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة، بقراءة المحدِّث سليمان بن عبد الله بن حرز الله الأجاري. وأجاز، وصح، وثبت بالمسجد الأقصى. أثبته أحمد ابن [ح]. والحمد لله أولاً وآخراً، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

---

(١) جاء هذا العنوان على هامش أوسط الصفحة اليسرى من الورقة (٢٥).

(٢) محمد بن علي بن الفتح أبو طالب الحربي العُشاري. سمع أبا الحسن الدار قطني. وفاته سنة (٤٥١هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٨/٤٨-٥٠؛ الوافي بالوفيات: ٤/٩٦.

(٣) عبد الرحيم بن عبد الملك بن يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدام، الشيخ كمال الدين، أبو محمد المقدسي الصالحي الحنبلي. سمع من حنبل حضوراً، ومن ابن طَبَرْزَذ. روى عنه الدمياطي، وابن العطار، والمِزِّي، والبِرْزَالي. توفي في حدود (٦٨٠هـ). ترجمته في الوافي بالوفيات: ١٨/٢٠١؛ شذرات الذهب: ٧/٦٣٩.

(٤) أحمد بن شيبان بن تغلب بن حيدرة، بدر الدين، أبو العباس، الشيباني، الصالحي، العطار، ثم الخياط، المُعَمِّر المُسْنِد. راوي «مسند الإمام أحمد». وفاته سنة (٦٨٥هـ). ترجمته في الوافي بالوفيات: ٦/٢٥٧، وفيه: أبو المعالي؛ العبر: ٣/٣٥٨؛ البداية والنهاية: ١٧/٦٠٣-٦٠٤؛ ذيل التقييد: ١/٢١٦-٢١٧؛ النجوم الزاهرة: ٧/٣٧٠؛ شذرات الذهب: ٧/٦٨١.

(٥) كذا في الأصل، ولم أقف على ترجمة له، كما لم أجد فيمن روى عن ابن طَبَرْزَذ مَن اسمه: إسماعيل بن حماد، لكن وجدت من روى عنه مَن اسمه: إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر، مُسْنِد الشام، فلعل الكاتب وَهِمَ في الاسم. وابن أبي اليسر وفاته سنة (٦٧٢هـ). ترجمته في العبر: ٣/٣٢٥؛ ذيل التقييد: ١/٤٦١-٤٦٢؛ النجوم الزاهرة: ٧/٢٤٤؛ شذرات الذهب: ٧/٥٩٠.

[كتاب الثبات عند الممات][١]

وسمع عليه أيضاً كتاب «الثبات عند الممات» تصنيف الحافظ جمال الدين أبي الفرج ابن الجوزي، وهو في جزأين، أخبرنا نجيب الدين أبو الفرج عبد اللطيف الحراني سماعاً للجزء الأول، وإجازة للجزء الثاني منه، أخبرنا المصنف. وذلك بقراءة الخطيب برهان الدين ابن جماعة، خلا أوراق من أولها، فإنها بقراءة جمال الدين يوسف بن محمد بن الكفري الحنفي[٢]. وصح، وثبت في اليوم الثامن من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة بالمسجد الأقصى. وأجاز. أثبته ابن [ح].

[جزء الصفار][٣]

وسمع عليه أيضاً جزءاً من حديث الصفار[٤] عن الدوري[٥] ....

---

(١) جاء هذا العنوان على هامش أوسط الصفحة اليسرى من الورقة (٢٥).

(٢) في «الدرر»: يوسف بن أحمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة الحنفي، المعروف بابن الكفري. وفاته سنة (٧٦٦هـ). و(الكفري) نسبة لقرية (الكفيري) بالشام. يُنظر: الدرر الكامنة: ٤/٤٤٦؛ الضوء اللامع: ٥/٣٥٥.

(٣) جاء هذا العنوان على هامش أوسط الصفحة اليسرى من الورقة (٢٥).

(٤) مسند العراق، أبو علي إسماعيل بن محمد ابن إسماعيل بن صالح البغدادي الصفار المُلَحي - نسبة إلى المُلَح والنوادر- سمع من: الحسن بن عرفة أربعة وتسعين حديثاً ورواها عنه. صحب أبا العباس المبرِّد، وأكثر عنه. حدث عنه: الدار قطني. انتهى إليه علو الإسناد. وفاته سنة (٣٤١هـ). يُنظر: سير أعلام النبلاء: ١٥/٤٤٠- ٤٤١؛ تبصير المنتبه: ٤/١٣٩٠.

(٥) أبو الفضل، عباس بن محمد بن حاتم بن واقد، الدوري، ثم البغدادي، الإمام، الحافظ، الثقة، الناقد، أحد الأثبات المصنفين. سمع أبا داود الطيالسي، وغيره، لازم يحيى بن معين، وتخرج به، روى عنه ابن صاعد، وأبو عوانة، وأصحاب السنن الأربعة، وغيرهم. وثقه النسائي. وفاته سنة (٢٧١هـ). و(الدوري) هذه النسبة إلى مواضع وحرفة، و(الدور) محلة، وقرية أيضاً ببغداد. و(الدور) محلة بنيسابور. وصاحب الترجمة من أهل بغداد، وهو من دور بغداد. ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٢/٥٢٢- ٥٢٤؛ الأنساب: ٥/٣٩٤- ٤٠٠.

والصغاني[١]، بسماع الشيخ على والده شرف الدين الميدومي، أخبرنا ابن رواج، أخبرنا السِّلَفي، أخبرنا الكَرَجي[٢]، أخبرنا ابن بشران[٣]، أخبرنا الصفار عن شيوخه. وسمع آخرون منهم: مثبته عبد الرحمن بن يعقوب بن يوسف الصنهاجي، وذلك بقراءة المحدث علم الدين سليمان بن عبد الله بن حرز الله الأجاري في الرابع والعشرين من ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة بالخانقاه الفخرية في المسجد الأقصى. وأجاز غير مرة. والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم. وصح ذلك، وثبت. وحسبنا الله ونعم الوكيل.

[البُردة][٤]

وسمع عليه أيضاً القصيدة الموسومة بـ(البُردة)، تصنيف العلَّامة شرف الدين محمد بن سعيد الصنهاجي البوصيري[٥]، بسماعه من الشريف نور الدين أبي الحسن

---

(١) الإمام، الحافظ، المجود، الحجة، أبو بكر، محمد بن إسحاق بن جعفر، الصاغاني، ثم البغدادي. سمع من يزيد بن هارون، وغيره، حدَّث عنه مسلم، وأصحاب السنن الأربعة، وابن خزيمة، وأبو عوانة، وغيرهم. قال الخطيب البغدادي: «كان الصغاني أحد الأثبات المتقنين مع صلابة في الدين، واشتهار بالسنة، واتساع في الرواية». وفاته سنة (٢٧٠هـ). و(الصَّغَاني) هذه النسبة إلى بلاد مجتمعة وراء نهر جيحون، يقال لها: «چغانيان» وتُعَرَّبُ، فيقال: الصغانيان، وهي كورة عظيمة واسعة، كثيرة الماء، والشجر، والأهل، والنسبة إليها «الصغاني» و«الصاغاني» أيضاً. يُنظر: معجم البلدان: ٣/٣٨٩؛ تاريخ بغداد: ٢/٤٤- ٤٥؛ سير أعلام النبلاء: ١٢/٥٩٢- ٥٩٤؛ الأنساب: ٨/٣١٠- ٣١٢.

(٢) السلار الكَرَجي، مكي بن منصور، وقد سبقت ترجمته.

(٣) المسُنِد، أبو الحسين، علي بن محمد بن عبد الله بن بِشْرَان بن محمد بن بشر، الأموي، البغدادي. وفاته سنة (٤١٥هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٧/٣١١-٣١٣.

(٤) جاء هذا العنوان على هامش أسفل الصفحة اليسرى من الورقة (٢٥).

(٥) محمد بن سعيد بن حماد بن عبد الله الصنهاجي البوصيري المصري، أبو عبد الله. نسبته إلى (بوصير) من أعمال بني سويف، بمصر. أصله من المغرب. وفاته سنة (٦٩٦هـ). ترجمته في الوافي بالوفيات: ٣/٨٨-٩٥؛ الأعلام: ٦/١٣٩.

علي بن جابر بن هاشم الهاشمي[1]، بسماعه من المصنف، وبإجازته منه. وصح، وثبت في اليوم الرابع من شهر ربيع الأول من سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة بالخانقاه الفخرية، بقراءة مثبته: أحمد بن [ح][2] البخاري[3].

[مسلسلات ابن مَسْدي][4]

وسمع الشيخ محمد الندرومي على الشيخ الإمام المـُعَمِّر الخطيب برهان الدين أبي إسحاق [إبراهيم][5] بن عبد الرحمن بن إبراهيم الكناني الحموي الشافعي الأحاديثَ المسلسلةَ، تخريج ابن مَسْدي، بسماعه من رضي الدين الطبري، بسماعه منه، وذلك من لفظه المبارك بالمسجد الأقصى، خلا الكلام على الأحاديث. وسمع قصيدة قافيَّة أيضاً من لفظه [...][6]. وصح، وثبت بشرطه، وهو التسلسل، في يوم السبت [سادس][7] شهر رجب من سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة، وأجاز.

[مشيخة الميدومي تخريج محمد الحسيني][8]

وسمع صاحب «الثَّبَت» الشيخ الصالح الزاهد أبو عبد الله محمد بن محمد بن يحيى الندرومي، أكرمه الله، على المـُسْنِد، خاتمة المـُسْنِدين، وعَلَمُ الدين، صدر الدين أبي

---

(١) وفاته سنة (٧٢٥هـ). ترجمته في شذرات الذهب: ١٢٣/٨.

(٢) كذا في الأصل.

(٣) نهاية الورقة (٢٥). وجاء في أسفل الصفحة اليسرى من الورقة ما يلي: «صحَّح ذلك كله، وكتبه محمد بن محمد بن إبراهيم بن الميدومي».

(٤) جاء هذا العنوان على هامش أعلى الصفحة اليمنى من الورقة (٢٦).

(٥) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من مصادر الترجمة.

(٦) هنا كلمة لم أستطع قراءتها، ورسمها أقرب ما يكون إلى كلمة (لنفسه)، ولم أجد لها معنى في السياق.

(٧) في الأصل [خامس] والمـُثْبَتُ هو الموافق لباقي التواريخ.

(٨) جاء هذا العنوان على هامش أوسط الصفحة اليمنى من الورقة (٢٦). والاسم في الهامش غير واضح، وما أثبته اعتماداً على ما جاء في المتن.

الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم الميدومي جميعَ المشيخة المـُخَرَّجة له، تخريج كاتب «الثَّبَت» محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني عن خمسة عشر شيخاً بالسماع، وخمسة [وأربعين][١] شيخاً بالإجازة، برواية المـُسْمِع عنهم [حسبما بيَّن][٢] منها سماعاً وإجازة بأسانيدهم. وصح ذلك، وثبت بقراءة الإمام شهاب الدين [أبي][٣] محمود أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي. وصح ذلك، وثبت يوم الأحد تاسع عشر من شعبان سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة بالخانقاه الفخرية بالمسجد الأقصى الشريف، وأجاز. وكتبه مخرِّج المشيخة محمد الحسيني، عفا الله عنه.

[الجزء الثاني من زيادات عوالي مالك][٤]

وسمع أيضاً بقراءة الفقيه شهاب الدين أحمد بن الإمام شمس الدين محمد بن عثمان الخليلي[٥] على كاتب «الثَّبَت» محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني -عفا الله عنه- جميع الجزء الثاني من زيادات عوالي مالك لزاهر الشَّحَّامي، [بسماعه][٦] له من أبي العباس أحمد بن علي بن محمد بن الحسن بن داود الجزري، وأم عبد الله زينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم المقدسية[٧]، قالا: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أحمد خطيب مَرْدا[٨] سنة ثلاث وخمسين وستمائة،

---

(١) ما بين الحاصرتين غير واضح في الأصل، وأثبتُّ ما غلب على الظن أنه الصواب.

(٢) ما بين الحاصرتين غير واضح في الأصل، وأثبتُّ ما غلب على الظن أنه الصواب.

(٣) الكلمة هنا غير مقروءة، وأثبتُّ ما غلب على الظن أنه الصواب.

(٤) جاء هذا العنوان على هامش أوسط الصفحة اليمنى من الورقة (٢٦).

(٥) سمع من الميدومي، وأكثر عن العلائي، قرأ عليه ابن حجر عدة أجزاء. وفاته سنة (٨٠٥هـ). ترجمته في إنباء الغمر: ٢/٢٣٩؛ الضوء اللامع: ١/٣٥٠؛ شذرات الذهب: ٩/٧٧.

(٦) في الأصل [بسماعي]، ويغلب على الظن أن الصواب ما أثبتناه.

(٧) تقدمت ترجمتها بداية.

(٨) الفقيه المـُسْنِد الخطيب أبو الفتح المقدسي، النابلسي، الحنبلي، خطيب مردا. وفاته في ذي الحجة سنة (٦٥٦هـ). و(مردا) من قرى نابلس في فلسطين، والنسبة إليها: مرداوي. وإليها يُنسب المرداوي من فقهاء الحنابلة. يُنظر: سير أعلام النبلاء: ٢٣/٣٢٥- ٣٢٦.

قال: أخبرتنا فاطمة بنت سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري(١)، قالت: أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشَّحَّامي عن شيوخه. وصح ذلك، وثبت يوم السبت عاشر رمضان سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة بمنـــزله بالرباط [العمري](٢) بالقدس الشريف. وأجزت له مروياتي. والحمد لله.

[جزء منتقى من البلدانية الأربعين](٣)

سمعت على الشيخ العارف المُـــسْنِد شرف الدين محمد بن الحجاج بن محمد الخُتَنِي(٤) جزءاً منتقى من البلدانية الأربعين، تخريج الإمام القدوة سلطان العارفين صدر الدين إبراهيم بن محمد بن المؤيد [الجويني](٥)، بسماعه منه بسنده فيهما، بقراءة [أبي](٦) محمود أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي، بزاويته صدر المسجد الأقصى الشريف. وصح ذلك، وثبت في الثالث من شهر ربيع الآخرة من شهور سنة خمس وخمسين وسبعمائة. وأجاز لنا مروياته أجمع. والحمد لله وحده. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم. كتبه محمد بن محمد بن يحيى الندرومي(٧).

---

(١) المُـــسْنِدة، أم عبد الكريم، فاطمة بنت المحدِّث التاجر أبي الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصارَي البلنسي. حدَّثت بدمشق، وبمصر. روى عنها بالإجازة الحافظ المنذري، وقال: توفيت في ثامن ربيع الأول سنة ستمائة. يُنظر: سير أعلام النبلاء: ٢١/٤١٢-٤١٣؛ ذيل التقييد: ٢/٣٩١-٣٩٢.

(٢) ما بين الحاصرتين غير واضح، وأرجو أن يكون ما أثبته هو الصواب.

(٣) جاء هذا العنوان على هامش أسفل الصفحة اليمنى من الورقة (٢٦). والكتابة غير واضحة على الهامش. و(الأربعين البلدانية) هي أربعون حديثاً عن أربعين شيخاً، في أربعين مدينة. كشف الظنون: ١/٥٤.

(٤) لم أَبْصُر بترجمة له. و(الخُتَنِي) بضم الخاء، وفتح التاء: نسبة إلى خُتَن: مدينة بالتُّرك، قريبة من كاشغر. يُنظر: توضيح المشتبه: ٢/٢١٠؛ تبصير المنتبه: ١/٣٠٠.

(٥) في الأصل أقرب إلى [الحموي]، وأثبتُّ ما ترجح لي في قراءة هذه النسبة؛ اعتماداً على ما جاء في مصدر ترجمته.

(٦) في الأصل [أبو].

(٧) كُتبت النسبة هنا بالذال (النذرومي).

[منتقى من رواية السِّلَفي][١]

وسمع صاحب «الثَّبَت» الشيخ محمد الندرومي المالكي على الشيخ الإمام المـُعَمِّر صدر الدين أبي الفتح محمد بن الحافظ شرف الدين الميدومي -فَسَحَ الله في عمره- جزءاً بانتقائي من رواية الحافظ أبي طاهر السِّلَفي، بإجازة الشيخ من أبي حفص عمر بن محمد بن أبي سعد النيسابوري[٢] الواعظ في سنة ست وستين وستمائة، أخبرنا إذناً الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفي بسنده فيه. وذلك يوم الأحد الخامس عشر[٣] من شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة بالمسجد الأقصى. وكتب منتقيه أحمد بن [ح][٤].

[صحيح البخاري][٥]

الحمد لله ربِّ العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين، وبعد:

فقد سمع صاحب «الثَّبَت» الشيخ الصالح أبو عبد الله محمد بن الشيخ أبي عبد الله محمد بن يحيى الندرومي المالكي المذكور فيه جميعَ كتاب «الجامع الصحيح» تأليف الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري - رحمة الله عليه- على الشيخين الإمامين: الشيخِ المـُعَمِّر المـُسْنِد الأصيل صدر الدين أبي الفتح محمد بن محمد الميدومي - فَسَحَ الله في مدته- ، والشيخِ الصالحِ العارفِ شمس الدين أبي عبد الله

(١) جاء هذا العنوان على هامش أعلى الصفحة اليسرى من الورقة (٢٦).

(٢) بدر الدين التاجر. حدَّث بدمشق ومصر. قال الذهبي: «ولا نعلم أحداً روى عن القاسم ابن عبد الله الصفار بالسماع بعده». وفاته بدمشق سنة (٦٦٨هـ). ترجمته في تاريخ الإسلام: ١٥/١٥٧؛ شذرات الذهب: ٧/٥٧٠.

(٣) كذا في الأصل، والذي يوافق هذا التاريخ هو يوم السبت.

(٤) كذا في الأصل حاء مهملة.

(٥) جاء هذا العنوان على هامش أسفل الصفحة اليسرى من الورقة (٢٦).

محمد بن زين الدين أبي محمد عبد الواحد بن طاهر المقدسي الصوفي[(١)] - نفع الله بهما- بسماع الأول على الشيخ الإمام أبي طاهر محمد بن مرتضى بن العفيف حاتم المقدسي[(٢)] لمعظمِ الكتاب، وهو من قوله: باب من مضمض من السويق، ولم يتوضأ، إلى قوله: باب الطمأنينةِ حين يرفع رأسه من الركوع. ومن قوله: باب لا تنكسف الشمس لموت أحد ولا لحياته، إلى قوله عند آخر الجزء السادس عشر: كتاب الجهاد. ومن قوله: باب مَنْ أراد غزوة فورَّى بغيرها، إلى آخر الجزء الثاني والعشرين عند قوله في مناقب عائشة رضي الله عنها: حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب[(٣)]، حدثنا حماد[(٤)]، حدثنا هشام[(٥)] عن أبيه[(٦)]، قال: كان الناس يتحرَّون

(١) جاء على الهامش ما يلي: (ثم لم يظهر لسماع الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الواحد صحة. حرره عبد الرحمن). هذا، ولم أقف على ترجمة للمذكور، وقد تقدم.

(٢) تقدم، وذكرت أنني لم أقف على ترجمة له.

(٣) عبد الله بن عبد الوهّاب الحجبيّ البصريّ. روى عنه البخاري، والنسائي. وفاته سنة (٢٢٨هـ). ترجمته في تاريخ الإسلام: ٦٠٥/٥.

(٤) حماد بن زيد بن درهم البصري، العلّامة، الحافظ، الثَّبْت، محدِّث الوقت، أبو إسماعيل. قال الإمام أحمد: «حماد بن زيد من أئمة المسلمين، من أهل الدين، هو أحب إلي من حماد ابن سلمة». وقال الذهبي: «لا أعلم بين العلماء نزاعاً في أن حماد بن زيد من أئمة السلف، ومن أتقن الحفاظ وأعدلهم، وأعدمهم غلطاً، على سعة ما روى». وفاته سنة (١٧٩هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٤٥٦/٧-٤٦٢.

(٥) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى، أبو المنذر القرشي. رأى ابن عمر رضي الله عنهما، وحفظ عنه أنه دعا له، ومسح برأسه. حدَّث عنه شعبة، ومالك، والثوري، ولحق البخاري بقايا أصحابه. وفاته سنة (١٤٦هـ) وصلى عليه أبو جعفر المنصور. ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٣٤/٦-٤٧.

(٦) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي، أبو عبد الله المدني. كان ثقة، كثير الحديث، فقيهاً، عالماً، مأموناً ثَبتاً، وكان رجلاً صالحاً، لم يدخل في شيء من الفتن. وهو أحد فقهاء المدينة السبعة. روى عنه الجماعة. وقد اختلف=

بهداياهم يوم عائشة. الحديث[١]. ومن أول الرابع والعشرين، وأوله: حدثنا إبراهيم ابن موسى[٢]، أخبرنا هشام[٣] عن ابن جريج[٤]، قال: أخبرني عبيد الله ....

=في تاريخ وفاته، فذكروا التواريخ التالية: (٩١هـ)، (٩٢هـ)، (٩٣هـ)، (٩٤هـ)، (٩٥هـ)، (٩٩هـ)، (١٠٠هـ)، (١٠١هـ). ترجمته في تهذيب الكمال: ٢٠/١١-٢٥. وأنصح هنا بالعودة إلى قراءة ترجمة هذا العَلَم، ففيها عِلْم كبير، وخير كثير. قلت: وهنا نهاية الورقة رقم (٢٦). هذا، وفي هامش أسفل الصفحة كلام باهت غير مقروء، ويبدو أن فيه تاريخ وفاة الشيخ الذي قرأ عليه الشيخ الندرومي. والله المستعان.

(١) رواه البخاري في «صحيحه»، كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها، باب: قبول الهدية، رقم (٢٥٧٤)، ورواه في مواضع أُخر من «صحيحه». ورواه مسلم في «صحيحه»، كتاب الفضائل، باب: في فضل عائشة رضي الله تعالى عنها، رقم (٢٤٤١).

(٢) إبراهيم بن موسى بن يزيد بن زاذان التميمي، أبو إسحاق الرازي، الفراء، المعروف بالصغير، وكان أحمد بن حنبل ينكر على من يقول له: الصغير، ويقول: هو كبير في العلم والجلالة. روى عنه البخاري في «التاريخ»، ومسلم، وأبو داود، وغيرهم. قال أبو زرعة: هو أتقن من أبي بكر بن أبي شيبة، وأصح حديثاً منه. وفاته في حدود سنة (٢٣٠هـ). ترجمته في تهذيب الكمال: ٢/٢١٩- ٢٢١؛ تاريخ الإسلام: ٥/٥٢٦؛ شذرات الذهب: ٣/١٣٩.

(٣) هشام بن يوسف الصنعاني، أبو عبد الرحمن الأبناوي، قاضي صنعاء. روى عن سفيان الثوري، وابن جريج، وغيرهما، وروى عنه الشافعي، ويحيى بن معين وغيرهما. روى له الجماعة سوى مسلم. وفاته سنة (١٩٧هـ). يقال في التعريف: فلان من الأبناء، والنسبة إليه أبناوى، وكل من ولد باليمن من أبناء الفرس وليس بعربي يسموهم الأبناء، هكذا ذكره أبو حاتم البستي، وقال أبو علي الغساني: الأبناوى منسوب إلى الأبناء، وهم قوم يكونون باليمن من ولد الفرس، الذين وجههم كسرى إلى ملك الحبشة باليمن، فغلبوا الحبشة وأقاموا باليمن، فولدهم يقال لهم: الأبناء. يُنظر: تهذيب الكمال: ٣٠/٢٦٥- ٢٦٩؛ الأنساب: ١/١٠٠.

(٤) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، الإمام، العلَّامة، الحافظ، شيخ الحرم، أبو خالد، وأبو الوليد القرشي، الأموي، المكي، صاحب التصانيف. حدَّث عن عطاء بن أبي رباح، فأكثر وجوَّد، وعن ابن أبي مُلَيْكة، ونافع مولى ابن عمر. كان من بحور العلم. حدَّث عنه الأوزاعي، والليث، والسفيانان، والحمادان، وغيرهم. روى له الجماعة، وروايات ابن=

ابن عمر(١) عن نافع عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنه، قال: كان فُرِض للمهاجرين الأولين أربعة آلاف [في أربعة](٢)، وفُرِضَ لابن عمر ثلاثة آلاف وخمسمائة. الحديث(٣)، وهو في أثناء باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة، إلى قوله: باب: دخول النبي ﷺ من أعلى مكة. ومن قوله: باب نزول النبي ﷺ الحِجْر إلى قوله في التفسير(٤): سورة النساء. ومن قوله: باب: قول الله تعالى: ﴿وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُۚ﴾(٥) في تفسير سورة الإسراء إلى آخر الجزء الثلاثين عند قوله في تفسير سورة (ص): ﴿عُجَابٌ﴾(٦): عجيب. ومن أول الرابع والثلاثين عند قوله: باب: لزوجك عليك حق، إلى آخر السادس والثلاثين عند قوله: باب: الحُمَّى من فيح جهنم. وهذا القدر الذي وُجِدَ على الطِباق على المجلدات الستة من أصل سماع

=جريج وافرة في الكتب الستة، وفي «مسند أحمد»، و«معجم الطبراني الكبير»، وفي (الأجزاء). قال بعض الحفاظ: لابن جريج نحو من ألف حديث - يعني: المرفوع - وأما الآثار، والمقاطيع، والتفسير، فشيء كثير. وفاته سنة (١٥٠هـ). ترجمته في تهذيب الكمال: ١٨/٣٣٨-٣٥٤؛ سير أعلام النبلاء: ٦/٣٢٥-٣٣٦.

(١) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي العمري، أبو عثمان المدني، أخو عبد الله، وأبي بكر، وعاصم. روى عن أمم كثيرة، وروى عنه السفيانان، والحمادان، وغيرهم. كان من سادات أهل المدينة، وأشراف قريش فضلاً، وعلماً، وعبادة، وشرفاً، وحفظاً، وإتقاناً. وفاته سنة (١٤٧هـ)، وقيل: سنة (١٤٤هـ) أو (١٤٥هـ). ترجمته في تهذيب الكمال: ١٩/١٢٤-١٣٠.

(٢) ساقطة من الأصل، والزيادة من «صحيح البخاري».

(٣) الحديث رواه البخاري في «صحيحه»، كتاب مناقب الأنصار، باب: هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة، رقم (٣٩١٢).

(٤) أي في كتاب التفسير.

(٥) الإسراء: ٨١.

(٦) سورة ص: ٥.

الشيخ [وهو ثمانية مجلدات][(١)]، والمجلد السابع ضائع، لم يوجد، وفيه ستة أجزاء: أولها: أول السابع والثلاثون إلى آخر الثاني والأربعين، ومن أول الثالث والأربعين، وأوله: حدثنا: عبد الله بن عبد الوهاب، حدثنا خالد بن الحارث[(٢)]، حدثنا سفيان، حدثنا أبو حصين[(٣)]، سمعت [عمير][(٤)] بن سعيد النخعي[(٥)]، [قال][(٦)]: سمعت علي ابن أبي طالب [رضي الله عنه][(٧)]، قال: (ما كنت لأُقيم حدًّا على أحد فيموت، فأجد في

---

(١) ما بين الحاصرتين جاء على هامش الصفحة.

(٢) خالد بن الحارث بن عبيد بن سليمان بن عبيد بن سفيان بن مسعود بن سُكَيْن. روى عن سفيان الثوري، وابن جريج، وحميد الطويل، وغيرهم، روى عنه أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وآخرون. روى له الجماعة. وفاته سنة (١٨٦هـ). ترجمته في تهذيب الكمال: ٨/٣٥-٣٩.

(٣) عثمان بن عاصم بن حصين، أبو حصين، الأسدي، الكوفي. روى عن إبراهيم النخعي، والأسود بن هلال، وأنس بن مالك، وجابر بن سمرة، وغيرهم، وروى عنه السفيانان، وشعبة بن الحجاج، وغيرهم. روى له الجماعة. وفاته سنة (١٢٧هـ)، وقيل: سنة (١٢٨هـ)، (١٢٩هـ)، (١٣٢هـ). ترجمته في تهذيب الكمال: ١٩/٤٠١-٤٠٨.

(٤) في الأصل [عثمان]، والتصويب من صحيح البخاري. قال ابن الملقن: «حديث (عُمَيْر) ابن سعيد النخعي - كذا رواه أبو علي بن السَّكَن، وأحمد، وهو الصواب- وهو أبو يحيى النخعي، روى له البخاري ومسلم أيضاً، مات سنة (١١٥هـ). يُنظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح: ٣١/١٩.

(٥) عمير بن سعيد النخعي الصهباني، أبو يحيى الكوفي. روى عن الحسن بن علي بن أبي طالب، وسعد بن أبي وقاص، وعبد الله بن مسعود، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وعلقمة ابن قيس النخعي، وعلي بن أبي طالب، وعمار بن ياسر، وأبي موسى الأشعري، وروى عنه الأعمش، والشعبي، ومالك بن مِغْوَل، وغيرهم. روى له النسائي في مسند علي، والباقون سوى الترمذي حديثاً واحداً. وفاته سنة (١٠٧هـ)، وقيل: سنة (١١٥هـ). ترجمته في تهذيب الكمال: ٢٢/٣٧٦-٣٧٨.

(٦) ساقطة من الأصل، والزيادة من «صحيح البخاري».

(٧) ساقطة من الأصل، والزيادة من «صحيح البخاري».

نفسي، إلا صاحب الخمر. الحديث[١]، وَبَعدُه بحديث باب: ما يكره من لعن [شارب الخمر][٢] إلى آخر الرابع والأربعين عند قوله: باب: إذا التقى المسلمان بسيفيهما. والجزء السادس والأربعين والذي بعده إلى آخر الكتاب، والقدر الباقي منه إجازة، إن لم يكن سماعاً، قال: أخبرنا عبد الرحمن ابن عبد الله عتيق بن باقا المقرئ، قال الشيخ صدر الدين: وأخبرنا بجميعه [أبو] العباس أحمد بن أبي طالب الحجَّار، [وست الوزراء أم محمود وزيرة بنت القاضي شمس الدين عمر بن إسماعيل بن المنجا التنوخية][٣]. وبسماع الشيخ الثاني منه أيضاً لجميع الكتاب، قالا: أخبرنا [أبو عبد الله][٤] الحسين بن المبارك الزبيدي سماعـــاً، وابن رُوْزْبَـــه الصوفي، والقَطِيْعي[٥] إجازة، قالوا هم وعتيق بن باقا: أخبرنا أبو الوقت السجزي، أخبرنا أبو الحسن الداوودي، أخبرنا أبو محمد السَّرْخَسي[٦] ح. وبإجازة الشيخ الأول من المشايخ الثلاثة للإمام إسماعيل بن عبد القوي بن داوود بن غزَّون[٧] الأنصاري، وفخر الدين

---

(١) الحديث رواه البخاري في «صحيحه»، كتاب الحدود، باب: الضرب بالجَريد والنعال، رقم (٦٧٧٨). وتتمة الحديث: (فإنه لو مات وَدَيْتُهُ، وذلك أن رسول الله ﷺ لم يَسُنَّه). ورواه مسلم في «صحيحه»، كتاب الحدود، باب: حدُّ الخمر، رقم (١٧٠٧). و(وَجَد فلان (يجد) وَجْداً: حزن.

(٢) في الأصل [الشارب]. والتصويب من «صحيح البخاري».

(٣) ما بين الحاصرتين جاء كلاماً معترضاً، وجاء بعده: (صححه عبد الرحمن بن يعقوب الصنهاجي من ثَبَتِ الشيخ صدر الدين. فصح، والحمد لله وحده).

(٤) مكررة في الصفحة التالية.

(٥) أبو الحسن، محمد بن أحمد بن عمر بن حسين البغدادي، ابن القَطِيْعي: المحدِّث، المفيد، المؤرخ، المعمِّر، مسند العراق. روى عن أبي الوقت «الصحيح»، وكان آخر من حدَّث ببلده بـــ«الصحيح» كاملاً عن أبي الوقت. لزم الشيخ ابن الجوزي، وقرأ عليه كثيراً، وأخذ عنه الوعظ. وفاته سنة (٦٣٤هـــ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٢٣/٨-١٠.

(٦) هو ابن حَمَويه، وقد تقدمت ترجمته.

(٧) في الأصل [عزون] بالعين المهملة، وضبطها الصفدي (غزَّون) بالغين المعجمة، والزاي=

عثمان بن عبد الرحمن بن رشيق[١]، وأبي العباس أحمد بن علي بن يوسف الدمشقي في شهور سنة أربع وستين وستمائة، قالوا: أخبرنا أبو القاسم البوصيري، أخبرنا ابن بركات النحوي، أخبرتنا كريمة المَرْوَزِيَّة، أخبرنا أبو الهيثم الكُشْمِيْهَني، قال هو والسَّرْخَسي: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يوسف ابن مطر الفَرَبْري، أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري عن شيوخه بسنده فيه. وذلك بقراءة الإمام العالِم شهاب الدين أبي محمود أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي - حفظه الله- من أول الكتاب إلى قوله: باب: إذا لم يؤقت في الخيار، وهو آخر المجلس السابع، ومن أول المجلس الحادي والعشرين، وأوله: باب: الدواء بالعسل إلى آخر الكتاب، والقدر الذي بينهما، بقراءة الإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن محمد بن أحمد الخليلي. وسمع معه آخرون، [أُثبتوا][٢] على الأصل، منهم مثبتــه عبد الرحمن بن يعقوب بن يوسف الصنهاجي الكالديني المالكي. لطف الله به. وصح ذلك، وثبت في سبعة وعشرين مجلساً، أولها في يوم الأحد[٣] غرة شهر رمضان المعظم من سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة، وآخرها في يوم الجمعة[٤] السابع والعشرين منه. وذلك بصدر المسجد الأقصى زاده الله شرفاً. وأجازا له[٥]، ولمن سمع الكتاب، أو شيئاً منه أجمعَ ما يجوز لهما

=المعجمة المشددة، وبعد الواو نون. إسماعيل بن عبد القوي بن داود بن غزون بن الليث، أبو طاهر ابن أبي محمد الأنصاري الغزي ثم المصري الشافعي. وفاته سنة (٦٦٩هـ). ترجمته في الوافي بالوفيات: ٩/٨٦-٨٧.

(١) في تاريخ الإسلام، والوافي بالوفيات (نظام الدين) وفي الوافي بالوفيات: عثمان بن أحمد ابن عتيق. وقد سبقت ترجمته.

(٢) في الأصل [ثبتوا].

(٣) كذا في الأصل، والذي يوافق هذا التاريخ هو يوم السبت.

(٤) كذا في الأصل، والذي يوافق هذا التاريخ هو يوم الخميس.

(٥) نهاية الورقة رقم (٢٧).

روايته بشرطه المعتبر عند أهله، بسؤال الإمام أبي محمود القارئ الأول متلفظين بذلك.
والحمد لله أولاً وآخراً، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم أفضل التسليم. وحسبنا الله ونعم الوكيل(١).

[غريب الحديث](٢)

وسمع الشيخ الصالح [أبو](٣) عبد الله محمد بن محمد الندرومي على شيخنا الإمام صدر الدين أبي الفتح محمد بن الميدومي جميع كتاب «غريب الحديث»، تأليف الإمام أبي عبيد القاسم بن سلَّام الخزاعي(٤) رحمه الله، بإجازته المحققة من الإمام الحافظ أبي العباس أحمد بن عبد الدائم المقدسي، بإجازته من أبي القاسم عبيد الله بن عبد الله بن نجا بن شاتيل الدباس(٥)، أخبرنا أبو علي محمد بن سعيد بن نبهان(٦)،

---

(١) جاء بعد ذلك: «السماع والإجازة صحيحان. كتبه محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم الميدومي». وجاء أيضاً على الهامش ما يلي: «توفي شيخنا هذا في العشر الأوسط من شهر رمضان المعظم سنة أربع وخمسين وسبعمائة رحمه الله تعالى. ومولده رابع عشر شعبان سنة أربع وستين وستمائة بمصر، وبها مات».

(٢) جاء هذا العنوان على هامش أسفل الصفحة اليمنى من الورقة (٢٨).

(٣) في الأصل [أبي].

(٤) الإمام، الحافظ، المجتهد، ذو الفنون، أبو عبيد القاسم بن سلَّام بن عبد الله. سمع من ابن عيينة، وابن المبارك، وغيرهما. صنف التصانيف المونقة التي سارت بها الركبان. كتابه «الأموال» من أحسن ما صُنِّف في الفقه وأجوده، وهو من أئمة الاجتهاد. ولم يتفق وقوع رواية لأبي عبيد في الكتب الستة، لكن نقل عنه أبو داود شيئاً في تفسير أسنان الإبل في الزكاة، وحكى أيضاً عنه البخاري في كتاب «خلق أفعال العباد». وفاته سنة (٢٢٤هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٠/٤٩٠-٥١٠.

(٥) عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نجا بن شاتيل البغدادي، الدباس، مُسْنِد بغداد. وفاته (٥٨١هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٢١/١١٧-١١٨، وفيه: أبو الفتح.

(٦) من أهل الكرخ، سمع من شاذان، وكان آخر من حدَّث عنه، وسمع من ابن الصابوني،=

أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز، أخبرنا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج[١]، أخبرنا أبو الحسين علي بن عبد العزيز البغوي[٢] -كاتب أبي عبيد- قال: أخبرنا أبو عبيد المصنف -رحمه الله- وذلك بقراءة الإمام العالم شهاب الدين أبي محمود أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي الشافعي لأكثر الكتاب، والباقي بقراءة المحدث الفاضل علم الدين سليمان بن عبد الله بن حرز الله الأجاري المالكي في مجالس خمسة عشر، آخرها في يوم الثلاثاء السادس[٣] من جمادى الأولى سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة بمسجد المغاربة في المسجد الأقصى الشريف. وسمع معه آخرون، منهم مثبته الفقير إلى الله عز وجل عبد الرحمن بن يعقوب بن يوسف الصنهاجي، لطف الله به. وأجاز لمن قرأ، وسمع روايةَ ما يجوز له روايته، بسؤال القارئ الأول. وصح ذلك، وثبت. والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله. وحسبنا الله ونعم الوكيل.

=وغيرهما، وروى عنه السِّلَفي، والكلوذاني، وابن كليب، وهو آخر من حدَّث عنه في الدنيا. قال ابن حجر: «ذكره ابن السمعاني، فقال: شيخ عالم فاضل، من ذوي الهيئآت، ولي منه إجازة، وقد ضعفه ابن ناصر لمكان التشيع، وقال: كان سماعه صحيحاً». وفاته سنة (٥١١هـ). ترجمته في التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: ٢/٦٢٢؛ لسان الميزان: ٥/١٧٩-١٨٠.

(١) المحدث، الحجة، الفقيه، الإمام، التاجر، ذو الأموال العظيمة. حدَّث عن ابن خزيمة، حدَّث عنه الدارقطني، والحاكم، وابن بِشْرَان، وابن شاذان، والإسفراييني، وخلق سواهم. قال الحاكم: «سمعت الدارقطني يقول: ما رأيت في مشايخنا أثبت من دعلج». وفاته سنة (٣٥١هـ). ترجمته في الوافي بالوفيات: ١٤/١٣؛ سير أعلام النبلاء: ١٦/٣٠-٣٥.

(٢) علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور البغوي، أبو الحسن، الإمام، الحافظ، الصدوق. سمع أبا نُعيم، جمع، وصنف «المسند الكبير»، وأخذ القراءات عن أبي عبيد، وغيره، حدَّث عنه أبو القاسم الطبراني، وخلق كثير. وفاته سنة (٢٨٦هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٣/٣٤٨-٣٤٩.

(٣) كذا في الأصل، والذي يوافق هذا التاريخ هو يوم الأربعاء.

[من صحيح مسلم][(١)]

سمع على الشيخ صدر الدين أبي الفتح محمد بن أبي عبد الله محمد بن أبي القاسم الميدومي - فَسَحَ اللهُ في عمره- من أول كتاب «صحيح مسلم»، ومن آخره مواضع صاحبُ «الثَّبَت» الشيخ محمد بن محمد بن يحيى الندرومي المالكي، بإجازة الشيخ من زين الدين أبي العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي، أخبرنا أبو عبد الله محمد ابن علي بن محمد بن الحسن بن صدقة الحراني قراءة عليه، وأنا أسمع، أخبرنا فقيه الحرم أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفراوي قراءة عليه، وأنا أسمع، أخبرنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي قراءة عليه، وأنا أسمع، أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجُلُودي قراءة عليه، وأنا أسمع، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه قراءة عليه، وأنا أسمع، أخبرنا الحافظ أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري. فذكره. وذلك في سنة إحدى وخمسين وسبعمائة بالمسجد الأقصى، بقراءة شهاب الدين أبي محمود القدسي.

وإجازة الشيخ أيضاً من أمين الدين أبي محمد القاسم بن أبي بكر بن غُنَيْمَة الإِرْبِلي[(٢)]، أخبرنا أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي قراءة عليه، وأنا أسمع، أخبرنا فقيه الحرم أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي قراءة عليه، وأنا أسمع بسنده أعلاه. ألحقه أحمد بن البخاري.

[جزء بكر بن بكار وغيره][(٣)]

---

(١) جاء هذا العنوان على هامش أعلى الصفحة اليسرى من الورقة (٢٨).

(٢) روى «صحيح مسلم» عن الطوسي المؤيد بدمشق من غير أصل، سمع منه ابن تيمية، وابن الوكيل، والمِزّي، والبِرْزَالي، وغيرهم. وفاته سنة (٦٨٠هـ). يُنظر: الوافي بالوفيات: ٢٤/٨٦؛ تاريخ الإسلام: ١٥/٣٩٦.

(٣) جاء هذا العنوان على هامش أوسط الصفحة اليسرى من الورقة (٢٨).

سمع جزءاً فيه أحاديث بكر بن بكار أبي عمرو البصري[(١)] وغيره من رواية أبي الشيخ[(٢)] وأماليه على الشيخ صدر الدين أبي الفتح محمد بن الحافظ شرف الدين الميدومي -فَسَحَ اللهُ في مدته- بقراءة شهاب الدين أبي محمود أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي صاحبُ «الثَّبَت» الشيخ محمد بن محمد بن يحيى الندرومي والشيخ عبد الرحمن بن يعقوب بن يوسف الصنهاجي، وآخرون، [ضبط][(٣)] أساميهم على الجزء المنقول هذا من وقف المسجد الأقصى. وصح ذلك، وثبت ببيت المقدس -زاده الله قدساً وشرفاً- في ثاني شوال سنة إحدى وخمسين وسبعمائة. وأجاز المـُسْمِع أجمعَ ما يجوز له روايته لمن سمع عنه مرة، بسؤال القارئ. نقله من خطه ملخصاً أحمد بن البخاري. وسمع هو منه وولده محمد صدقة مسائل ابن عمر وجابر وعطاء بن أبي رباح في جزء انتقاه لولده صدقة. وسمعه آخرون بإجازة الشيخ فيه من ابن عبد الدائم، بسماعه من أبي الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي، بسماعه من أبي محمد حمزة بن العباس بن علي العلوي[(٤)]، أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم[(٥)]، أخبرنا [أبو محمد عبد الله بن محمد][(٦)] بن جعفر بن حيان أبو

---

(١) ذكره الذهبي ضمن وفيات (٢٠١-٢١٠هـ)، ونقل عن أبي نُعَيْم الحافظ قوله: «قدم أصبهان سنة ست ومائتين، وحدَّث بها سنة سبع». يُنظر: سير أعلام النبلاء: ٩/٥٨٣-٥٨٤؛ تاريخ الإسلام: ٥/٤١؛ ميزان الاعتدال: ١/٣٤٣؛ لسان الميزان: ٢/٣٣٩.

(٢) سبقت ترجمته.

(٣) كذا في الأصل، ولعل الصواب [ضُبِطَت].

(٤) شيخ الصوفية بأصبهان، يُعرف ببرطلة. وفاته سنة (٥١٧هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٩/٤٥٨-٤٥٩.

(٥) مُسْنِد أصبهان، ورَاوية أبي الشيخ. وفاته سنة (٤٤٥هـ). يُنظر: سير أعلام النبلاء: ١٧/٦٣٩-٦٤٠؛ شذرات الذهب: ٥/١٩٨.

(٦) في الأصل [أبو عبد الله بن محمد] والتصويب من سير أعلام النبلاء.

الشيخ، أخبرنا إبراهيم بن سعدان بن إبراهيم[١]، حدثنا بكر بن بكار أبو عمرو البصري بسنده. والحمد لله وحده.

[كتاب ترجمة الترمذي][٢]

وسمع من ترجمة أبي عيسى الترمذي، ورواة كتابه وغير ذلك على الشيخ صدر الدين أيضاً، بقراءة شهاب الدين أيضاً، بإجازة الشيخ في ذلك من قطب الدين أبي بكر محمد بن القسطلاني، [...][٣] من كلام من الشيخ تقي الدين أبي القاسم عبيد ابن محمد ابن عباس الإِسْعِرْدِي[٤]. فذكره. وذلك في الثامن عشر من محرم سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة بالخانقاه الفخرية صاحبُ «الثَّبَت» الشيخ محمد بن محمد ابن يحيى الندرومي، وكاتب الطبقة أحمد بن محمد بن البخاري وولده محمد صدقة، وآخرون. [ضبط][٥] أساميهم على نسخة الخطيب برهان الدين ابن جماعة خطيب المسجد الأقصى. وأجاز لصاحبه يوم ختمه بعد ختم «الجامع الصحيح» للترمذي رحمت الله عليه[٦].

---

(١) أبو سعيد الكاتب، الأصبهاني، المديني، سكن المدينة؛ لذلك نسبه بعضهم إليها. حدَّث عن بكر بن بكار، روى عنه أحمد بن بُندار، ومحمد بن إسحاق، وأبو الشيخ، وغيرهم. كان ثقة، صاحب كتاب، وكان من آخر من مات من أصحاب بكر. وفاته (٢٨٤هـ). يُنظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها: ٣/٣١٠؛ تاريخ أصبهان: ١/٢٢٧-٢٢٨؛ التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة: ١/٧٢؛ رجال الحاكم في المستدرك: ١/١٠١؛ تجريد الأسماء والكنى المذكورة في كتاب المتفق والمفترق: ١/٤٦؛ تاريخ الإسلام: ٦/٧٠٩؛ المتفق والمفترق: ١/٢٤٢-٢٤٣، وفيه أن وفاته (١٨٤هـ) وهو خطأ.

(٢) جاء هذا العنوان على هامش أسفل الصفحة اليسرى من الورقة (٢٨).

(٣) هنا كلمة لم أوفق في قراءتها.

(٤) وفاته سنة (٦٩٢هـ). و(الإِسْعِرْدِي) نسبة إلى إِسْعِرْد: بكسر الهمزة، وسكون السين، وكسر العين، وسكون الراء: مدينة بديار بكر جنوب تركيا. ترجمته في الوافي بالوفيات: ١٩/٢٨٢-٢٨٣؛ توضيح المشتبه: ١/٢٢٢-٢٢٣.

(٥) كذا في الأصل.

(٦) نهاية الورقة رقم (٢٨).

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع بأهل العلم منار اليقين، وجعلهم هداة مهتدين، ونطق بتفضيلهم سيد المرسلين، هو سيد الأولين والآخرين، فقال: (يحمل هذا العلم من كل خَلَف عدوله)[١]، (ومن يرد الله به خيراً يفقهه في الدين)[٢]، وصلى الله على سيدنا محمد إمامِ المرسلين، وقائد الغُرِّ المحجلين، وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد:

فقد سمع صاحب هذا «الثَّبَت» الشيخ الصالح الناسك العابد القدوة المنقطع إلى الله تعالى أبو عبد الله محمد بن سيدي الشيخ الصالح محمد بن يحيى بن محمد بن يوسف [الكوامي][٣] الندرومي، عُرِفَ بالكومي، جميعَ «الجامع[٤] الصحيح» بنقل العدل عن العدل عن رسول الله ﷺ، تصنيف الشيخ الإمام العالِم العلّامة الحافظ [الجليل][٥] أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري رحمه الله على شيخنا الإمام العالِم العلّامة شيخِ الإسلام، ومن إليه يَرجعون، مفتي الشام الحجة صلاح الدنيا والدين خليل بن الأمير الكبير المجاهد المرابط الشهيد كيكلدي بن عبد الله الشافعي، أعاد الله علينا من بركاته، ومتعنا بطول حياته. وصح ذلك، وثبت في مجالس أول شهر رمضان المبارك إلى آخره سنة خمسين وسبعمائة بالصخرة الشريفة

---

(١) الحديث في مسند الشاميين، رقم (٥٩٩)؛ وفي سنن البيهقي: (يرث هذا العلم من كل خَلَف عدوله، ينفون عنه تأويل الجاهلين، وانتحال المبطلين، وتحريف الغالين)، كتاب: جماع أبواب من تجوز شهادته ومن لا تجوز من الأحرار، باب: الرجل من أهل الفقه يسأل الرجل عن أهل الحديث، رقم (٢٠٩١١).

(٢) رواه البخاري في كتاب العلم، باب: من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين، رقم (٧١)، ورواه في مواضع أُخر من «صحيحه». ورواه مسلم في كتاب الزكاة، باب: النهي عن المسألة، رقم (١٠٣٧).

(٣) كذا في الأصل.

(٤) تكرر هذا اللفظ مرتين.

(٥) الكلمة غير واضحة، وأثبتُّ ما غلب على الظن صوابه، ويمكن أن تقرأ (العامل)، أو (الكامل).

من المسجد الأقصى الشريف. وأجاز المُسْمِعُ -أطال الله لنا في عمره آمين في خير وعافية- صاحبَ «الثَّبَت» الشيخ محمد المذكور روايةَ البخاري عنه، وروايةَ جميع ما تجوز له روايته عنه من منقول، ومقول، ومعقول، ومنظوم، ومنثور، وغير ذلك، بشرطه المعروف عند أهل هذا الشأن. وسند شيخنا بخطه في الورقة المخيطة مقابل هذه الورقة في ورقتين من قطع الثُّمُن. فلله الحمد والمِنَّة. قال ذلك، وكتب سليمان ابن عبد الله بن حرز الله محمد أبو الفرج الهلالي الأجاري المقدسي. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، والحمد لله رب العالمين.

[جزء فضائل القدس][١]

سمع الشيخ الصالح أبو عبد الله محمد بن محمد بن يحيى الندرومي بقراءتي على الشيخ الإمام العلَّامة الحجة أبي سعيد صلاح الدين خليل بن العلائي جزءاً من تخريجه عن شيوخه، سماه: «تقريب المقاصد إلى وسائل الإنس في تهذيب الوارد في فضائل القدس». وسمعه معه آخرون، منهم الفقهيان: شهاب الدين أحمد بن شيخنا الإمام شمس الدين محمد بن منيب، وأبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن[٢]، وآخرون. وصح في يوم الأربعاء الخامس والعشرين من جمادى الأولى من شهور سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة بالمدرسة الصلاحية بالقدس الشريف. وأجاز لهم روايةَ الجزء بسؤالي. قاله، وكتبه أبو محمود المقدسي، غفر الله له. والحمد لله وحده.

وسمعت الجزء المذكور في التاريخ المذكور على الشيخ صلاح الدين. كتبه عبد

---

(١) جاء هذا العنوان على هامش أعلى الصفحة المخيطة على الورقة (٢٩).

(٢) أبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك، تقي الدين، ابن المُسْنِد شمس الدين القضاعي المِزِّي، ابن أخي الحافظ المِزِّي. سمع على الحجَّار، وعلى عمه، وغيرهما. قرأ عليه الحافظ ابن حجر «مسند عبد بن حميد» بدمشق. وكان قيِّماً بحمام نور الدين الشهيد بدمشق. وفاته في أول المحرم سنة (٧٩٦هـ). ترجمته في الدرر الكامنة: ١/٤٥٩؛ ذيل التقييد: ٢/٣٥٠.

الرحمن بن يعقوب بن يوسف الصنهاجي الكالديني. لطف الله به.

[فضائل القدس وثلاثيات البخاري][١]

وسمعت أيضاً على الشيخ الإمام العلّامة الخطيب علاء الدين علي بن عثمان بن عبد الولي بن عبد المحمود الحنفي[٢]، خطيب بانَقُوسا[٣] بحلب، جميعَ كتاب «فضائل القدس»، تصنيف العلّامة برهان الدين إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم الفَزَاري[٤]، بسماعه منه ثلاثيات البخاري، بسماعه من الحجَّار، حدثنا ابن الزبيدي، حدثنا عبد الأول بسنده. وسمع معي ولداي: محمد، وعبد الله حاضر في الثالثة. وأجاز لنا. وصح ذلك، وثبت يوم الأحد سابع عشرين رمضان المعظم سنة سبع وستين وسبعمائة، قال ذلك، وكتبه محمد بن محمد الندرومي، عفا الله عنه[٥].

[الجامع الصحيح][٦]

الحمد لله

---

(١) جاء هذا العنوان على هامش أسفل الصفحة اليسرى من الورقة (٢٩).

(٢) يُعرف بـــ(التل). وفاته سنة (٧٧٢هـــ). ترجمته في الدرر الكامنة: ٨٣/٣، وفيه (الولي ابن محمود).

(٣) بالقاف: جبل في ظاهر مدينة حلب من جهة الشمال. معجم البلدان: ٣٣١/١.

(٤) إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سِبَاع بن ضياء الفَزَاري، الصعيدي الأصل، ثم الدمشقي، ابن الفَرْكَاح. سمع الكثير من ابن عبد الدائم. انتهت إليه رئاسة مذهب الشافعي، وكان مع مخالفته للشيخ ابن تيمية لا يهجره. قال الذهبي: "وله مسائل ينفرد بها، مغمورة في بحر علمه كنظرائه، وكانت له جلالة ووَقْعٌ في النفوس في رحمة ورفق وكراهة للفتن والشرور". وفاته (٧٢٩هـــ). يُنظر: المعجم المختص: ٥٥-٥٦؛ الوافي بالوفيات: ٣٠/٦- ٣١؛ الدرر الكامنة: ٣٤/١- ٣٥.

(٥) نهاية الورقة رقم (٢٩). وجاء في هامش أسفل صفحتها اليسرى ما يلي: «توفي أبو محمود يوم الخميس الثامن عشر من ربيع الأول سنة خمس وستين وسبعمائة رحمه الله».

(٦) العنوان ليس في الأصل.

أخبرني بجميع الكتاب «الجامع الصحيح» المشايخ الثلاثة: شهاب الدين أبو عبد الله محمد بن أبي العز بن مُشَرَّف بن بيان الدمشقي، سماعاً عليه سنة أربع وسبعمائة. وأمُّ محمد وزيرة بنت عمر بن أسعد بن المنجا التنوخي، سماعاً [عليها][1] سنة عشر وسبعمائة. والمعمِّرُ أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن نعمة الصالحي، بقراءتي عليه سنة خمس وعشرين. وآخرون سماعاً من إجازة أبي العز لهم، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد الزبيدي سماعاً عليه سنة ثلاثين وسبعمائة. وقال الأول أيضاً: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أبي سعد[2]، ومحمد بن أبي غالب زهير بن محمد[3] الأصبهانيان منها. وقال الثالث أيضاً: أنبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمر القَطِيْعي، وعلي بن أبي بكر بن رُوْزْبه البغداديان منها، قالوا خمستهم: أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب الصوفي سماعاً عليه، أخبرنا الإمام أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداوُوْدي، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حَمَويه السَّرْخَسي.

وقال شيخنا الأول أيضاً: أخبرنا العلّامة أبو عمرو عثمان بن الصلاح عبد الرحمن الشافعي[4] سماعاً عليه مع ابن الزبيدي في التاريخ المتقدم، قال: أخبرنا أبو

---

(١) في الأصل [عليه] والسياق يقتضي ما أثبتناه.

(٢) الإمام، المحدِّث، المفتي، الواعظ، الأصبهاني، الشافعي. كان أسند أهل زمانه بأصبهان. سمع من: أبي الوقت السجزي (جُزء بِيْبَى)، وغير ذلك. حدث عنه الضياء، وابن النجار، وطائفة. استشهد على يد التتار سنة (٦٣٢هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٢٢/٣٧٨- ٣٧٩.

(٣) يُعرف بـ(شعرانة)، وجيه الدين. سمع (الصحيح) بأصبهان من أبي الوقت. مات شهيداً سنة (٦٣٢هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٢٢/٣٧٩؛ شذرات الذهب: ٧/٢٧٢.

(٤) الإمام، الحافظ، العلّامة، شيخ الإسلام، تقي الدين، أبو عمرو عثمان ابن المفتي صلاح الدين عبد الرحمن بن عثمان بن موسى، الكردي. كان من كبار الأئمة. سمع من ابن عساكر، وابن قدامة، وابن الحرستاني، وغيرهم. قال الذهبي: «كان مع تبحره في الفقه مجوداً لما ينقله، قوي المادة من اللغة والعربية، متفنناً في الحديث، متصوناً، مكبًّا على العلم، عديم النظير في زمانه». وفاته بدمشق سنة (٦٤٣هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٢٣/١٤٠- ١٤٤.

[بكر][(١)] منصور بن عبد المنعم الفَرَاوِي[(٢)] بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل الفارسي[(٣)]، وأبو بكر وجيه بن طاهر الشَّحَّامي، وأبو الفتوح عبد الوهاب بن شاه الشاذِياخي[(٤)]، قال الأول: أخبرنا أبو عثمان سعيد بن [محمد بن أحمد][(٥)] الصوفي، أخبرنا أبو علي محمد بن عمر بن شَبُّوْيَه[(٦)]، وقال الآخران: أخبرنا

---

(١) الكنية في الأصل غير واضحة، وذكر الذهبي أنه يُكنى: أبو الفتح، وأبو القاسم، وأضاف المنذري أيضاً: أبو بكر.

(٢) ابن مُسْنِد وقته أبي المعالي، ابن المحدِّث أبي البركات، ابن فقيه الحرم أبي عبد الله. سمع أباه، وجده، وأكثر عن جد أبيه، ووجيه الشَّحَّامي، وطائفة. حدَّث عنه ابن نقطة، والمنذري، والبِرْزَالي، وابن الصلاح، وغيرهم. وفاته سنة (٦٠٨هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٢١/٤٩٤-٤٩٦.

(٣) الشيخ الثقة، الجليل، المُسْنِد. سمع «السنن الكبرى»، و«المدخل إلى السنن» من البيهقي، و«صحيح البخاري» من سعيد العيَّار، وسمع من أبي حامد الأزهري، روى عنه ابن عساكر، والسمعاني، ومنصور بن الفَرَاوي. ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٢٠/٩٣.

(٤) وفاته سنة (٥٣٥هـ). نسبته إلى قرية من قرى بلخ، يقال لها: الشاذِياخ. وشاذياخ أيضاً: مدينة نيسابور أمُّ بلاد خراسان. يُنظر: معجم البلدان: ٣/٣٠٥؛ سير أعلام النبلاء: ٢٠/٣٥-٣٧.

(٥) كذا في الأصل، والذي في «سير أعلام النبلاء»، و«العبر» سعيد بن أحمد بن محمد. وقد سبقت ترجمته في مكان متقدم من «الثَّبَت». يُنظر: سير أعلام النبلاء: ١٨/٨٦-٨٨؛ العبر: ٢/٣٠٧.

(٦) كان من كبار مشايخ الصوفية. حدَّث بـ«الجامع الصحيح» للبخاري عن محمد بن يوسف بن مطر، وحدَّث به في سنة (٣٧٨هـ)، وسمعه أبو عثمان سعيد بن أبي سعيد أحمد بن محمد العيار الصوفي. قال السمعاني: «لما توفي الشَّبُّوْي، سمع الناس «الصحيح» من الكشميهني». لم أقف على تاريخ وفاته، وترجم له الذهبي ضمن وفيات (٣٧١-٣٨٠هـ). و(شَبُّوْيه) بفتح الشين المعجمة، وتشديد الباء الموحدة وضمها, وسكون الواو، هذه النسبة إلى شَبُّوْيه، وهو اسم لبعض أجداد المنتَسب إليه. يُنظر: الإكمال: ٥/٢٠؛ الأنساب: ٨/٥٥؛ وفيات الأعيان: ٤/٢١٦؛ التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: ١/٢٢٧؛ سير أعلام النبلاء: ١٦/٤٢٣-٤٢٤، تاريخ الإسلام: ٨/٤٩٧.

أبو سهل محمد بن أحمد [الحفصي][(١)]، أخبرنا أبو الهيثم محمد بن مكي الكُشْمِيْهَنِي [ح]، وقال شيخنا الثالث فيما قرأت عليه: أنبأنا أبو الفتوح داود بن مَعْمَر بن الفاخر[(٢)] إجازة عامة، قالا: أخبرنا غانم بن أحمد بن الحسن الجُلُودي[(٣)]، وفاطمة بنت محمد بن أبي سعد البغدادي[(٤)] سماعاً عليه، قالا: أخبرنا أبو عثمان سعيد بن أبي سعيد الصوفي، أخبرنا محمد بن عمر الشَّبُّوني، قالوا ثلاثتهم: [الحفصي][(٥)]، والكُشْمِيْهَنِي، والشَّبُّوني: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يوسف الفَرَبْري، أخبرنا أبو عبد الله البخاري رحمه الله.

[منتقى من ثمانيات النجيب][(٦)]

---

(١) ما بين الحاصرتين غير واضح في الأصل. وهو الشيخ المسْنِد، أبو سهل محمد بن أحمد ابن عبيد الله المروزي، الحفصي، راوي «صحيح البخاري» عن أبي الهيثم الكُشْمِيْهَنِي. وفاته سنة (٤٦٥هـ). سير أعلام النبلاء: ١٨/٢٤٤-٢٤٥.

(٢) داود بن مَعْمَر بن عبد الواحد بن الفاخر القرشي. الشيخ، الإمام، المسْنِد، المعَمِّر. سمع «صحيح البخاري» من غانم بن أحمد، وفاطمة، بسماعهما من سعيد العيَّار، وسمعه من أبي الوقت، روى عنه المنذري، والبِرْزَالي، وابن النجار، والحافظ الضياء. وفاته سنة (٦٢٤هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٢٢/٢٦٨-٢٦٩؛ تاريخ بغداد وذيوله: ١٥/١٨٠.

(٣) الشيخ المعَمِّر، الثقة، أبو الوفاء الأصبهاني، الجُلُودي. سمع «صحيح البخاري» من سعيد العيَّار، وسمع أيضاً من أبي نصر الكاغدي، حدَّث عنه ابن عساكر، والسمعاني، وداود بن معمر، وآخرون. وفاته سنة (٥٣٨هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٢٠/٩٩. وهو غير محمد بن عيسى الجُلُودي المتقدم قريباً.

(٤) الواعظة، الصالحة، المعمرة، مسندة أصبهان، أم البهاء. سمعت من سعيد العيَّار وغيره، حدَّث عنها السمعاني، وابن عساكر، وغيرهما. وفاتها سنة (٥٣٩هـ). ترجمتها في سير أعلام النبلاء: ٢٠/١٤٨.

(٥) في الأصل أقرب إلى [الحموي] والمثْبَت مستفاد من السند المتقدم، والحفصي من الرواة عن الفَرَبْري.

(٦) جاء هذا العنوان في أوسط هامش الصفحة اليمنى من الورقة الثالثة الملحقة على الورقة (٢٩).

وسمع الشيخ محمد الندرومي على الشيخ صدر الدين أبي الفتح الميدومي -فَسَحَ اللهُ في مدته- منتقى من ثمانيات النجيب، انتقاء الحافظ صلاح الدين أبي سعيد العلائي، بسماعه من النجيب، بسنده. وصح، وثبت في شهر شعبان من سنة إحدى وخمسين وسبعمائة بالفخرية من المسجد الأقصى.

[جزء عوالي الدمياطي](١)

سمع الشيخ الصالح المحصِّل أبو عبد الله محمد بن محمد بن يحيى الندرومي جزءاً فيه أحاديث عوالٍ من الموافقات والأبدال والمصافحات والأناشيد والمقطوعات من تخريج العلَّامة حافظ وقته شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي عن شيوخه، على الشيخين: الحافظ فخر الدين عثمان بن الإمام عَلَمُ الدين يوسف بن أبي بكر النويري المالكي، والمُسْنِد المعمر صدرِ الدين محمد بن الإمام شرف الدين محمد بن إبراهيم الميدومي، بإجازتهما، إن لم يكن سماعاً من المذكور، وبسماع الأول فقط على [...](٢) للحديث المسلسل بالأوَّلية أول الجزء. وصح ذلك في الخامس عشر من شهر رمضان سنة إحدى وخمسين وسبعمائة بالخانقاه الفخرية من القدس الشريف، بقراءة مسطِّره أحمد بن محمد بن إبراهيم، عفا الله عنهم. وسمع معه آخرون. وأجاز الشيخان للمذكور ولمن قرأ، وسمع روايةَ ما يجوز لهما روايته.

[جُزء القُدُوْرِيِّ](٣)

وسمع المذكور بقراءتي أيضاً جزءاً فيه من حديث الإمام أبي الحسين أحمد بن محمد القُدُوْرِيِّ الحنفي(٤) على الشيخ صدر الدين محمد المذكور، بإجازته من الشيخ

---

(١) جاء هذا العنوان في أوسط هامش الصفحة اليسرى من الورقة (٢٩).

(٢) هنا كلمة لم أوفق في قراءتها، نسأل الله التيسير.

(٣) جاء هذا العنوان في أسفل هامش الصفحة اليسرى من الورقة (٢٩).

(٤) شيخ الحنفية، انتهت إليه رئاسة الحنفية بالعراق. له مصنفات عديدة من أشهرها كتاب «المختصر في فروع الحنفية» وهو من الكتب المعتمدة في فقه الحنفية، واشتهر باسم=

أبي عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن علّاق المصري، قال: أخبرتنا الشيخة العالمة فاطمة بنت سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصارية، أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأَنْمَاطِي(١)، أخبرنا قاضي القضاة أبو عبد الله محمد بن علي الدَّامَغاني(٢)، أخبرنا القُدُوْرِيِّ. وسمع معه آخرون في التاريخ أعلاه، وأجاز لهم روايةَ ما يجوز له روايته. قاله، وكتبه أحمد بن محمد بن إبراهيم، عفا الله عنهم(٣).

[جزء الأنصاري](٤)

=«الكتاب»، فإذا أُطلق لفظ (الكتاب) عند الحنفية ينصرف إليه، كما إذا أطلق لفظ (الكتاب) عند النحاة ينصرف إلى كتاب سيبويه. وفاته سنة (٤٢٨هـ). و(القُدُوْريُّ) بضم القاف، والدال المهملة، والراء بعد الواو، هذه النسبة إلى القدور. يُنظر: سير أعلام النبلاء: ١٧/٥٧٤-٥٧٥؛ الأنساب: ١٠/٣٥٢.

(١) حافظ عصره ببغداد. سمع الصريفيني ومن بعده، وسمع ابن الطيوري، وغيره. أثنى عليه كثيراً تلميذه ابن الجوزي، قال: «كنت أقرأ عليه الحديث وهو يبكي، فاستفدت ببكائه أكثر من استفادتي بروايته، وكان على طريقة السلف، وانتفعت به ما لم أنتفع بغيره». وفاته سنة (٥٣٨هـ). و(الأَنْمَاطِي) بفتح الألف، وسكون النون، وفتح الميم، وكسر الطاء، هذه النسبة إلى بيع الأنماط، وهي الفُرش التي تبسط. يُنظر: شذرات الذهب: ٦/١٩٠-١٩٢؛ الأنساب: ١/٣٧٨-٣٧٩.

(٢) الحنفي، مفتي العراق، قاضي القضاة. أخذ عن القُدُوْرِيِّ، حدَّث عنه عبد الوهاب الأنماطي، وعلي بن طِرَاد الزينبي، والحسين المقدسي، وآخرون. كان القاضي أبو الطيب يقول: الدامغاني أعرف بمذهب الشافعي من كثير من أصحابنا. وفاته سنة (٤٧٨هـ). و(الدَّامَغاني) بالدال المفتوحة المشددة، والميم المفتوحة، والغين المعجمة، نسبة إلى (الدَّامَغان) بلد كبير بين الرَّيّ ونيسابور، وهو قصبة قُومِس. يُنظر: سير أعلام النبلاء: ١٨/٤٨٥-٤٨٧؛ الأنساب: ٥/٢٨٩-٢٩٢؛ معجم البلدان: ٢/٤٣٣.

(٣) نهاية الورقة رقم (٢٩). وجاء في هامشها من الأسفل ما يلي: «توفي أبو محمود يوم الخميس الثامن عشر من ربيع الأول سنة خمس وستين وسبعمائة، رحمه الله»، وأبو محمود هو: أحمد بن محمد بن إبراهيم الكاتب.

(٤) جاء هذا العنوان على هامش أعلى الصفحة اليمنى من الورقة (٣٠).

سمع على الشيخ صدر الدين أبي الفتح محمد بن الحافظ شرف الدين الميدومي -فَسَحَ الله في مدته- أجمعَ جزء الأنصاري وفوائد ابن ماسي[١] بقراءة الخطيب برهان الدين إبراهيم بن عبد الرحيم بن شيخ الإسلام بدر الدين محمد بن جماعة الكناني، وذلك بالخانقاه الفخرية من المسجد الأقصى في اليوم الخميس [رابع][٢] شهر شعبان سنة إحدى وخمسين وسبعمائة، أخبرنا الشيخ نجيب الدين أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني، أخبرنا أبو طاهر المبارك بن أبي المعالي المبارك بن أبي القاسم هبة الله [...][٣] البغدادي، الحَرِيمي، المعروف بابن المـَعْطُوش قراءة عليه، وأنا أسمع ببغداد، أخبرنا الشريف أبو الغنائم محمد بن محمد بن أحمد بن المهتدي بالله[٤] الخطيب قراءة عليه، وأنا أسمع [ح][٥]، [قال النجيب: وأخبرنا المشايخ: ابن الجوزي، وابن السبط[٦]، وابن سُكَيْنَة،........................

---

(١) الشيخ، المحدِّث، الثقة، المتقن، أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي، البغدادي، البزاز. سمع أبا مسلم الكجي، وموسى بن إسحاق الأنصاري، وغيرهما، حدث عنه ابن رزقويه، وأبو الفتح بن أبي الفوارس، وأبو بكر البرقاني، وأبو نُعَيم، وآخرون. وفاته سنة (٣٦٩هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٦/٢٥٢-٢٥٣.

(٢) في الأصل [سادس] وهو مخالف لباقي تواريخ السماعات، وأثبتُّ ما هو موافق لها.

(٣) هنا كلمة لم أُفلح بقراءتها وإصلاح أمرها، رغم الجهد والبحث.

(٤) القاضي الشريف. وفاته سنة (٤٦٤هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٨/٢٣٨-٢٣٩، وفيه كنيته (أبو الحسن).

(٥) ابتداء من هنا شطب على ما قدره سطر ونصف، ووضع إشارة تحيل على هامش الصفحة، كتب فيه ما بين الحاصرتين.

(٦) الشيخ، المـُسْنِد، المـُعَمِّر، أبو القاسم هبة الله بن الحسن ابن أبي سعد المظفر بن الحسن الهمذاني الأصل، البغدادي، المراتبي. سمع من أبيه أبي علي، وابن رضوان، وابن كادش، وابن الحصين. حدَّث عنه ابن الدبيثي، وابن النجار، وابن خليل، واليلداني، والنجيب الحراني. وفاته سنة (٥٩٨هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٢١/٣٥٢-٣٥٣.

والحسين بن شُنَيْف(١)، قالوا: أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، أخبرنا أبو إسحاق البرمكي(٢)، قال القاضي...، وقال ابن...: سماعاً](٣)، قالا: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عمر بن أحمد البرمكي قراءة عليه، ونحن نسمع، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزاز، بسنده، وصح، وثبت. صاحب الجزء الشيخ محمد بن محمد بن يحيى الندرومي. وأجاز الشيخ غير مرة له أجمعَ ما يجوز له روايته بشرطه.

[كتاب الغيلانيات](٤)

وسمع صاحب «الثَّبَت» الشيخ محمد بن محمد بن يحيى الندرومي على الشيخ المـُسْنِد صدر الدين أبي الفتح بن أبي القاسم بن إبراهيم الميدومي -فَسَحَ الله في عمره- أجمع أجزاء الغيلانيات، وهي في [أحد عشر](٥) جزءاً بالخانقاه الفخرية في المسجد الأقصى في ثلاثة مجالس، آخرها الرابع عشر من ذي القعدة سنة إحدى

---

(١) الشيخ، العالم، الصادق، الخَيِّر، المـُسْنِد، أبو عبد الله الحسين بن سعيد بن الحسين بن شنيف بن محمد الدارقزي. سمع من أبيه، والقاضي أبي بكر الأنصاري، وإسماعيل ابن السمرقندي، وجماعة. حدَّث عنه ابن الدبيثي، وابن النجار، والضياء، والنجيب الحراني. وفاته سنة (٦١٠هـ). و(الدارقزي) نسبة إلى (دار القزِّ) محلة كبيرة ببغداد في طرف الصحراء. ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٢٢/١٩-٢٠؛ معجم البلدان: ٢/٤٢٢.

(٢) إبراهيم بن محمد بن عمر بن أحمد البرمكي. بقية المـُسندين. سمع أبا بكر القَطِيْعي، وأبا محمد بن ماسي، وغيرهما. حدَّث عنه القاضي أبو بكر الأنصاري، وغيره. وفاته سنة (٤٤٥هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٧/٦٠٥-٦٠٦؛ شذرات الذهب: ٥/١٩٧، وفيهما: إبراهيم بن عمر.

(٣) ما بين الحاصرتين جاء على الهامش، والكتابة غير واضحة، وثمة بضع كلمات لم أتمكن من قراءتها، تركت مكانها نقاطاً. وجاء بعده: صح، صح، محرره.

(٤) جاء هذا العنوان على هامش أعلى الصفحة اليمنى من الورقة (٣٠).

(٥) في الأصل [إحدى عشرة].

وخمسين وسبعمائة، بسماع الشيخ من الشيخ عماد الدين أبي إسحاق [إبراهيم][(١)] ابن محمد بن عبد الوهاب بن مناقب الحسيني، وشهاب الدين [أبي][(٢)] الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى بن خطيب المِزَّة، قراءة عليهما، وهو يسمع، والمشايخ أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة[(٣)]، ومحيي الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري، وأبو العباس أحمد بن شيبان الشيباني، وأبو الفضل إسماعيل بن أبي عبد الله بن حماد العسقلاني[(٤)]، وأحمد بن أبي بكر ابن سليمان الحموي[(٥)]، وعبد الرحيم [ابن عبد الملك][(٦)]، وغازي بن أبي الفضل ابن عبد الوهاب الحلاوي[(٧)]، وأبو بكر بن محمد بن أبي بكر الهروي[(٨)]، وعبد العزيز بن عبد الرحيم بن محمد بن الحسن بن عساكر[(٩)]، وزينب بنت مكي بن علي بن كامل الحراني إجازة منهم، قالوا: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن مُعَمَّر بن طَبَرْزَذ البغدادي قراءة عليه، ونحن نسمع، وقال البعض: حضوراً، بسنده. وصح ذلك، وثبت، وأجاز أجمع مروياته لمن سمع بسؤال القارئ. وسمع معه كاتب «الثَّبَت» أحمد بن محمد

---

(١) ساقطة من الأصل، والتصويب من «ذيل التقييد».

(٢) في الأصل [أبو].

(٣) وفاته سنة (٦٨٢هـ). يُنظر: تذكرة الحفاظ: ٤/١٨٩.

(٤) وفاته سنة (٦٨٢هـ). ترجمته في العبر: ٣/٣٤٩؛ شذرات الذهب: ٧/٦٥٦.

(٥) وفاته سنة (٦٨٧هـ). ترجمته في الوافي بالوفيات: ٦/١٦٧؛ شذرات الذهب: ٧/٦٩٩.

(٦) مكرر في الأصل.

(٧) سمع من حنبل، وابن طَبَرْزَذ. انتهى إليه علو الإسناد بمصر. وفاته سنة (٦٩٠هـ). يُنظر: العبر: ٣/٣٧٤؛ شذرات الذهب: ٧/٧٢٧.

(٨) عماد الدين، المعروف بابن العجمي. أُسمع على جده، وابن عبد الدائم، وابن البخاري، وغيرهم. أخذ عنه البِرْزَالي، والذهبي، وابن رافع، والقطب القسطلاني. وفاته سنة (٧٣٧هـ). ترجمته في معجم الشيوخ للذهبي: ٢/٤١٩- ٤٢٠؛ الدرر الكامنة: ١/٤٥٧؛ ذيل التقييد: ٢/٣٥٠.

(٩) لم أقف على ترجمة له.

البخاري، وولده محمد صدقة في آخر سنة [...][(١)]. والحمد لله وحده.

[منتقى ابن الجرائدي][(٢)]

سمع صاحب «الثَّبَت» الشيخ محمد على الشيخ الإمام شمس الدين محمد بن زين الدين حامد بن أحمد الشافعي[(٣)] جزءاً منتقى من رواية عماد الدين ابن بدران، عُرِف بابن الجرائدي[(٤)]، أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن علي سبط الحافظ السِّلَفي، أخبرنا جدي أبو طاهر أحمد بن محمد السِّلَفي بسنده. وذلك يوم الخميس التاسع عشر من شهر رمضان سنة [إحدى وأربعين وسبعمائة][(٥)] بالمسجد الأقصى، بقراءة المحدث الفقيه شهاب الدين أحمد بن العلامة شمس الدين محمد بن منيب المالكي. وصح، وثبت، وأجاز.

[مشيخة ابن كُلَيْب][(٦)]

وسمع الشيخ محمد الندرومي بقراءتي على الشيخ المُسْنِد المُعمِّر صدر الدين الميدومي جميع مشيخة أبي الفرج بن كُلَيْب عن شيوخه، خلا تراجم الشيوخ، وتفسير غريب حديث أم زرع[(٧)]، بسماع الشيخ من النجيب الحراني عنه. وسمع

---

(١) هنا كلمة لم أستطع قراءتها، ولعلها سنة تاريخ السماع. هذا، ويوجد في هامش أسفل الصفحة كلام غير واضح، استطعت أن أقرأ منه ما يلي: «صحيح ذلك، كتبه محمد بن محمد بن يحيى الندرومي...قراءة على الشيخ أبي القاسم الميدومي. حامداً الله تعالى ومصلياً على رسوله ومسلِّماً».

(٢) جاء هذا العنوان على هامش أعلى الصفحة اليسرى من الورقة (٣٠).

(٣) تقدمت ترجمته.

(٤) محمد بن يعقوب بن بدران، وقد تقدمت ترجمته.

(٥) تاريخ السنة كتب أرقاماً غير واضحة، وأثبتُّ تاريخ السنة اعتماداً على برنامج تحويل التاريخ الإلكتروني استناداً إلى اليوم والشهر المذكورين.

(٦) جاء هذا العنوان على هامش أوسط الصفحة اليسرى من الورقة (٣٠).

(٧) حديث أم زرع رواه البخاري في كتاب النكاح، باب: حسن المعاشرة مع الأهل، رقم=

آخرون. وصح ذلك في مجلسين، آخرهما: يوم الخميس الرابع والعشرون من شهر ربيع الأول من شهور سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة بالفخرية بالمسجد الأقصى. وأجاز الشيخ لمن سمع، وقرأ روايةَ ما يجوز له روايته. قاله، وكتبه أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي.

[قطعة من الحِلْيَة](١)

وسمع الشيخ محمد الندرومي على الشيخ صدر الدين أبي الفتح محمد الميدومي من أول كتاب «الحلية» للحافظ أبي نُعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصفهاني(٢) إلى آخر الجزء السابع عشر من تخريج الحافظ ابن خليل ....

=(٥١٨٩). ورواه مسلم في كتاب فضائل الصحابة ﷺ، باب: ذكر حديث أم زرع، رقم (٢٤٤٨). قال الخطيب البغدادي في كتابه «المبهمات»: «لا أعلم أحداً سمى النسوة المذكورات في حديث أم زرع إلا من الطريق الذي أذكره، وهو غريب جداً»، ثم قال: «والحادية عشر: أم زرع بنت أكهل بن ساعد». يُنظر: شرح صحيح مسلم للنووي: ٢١٢/١٥.

(١) كتاب: حِلْية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نُعيم الأصبهاني. ذكره في «كشف الظنون» تحت عنوان: حِلية الأولياء في الحديث، وقال في وصفه: «كتاب، حسن، معتبر؛ يتضمن أسامي جماعة من الصحابة والتابعين، ومن بعدهم من الأئمة الأعلام المحققين، والمتصوفة، والنساك، وبعض أحاديثهم، وكلامهم، وصدَّر ذكر الخلفاء إلى تمام العشرة في الترتيب. ثم جعل من سواهم إرسالاً؛ لئلا يستفاد منه تقديم فرد على فرد؛ لكنه أطال فيه الأسانيد، وتكرير كثير من الحكايات، وأمور أُخر منافية لموضوعه. ولذلك اختصره ابن الجوزي اختصاراً حسناً، وسماه: (صفوة الصفوة). وأُنْتُقد عليه بعشرة أشياء، فأوجز في الاختصار، بحيث لم يبق منه إلا رسومه. ثم إن صاحب (مجمع الأخبار) محمد بن الحسن الحسيني، سلك في اختصاره مسلكاً وسطاً، مع زيادة تراجم أئمة». كشف الظنون: ٦٨٩/١.

(٢) الإمام، الحافظ، الثقة، العلامة، شيخ الإسلام. سمع من الطبراني، والعقيلي، والأنباري، والقَطِيْعي، والآجري، وخلق كثير. روى عنه الخطيب البغدادي، والحلاوي، وغيرهما كثير. كان حافظاً مُبرِّزاً عالي الإسناد، تفرد في الدنيا بشيء كثير من العوالي، وهاجر إلى لُقيِّه الحفاظ. قالوا: لم يكن له غداء سوى التصنيف والتسميع، فتأمل. وفاته سنة (٤٣٠هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٤٥٣/١٧-٤٦٣.

الدمشقي[١]، بسماعه من ترجمة علقمة بن قيس[٢] من الجزء الخامس عشر إلى آخر السابع عشر من نجيب الدين أبي الفرج عبد اللطيف الحراني، وبإجازته في الباقي منه، ومن فخر الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي، وشهاب الدين أبي العباس أحمد بن أبي الخير سلامة بن إبراهيم المقدسي[٣]. قالوا: أخبرنا أبو المكارم أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله اللبان[٤] إجازة من أصبهان، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد[٥]، أخبرنا الحافظ أبو نُعيم، فذكره. وذلك بقراءة العلّامة شهاب الدين أبي محمود المقدسي، والمحدث سليمان الأجاري. وصح، وثبت في مجالس

---

(١) الإمام، المحدث، الرحال، شيخ المحدثين، راوية الإسلام، يوسف بن خليل بن قراجا بن عبد الله الأدمي، أبو الحَجَّاج، الدمشقي، الحافظ شمس الدين. سمع من ابن صدقة، وابن الموازيني، والخشوعي، وابن المعطوش، والبوصيري، وغيرهم كثير. حدَّث عنه ابن الأنماطي، والبِرْزَالي، وابن العديم، وروى عنه الدمياطي، وابن الظاهري، وابن العجمي، وابن المغربي. قال الذهبي: «روى كتباً كباراً كـ«الحلية»، و«المعجم الكبير»، و«الطبقات» لابن سعد، و«سنن الدار قطني»، وكتاب «الآثار» للطحاوي، و«مسند الطيالسي»، و«الدعاء» للطبراني، وجملة من تصانيف ابن أبي عاصم، وكثيراً من تصانيف أبي الشيخ، والطبراني، وأبي نُعَيْم. وانقطع بموته سماع أشياء كثيرة؛ لخراب أصبهان». توفي سنة (٦٤٨هـ). ترجمته في الوافي بالوفيات: ٨٤/٢٩؛ سير أعلام النبلاء: ١٥١/٢٣- ١٥٤.

(٢) علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة بن سلامان بن كهل، خال إبراهيم النخعي. وُلِد في حياة النبي ﷺ. روى عن كثير من الصحابة. روى عنه ابن اخته إبراهيم النخعي، وغيره كثير. كان أعلم الناس بعلم ابن مسعود رضي الله عنه، وكان أشبه الناس به سمتاً وخُلقاً. روى له الجماعة. اختلف في تاريخ وفاته، فقيل توفي سنة (١٦١هـ)، وقيل سنة (١٦٢هـ)، وقيل غير ذلك. يُنظر: تهذيب الكمال: ٣٠٠/٢٠- ٣٠٨؛ حلية الأولياء: ٩٨/٢- ١٠٢.

(٣) وفاته سنة (٦٧٨هـ). ترجمته في الوافي بالوفيات: ٢٤٥/٦.

(٤) وفاته سنة (٥٩٩هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٣٦٢/٢١-٣٦٣.

(٥) الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمد بن علي بن مهرة الأصبهاني، الحداد، شيخ أصبهان في القراءات والحديث جميعاً. مسند الوقت، وكان مع علو إسناده أوسع أهل وقته رواية. وفاته سنة (٥١٥هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٣٠٣/١٩- ٣٠٧؛ شذرات الذهب: ٧٦/٦.

آخرها في اليوم الخامس عشر من شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة. كتبه كاملاً وجماعة بفوت. وكتب ابن [ح](١)، حامداً الله ومصلياً. وأجاز المـُسْمِعُ غير مرة لهم أجمعَ ما يجوز له روايته بشرطه بسؤالهما وسؤال جماعة(٢).

[كتاب علوم الحديث لأبي عبد الله الحاكم](٣)

وسمع صاحب هذا «الثَّبَت» المبارك الشيخ الصالح الزاهد العابد المقرئ الفاضل شمسُ الدين [أبو](٤) عبد الله محمد بن محمد بن يحيى الندرومي المالكي - نفعه الله بالعلم، وزانه بالحلم - على الشيخ المـُسْنِد الرُّحْلة الخطيب الإمام مُسْنِدِ الآفاق، ملحق الأصاغر بالأكابر، والأحفاد بالأجداد صدر الدين أبي الفتح محمد بن الإمام شرف الدين أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم الميدومي المصري، نزيل القدس الشريف جميعَ كتابِ «علوم الحديث» للشيخ الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن أبي عبد الله الحاكم النيسابوري(٥) من نسخة الشيخ الحافظ صلاح الدين العلائي، بسماع شيخنا المـُسْمِعِ لجميع الكتاب من والده(٦) أبي عبد الله محمد، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي عبد الله محمد بن أبي الحسن بن منصور بن المـُقَيِّر البغدادي سماعاً عليه، قال: أخبرنا أبو الفضل أحمد بن طاهر المِـيْهَنِيّ(٧)

---

(١) كذا في الأصل، ولعل المراد أحمد بن حامد.

(٢) نهاية الورقة رقم (٣٠).

(٣) جاء هذا العنوان على هامش أعلى الصفحة اليمنى من الورقة (٣١).

(٤) في الأصل [أبا].

(٥) الحاكم صاحب «المستدرك على الصحيحين»، محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه، الإمام، الحافظ، الناقد، ابن البَيِّع، النيسابوري، صاحب التصانيف. حدَّث عن أبيه، وكان أبوه قد رأى مسلماً، صاحب «الصحيح». وفاته سنة (٤٠٥هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٧/١٦٢-١٧٧.

(٦) المراد شرف الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم، والد شيخ المؤلف صدر الدين الميدومي.

(٧) قال الذهبي: «تفرد أبو الحسن ابن المـُقَيِّر بإجازته». وفاته سنة (٥٤٩هـ). و(ميهنة)=

إجازة، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف[(١)] سماعاً عليه، أخبرنا المصنف. وصح ذلك بقراءة مثبته محمد بن علي بن الحسن بن حمزة بن أبي المحاسن الحسيني -عفا الله عنه- في مجالس أربعة، آخرها يوم الجمعة ثامن عشرين[(٢)] جمادى الآخرة سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة بالمسجد الأقصى -زاده الله شرفاً- وأجاز لنا المُسْمِعُ روايةَ ما له روايته. وسمع آخرون [...][(٣)]. والحمد لله.

[الجزء الأول من أمالي الهاشمي][(٤)]

وسمع صاحب هذا «الثَّبَت» أيضاً على الشيخ الصالح المُسْنِد المُعَمِّر أسد الدين أبي عبد الله محمد بن محمد بن موسى الهكاري المقدسي الطوري[(٥)] جميعَ الجزء

=قرية من قرى خابران، وهي ناحية بين أبيورد وسرخس. يُنظر: معجم البلدان: ٢٤٧/٥؛ سير أعلام النبلاء: ١٩٦/٢٠-١٩٧.

(١) أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف الشيرازي ثم النيسابوري، مُسْنِد وقته. وفاته سنة (٤٨٧هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٤٧٨/١٨-٤٧٩.

(٢) كذا في الأصل، والذي يوافق هذا التاريخ هو يوم السبت.

(٣) هنا كلمتان لم أوفق في قراءتهما.

(٤) جاء هذا العنوان على هامش أسفل الصفحة اليمنى من الورقة (٣١).

(٥) جاء أسفل الصفحة ما يلي: «توفي شيخنا هذا أسد الدين محمد الطوري يوم الأربعاء ثامن عشرين ذي القعدة سنة أربع وخمسين وسبعمائة، ومولده سنة تسع وسبعين وستمائة بمصر، رحمه الله تعالى». ولم أقف على ترجمة الشيخ المذكور. و(الهَكّارِيّة) بفتح الهاء، وتشديد الكاف، وراء مكسورة، وياء مشددة: نسبة إلى بلدة وناحية وقرى فوق الموصل في بلد جزيرة ابن عمر، يسكنها أكراد، يقال لهم: الهكارية. و(الطوري) لعله نسبة إلى (الطُّور) بضم الطاء، وسكون الواو، وآخره راء، والطور في كلام العرب: الجبل. وفي «الروض الأُنُف»: «الطور: كل جبل ينبت الشجر، فإن لم ينبت شيئاً فليس بطور». ويقال لجميع بلاد الشام: الطور. وذكر بعض العلماء أن (الطور) جبل مشرف على نابلس في فلسطين. وبالقرب من مصر عند موضع يسمى مدين جبل يسمى الطور. و(الطور) جبل بعينه مطل على طبرية الأردن. و(الطور) أيضاً: جبل عند كورة تشتمل على عدة قرى، تُعرف بهذا الاسم بأرض مصر القبلية، وبالقرب منها جبل فاران. معجم البلدان: ٤٧/٤، ٤٠٨/٥.

الأول من أمالي أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي[١]، وهو [خمسة][٢] مجالس، آخره حديث افتضاض الأبكار، بسماع المـُسْمِع في سنة إحدى عشرة وسبعمائة من هديَّة بنت علي بن عسكر، أخبرنا ابن اللتّي، أخبرنا أبو المعالي محمد بن محمد بن أحمد بن اللحاس[٣]، أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن البُسْرِيّ البُنْدار[٤] إجازة، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت المـُجْبِر[٥]، أخبرنا الهاشمي. وصح ذلك في يوم الأحد سَلْخ جمادى الآخرة سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة، بقراءة الإمام العالِم شهاب الدين أبي محمود أحمد بن محمد بن إبراهيم الشافعي، وذلك بمنـزل المـُسْمِع بالطور ظاهر القدس الشريف. وأجاز لمن قرأ، وسمع. وسمع عبد الرحمن بن يعقوب الكالديني، وله الخط، وآخرون. والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلَّم تسليماً كثيراً.

[مُسْنَد الدارمي][٦]

الحمد لله على نعمه

سمعت جميع كتاب «مُسْنَد» الإمام أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام الدارمي السمرقندي - رحمه الله- وهو اثنا عشر جزءاً على شيخنا الشيخ الإمام

---

(١) تقدمت ترجمته في موضع متقدم.

(٢) في الأصل [خمس].

(٣) عُرِف بابن الجبان اللحاس. وفاته سنة (٥٦٢هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٢٠/٤٥٦-٤٥٧. وفيه: محمد بن محمد بن محمد بن أحمد.

(٤) وفاته سنة (٤٧٤هـ). و(البُسْري) بضم الباء، وسكون السين، وفي آخرها الراء: هذه النسبة الى بُسْر بن أرطاة. يُنظر: سير أعلام النبلاء: ١٨/٤٠٢-٤٠٣؛ الأنساب: ٢/٢٢٦-٢٢٧.

(٥) مُسْنِد بغداد. وفاته سنة (٤٠٥هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٧/١٨٦-١٨٧.

(٦) جاء هذا العنوان على هامش أعلى الصفحة اليسرى من الورقة (٣١).

العلَّامة مفتي الأمة، قدوة الأئمة، شيخِ الإسلام، عَلَمِ الحفاظ، مرجع أهل الرواية والدِّراية، صلاحِ الدين أبي سعيد خليل بن الأمير الكبير بدر الدين كيكلدي بن عبد الله العلائي الشافعي - فَسَحَ اللهُ في مدته- بسماعه له من المشايخ الخمسة: أبي البركات عبد الأحد بن أبي القاسم بن تيمية[١]، وإسماعيل بن يوسف بن مكتوم[٢]، وعيسى بن عبد الرحمن المطعِّم، وأحمد بن أبي طالب الصالحي، وهدية بنت علي بن عسكر. وبإجازته من المشايخ الخمسة: محمد بن يوسف الإرْبلي، وعيسى بن أبي محمد المغاري[٣]، وعلي ابن محمد بن هارون الثعلبي[٤]، وإبراهيم بن علي بن محمد الحُبُوْبي[٥]، والحسن بن عمر بن علي بن خليل الفرَّاش[٦]، قالوا كلهم -وهم عشرة- : أخبرنا أبو المنجا عبد

---

(١) خطيب حرَّان. سمع من ابن اللَّتِّي، وابن رواحة. قال الذهبي: «كان من خيار عباد الله». وفاته سنة (٧١٢هـ). ترجمته في الدرر الكامنة: ٢/٣١٤-٣١٥.

(٢) تقدمت ترجمته.

(٣) الصالحي، العطار، كان أبوه شيخ مغارة الدم. سمع من ابن الزبيدي، وابن الصَّبَّاح، وابن الإربلي، وغيرهم. بلغ الثمانين وهو يتردد ماشياً إلى المغارة، وإلى بيته بالصالحية. وفاته سنة (٧٠٤هـ). و(المغاري) نسبة إلى مغارة الدم بجبل قاسيون بدمشق المحروسة. ترجمته في الدرر الكامنة: ٣/٢١٠؛ شذرات الذهب: ٨/٢١.

(٤) في الأصل [التعلبي] وقد سبقت ترجمته، وهو في أكثر من موضع في «الثَّبَت» وفي «الوافي بالوفيات» [الثعلبي] وهو في «الدرر» [التغلبي].

(٥) الدمشقي، جمال الدين، المعروف بابن الحُبُوبي الدمشقي، الفرَّاش، نزيل مصر. روى عن ابن اللَّتِّي، وغيره بالسماع، وعن المديني وغيره بالإجازة. وفاته سنة (٧٠٨هـ). و(الحُبُوبي) بضم الحاء والباء: لم أقف على أصل هذه النسبة، ولعلها نسبة إلى بيع الحبوب. الدرر الكامنة: ١/٤٦-٤٧؛ ذيل التقييد: ١/٤٣٣؛ توضيح المشتبه: ٣/٩٦.

(٦) البكاري، أبو علي، المعروف بالكردي، نزيل الجيزة بمصر. حضر في الرابعة على ابن اللَّتِّي المنتخب من «مسند» عبد بن حميد، و«مسند» الدارمي. وسمع على مُكْرَم بن أبي الصقر «الموطأ» لمالك رواية يحيى بن بكير. وكان آخر من سمع عليه. سمع منه ابن رافع. وفاته سنة (٧٢٠هـ). و(البَكَّاري) بفتح الباء، وتشديد الكاف، وفي آخرها الراء: هذه النسبة إلى بَكَّار، وهو اسم لبعض أجداد المنتَسِب إليه. ترجمته في الدرر الكامنة: ٢/٣٠-٣٢، وفيه: حسن بن عمر؛ ذيل التقييد: ١/٥٠٩؛ الأنساب: ٢/٢٨٨.

الله بن عمر بن زيد بن علي بن اللَّتِّي سماعاً عليه، إلا ابن خليل، فقال: حضوراً، وسوى ابن أبي طالب، ففاته من باب: اغتسال الحائض إذا وجب الغسل عليها قبل أن تحيض، إلى باب: النهي عن الاشتباك[١] إذا خرج إلى المسجد، وذلك قدر بضع عشرة ورقة، فرواه عنه بالإجازة، إن لم يكن سماعاً. وقال أيضاً هو وعيسى المطعِّم: أنبأنا محمد بن مسعود بن بُهروز، قالا: أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي سماعاً عليه، أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن المظفر الداوُوْدي، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن [حَمَويه][٢]، أخبرنا أبو عمران عيسى بن عمر السمرقندي، أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي. فذكره عن شيوخه. وذلك في تسعة مجالس، بقراءة مختلفة، [آخرها][٣] يوم الثلاثاء [سادس][٤] عشر رجب سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة. وصح ذلك، وثبت، وأجاز لنا غير مرة رواية ما تجوز له روايته. والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً[٥].

[وهذا السند إلى الدارمي، قال: أخبرنا محمد بن كثير[٦]، عن الأوزاعي، عن

---

(١) المراد التشبيك بين الأصابع. قال ابن حجر: «اختلف في حكمة النهي عن التشبيك، فقيل: لكونه من الشيطان. وقيل: لأن التشبيك يجلب النوم، وهو من مظان الحدث. وقيل: لأن صورة التشبيك تشبه صورة الاختلاف». يُنظر: فتح الباري: ١/٥٦٧.

(٢) في الأصل [الحموي]، والصواب ما أثبتناه.

(٣) في الأصل [أخرها].

(٤) في الأصل [خامس]، وهو لا يتفق وسائر تواريخ السماعات، والمثبت هو الموافق.

(٥) وقد جاء بعد هذا ما يلي: «السماع والإجازة صحيحان. كتبه خليل بن العلائي الشافعي».

(٦) محمد بن كثير بن أبي عطاء الصنعاني، ثم المَصِّيصي، أبو يوسف، الإمام، المحدِّث. حدَّث عن الأوزاعي، وغيره. حدَّث عنه القاسم بن سَلَّام وغيره. وفاته سنة (٢١٦هـ). و(الصنعاني) نسبة إلى صنعاء دمشق، قال ياقوت: «قرية على باب دمشق دون المِزّة، مقابل مسجد خاتون خربت، وهي اليوم مزرعة وبساتين. وقد نُسب إليها جماعة من المحدثين». و(المصيصي) نسبة إلى المَصِّيصة -بفتح الميم، وكسر الصاد المشددة-:=

يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة[١]، عن عبد الله بن سَلَام[٢] رضي الله عنه، قال: قعد نفر من أصحاب رسول الله ﷺ، فقالوا: لو نعلم أي الأعمال أحب إلى الله تعالى لعملناه؟ فأنزل الله تعالى: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝١ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾[٣] حتى ختمها، قال عبد الله بن سَلَام: قرأها علينا رسول الله ﷺ حتى ختمها. وكذلك قرأها كل واحد من الرواة، هلم جرًّا إلينا، حتى تسلسلت إلينا. كتبه الندرومي، وقرأها علينا العلائي][٤].

[كتاب الطبقات لمسلم][٥]

=مدينة على شاطئ جيحان من ثغور الشام بين أنطاكية وبلاد الروم تقارب طرسوس، كانت من مشهور ثغور الإسلام، قد رابط بها الصالحون قديماً. و(المَصِّيصة) أيضاً: قرية من قرى دمشق، بالقرب من بيت لهيا. يُنظر: معجم البلدان: ٣/٤٢٩، ٥/١٤٤-١٤٥؛ سير أعلام النبلاء: ١٠/٣٨٠-٣٨٣.

(١) عبد اللّه بن عبد الأسد بن هلال بن عبد اللّه بن عمر بن مخزوم المخزومي. من السّابقين الأولين إلى الإسلام. وهو أخو النبي ﷺ من الرضاعة، كما ثبت في «الصحيحين»، وابن عمة النبي ﷺ، أمه برة بنت عبد المطلب. وهو مشهور بكنيته أكثر من اسمه. كان فيمن هاجر إلى الحبشة، ثم إلى المدينة، وفيمن شهد بدراً. توفي في سنة أربع من الهجرة بعد منصرفه من أُحد. ترجمته في الإصابة: ٤/١٣١-١٣٣.

(٢) عبد اللّه بن سَلَام بن الحارث، أبو يوسف، من ذرية يوسف النبي عليه السلام، حليف الخزرج، الإسرائيلي ثم الأنصاري. أسلم أول ما قدم النبي ﷺ المدينة. وفاته سنة (٤٣هـ). ترجمته في الإصابة: ٤/١٠٢-١٠٤.

(٣) سورة الصف: ١-٢.

(٤) ما بين الحاصرتين جاء في أسفل الصفحة اليسرى من الورقة. وهنا نهاية الورقة رقم (٣١). هذا، والرواية في «سنن الدارمي»، باب: الجهاد في سبيل الله أفضل الأعمال، رقم (٢٤٣٥). قال محقق «السنن» حسين سليم أسد: «إسناده ضعيف؛ لضعف محمد بن كثير، وهو: ابن أبي العطاء، ولكنه لم ينفرد به، بل تابعه عليه الوليد بن مسلم، فيصح الإسناد».

(٥) جاء هذا العنوان على هامش أعلى الصفحة اليمنى من الورقة (٣٢).

وسمع صاحب «الثَّبَت» [أبو][1] عبد الله محمد بن محمد على شيخنا العلَّامة الحافظ صلاح الدين أبي سعيد خليل بن الأمير بدر الدين كيكلدي بن عبد الله الشافعي - أيده الله - جميع «كتاب الطبقات»، تصنيف الإمام الحافظ مسلم بن الحجاج -رحمه الله- بسماعه في النسخة إملاء على العلَّامة أقضى القضاة تقي الدين أبي الفضل سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن قدامة المقدسي الحنبلي، والشيخ الصالح سعد الدين أبي زكريا يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله المقدسي[2]، بسماع الأول، وإجازة الثاني من جعفر بن علي بن أبي البركات الهَمْداني، أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفي، أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي، أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلَّال الحافظ[3]، وأبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر[4] [بن العدل][5]، قالا: أخبرنا أبو الحسين طاهر بن محمد بن سَهْلُوَيْه[6] النيسابوري، قال: قُرِئ على مكي بن

---

(١) في الأصل [أبي] وهو خطأ.

(٢) المقدسي، ثم الصالحي، الحنبلي. أجاز له ابن رُوْزْبَه، والقَطِيْعي، وابن صبَّاح. أُحضر في الثالثة على ابن اللتِّي. وفاته سنة (٧٢١هـ). ترجمته في الدرر الكامنة: ٤/٤٢٦-٤٢٧.

(٣) الإمام، الحافظ، المجود، محدِّث العراق، أبو محمد، الحسن بن أبي طالب محمد بن الحسن بن علي البغدادي، الخلَّال. سمع أبا بكر القَطِيْعي، وأبا بكر الوراق، وأبا سعيد السيرافي، وابن حيويه، وغيرهم. حدَّث عنه الخطيب، والمبارك الصيرفي، وغيرهما. وفاته سنة (٤٣٩هـ). و(الخَلّال) بفتح الخاء، وتشديد اللام ألف: هذه النسبة إلى عمل الخل، أو بيعه. ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٧/٥٩٣-٥٩٥؛ الأنساب: ٥/٢٣٩.

(٤) المعروف بابن زوج الحرة. أخو أبي عبد الله، وأبي يعلى. سمع من أصحاب البغوي، وسمع من أبي علي الفارسي النحوي، وغيرهما. وفاته سنة (٤٤٢هـ). ترجمته في تاريخ بغداد: ٣/٦٢٦؛ تاريخ الإسلام: ٩/٦٤١.

(٥) كذا في الأصل، وفي تاريخ دمشق [المعدل]. يُنظر: تاريخ دمشق: ٥٤/١٨٠، ٥٨/١١١.

(٦) حدَّث عن محمد بن إسماعيل بن إسحاق المروزي، وغيره. وفاته سنة (٣٧٩هـ). و(سَهْلُويه) بفتح السين المهملة، وسكون الهاء، وضم اللام: هذه النسبة إلى سهل، وهو اسم لبعض أجداد المنتَسِب إليه. يُنظر: تاريخ بغداد: ١٠/٤٨٩؛ الأنساب: ٧/٣٠٩، ٣١١-٣١٢.

عَبْدَان[(١)]، وأنا أسمع، قال: سمعت مسلم بن الحجاج، يقول. فذكره. وصح ذلك، وثبت بقراءة الإمام العالِم شهاب الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم الشافعي المقدسي في مجلس واحد يوم الاثنين ثاني عشرين رجب سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة داخل باب حطة من المسجد الأقصى. وسمع آخرون، منهم: عبد الرحمن بن يعقوب الكالديني، وذا خطه، وأجاز لنا رواية ما يجوز له روايته بشرطه. والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

[مجلس أبي الفرج القَزْوِيني][(٢)]

وقبل التاريخ بيوم سمع على شيخنا صلاح الدين بقراءة الإمام العالِم السيد الشريف أبي عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسيني - بارك الله في عمره - جزءاً فيه من حديث أبي الفرج محمد بن حاتم القَزْوِيني[(٣)]، أملاه بمكة، بسماعه من الشيخين: أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن محمد بن غالب التاجر[(٤)]، وشرفِ الدين أبي القاسم محمد بن عبد الرحيم بن عباس القرشي، بسماع الأول من أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي، والثاني من عبد الوهاب بن ظافر بن رواج، بسماعهما من الحافظ [أبي][(٥)] طاهر أحمد بن محمد السِّلَفي، عن أبي الفرج القَزْوِيني عن شيوخه، فذكره. وصح، وثبت. وسمعه مُثْبِتُه عبد الرحمن بن يعقوب الكالديني - لطف الله به - وآخرون. والحمد لله وحده.

---

(١) مكي بن عَبْدَان بن محمد بن بكر بن مُسْلِم التميمي، المحدِّث، الثقة، المتقن، أبو حاتم، التميمي، النيسابوري. سمع الإمام مسلم صاحب «الصحيح»، وجماعة. حدَّث عنه ابن الصواف، وغيره. وفاته سنة (٣٢٥هـ) ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٥/٧٠-٧١.

(٢) جاء هذا العنوان على هامش أوسط الصفحة اليمنى من الورقة (٣٢).

(٣) وفاته (٥٠١هـ). ترجمته في شذرات الذهب: ٦/٧، وفيه: محمد بن أبي حاتم.

(٤) الأنصاري، الدمشقي. سمع من السخاوي ستة أجزاء تفرد بروايتها. وفاته سنة (٧١٩هـ). ترجمته في معجم الشيوخ: ١/١٤٦، وفيه: البزاز؛ الدرر الكامنة: ١/٤٨.

(٥) في الأصل [أبو] وهو خطأ.

[كتاب اليقين][١]

وسمعت عليه - أبقاه الله تعالى - أجمع «كتاب اليقين» لابن أبي الدنيا[٢]، بسماعه من أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي[٣]، وإجازته من أبي عبد الله محمد بن أبي العز بن مُشَرَّف، قال الأول: أخبرنا محمد بن إبراهيم الإرْبِلي[٤]، وقال الثاني: أخبرنا علي بن أبي عبد الله بن المـــُقَيِّر، قالا: أخبرتنا شُهْدَة بنت أحمد[٥]، قالت: أخبرنا طِرَاد بن محمد الزينبي[٦]، أخبرنا أبو الحسين علي بن

---

(١) جاء هذا العنوان على هامش أسفل الصفحة اليمنى من الورقة (٣٢).

(٢) عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس القرشي. قال الذهبي: «صاحب التصانيف السائرة...تصانيفه كثيرة جداً، فيها مخبآت وعجائب». وفاته سنة (٢٨٢هـــ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٣/٣٩٣-٤٠٤؛ فوات الوفيات: ٢/٢٢٨-٢٢٩.

(٣) النابلسي الأصل، الصالحي، يلقب المحتال. أُحضر على سعيدة المقدسية سنة (٦٢٧هـــ). سمع من ابن الزبيدي، والناصح ابن الحنبلي، والإِرْبِلي، وجماعة. أجاز له ابن رُوْزْبه، وطائفة. خرَّج له البِرْزالي، والذهبي، والعلائي. تفرد بعدة أجزاء. وكان مُسْنِد دهره. وفاته سنة (٧١٨هـــ). ترجمته في الدرر الكامنة: ١/٤٣٨؛ شذرات الذهب: ٨/٨٧- ٨٨.

(٤) المـــُسْنِد: محمد بن إبراهيم بن مُسَلَّم بن سلمان، فخر الدين، أبو عبد الله. روى عن يحيى ابن ثابت، والبطائحي، وشُهْدَة، وغيرهم. روى عنه ابن الصابوني، وابن الظاهري، وأبو بكر بن عبد الدائم. خَرَّج له المنذري، والبِرْزالي «مشيخة» في جزء. وفاته (٦٣٣هـــ). ترجمنه في سير أعلام النبلاء: ٢٢/٣٩٥-٣٩٦؛ تاريخ الإسلام: ١٤/١١٧.

(٥) صارت مُسْنِدة العراق. روت عن طِرَاد، وطائفة. حدَّث عنها ابن عساكر، والسمعاني، وابن الجوزي، والشيخ الموفق، وخلق كثير. وفاتها سنه (٥٧٤هـــ). ترجمتها في سير أعلام النبلاء: ٢٠/٥٤٢-٥٤٣؛ شذرات الذهب: ٦/٤١٠- ٤١١.

(٦) طِرَاد بن محمد بن علي بن حسن بن محمد القرشي، أبو الفوارس: الشيخ، الإمام، مُسْنِد العِراق. سمع النَّرْسِي، وابن رِزْقويه، وابن بِشْرَان، وشُهْدَة الكاتبة، وغيرهم. قال السمعاني: "ساد الدهر رتبة، وعلواً، وفضلاً، ورأياً، وشهامة. وكان يحضر مجلس إملائه جميع أهل العلم، لم يُرَ ببغداد مثل مجالسه بعد القَطِيعي، راوي «مسند» أحمد". وفاته (٤٩١هـــ). و(الزَّينبى) بفتح الزاي، وسكون الياء، وبعدها النون، وفي آخرها الباء:=

محمد ابن بِشْرَان، أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان البَرْذَعي[١]، أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا. فذكره. بقراءة السيد أبي المحاسن محمد بن علي بن الحسن الحسيني سادس رمضان سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة.

[كتاب ذمِّ الملاهي][٢]

وسمعت عليه أيضاً - أثابه الله الجنة- أجمع «كتاب ذمِّ الملاهي» لابن أبي الدنيا المذكور، بسماعه من عيسى بن عبد الرحمن المطعِّم، وإجازته من سليمان بن حمزة، ومحمد بن يوسف الإرْبِلي، وعيسى بن أبي محمد المغاري، وعلي بن محمد بن هارون [الثعلبي][٣]، و[الحسن][٤] بن عمر بن خليل الكردي، قالوا كلهم: أخبرنا ابن اللَّتِّي سماعاً، والأول حضوراً، أخبرنا أبو القاسم سعيد بن أحمد بن البنا[٥]، أخبرنا [عاصم

=هذه النسبة إلى زينب بنت سليمان بن علي، والمنتَسِب إليها بيت قديم ببغداد. يُنظر: الأنساب: ٦/٣٧١-٣٧٢؛ سير أعلام النبلاء: ١٩/٣٧-٣٩.

(١) صاحب أبي بكر بن أبي الدنيا، وراوي كتبه. وفاته سنة (٣٤٠هـ). و(البرذعي) بفتح الباء، وسكون الراء، وفتح الذال، نسبة إلى عمل البرذعة، وهي ما يوضع على الحمار، أو البغل؛ ليُركب عليه، كالسرج للفرس. أما النسبة إلى بلد برذعة، فقد قيل: بدال مهملة. و(برذعة) بلد في أقصى أذربيجان. قال الإصطخري: «برذعة مدينة كبيرة جدًّا...وهي نزهة خصبة كثيرة الزرع والثمار، وليس ما بين العراق وخراسان بعد الرِّيِّ وأصبهان مدينة أكبر، ولا أخصب، ولا أحسن موضعاً من مرافق برذعة». يُنظر: سير أعلام النبلاء: ١٥/٤٤٢-٤٤٣؛ معجم البلدان: ١/٣٧٩-٣٨١؛ الأنساب: ٢/١٥٢.

(٢) جاء هذا العنوان على هامش أسفل الصفحة اليمنى من الورقة (٣٢).

(٣) في الأصل [التغلبي] والتصويب وَفْقاً لمواضع أُخر من «الثَّبَت» و«الوافي بالوفيات».

(٤) في الأصل [حسن] والتصويب من موقع متقدم في «الثَّبَت» ومن ذيل التقييد.

(٥) مُسْنِد بغداد. سمع من ابن البُسْرِيّ، والزينبي، وعاصم بن الحسن. حدَّث عنه ابن عساكر، والسمعاني، وابن الجوزي، وغيرهم. آخر من سمع منه ابن اللَّتِّي، وآخر من روى عنه بالإجازة ابن المـُقَيِّر. وفاته في رابع عشر ذي الحجة سنة (٥٥٠هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٢٠/٢٦٤-٢٦٥.

ابن الحسن][(١)] العاصمي[(٢)]، أخبرنا علي بن محمد بن بِشْرَان، أخبرنا الحسين بن صفوان البَرْذَعي، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا. فذكره. وصح ذلك، وثبت بقراءة أبي محمود القدسي بمترل المُـسْمِع يوم الثلاثاء سادس رمضان سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة، وأجاز. والحمد لله وحده، وصلى الله على محمد وآله وسلم.

[كتاب العوارف وإسناد الخرقة][(٣)]

الحمد لله ربِّ العالمين، وبعد:

فقد سمع صاحب هذا «الثَّبَت» المبارك الشيخ محمد بن محمد بن يحيى الندرومي على الشيخ الإمام المُـسْنِد المُـعَمِّر صدر الدين أبي الفتح محمد بن الحافظ شرف الدين محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم الميدومي - فسَّح الله في عمره - أجمع كتاب «عوارف المعارف»[(٤)]، تصنيف الحجة شيخ الإسلام شهاب الدين أبي حفص عمر بن محمد بن عبد الله السُّهْرَوَرْدي[(٥)] - رحمت الله عليه - وذلك في مجالس متفرقة بالمسجد الأقصى، بسماع الشيخ من قطب الدين أبي بكر محمد بن القدوة أبي العباس أحمد بن علي بن القسطلاني التَّوْزَرِي الشافعي[(٦)]، أخبرنا شيخنا

---

(١) في الأصل [أبو عاصم بن حسن]، والتصويب من سير أعلام النبلاء.

(٢) عاصم بن الحسن بن محمد بن علي، مُسْنِد بغداد في وقته. سمع من البرذعي، وابن بشران، وغيرهما. حدَّث عنه الخطيب البغدادي، وغيره. وفاته سنة (٤٨٢هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٨/٥٩٨-٦٠٠.

(٣) جاء هذا العنوان على هامش أعلى الصفحة اليسرى من الورقة (٣٢).

(٤) كتاب في التصوف، وهو مشتمل على ثلاثة وستين باباً، كلها في سِيَر القوم، وأحوال سلوكهم، وأعمالهم. وللشريف الجرجاني تعليق عليه. يُنظر: كشف الظنون: ٢/١١٧٧.

(٥) تقدمت ترجمته.

(٦) قطب الدين أبو بكر تقدمت ترجمته. وأبو العباس هو تلميذ الشيخ أبي عبد الله القرشي. سمع من عبد الله ابن بري. وفاته سنة (٦٣٦هـ). يُنظر: الوافي بالوفيات: ٧/١٥٦؛ شذرات الذهب: ٧/٣١٣.

العلَّامة مرشد الوقت شهاب الدين أبو حفص السُّهْرَوَرْدي المصنف، قراءة عليه وأنا أسمع في ذي الحجة سنة ست وعشرين وستمائة بمكة -شرَّفها الله تعالى- تجاه الكعبة المعظمة، وألبس سيدنا الشيخ صدر الدين المذكور خرقة طاقية يوم الجمعة سادس وعشرين شهر الله المحرم سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة، وأخبر أنه لبسها من شيخه الإمام تاج الدين أبي الهدى أحمد بن محمد بن أبي الحسن علي بن شجاع بن معتمد الدين سالم العباسي(١)، وهو لبسها من سفير الخلافة البَاذرائي(٢)، وهو لبسها من شيخه مرشد الوقت شهاب الدين أبي حفص السُّهْرَوَرْدي، وهو لبسها من عمه إمام الحرمين ضياء الدين عبد القاهر بن عبد الله السُّهْرَوَرْدي(٣)، وهو لبسها من [عمِّ أبيه](٤) وجيه الدين، الملقب بعَمُّوْيَه(٥) السُّهْرَوَرْدي، وهو لبسها من أخي فرج

---

(١) حفيد الكمال الضرير، وقد سبقت ترجمته.

(٢) عبد الله بن أبي الوفاء محمد بن الحسن الشافعي الفرضي. وفاته سنة (٦٥٥هـ). و(الباذرائي) ضبطت في الأصل بالذال المعجمة. وضبطها السمعاني بفتح الباء المنقوطة بواحدة، والدال المهملة بعد الألف. وقال السيوطي في لباب الأنساب: «البادرائي: بفتح الموحدة، والدال، والراء المهملتين، نسبة إلى بادرايا، بلدة من نواحي واسط». وقال محققو «سير أعلام النبلاء»: «واعلم أن معظم المترجمين ذكروا نسبته بالدال المهملة، نسبة إلى بادرايا قرية من أعمال واسط، لكن الذهبي هنا وفي «تاريخ الإسلام» ذكرها بالذال المعجمة. وقد ذُكِرت هذه النسبة في «توضيح المشتبه» و«تبصير المنتبه» بالدال والذال، وهو اسم أعجمي يحتمل الوجهين». يُنظر: الأنساب: ١٩/٢؛ تاريخ الإسلام: ١٤/ ٧٧٨؛ سير أعلام النبلاء: ٣٣٢/٢٣-٣٣٤؛ توضيح المشتبه: ٣١٧/١-٣١٨؛ تبصير المنتبه: ١١٩/١، ١٣٣٥/٤؛ شذرات الذهب: ٤٦٤/٧.

(٣) وفاته سنة (٥٦٣هـ). يُنظر: وفيات الأعيان: ٢٠٤/٣-٢٠٥؛ سير أعلام النبلاء: ٤٧٥/٢٠-٤٧٧؛ تاريخ الإسلام: ٣٠٠/١٢.

(٤) هنا كلمتان غير واضحتان، وأثبتُّ ما غلب على الظن صوابه.

(٥) كذا العبارة في الأصل، والذي في «طبقات الأولياء»: «عن عمه القاضي وجيه الدين عمر، عن أبيه محمد الشهير بعمُّوْيَه». واسم عَمُّوْيَه هذا: عبد الله بن سعد بن الحسين.=

الزنجاني[(١)]، وهو لبسها من أبي العباس النُّهَاوَنْدي[(٢)]، وهو لبسها من مِمْشاذ الدِّيْنَوَري[(٣)]، وهو لبسها من أبي عبد الله محمد بن خفيف الشيرازي[(٤)]، وهو لبسها من رُوَيْم بن [محمد][(٥)]، وهو لبسها من أستاذ الطائفة الجنيد بن محمد البغدادي، وهو صحب خالَه سَرِيٍّ السَّقَطِي، وهو صحب معروف الكرخي، وهو صحب داود الطائي، وهو صحب حبيباً العجمي، وهو صحب أبا سعيد الحسن البصري،

=وقيده ابن خلكان بفتح العين المهملة، وتشديد الميم المضمومة، وسكون الواو، وفتح الياء المثناة التحتية. يُنظر: وفيات الأعيان: ٢٠٥/٣؛ طبقات الأولياء: ٤٩٣/١؛ الأنساب: ٣٠٧/٧؛ تاريخ الإسلام: ٣٠٠/١٢. هذا، ولم أهتد إلى ترجمة عَمُّوْيَه هذا، رغم شدة البحث.

(١) فَرَج الزنجاني، الزاهد المعروف بفرج أخي. من كبار الصالحين. وفاته سنة (٤٥٨هـ). ترجمته في تاريخ الإسلام: ١٠٠/١٠.

(٢) لم أقف على ترجمة له. والذي وقفت عليه قول الشعراني في «طبقات الأولياء»: «قال الشيخ أخي فرج: ولبستها من أبي العباس النُّهَاوَنْدي عن ابن خفيف». و(النُّهَاوَنْدي) بضم النون، وفتح الهاء والواو، بينهما الألف، وسكون النون، وفي آخرها الدال المهملة، كذا ضبطها السمعاني، وضبطها ياقوت بفتح النون الأولى، وكسرها. هذه النسبة إلى نهاوند، مدينة عظيمة في قبلة هَمَذَان، بينهما ثلاثة أيام، كانت بها وقعة للمسلمين زمن عمر رضي الله عنه. يُنظر: الأنساب: ٢١٤/١٣؛ معجم البلدان: ٣١٣/٥-٣١٤؛ طبقات الأولياء: ٤٩٥/١.

(٣) وفاته سنة (٢٩٩هـ). ترجمته في طبقات الصوفية: ٢٤٢-٢٤٥؛ طبقات الأولياء: ٢٨٨-٢٨٩.

(٤) وفاته سنة (٣٧١هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٣٤٣/١٦-٣٤٧؛ طبقات الأولياء: ٢٩٠-٢٩٥.

(٥) كذا في الأصل، وفي «طبقات الأولياء» (رُوَيْم بن أحمد) البغدادي. وقال الذهبي: «أبو الحسن، رُوَيْم بن أحمد، وقيل: رُوَيْم بن محمد بن يزيد بن رُوَيْم بن يزيد البغدادي، شيخ الصوفية، ومن الفقهاء الظاهرية، تفقه بداود. وهو رُوَيْم الصغير، وجده هو رُوَيْم الكبير». وفاته سنة (٣٠٣هـ). ترجمته في طبقات الأولياء: ٢٢٨/١-٢٣١؛ سير أعلام النبلاء: ٢٣٤/١٤-٢٣٥.

وهو صحب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وهو صحب سيدنا محمداً ﷺ. وأجازه لبسها وجميع ما يجوز له روايته بشرطه. والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله.

[كتاب الجمعة للنسائي][١]

وسمع على الشيخ صدر الدين صاحبُه الشيخ محمد الندرومي "كتاب الجمعة" للحافظ النسائي، وذلك في اليوم الخامس من ذي الحجة سنة إحدى وخمسين وسبعمائة، أخبرنا أبو عيسى ابن علّاق، ومعين الدين الدمشقي إجازة، قالا: أخبرنا أبو القاسم البوصيري، أخبرنا أبو صادق المديني[٢]، أخبرنا أبو الحسن ابن الطَّفَّال[٣]، أخبرنا أبو الحسن النيسابوري[٤]، حدثنا أبو عبد الرحمن النسائي الحافظ. وذلك بقراءة سليمان [الأجاري][٥].

[جزء اجتناب الظن][٦]

وسمع على الشيخ الإمام المُسْنِد الأصيل قطب الدين [أبي بكر][٧] بن الإمام الفاضل [أبي][٨] الفضل محمد بن جلال الدين أبي العز مُكَرَّم الأنصاري

---

(١) جاء هذا العنوان على هامش أسفل الصفحة اليمنى من الورقة (٣٢).

(٢) مرشد بن يحيى بن القاسم، المحدث، الثقة. وفاته سنة (٥١٧هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٩/٤٧٥- ٤٧٦.

(٣) أبو الحسن، محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن أحمد بن السري النيسابوري، ثم المصري، مُسْنِد مصر. وفاته سنة (٤٤٨هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٦٦٤- ٦٦٥.

(٤) أبو الحسن، محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيويه النيسابوري، ثم المصري. وفاته سنة (٣٦٦هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٦/١٦٠-١٦١.

(٥) الشهرة غير واضحة في الأصل، وأثبتُ ما غلب على الظن أنه الصواب.

(٦) جاء هذا العنوان على هامش أسفل الصفحة اليسرى من الورقة (٣٢).

(٧) في الأصل [أبو بكر] وليس على الجادة.

(٨) في الأصل [أبو] وهو خطأ.

الخزرجي[١] -نفع الله به- جزءاً في اجتناب الظن، بإجازته من مُصَنِّفه الإمام الحافظ قطب الدين أبي بكر بن القسطلاني -رحمه الله- بقراءة عبد الرحمن بن يعقوب بن يوسف الصنهاجي، والخط له. وصح ذلك، وثبت في مجلس واحد بالمسجد الأقصى في يوم الأحد رابع رجب الفرد سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة. وأجاز ما يجوز له روايته بعد سؤالي. والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين[٢].

[منتقى من الثقفيات][٣]

الحمد لله ربِّ العالمين، وبعد:

فقد سمع على الإمام [الرئيس][٤] شرفِ الدين قاسمِ بن سليمان بن قاسم الأَذْرَعِي الشافعي[٥] -أيده الله تعالى- صاحبُ هذا «الثَّبَت» الشيخ محمد بن محمد بن يحيى الندرومي ثلاثةَ أجزاء منتقات من الجزء الأول والثاني والعاشر من الثقفيات بانتقاء مثبته، بسماعه من الشيخين: جمال الدين، محمد بن سليمان بن حسن الحنفي، عُرِفَ

---

(١) محمد بن محمد بن مُكَرَّم بن أبي الحسن الأنصاري. سمع من أبيه، وابن الصواف، وابن القيم، والرضي الطبري. وفاته سنة (٧٥١هـ). قال ابن حجر: «ذكره شيخنا العراقي في وفياته، ونقل أنه مات سنة (٧٥٢هـ) ببيت المقدس». يُنظر: الدرر الكامنة: ٢٣٩/٤، وفيه (مُكَرَّم). وهو ابن صاحب معجم «لسان العرب».

(٢) نهاية الورقة رقم (٣٢).

(٣) جاء هذا العنوان على هامش أعلى الصفحة اليمنى من الورقة (٣٣).

(٤) هذا ما بدا لي في قراءة هذه الكلمة، ولست أجزم بصوابها.

(٥) في الأصل (الأدرعي) بالدال المهملة. وفي «الدرر الكامنة» ذكره بالذال. و(الأذرعي) بفتح أوله، وسكون الذال المعجمة، وفتح الراء، وكسر العين المهملة، نسبة إلى أذرِعات بكسر الراء: موضع بالشام. وفاته سنة (٧٥٥هـ). يُنظر: الدرر الكامنة: ٢٣٦/٣؛ توضيح المشتبه: ١٧٧/١.

بابن النقيب[١]، وعماد الدين، داود بن محمد بن أبي القاسم الهَكَّاري[٢]، بإجازة الأول من المشايخ الثلاثة: ابن ابنة الجُمَّيْزي، والسَّاوِي[٣]، والسبط، وسماع الثاني منهما ومن العاشر من ابن رواحة، بسماعهم من الحافظ السِّلَفي، بسماعه من الثقفي[٤] بسنده فيه، بقراءة سليمان الأجاري.

[الثالث من المـَحَامليات][٥]

وسمع أيضاً عليه [...][٦] موسى بتاريخ السادس عشر من جمادى الآخرة سنة [اثنتين وأربعين وسبعمائة][٧] الجزء الثامن من المـَحَامليات، بسماعه من عماد الدين الهكاري، بسماعه من عز الدين ابن رواحة، بسماعه من الحافظ السِّلَفي، بسماعه من أبي الخطاب نصر، بسماعه من أبي محمد بن البَيِّع، بسماعه من القاضي أبي عبد الله المـَحَاملي، بسنده فيه، بقراءة شمس الدين محمد الحنبلي. وأجاز له

(١) وفاته سنة (٦٩٨هـ). ترجمته في العبر: ٣/٣٩٢-٣٩٣؛ شذرات الذهب: ٧/٧٧٣، وفيه (الحنبلي).

(٢) وفاته سنة (٧٠٠هـ). ترجمته في الوافي بالوفيات: ١٣/٣١١-٣١٢؛ تاريخ الإسلام: ١٥/٩٥١.

(٣) أبو يعقوب، يوسف بن محمود بن الحسين بن الحسن بن أحمد الساوي، الدمشقي المولد، المصري الدار، يُعْرَف قديماً بابن المـُخَلِّص. وفاته سنة (٦٤٧هـ). و(السَّاوِي) نسبة إلى سَاوَه - بعد الألف واو مفتوحة، بعدها هاء ساكنة- : مدينة حسنة بين الرَّيِّ وهَمَذَان، وبقربها مدينة يقال لها: آوه، فـ(ساوه) سنّيّة شافعية، و(آوه) شيعة إمامية. خرج من (ساوه) جماعة من العلماء في كل فن. قال ياقوت: «والنسبة إلى ساوه: ساويٌّ، وساوجيٌّ». ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٢٣/٢٣٣- ٢٣٤؛ الأنساب: ٧/٣٨؛ معجم البلدان: ٣/١٧٩.

(٤) تقدمت ترجمته في موضع متقدم.

(٥) جاء هذا العنوان على هامش أعلى الصفحة اليمنى من الورقة (٣٣).

(٦) لم أهتدِ إلى قراءة كلمة هنا.

(٧) كُتب التاريخ في المخطوط بالأرقام = (٧٤٢هـ).

بسؤالهما، متلفظاً بذلك. أثبته أحمد بن [ح][١]، حامداً الله، ومصلياً على رسوله محمد وآله[٢].

[الأول من مشيخة ابن المهتدي بالله][٣]

سمع صاحب [الجزء][٤] الشيخ محمد الندرومي على الشيخ قطب الدين ابن الـمُكَرَّم الجزء الأول من الفوائد المخرَّجة من الأصول عن شيوخ القاضي أبي الحسين محمد بن علي بن محمد بن المهتدي بالله[٥]، بسماعه من والده جمال الدين محمد بن أبي العز مُكَرَّم الأنصاري[٦]، بسماعه من أبي الحسن علي بن أبي عبد الله

(١) كذا في الأصل.

(٢) جاء أسفل ذلك بخط مغاير ما يلي: «صحح ذلك، وكتبه القاسم بن سليمان - عفا الله عنه - في التاريخ المذكور أعلاه، نفع الله به سامعيه». وجاء أيضاً: «توفي شيخنا هذا في ليلة يصفر -كذا- صبحُها عن يوم السبت رابع عشر من شهر ذي القعدة من شهور سنة أربع وخمسين وسبعمائة -رحمه الله تعالى، ورحمنا معه آمين- ».

(٣) جاء هذا العنوان على هامش أسفل الصفحة اليمنى من الورقة (٣٣).

(٤) كذا في الأصل. والمعتاد أن يقول: صاحب الثَّبت.

(٥) محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد بن محمد ابن المهتدي بالله أمير المؤمنين محمد ابن الواثق هارون بن المعتصم الهاشمي، العباسي، البغدادي، المعروف بابن الغريق، مُسْنِد العراق. قال الذهبي: «مشيخته في جزئين مروية». وفاته سنة (٤٦٥هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٨/٢٤١-٢٤٣.

(٦) محمد بن مُكَرَّم -بتشديد الراء- ابن علي بن أحمد الأنصاري، الرويفعي، ثم المصري، القاضي جمال الدين، ابن الـمُكَرَّم، من ولد رويفع بن ثابت الأنصاري، اشتهر بابن منظور، صاحب معجم «لسان العرب». سمع من ابن المـَخِيلِيّ، وابن المقيِّر، وغيرهما. أخذ عنه الحافظ الذهبي، وغيره، وأكثروا عنه. كان مغرى باختصار كتب الأدب المطولة. قال الصفدي: «لا أعرف في الأدب وغيره كتاباً مطولاً إلا وقد اختصره». وفاته سنة (٧١١هـ). ترجمته في الوافي بالوفيات: ٥/٣٧-٣٨؛ فوات الوفيات: ٤/٣٩-٤٠؛ الدرر الكامنة: ٤/٢٦٢-٢٦٤؛ ذيل التقييد: ١/٢٦٧-٢٦٨؛ شذرات الذهب: ٨/٤٩.

ابن المقيِّر البغدادي في [العشرين][١] من رجب سنة سبع وثلاثين وسبعمائة، أخبرنا أبو الكرم ابن الشَّهْرُزُوري[٢] إجازة، أنبأنا القاضي الشريف أبو الحسين محمد بن المهتدي بالله، فذكره عن شيوخه. وذلك في اليوم السابع عشر من جمادى الآخرة سنة [اثنتين وأربعين وسبعمائة][٣] بالمسجد الأقصى، بقراءة الإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد الحنبلي النابلسي. وصح، وثبت، أثبته ابن ح[٤].

[كتاب الشمائل][٥]

وسمع عليه شمائل النبي ﷺ لأبي عيسى الترمذي، بسماع الشيخ من الشيخ فخر الدين عثمان بن محمد بن عثمان النويري، أخبرنا المشايخ: أبو العباس، أحمد ابن عبد الواحد بن مُرِّيّ الحوراني[٦]، وعماد الدين، عبد الرحيم بن عبد الرحيم العجمي[٧]، وأبو المظفر، عبد الملك بن عبد الله بن عبد الرحمن النيسابوري[٨].

---

(١) التاريخ عير واضح، وأثبت ما بدا لي أنه الصواب.

(٢) المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان الشهرزوري، البغدادي، مصنف كتاب «المصباح الزاهر في العشرة البواهر». انتهى إليه علو الإسناد في القراءات. وفاته سنة (٥٥٠هـ). و(الشَّهْرُزُوري) بفتح الشين، وسكون الهاء، وضم الراء والزاي، وفي آخرها راء أخرى، هذه النسبة إلى شَهْرُزُور: وهي بلدة بين الموصل وزنجان. خرج منها جماعة من العلماء والمحدثين. ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٢٠/٢٨٩- ٢٩١؛ الأنساب: ٨/١٧٨- ١٨٢.

(٣) كُتب التاريخ في المخطوط بالأرقام = (٧٤٢هـ).

(٤) كذا في الأصل.

(٥) جاء هذا العنوان على هامش أسفل الصفحة اليمنى من الورقة (٣٣).

(٦) وفاته سنة (٦٦٧هـ). ترجمته في الوافي بالوفيات: ٧/١٠٧-١٠٨؛ تذكرة الحفاظ: ٤/١٧٨؛ لسان الميزان: ١/٥٢٩؛ تاريخ الإسلام: ١٥/١٣٩.

(٧) كذا في الأصل، والذي وجدته في كتب التراجم: عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم (ثلاثة) ابن العجمي. وفاته سنة (٦٧٠هـ). ترجمته في الوافي بالوفيات: ١٨/١٩٨؛ تاريخ الإسلام: ١٥/١٨٣؛ ذيل التقييد: ٢/١١٠، وفيه وفاته سنة (٦٩٠هـ).

(٨) وفاته سنة (٦٧٤هـ). ترجمته في تاريخ الإسلام: ١٥/٢٧٧.

[ح] قال الشيخ قطب الدين[(١)]: وأخبرنا الشيخ رضي الدين، أبو إسحاق، إبراهيم ابن محمد بن إبراهيم الطبري، أخبرنا ابن مُرِّيّ وابن العجمي، قالوا: أخبرنا أبو هاشم، عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب[(٢)]، أخبرنا المشايخ: أبو حفص عمر ابن علي بن أبي الحسن الكرابيسي[(٣)]، وأبو علي الحسن بن بشـير بن عبـد الله النقاش البَلْخي[(٤)]، وأبو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله البَسْطَامي[(٥)]، وأبو الفتح عبد الرشيد بن النعمان بن عبد الرزاق[(٦)]، قالوا: أخبرنا الدُّهقان[(٧)] أبو القاسم أحمد

---

(١) هو أبو بكر، ولد صاحب معجم «لسان العرب».

(٢) وفاته سنة (٦١٦هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٢٢/٩٩-١٠٠.

(٣) يُعْرَف بأديب شيخ، ويلقب أيضاً بالشيخي. وفاته سنة (٥٤٨هـ). و(الكرابيسي) هذه النسبة إلى بيع الثياب. يُنظر: تاريخ الإسلام: ١١/٩٣٧، وفيه (عمر بن علي بن الحسين)؛ الأنساب: ١١/٥٧.

(٤) من أهل بَلْخ. سمع أبا القاسم الخليلي، وأبا إسحاق الأصبهاني. قال السمعاني: «كانت ولادته في سنة أربع، أو خمس وثمانين وأربع مائة ببلخ، وتوفي بها»، ولم يذكر تاريخ وفاته. ترجمته في المنتخب من معجم شيوخ السمعاني: ١/٦٠٨-٦١٠؛ التحبير في المعجم الكبير: ١/١٩٥-١٩٧.

(٥) وفاته سنة (٥٦٢هـ). و(البَسْطَامي) بفتح الباء، وسكون السين، وفتح الطاء، هذه النسبة الى بَسْطَام: وهي بلدة بقُومْس مشهورة. قال السمعاني: «وجماعة كثيرة من رواة العلم بسطاميون». و(البِسْطَامي) بكسر الباء: هذه النسبة إلى بِسطام: وهو اسم رجل. ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٢٠/٤٥٢-٤٥٤؛ الأنساب: ٢/٢٢٩-٢٣٣.

(٦) عبد الرشيد بن أبي حنيفة النعمان بن عبد الرزاق بن عبد الملك الوَلْوَالِجِيّ. ذكر الذهبي أن مولده بوَلْوَالِجِ سنة سبع وستين وأربعمائة، وترجمه ضمن وفيات (٥٥١-٥٦٠هـ). و(وَلْوَالِجِ) بلدة من طخارستان بلخ. ترجمته في المنتخب من معجم شيوخ السمعاني: ١/١٠٦١-١٠٦٣؛ تاريخ الإسلام: ١٢/١٩٨.

(٧) (الدُّهقان) بضم الدال المشددة، وضبطها الشيخ محمود محمد شاكر بكسر الدال المشددة: رئيس القرية، ورئيس الإقليم، ومن له مال وعَقار، والتاجر، والرجل الحديد الماضي القوي على التصرف. يجمع على: دهاقنة، ودهاقين. يُنظر: المعجم الوسيط، (دهقن)؛ المتنبي، رسالة في الطريق إلى ثقافتنا: ٥٦.

ابن محمد بن محمد البلخي[١]، أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي[٢]، أخبرنا أبو سعيد الهيثم بن كُلَيْب بن سُرَيْج الشاشي[٣]، أخبرنا الحافظ أبو عيسى محمد ابن عيسى بن سَوْرَة الترمذي، فذكره. وذلك في مجلسين: آخرهما الحادي والعشرون من جمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة[٤] بالمسجد الأقصى، بقراءة سليمان الأجاري.

ﮋﮊ

---

(١) مُسْنِد الوقت. ويقال له الخليلي؛ لأنه كان يخدم القاضي الخليل بن أحمد السجزي، شيخ الإسلام ببلخ، وكان وكيلاً له. وفاته سنة (٤٩٢هـ). و(الخليلي) هذه النسبة إلى رجال، أولهم: إبراهيم الخليل عليه السلام، وجماعة من أهل بيت المقدس يُنسبون إلى سكناهم مسجد إبراهيم الخليل عليه السلام، وخدمتهم إياه. يُنظر: الأنساب: ٥/١٨٧- ١٨٨؛ سير أعلام النبلاء: ١٩/٧٣- ٧٤؛ تاريخ الإسلام: ١٠/٧١٧؛ شذرات الذهب: ٥/٤٠١.

(٢) البلخي. وفاته سنة (٤١١هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٧/١٩٩- ٢٠٠.

(٣) صاحب «المسند الكبير». وفاته سنة (٣٣٥هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٥/٣٥٩-٣٦٠.

(٤) كُتب التاريخ في المخطوط بالأرقام = (٧٤٢هـ).

[القسم الثاني: الإجازات][١]

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم أحسن [العافية][٢] واختم بخير

الحمد لله مجيب سائله، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة أنجو بها من الباطل وغوائله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله مبين الحق بأوضح دلائله صلى الله عليه وعلى آله وأزواجه وذريته. وبعد: بالسؤال من إنعام السادة المشايخ الأخيار، وخدام السُّنَّة في جميع الأقطار، أن [يجيزوا][٣] جميع مسموعاتهم، ومصنفاتهم، وإجازاتهم، وما تحملوه عن أشياخهم للولد النجيب اللوذعي الحبيب بدر الدين محمد[٤] نجل سيدنا ومولانا، أبلغ الخطباء، وإمام المدرسين، برهان الدين إبراهيم بن عبد الرحيم بن محمد بن إبراهيم بن جماعة الكناني الشافعي -أبقاه الله تعالى- وبدر الدين حسن، وناصر الدين محمد، وشهاب الدين أحمد، وزين الدين هارون بني القاضي برهان الدين إبراهيم بن شرف الدين قاسم بن سليمان الأذرعي[٥]، ثم المقدسي، وشرف الدين موسى، وناصر الدين محمد ابني بدر الدين المذكور، وبدر الدين محمد، وشرف الدين قاسم ابني شرف الدين قاسم المذكور، وشهاب الدين أحمد، وعلاء الدين علي، وناصر الدين محمد، وشمس الدين خليل بني علاء الدين سليمان بن شرف الدين قاسم المذكور، ومحمد بن علاء الدين إسماعيل ابن عبد الواحد المقدسي خادم الخانقاه الدوادارية[٦] بالقدس الشريف، وخليل بن

---

(١) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، وإنما هو من عمل المعتني.

(٢) كذا في الأصل، ولعل الصواب [العاقبة].

(٣) في الأصل (يجزوا)، وكتبتها بـــ(الياء) وهو الوجه الذي ترجح لي.

(٤) محمد هذا حفيد القاضي بدر الدين ابن جماعة، لم أهتدِ إلى ترجمته.

(٥) لم أقف على ترجمة أحد من المذكورين.

(٦) الدوادارية: مفرده دوادار: وهو الحاجب، أو المسؤول عن توصيل الرسائل والشكاوى=

خليل، عُرِف والده بأبي [وائل][(١)]، ومحمد وعبد الله ابني الشيخ الصالح المحدِّث شمس الدين أبي عبد الله محمد بن محمد بن يحيى الندرومي، ثم المقدسي، وزين الدين عمر بن عبد الرحمن الشوبكي، ثم المقدسي، وشمس الدين محمد بن أحمد بن نور الدين المقدسي، وشمس الدين محمد بن محمود بن إسحاق الحلبي، ثم المقدسي، وشمس الدين محمد بن زين الدين هارون بن شرف الدين قاسم المذكور، وفقيرِ عفوِ اللهِ ورحمتِه محمد أبي الفتح ابن أحمد بن سالم الريحاوي المصري، ثم المقدسي. وكتب في يوم الأربعاء ثامن عشر ذي الحجة سنة سبع وستين وسبعمائة بدمشق المحروسة، صانها الله تعالى.

[إجازة ابن كثير][(٢)]

أجزتهم ما قد سُئلتُ بشرطه. وكاتبه إسماعيل ابن كثير[(٣)]، ومولدي سنة إحدى وسبعمائة. والله الولي المأمول أن يختم لنا بخير آمين[(٤)].

أجزت لهم -أيدهم الله تعالى- ما سألوه بشرطه. كتبه الحسن بن محمد بن سليمان المقدسي[(٥)].

=إلى السلطان، ويعرض البريد على السلطان. ولعل هذه النسبة لخدمة بلبان الرومي الدوادار الظاهري البندقداري. يُنظر: مسالك الأبصار في ممالك الأمصار: ٣/٤٥٦؛ صبح الأعشى في صناعة الإنشاء: ٤/١٩-٢٠؛ الأعلام: ٢/٦٦.

(١) الكنية غير واضحة في الأصل.

(٢) هذا العنوان إضافة مني، وليس هو في الأصل، أضفته؛ لأهميته وإبرازه.

(٣) إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير، القيسي، البصروي، الشيخ عماد الدين. سمع من ابن الشِّحْنَة، وابن عساكر، والمِزِّي، وطائفة. شرع في شرح البخاري، ولازم المِزِّي، وقرأ عليه تهذيب الكمال، وصاهره على ابنته، وأخذ عن ابن تيمية، ففتن بحبه، وامتحن لسببه. وكان كثير الاستحضار، حَسَنُ المفاكهة. سارت تصانيفه في البلاد في حياته، وانتفع بها الناس بعد وفاته. وفاته سنة (٧٧٤هـ). ترجمته في الدرر الكامنة: ١/٣٧٣-٣٧٤؛ الأعلام: ١/٣٢٠.

(٤) نهاية إجازة ابن كثير رحمه الله.

(٥) قاضي القضاة، بدر الدين، الحسن بن محمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن أبي عمر=

أجزت لهم -أيدهم الله تعالى- ما سألوه بشرطه. وكتب محمد بن موسى بن سليمان بن محمد الأنصاري، الشافعي[١]. ومولدي سنة اثنتين وثمانين وستمائة[٢].

الحمد لله رب العالمين

أجزت للجماعة المـــسمَّين بعد ما سُئل لهم بشرطه عند أهله. وكتب يوسف بن محمد بن مسعود بن محمد بن علي بن إبراهيم[٣] السُّرَّمَرِّي مولداً ومنشأً، البغدادي داراً، الدمشقي مُهَاجَراً، العقيلي مَحتِداً[٤]، الأحمدي مذهباً -صانه الله عما شانه- ومولدي في سابع عشرين رجب المعظم من سنة ست وتسعين وستمائة. ومن مسموعاتي الكتب الستة، و«مسند» الإمام أحمد، و«السنن الكبير» للبيهقي، وغير ذلك مما يطول ذكره. ومن شيوخي العوالي بالإجازة المـــسْنِد عفيف الدين أبو

=الحنبلي، المقدسي الأصل، ثم الدمشقي. سمع من جده، وعيسى المُطعِّم، وغيرهما. حدَّث، ودرّس بدار الحديث الأشرفية بسفح قاسيون. وفاته سنة (٧٧٠هـــ)، دفن بسفح جبل قاسيون بدمشق. ترجمته في الدرر الكامنة: ٢/٣٥-٣٦؛ شذرات الذهب: ٨/٣٧٣.

(١) عماد الدين، أبو عبد الله بن أبي البركات الدمشقي، الشهير بابن الشيرجي. سمع من ابن البخاري جزء الأنصاري، وحدَّث به، وتفرد به عنه. أجاز له جماعة، وسمع منه ابن كثير، والزين العراقي. ترجمته في الدرر الكامنة: ٤/٢٦٨-٢٦٩.

(٢) نهاية الورقة رقم (٣٤).

(٣) جمال الدين، أبو المظفر. سمع بدمشق من أصحاب ابن عبد الدائم فمَن بعدهم. حدَّث بالإجازة عن الحجَّار. أجاز له ابن الشِّحْنَة، وابن الدَّواليبي، وأخذ عنه ابن رافع. وفاته سنة (٧٧٦هـــ). و(السُّرَّمَرِّي) نسبة إلى سُرَّ مَن رأى: مدينة كانت بين بغداد وتكريت على شرقي نهر دجلة، وقد خربت، وتخفف فيقال لها: سامراء. يُنظر: الدرر الكامنة: ٤/٤٧٣-٤٧٤؛ شذرات الذهب: ٨/٤٢٩-٤٣٠؛ ذيل لب اللباب في تحرير الأنساب: ١٤٨-١٤٩؛ معجم البلدان: ٣/١٧٨.

(٤) (المَحْتِد) الأَصْل، يُقَال: إِنه لكريم المَحْتِد، يجمع على محاتِد. يُنظر: المعجم الوسيط (حتد).

عبد الله محمد بن عبد المحسن بن أبي الحسن الواعظ البغدادي[١]. والمُسْنِد شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أبي طالب الحجَّار الصالحي، وغيرهم. والله المسؤول حُسْن العاقبة والخاتمة. وحرِّر في جمادى الآخرة في سلخ ذي الحجة الحرام من سنة سبع وستين وسبعمائة بمدرسة شرف الدين إبراهيم بن الحنبلي بدمشق المحروسة.

أجزت لهم - وفقهم الله- جميع ما يجوز لي روايته بشرطه. ومولدي في [شعبان سنة أربع وستين وستمائة... محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم بن عَنان الميدومي][٢].

أجزت لهم ما سألوه بشرطه. والمولد سنة أربع وتسعين [وستمائة][٣]. كتبه إبراهيم بن علي بن إبراهيم الحسيني الحنبلي.

أجزت لهم -أيدهم الله تعالى- ما سألوه بشرطه. وكتبه أحمد بن علي بن يحيى ابن عثمان الأنصاري الشافعي[٤].

أجزت لهم -وفقهم الله تعالى- ما سألوه بشرطه. وكتبه أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن [أبي عمر][٥] المقدسي. وقال: إن مولده سنة اثنتين وثمانين [وسبعمائة][٦].

---

(١) ابن الدواليبي، مُسْنِد العراق، شيخ المستنصرية. وفاته سنة (٧٢٨هـ). ترجمته في الوافي بالوفيات: ٢٣/٤؛ طبقات الحفاظ: ١٩٣/٤.

(٢) تاريخ الميلاد غير واضح، وثمة بضع كلمات غير مقروءة. ورجعت لإثبات الاسم كاملاً وتاريخ المولد إلى الدرر. وقد تقدمت ترجمته.

(٣) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر، وفيه أن مولده سنة (٦٩٥هـ). وفاة إبراهيم هذا بدمشق سنة (٧٧٦هـ). سمع منه ابن ظهيرة. يُنظر: الدرر الكامنة: ٤٢/١.

(٤) شرف الدين، المعروف بابن نحلة. سمع من ابن عبد الدائم، وغيره. وفاته (٧٨٤هـ). ترجمته في الدرر الكامنة: ٢٢٣/١.

(٥) ما بين الحاصرتين غير واضح في الأصل، والمثبت من الدرر. والمذكور سمع من ابن البخاري. وأجاز لابن ظهيرة، وغيره. وفاته سنة (٧٧٣هـ). ترجمته في الدرر الكامنة: ١٠٥/١-١٠٦.

(٦) كذا في الأصل، والتاريخ كُتب بالأرقام، والصواب سنة (٦٨٢هـ).

أجزت لهم -وفقهم الله تعالى- ما سألوه بشرطه. وكتبه عمر بن أحمد بن عمر المؤذن[١].

أجزت لهم -وفقهم الله تعالى- ما سألوه بشرطه. وكتب محمد بن محمد بن حازم المقدسي، ومولدي في ثامن عشر شعبان سنة سبع وسبعمائة[٢].

أجزت لهم -وفقهم الله تعالى- ما سألوه بشرطه. كتبه عبد الرحمن بن محمد ابن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي[٣].

أجزت لهم -وفقهم الله- ما سألوه بشرطه. وكتبه [الحسن][٤] بن أحمد بن هلال[٥].

أجاز لهم ما يجوز له روايته بشرطه. إبراهيم بن محمد بن الناصح[٦]. كتبه عنه بإذنه أحد المجاز لهم أحمد بن عمر بن مُسَلَّم القرشي الشافعي[٧] في عاشر ربيع الأول من سنة [...][٨] وسبعمائة.

---

(١) عمر بن أحمد بن عمر بن مسلَّم -بالتشديد- بن عمر بن أبي بكر العوفى، الصالحي، زين الدين، المؤذن بالجامع الدمشقي، المعروف بالكتّاني - بالمثناة المثقلة -. سمع من ابن عبد الدائم. وفاته سنة (٧٧٧هـ). ترجمته في الدرر الكامنة: ١٥٣/٣.

(٢) ذكر ابن حجر أن مولده سنة (٧٠٨هـ)، ولم يذكر تاريخ وفاته. ترجمته في الدرر الكامنة: ١٧٢/٤.

(٣) شمس الدين، أبو الفرج. سمع من ابن حمزة، وابن عبد الدائم، وغيرهما. وسمع منه ابن حجي. وفاته سنة (٧٧٣هـ)، ودُفن بسفح جبل قاسيون بدمشق. ترجمته في الدرر الكامنة: ٣٤٠/٢؛ شذرات الذهب: ٣٩١/٨.

(٤) الاسم غير مقروء، وأثبتُ ما غلب على الظن صوابه، اعتماداً على الدرر الكامنة.

(٥) الصرخدي، ثم الصالحي، بدر الدين، أبو محمد الدقاق، المعروف بابن الهَبَل، وهو لقب أبيه أحمد. سمع من ابن البخاري، وغيره. وفاته سنة (٧٧٩هـ). ترجمته في الدرر الكامنة: ١٣/٢؛ ذيل التقييد: ٥٠١/١-٥٠٢. وهنا نهاية الورقة رقم (٣٥).

(٦) لم أقف على ترجمته.

(٧) وفاته سنة (٧٩٣هـ). ترجمته في الدرر الكامنة: ٢٣٢/١.

(٨) التاريخ غير مقروء، ويحتمل أن يقرأ: ثلاث عشرة، أو ثلاث وعشرين.

أجزت لهم ما سألوه بشرطه. كتبه عمر بن إبراهيم البعلي[١]، سبط الشيخ الصالح علي بن أحمد بن حسين[٢]. وقال: إن مولده في بضع وثمانين وستمائة تقريباً.

أجزت لهم ما سألوه -وفقهم الله تعالى- بشرطه. وكتبه عثمان بن سليمان بن داود الصالحي[٣].

أجزت لهم -وفقهم الله تعالى- ما سألوه بشرطه. وكتبه عمر بن حسن بن مزيد بن أميلة المـــَرَاغي، ثم الحلبي، ثم المِزِّي[٤]. ومولدي في ثامن عشر شعبان سنة

---

(١) لعله: عمر بن إبراهيم بن محمود بن بشر البعلبكي، الحنبلي. سمع من اليونيني، وغيره. سمع منه ابن حجي. لم يذكر ابن حجر تاريخ وفاته. و(البَعْلِي) بفتح أوله، وسكون العين، وكسر اللام: جماعة من أهل بعلبك. و(البَعْلَبَكِّي) بفتح الباء واللام، بينهما عين ساكنة، وباء أخرى، وفي آخرها الكاف: هذه النسبة إلى بعلبك مدينة من مدن الشام، هي الآن ضمن أراضي الجمهورية اللبنانية. يُنظر: الدرر الكامنة: ١٤٨/٣؛ الأنساب: ٢٦٦/٢؛ توضيح المشتبه: ٥٦٤/١.

(٢) لعله: علي بن أحمد بن حسين الشيخ علي الحداد المؤذن، الدمشقي. وفاته سنة (٧٢٦هـ). ترجمته في الدرر الكامنة: ١٢/٣- ١٣.

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) عمر بن حسن بن مزيد بن أميلة بن جمعة بن عبد الله المراغي، ثم المِزّي، المشهور بابن أميلة، مُسْنِد العصر. أُسمع على ابن البخاري، وغيره. كتب عنه الذهبي في «معجمه»، ثم ابن رافع. وأجاز لمن أدرك حياته، خصوصاً الشاميين، والمصريين. وفاته سنة (٧٧٨هـ). قال ياقوت: «مَراغة - بالفتح، والغين المعجمة- : بلدة مشهورة عظيمة، أعظم وأشهر بلاد أذربيجان»، وقال أيضاً: «على أن في بلاد العرب موضعاً يقال له: المراغة من منازل بني يربوع». وقال الحميري بعد أن ذكر (مراغة) أذربيجان: «وعلى ضفة النيل بلد صغير يسمى المراغة، وهي بغربي النيل»، وضبط الاسم ابن العماد (مَراغة) بفتح الميم وكسرها، وقال: «قرية من الصعيد»، ولم يتبين لي إلى أي (المراغتين) يُنسب المـــُتَرْجَم له هنا. و(المِزَّة) بكسر الميم وتشديد الزاي، قال ياقوت: «أظنه عجميًّا؛ فإني لم أعرف له في العربية مع كسر الميم معنى: وهي قرية كبيرة غَنَّاء في وسط بساتين دمشق، يقال: إن قبر=

تسع وسبعين وستمائة[١].

أجزت لهم ما سألوه بشرطه. وكتب محمد بن أحمد بن إبراهيم المقدسي[٢]. وقال - أحسن الله إليه- : إن مولده في سنة أربع وثمانين وستمائة.

الحمد لله رب العالمين

أجزت لهم -وفقهم الله سبحانه وتعالى- ما سألوه بشرطه. وكتبه أحمد بن عبد الله بن أحمد بن الناصح الحنبلي[٣]. عفا الله تعالى عنهم.

أجزت لهم -نفعهم الله تعالى- ما سألوه بشرطه عند أهله. وكتبه عبد الوهاب ابن يوسف بن إبراهيم بن السلار الشافعي[٤]. ومولدي في سنة ثمان وتسعين وستمائة،

=دحية الكلبي صاحب رسول الله ﷺ فيها». يُنظر: معجم البلدان: ٥/٩٣- ٩٤، ١٢٢؛ الدرر الكامنة: ٣/١٥٩-١٦٠؛ إنباء الغمر: ١/١٤٢-١٤٣؛ الروض المعطار: ١/٥٣٥؛ شذرات الذهب: ٨/٤٤٤-٤٤٥، وفيه (حسن بن زيد)، ٨/٣٤٤.

(١) قال ابن حجر: «ولد سنة (٦٧٩هـ)، في ثامن عشر شهر رجب، وَوَهِمَ من أرَّخه بعد ذلك». يُنظر: السابق. ويشار هنا إلى أن سنة الوفاة في الأصل غير واضحة، وتحتمل أن تُقرأ (ثمانين وستمائة).

(٢) أبو عبد الله، صلاح الدين، ابن أبي عمر المقدسي، ثم الصالحي، الحنبلي. سمع من ابن البخاري، وغيره. أجاز له ابن المجاور، وزينب بنت مكي، وزينب بنت المعلم، وغيرهم. قال ابن حجر: «وهو آخر من حدَّث عن الفخر بالسماع والإجازة الخاصة، وآخر من كان بينه وبين النبي ﷺ تسعة أنفس بالسماع المتصل بشرط الصحيح، وقد أجاز لمن أدرك حياته». وفاته سنة (٧٨٠هـ). ترجمته في الدرر الكامنة: ٣/٣٠٤-٣٠٥.

(٣) شهاب الدين، السويدي، ثم الصالحي، المعروف بابن الناصح. سمع من ابن مُشَرَّف، وهدية بنت عساكر، وست الوزراء، وابن الشِّحْنَة، وغيرهم. قال ابن حجر: «كانت له بالمِزَّة حانوت يبيع فيها». وفاته سنة (٧٨٤هـ). ترجمته في الدرر الكامنة: ١/١٧٩.

(٤) سمع من الحجَّار، والمِزِّي، وزينب بنت الكمال، وغيرهم. أكثر عنه أهل الشام، وغيرهم. وفاته سنة (٧٨٢هـ). ترجمته في الدرر الكامنة: ٢/٤٣١- ٤٣٢؛ إنباء الغمر: ١/٢٢٥؛ شذرات الذهب: ٨/٤٧٤.

أحسن الله تعالى الخاتمة. والحمد لله، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم.

أجزت لهم رواية ما يجوز لي روايته. وكتبه محمد بن رافع بن أبي محمد السَّلَامي[(١)].

أجزت لهم -وفقهم الله تعالى- رواية ما يجوز لي روايته بشرطه. وكتب محمد ابن علي المالكي[(٢)].

أجزت لهم -وفقهم الله تعالى- ما سألوه بشرطه. وكتبه محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المَنْبِجي الشافعي[(٣)]. ومولدي في جمادى الأول ....

---

(١) الصميدي، الحوراني الأصل، المصري، نزيل دمشق، المحدث المشهور، صاحب كتاب «الوفيات». سمع من سبط زيادة، وابن الصواف، وابن عبد الدائم، وغيرهم. وسمع جميع «تهذيب الكمال» من مصنفه. أجاز له الدمياطي، وفاطمة بنت البطائحي، وفاطمة بنت سليمان، وغيرهم. كتابه «الوفيات» ذيَّل فيه على تاريخ البِرْزالي. وفاته سنة (٧٧٤هـ). (والسَّلَامي) بفتح السين واللام ألف المخففة، وفي آخرها الميم: هذه النسبة إلى رجل وموضع؛ أما الرجل فهو منسوب إلى بني سَلَامان، وهو بطن من قُضَاعة، وفيهم كثرة من الصحابة فمن بعدهم. وأما المنسوب إلى موضع فهو مدينة السلام بغداد، وجماعة انتسبوا بهذه النسبة إلى بغداد قديماً وحديثاً. ونسبة إلى الجد. و(الصُّمَيْدي) بضم الصاد، وفتح الميم وتخفيفها، وإسكان الياء: نسبة إلى قرية من قرى دمشق. يُنظر: الدرر الكامنة: ٣/٤٣٩-٤٤٠؛ المعجم المختص بالمحدثين: ١/٢٢٩-٢٣٠؛ إنباء الغُمْر: ١/٤٧-٤٩؛ فهرس الفهارس: ١/٤٤٠؛ الأنساب: ٧/٣٢٣-٣٢٤؛ تبصير المنتبه: ٢/٧٦٠-٧٦١؛ لب الألباب في تحرير الأنساب: ١٤٥؛ ذيل لب اللباب في تحرير الأنساب: ١٧١.

(٢) لعله: محمد بن علي بن الحسن بن عبد الله بن حميد، أثير الدين، المالكي، ابن الأَنَفي، الدمشقي. سمع من الحجَّار، والمزِّي، وبنت الكمال، والميدومي، وغيرهم. لازم البِرْزالي، ثم الذهبي، وقرأ عليه كثيراً. وفاته سنة (٧٨٦هـ). ترجمته في الدرر الكامنة: ٤/٦٢-٦٣؛ شذرات الذهب: ٨/٥٠٣-٥٠٤.

(٣) شمس الدين، أبو عبد الله. سمع من عيسى المـُطَعِّم، وابن الشيرازي، وابن عساكر، وست الوزراء، وابن الشِّحْنَة، وغيرهم. أجاز له ابن الموازيني، وفاطمة بنت جوهر، وشُهْدَة بنت العديم، وغيرهم. وفاته سنة (٧٩٠هـ). و(المَنْبِجي) نسبة إلى (مَنْبِج) بالفتح، ثم السكون،=

من سنة ست وسبعمائة[١].

أجزت لهم -وفقهم الله تعالى- ما سألوه بشرطه. وكتبه أحمد بن علي بن حسن [المِزِّي][٢].

الحمد لله حقَّ حمده

أجزت لهم جميع ما رويته، أو صنَّفته نظماً، ونثراً، وتأليفاً. ومولدي سنة ثلاث عشرة وسبعمائة. كتبه محمد بن طريف الغزي[٣].

أجزت لهم -وفقهم الله تعالى- ما سألوه بشرطه. وكتبه الحسن بن أحمد بن هلال[٤]. ومولدي سنة ثلاث وثمانين وستمائة[٥].

أجزت لهم ما لي[٦] روايته. كتبه رافع بن عامر المقدسي[٧].

=وباء موحدة مكسورة، وجيم: وهو بلد رومي قديم. وهي اليوم مدينة تبعد عن حلب في سوريا نحو خمس وخمسين كيلو متراً. وذكر ياقوت أربعة وجوه لاشتقاق هذا الاسم في العربية. يُنظر: معجم البلدان: ٥/٢٠٥- ٢٠٦؛ الدرر الكامنة: ٣/٣٢٣- ٣٢٤.

(١) تاريخ الولادة غير واضح في الأصل، والمثبت وَفْقاً لابن حجر في «الدرر».

(٢) النسبة في الأصل غير واضحة، وكتبتها وَفْق ما غلب على الظن صوابه. ولعل المذكور هو: أحمد بن علي بن حسن المِزِّي الحفار أبوه. سمع من ابن الشيرازي. وسمع منه عبد الرحمن القباني. ولم يذكر ابن حجر تاريخ وفاته. يُنظر: الدرر الكامنة: ١/٢٠٨.

(٣) النسبة غير واضحة في الأصل، وكذا تاريخ المولد، والعمدة في المُثبت على الدرر الكامنة: ٣/٤٦٠. ولم يذكر ابن حجر تاريخ الوفاة.

(٤) تقدم ذكره.

(٥) نهاية الورقة رقم (٣٦).

(٦) كذا في الأصل.

(٧) جمال الدين، أبو محمد. سمع من ابن الشِّحْنَة. سمع منه ابن ظهيرة. ولم أقف على تاريخ وفاته. ترجمته في الدرر الكامنة: ٢/٢٣٣؛ ذيل التقييد: ١/٥٣١، وفيه: «رافع بن عمار... مات...وسبعين وسبعمائة».

أجزت لهم ما سألوه بشرطه. وكتبه محمد بن أبي بكر بن علي بن أبي محمد السوقي(١).

أجزت لهم - وفقهم الله تعالى - ما سألوه بشرطه. وكتبه علي بن عمر بن أحمد الصوري(٢).

أجزت لهم ما سألوه بشرطه. وكتبه محمد بن المحب عبد الله بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن قدامة المقدسي(٣). ومولدي في شهور سنة ثمان وثمانين وستمائة.

أجازت لهم الحاجة زينب بنت قاسم بن عبد الحميد بن أحمد(٤) ما لها روايته. وأذنتْ في الكتابة عنها لسليمان بن يوسف بن مفلح الياسوفي(٥). وكتب.

---

(١) عز الدين، أبو عبد الله، الإبلي، المعروف بابن السوقي. هو من بيت رواية. سمع من إسماعيل الفراء، ومن أخته صفية، وعمر القواس، وغيرهم. أجازه ابن عساكر، وغيره. أجاز لعبد الله بن عمر بن العز ابن جماعة. روت عنه بالإجازة أم محمد سارة بنت عمر ابن عبد العزير بن جماعة. مولده سنة (٦٨٢هـ)، ووفاته سنة (٧٧٣هـ). و(الإبلي السوقي) نسبة إلى إبل سوق وادي بردى من ريف دمشق الغربي. يُنظر: الدرر الكامنة: ٣/٤٠٥؛ ذيل التقييد: ١/١٠٨.

(٢) الصوري الأصل، ثم الصالحي. مولده سنة (٦٩٢هـ). سمع من العز الفراء، وعيسى المغاري، وغيرهما. أجاز له ابن عساكر، وابن القواس، وجماعة. حدَّث عنه ابن ظهيرة. وفاته سنة (٧٧٢هـ). و(الصُّوْرِي) نسبة إلى مدينة صور على الساحل اللبناني، كان بها جماعة من العلماء والمحدثين. يُنظر: في الدرر الكامنة: ٣/٨٧؛ الأنساب: ٨/٣٤٢.

(٣) سمع منه الزين العراقي. وفاته سنة (٧٦٩هـ). ترجمته في الدرر الكامنة: ٣/٤٨٢-٤٨٣.

(٤) أمُّ البهاء، الصالحية، المعروف أبوها بابن العجمي. سمعت من ابن البخاري مشيخته، وحدَّثت بها. وفاتها بدمشق سنة (٧٧٥هـ). ترجمتها في الدرر الكامنة: ٢/١٢١.

(٥) صدر الدين، الشافعي. سمع الكثير من أصحاب ابن البخاري. تخرَّج بابن رافع، وابن كثير، وغيرهما. وفاته بقلعة دمشق مبطوناً سنة (٧٨٩هـ). هذا، ولم أقف على أصل نسبة (الياسوفي). ترجمته في الدرر الكامنة: ٢/١٦٦-١٦٨.

أجزت لهم -وفقهم الله تعالى- ما سألوه بشرطه المعتبر. وكتبه عبد الوهاب ابن يوسف بن إبراهيم بن بيرم بن بهرام بن السلار[١]. عفا الله تعالى عنه بمنّه.

أجزت لهم -حرسهم الله تعالى- ما سألوه بشرطه المعتبر عند أهل الحديث والأثر. كتبه محمد بن الحسن [المقدسي][٢].

أجزت لهم - وفقهم الله تعالى- ما سألوه بشرطه المعتبر عند أهل النقل والأثر. ومولدي سنة أربع وتسعين وستمائة. وكتب أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن ابن علي الشافعي[٣]. عفا الله عنهم بكرمه.

أجزت لهم - وفقهم الله تعالى- ما سألوه بشرطه المعتبر عند أهل النقل والأثر. ومولدي في شهر ذي القعدة سنة خمس وتسعين وستمائة. كتب إبراهيم بن أحمد ابن إبراهيم بن فلاح الإسكندري الشافعي[٤]. عفا الله عنهم.

أجزت لهم - وفقهم الله- ما سألوه بشرطه. كتبه محمد بن قاضي شُهْبَةُ الشافعي[٥].

---

(١) سبقت ترجمته قريباً.

(٢) النسبة غير واضحة، ولعله: محمد بن الحسن بن بلبان بن عبد الله، يُعرف بابن النقيب. ولد سنة (٦٩٢هـ) بقاسيون. سمع من ابن البخاري مشيخته، وحدث بها مرات بالقدس، والمعرة، وغيرهما. وفاته بالقدس سنة (٧٤٩هـ). وسيأتي ضمن قسم الوفيات. يُنظر: الدرر الكامنة: ٤١٩/٣؛ الوفيات لابن رافع: ٦٤/٢.

(٣) الإربلي، ثم الدمشقي، مجد الدين، يُعرف بالميت. سمع من ابن مُشَرِّف، وابن مكتوم. أجاز له ابن القواس، وابن عساكر، وآخرون. وفاته سنة (٧٧٠هـ). ترجمته في الدرر الكامنة: ٢٧٥/١.

(٤) الجذامي، الإسكندراني الأصل، الدمشقي، أبو إسحاق. سمع من ابن الفركاح، وابن مُشَرِّف، والموازيني، وغيرهم. أجاز لعبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن جماعة. وفاته سنة (٧٧٨هـ). ترجمته في الدرر الكامنة: ٧/١.

(٥) محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن ذؤيب بن مشرف الأسدي، شمس الدين. تفقه على ابن الفركاح. سمع من الموازيني، وست الأهل بنت علوان، وست الوزراء، وطائفة. وفاته سنة (٧٨٢هـ). و(شُهْبَةُ) من قرى حوران جنوب دمشق. يُنظر: الدرر الكامنة: ١١٠/٤-١١١؛ معجم البلدان: ٣٧٤/٣.

ومولدي ليلة الثلاثاء العشرين من ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وستمائة.

أجاز لهم الشيخ الجليل المُسْنِد المُعَمِّر علاء الدين علي بن إسماعيل بن عباس بن قرقين البعلبكي(١). وأذن في الكتابة عنه لسليمان بن يوسف بن مفلح الياسوفي. وقال: إن مولده سنة سبع وثمانين وستمائة.

أجزت لهم رواية ما يجوز لي روايته. وكتب أبو بكر بن البلاطُنُسي(٢). عفا الله تعالى عنه، وغفر له ولسائر المسلمين(٣).

[...](٤).

أجزت لهم -وفقهم الله ونفع بهم- ما سألوه بشرطه. وكتب أبو بكر بن أحمد ابن أبي الفتح ابن إدريس(٥)، الشهير بابن السراج الشافعي، الدمشقي. ومولدي تقريباً سنة خمس وسبعمائة. والحمد لله وحده.

الحمد لله

أجزت للجماعة المُسَمَّين -وفقهم الله تعالى- جميع ما سألوا بشرطه

---

(١) وفاته سنة (٧٧٢هـ). ترجمته في الدرر الكامنة: ٣/ ٢٤، وفيه (العباس بن قرقين البعلي).

(٢) بهادر بن ساطلمش البلاطنسي الدمشقي. سمع من ابن مُشَرِّف، والحجَّار. سمع منه ابن ظهيرة. لم يذكر ابن حجر تاريخ وفاته. قال الفاسي: «مات في عشر الثمانين وسبعمائة ظناً». و(البلاطُنُسي) نسبة إلى (بلاطُنُس) بضم الطاء والنون، والسين المهملة: حصن منيع بسواحل الشام مقابل اللاذقية من أعمال حلب. يُنظر: الدرر الكامنة: ١/ ٤٩٥؛ ذيل التقييد: ١/ ٤٩٠. معجم البلدان: ١/ ٤٧٨؛ هامش شذرات الذهب: ٩/ ٤٤٥.

(٣) نهاية الورقة رقم (٣٧).

(٤) في الصفحة اليمنى من أعلى الورقة (٣٨) مقدار سطر، ذهب نصفه في الهامش الأعلى، وما تبقى منه غير مقروء.

(٥) عماد الدين. سمع من المِزِّي، والحجَّار، وغيرهما. وفاته سنة (٧٨٢هـ). ترجمته في الدرر الكامنة: ١/ ٤٣٧.

المعتبر عند أهله، وتلفظت بذلك. كتبه أحمد بن رجب بن الحسن بن محمد السَّلَامي[١]، حامداً، مصلِّياً، مسلِّماً.

الحمد لله ربِّ العالمين

أجزهم - وفقهم الله تعالى - أن يرووا عني ما يجوز لي روايته بشرطه عند أهل ضبطه، وأن يرووا عني ما لي من تأليف وتصنيف في العلم الشريف. كتبه محمد بن محمد بن الموصلي الشافعي[٢]، وذلك في ثامن شهر ذي الحجة من سنة ثمان وستين وسبعمائة. وحسبنا الله، ونعم الوكيل.

أجزت لهم -وفقهم الله تعالى- ما سألوه بشرطه. وكتب محمد بن الحسن بن محمد بن عمار الحارثي الشافعي[٣]. عفا الله تعالى عنهم بكرمه.

---

(١) البغدادي، نزيل دمشق. وفاته سنة (٧٧٤هـ)، أو (٧٧٥هـ). و(السَّلَامي) نسبة إلى دار السلام بغداد، وقد تقدم ذكر هذه النسبة. ترجمته في الدرر الكامنة: ١/١٣٠-١٣١.

(٢) محمد بن محمد بن عبد الكريم بن رضوان بن عبد العزيز، الموصلي الأصل، البعلي المولد، نزيل طرابلس، ثم نزيل دمشق. سمع من القطب اليونيني، والمِزِّي، وغيرهما. وفاته سنة (٧٧٤هـ). ترجمته في الدرر الكامنة: ٤/١٨٨؛ شذرات الذهب: ٨/٤٠٦.

(٣) ابن قاضي الزبداني، وقد تقدمت ترجمته في موضع متقدم. و(الحارثي) نسبة إلى بني حارثة، وبني الحارث. ونسبة أيضاً إلى الحارثية: قرية من قرى بغداد بالجانب الغربي. والحارثية أيضاً: قرية من قرى مرج دمشق عند بحرها. وحارث الجولان: موضع من نواحي حوران من أعمال دمشق. وفي أرمينية جبل يقال له: الحارث. توضيح المشتبه: ٢/١٢٢.

[القسم الثالث: الوفيات][(١)]

توفي إلى رحمة الله الفقير محمد بن حامد في مصر اليوم الخامس من ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وثمانمائة[(٢)] كتبه أخوه أحمد[(٣)].

ولدت البنت فاطمة بنت كاتبه أحمد بن حامد - لطف الله به- نهار الاثنين ضحوة ثاني صفر الأغر سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة، رزقها الله تعالى رزقاً حسناً، وجعلها من الصالحات القانتات. وتوفيت إلى رحمة الله في ليلة الحادي عشر من ذي الحجة سنة [أربعين][(٤)] وثمانمائة. ثم ولدت هاجر أختها نهار الجمعة رابع رجب الفرد[(٥)] سنة ثمان وتسعين وسبعمائة، رزقها الله تعالى رزقاً واسعاً، وسترها وإيانا بمنِّه وكرمه. ثم [وُلِدَا][(٦)] أخويهما تؤماً: محمد وصفية في سابع عشر ربيع الآخرة من شهور سنة سبع وثمانمائة، رزقهما الله تعالى رزقاً حسناً، وأغنانا وإياهما من سَعَة فضله بمنِّه وكرمه.

ولد الولد المبارك أبو نصر عبد الرحيم بن محمد بن حامد في التاسع والعشرين من رجب سنة واحد وخمسين وسبعمائة.

ثم توفيت صفية إلى رحمة الله تعالى في مستهل جمادى الأولى من شهور سنة سبع وثمانمائة.

ولدت خطباء بنت شمس الدين بن جمال الدين بن حامد في يوم الأحد سادس

---

(١) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، وإنما هو من عمل المعتني بالمخطوط.

(٢) ترجمته في الضوء اللامع: ٩/ ٢١٠، وفيه «مشيخته تخريج الندرومي».

(٣) وفاته سنة (٨٥٤هـ). ترجمته في الضوء اللامع: ٢/١٧٣- ١٧٤. هذا، وجاء في الزاوية العليا من أعلى الصفحة اليسرى من الورقة (٣٣) ما يلي: «ملك للفقير أحمد بن محمد بن حامد».

(٤) التاريخ غير واضح، وأثبتُّ ما غلب على الظن صوابه.

(٥) هذا التاريخ يوافق يوم الخميس بحسب برنامج التاريخ الإلكتروني.

(٦) كذا في الأصل [ولدا] بألف التثنية.

عشر ذي الحجة سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة، أنشأها الله نشوءاً صالحاً.

وتوفي نجم الدين ولد شمس الدين محمد بن حامد في خامس شهر رجب سنة اثنتين وستين وثمانمائة.

درج بالوفاة إلى رحمة الله تعالى أخي عبد الرحمن بن حامد في عاشر رجب من شهور سنة ست وأربعين وثمانمائة. كتبه أخوه أحمد بن حامد(١).

درج بالوفاة إلى رحمة الله تعالى محمد بن عمر زين الدين ابن حامد(٢) في ليلة الخميس سادس عشر المحرم سنة سبع وأربعين وثمانمائة.

توفي الشيخ تقي الدين القَلْقَشندي(٣) في جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين وسبعمائة.

وتوفي ولده الشيخ شمس الدين(٤) في رجب سنة تسع وثمانمائة. وكان - رحمه الله-

---

(١) لم أقف على ترجمة أحمد وأخيه عبد الرحمن.

(٢) لم أقف على ترجمته. وفي النفس شيء من رسم كلمة (عمر)، حيث يمكن أن تقرأ (عمي).

(٣) إسماعيل بن علي بن الحسن بن سعيد بن صالح، شيخ الفقهاء الشافعية، القَلْقَشندي المصري، نزيل القدس وفقيهه. زوّجه مدرّس الصلاحية يومئذ الشيخ صلاح الدين العلائي ابنته، وصار معيداً عنده بها. سمع من رُوْزْبه، والحجّار، وغيرهما. أخذ عنه الحسباني، والغزي، وغيرهما. سمع منه ابن ظهيرة. نسبته إلى (قلقشندة) من قرى القليوبية، بقرب القاهرة، سماها ياقوت: قرقشندة. يُنظر: الدرر الكامنة: ١/٣٧٠؛ معجم البلدان: ٤/٣٢٧-٣٢٨؛ الأعلام: ١/١٧٧.

(٤) محمد بن إسماعيل بن علي القلقشندي، المصري، ثم القدسي، الشافعي، أبو عبد الله. ولد سنة (٧٤٦هـ). سمع من الميدومي، وغيره. أخذ عن الشيخ العلائي -جده لأمه-، وعن والده تقي الدين. قال السخاوي: «ولد سنة ست وأربعين وسبعمائة فيما كتبه بخطه...وأرَّخ ابن حجر مولده سنة خمس وخمسين، والعيني، وابن قاضي شُهْبَة، خمس وأربعين، والصواب ما قدمته». وذكر ابن حجر في «إنباء الغمر» أن العلائي خاله، والصواب أنه جده، كما ذكر السخاوي في «الضوء». وقد ترجم له السخاوي ترجمة وافية. ترجمته في طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: ٤/٥٢-٥٣؛ إنباء الغمر: ٢/٣٧٣؛ الضوء اللامع: ٧/١٣٧-١٣٨؛ شذرات الذهب: ٩/١٢٨.

أعطاه الله من مكارم الأخلاق، وحُسْن الطباع مع العلم العظيم [ودقة المعرفة][(١)].

توفي الشيخ شهاب الدين ابن الهائم[(٢)] يوم الثلاثاء سابع عشر رجب[(٣)] سنة [خمس عشرة][(٤)] وثمانمائة، تغمده الله برحمته.

توفي الشيخ شمس الدين ابن حامد[(٥)] - جد كاتبه - في شعبان سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة.

وتوفي ولده محمد[(٦)] - والد كاتبه- في ذي الحجة سنة سبع وثمانين وسبعمائة.

توفي علي بن حامد - عمُّ كاتبه- في ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وسبعمائة[(٧)].

مولد علاء الدين علي بن حامد [عمُّ كاتبه][(٨)] سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة.

توفي محمد بن علي بن حامد[(٩)] في شوال سنة خمس وثمانمائة. كتبه أحمد ابن حامد.

---

(١) ما بين الحاصرتين غير واضح في الأصل، وأثبتُّ ما غلب على الظن صوابه، ولا أجزم بصواب رسمه.

(٢) أحمد بن محمد بن عماد بن علي المصري، ثم المقدسي، الشافعي. سارت بمؤلفاته وفضائله الركبان، وتخرج به كثير من الفضلاء، ورحل إليه من الآفاق. قال ابن حجر: «اجتمعتُ به ببيت المقدس، وسمعتُ من فوائده». ترجمته في إنباء الغمر: ٥٢٥/٢؛ الضوء اللامع: ١٥٧/٢-١٥٨؛ شذرات الذهب: ١٦٣/٩-١٦٤.

(٣) قال السخاوي: «مات في العشر الأخير من جمادى الآخرة، كما قاله المقريزي. ونحوه قول شيخنا - ابن حجر- في «إنبائه»، ولكنه قال في «معجمه» في رجب، وهو الذي مشى عليه المقريزي في «عقوده». يُنظر: الضوء اللامع: ١٥٨/٢. وقد ترجم له ترجمة وافية.

(٤) في الأصل [خمسة عشر]، والصواب ما أثبتناه.

(٥) تقدمت ترجمته.

(٦) محمد بن محمد بن حامد بن عبد الرحمن بن حميد المقدسي الشافعي. ترجمته في الدرر الكامنة: ١٧٢/٤. ولم يذكر تاريخ وفاته.

(٧) لم أقف على ترجمته.

(٨) في الأصل [عمُّ والد كاتبه].

(٩) لم أقف على ترجمته.

توفي الشيخ جمال الدين ابن حامد[١] يوم الثالث عشر من رجب سنة خمس عشرة وثمانمائة.

توفي الخطيب شرف الدين عبد الرحيم ابن القَلْقَشندي يوم الخميس ثاني صفر سنة إحدى وعشرين وثمانمائة[٢].

توفي الشيخ شمس الدين الهروي[٣] مدرس المدرسة الصلاحية بالقدس الشريف في يوم الاثنين تاسع عشر ذي الحجة الحرام من شهور سنة تسع وعشرين وثمانمائة رحمه الله تعالى[٤].

الحمد لله. توفي والد كاتبه الشيخ العالم العابد الزاهد الورع شهاب الدين أبو العباس أحمد بن حامد [الشافعي][٥] أذان الظهر في الثاني عشر يوم الخميس من ذي القعدة الحرام من شهور سنة أربع وخمسين وثمانمائة. ودفن بمقبرة ماملا[٦] عند عمه علاء القدسي[٧] وزوجته، رحمهم الله تعالى. كتبه ولده محمد[٨].

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) عبد الرحيم بن محمد بن إسماعيل، يُعرف بابن القَلْقَشندي. سبط الحافظ العلائي. قال السخاوي: «مات في آخر سنة عشرين...ورأيت من أرخه في صفر سنة إحدى وعشرين». ترجمته في الضوء اللامع: ٤/١٨٤- ١٨٥.

(٣) محمد بن عطاء الله بن محمد بن محمود بن محمود بن فضل الله بن الرازي، الهروي، الشافعي. ترجمته في إنباء الغمر: ٣/٣٧٧؛ شذرات الذهب: ٩/٢٧٥-٢٧٦.

(٤) كُتبت هذه المعلومة على هامش أعلى الصفحة اليسرى من الورقة رقم (٣٩).

(٥) ما بين الحاصرتين غير واضح في الأصل. والاسم كما في «الضوء»: أحمد بن محمد بن محمد بن حامد بن أحمد بن عبد الرحمن بن حميد بن بدران بن تمام بن درغام. يُعرف بابن حامد. قال السخاوي: «أجاز له بسؤال أبيه: الصلاح بن أبي عمر...وآخرون، باستدعاء الإمام شمس الدين محمد بن محمد بن يحيى الندرومي مؤرَّخ بربيع الآخر سنة أربع وسبعين». يُنظر: الضوء اللامع: ٢/١٧٣-١٧٤.

(٦) في «الضوء اللامع» بمقبرة [البسطامية].

(٧) علي بن حامد. يُنظر: الضوء اللامع: ٢/١٧٤.

(٨) كُتبت هذه الفقرة على هامش الصفحة اليسرى من الورقة رقم (٣٩).

توفيت والدة كاتبه محمد بن أحمد بن حامد في ليلة [يسفر][(١)] صباحها عن خامس شهر رمضان سنة خمسين وثمانمائة. وفي ذلك اليوم توفي شيخ المدرسة الصلاحية عبد السلام القدسي[(٢)].

مولد شيخنا ابن الزبير[(٣)] سنة سبع وعشرين وستمائة، وتوفي في ربيع الأول سنة [ثمان][(٤)] وسبعمائة بغرناطة، رحمه الله تعالى.

مولد شيخنا ابن رشيد[(٥)] سنة سبع وخمسين وستمائة، وتوفي في محرم عام أحد وعشرين وسبعمائة، رحمه الله تعالى.

---

(١) في الأصل [تسفر] بالتاء. هذا، ولم أقف على ترجمة محمد بن أحمد بن حامد، ولا على ترجمة والدته.

(٢) عبد السلام بن داود بن عثمان بن عبد السلام بن عباس العز، السلطي الأصل، المقدسي، الشافعي. ويُعرف بالعز القدسي. قال السخاوي: «كان شديد الحط والإنكار على ابن عربي ومن نحا نحوه، مغرماً ببيان عقائدهم الرديئة وتزييفها، مصرِّحاً بأنهم أكفر الكفار». و(السلطي) نسبة إلى مدينة السلط في الأردن، على الطريق الرئيس القديم المؤدي من عمَّان إلى القدس، تبعد عن عمَّان (٣٠كم)، كانت تدعى سابقاً (الصلت). يُنظر: الضوء اللامع: ٤/٢٠٣-٢٠٦؛ wikipedia.org (السلط).

(٣) أبو جعفر، أحمد بن إبراهيم بن الزبير الثقفي. تفرد بـــ«السنن الكبير» للنسائي عن أبي الحسن الشاري، بينه وبين المؤلف ستة أنفس. وهو مؤلف كتاب «ملاك التأويل». قال ابن حجر -وقد ترجم له ترجمة وافية- : «وبه تخرج أبو حيان، وصار علّامة عصره في الحديث والقراءة...وله مع ملوك عصره وقائع، وكان مُعَظَّماً عند الخاصة والعامة». ترجمته في الدرر الكامنة: ١/٨٤- ٨٦؛ غاية النهاية: ١/٣٢- ٣٣؛ شذرات الذهب: ٨/٣١.

(٤) غير واضحة في الأصل، والمثبت من «الشذرات».

(٥) محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن إدريس بن سعيد بن مسعود بن حسن بن عمر بن محمد بن رشيد، أبو عبد الله، الفهري، السبتي. سمع من العز الحراني، وابن البخاري، والقطب القسطلاني، وغيرهم. لقي ابن دقيق العيد، واستفاد منه كثيراً. له مصنفات كثيرة. قال ابن حجر: «وكل تواليفه مفيدة». ترجمته في الوافي بالوفيات: ٤/١٩٩-٢٠٠؛ الدرر الكامنة: ٤/١١١-١١٣.

مولد شيخنا ابن فضيل[١] عام سبعة وستمائة، وتوفي في محرم سنة ست وتسعين وستمائة، رحمه الله تعالى.

مولد [...][٢] في ذي [الحجة][٣] سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة، وتوفي في ربيع الثاني سنة ست وتسعين وسبعمائة رحمه الله.

مولد ابن سماك[٤] في محرم سنة أربع وعشرين وستمائة، وتوفي في رجب سنة ثلاث وسبعمائة.

توفي شيخنا الشيخ شهاب الدين بن رسلان[٥] يوم الاثنين عند [أذان الصبح][٦] ثاني عشرين شعبان سنة أربع وأربعين وثمانمائة.

مولد ابن عيسى [...][٧]، وتوفي في [...][٨].

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) لم أتمكن من قراءة الاسم، ولا معرفته على الرغم من البحث الشديد في تواريخ المواليد وتواريخ الوفيات.

(٣) في الأصل [حجة].

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) أبو العباس، أحمد بن حسين بن أرسلان المقدسي، الشافعي، الصوفي. يُعْرَف بابن رسلان. قال السخاوي: «أرسلان: بالهمزة، كما بخطه، وقد تحذف في الأكثر، بل هو الذي على الألسنة». وقد ترجم له السخاوي ترجمة وافية، وقال: «عندي من ترجمته ما لو بسطته لكان في كراسة ضخمة». وقال ابن العماد: «ارتجت الدنيا لموته، ولم يخلّف بعده بتلك الديار مثله». له تصانيف نافعة في التفسير، والحديث، والفقه، والأصلين، والعربية، وغيرها، وشرحه لسنن أبي داود من أحسن الشروح، كما وصفه الشيخ محمد زاهد الكوثري. ترجمته في الضوء اللامع: ١/٢٨٢- ٢٨٨؛ شذرات الذهب: ٩/٣٦٢-٣٦٣.

(٦) في الأصل [عند الأذان] والتصويب من هامش الصفحة نفسها.

(٧) كذا في الأصل من غير ذكر تاريخ.

(٨) لعله: محمد بن أحمد بن عيسى المصري الوراق، خادم غازي، يُعْرَف بابن عيسى. وفاته (٨٩٠هـ). ترجمته في الضوء اللامع: ٧/٣٦.

مولد ابن الكمَّاد [في حدود ثمانين وخمسمائة][1]، وتوفي في [سنة ثلاث وستين وستمائة][2].

مولد والدي[3] سنة سبع وعشرين وستمائة من رجب الفرد، وتوفي في شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين وستمائة[4].

توفي الشيخ شمس الدين البِرْمَاوي[5] مُدرِّس الصلاحية بالقدس الشريف بعد الهروي[6] في يوم الخميس بعد الظهر ثاني عشرين جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة رحمه الله تعالى[7].

---

(١) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الوافي بالوفيات. لعله: إبراهيم بن محمد بن أحمد بن هارون، الحجة، الحافظ، أبو إسحاق، ابن الكماد السبتي. ترجمته في الوافي بالوفيات: ٦/٧٩.

(٢) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الوافي بالوفيات.

(٣) المراد والد صاحب «الثَّبت» الندرومي.

(٤) نهاية الورقة رقم [٣٩].

(٥) محمد بن عبد الدائم بن موسى بن فارس البِرْمَاوي، الشافعي. قال السخاوي: «سمى شيخنا جده عيسى سهواً». صنف التصانيف المفيدة، منها «شرح البخاري» شَرْح حسن، نظم «ألفية» في أصول الفقه، لم يسبق إلى مثل وضعها، وشرحها شرحاً حافلاً، وشرح «لامية» ابن مالك شرحاً في غاية الجودة. كان بينه وبين ابن حجر نوع وقفة. و(البِرْمَاوي) نسبة إلى بِرْمَة: بلدة بالغربية من أعمال القاهرة بالوجه البحري في طريق الإسكندرية، وإليها يُنسب جماعة كثيرة من الفقهاء، وغيرهم. يُنظر: معجم البلدان: ١/٤٠٣؛ إنباء الغمر: ٣/٤١٤-٤١٦؛ الضوء اللامع: ٧/٢٨٠-٢٨٢؛ شذرات الذهب: ٩/١٨٠، ٢٨٦-٢٨٧.

(٦) هو محمد بن عطاء الله، وفاته تاسع عشر ذي الحجة سنة (٨٢٩هـ). وقد تقدمت ترجمته غير بعيد.

(٧) كُتب هذا التاريخ على هامش الصفحة اليسرى من الورقة رقم (٣٩).

توفي الشيخ شهاب الدين بن الصلاح الأموي[١] - مُدرِّس المدرسة الصلاحية- عند العصر، يوم السبت[٢] سادس عشر شهر ربيع الآخر سنة أربعين وثمانمائة.

مولد المـــشَدَالِّي [ببجاية سنة إحدى أو اثنتين وعشرين وثمانمائة][٣]، وتوفي في [أواخر سنة أربع وستين وثمانمائة][٤].

مولد ابن [...][٥]، وتوفي في ربيع الثاني سنة اثنتين وسبعمائة[٦].

مولد ابن حيون [...][٧]، ....

---

(١) أحمد بن صلاح بن محمد بن محمد بن عثمان بن علي بن السمسار، الشافعي. يعرف بابن المحمِّرة، وهي أمه، نُسبت إلى التحمير من الحمرة، وبابن السمسار؛ لكون أبيه وعمه كانا من سماسرة الغلال، وبابن الصلاح؛ لكونه لقب أبيه أو جده، وبابن البحلاق. وكان يأنف منها إلا من الثالث، ولكنه بالأول أشهر. ترجمته في إنباء الغمر: ٤/٥٤- ٥٥؛ الضوء اللامع: ٢/١٨٦-١٨٧؛ شذرات الذهب: ٩/٣٤١.

(٢) في «الضوء اللامع» ليلة السبت.

(٣) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من «الضوء اللامع». وهو: محمد بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن عبد الصمد بن حسن بن عبد المحسن أبو الفضل المَشدالِّي -بفتح الميم، والمعجمة، وتشديد اللام- نسبة لقبيلة من زواوة الزواوي، البجائي -نسبة إلى بجاية على الساحل الشرقي من الجزائر- يُعْرَف في المشرق بأبي الفضل، وفي المغرب بابن أبي القاسم. ترجمته في الضوء اللامع: ٩/١٨٠-١٨٨. وقد ترجم له السخاوي ترجمة وافيه. وفيه أيضاً: محمد المَشدالِّي، وهو الأخ الأكبر للمذكور، متوفى سنة (٨٥٩هـــ). يُنظر: الضوء اللامع: ٩/١٨٨.

(٤) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الضوء اللامع.

(٥) الاسم غير مقروء.

(٦) كذا في الأصل من غير ذكر تاريخ المولد.

(٧) كذا في الأصل من غير ذكر تاريخ المولد. وهو: عبد الله بن يحيى بن أبي بكر بن يوسف ابن حيون الغساني، جمال الدين، أبو محمد الجزائري. نزيل دمشق. شيخ محدِّث عالم متقن كثير الرواية. سمع بمصر من جماعة من أصحاب السِّلَفي. وروى عنه ابن الخباز، وابن العطار، وابن تيمية. يُنظر: الوافي بالوفيات: ١٧/٣٥٨؛ شذرات الذهب: ٧/٦٥٧؛ معجم أعلام الجزائر: ١/٢٥١. والمراجع الثلاثة لم تذكر تاريخ مولده.

وتوفي في [سنة اثنتين وثمانين وستمائة](١).

مولد ابن عُبيد [...](٢)، وتوفي في [سنة ثلاث وثمانمائة](٣).

مولد الغَرّافي(٤) [سنة ثمان وعشرين وستمائة](٥)، وتوفي في سنة أربع وسبعمائة.

مولد الواسطي [سنة ست وثمانين وسبعمائة](٦)، وتوفي في [سنة تسع وأربعين وثمانمائة](٧).

مولد الفاكهاني [أربع وخمسين وستمائة](٨)، ....

---

(١) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الوافي، والشذرات.

(٢) لعله: عبد الله بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الحنبلي، المقدسي، ثم الصالحي، المعروف بابن عبيد الله. قال ابن حجر: «قرأت عليه الكثير بالصالحية». ترجمته في إنباء الغمر: ١٦٥/٢؛ الضوء اللامع: ٤٥/٥- ٤٦؛ شذرات الذهب: ٤٩/٩. والمراجع الثلاثة لم تذكر تاريخ مولده.

(٣) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من مراجع الترجمة.

(٤) علي بن أحمد بن عبد المحسن الغَرَّافي. وقد تقدم.

(٥) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر الكامنة.

(٦) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من مراجع الترجمة. وهو: شمس الدين، أبو عبد الله، محمد بن عمر بن أحمد الواسطي الأصل، ثم الغمري، ثم المحلي الشافعي، المعروف بالغمري. و(الغَمْري) نسبة إلى مِنْيَة غَمْر بمصر. ترجمته في إنباء الغمر: ٢٤٣/٤؛ الضوء اللامع: ٢٣٨/٨- ٢٤٠؛ شذرات الذهب: ٣٨٦/٩- ٣٨٨؛ الأعلام: ٣١٢/٦.

(٧) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من مراجع الترجمة.

(٨) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الديباج المُذَهَّب. وهو: تاج الدين، عمر ابن علي بن سالم بن صدقة اللّخمي، الإسكندري، أبو حفص. أخذ عن ابن المنير، وغيره. له شرح العمدة في الحديث، لم يسبق إلى مثله؛ لكثرة فائدته، وشرح «الأربعين» للنووي، سماه «المنهج المبين في شرح الأربعين». ترجمته في الديباج المذهب: ٧٢/٢-٧٤؛ الدرر الكامنة: ١٧٨/٣-١٧٩؛ شذرات الذهب: ١٦٩/٨.

وتوفي في [سنة واحد وثلاثين وسبعمائة][١].

مولد العماد السكري الخطيب[٢] في محرم سنة ثلاث وثلاثين وستمائة[٣]، وتوفي في صفر ثلاث عشرة وسبعمائة.

مولد الزاهر [ست وثمانين وستمائة][٤]، وتوفي في [سنة إحدى وأربعين وسبعمائة][٥].

مولد الدمياطي[٦] سنة أربع عشرة وستمائة، وتوفي في أواخر سنة خمس وسبعمائة. وأجاز عامًّا.

مولد ابن جماعة[٧] سنة تسع وثلاثين وستمائة، وتوفي في سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة.

---

(١) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر. وفي الديباج المـُذَهَّب أن وفاته بالإسكندرية سنة أربع وثلاثين وسبعمائة.

(٢) عليّ بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد العليّ، ابن السكري، المصري، الشافعي. خطيب جامع الحاكم. حدَّث بالحديث المسلسل بالأولية عن ابن الجُمَّيْزي. ترجمته في الدرر الكامنة: ٣/٦٢-٦٣؛ شذرات الذهب: ٨/٦٠.

(٣) في الدرر الكامنة أن مولده (٦٣٨هـ)، كُتب التاريخ رقماً. يُنظر: الدرر الكامنة: ٣/٦٢.

(٤) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر. وهو: يوسف بن شادي بن داود ابن شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شادي صلاح الدين بن الأوحد بن الزاهر بن المجاهد. كان أحد أمراء دمشق، وكان محباً لأهل العلم والصلاح، وكثير البِرِّ لهم. ترجمته في الدرر الكامنة: ٤/٤٥٦-٤٥٧.

(٥) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر.

(٦) تقدمت ترجمته.

(٧) بدر الدين، محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن حازم بن صخر بن عبد الله الكناني، الحموي، الشافعي. سمع من النجيب، وابن علَّاق، والعطار، وابن دقيق العيد، وغيرهم. أجازه ابن المـُسْلِمة، وابن علان، وغيرهما. ترجمته في الدرر الكامنة: ٣/٢٨٠-٢٨٣؛ شذرات الذهب: ٨/١٨٤-١٨٦.

مولد القاضي ابن مسعدة[١] سنة اثنتين وثلاثين وستمائة، وتوفي في ذي القعدة سنة سبع وتسعين وستمائة[٢].

مولد ابن هارون الطائي[٣] سنة ثلاث وستمائة، وتوفي في سنة اثنتين وسبعمائة. وأجاز عامًّا.

مولد [ابن الجزري][٤] في شهر صفر سنة خمس وثلاثين وستمائة، وتوفي في رجب سنة ست عشرة وسبعمائة.

---

(١) أحمد بن يعقوب الغُمَاري، المالكي. ولي قضاء حماة، ومات بدمشق. ترجمته في الدرر الكامنة: ١/٣٣٨؛ إنباء الغمر: ١/٤٧٩؛ شذرات الذهب: ٨/٥٩٠.

(٢) كُتب بجانب ذلك كلمة (صح).

(٣) أبو محمد، عبد الله بن محمد بن هارون الطائي القرطبي. مُسْنِد المغرب. سمع «صحيح مسلم» على ابن عطية، و«صحيح البخاري» على ابن سيد الناس. قال الذهبي: «أجاز لنا مروياته». ترجمته في الدرر الكامنة: ٢/٣٠٣-٣٠٤؛ شذرات الذهب: ٨/١٤. هذا، وقد جاء بعد ذلك كلمة (مولده)، ولا داعي لها، وقد تقدمت بداية.

(٤) الاسم غير واضح في الأصل، وأثبتُّ ما غلب على الظن صوابه؛ اعتماداً على تاريخ المولد والوفاة. وهو: محمد بن يوسف بن أبي بكر بن هبة الله شمس الدين أبو عبد الله الجزري، ثم المصري، ويُعرف بابن المحوجب، وفي بلاده بابن القوَّام. أخذ الفقه عن ابن دقيق العيد، وغيره. ترجمته في طبقات الشافعية للإسنوي: ١/١٨٥؛ طبقات الشافعية ابن قاضي شهبة: ٢/٢٣٦- ٢٣٧؛ الدرر الكامنة: ٤/٣١٥- ٣١٦؛ شذرات الذهب: ٨/٧٧. هذا، ومصادر الترجمة الثلاثة ما عدا «الشذرات» أرَّخت وفاته سنة (٧١١هـ)، وأرَّخه ابن العماد سنة (٧١٦هـ). وقد قال ابن شهبة: «توفي في رجب سنة إحدى عشرة وسبعمائة، وقد جاوز الثمانين، كذا قاله الإسنوي، والكمال الأُدْفُوي، وهذا يخالف ما تقدم في وقت مولده»، قلت: وهذا على ما يبدو ما دفع ابن العماد إلى تأريخ وفاته سنة (٧١٦هـ)، فهذا التاريخ يتفق مع قول الإسنوي: «وقد جاوز الثمانين»، ويتفق مع ما ذُكِرَ من تاريخ المولد هنا. ويبقى أن أقول: لا أجزم بصواب ما غلَّبته على ظني هنا، والله أعلم بالصواب.

مولد الظاهري[١] في المحرم سنة سبعين وستمائة، وتوفي في رجب سنة ثلاثين وسبعمائة.

مولد الرشيدي[٢] في [ثلاث وسبعين وستمائة][٣]، وتوفي في [ذي القعدة سنة تسع وأربعين وسبعمائة][٤].

مولد الدبابيسي[٥] سنة خمس وثلاثين وستمائة، وتوفي مستهل جمادى الأولى سنة تسع وعشرين وسبعمائة.

مولد الصابوني [تقريباً سنة اثنتين وسبعمائة][٦]، ....

---

(١) عثمان بن أحمد بن محمد بن عبد الله الظاهري، فخر الدين، الحلبي، ثم المصري. عمل له «ثَبَتاً»، فبلغ عدد شيوخه ستمائة نفس. من شيوخه بالحضور النجيب، وابن علّاق، وبالسماع العز، وغيره. حدَّث عنه البِرْزالي، وابن رافع. ترجمته في الدرر الكامنة: ٤٣٦/٢-٤٣٧، وفيه أن مولده سنة (٦٧١هـ)؛ شذرات الذهب: ١٦٤/٨.

(٢) برهان الدين، إبراهيم بن لاجين بن عبد الله الرشيدي، الأغَري، المصري، الشافعي. سمع من الأبرقوهي، والدمياطي، وابن الصواف. أخذ عنه الزين العراقي. قال ابن حجر: «وكان مطرح التكلف، مؤثراً للخمول - يقصد خمول الذكر- لا يحتفل بمأكل، ولا ملبس». ترجمته في الوافي بالوفيات: ١٠٥/٦؛ الدرر الكامنة: ٧٥/١-٧٦؛ شذرات الذهب: ٢٧١/٨.

(٣) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر والشذرات.

(٤) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر الكامنة.

(٥) يونس بن إبراهيم بن عبد القوي، الكناني، العسقلاني، ثم المصري، فتح الدين، أبو النون الدبابيسي. أُسمع على ابن المقير يسيراً، وكان آخر من روى عنه بالسماع وبالإجازة. أجاز له هو وجمع من أصحاب السِّلَفي، وغيرهم. سمع منه المِزّي، والبِرْزالي، وابن نباته، وابن رافع، والسبكي، وغيرهم. ترجمته في الدرر الكامنة: ٤٨٤/٤-٤٨٥؛ شذرات الذهب: ١٦١/٨.

(٦) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر الكامنة. وهو: سليمان بن محمد بن حمد بن محاسن الحلبي، ثم النيربي، الصابوني، أبو قمر. كان له حانوت يبيع فيه الصابون. أُحضر في الرابعة على الحافظ الدمياطي، وسمع على ست الوزراء، وابن الشِّحْنَة، وغيرهما. سمع منه ابن رافع، وله إجازة منه. حدَّث عنه ابن ظهيرة بالإجازة. ترجمته في الدرر الكامنة: ١٦٢/٢؛ شذرات الذهب: ٤٠٠/٨.

وتوفي في [رمضان سنة أربع وسبعين وسبعمائة].

مولد الطبري رضي الدين رحمه الله في ربيع الأول سنة ست وثلاثين وستمائة بمكة المشرفة، وبها مات في سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة.

مولد أخيه الصفي[١] [سنة ثلاث وثلاثين وستمائة][٢]، وتوفي [سنة أربع عشرة وسبعمائة][٣].

مولد الطبري القدسي [...]، وتوفي في [...][٤].

مولد التَّوْزَري[٥] [سنة ثلاثين وستمائة][٦]، وتوفي في سنة ثلاث عشرة وسبعمائة.

مولد الواني[٧] سنة [خمس وثلاثين][٨] وستمائة، ....

---

(١) أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الطبري، صفي الدين، أخو الرضي. سمع «الصحيح» من ابن أبي حرمي، وسمع من ابن الجُمَّيزي، وغيره. ترجمته في الدرر الكامنة: ١/٢٤١.

(٢) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر الكامنة.

(٣) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر الكامنة.

(٤) كذا في الأصل من غير ذكر تاريخ المولد والوفاة. ولعله: أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الطبري، ثم المكي، زين الدين. ولد سنة (٦٩٣هـ)، وتوفي سنة (٧٤٢هـ)؛ أو: أحمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن أبي بكر الطبري، ثم المكي. ولد سنة (٦٧٣هـ)، وتوفي في رجب سنة (٧٨٠هـ). يُنظر: الدرر الكامنة: ١/٢٤٣، ٢٥٥.

(٥) فخر الدين، أبو عمرو، عثمان بن محمد بن عثمان التّوزري. وقد تقدمت ترجمته في موضع متقدم.

(٦) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر الكامنة.

(٧) علي بن عمر بن أبي بكر الواني الخِلاطي، الصوفي، المعروف بابن الصلاح. سمع من ابن رواج، وسِبْط السِّلَفي، وغيرهما. قال ابن رافع: «هو أسند من بقي من الشيوخ». ترجمته في الدرر الكامنة: ٣/٩٠؛ شذرات الذهب: ٨/١٣٨.

(٨) في الأصل [وثلاثين]، والتصحيح من الدرر الكامنة، ولم يجزم ابن حجر بتاريخ وفاته، بل ذكر التاريخ، وأتبعه بقوله: «تقريباً». يُنظر: الدرر الكامنة: ٣/٩٠. وكُتب في الأصل بعد تاريخ الولادة والوفاة كلمة (صح).

وتوفي في محرم سنة سبع وعشرين وسبعمائة(١).

مولد الشريف الفاسي(٢) [...](٣)، وتوفي في [سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة](٤).

مولد الأصبهاني(٥) [سنة ثلاث وأربعين وستمائة](٦)، وتوفي في سنة إحدى وعشرين وسبعمائة.

مولد الأسيوطي(٧) [سنة خمسين وستمائة](٨)، وتوفي في [شعبان سنة خمس وعشرين وسبعمائة](٩).

مولد ابنه(١٠) [سنة خمس عشرة وسبعمائة](١١)، ....

---

(١) نهاية الورقة رقم (٤٠).

(٢) محمد بن حسن العثماني الشريف، الفاسي. ترجمته في الدرر الكامنة: ٣/٤٢٥.

(٣) كذا في الأصل من غير ذكر تاريخ. ولم أُصِب تاريخ مولده.

(٤) في الأصل من غير ذكر تاريخ، والمثبت من الدرر الكامنة.

(٥) عبد الله بن محمد بن محمد الأصبهاني الشافعي، نجم الدين. ترجمته في الدرر الكامنة: ٢/٣٠٢؛ شذرات الذهب: ٨/١٠١.

(٦) في الأصل من غير ذكر تاريخ، والمثبت من الدرر الكامنة.

(٧) الراجح أن المراد هنا: محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يحيى الأسيوطي، القاضي عز الدين؛ لأن ابن حجر قال في خاتمة ترجمته: «وهو والد شيخنا بالإجازة جمال الدين إبراهيم نزيل مكة»، والترجمة التالية لابن هذا، فتأمل. ترجمته في الدرر الكامنة: ٣/٣٠٨؛ شذرات الذهب: ٨/١٢٤، وفيه (محمد بن إبراهيم).

(٨) في الأصل من غير ذكر تاريخ، والمثبت من الدرر الكامنة.

(٩) في الأصل من غير ذكر تاريخ، والمثبت من الدرر الكامنة.

(١٠) الذي ترجَّح لي أنه: إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن يحيى بن أحمد اللخمي، جمال الدين الأسيوطي. سمع من ابن الشِّحْنَة، والواني، والبدر ابن جماعة، وغيرهم. أجاز له ابن عبد الدائم، وعيسى المُطعِّم، وآخرون. حدث عنه ابن ظهيرة كثيراً. يُنظر: الدرر الكامنة: ١/٦٠-٦١؛ إنباء الغمر: ١/٣٥٦؛ شذرات الذهب: ٨/٥٣٥، وفيه (أحمد بن محمد).

(١١) في الأصل من غير ذكر تاريخ المولد، والمثبت من الدرر الكامنة.

وتوفي في [رجب سنة تسعين وسبعمائة][(١)].

مولد الجَعْبَري[(٢)] في سنة أربعين وستمائة، وتوفي في شهر رمضان سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة.

مولد اللَقَّاني[(٣)] [...][(٤)]، وتوفي في [عشر وثمانمائة][(٥)].

مولد المراغي[(٦)] [سنة اثنتين وثمانين وستمائة][(٧)]، وتوفي في [سنة ثمان وسبعين وسبعمائة][(٨)].

---

(١) في الأصل من غير ذكر تاريخ الوفاة، والمثبت من الدرر الكامنة.

(٢) إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل الجعبري، الربعي، الخليلي، وكان يقال له: شيخ الخليل، ولقبه ببغداد تقي الدين، وبغيرها برهان الدين، ويقال له أيضاً: ابن السراج، واشتهر بالجعبري. صنف التصانيف الكثيرة. و(جَعْبَر) بالفتح، ثم السكون، وباء موحدة مفتوحة، وراء. والجعبر في اللغة: الغليظ القصير. وقلعة جعبر على الفرات بين بالس والرقة قرب صفين. يُنظر: معجم البلدان: ٢/١٤١-١٤٢؛ الدرر الكامنة: ١/٥٠-٥١؛ شذرات الذهب: ٨/١٧١-١٧٢.

(٣) موسى بن عمر بن عوض بن عطية بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الشرف اللَقَّانيٌّ، الأزهري، المالكي. و(اللَقَّانيٌّ) بفتح، ثم قاف ونون: نسبة للقانة من البحيرة. يُنظر: الضوء اللامع: ١٠/١٨٧، ١١/٢٢٤؛ إنباء الغمر: ٢/٣٩٣. شذرات الذهب: ٩/٥٣٩.

(٤) لم أقف على تاريخ مولده.

(٥) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الضوء اللامع.

(٦) عمر بن حسن بن مزيد بن أميلة بن جمعة بن عبد الله المراغي، ثم المِزّي، المشهور بابن أميلة. وقد تقدمت ترجمته غير بعيد.

(٧) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من إنباء الغمر. قال ابن حجر: «ولد سنة ثمانين على ما كتب بخطه، لكن وُجد له حضور فيها، فيحتمل أن يكون وُلِدَ في التي قبلها، ولكن وُجد بخط البِرْزَالي أن مولده في رجب سنة اثنتين وثمانين، وهذا هو المعتمد». وفي «الدرر» ذكر أن مولده سنة (٦٧٩هـ)، ثم قال: «ووَهِمَ من أرَّخه بعد ذلك؛ فإنه أُحضر على المجد بن حملون في الأولى من عمره في صفر سنة ثمانين». يُنظر: إنباء الغمر: ١/١٤٣؛ الدرر الكامنة: ٣/١٥٩-١٦٠.

(٨) في الأصل من غير ذكر تاريخ، والمثبت من الدرر الكامنة.

مولد الحَكَمي(١) [سنة اثنتين وستين وستمائة](٢)، وتوفي في [سنة ثمان وسبعمائة](٣).

مولد [محمد بن يوسف بن أحمد](٤) الطَّنْجَالي [...](٥)، وتوفي في [سنة إحدى وخمسين وستمائة](٦).

---

(١) محمد بن عبد الرحمن بن سامة -بالمهملة مخففاً- بن كوكب بن عز بن حميد الطائي، الحَكَمي. أُحضر على ابن عبد الدائم، وسمع من ابن البخاري، والعز الحراني، وابن خطيب المِزَّة، وغيرهم. (والحَكمي) نسبة إلى (حَكمة) من قرى السواد الدمشقي. ترجمته في الدرر الكامنة: ٣/٤٩٧-٤٩٨؛ شذرات الذهب: ٨/٣٣. وسيُذْكر مرة أخرى.

(٢) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر الكامنة.

(٣) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر الكامنة.

(٤) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من تاريخ الإسلام: ١٤/٧٤٨.

(٥) كذا في الأصل، من غير ذكر تاريخ المولد. ولم يذكر الذهبي -وهو الوحيد الذي ترجم له فيما وقفت عليه- تاريخ مولده، لكنه ذكر أنه عاش نحواً من خمسين سنة، وعلى هذا يكون مولده في حدود سنة (٦٠٠هـ). يُنظر: تاريخ الإسلام: ١٤/٧١٦.

(٦) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من تاريخ الإسلام: ١٤/٧١٦، ٧٤٨. يشار هنا إلى أن الذهبي ترجم للمذكور في موضعين من «تاريخه» ذكر في الموضع الأول أن وفاته سنة (٦٥١هـ)، ثم قال: وقيل: إن وفاته سنة (٦٥٣هـ). وفي الموضع الثاني ذكر أن وفاته سنة (٦٥٣هـ)، ولم يذكر خلافاً فيه. و(الطَّنجالي) بفتح الطاء المهملة، وسكون النون، وجيم: نسبة إلى مدينة طنجة بالمغرب. وتُعرف بالبربرية «وليلي»، افتتحها عقبة بن نافع. وهي على شاطئ بحر الزقاق. هذا، وقد اعتمدتُ في بيان نسبة (الطنجالي) إلى ما ذكره الأستاذ عمر التدمري في تحقيقه لكتاب «تاريخ الإسلام»، والمعروف أن النسبة لمدينة طنجة: طنجي، ولست أدري على ما اعتمد التدمري فيما ذكره من نسبة. يُنظر: تاريخ الإسلام: ١٤/٧١٦، ٧٤٨؛ تاريخ الإسلام تحقيق التدمري: ٤٨/١٠٩، حاشية رقم (٢).

مولد شرف الدين الخطيب الفَزَاري[١] في رمضان سنة ثلاثين وستمائة، وتوفي في شوال سنة خمس وسبعمائة.

مولد ابن أخيه البرهان [سنة ستين وستمائة][٢]، وتوفي في سنة تسع وعشرين وسبعمائة.

مولد التُّسْتَري[٣] [سنة عشر وسبعمائة][٤]، وتوفي في [سنة خمس وثمانين وسبعمائة][٥].

مولد الشيرازي[٦] في سنة تسع وعشرين وستمائة، وتوفي في [يوم][٧] عرفة سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة.

---

(١) أحمد بن إبراهيم بن سباع الفزاري، الصعيدي الأصل، ثم الدمشقي، الشافعي، شرف الدين، ابن الفَرْكَاح. أكثر عن ابن عبد الدائم، وطبقته. ترجمته في المعجم المختص: ٧-٩؛ الدرر الكامنة: ٨٩/١؛ شذرات الذهب: ٢٣/٨.

(٢) كذا في الأصل من غير ذكر تاريخ، والمثبت من الدرر الكامنة.

(٣) هذا ما ظهر من قراءة هذا الاسم، فإن صح فهو: محمد بن أحمد بن عثمان التستري الأصل، المدني، أبو عبد الله، شمس الدين. أجاز له الواني، وزينب بنت شُكْر، وغيرهما. سمع منه سبط ابن العجمي. و(التُّسْتَري) بضم التاء، وسكون السين، وفتح التاء الثانية، هذه النسبة الى تُسْتَر: مدينة بقرب شيراز في إيران، يقولها الناس: شوشتر، وبها قبر البراء بن مالك رضي الله عنه. يُنظر: الدرر الكامنة: ٦٩/٥؛ الأنساب: ٥١/٣- ٥٢.

(٤) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر الكامنة.

(٥) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر الكامنة.

(٦) محمد بن محمد بن محمد بن مميل، الفارسي الأصل ابن الشيرازي، الدمشقي، ثم المِزِّي، شمس الدين، أبو نصر، مُسْنِد الوقت. أُحضر على السخاوي، وابن الصابوني، وابن الجُمِّيزي، وغيرهم. أجاز له ابن رُوْزْبه، وابن الزبيدي، وابن الأثير، وآخرون. تفرد بأجزاء وعوالٍ. انتقى عليه البِرْزَالي، والذهبي، والواني، والعلائي. وهو خاتمة المُسْنِدين بدمشق. ترجمته في معجم الشيوخ: ٢٧٩/٢- ٢٨٠؛ الوافي بالوفيات: ٢١٧/١-٢١٨؛ الدرر الكامنة: ٢٣٣/٤-٢٣٤؛ شذرات الذهب: ١١١/٨-١١٢.

(٧) كذا في الأصل، وفي الدرر والشذرات [ليلة].

مولد القاسم بن عساكر[(١)] في صفر سنة تسع وعشرين وستمائة، وتوفي في شعبان سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة.

مولد الشرف ابن الحافظ[(٢)] في رمضان سنة ست وأربعين وستمائة، وتوفي مستهل جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة.

مولد الشاطبي[(٣)] في رجب سنة ست وثلاثين وستمائة، وتوفي في [رجب سنة إحدى عشرة وسبعمائة][(٤)].

مولد الجبلي [...]، وتوفي في [...][(٥)].

---

(١) القاسم بن مظفر بن محمود بن عساكر، الدمشقي، الطبيب، بهاء الدين. سمع من ابن اللَّتِّي، وغيره. حدَّث بالإجازة عن القَطِيْعي، وابن مَنْدَه، وغيرهما. كان يعالج المرضى احتساباً. خرَّج له البِرْزالي، والعلائي، وابن الصيرفي. ترجمته في الدرر الكامنة: ٣/٢٣٩-٢٤٠؛ شذرات الذهب: ٨/١١٠.

(٢) عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن عبد الغني بن عبد الواحد بن سرور المقدسي، الصالحي، الحنبلي، قاضي الحنابلة، أبو محمد. سمع من محمد بن عبد الهادي، واليلداني، وخطيب مردا، وسبط ابن الجوزي، وغيرهم. أجاز له ابن الخيمي، والمنذري، والرشيد العطار، وغيرهم. ترجمته في الدرر الكامنة: ٢/٢٥٥-٢٥٦؛ شذرات الذهب: ٨/١٥٧.

(٣) لم أقف على اسم الشاطبي هذا.

(٤) في الأصل من غير ذكر تاريخ، والمثبت من طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة، والشذرات، لكن ابن العماد ترجم له في وفيات سنة (٧١٦هـ). يُنظر: طبقات الشافعية: ٢/٢٣٧؛ شذرات الذهب: ٨/٧٧.

(٥) كذا في الأصل من غير ذكر تاريخ المولد والوفاة. والذي وقفت عليه بخصوص هذه النسبة التالي: (الجَبَلي) بفتح الجيم والباء، نسبة إلى جَبَلة: بلدة في ساحل بحر الشام، وهي اليوم على الساحل السوري قرب اللاذقية. و(الجَبَلي) أيضاً نسبة إلى جَبَلة التي بالحجاز، جبل ضخم. و(الجَبَلي) أيضاً نسبة إلى جَبَلة: جبل في الأندلس. و(الجَبَلي) أيضاً نسبة إلى جبل قاسيون شمالي دمشق. و(الجِبْلي) بكسر الجيم وسكون الباء: نسبة إلى جِبْلة باليمن، خرج منها جماعة من فقهاء اليمن. و(الجَبُّلي) بجيم مفتوحة، وباء مضمومة مشددة: قرية على دجلة بين=

مولد النابلسي[١] [في جمادى الآخرة سنة تسع وأربعين وستمائة][٢]، وتوفي في [ثاني عشر ربيع الآخر][٣] سنة سبع وثلاثين وسبعمائة.

مولد الحُبوبي إبراهيم بن علي بن محمد بن أحمد بدمشق في شعبان سنة ست وعشرين وستمائة، وتوفي في شوال سنة ثمان وسبعمائة.

مولد أسد الدين[٤] في سنة اثنتين وأربعين وستمائة، وتوفي في سنة سبع وثلاثين وسبعمائة[٥].

=النعمانية وواسط. هذا، ولم يتبين لي من المراد هنا، والذي وقفت عليه استناداً على أغلب تاريخ الوفيات هنا، التالي: أبو بكر ابن محمد بن صالح الجِبْلي - بكسر الجيم، وسكون الباء- ابن الخياط الشافعي اليمني. تفقه بجماعة من أئمة بلده، ومهر في الفقه، ودرَّس بالأشرفية وغيرها من مدارس تَعز، وتخرج به جماعة. وكان يقرر من الرافعي وغيره بلفظ الأصل. وكان مشاركاً في غير الفقه، وله أجوبة كثيرة عن مسائل شتى. وولي القضاء مُكْرَهاً مدة يسيرة، ثم استعفى. وفاته في شهر رمضان سنة (٨١١هـ). ويحيى بن محمد بن حسن بن مرزوق المرزوقي الجِبْلي - بكسر الجيم، وسكون الباء- الشافعي اليمني. تفقه على ابن الرداد، وسمع من علي بن شداد. وكان عابداً ديِّناً خيِّراً، يتعانى السماعات على طريق الصوفية. وفاته في جمادى الآخرة سنة (٨١٥هـ). وعلي بن منصور الجِبْلي- بالكسر والسكون- ، نسبة إلى جِبْلة باليمن، متأخر، عاصر الذهبي. يُنظر: توضيح المشتبه: ٢/١٩٣-١٩٧، ٢٩٩-٢٠٠؛ تبصير المنتبه: ١/٢٩٤، ٢٩٦؛ إنباء الغُمر: ٢/٤٠٨، ٢/٥٠٤.

(١) عبد الله بن محمد بن يوسف بن عبد المنعم بن نعمة المقدسي النابلسي، شمس الدين، أبو محمد، الفقيه الحنبلي. أجاز له سبط السِّلَفي، واليلداني، وغيرهما. ترجمته في الدرر الكامنة: ٢/٣٠٤؛ شذرات الذهب: ٨/١٠١-١٠٢.

(٢) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الشذرات.

(٣) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر.

(٤) عبد القادر بن عبد العزيز بن السلطان الملك المعظم عيسى بن العادل أبي بكر بن أيوب. أجاز له ابن عبد الهادي، وابن الخشوعي، وغيرهما. ترجمته في الدرر الكامنة: ٢/٣٠٩؛ شذرات الذهب: ٨/٢٠٢-٢٠٣. وفيه أن وفاته في رمضان عن خمس وتسعين سنة.

(٥) كُتب بجانب تاريخ المولد كلمة (صح).

مولد الجوهري[١] سنة ستين وستمائة، وتوفي في رجب سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة[٢].

مولد الحجَّار[٣]، قال الذهبي الحافظ شمس الدين: «سألت الحَجَّار عن مولده، فقال ما يدل على أنه في حدود عشرين وستمائة[٤]. [لكنه][٥] قال: لحقت موت الملك المعظم»[٦]. وتوفي في صفر سنة ثلاثين وسبعمائة.

مولد القاضي ابن حمزة في نصف رجب سنة ثمان وعشرين وستمائة، وتوفي في ذي القعدة سنة خمس عشرة وسبعمائة، وفَتْحِ مَلَطْيَة[٧].

---

(١) أحمد بن منصور بن إبراهيم بن منصور بن رشيد الجوهري، الحلبي الأصل، المصري، القاضي شهاب الدين، أبو العباس. أُسمع على النجيب، والمعين الدمشقي، وابن خطيب المزَّة، وغيرهم. ترجمته في الدرر الكامنة: ١/٣١٨-٣١٩.

(٢) كُتب بجانب تاريخ المولد والوفاة كلمة (صح).

(٣) سبقت ترجمته.

(٤) ذكر ابن حجر أنه ولد سنة (٦٢٤هـ) تقريباً، وقال: «بل قبل ذلك؛ فإن الذهبي قال: سألته سنة ست وسبعمائة عن عمره، فقال: لحق حصار الناصر داود لدمشق سنة (٦٢٦هـ)». يُنظر: الدرر الكامنة: ١/١٤٢.

(٥) الكلمة غير واضحة، وأثبتُّ ما غلب على الظن صوابه.

(٦) نص قول الذهبي: «وسمعت منه في سنة ست وسبع مائة، وسألته عن سنه إذ ذاك، فقال: أذكر موت المعظم، وموت المعظم في سنة أربع وعشرين، فسألته عن حصار الناصر داود في سنة ست فعرفه...ولكن سأله قبلي بأيام الشيخ علم الدين فقال: لي الآن اثنتان أو ثلاث وثمانون سنة، فعلى هذا يكون مولده سنة ثلاث، أو أربع وعشرين وست مائة. ولما قرأت عليه «الصحيح» بكفر بطنا في شعبان سنة عشرين، كان يقول لهم: قد كملت المائة، ولي مائة سنة وسنة». وقد كُتب بعد كلام الذهبي: «أجاز الحجَّار عامًّا». هذا، وقد كُتب في الأصل بجانب كلام الذهبي كلمة (صح). يُنظر: معجم الشيوخ الكبير: ١/١١٨- ١١٩.

(٧) بفتح أوله وثانيه، وسكون الطاء، وتخفيف الياء، والعامَّة تقوله بتشديد الياء، وكسر=

مولد أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد بن [...][١] أبي بكر المقدسي عام ستة وعشرين وستمائة، وتوفي في رمضان سنة ثمان عشرة وسبعمائة.

مولد ابن نوح[٢] [سنة تسع وثلاثين وستمائة]، وتوفي في [سلخ جمادى الآخرة سنة عشرين، أو إحدى وعشرين وسبعمائة][٣].

مولد ابن هلال[٤] [سنة أربع عشرة وسبعمائة]، وتوفي في [سنة خمس وستين وسبعمائة][٥].

مولد ابن مناع[٦] في رمضان سنة اثنتين وستين وستمائة[٧]، ....

=الطاء، هي من بناء الإسكندر، وجامعها من بناء الصحابة: بلدة مشهورة من بلاد الروم، تتاخم الشام. قال أبو غالب المعري في «تاريخه»: «سنة (٣٢٢هـ) فيها فُتحت مَلَطْيَة الوقعة الأولى، فتحها الدمستق، وهدم سورها وقصورها، وقيل فيها أشعار كثيرة». يُنسب إليها عدد من الرواة. قلت: لعلها اليوم الجزيرة التي تسمى (مالطة) في البحر المتوسط. يُنظر: معجم البلدان: ٥/١٩٢-١٩٣. وهنا نهاية الورقة رقم (٤١).

(١) ما بين الحاصرتين اسم غير مقروء.

(٢) إبراهيم بن عبد الرحمن بن نوح بن محمد، بهاء الدين المقدسي، ثم الدمشقي، الشافعي. سمع من ابن مَسْلَمَة، وخطيب مردا، وغيرهما. أجاز له ابن الجُمَّيزي، وغيره. تفرد بأجزاء. أخرج له البِرْزالي مشيخة. ترجمته في الدرر الكامنة: ١/٣٧-٣٨.

(٣) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر.

(٤) يغلب على الظن أنه: أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هلال المقدسي، أبو محمود؛ وذلك أنه مقدسي، ومات في القدس. وقد تقدمت ترجمته في موضع متقدم.

(٥) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر.

(٦) عبد الرحمن بن علي بن حسين بن مناع بن حسين التكريتي، ثم الصالحي، التاجر. سمع من ابن عبد الدائم «صحيح مسلم»، وسمع من الفخر، وغيرهما. ترجمته في الدرر الكامنة: ٢/٣٣٥-٣٣٦.

(٧) قال ابن حجر: «وقيل سنة (٦٦١هـ)، ووُجِدَ بخطه أن مولده سنة ثلاث وستين وستمائة». الدرر الكامنة: ٢/٣٣٥.

وتوفي في [شعبان سنة خمس وأربعين وسبعمائة][(١)].

مولد البِجَّدي[(٢)] سنة ستين وستمائة، وتوفي سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة.

مولد ابن عبد الجبار[(٣)] سنة خمس وستمائة، وتوفي في [سنة اثنتين وتسعين وستمائة][(٤)].

مولد المعري التنوخي[(٥)] سنة إحدى وخمسين وستمائة، وتوفي في جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وسبعمائة.

مولد [الطبري][(٦)] في جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وستمائة، وتوفي في جمادى الأولى [سنة ثلاثين وسبعمائة][(٧)].

---

(١) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر.

(٢) عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن علي البِجَّدي. سمع من ابن عبد الدائم، وغيره. و(البِجَّدي) بموحدة مكسورة، فجيم مشددة، نسبة إلى بِجَد قرية بالزبداني بالريف الغربي لدمشق، كذا ضبطها ابن حجر في «تبصير المنتبه»، قال: «وقد ضبطه الفرضي بفتحتين». يُنظر: الدرر الكامنة: ٢/٣٤٠؛ تبصير المنتبه: ٤/١٤٣٢؛ ذيل لب اللباب: ٧٩.

(٣) السيف علي بن الرضي عبد الرحمن بن عبد الجبار، المقدسي، الحنبلي. سمع من ابن البن، والقزويني. ترجمته في العبر: ٣/٣٧٩؛ النجوم الزاهرة: ٨/٤٠؛ شذرات الذهب: ٧/٧٣٦.

(٤) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من شذرات الذهب، والنجوم الزاهرة.

(٥) علي بن أبي المعالي بن خضر التنوخي، المعري، ثم الدمشقي، أبو الحسن. سمع من ابن عبد الدائم، وابن أبي اليسر، وغيرهم. ترجمته في الدرر الكامنة: ٣/١٣٣.

(٦) هنا لقب المترجَم له، ولم أُوفَّق في قراءته، وأثبتُّ ما غلب على الظن صوابه؛ اعتماداً على شهر المولد وتاريخه، وشهر الوفاة، ولا أجزم بصوابه. وهو: محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن ابراهيم، قاضي مكة، نجم الدين، حفيد محب الدين الطبري. سمع من جده، وغيره. أجاز له ابن مَسْدِي، وغيره. ترجمته في الدرر الكامنة: ٤/١٦٢-١٦٣؛ ذيل التقييد: ١/٢١٢.

(٧) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر، وذيل التقييد.

مولد الرَّقي[١] سنة سبع وستين وستمائة، وتوفي في [غرة شهر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وسبع مائة][٢].

مولد ابن [...][٣] في ربيع الآخر سنة ستين وستمائة، وتوفي في الثاني [لشهر][٤] جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين وسبعمائة.

مولد ابن سَامة[٥] [في رجب سنة اثنتين وستين وستمائة][٦]، وتوفي في سنة ثمان وسبعمائة.

مولد ابن فضيل[٧] في شعبان سنة تسع وعشرين وستمائة، وتوفي في رجب سنة تسع وتسعين وستمائة.

مولد محمد بن إبراهيم بن عبد الكريم الذهبي [في رجب سنة ثلاث وستين وستمائة، ومات بالقدس سنة أربع وأربعين وسبعمائة][٨].

---

(١) محمد بن أحمد بن علي، شمس الدين الرقي المقرئ الحنفي. سمع من ابن البخاري، وغيره. قال المِزِّي: «هو من ولد عمار بن ياسر». و(الرَّقِّي) هذه النسبة إلى الرقة: وهي بلدة على طرف نهر الفرات مشهورة من الجزيرة السورية، سميت الرقة؛ لأنها على شط الفرات، وكل أرض تكون على الشط، فهي تسمى الرَّقَّة. خرج منها جماعة كثيرة من العلماء في كل فن. ترجمته في الدرر الكامنة: ٣/٣٤١-٣٤٢؛ الأنساب: ٦/١٥٦-١٥٨.

(٢) ليست في الأصل، والمثبت من الوافي بالوفيات.

(٣) الاسم غير مقروء، وبحثت بحسب تاريخ الوفاة، فعدت بخفي حنين.

(٤) كذا في الأصل بـــ(اللام).

(٥) تقدم تحت اسم (الحَكمي).

(٦) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الشذرات.

(٧) لم أهتدِ إلى ترجمته.

(٨) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر الكامنة، وذيل التقييد. يُنظر: الدرر الكامنة: ٣/٢٨٦، وفيه أن مولده سنة (٦٦١هـــ)؛ ذيل التقييد: ١/٩١.

مولد بدر الدين يوسف بن دانيال [...][١] [مات في رمضان سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة][٢].

مولد دانيال[٣] في ذي الحجة سنة سبع عشرة وستمائة، وتوفي [في سنة ست وتسعين وستمائة في رمضان بالشَّوْبَك][٤].

مولد أبي حيان في أواخر شوال من سنة أربع وخمسين وستمائة، وتوفي في [القاهرة في ثامن عشر صفر سنة خمس وأربعين وسبعمائة][٥].

مولد ابن قطرال[٦] في [سنة خمس وخمسين وستمائة][٧]، وتوفي بمكة [في جمادى الأولى][٨] سنة [عشر وسبعمائة][٩].

---

(١) يوسف بن دانيال بن منكلي بن صرفا الشوبكي، أبو المحاسن. لم أقف على تاريخ مولده. يُنظر: الدرر الكامنة: ٦/٢٢٣-٢٣٤.

(٢) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر الكامنة: ٤/٤٥٢-٤٥٣.

(٣) دانيال بن منكلي بن صرفا، ضياء الدين، أبو الفضائل، التركماني، الشافعي، المقرىء. قاضي الكرك. قرأ على السخاوي، وسمع من ابن اللَتِّي. خرَّج له علاء الدين بن بلبان مشيخة، فقرأها عليه الشيخ شرف الدين الفزاري، وخرَّج له ابن جعوان أربعين حديثاً. سمع منه المِزِّي، والبِرْزَالي. ترجمته في تاريخ الإسلام: ١٥/٨٣٨؛ ذيل التقييد: ١/٥٢٧.

(٤) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من ذيل التقييد. و(الشَّوبَك) تقدم.

(٥) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر والشذرات.

(٦) محمد بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن أحمد قطرال القرطبي، الأنصاري، ثم المراكشي. ترجمته في الدرر الكامنة: ٤/٨٣-٨٤.

(٧) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر الكامنة.

(٨) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر الكامنة.

(٩) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر الكامنة.

مولد عز الدين محمد ابن قدامة[(١)] [مولده][(٢)] سنة ثلاث وستين وستمائة، وتوفي في [يوم الاثنين عشري رمضان سنة ثمان وأربعين وسبعمائة][(٣)].

مولد ابن تمام[(٤)] سنة إحدى وخمسين وستمائة، وتوفي في ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وسبعمائة[(٥)].

مولد أبي الزهر[(٦)] سنة أربع وخمسين وستمائة تقريباً، وتوفي في [يوم السبت الثاني عشر من صفر سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة][(٧)].

---

(١) أبو عبد الله، محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي، الحنبلي، الخطيب. سمع من ابن عبد الدائم «صحيح مسلم»، و«الترغيب والترهيب». أجاز له ابن الدرجي، وغيره. ترجمته في الدرر الكامنة: ٣/٢٨٧- ٢٨٨؛ شذرات الذهب: ٨/٢٦٩.

(٢) كذا في الأصل.

(٣) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر، والشذرات.

(٤) أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن تمام بن حسان التلي، ثم الصالحي، الحنبلي. سمع من ابن عبد الدائم، وابن الشيرازي. صحب ابن الكمال. كان صالحاً، منجمعاً، مقتصراً على الاكتساب من الخياطة...ولا يقتات إلا من الخياطة. خرَّج له الذهبي جزءاً كبيراً. روى عنه العلائي، والعز ابن جماعة، وآخرون. ترجمته في الدرر الكامنة: ٣/٣١١-٣١٢؛ شذرات الذهب: ٨/٢٢٩-٢٣٠.

(٥) كُتب بجانب تاريخ المولد والوفاة كلمة (صح).

(٦) يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك بن يوسف بن علي بن أبي الزهر، جمال الدين، الإمام، العلّامة، الحافظ الكبير، المِزِّي، الشافعي. قال ابن قاضي شهبة: «شيخ المحدثين، عمدة الحفاظ، أعجوبة الزمان». وقال الذهبي: «شيخنا الإمام العلّامة، الحافظ، الناقد، المحقق، المفيد، محدِّث الشام...ومن نظر في كتابه «تهذيب الكمال» علم محله من الحفظ». ترجمته في المعجم المختص: ٢٩٩- ٣٠٠؛ طبقات الشافعية للسبكي: ١٠/٣٩٥-٤٣١؛ طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: ٣/٧٤-٧٦؛ الدرر الكامنة: ٤/٤٥٧-٤٦١؛ شذرات الذهب: ٨/٢٣٦-٢٣٨.

(٧) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من مصادر ترجمته المتقدمة.

مولد أبي المحاسن[(١)] الحنبلي [سنة سبعمائة تقريباً][(٢)]، وتوفي في [ثامن شهر ربيع الأول بالصالحية سنة تسع وستين وسبعمائة][(٣)].

مولد أحمد بن قدامة[(٤)] في رمضان سنة اثنتين وخمسين وستمائة، وتوفي في [رجب سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة][(٥)].

مولد ابن نباته[(٦)] في ربيع الأول سنة ست وستين وستمائة بمصر، وتوفي أول ربيع الأول سنة خمسين وسبعمائة.

مولد محمد بن تغلب[(٧)] سنة أربع وستين وستمائة تقريباً، وتوفي في [ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة][(٨)].

---

(١) جمال الدين، يوسف بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمود شيخ الإسلام المرداوي، الحنبلي. وهو شيخ ابن مفلح. يُنظر: الدرر الكامنة: ٤/٤٧٠؛ شذرات الذهب: ٨/٣٧١- ٣٧٢.

(٢) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر، والشذرات.

(٣) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر، والشذرات.

(٤) أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي، ثم الصالحي. سمع من ابن عبد الدائم، وابن الناصح، وآخرين. ترجمته في الدرر الكامنة: ١/٢٤٥.

(٥) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر الكامنة.

(٦) محمد بن محمد بن الحسن بن أبي صالح بن علي بن يحيى بن طاهر بن محمد بن الخطيب عبد الرحيم بن نباته، المحدِّث، شمس الدين المصري. سمع من العز الحراني، وابن الأنماطي، وغيرهما. قال الكتبي: «من أشياخ الحديث بدمشق». ترجمته في الدرر الكامنة: ٤/١٧٣- ١٧٤؛ الوافي بالوفيات: ١/٢٠٨- ٢٠٩، وفيهما أن وفاته في صفر؛ طبقات الحفاظ: ٤/١٩٩، ولم يذكر تاريخاً لوفاته؛ ذيل التقييد: ١/٢٢١، وفيه أن وفاته في صفر سنة (٧٦٨هـ).

(٧) محمد بن أحمد بن شيبان بن تغلب الشيباني، الدمشقي. سمع منه الذهبي، والعلائي، والعز ابن جماعة، وآخرون. ترجمته في الدرر الكامنة: ٣/٣١٩؛ ذيل التقييد: ١/٤٥-٤٦.

(٨) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر، وذيل التقييد.

مولد ابن شقير[١] سنة ست وثلاثين وستمائة، وتوفي في [ليلة الخميس التاسع من جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين وسبعمائة][٢].

مولد الأخوين: عبد القادر بن بركات[٣] سنة اثنتين وخمسين وستمائة ببعلبك. وتوفي في [الطاعون سنة تسع وأربعين وسبعمائة][٤]. ومولد إبراهيم بن أبي بركات سنة ثمان وأربعين وستمائة. وتوفي في [رجب سنة أربعين وسبعمائة][٥].

مولد البهاء علي المقدسي[٦] في رجب سنة ستين وستمائة. وتوفي في [منتصف المحرم سنة تسع وأربعين وسبعمائة][٧].

---

(١) عمر بن عبد الله بن عبد الأحد بن عبد الله بن سلامة بن الخليفة بن شقير الحراني، الحنبلي، تقي الدين. سمع من الإِرْبِلي، وغيره. ترجمته في الوافي بالوفيات: ٢٢/٣١٠؛ الدرر الكامنة: ٣/١٧٢-١٧٣؛ الوفيات لابن رافع: ١/٤٦١، وفيها أن ولادته سنة ست وستين وستمائة؛ ذيل التقييد: ٢/٤٢٤.

(٢) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من مصادر الترجمة.

(٣) في الأصل [عبد القادر وإبراهيم ابني بركات] وقد تصرفت بالعبارة بما هو الأنسب. وعبد القادر سمع من ابن عبد الدائم، وغيره. وكانت له خصوصية بابن صصرى. يُنظر في ترجمته: الدرر الكامنة: ٢/٣٨٩.

(٤) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر.

(٥) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر. وإبراهيم هو ابن القرشية. سمع من اليونيني، وكان خاتمة أصحابه، وسمع من أحمد بن عبد الدائم، ومن آخرين. له مشيخة خرَّجها له البِرْزالي. ترجمة إبراهيم في الدرر الكامنة: ١/٢٠.

(٦) علي بن العز عمر بن أحمد بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله بن سعد الأنصاري، المقدسي، الحنبلي، بهاء الدين، أبو الحسن بن العز المقدسي، الشُّرُوطي -هذه النسبة لمن يكتب الصكاك والسجلات؛ لأنها مشتملة على الشروط- سمع من ابن عبد الدائم، وغيره. خرَّج له السبكي مشيخة. ترجمته في الدرر الكامنة: ٣/٨٨.

(٧) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر.

مولد أبي بكر بن عبد العزيز الأنصاري[١] سنة اثنتين وستين وستمائة. وتوفي[٢] في [سابع عشر ذي الحجة سنة سبع وخمسين وسبعمائة][٣].

مولد [أبي][٤] عبد الله علي[٥] الأزدي [سنة تسع وأربعين وستمائة][٦]. وتوفي في [شهر ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وسبعمائة][٧].

مولد محمد بن رضوان الرقي[٨] [في ذي الحجة سنة ست وستين بدمشق][٩]. وتوفي في [ربيع الآخر سنة خمس وسبعمائة بدمشق][١٠].

مولد محمد بن نصر الله الجزري[١١] ....

---

(١) أبو بكر بن عبد العزيز بن أحمد بن رمضان بن صالح بن نصر الأنصاري، الدمشقي، سيف الدين. سمع من ابن عَلان. سمع منه الزين العراقي، وغيره. ترجمته في الدرر الكامنة: ٤٤٦/١.

(٢) في الدرر [وغرق].

(٣) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر. وهنا نهاية الورقة رقم (٤٢).

(٤) في الأصل غير واضحة.

(٥) في الأصل [عبد الله بن علي]، ولعله خطأ. وعلى الجملة، فإن الاسم هنا غير واضح، والذي يغلب على الظن أنه علي بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن هلال، نجم الدين، أبو عبد الله الأزدي، الدمشقي. حدَّث بدمشق، ومصر، والقدس. سمع من الكرماني، وغيره. أجاز له ابن الجُمَّيزي، وغيره. قال ابن حجر: «خرَّجتُ له مشيخة عن مائة وخمسين شيخاً». ترجمته في الوافي بالوفيات: ٦٩/٢٢؛ الدرر الكامنة: ١١٤/٣-١١٥.

(٦) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الوافي بالوفيات، والدرر.

(٧) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الوافي بالوفيات، والدرر.

(٨) محمد بن عبد الحليم بن أبي بكر بن رضوان الرقي، شمس الدين، الدمشقي، الحنفي، نقيب الحكم بدمشق. سمع من ابن النشبي، والقلانسي، وابن الصيرفي، وغيرهم. سمع منه البِرْزالي. يُنظر: الوفيات لابن رافع: ١٢٢/٢؛ ذيل التقييد: ١٤٩/١.

(٩) تاريخ المولد غير واضح في الأصل، والمثبت من الوفيات لابن رافع.

(١٠) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من ذيل التقييد.

(١١) محمد بن نصر الله بن نصر الله بن عثمان الجزري الأصل، ثم الصالحي، التاجر. سمع=

[في سنة ثمان وستين وست مئة][١]. وتوفي في [يوم الثلاثاء سابع عشر المحرم سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة، ودُفن بسفح قاسيون][٢].

مولد أيوب بن محمد السُّلَمِيِّ[٣] [...][٤]. وتوفي في [ليلة الجمعة الرابع عشر من ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وسبعمائة][٥].

مولد علاء الدين ابن غانم[٦] الدمشقي سنة إحدى وخمسين وستمائة، وتوفي في محرم سنة سبع وثلاثين وسبعمائة بتبوك[٧].

مولد [إبراهيم بن][٨] محمد بن صِدِّيق [تقريباً في آخر سنة تسع عشرة

=من ابن أبي عمر، وابن البخاري، وغيرهما. سمع منه الشيخ الذهبي، وذكره في «معجمه». قال السبكي: «سمعت عليه جزء الأنصاري». ترجمته في الوفيات لابن رافع: ٣٩٤/١؛ معجم الشيوخ للسبكي: ٤٦٧/١-٤٦٨؛ الدرر الكامنة: ٢٧٥/٤.

(١) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من معجم الشيوخ للسبكي. وفي الدرر كُتب تاريخ المولد رقماً (٧٥٩هـ)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه.

(٢) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من مصادر الترجمة المتقدمة.

(٣) أبو الصبر، أيوب بن محمد بن علوي، السُّلَمِيُّ، الدمشقي. سمع من ابن القواس جزء الأنصاري. قال السبكي: «سمعت عليه جزء الأنصاري». ترجمته في الوفيات لابن رافع: ٥٦/٢-٥٧؛ معجم الشيوخ للسبكي: ١٦٩/١-١٧٠.

(٤) لم أقف على تاريخ مولده، ولم يذكره ابن رافع، ولا السبكي.

(٥) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الوفيات لابن رافع، ومعجم الشيوخ للسبكي، وفيه (يوم الجمعة).

(٦) علي بن محمد بن سلمان بن حمائل الدمشقي. سمع من ابن عبد الدائم، وغيره. كان كثير القضاء لحوائج الناس. قال ابن الوكيل: «ما أعرف أحداً في الشام إلا ولابن غانم في عنقه مأنة»، (مأن القوم مأناً: احتمل مؤونتهم). ترجمته في الدرر الكامنة: ١٠٣/٣-١٠٤.

(٧) كُتب بجانب ذلك كلمة (صح). وزاد ابن حجر أن وفاته بتبوك كانت في أثناء رجوعه من الحج.

(٨) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، ولم أقف على محمد بن صِدِّيق، والذي وقفت عليه:=

وسبعمائة، أو أول سنة عشرين وسبعمائة بدمشق](١). وتوفي في [ليلة الاثنين سابع عشر شوال سنة ست وثمانمائة](٢).

مولد أحمد بن محمد الحنفي(٣) [...]. وتوفي في [...](٤).

مولد أحمد بن رضوان(٥) [في رمضان سنة ثمان وخمسين وستمائة](٦). وتوفي في [يوم الأحد العشرين من ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة](٧).

مولد محمد بن سليمان البعلبكي(٨) [...](٩) وتوفي في [يوم الأحد الثالث

=إبراهيم بن محمد بن صِدِّيق، ويدعى أبا بكر بن إبراهيم بن يوسف الدمشقي، برهان الدين، أبو إسحاق، المعروف بالرسام، خاتمة المسندين من الرجال، وهي شهرة أبيه؛ لأنه كان رساماً. وهو مُسْنِد الحجَّار. قال الفاسي: «كان أسند من بقي في الدنيا». ترجمته في ذيل التقييد: ١/٤٤١- ٤٤٤؛ إنباء الغمر: ٢/٢٧٠-٢٧١؛ الضوء اللامع: ١/١٤٧-١٤٨؛ شذرات الذهب: ٩/٨٦.

(١) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من ذيل التقييد.

(٢) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من ذيل التقييد.

(٣) لعله: أحمد بن محمد بن علي بن عثمان تقي الدين الشاهد الحنفي، المعروف بابن القيم. ترجمته في الدرر الكامنة: ١/٢٨٣.

(٤) كذا في الأصل من غير ذكر تاريخ المولد والوفاة. ولم يذكر ابن حجر تاريخاً لهما، ولم أقف على ترجمة للمذكور في غير الدرر الكامنة.

(٥) أحمد بن رضوان بن إبراهيم بن أبي الزهر الدمشقي، شهاب الدين، أبو العباس، المعروف بابن الزهار. سمع من ابن عبد الدائم، وغيره، وسمع منه البِرْزَالي، وذكره في «معجمه». ترجمته في الوفيات لابن رافع: ١/٤١٤؛ الدرر الكامنة: ١/١٣١؛ ذيل التقييد: ١/٣١٣.

(٦) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من ذيل التقييد والدرر.

(٧) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من مصادر ترجمته.

(٨) جمال الدين، محمد بن سليمان بن مروان بن علي بن سحاب البعلبكي، الشافعي. ترجمته في الوفيات لابن رافع: ١/٢٧٥؛ ذيل التقييد: ١/١٢٨-١٢٩.

(٩) كذا في الأصل من غير ذكر تاريخ. ولم تذكر المصادر التي ترجمت له تاريخ مولده.

والعشرين من رمضان سنة سبع وثلاثين وسبعمائة][(١)].

مولد عبد الرحمن بن عبد الحميد المقدسي[(٢)] سنة إحدى وستين وستمائة. وتوفي في [الصالحية في سابع جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وسبعمائة][(٣)].

مولد الأخوين: عبد الرحيم [بن إبراهيم بن أبي اليسر][(٤)] في محرم سنة أربع وستين وستمائة. وتوفي في [تاسع ربيع الآخر سنة تسع وأربعين وسبعمائة][(٥)]. وأحمد بن إبراهيم بن أبي اليسر[(٦)] [سنة اثنتين وثمانين وستمائة][(٧)]. [وتوفي ليلة الأحد الثامن عشر من جمادى الأولى سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة][(٨)].

---

(١) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الوفيات لابن رافع، وذيل التقييد.

(٢) زين الدين، عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادى بن يوسف ابن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر النابلسي الأصل، الصالحي. أُسمع على الشيرازي، والحجَّار، وغيرهما، وحدَّث. ومات بالصالحية. ترجمته في الدرر الكامنة: ٢/٣٢٣.

(٣) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر.

(٤) عبد الرحيم بن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي اليسر التنوخي، تاج الدين، أبو الفضل. سمع على جده لأبيه إسماعيل بن أبي اليسر، والصابوني، وابن البخاري. سمع منه الذهبي، والبِرْزالي، وغيرهما. حدث بــ«جامع الترمذي»، و«سنن أبي داود»، وغير ذلك من مسموعاته. سمع منه جماعة. ترجمته في الدرر الكامنة: ٢/٣٥١-٣٥٢، وفيه أن مولده سنة (٦٧٤هــ)؛ ذيل التقييد: ٢/١٠٥-١٠٦.

(٥) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من ذيل التقييد.

(٦) أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر التنوخي، الدمشقي. سمع من ابن البخاري، وزينب بنت مكي، وغيرهما. ترجمته في الوفيات لابن رافع: ١/٤٢٧-٤٢٨؛ الدرر الكامنة: ١/٨٢؛ ذيل التقييد: ١/٢٨٨-٢٨٩.

(٧) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من ذيل التقييد.

(٨) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الوفيات لابن رافع، والدرر. هذا، وقد جاءت العبارة في الأصل وَفْق التالي: [مولد الأخوين: عبد الرحيم وأحمد ابني إبراهيم ابن أبي اليسر]، وقد تصرفتُ في العبارة بما يتناسب مع المنهج المذكور في ذكر مواليد ووفيات الأعلام هنا.

مولد الدَّلاصي[١] [...][٢].

مولد أحمد بن تبع[٣] في المحرم سنة أربع وثمانين وستمائة. وتوفي في [ليلة السبت ثامن عشر سنة ثمان وأربعين وسبعمائة][٤].

مولد محمد بن حازم المقدسي[٥] ....

---

(١) (دَلاص) بفتح الدال: كورة بصعيد مصر على غربي النيل. معجم البلدان: ٢/٤٥٩. هذا، ويوجد أكثر من عَلَم نُسِب إلى هذه الكورة، منهم: عبد الله بن يوسف بن إسحاق بن يوسف الأنصاري، جلال الدين، أبو بكر ابن الصفي الدَّلاصي. سمع من النجيب الحراني، وابن خطيب المِزّة، وغيرهما. أجاز له ابن الجُمَّيزي، والرشيد العطار، وغيرهما. مولده سنة ست وأربعين وستمائة. وتوفي سنة تسع وعشرين وسبعمائة. ترجمته في الدرر الكامنة: ٢/٣٠٧-٣٠٨. وعبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي، المخزومي، عفيف الدين، أبو محمد، سبط العفيف الدَّلاصي. حدَّث عنه ولده أبو حامد. مولده بمكة سنة ثمان وعشرين وسبعمائة. مات بها في عشرين ربيع الأول سنة أربع وتسعين وسبعمائة. ترجمته في الدرر الكامنة: ٢/٢٦٤؛ ذيل التقييد: ٢/٣٥-٣٦. وعبد الله بن عبد الحق بن عبد الله بن عبد الأحد بن علي المخزومي مقرىء الحرم، عفيف الدين، أبو محمد الدلاصي. أجاز لابن رافع. مولده واحد رجب سنة ثلاثين وستمائة. وفاته في رابع عشر المحرم سنة إحدى وعشرين وسبعمائة بمكة. ترجمته في الدرر الكامنة: ٢/٢٦٥-٢٦٦؛ ذيل التقييد: ٢/٣٨-٣٩.

(٢) كذا في الأصل من غير ذكر تاريخ.

(٣) تقي الدين، أبو العباس، أحمد بن محمد بن أحمد بن بدر بن تبع بن محمد بن إبراهيم بن جهير العسالي، البعلي. سمع من ابن البخاري، وابن المجاور، وزينب بنت كندي، وغيرهم. ترجمته في الوفيات لابن رافع: ٢/٤٤-٤٥.

(٤) ما بين الحاصرين ليس في الأصل، والمثبت من الوفيات لابن رافع.

(٥) محمد بن حازم بن عبد الغني بن حازم المقدسي. سمع على ابن البخاري مشيخته، وكتاب «الشمائل» للترمذي، وسمع من النجيب الحراني، والقطب القسطلاني، وغيرهما. ترجمته في الوفيات لابن رافع: ١/٤٩٦؛ الدرر الكامنة: ٣/٤١٧؛ ذيل التقييد: ١/١١٤.=

[...][1]. وتوفي في [يوم الأحد ثاني عشر شعبان سنة خمس وأربعين وسبعمائة][2].

مولد إبراهيم بن إسماعيل القيسي[3] [...][4]. وتوفي في [يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين وسبعمائة][5].

مولد محمد بن عربشاه الفرا[6] سنة أربع وستين وستمائة. وتوفي في [صبيحة الثلاثاء سلخ شوال سنة إحدى وأربعين وسبعمائة][7].

=ويشار هنا إلى أنني وقفت على اسم آخر هو: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن حازم ابن حامد ابن حسن المقدسي. متوفى سنة (٦٩٦هـ)، قال ابن العماد: «وهو في عشر الثمانين»، يعني أن مولده في حدود سنة (٦١٠هـ). يُنظر: تاريخ الإسلام: ١٥/٨٤٥؛ النجوم الزاهرة: ٨/١١١؛ شذرات الذهب: ٧/٧٦١-٧٦٢. هذا، ولست أدري أيهما المراد هنا، غير أنني أميل إلى أن يكون المراد ما أثبتُّه في المتن؛ لأنه من علماء القرن الثامن الهجري، وهم أغلب الوارد أسمائهم في هذا «الثَّبَت». فتأمل يا رعاك الله.

(١) لم أقف على تاريخ مولده.

(٢) ما بين الحاصرين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر، والوفيات لابن رافع.

(٣) إبراهيم بن إسماعيل بن القاسم بن هبة الله بن المقداد القيسي. سمع منه الذهبي. ترجمته في الوفيات لابن رافع: ١/٣٥٧-٣٥٨؛ الدرر الكامنة: ١/١٩؛ ذيل التقييد: ١/٤٢٠.

(٤) لم أقف على تاريخ مولده، ومصادر ترجمته لم تذكر شيئاً من ذلك، فحسبنا الله ونعم الوكيل.

(٥) ما بين الحاصرين ليس في الأصل، والمثبت من مصادر ترجمته.

(٦) محمد بن محمد بن عربشاه بن أبي بكر بن أبي نصر الهمْدَاني، الدمشقي، الفراء، بدر الدين، أبو المفاخر. سمع «صحيح البخاري» بكماله على والده. حضر في الثالثة على ثلاثين شيخاً ثلاثيات البخاري. وسمع في الخامسة من ابن عبد الدائم. سمع منه البِرْزالي، والذهبي. ترجمته في الوفيات لابن رافع: ١/٣٧٩-٣٨٠؛ الدرر الكامنة: ٤/١٩٨؛ ذيل التقييد: ١/٢٣٦، وفيه: محيي الدين.

(٧) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من مصادر الترجمة.

مولد آقوش الخِزَنداري[(١)] [سنة خمسين وستمائة][(٢)]. وتوفي في [السابع والعشرين من ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين وسبعمائة، بقرية إربد وهو متوجه من القدس إلى دمشق][(٣)].

مولد إبراهيم بن أحمد الجزري[(٤)][...][(٥)]. وتوفي في [ليلة الثلاثاء سابع عشرين من ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين وسبعمائة][(٦)].

---

(١) آقش بن عبد الله الشبلي، الخِزَنداري، الصفوي. سمع على ابن عبد الدائم، وحدَّث عنه، وسمع من الصيرفي، وابن أبي عَصْرُوْن. سمع منه البِرْزالي، والذهبي، وابن رافع. قال الصفدي: «أجاز لي في سنة تسع وعشرين وسبعمائة بخطه بدمشق». و(الخِزَندار) بكسر الخاء، وفتح الزاي المعجمتين: لقب الذي يتولى خزانة السلطان، أو الأمير، أو غيرهما. وهو مركب من لفظين: أحدهما: عربي، وهو خزانة: وهي ما يخزن فيه المال. والثاني: فارسي، وهو دار، ومعناه ممسك، فحذفت الألف والهاء من (خزانة) استثقالاً، فصار خزندار، ويكون المعنى: ممسك الخزانة، والمراد المتولي لأمرها. قال القلقشندي: «ومتشدقو الكُتاب يُسقطون الألف والهاء من (خزانة)، ويُلحقون بعد الخاء ألفاً، فينقلون لفظ خزانة إلى خازن، فاعل من الخزن، ويضيفونه إلى دار، ظنًّا منهم أن (الدار) على معناها العربي، وهو خطأ. على أن العامَّة تنطق بحروفه على الصواب، إلا أنهم يكسرون الزاي بعد الخاء، والصواب فتحها». الوافي بالوفيات: ١٩٧/٩؛ الوفيات لابن رافع: ٢٥٤/١؛ الدرر الكامنة: ٣٩٩/١، وفيه: آقش الشبكي؛ ذيل التقييد: ٤٨٥/١؛ صبح الأعشى: ٤٣٥/٥.

(٢) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من مصادر الترجمة.

(٣) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من مصادر الترجمة.

(٤) ابراهيم بن أحمد بن معن بن ضرغام الجزري الدمشقي. سمع على الإِرْبِلي «صحيح مسلم»، وسمع من ابن عَلان، وابن العسقلاني، وابن البخاري، وابن القواس، وغيرهم. ترجمته في الوفيات لابن رافع: ١٤٦/١-١٤٧؛ الدرر الكامنة: ١٥/١، وفيه الحريري؛ ذيل التقييد: ٤١٨/١-٤١٩.

(٥) لم أقف على تاريخ مولده، ولم تذكر مصادر ترجمته شيئاً بهذا الصدد.

(٦) ما بين الحاصرين ليس في الأصل، والمثبت ذيل التقييد.

مولد أحمد بن علي بن حسن بن داود الجزري الحموي [مستهل سنة تسع وأربعين وستمائة][١]. وتوفي في [ليلة الجمعة خامس شعبان سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة][٢].

مولد أحمد بن أبي بكر ابن [سليمان بن علي الدمشقي في حدود سنة ستمائة][٣]. وتوفي في [دمشق سنة سبع وثمانين وستمائة][٤].

مولد محمد بن عبد الكريم البدياوي[٥] [...][٦]. وتوفي في [شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة][٧].

مولد محمد بن موسى القرشي[٨] [...][٩]. وتوفي في [تاسع عشري شهر رمضان سنة سبع وأربعين وسبعمائة][١٠].

مولد محمد بن عبد الحافظ المقدسي[١١] ....

---

(١) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من ذيل التقييد.
(٢) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من مصادر الترجمة.
(٣) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الوافي بالوفيات، والشذرات. وقد تقدمت ترجمته.
(٤) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الوافي بالوفيات، والشذرات.
(٥) أبو عبد الله محمد بن عبد الكريم بن يحيى بن محمود البدياوي المقدسي، ثم الصالحي. ترجمته في الوفيات لابن رافع: ١/١٩٩.
(٦) كذا في الأصل من غير ذكر تاريخ المولد، ولم أقف على تاريخ مولده.
(٧) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الوفيات لابن رافع.
(٨) محمد بن موسى بن محمد بن حسين بن علي القرشي، الصالحي. سمع من ابن البخاري، وغيره. ترجمته في الوفيات لابن رافع: ٢/٣٤، وفيه: الفرنثي؛ الدرر الكامنة: ٤/٢٦٩.
(٩) كذا في الأصل من غير ذكر تاريخ، ولم أقف على تاريخ مولده.
(١٠) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الوفيات لابن رافع، والدرر.
(١١) أبو عبد الله، محمد بن عبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازي بن عمر المقدسي، ثم الصالحي. سمع من ابن البخاري، وابن العسقلاني، وزينب بنت مكي، وغيرهم. ترجمته في الوفيات: ١/٤٨٣-٤٨٤؛ الدرر الكامنة: ٤/٤٩١؛ ذيل التقييد: ١/١٤٨.

[...][١]. وتوفي في [يوم الأحد تاسع عشري صفر سنة خمس وأربعين وسبعمائة][٢].

مولد أبي بكر بن سعد الله الحراني[٣] [في أوائل سنة خمس وثمانين وستمائة][٤]. وتوفي في [سادس رجب سنة تسع وأربعين وسبعمائة بصالحية دمشق، توفي شهيداً بالطاعون][٥].

مولد أحمد بن المهندس[٦] سنة ثمان وسبعين وستمائة. وتوفي في [ثالث شوال سنة سبع وأربعين وسبعمائة][٧].

مولد محمد بن أحمد بن فلاح الإسكندري[٨] [سنة ثمانين وستمائة][٩]. وتوفي في [سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة][١٠].

---

(١) كذا في الأصل من غير ذكر تاريخ، ولم أقف على تاريخ مولده.
(٢) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من مصادر ترجمته.
(٣) أبو بكر بن سعد الله بن عبد الأحد بن نجيح. كذا في ذيل التقييد. وفي الوفيات لابن رافع: زين الدين، أبو حفص، عمر بن سعد الله بن عبد الأحد بن سعد الله بن نجيح. وفي ذيل طبقات الحنابلة: عمر بن سعد الله بن عبد الأحد الحراني، ثم الدمشقي، أبو حفص، ابن سعد الدين بن نجيح. وفي الدرر: عمر بن سعد الله بن عبد الله بن بجيح. فتأمل. يُنظر: الوفيات لابن رافع: ٢/٨٥-٨٦؛ الدرر الكامنة: ٣/١٦٦-١٦٧؛ ذيل طبقات الحنابلة: ٥/١٤٢-١٤٣؛ ذيل التقييد: ٢/٢٤٤-٢٤٥؛ شذرات الذهب: ٨/٢٧٧.
(٤) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الوفيات لابن رافع.
(٥) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من مصادر ترجمته.
(٦) تقدمت ترجمته.
(٧) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من مصادر ترجمته. وهنا نهاية الورقة (٤٣).
(٨) محمد بن أحمد بن إبراهيم بن فلاح بن محمد الإسكندري الدمشقي، شمس الدين. وفي «الإنباء» و«الشذرات»: محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن فلاح الإسكندراني، ثم الدمشقي. يُنظر: إنباء الغمر: ١/٤٠٩؛ ذيل التقييد: ١/٣٨؛ شذرات الذهب: ٨/٥٧٧.
(٩) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من ذيل التقييد.
(١٠) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من شذرات الذهب. ولم يذكر ابن حجر تاريخاً لمولده ووفاته.

مولد أحمد بن بدران المقدسي[١] [سنة خمس وثمانين وستمائة][٢]. وتوفي في [يوم الجمعة رابع عشري ذي القعدة سنة تسع وأربعين وسبعمائة][٣].

مولد محمد بن موسى الشعراني [...][٤]. وتوفي في [...][٥].

مولد محمد بن علي بن خولان الحنفي[٦] [في ذي القعدة سنة أربع وثمانين وستمائة][٧]. وتوفي في [ليلة الجمعة تاسع شهر ربيع الأول سنة ستين وسبعمائة][٨].

مولد محمد بن بلبان الخياط[٩] [سنة اثنتين وتسعين وستمائة][١٠]. وتوفي في [صفر سنة تسع وأربعين وسبعمائة][١١].

---

(١) أحمد بن محمد بن عبد القوي بن بدران المقدسي، المرداوي، شهاب الدين، أبو العباس. ترجمته في الوفيات: ٢/١٠٩-١١٠؛ ذيل التقييد: ١/٣٨٨.

(٢) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الوفيات لابن رافع.

(٣) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الوفيات لابن رافع.

(٤) لم أقف على تاريخ مولده، ولا على ترجمة له. و(الشَّعْرَاني) بفتح الشين، وسكون العين، بعدها الراء المفتوحة، وفي آخرها النون: هذه النسبة إلى الشعر على الرأس وإرساله. الأنساب: ٨/١٠٧.

(٥) كذا في الأصل من غير ذكر تاريخ.

(٦) كذا في الأصل. والذي وقفت عليه: أحمد بن علي بن أبي بكر بن نصر بن بُحتر بن خولان، الصالحي، الحنفي، شهاب الدين، أبو العباس. و(بُحتر) بباء موحدة مضمومة، وحاء مهملة، وتاء مثناة من فوق، وراء مهملة. يُنظر: الوفيات لابن رافع: ٢/٢١٩؛ الدرر الكامنة: ١/٢٠٦-٢٠٧؛ ذيل التقييد: ١/٣٤٤.

(٧) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من ذيل التقييد.

(٨) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر، وذيل التقييد.

(٩) الذي وجدته في «الوفيات» لابن رافع: ناصر الدين، أبو عبد الله، محمد بن الحسن بن بلبان بن عبد الله، المعروف بابن النقيب. والذي وجدته في «الدرر»: محمد بن بلبان القاهري الخياط. يُنظر: الوفيات لابن رافع: ٢/٦٤؛ الدرر الكامنة: ٣/٤١٩.

(١٠) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الوفيات لابن رافع.

(١١) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الوفيات لابن رافع.

مولد عبد الله بن إبراهيم العطار[١] [في آواخر سنة تسع وستين وستمائة][٢]. وتوفي في [خامس عشري المحرم سنة إحدى وستين وسبعمائة بالصالحية][٣].

مولد أحمد بن عبد الله المرداوي[٤] [سنة ثلاث وستين وستمائة][٥]. وتوفي في [يوم الأربعاء ثالث عشر شهر رمضان سنة ثمان وخمسين وسبعمائة][٦].

مولد علي بن أبي محمد [الدَّمَرَاوِي][٧] [سنة ستين وستمائة تقريباً][٨]. وتوفي في [بكرة الجمعة السابع والعشرين من رجب سنة أربعين وسبعمائة][٩].

---

(١) عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن نصر بن فهد الدمشقي، ثم الصالحي، الحنبلي، المروزي، العطار، أبو محمد، تقي الدين، المعروف بابن قيم الضيائية، مُسْنِد الوقت. أُسمع على ابن البخاري. سمع منه الذهبي، وابن رافع، والحسيني. أكثر عنه العراقي. كان له حانوت بالصالحية يبيع فيه العطر. ترجمته في الوفيات لابن رافع: ٢/٢٢٩؛ الدرر الكامنة: ٢/٢٨٣؛ ذيل التقييد: ٢/٥٤؛ شذرات الذهب: ٨/٣٢٩. وفيهما (البزوري) بدل المروزي.

(٢) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من مصادر ترجمته.

(٣) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من مصادر ترجمته.

(٤) المــُسْنِد المــُعمِّر، شهاب الدين، أبو العباس، أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله المرداوي، الصالحي. قال الحسيني: «وهو آخر من حدَّث بالإجازة عنهم في الدنيا، وسمع منه الذهبي، والبِرْزَالي، والحسيني، وطائفة». ترجمته في الوفيات لابن رافع: ٢/٢٠٣-٢٠٤؛ توضيح المشتبه: ٩/١٢٤؛ شذرات الذهب: ٨/٣١٨.

(٥) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الشذرات.

(٦) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الوفيات.

(٧) أبو الحسن، علي بن أبي محمد بن يمين، الصالحي. سمع من ابن الناصح، وابن شيبان، وابن البخاري. سمع منه البِرْزالي. يُنظر: الوفيات لابن رافع: ١/٣٢٧-٣٢٨؛ الدرر الكامنة: ٣/١٢٥، وفيهما (الدمراني) بالنون، وفي الدرر (نمين) بالنون. هذا، ولم أهتدِ إلى أصل نسبة (الدَّمَراوي).

(٨) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر.

(٩) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الوفيات لابن رافع، والدرر.

مولد محمد بن أحمد بن [قايماز الذهبي][1] [في ثالث ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين وستمائة][2]. وتوفي في [ليلة الاثنين الثالث من ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وسبعمائة][3].

مولد محمد بن محمود والي الصالحية[4] [في سابع عشر المحرم سنة ثمان وستين وستمائة][5]. وتوفي في [ليلة الاثنين ثاني شهر رجب الفرد سنة ثمان وأربعين وسبعمائة][6].

مولد ضيغم بن قرا سنقر[7] [...][8]. وتوفي في [جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين وسبعمائة][9].

---

(١) ما بين الحاصرتين غير واضح المعالم في الأصل، وهو أقرب إلى [قيماز الكركي]، ولعلها (التركي)؛ لأن الذهبي تركماني الأصل. وقد أثبتُ ما غلب على الظن صوابه. والذهبي سمع من ابن القواس، وأحمد بن عساكر. قال ابن حجر: «مهر في فن الحديث، وجمع فيه المجاميع المفيدة الكثيرة، حتى كان أكثر أهل عصره تصنيفاً...كان علّامة زمانه في الرجال وأحوالهم». يُنظر: الوفيات لابن رافع: ٢/٥٥- ٥٦؛ الدرر الكامنة: ٣/٣٣٦-٣٣٨.

(٢) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الوفيات لابن رافع، والدرر.

(٣) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الوفيات لابن رافع، والدرر.

(٤) محمد بن محمود بن أبي نصير بن منصور الحلبي الأصل، ثم الصالحي، ابن والي الصالحية، ناصر الدين، أبو عبد الله. سمع من ابن أبي عمر، وأبي بكر الهروي، وابن البخاري، وغيرهم. ترجمته في الوفيات لابن رافع: ٢/٤٨؛ ذيل التقييد: ١/٢٦٤؛ الدرر الكامنة: ٤/٢٥٣.

(٥) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الوفيات لابن رافع وذيل التقييد.

(٦) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الوفيات لابن رافع وذيل التقييد.

(٧) العلمي، الدواداري، سيف الدين، أبو الليث. سمع من ابن النصيبي، وابن العجمي، وغيرهما. ترجمته في الدرر الكامنة: ٢/٢١٢-٢١٣.

(٨) كذا في الأصل من غير ذكر تاريخ المولد، ولم أقف على تاريخ مولده.

(٩) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر.

مولد أحمد بن إبراهيم ابن سرور المقدسي[١] [سنة سبع وثلاثين وستمائة][٢]. وتوفي في [ثاني عشر جمادى الآخرة سنة اثنتي عشرة وسبعمائة][٣].

مولد علي بن محمد الأُرْمَوي[٤] [في رجب سنة سبع وسبعين وستمائة][٥]. وتوفي في [ليلة الثلاثاء رابع عشري شوال سنة خمس وخمسين وسبعمائة][٦].

مولد أحمد بن محمد الزقاق الجُوَخِي [سنة ثلاث وثمانين وستمائة][٧]. وتوفي في [ليلة السبت الحادي عشر من شهر رمضان سنة أربع وستين وسبعمائة][٨].

مولد محمد بن أحمد بن أبي سالم البالِسي[٩] سنة ....

---

(١) أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي، عماد الدين. سمع من ابن رواج، وسبط السِّلَفي، وابن الجُمَّيزي، وغيرهم. روى عنه القطب القسطلاني، والبِرْزالي، والذهبي، والسبكي، وغيرهم. ترجمته في الدرر الكامنة: ١/٢٤١؛ ذيل التقييد: ١/٣٧٦.

(٢) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر، وذيل التقييد.

(٣) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من ذيل التقييد. وفي الدرر أن وفاته سنة (٧١٠هـ).

(٤) علي بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن يوسف بن يونس بن إبراهيم بن سليمان الأرموي، ثم الصالحي، علاء الدين، أبو الحسن. قال ابن رافع: «كان أحد الشيوخ المشهورين بدمشق». ترجمته في الوفيات لابن رافع: ٢/١٧٦؛ الدرر الكامنة: ٣/٩٧؛ ذيل التقييد: ٢/٢١١- ٢١٢. وذكر ابن حجر آخر بهذا الاسم هو: علي بن محمد بن علي الأرموي، ثم الدمشقي. زوج ست العرب بنت محمد ابن الفخر ابن البخاري. قرأ عليه الزين العراقي كثيراً، وأجازه. و(الأُرْمَوي) بضم الألف، وسكون الراء، وفتح الميم، وفي آخرها الواو، هذه النسبة إلى أرمية: وهي من بلاد آذربيجان، وهي غير أرمينية. والمشهور بالنسبة إليها جماعة من أهل العلم. يُنظر: الدرر الكامنة: ٣/١١٤؛ الأنساب: ١/١٧٣- ١٧٦.

(٥) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر، وذيل التقييد.

(٦) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من مصادر ترجمته المذكورة.

(٧) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الوفيات لابن رافع، والدرر.

(٨) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الوفيات لابن رافع، والدرر.

(٩) محمد بن أحمد بن عمر بن سلمان بن أبي سالم بن علي البالسي، أبو عبد الله، الصالحي. و(البَالِسي) بفتح أوله، وبعد الألف لام مكسورة، ثم سين مهملة، نسبة إلى بالس: بلدة على الفرات من الشام. ترجمته في ذيل التقييد: ١/٧١؛ توضيح المشتبه: ١/٣٣٠.

سبعين وستمائة[١]، وتوفي في [سنة تسع وأربعين وسبعمائة][٢].

مولد محمد بن إبراهيم البقال[٣] [...][٤]. وتوفي في [ليلة الثلاثاء عاشر شهر ربيع الأول سنة تسع وخمسين وسبعمائة][٥].

مولد الخراط[٦] في محرم سنة خمس وخمسين وستمائة[٧]. وتوفي في [ليلة الأحد ثالث عشرين ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين وسبعمائة][٨].

مولد محمد بن داود بن حمزة بن قدامة[٩] [...][١٠]. وتوفي في [يوم السبت تاسع عشري شعبان سنة تسع وأربعين وسبعمائة، ودفن بقاسيون].

---

(١) كذا في الأصل. وذكر الذهبي أن مولده «في حدود السبعين وستمائة». يُنظر: معجم الشيوخ الكبير: ١٥١/٢.

(٢) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من ذيل التقييد.

(٣) تقدمت ترجمته بداية.

(٤) لم تذكر مصادر ترجمته تاريخ مولده، قال ابن حجر: «مات بالصالحية عن سن عالية».

(٥) تقدمت ترجمته بداية.

(٦) علي بن عثمان بن حسان بن محاسن الخراط، الشاغوري، أبو الحسن، علاء الدين. سمع من ابن عَلَّان، والنووي، وابن البخاري، وغيرهم. سمع منه الذهبي، وخرج له جزءاً من حديثه. وذكر ابن حجر أن له اختصاراً على تفسير الطبري. ترجمته في الوفيات لابن رافع: ٢٥٦/١؛ ذيل التقييد: ٢٠٣/٢؛ الدرر الكامنة: ٨٣/٣. وفيه: ابن الخراط.

(٧) في ذيل التقييد أن مولده في المحرم سنة أربع وخمسين وستمائة. قال ابن رافع: «مولده في العشر الوسط من المحرم سنة أربع وخمسين وستمائة، كذا كتبه بخطه، ثم كتبه مرة أخرى في سنة خمس وخمسين وستمائة». وفي الدرر أن وفاته سنة أربعين وخمسين، أو خمس وخمسين وستمائة.

(٨) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من مصادر ترجمته. وفي الدرر أن وفاته في ربيع الأول.

(٩) محمد بن داود بن حمزة بن أحمد بن عمر المقدسي. ترجمته في الوفيات لابن رافع: ٩٨/٢.

(١٠) لم أقف على تاريخ مولده.

مولد المِزِّي[١] في العاشر من ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وستمائة [بظاهر][٢] حلب. وتوفي [بين الظهر والعصر من يوم السبت][٣] في الثاني عشر [لصفر][٤] سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة، [ودُفن بمقابر الصوفية غربي قبر صاحبه ابن تيمية][٥].

مولد البِرْزالي[٦] بدمشق في ليلة العاشر من جمادى الأولى سنة خمس وستين

---

(١) تقدمت ترجمته غير بعيد.

(٢) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من المعجم المختص، والشذرات.

(٣) ما بين الحاصرتين زيادة من الدرر.

(٤) كذا في الأصل.

(٥) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة. و(ابن تيمية) هو: أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن تيمية الحَرَّاني، ثم الدمشقي، الحنبلي، تقي الدين، أبو العباس. سمع من ابن عبد الدائم، والإرْبِلي وابن عَلّان، والفخر البخاري. قال الذهبي ما ملخصه: «كان يُقضى منه العجب، إذا ذكر مسألة من مسائل الخلاف، واستدل ورجح، وكان يحق له الاجتهاد؛ لاجتماع شروطه فيه». وقال أبو الفتح اليعمري: «كان يستوعب السنن والآثار حفظاً، إن تكلم في التفسير، فهو حامل رايته، أو أفتى في الفقه، فهو مدرك غايته، أو ذاكر في الحديث، فهو صاحب علمه، وذو روايته، أو حاضَرَ بالملل والنحل، لم يُرَ أوسع من نِحلته في ذلك، ولا أرفع من درايته، ولم ترَ عينُ من رآه مثلَهُ، ولا رأت عينُه مثل نفسه». وفاته بقلعة دمشق محبوساً سنة (٧٢٨هــ) وشيعه أمم لا يحصون إلى مقبرة الصوفية. يُنظر: المعجم المختص بالمحدثين: ٢٥-٢٧؛ العِبر: ٤/٨٤؛ معجم الشيوخ للذهبي: ١/٥٦-٥٧؛ الدرر الكامنة: ١/١٤٤-١٦٠.

(٦) القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف البِرْزالى الإشبيلي، ثم الدمشقي، علم الدين. أَلَّف كتاباً في «التاريخ»، جعله صلة لتاريخ أبي شامة، وبلغ به إلى سنة (٧٣٨هــ)، ورتب أسماء من سمع منهم، ومن أجازوه في رحلاته، وهم نحو ثلاثة آلاف، وجمع تراجمهم في كتابين مطول ومختصر. و(البِرْزَالي) نسبة إلى (بِرْزالَة) من بطون البربر. وضُبطت النسبة في «الثَّبَت» ضبط قلم بفتح الباء، وفي «تاج العروس» ضُبِطَت بالكسر ضبط كتابة. والبُرْزُلِيُّ، بالضم: من أئمة المالكية. يُنظر: الدرر الكامنة: ٤/٢٧٧-٢٧٩؛ تاج العروس: (برزل)؛ شذرات الذهب: ٨/٢١٤-٢١٦؛ الأعلام: ٥/١٨٢.

وستمائة. وتوفي [مُحْرِماً][١] بخُلَيْص[٢] في رابع ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وسبعمائة.

مولد ست الوزراء وزيرة أواخر سنة ثلاث وعشرين وستمائة[٣]، وتوفيت في ثاني عشر شعبان سنة ست عشرة وسبعمائة[٤].

مولد زينب بنت شُكْر المقدسية[٥] سنة تسع وعشرين وستمائة، وتوفيت في ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة.

مولد زينب بنت الخباز[٦] في [سلخ][٧] جمادى الأولى سنة تسع وخمسين وستمائة. وتوفيت [في ثالث عشرين ذي الحجة سنة تسع وأربعين وسبعمائة، أو في سنة خمسين وسبع مائة][٨].

مولد عمتها نفيسة[٩] [في تاسع عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وستمائة][١٠]. وتوفيت في [خامس عشرين جمادى الأولى سنة تسع وأربعين وسبعمائة][١١].

---

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من الشذرات.

(٢) خُلَيْص: حصن بين مكة والمدينة. معجم البلدان: ٢/٣٨٧.

(٣) في الدرر أن مولدها سنة (٦٢٤هـ). يُنظر: الدرر الكامنة: ٢/١٢٩. وقد تقدمت ترجمتها.

(٤) في الوافي بالوفيات أن وفاتها سنة (٧١٧هـ). وهنا نهاية الورقة رقم (٤٤).

(٥) تقدمت ترجمتها.

(٦) زينب بنت إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن سعد بن ركاب ابن الخباز، تلقب أم العزيز. أسمعها أبوها من ابن عبد الدائم، وسمعت من ابن المُطعِّم، وغيره. ترجمتها في الدرر: ٢/١١٨-١١٩؛ ذيل التقييد: ٢/٣٦٧.

(٧) زيادة من الدرر، وذيل التقييد.

(٨) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من ذيل التقييد.

(٩) نفيسة بنت إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل بن قريش، أم محمد. ترجمتها في الدرر: ٦/١٦٣؛ ذيل التقييد: ٢/٣٩٦.

(١٠) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من ذيل التقييد.

(١١) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من ذيل التقييد.

مولد ست العرب بنت بن ابن البخاري[(١)] [...][(٢)]. وتوفيت [ليلة الأربعاء مستهل جمادى الأولى سنة سبع وستين وسبعمائة بصالحية دمشق، ودفنت بسفح قاسيون][(٣)].

مواليد ضيفة، وأسماء، وزاهدة بنات أبي بكر الصحراوي[(٤)] [...][(٥)]. وتوفيت ضيفة [...][(٦)]. وتوفيت أسماء [...][(٧)]. وتوفيت زاهدة [...][(٨)].

مولد أم العباس فاطمة[(٩)] [سنة ست وخمسين وستمائة، أو أربع وخمسين وستمائة][(١٠)]..

---

(١) ست العرب بنت محمد بن علي بن أحمد بن عبد الواحد، أم محمد، المقدسية، الصالحية، الحنبلية، المُسْنِدة، المكثرة، حفيدة الفخر ابن البخاري. أُحضرت على ابن البخاري. أخذ عنها الزين العراقي. قال ابن رافع: «طال عمرها، وانتفع بها». ترجمتها في الدرر الكامنة: ١٢٧/٢؛ الوفيات لابن رافع: ٢٠٤/٢- ٢٠٥؛ ذيل التقييد: ٢٧٤/٢-٢٧٥؛ المقصد الأرشد: ٤٣٣/١-٣٣٤؛ شذرات الذهب: ٣٥٧/٨- ٣٥٨.

(٢) لم تذكر مصادر ترجمتها تاريخ مولدها.

(٣) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من مصادر الترجمة.

(٤) لعله: محمد بن أبي بكر بن عيسى الهرستاني الصحراوي، شمس الدين. سمع من أبي الفتح الميدومي، وغيره، وحدث. وفاته سنة ثمانمائة. ترجمته في إنباء الغمر: ٢٩/٢.

(٥) كذا في الأصل من غير ذكر تاريخ.

(٦) كذا في الأصل من غير ذكر تاريخ.

(٧) كذا في الأصل من غير ذكر تاريخ.

(٨) كذا في الأصل من غير ذكر تاريخ. و لم أقف على ترجمة أيٍّ من بنات أبي بكر الصحراوي.

(٩) الشيخة الصالحة المُسنِدَة المُعَمِّرة المقدسية، الصالحية. سمعت على ابن عبد الدائم، وغيره. أجاز لها خطيب مردا، وغيره. ترجمتها في الوفيات لابن رافع: ٣٦/٢، وفيه: أم عبد الله؛ الدرر الكامنة: ٢٢٠/٣، وفيه: أم إبراهيم.

(١٠) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر.

وأختها حبيبة(١) [سنة أربع وخمسين وستمائة](٢)، بنتا شيخ الإسلام إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر بن قدامة(٣). وتوفيت فاطمة في [يوم الخميس سادس عشري شهر شوال سنة سبع وأربعين وسبعمائة](٤). وتوفيت حبيبة [ليلة الأربعاء عاشر ذي القعدة سنة خمس وأربعين وسبعمائة](٥).

مولد فاطمة(٦) بنت السراج المقدسي(٧) [سنة ثمان عشر وسبعمائة](٨). وتوفيت في [شعبان سنة ثلاث وثمانمائة بصالحية دمشق](٩).

---

(١) الشيخة الأصيلة المقدسية، الصالحية، أم عبد الله. سمعت على ابن عبد الدائم، وغيره. أجاز لها بن عبد الهادي، والبكري. وماتت، ولم تتزوج. ترجمتها في الوفيات لابن رافع: ١/٥٠٣؛ الدرر الكامنة: ٢/٥؛ العبر: ٤/١٣٦.

(٢) ما بين الحاصرتين جاء على الهامش، وهو كذلك في الوفيات لابن رافع.

(٣) خطيب الجبل - لعل المراد جبل قاسيون- أبو إسحاق، عز الدين. وفاته سنة (٦٦٦هـ). ترجمته في العبر: ٣/٣١٥؛ شذرات الذهب: ٧/٥٦٠- ٥٦١.

(٤) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الوفيات لابن رافع، والدرر.

(٥) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الوفيات لابن رافع، والدرر.

(٦) فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد المقدسية، الصالحية، أم يوسف. أُسمعت الكثير على الحجَّار، وغيره. أجاز لها ابن الشيرازي. سمع منها الحافظ ابن حجر. ترجمتها في إنباء الغمر: ٢/١٨٠-١٨١؛ ذيل التقييد: ٢/٣٩٠؛ المقصد الأرشد: ٢/٣١٨-٣١٩؛ شذرات الذهب: ٩/٥٥.

(٧) محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن قدامة المقدسي، شمس الدين، أبو عبد الله، محتسب الصالحية. سمع من ابن البخاري وغيره. وفاته سنة (٧٤٩هـ). ترجمته في ذيل التقييد: ١/١٦٨؛ الوفيات لابن رافع: ٢/٦١-٦٢. قلت: ولعل إطلاق لقب (السراج) اختصار للقب (شمس الدين)، فتأمل.

(٨) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من ذيل التقييد.

(٩) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من ذيل التقييد.

مولد عائشة[١] أخت محاسن[٢] بنت المـُسْلِم سنة سبع وأربعين وستمائة. وتوفيت في [ثاني][٣] شوال سنة ست وثلاثين وسبعمائة.

مولد زينب[٤] بنت أبي الفرح ابن قدامة في محرم، أو في صفر سنة تسع وخمسين وستمائة[٥]. وتوفيت في [سنة تسع وثلاثين وسبعمائة، بعد أن تغير عقلها][٦].

مولد زينب بنت الكمال[٧] سنة ست وأربعين وستمائة. وتوفيت في [جمادى الأولى][٨] سنة أربعين وسبعمائة.

مولد زينب[٩] بنت يحيى بن عز الـدين بـن عبـد السـلام[١٠] في سـنة

---

(١) أم عبد الله، عائشة بنت محمد بن مُسْلِم بن سَلامَة بن البهاء الحراني، أخت محاسن المحدث. حدثت بالكثير، وتفردت بأجزاء، وكانت تتكسب بالخياطة. قال الذهبي: «امرأة مباركة متعففة، تفردت بأجزاء». ترجمتها في العبر: ٤/١٠٥؛ معجم الشيوخ: ٢/٩٣-٩٤؛ الدرر الكامنة: ٢/٢٣٨؛ ذيل التقييد: ٢/٣٨٢-٢٨٣، وفيه أن مولدها سنة (٦٤٩هـ)؛ شذرات الذهب: ٨/١٩٩.

(٢) لم أقف على ترجمة له.

(٣) زيادة من معجم الشيوخ.

(٤) أم محمد، زينب بنت عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسية، الصالحية. سمعت على والدها، وابن البخاري. ترجمتها في الدرر الكامنة: ٢/١٢٠؛ معجم الشيوخ: ١/٢٥٢؛ ذيل التقييد: ٢/٣٧٠.

(٥) في «معجم الشيوخ» للذهبي ذكر أن مولدها في حدود سنة ستين وست مائة.

(٦) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من مصادر الترجمة.

(٧) تقدمت ترجمتها في موضع متقدم.

(٨) زيادة من معجم الشيوخ.

(٩) تفردت برواية «المعجم الصغير» للطبراني بالسماع المتصل. أجاز لها سبط السِّلَفي. قال الذهبي: «كان فيها خير وعبادة وحب للرواية». ترجمتها في الدرر الكامنة: ٢/١٢٢.

(١٠) عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن حسن بن محمد ابن مهذب السُّلَمي، شيخ الإسلام والمسلمين، وأحد الأئمة الأعلام، سلطان العلماء، إمام عصره. وفاته سنة (٦٦٠هـ). ودُفِن بالقرافة الكبرى. ترجمته في طبقات الشافعية الكبرى: ٨/٢٠٩-٢٤٨.

ثمان وأربعين وستمائة. وتوفيت في ذي القعدة سنة خمس وثلاثين وسبعمائة.

مولد فخر الدين ابن البخاري في أواخر سنة خمس وتسعين وخمسائة. وتوفي في ربيع الآخر سنة تسعين وستمائة.

مولد أحمد بن شيبان في رجب سنة سبع وتسعين وخمسمائة(١). وتوفي في سنة خمس وثمانين وستمائة.

مولد عبد العزيز الحراني(٢) بحران سنة أربع وتسعين وخمسمائة. وتوفي في مصر في نصف رجب سنة ست وثمانين وستمائة.

مولد ابن دقيق العيد(٣) [في يوم السبت الخامس والعشرين من شعبان سنة خمس وعشرين وستمائة](٤). وتوفي في [حادي عشر صفر](٥) سنة اثنتين وسبعمائة.

---

(١) قال الصفدي: «وجدت مولده بخط والده في سنة ثمان وتسعين». سمع من حنبل جميع «المسند». روى عنه ابن تيمية، والمِزِّي، والبِرْزَالي، وآخرون. ترجمته في الوافي بالوفيات: ٢٥٧/٦.

(٢) هو ابن الصَّيْقَل، وقد تقدمت ترجمته.

(٣) محمد بن علي بن وهب بن مطيع بن أبي الطاعة القشيري، أبو الفتح، تقي الدين، ولد الإمام القدوة مجد الدين ابن دقيق العيد. المجتهد المطلق ذو الخبرة التامة بعلوم الشريعة، الجامع بين العلم والدين. كان حسن الاستنباط للأحكام والمعاني. قال السبكي: «ولم ندرك أحداً من مشايخنا، يختلف في أن ابن دقيق العيد هو العالم المبعوث على رأس السبعمائة». تفقه بقوص على والده، وكان والده مالكي المذهب، ثم تفقه على شيخ الإسلام ابن عبد السلام، فحقق المذهبين. يُنظر في ترجمته: طبقات الشافعية الكبرى: ٢٠٧/٩-٢٤٩؛ طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: ٢٣/٢-٢٦؛ طبقات الشافعيين: ٨٥٩/٢-٨٦٠؛ تذكرة الحفاظ: ١٨٢/٤؛ الدرر الكامنة: ٩١/٤-٩٦؛ الديباج المذهب: ٢٩٧/٢-٢٩٨.

(٤) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من طبقات الشافعية الكبرى.

(٥) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من طبقات الشافعية الكبرى.

مولد الأَبَرْقُوْهي سنة خمس عشرة وستمائة [...][1]. وتوفي [بمكة][2] في سنة إحدى وسبعمائة.

مولد قطب الدين ابن القسطلاني في ذي الحجة سنة أربع عشرة وستمائة. وتوفي في محرم سنة ست وثمانين وستمائة.

مولد ابن عبد الرفيع[3] [سنة ست وثلاثين وست مائة][4]. وتوفي في [سنة أربع وثلاثين وسبع مائة][5].

مولد أحمد ابن الظاهري[6] في شوال سنة ست وعشرين وستمائة بحلب. وتوفي في ربيع الأول سنة ست وتسعين وستمائة[7].

مولد ابن الحلبية[8] [في مستهل ربيع الأول سنة خمس وأربعين وستمائة][9]. وتوفي في [ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين وسبع مائة][10].

---

(١) هنا كلمة غير مقروءة، والسياق مستقيم بدونها.

(٢) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الوافي بالوفيات.

(٣) إبراهيم بن حسن بن علي بن عبد الرفيع الربعي المالكي. ألف أربعين حديثاً. سمع من الرعيني «صحيح البخاري». ترجمته في الوافي بالوفيات: ٥/٢٢٥- ٢٢٦؛ الدرر الكامنة: ١/٢٣.

(٤) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الوافي بالوفيات.

(٥) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الوافي بالوفيات، والدرر.

(٦) جمال الدين، أبو العباس، أحمد بن محمد بن عبد الله الحلبي الحنفي، المقرئ، المحدث. كان من الثقات الأثبات. كان أبوه مولى للظاهر غازي بن يوسف. ترجمته في شذرات الذهب: ٧/٧٥٩.

(٧) كُتب بجانب ذلك كلمة (صح).

(٨) أحمد بن الطنبا القواس، الحلبي، المقرئ، الزاهد، أبو العباس، الصالحي، ابن الحلبية. سمع ابن خطيب مردا، وابن عبد الدائم. قال الفاسي: «قرأت عليه جزء البطاقة». ترجمته في معجم الشيوخ: ١/٣٩-٤٠؛ الدرر الكامنة: ١/١٠٧.

(٩) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر الكامنة.

(١٠) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر الكامنة.

مولد القاضي دانيال في ذي الحجة سنة سبع عشرة وستمائة. وتوفي في سنة ست [وتسعين وستمائة في رمضان بالشوبك][(١)].

مولد العفيف إسحاق[(٢)] [سنة أربعين، أو إحدى، أو اثنتين وأربعين وستمائة][(٣)]. وتوفي في [اثني عشرين رمضان][(٤)] سنة خمس وعشرين وسبعمائة.

مولد يوسف الخُتَني[(٥)] في [سنة خمس وأربعين وستمائة][(٦)]. وتوفي في نصف صفر سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة[(٧)].

مولد محمد بن أحمد الفارقي[(٨)] [سنة ستين وستمائة][(٩)]. وتوفي في [ذي القعدة

---

(١) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من ذيل التقييد. وهنا نهاية الورقة رقم (٤٥).

(٢) إسحاق بن يحيى بن إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل الآمدي، عفيف الدين، أبو محمد الحنفي، الصالحي. سمع من المجد ابن تيمية. وخرَّج له ابن المهندس معجماً، وتفرد بأشياء، وولي مشيخة الظاهرية. ترجمته في الوافي بالوفيات: ٢٧٩/٨؛ معجم الشيوخ: ١٦٨/١؛ الدرر الكامنة: ٣٥٨/١؛ ذيل التقييد: ٤٨٠/١- ٤٨١.

(٣) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من معجم الشيوخ؛ وذيل التقييد. وأرخ ابن حجر مولده سنة (٦٤٢هـ)، ولم يذكر سواه.

(٤) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من ذيل التقييد.

(٥) جمال الدين، يوسف بن عمر بن حسين بن أبي بكر الخُتَني - بضم المعجمة، وفتح المثناة- الحنفي، المصري. سمع على ابن الصَّيْقل «المسند»، وسمع من المنذري، وابن رواج، وهو خاتمة أصحابه. وتفرد بأشياء، وخُرِّجت له مشيخة عن نيف وستين شيخاً. قال البدر النابلسي: «كان في إسماعه صعوبة، وكان لا يُسْمِع إلا بالأجرة؛ لأنه كان مقلاً، وكانت زوجته تشترط عليه ذلك». ترجمته في الدرر الكامنة: ٤٦٦/٤- ٤٦٧؛ ذيل التقييد: ٣٢٦/٢.

(٦) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر.

(٧) كُتب عقيب ذلك كلمة (صح). وفي ذيل التقييد أن وفاته سنة (٦٣٢هـ).

(٨) محمد بن أحمد بن خالد بن محمد بن أبي بكر الفارقي الأصل، المصري، بدر الدين. حفظ «التنبيه». سمع الكثير من ابن الظاهري، وسمع من النجيب، وابن خطيب المِزَّة. حدَّث بالكثير. حدَّث عنه الأزهري، وابن الملقن، وغيرهما. ترجمته في الدرر الكامنة: ٣١٥/٣- ٣١٦.

(٩) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر.

سنة إحدى وأربعين وسبعمائة][1].

مولد إبراهيم بن محمد البكري[2] [في منتصف شوال سنة خمس وستين وستمائة][3]. وتوفي في [سنة ثمان أو تسع وأربعين وسبعمائة][4].

مولد ابن سيد الناس[5] في ذي القعدة سنة إحدى وسبعين وستمائة. وتوفي في شعبان سنة أربع وثلاثين وسبعمائة.

مولد العلَّامة [أبي][6] المعالي بن حيدرة القرشي[7] ....

---

(١) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر.

(٢) إبراهيم بن محمد بن محمد بن إسماعيل البكري، الشارعي، القلعي، برهان الدين، أبو إسحاق المصري، المعروف بالفيومي. سمع من ابن علَّاق، وابن حامد، والصابوني، وغيرهم. سمع منه البرهان الشامي التنوخي. و(الشارعي) نسبة إلى الشارع بالموازنيين. و(القلعي) نسبة لقلعة مصر. يُنظر: الدرر الكامنة: ١/٦٦؛ ذيل التقييد: ١/٤٥٢؛ الضوء اللامع: ١١/٢٠٩، ٢٢١.

(٣) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من ذيل التقييد. قال الفاسي: «قال ابن رافع في «معجمه»: سألته عن مولده، فقال: في سنة ثلاث وستين وستمائة. وقال مرة، وسئل عن مولده: في منتصف شوال سنة خمس وستين وستمائة».

(٤) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من ذيل التقييد.

(٥) محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن محمد بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن سيد الناس ابن أبي الوليد بن منذر بن عبد الجبار بن سليمان، أبو الفتح، فتح الدين اليعمري، الشافعي، الحافظ العلَّامة الأديب المشهور. لازم ابن دقيق العيد، وتخرج عليه في أصول الفقه، وأعاد عنده، وكان يحبه ويؤثره، ويسمع كلامه، ويثني عليه. صنف في السيرة كتابه المسمى «عيون الأثر»، وهو كتاب جيد في بابه. قال البِرْزَالي: «كان أحد الأعيان معرفة، وإتقاناً، وحفظاً للحديث، وتفهماً في علله، وأسانيده، عالماً بصحيحه وسقيمه». ترجمته في الدرر الكامنة: ٤/٢٠٨-٢١٣.

(٦) في الأصل [أبو].

(٧) محمد بن أحمد بن إبراهيم بن حيدرة بن علي بن عقيل القرشي، المصري، القاضي شمس=

[في مستهل ذي القعدة][(١)] سنة ست وخمسين وستمائة[(٢)]. وتوفي في [العشرين من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين وسبعمائة][(٣)].

مولد مجد الدين إبراهيم ابن الخيمي[(٤)] سنة تسع وأربعين وستمائة في شهر رمضان. وتوفي في نصف جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة[(٥)].

مولد محمد بن عياش الجبلي[(٦)] مستهل سنة خمس وستين وستمائة، وبخطه أيضاً سنة ست[(٧)]. [وتوفي سنة تسع وثلاثين وسبعمائة][(٨)].

=الدين، المعروف بابن القماح، الشافعي. سمع من النجيب، وابن خطيب المِزَّة، وغيرهما. أجاز له ابن عبد الدائم، وجماعة. ترجمته في الوافي بالوفيات: ٢/١٠٥- ١٠٦؛ الدرر الكامنة: ٣/٣٠٤- ٣٠٤، وفيهما: أبو عبد الله؛ طبقات الشافعية للأسنوي: ٣/٥١- ٥٢؛ الوفيات لابن رافع: ١/٣٥٦- ٣٥٧؛ ذيل التقييد: ١/٣٣- ٣٤؛ شذرات الذهب: ٨/٢٣٠.

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من الوفيات لابن رافع.

(٢) في ذيل التقييد أن مولده سنة خمس وخمسين وستمائة.

(٣) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر الكامنة، وذيل التقييد، وفيه أن وفاته في ربيع الأول.

(٤) أبو الفتح، إبراهيم بن علي بن أبي طالب محمد بن محمد بن الفامغار الخيمي، الحلبي، ثم المصري، الشاهد. سمع من العطار، وغيره. وأجاز له المنذري، وغيره. ترجمته في الوفيات لابن رافع: ١/٢٠٥؛ الدرر الكامنة: ١/٤٨-٤٩.

(٥) كُتب عقيب ذلك كلمة (صح).

(٦) محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عياش الصالحي. حضر على ابن عبد الدائم «صحيح مسلم». سمع منه الحافظ الذهبي. وأغلب الظن أن (الجبلي) نسبة إلى جبل قاسيون بدمشق، وهو مقر الصوالحة. يُنظر: ذيل التقييد: ١/٥٠.

(٧) المراد أنه وجد بخطه أن مولده سنة ست وستين وستمائة.

(٨) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من ذيل التقييد.

مولد البَنْدَنِيجي[١] [سنة ثلاث وأربعين وستمائة][٢]. وتوفي في محرم سنة ست وثلاثين وسبعمائة.

مولد إبراهيم الجزار[٣] [...][٤]. وتوفي في [...][٥].

مولد عبد الرحيم الخياط[٦] سنة سبع وأربعين وستمائة. وتوفي في [يوم الخميس ثالث ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وسبعمائة][٧].

مولد أبي بكر بن عيسى الحنفي[٨] [سلخ شعبان سنة سبع وسبعين وستمائة][٩]. وتوفي في [يوم الجمعة آخر النهار ثاني ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وسبعمائة][١٠].

---

(١) علي بن محمد بن ممدود بن جامع بن عيسى البندنيجي، أبو الحسن. نزيل دمشق. حدَّث بـ«جامع الترمذي». أجاز له ابن الحصري، والخيمي، وغيرهما. و(البَنْدَنِيجي) نسبة إلى بَنْدَنِيجَين، بلفظ المثنى: بلد قرب بغداد في حدود إيران، وتسمى اليوم مندلي. يُنظر: معجم البلدان: ١/٤٩٩؛ الدرر الكامنة: ٣/١١٩-١٢١؛ ذيل التقييد: ٢/٢١٧؛ شذرات الذهب: ٧/١١١-١١٢؛ الأعلام: ٥/١١٠.

(٢) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر.

(٣) لم أهتدِ إلى ترجمته.

(٤) كذا في الأصل من غير ذكر التاريخ.

(٥) كذا في الأصل من غير ذكر التاريخ.

(٦) عبد الرحيم بن محمود بن أبي النور بن محمود الأنصاري، الصالحي، الخياط. أُسمع على ابن عبد الدائم. ترجمته في الوفيات لابن رافع: ١/٢٨٣؛ الدرر الكامنة: ٢/٣٦٣.

(٧) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الوفيات لابن رافع، والدرر.

(٨) سيف الدين، أبو بكر بن موفق الدين عيسى بن أبي القاسم بن منصور الجندي، المعروف بابن قواليج، ويُعْرَف بوكيل ابن مُجَلِّي. سمع من ابن البخاري «جامع الترمذي»، و«سنن أبي داود» بكمالها. ترجمته في الوفيات لابن رافع: ١/٢٥٠- ٢٥١؛ ذيل التقييد: ٢/٣٤٧.

(٩) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الوفيات لابن رافع، وذيل التقييد.

(١٠) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الوفيات لابن رافع، وذيل التقييد.

مولد جمال الدين إبراهيم بن سليمان الحلبي[١] [في شعبان][٢] سنة ست وسبعين وستمائة. وتوفي في [ليلة الثلاثاء سابع ذي الحجة سنة ستين وسبعمائة][٣].

مولد أحمد بن رضوان[٤] [في رمضان سنة ثمان وخمسين وستمائة][٥]. وتوفي في [يوم الأحد العشرين من ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة][٦].

مولد محمد بن السلاوي[٧] سنة ستين وستمائة[٨]. وتوفي في أواخر[٩] سنة تسع وأربعين وسبعمائة في الطاعون المشهور.

---

(١) إبراهيم بن محمود بن سلمان بن فهد بن محمود الحلبي، جمال الدين، أبو إسحاق، المعروف بابن الشهاب محمود. أجاز له ابن البخاري، وبنت مكي، وغيرهما. وكان رئيساً معتبراً ببلده وغيره. ترجمته في الوافي بالوفيات: ٦/٩٢؛ الوفيات لابن رافع: ٢/٢٢٣-٢٢٤؛ الدرر الكامنة: ١/٧١-٧٢؛ ذيل التقييد: ١/٤٥٥، وفيه: محمود بن سليمان.

(٢) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الوفيات لابن رافع.

(٣) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الوفيات لابن رافع، وذيل التقييد.

(٤) تقدمت ترجمته.

(٥) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر الكامنة، وذيل التقييد.

(٦) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الوفيات لابن رافع. وفي «الدرر» أن وفاته في الحادي عشر من ذي القعدة. وكُتب في الأصل فوق كلمة [مولد] كلمة (صح).

(٧) أبو عبد الله، محمد بن عمر بن أبي القاسم السَّلَاوي. قال ابن حجر: «يكنى أبا محمد كاسمه». أُسمع على ابن عبد الدائم «صحيح البخاري»، و«صحيح مسلم» على ثمانية وعشرين شيخاً مجتمعين. حدَّث بـ«صحيح مسلم»، سمع منه البِرْزَالي. و(السَّلَاوي) نسبة إلى مدينة سلا في المغرب على المحيط الأطلسي. ترجمته في الوفيات لابن رافع: ٢/١١٥-١١٦؛ الدرر الكامنة: ٤/١٢٥؛ ذيل التقييد: ١/٢٠٠.

(٨) قال ابن حجر: «وُلِد سنة (٦٥٩هـ)، وقيل في التي بعدها».

(٩) ذكر ابن رافع وابن حجر أن وفاته في شوال، ومع هذا فقد ذكره ابن رافع ضمن وفيات شهر ذي الحجة.

مولد [أبي بكر بن][1] محمد بن عنتر السُّلَمي[2] في [سادس][3] ذي القعدة سنة خمس وأربعين وستمائة [بدرب الصَّيْقل بدمشق][4]. وتوفي في [ثامن جمادى الأولى][5] سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة.

مولد محمد بن محمد بن سلامة[6] سنة اثنتين وثمانين وستمائة. وتوفي في [يوم عرفة بدمشق سنة سبع وستين وسبعمائة][7].

مولد أحمد بن منير القواس[8] سنة خمس وخمسين وستمائة[9]. وتوفي في

---

(١) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الوفيات لابن رافع، والدرر.

(٢) نجم الدين، أبو بكر، ابن شرف الدين محمد بن أحمد بن علي بن عنتر السُّلَمي، الدمشقي. أجاز له سبط السِّلَفي، والمنذري، وابن عبد السلام، وسبط ابن الجوزي. وحدث بكثير من الأجزاء، وخرَّج له البِرْزَالي جزءاً عن جماعة، وقرأه عليه، ثم لقيه بالقدس، وسمع منه. ترجمته في الوفيات لابن رافع: ١/٢٠٣-٢٠٤؛ الدرر الكامنة: ١/٤٥٦.

(٣) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الوفيات لابن رافع.

(٤) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الوفيات لابن رافع.

(٥) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الوفيات لابن رافع. وفي «الدرر» أن وفاته في ربيع الآخر.

(٦) محمد بن محمد بن سلامة بن مسعود الدمشقي، الخياط، المـُعَمِّر، الماكسيني، رئيس المؤذنين بدمشق. سمع على ابن البخاري مشيخته تخريج ابن الظاهري، وسمع ابن عساكر. سمع منه الزين العراقي، والشريف الحسيني. و(الماكِسيني) نسبة إلى ماكِسين -بكسر الكاف-، بلد في الجزيرة السورية على نهر الخابور، نُسب إليه جماعة من أهل العلم. يُنظر: الدرر الكامنة: ٤/١٨٠؛ ذيل التقييد: ١/٢٢٥؛ معجم البلدان: ٥/٤٣؛ الأعلام: ٧/٢٨٦.

(٧) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر، وذيل التقييد.

(٨) شهاب الدين، أحمد بن أحمد بن منير بن سليمان القواس. كان يقال له: أخو الشاطر. سمع منه الذهبي، والعز ابن جماعة. ترجمته في الوفيات لابن رافع: ١/١٣٥-١٣٦؛ الدرر الكامنة: ١/١٠١.

(٩) في «الوفيات»، و«الدرر» أن مولده في سنة ثمان وخمسين وستمائة بدمشق.

[ليلة الاثنين ثاني صفر سنة سبع وثلاثين وسبعمائة][(١)].

مولد أحمد بن عمر بن عقاف[(٢)] سنة إحدى وخمسين وستمائة[(٣)]. وتوفي في [ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وسبعمائة، مات شهيداً صائماً عقب صلاة المغرب، زلق من السطح، فوقع إلى صحن الجامع، فمات][(٤)].

مولد موسى بن إبراهيم[(٥)] [سنة أربع وعشرين وستمائة][(٦)]. وتوفي في [جمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعمائة][(٧)].

مولد علي بن عبد المؤمن[(٨)] في صفر سنة ست وخمسين وستمائة. وتوفي في [يوم الخميس الثاني والعشرين من شوال سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة][(٩)].

---

(١) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الوفيات لابن رافع، والدرر الكامنة.

(٢) أحمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عامر، أبو العباس، مؤذن قرية بيت الآبار. و[عقاف] كذا في الأصل، وليست في معجم الشيوخ ولا في الدرر. ترجمته في معجم الشيوخ الكبير: ١/٨١- ٨٢؛ الدرر الكامنة: ١/٢٢٦-٢٢٧، وهنا نهاية الورقة رقم (٤٦).

(٣) قال الذهبي: «مولده في حدود سنة خمسين وستمائة».

(٤) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من معجم الشيوخ، والدرر.

(٥) لعله: موسى بن إبراهيم بن يحيى بن علوان، المحدث المتقن، نجم الدين، أبو إبراهيم الشقراوي، ثم الصالحي، الحنبلي، الشروطي. روى عنه العز ابن جماعة بالإجازة. المعجم المختص: ٢٤٨؛ الدرر الكامنة: ٤/٣٧١.

(٦) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من المعجم المختص، والدرر.

(٧) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من المعجم المختص، والدرر.

(٨) نور الدين، علي بن عبد المؤمن بن عبد العزيز بن الخضر بن عبد الحارثي الدمشقي، أبو الحسن. سمع من ابن أبي اليسر، وعمر الكرماني، وابن عبد الدائم، وغيرهم. ترجمته في الوفيات لابن رافع: ١/٤٣٨-٤٣٩؛ الدرر الكامنة: ٣/٧٨-٧٩.

(٩) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الوفيات لابن رافع، والدرر، وفيه: مات في ليلة الثالث والعشرين من شوال.

مولد إبراهيم بن محمد أبي عَصْرُوْن[١] [في حدود سنة سبعين وستمائة][٢].

وتوفي في [ليلة الأربعاء الرابع عشر من رجب سنة أربع وأربعين وسبعمائة][٣].

مولد محمد بن يوسف ابن رجاء[٤] سنة اثنتين وخمسين وستمائة[٥]. وخرَّج له البِرْزَالي مشيخة، قُرئت عليه سنة ست عشرة وسبعمائة، وهي عشرة شيوخ، بخط إبراهيم ابن محمود[٦] [...][٧]. وتوفي في [سابع شعبان سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة بدمشق][٨].

مولد محمد بن يونس الإرْبِلي[٩] [سنة اثنتين وستين وستمائة][١٠]. وتوفي في

---

(١) أبو إسحاق، إبراهيم بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الله بن محمد بن هبة الله ابن المطهر بن علي بن أبي عَصْرُوْن، بهاء الدين. ترجمته في الوفيات لابن رافع: ١/٤٦٥؛ الدرر الكامنة: ١/٦٢-٦٣.

(٢) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر.

(٣) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الوفيات لابن رافع، والدرر.

(٤) محمد بن يوسف بن عبد الله بن رجاء بن فارس الزبيدي، أبو عبد الله المؤذن، الحوراني، ثم الدمشقي، الهَمَذَاني، ثم الشاغوري. سمع من أبي شامة، وعمر الكرماني، وابن عبد الدائم، وغيرهم. سمع منه البِرْزَالي، وقال: «رجل جيد، ظاهر الخير». ترجمته في معجم الشيوخ الكبير: ٢/٣٠٦؛ الدرر الكامنة: ٤/٢٩٨؛ ذيل التقييد: ١/٢٨٢.

(٥) في «معجم الشيوخ» للذهبي، و«ذيل التقييد» مولده سنة خمسين وستمائة. وفي «الدرر» أن مولده سنة نيف وخمسين.

(٦) لعله: إبراهيم بن محمود بن سلمان بن فهد الحلبي، جمال الدين. وقد تقدم قريباً.

(٧) هنا كلمة لم أتمكن من قراءتها.

(٨) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من ذيل التقييد.

(٩) المُسْنِد، أبو عبد الله، محمد بن يونس بن حمزة بن عباس الإرْبِلي الأصل، الصالحي، القطان، العدوي. روى عن ابن عبد الدائم، وابن الناصح، وغيرهما. حدَّث عنه البِرْزَالي. ترجمته في الوفيات لابن رافع: ٢/٧؛ الدرر الكامنة: ٤/٣١٧؛ ذيل التقييد: ١/٢٨٦.

(١٠) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت اعتماداً على ما ذكره ابن حجر من أنه توفي وله أربع وثمانون سنة.

[ليلة الأربعاء سابع المحرم سنة ست وأربعين وسبعمائة][١].

مولد أحمد بن عبد الله العطار[٢] [سنة تسع وستين وستمائة][٣]. وتوفي في [ليلة السبت الحادي والعشرين من شعبان سنة ست وأربعين وسبعمائة][٤].

مولد إبراهيم بن محمد بن نصر الله الأنصاري[٥] [سنة نيف وسبعين وستمائة][٦]. وتوفي في [ثالث عشري شوال سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة][٧].

مولد الهُذْباني[٨] [في رجب سنة تسع وسبعين وستمائة][٩]. وتوفي في [صبح يوم الاثنين الثاني عشر من جمادى الأولى سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة][١٠].

---

(١) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من مصادر ترجمته.

(٢) أحمد بن عبد الله بن بلبان الصالحي العطار. ترجمته في الوفيات لابن رافع: ٢/١٤؛ الدرر الكامنة: ١/١٨١.

(٣) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الوفيات لابن رافع، والدرر.

(٤) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الوفيات لابن رافع، والدرر.

(٥) برهان الدين، أبو إسحاق، إبراهيم بن محمد بن نصر الله ابن إسماعيل بن الخضر بن خليفة الأنصاري، الحلبي، ثم الدمشقي، المعروف بابن النحاس. أخو الشيخ كمال الدين، ابن النحاس، مُسْنِد دمشق. سمع من أحمد بن شيبان، وزينب بنت مكي. سمع منه الذهبي، وذكره في «معجمه». ترجمته في الوفيات لابن رافع: ٢/١٥٥-١٥٦؛ الدرر الكامنة: ١/٦٩-٧٠.

(٦) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر.

(٧) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الوفيات لابن رافع، والدرر.

(٨) محيي الدين، أبو زكريا؛ يحيى بن عثمان بن علي بن عثمان الهُذْباني، الدمشقي. سمع من أحمد ابن شيبان، وابن البخاري، وغيرهما. قال الزِّرِكلي: «لم أهتد إلى نسبته»، قلت: وقد تقدم أن هذه النسبة لقبيلة كردية. وقد ضبط الزركلي هذه النسبة بضم الهاء، وسكون الذال. يُنظر: الوفيات لابن رافع: ١/٤٢٦-٤٢٧؛ الدرر الكامنة: ٤/٤٢٢؛ الأعلام: ٧/١١٩.

(٩) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الوفيات لابن رافع. وفي الدرر أن وفاته سنة (٦٦٩هـ)، وفي بعض نسخ «الدرر» جاء تاريخ وفاته وَفْق ما جاء هنا.

(١٠) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الوفيات لابن رافع، والدرر.

مولد محمد بن يوسف بن يعقوب الحنفي[١] [في ذي الحجة سنة أربع وعشرين وستمائة][٢]. وتوفي في [يوم الثلاثاء حادي عشر شهر رمضان سنة أربع وسبعمائة بدمشق، بعد أن سقط من سلم بداره][٣].

مولد عبادة بن عبد الغني بن منصور الحنبلي[٤] في رجب سنة إحدى وسبعين وستمائة. [وتوفي ليلة ثالث عشري شوال سنة تسع وثلاثين وسبعمائة][٥].

مولد علي بن إبراهيم بن فلاح الإسكندري[٦] [سابع شوال سنة ثلاث وسبعين وستمائة بدار الحديث بدمشق][٧]. وتوفي في [صبيحة يوم الاثنين ثالث ربيع الأول سنة تسع وأربعين وسبعمائة][٨].

مولد محمود بن علي الطَّرَائفي الأنصاري[٩] سنة تسع وخمسين وستمائة.

---

(١) سبقت ترجمته.

(٢) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من ذيل التقييد.

(٣) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من ذيل التقييد.

(٤) زين الدين، أبو سعد. سمع من ابن عساكر، وابن القواس، وغيرهما، ولازم ابن تيمية. ترجمته في الدرر الكامنة: ٢/٢٣٨-٢٣٩.

(٥) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر.

(٦) علاء الدين، أبو الحسن، علي بن إبراهيم بن محمد بن فلاح الدمشقي، المعروف بابن الإسكندري. سمع على ابن البخاري «سنن أبي داود». سمع منه البِرْزَالي، والذهبي، وابن رافع. ترجمته في الوفيات لابن رافع: ٢/٦٦-٦٧؛ ذيل التقييد: ٢/١٨٤-١٨٥.

(٧) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الوفيات لابن رافع، وذيل التقييد.

(٨) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الوفيات لابن رافع، وذيل التقييد.

(٩) جمال الدين، محمود بن علي بن عبد الرحمن بن رضوان الأنصاري، الحلبي، ثم الدمشقي، الطَّرَائفي، ابن الحاجة. سمع من ابن عبد الدائم المائة الفراوية وغيرها. سمع منه البِرْزَالي، وابن رافع، والذهبي. و(الطَّرَائفي) بفتح الطاء والراء المهملتين: هذه النسبة إلى بيع الطرائف وشرائها: وهي الأشياء المليحة المتخذة من الخشب وغيره. ومقبرة (الباب الصغير) مقبرة في دمشق. يُنظر: الأنساب: ٩/٦٠-٦٢؛ الوفيات لابن رافع: ١/١٨٧؛ الدرر الكامنة: ٤/٣٢٩.

وتوفي في [ليلة الخميس السابع عشر من ذي الحجة سنة سبع وثلاثين وسبعمائة، وُدِفن بمقبرة الباب الصغير][1].

مولد محمود بن عبد الحميد الحنفي[2] [سنة اثنتين وثمانين وستمائة][3]. وتوفي في [سنة سبع وخمسين وسبعمائة][4].

مولد محمد بن [يوسف بن موسى بن يوسف بن مَسْدي بالصعيد سنة تسع وستين وخمسائة][5] وتوفي في [شعبان سنة ثلاث وستين وست مائة][6].

مولد محمد بن أيوب بن علي بن حازم الشافعي[7] في ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين وستمائة. وتوفي في شهر رجب الفرد سنة سبع وثلاثين وسبعمائة[8].

مولد محمد بن أحمد بن أحمد المقدسي[9] [سنة ثمانين وستمائة][10]. وتوفي في

---

(١) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الوفيات لابن رافع، والدرر. قال ابن حجر: «أرَّخ البِرْزَالي، وابن رافع، والذهبي وفاته في التاسع عشر من ذي الحجة».

(٢) محمود بن عبد الحميد بن سلمان بن معالي المقرئ، الوراق، الصالحي، الحلبي. أُسمع على ابن البخاري مشيخته. سمع منه الحافظان: العراقي، والهيثمي. ترجمته في الدرر الكامنة: ٣٢٧/٤؛ ذيل التقييد: ٢٧٤/٢-٢٧٥، وفيه سليمان.

(٣) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر.

(٤) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر، وذيل التقييد.

(٥) ما بين الحاصرتين غير واضح في الأصل، وغلب على ظني ما أثبته، والمثبت من الوافي بالوفيات: ١٦٦/٥؛ تذكرة الحفاظ: ١٦٠/٤-١٦١؛ العبر: ٣٠٨/٣؛ شذرات الذهب: ٥٤٣/٧.

(٦) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الوافي بالوفيات، وشذرات الذهب.

(٧) نقيب السبع، المعروف بابن الطحان. سمع من الإِرْبلي، وغيره. ترجمته في الدرر الكامنة: ٣٩٤/٣.

(٨) ذكر ابن حجر أن وفاته سنة (٧٣٥هـ)، ثم قال: «ورأيت في مشيخة أبي جعفر ابن الكويك أنه مات في سنة (٧٣٧هـ). يُنظر: الدرر الكامنة: ٣٩٤/٣.

(٩) محمد بن أحمد بن أحمد بن نعمة المقدسي، ناصر الدين. سمع على ابن البخاري مشيخته. ترجمته في الوفيات لابن رافع: ١٦٧/٢-١٦٨؛ الدرر الكامنة: ٣٠٩/٣؛ ذيل التقييد: ٣٣/١.

(١٠) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر، وذيل التقييد.

[ليلة الجمعة مستهل شهر ربيع الآخر سنة خمس وخمسين وسبعمائة][١].

مولد ابن حَسْنُون[٢] [سنة عشرين وخمسمائة][٣]. وتوفي في [ثامن رمضان سنة أربع وستمائة][٤].

مولد الشعباني[٥] [...][٦]. وتوفي في [رجب سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة][٧].

---

(١) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الوفيات، وفي ذيل التقييد أن وفاته سنة (٧٥٤هـ).

(٢) الاسم غير واضح، ويغلب على الظن أنه: محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز ابن زكريا بن حَسْنُون, أبو بكر الكتاني، الحميري، الأندلسي، البيَّاسي. سمع من ابن العربي، وروى عنه بالإجازة ابن مَسْدي. ترجمته في غاية النهاية: ٢/٢٤١؛ التكملة لكتاب الصلة: ٢/٩٠-٩١؛ تاريخ الإسلام: ١٣/١٠٢؛ الأنساب: ١١/٤٣. وفيهما (الكُتَامي) بضم الكاف، وفتح التاء، نسبة إلى (كُتَامة)، وهي قبيلة من البربر، نزلت ناحية من بلاد المغرب. و(البيَّاسي) نسبة إلى بيَّاسة: مدينة كبيرة بالأندلس. هذا، وقد ترجم له الذهبي في وفيات سنة (٦٠٨هـ)، ثم قال: «قلت: مر سنة أربع كما أرخه ابن الأبَّار».

(٣) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من التكملة لكتاب الصلة. قال ابن الأبَّار: «حُكِيَ أنه بلغ الثمانين، وأن مولده سنة أربع وعشرين وخمسمائة». وقال الذهبي في «تاريخه»: «وقيل: إنه ولد سنة أربع وعشرين. توفي وقد بلغ التسعين»، وهذا يعني أن مولده سنة (٥١٤هـ). التكملة لكتاب الصلة: ٢/٩٠- ٩١؛ تاريخ الإسلام: ١٣/١٠٢.

(٤) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من التكملة لكتاب الصلة؛ قال ابن الأبَّار: «وقرأت بخط بعض أصحابنا أنه توفي يوم الاثنين الخامس من رمضان»؛ ويُنظر: غاية النهاية: ٢/٢٤١، وفيه: «وقال ابن مَسْدي: مات سنة ثمان وستمائة».

(٥) لعله: آلان بن عبد الله الشعباني، أحد كبار الأمراء، والعامة تقول: علان، بالعين المهملة بدل الهمزة. أحد أعيان مماليك يلبغا. ترجمته في إنباء الغمر: ١/٢٤٤؛ حُسْن المحاضرة: ١١/٢٢٠.

(٦) لم أقف على تاريخ مولده.

(٧) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر. وفي «حسن المحاضرة» أن وفاته ثماني عشر شهر ربيع الآخر.

مولد [اليتيم الغرناطي][(١)] [...][(٢)]. وتوفي في [آخر صفر من عام خمسين وسبعمائة في وقيعة الطاعون العام][(٣)].

مولد الحسامي[(٤)] [سنة سبعمائة][(٥)]. وتوفي في [طاعون مصر سنة تسع وأربعين وسبعمائة][(٦)].

مولد خليفة الشاذلي[(٧)] [سنة ست وثمانين وستمائة][(٨)]. وتوفي في [يوم الاثنين سادس عشر ذي الحجة سنة سبع وستين وسبعمائة][(٩)].

---

(١) لعله: محمد بن علي بن محمد العبدري المالكي، أبو عبد الله، المعروف باليتيم. قال ابن الخطيب: «كان يقرأ كتب الحديث والتفسير والرّقائق للعامة بالمسجد الأعظم، بأعذب نغمة، وأمثل طريقة». ترجمته في الإحاطة في أخبار غرناطة: ٣/٦٨- ٧٤؛ الدرر الكامنة: ٤/٨٩.

(٢) كذا في الأصل من غير ذكر تاريخ المولد.

(٣) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الإحاطة، والدرر.

(٤) الإمام الحافظ، شهاب الدين، أبو العباس، أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسامي، الدمياطي. محدِّث مصر. سمع من ست الوزراء، والحجَّار, وابن رشيق، وغيرهم. قال الذهبي: «خرَّجت له جزءاً، سمع مني، وسمعت منه». وهنا نهاية الورقة رقم (٤٧). ترجمته في المعجم المختص: ١٤؛ الدرر الكامنة: ١/١٠٨. وهنا نهاية الورقة رقم (٤٧).

(٥) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من المعجم المختص، والدرر.

(٦) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر.

(٧) محمود بن خليفة بن محمد بن خلف بن محمد بن عقيل المـَنْبِجي، ثم الدمشقي، شمس الدين، أبو الثناء. المحدث، الثقة، الرحال. أُسمع على ابن عساكر، والفراء، والدمياطي، وغيرهم. أجاز له ابن البخاري، وغيره. قال الذهبي: «كتبت عنه أحاديث». ترجمته في الوفيات لابن رافع: ٢/٣٠٩- ٣١٠؛ المعجم المختص: ٢٧٦-٢٧٧؛ الدرر الكامنة: ٤/٣٢٣. وليس في هذه المصادر الثلاثة، ولا فيما رجعت إليه نسبة (الشاذلي).

(٨) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الوفيات لابن رافع، والمعجم المختص.

(٩) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الوفيات لابن رافع، والدرر.

مولد [...][1]. وتوفي في [...][2].

مولد محمد ابن الحافظ ابن البخاري[3] [في جمادى الآخرة سنة إحدى أو اثنتين وخمسين وستمائة][4]. وتوفي في [ذي القعدة سنة ست وعشرين وسبعمائة][5].

مولد الحِنَّاوي[6] [في شعبان سنة ثلاث وستين وسبعمائة][7]. وتوفي في [ليلة الجمعة ثامن عشري جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وثمانمائة][8].

مولد التكروري[9] ....

---

(١) هنا اسم غير مقروء، وتاريخ المولد غير مذكور.

(٢) كذا في الأصل من غير ذكر تاريخ الوفاة.

(٣) محمد بن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي، شمس الدين . سمع من أبيه كثيراً، ومن النجيب، وابن عبد الدائم، وغيرهم. أجاز له المنذري، وغيره. ترجمته في الدرر الكامنة: ٥٥/٤-٥٦؛ ذيل التقييد: ١٧٥/١.

(٤) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر.

(٥) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر. وفي ذيل التقييد أن وفاته سنة (٧٢٩هـ).

(٦) أحمد بن محمد بن إبراهيم الفيشي، الحِنَّاوي، النحوي، شهاب الدين. و(الحِنَّاوي) نسبة إلى عشيرة من عشائر جبل الدروز، إحدى محافظات سوريا، تنتسب إلى جدها شبلي علي الحناوي، الذي نزح من بلاد راشيا إلى عقيل في جبل الدروز. و(الفِيْشِي) بكسر الفاء والشين، بينهما ياء ساكنة: نسبة إلى فِيْشة، وهي خمسة مواضع بأراضي مصر. يُنظر: إنباء الغمر: ٢٣٠/٤؛ بغية الوعاة: ٣٥٦/١؛ شذرات الذهب: ٣٨١/٩-٣٨٢؛ معجم قبائل العرب القديمة والحديثة: ٣٠٩/١؛ توضيح المشتبه: ٢٦١/٧.

(٧) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من شذرات الذهب. وقد قال ابن حجر في «الإنباء» بعد ذكر تاريخ وفاته: «وقد جاوز الثمانين بيقين»، وهذا يفيد أن مولده بيقين قبل سنة (٧٦٨هـ). ولم يذكر السيوطي تاريخاً لمولده.

(٨) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من بغية الوعاة، وشذرات الذهب. وفي «الإنباء» أن وفاته ليلة الجمعة الثامن والعشرين من جمادى الأولى.

(٩) صبيح بن عبد الله التَّكْرُوري، الكُلُّوتاتي، عتيق العز بن الحسام. سمع من النجيب الحراني،=

[تقريباً سنة ثلاث وستين وستمائة بالنوبة][1]. وتوفي في [يوم السبت ثامن عشرين المحرم سنة واحد وثلاثين وسبعمائة][2].

مولد عبد الرحمن الإسكندري[3] الحافظ في نصف شعبان سنة [ثمانين][4] وستمائة. وتوفي في [الرابع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة أربعين وسبعمائة][5].

مولد قَرَاسُنْقُر[6] سنة ثلاث وأربعين وستمائة. وتوفي في شعبان سنة ست وثلاثين وسبعمائة.

مولد محمد بن محمد بن علان القيسي[7] في ذي الحجة ....

=وغيره. سمع منه البِرْزَالي، وغيره. حدَّث بدمشق، وبالقاهرة. و(التَّكْرُوري) نسبة إلى (تَكْرُور) براءين مهملتين: بلاد تنسب إلى قبيل من السودان في أقصى جنوب المغرب، وأهلها أشبه الناس بالزنوج. و(الكُلَّوتاتي) نسبة إلى صُنْع (الكُلَّوتة) وهي قلنسوة، طاقية بشريط، أو بدونه، تجمع على كَلاوِت، وهي كلمة فارسية. يُنظر: الدرر الكامنة: ٢/٢٠٥؛ ذيل التقييد: ٢/٢٠؛ معجم البلدان: ٢/٣٨؛ تكملة المعاجم العربية: ٩/١٢٥.

(١) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من ذيل التقييد. وقد قال ابن حجر بعد أن ذكر تاريخ وفاته: «وله بضع وسبعون سنة»، وهو يوافق ما ذكره صاحب ذيل التقييد. و(النوبة) بلاد واسعة عريضة في جنوبي مصر، وأهلها نصارى أهل شدة في العيش. يُنظر: معجم البلدان: ٥/٢٠٩.

(٢) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر، وذيل التقييد.

(٣) لعله: شرف الدين، أبو القاسم، عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن الكهف الإسكندري. ترجمته في الوفيات لابن رافع: ١/٣٠٩؛ الدرر الكامنة: ٢/٣٤٣-٣٤٤.

(٤) التاريخ غير واضح في الأصل، وأثبتُّ ما غلب على الظن أنه الصواب، ولم تذكر مراجع ترجمته تاريخ مولده.

(٥) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الوفيات لابن رافع.

(٦) لم أقف على ترجمة له.

(٧) لم أهتدِ إلى ترجمته.

سنة إحدى وسبعين وستمائة. وتوفي في [...][١].

مولد عبد الله بن أحمد بن الحسن المقدسي[٢] [سنة ست وسبعين وستمائة][٣]. وتوفي في [يوم الخميس سابع عشر جمادى الأولى سنة أربع وأربعين وسبعمائة][٤].

مولد أبي طالب ابن عباس الدمشقي[٥] [في ذي الحجة سنة ستين وستمائة][٦]. وتوفي في [بكرة الأربعاء تاسع جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين وسبعمائة][٧].

مولد محمد بن أبي بكر بن أبي العباس بن عبد الدائم[٨] سنة ثمان وخمسين وستمائة[٩]. وتوفي في [ليلة السبت سابع رجب سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة][١٠].

---

(١) كذا في الأصل من غير ذكر تاريخ الوفاة، ولم أقف على تاريخ وفاته.

(٢) تقي الدين، عبد الله بن أحمد بن الحسن بن أبي موسى بن عبد الغني المقدسي، الصالحي. سمع من ابن البخاري، وابن شيبان، وغيرهما. ترجمته في الوفيات لابن رافع: ١/٤٥٩-٤٦٠؛ الدرر الكامنة: ٢/٢٤٣.

(٣) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الوفيات لابن رافع، والدرر.

(٤) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الوفيات لابن رافع، والدرر.

(٥) شمس الدين، أبو طالب بن عباس بن أبي طالب بن أحمد بن حميد، التنوخي، البعلي. سمع من ابن البخاري، وغيره. قال البِرْزَالي: «من الصدور الأعيان، باشر نظر الجيش بالشام المحروس». ترجمته في الوفيات لابن رافع: ١/٣٦٢-٣٦٤؛ الدرر الكامنة: ٢/٢١٥.

(٦) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الوفيات لابن رافع، والدرر.

(٧) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الوفيات لابن رافع، والدرر.

(٨) شمس الدين، أبو عبد الله، محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي، الصالحي. سمع من جده، قال الذهبي: «حدثنا بمشيخة جده، وحدَّث بالكثير»، وسمع من خطيب مردا، وابن البخاري، وغيرهم. ترجمته في الوفيات لابن رافع: ١/٤٣١؛ معجم الشيوخ: ٢/٣١٣؛ الدرر الكامنة: ٣/٤٠٠.

(٩) في «معجم الشيوخ»، أنه «ولد سنة ثمان، أو تسع وخمسين وستمائة»، وفي «الدرر» أنه «ولد سنة ثمان أو تسع وأربعين وستمائة».

(١٠) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الوفيات لابن رافع، والدرر.

مولد أقوش بن عبد الله الشبلي سنة ثمان وخمسين وستمائة. وتوفي في [سنة تسع وثلاثين وسبعمائة](١).

مولد عمر بن بلبان(٢) مولى [سبط ابن الجوزي](٣) في أواخر سنة ثمان وخمسين وستمائة. وتوفي في [يوم الخميس الحادي والعشرين من شهر رمضان سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة](٤).

مولد يوسف بن يحيى بن نجم الحنبلي(٥) سنة خمس وستين وستمائة. وتوفي في [ليلة الجمعة سادس عشري شعبان سنة واحد وخمسين وسبعمائة](٦).

مولد داود بن إبراهيم بن العطار(٧) الشافعي في شوال سنة إحدى وستين وستمائة. وتوفي في [ليلة الخميس ثالث جمادى الآخرة سنة ....

(١) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الوافي بالوفيات.

(٢) نجم الدين، أبو القاسم الرومي، ثم الدمشقي، الحنفي. سمع من أحمد بن عبد الدائم، وابن البخاري، وغيرهما. سمع منه البِرْزَالي. ترجمته في معجم الشيوخ: ٢/٧٠؛ الوفيات لابن رافع: ١/٤٠٩-٤١٠؛ وفيه (أبو حفص)؛ الدرر الكامنة: ٣/١٥٧-١٥٨.

(٣) في الأصل [مولى الجوزي]، والمثبت من الدرر الكامنة.

(٤) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من مصادر ترجمته.

(٥) شمس الدين، أبو المحاسن، يوسف بن يحيى بن الناصح عبد الرحمن بن نجم الحنبلي، الشيرازي الأصل، الدمشقي. ترجمته في الوفيات لابن رافع: ٢/١٣٥-١٣٦؛ الدرر الكامنة: ٦/٢٥٤.

(٦) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الوفيات لابن رافع والدرر.

(٧) أبو سليمان، جمال الدين، ابن العطار، داود بن إبراهيم بن داود بن يوسف بن سليمان ابن سالم بن مسلم ابن سلامة. أجاز له ابن عبد الدائم، والنجيب، والنووي. روى عن ابن البخاري، وغيره. روى عنه الذهبي، والعلائي، وابن رافع، والحسيني. قال الذهبي: «وهو ابن أمي من الرضاع». ترجمته في معجم الشيوخ: ١/٢٣٦-٢٣٧؛ الوفيات لابن رافع: ٢/١٤٣-١٤٤؛ الدرر الكامنة: ٢/٩٥-٩٦.

اثنتين وخمسين وسبع مئة][1].

مولد عبد الله بن المحب[2] في محرم سنة اثنتين وثمانين وستمائة. وتوفي في [ليلة الاثنين سابع شهر][3] ربيع الأول سنة سبع وثلاثين وسبعمائة.

مولد محمد بن محمود بن نصر الحنفي[4] [...][5]. وتوفي في [الثاني والعشرين من شهر رمضان سنة تسع وستين وسبعمائة بالقاهرة][6].

مولد محمد بن عبد العزيز الخياط[7] [سنة ثلاث عشرة وستمائة تقريباً][8]. وتوفي في [ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة][9].

---

(١) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من مصادر ترجمته.

(٢) محب الدين، أبو محمد، عبد الله بن أحمد ابن المحدث الحافظ محب الدين عبد الله بن أحمد ابن أبي بكر محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور المقدسي، الصالحي، الحنبلي. سمع من ابن البخاري، وغيره. سمع بالحرمين الشريفين، وبيت المقدس. قال ابن رافع: «كان يقرأ القرآن بصوت حسن، والمواعيد الحديثية بدمشق، والصالحية». ترجمته في الوفيات لابن رافع: ١/١٣٩- ١٤٠؛ الدرر الكامنة: ٢/٢٤٤.

(٣) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والزيادة من الوفيات لابن رافع، والدرر.

(٤) محمد بن محمود بن نصر الآمدي، الكافوي، المصري، ناصر الدين، عُرف بالبشاشي. سمع على أحمد بن أبي طالب الحجَّار، ووزيرة بنت المنجا. أخذ عنه العراقي، وغيره. ترجمته في ذيل التقييد: ١/٢٦٥؛ الدرر الكامنة: ٤/٢٥٣- ٢٥٤.

(٥) كذا في الأصل من غير ذكر تاريخ المولد، ولم تذكر مصادر ترجمته تاريخ مولده.

(٦) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من ذيل التقييد، والدرر.

(٧) محمد بن عبد العزيز بن صالح الكناني الخياط، المعروف بابن الخباز. ترجمته في الدرر الكامنة: ٤/١٦-١٧.

(٨) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، ولم يذكر ابن حجر تاريخ مولده، لكنه قال بعد أن ذكر تاريخ وفاته: «وقد جاوز التسعين»، وقد أثبتُّ تاريخ مولده اعتماداً على ما ذكره ابن حجر.

(٩) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر.

مولد أحمد بن محمد بن حازم المقدسي[١] في صفر سنة خمس وخمسين وستمائة. وتوفي في [تاسع عشر رمضان سنة سبع وثلاثين وسبعمائة][٢].

مولد أحمد بن إبراهيم البغدادي الصالحي[٣] [في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وستمائة][٤] وتوفي في [ثالث شوال سنة سبع وأربعين وسبعمائة][٥].

مولد علي بن عبد الله العَصْرُوْنِيِّ[٦] سنة سبع وسبعين وستمائة. وتوفي في [شوال سنة خمس وأربعين وسبعمائة][٧].

مولد أحمد بن سليمان بن حمزة الحنبلي[٨] سنة إحدى وستين وستمائة تقريباً. وتوفي في شعبان سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة[٩].

---

(١) أبو العباس، أحمد بن محمد بن حازم بن حامد بن حسن المقدسي، الصالحي. سمع من ابن عبد الدائم «صحيح مسلم»، وجزء ابن عرفة. ترجمته في الوافي بالوفيات: ٧/٢٤٢؛ ذيل التقييد: ١/٣٨٠.

(٢) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من ذيل التقييد. وهنا نهاية الورقة رقم (٤٨).

(٣) لعله: ابن المهندس، وقد تقدمت ترجمته.

(٤) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من ذيل التقييد.

(٥) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من ذيل التقييد، والدرر.

(٦) علاء الدين، أبو الحسن، علي بن بكتوت بن أيبك العصروني، الدمشقي. سمع على ابن البخاري، وابن شيبان. ترجمته في الوفيات لابن رافع: ١/٥٠٢-٥٠٣؛ الدرر الكامنة: ٣/٣١؛ ذيل التقييد: ٢/١٨٧.

(٧) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من مصادر الترجمة.

(٨) شهاب الدين، أبو الفضل، أحمد بن سليمان بن حمزة المقدسي، ابن القاضي. حدَّث بـــ«صحيح مسلم». سمع منه البِرْزَالي. قال ابن حجر: «حدَّثنا عنه البرهان الشامي بالإجازة». ترجمته في الدرر الكامنة: ١/١٣٧؛ ذيل التقييد: ١/٣١٥. وفيهما أن مولده في رمضان سنة اثنتين وستين وستمائة.

(٩) كُتب عقيب ذلك كلمة (صح).

مولد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أبي عمر المقدسي[١] في جمادى الأولى سنة ست وخمسين وستمائة. وتوفي في رجب سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة.

مولد محمد بن محمد بن نعمة المقدسي[٢] سنة خمس وخمسين وستمائة[٣]. وتوفي [في يوم الأحد سابع عشر صفر سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة][٤].

مولد محمد بن عبد الحق الشَّياح[٥] سنة خمس وأربعين وستمائة[٦]. وتوفي في [ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وسبع مائة][٧].

مولد عبد الرحمن بن [أحمد بن محمد][٨] بن راشد المرداوي[٩] في رجب سنة ستين وستمائة. وتوفي في [يوم الأربعاء منتصف ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وسبعمائة][١٠].

---

(١) عز الدين ابن الخطيب شرف الدين. سمع من ابن عبد الدائم، والكرماني، وغيرهما. ترجمته في الدرر الكامنة: ٢/٣٢١.

(٢) بدر الدين، أبو عبد الله، المؤذن. سمع من ابن عبد الدائم. أجاز له الشيخ عز الدين ابن عبد السلام. ترجمته في الوفيات لابن رافع: ١/١٩٥-١٩٦؛ الدرر الكامنة: ٤/٢٤٢؛ ذيل التقييد: ١/٢٤٥.

(٣) قال ابن رافع: «مولده في سنة خمس وخمسين وستمائة تقريباً بقرية زملكا من غوطة دمشق».

(٤) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من مصادر ترجمته.

(٥) ناصر الدين، أبو عبد الله، محمد بن عبد الحق بن شعبان بن علي بن الشياح، الكوابي، الدمشقي. سمع أحمد بن عبد الدائم. ترجمته في معجم الشيوخ: ٢/٢٠٦؛ الدرر الكامنة: ٣/٤٩١، وفيه: الشياخ.

(٦) في الدرر أن مولده سنة (٦٤٤هـ)، ولم يذكر تاريخاً لوفاته، لكنه قال: «كتب عنه البدر النابلسي سنة (٧٣٢هـ)».

(٧) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من معجم الشيوخ.

(٨) في الأصل [محمد بن أحمد]، والتصويب من مراجع الترجمة.

(٩) الصالحي، أبو عبد الرحمن، المُسْنِد. سمع من ابن عبد الدائم. سمع منه البِرْزَالي. ترجمته في الوفيات لابن رافع: ٢/٤٤؛ الدرر الكامنة: ٢/٣٢٥- ٣٢٦؛ ذيل التقييد: ٢/٧٧- ٧٨.

(١٠) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من ذيل التقييد، والدرر.

مولد هَمَّام بن مُنَبِّه[١] سنة ست وسبعين وستمائة[٢]. وتوفي في [ليلة الأحد ثالث عشر من جمادى الأولى سنة تسع وأربعين وسبع مئة][٣].

مولد يعقوب الكُفتي العاملي[٤] سنة أربع وخمسين وستمائة[٥]. وتوفي في [ليلة الأربعاء ثامن عشر جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين وسبعمائة][٦].

مولد محمد بن إسماعيل بن سالم الصالحي[٧] ....

---

(١) جمال الدين، أبو الحارث، همام بن منبه بن هجرس بن محمد بن شافع الصُّمَيْدي السُّلَامي. سمع من ابن البخاري، والأَبَرْقُوْهي. سمع منه البِرْزَالي، والذهبي، وابن رافع. و(الصُّمَيْدي) بضم الصاد، وفتح الميم وتخفيفها، وإسكان الياء: نسبة إلى قرية من قرى دمشق. ترجمته في الوفيات لابن رافع: ٢/٧٥- ٧٦؛ معجم الشيوخ: ٢/٣٦٠-٣٦١؛ الدرر الكامنة: ٤/٤٠٥؛ ذيل لب اللباب: ١٧١.

(٢) قال ابن رافع: «مولده في سنة خمس وسبعين وستمائة، وقيل: سنة ست وسبعين وستمائة، وهذا الثاني موجود بخطه، والأول قاله البِرْزَالي في فوائده».

(٣) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الوفيات لابن رافع، والدرر، وفيه أن وفاته في جمادى الآخرة.

(٤) أبو عوانة، وأبو محمد، وأبو يوسف، يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد المحسن بن إبراهيم الموصلي، الكُفتي، العاملي، الدمشقي. سمع من ابن عبد الدائم جزء ابن عرفة، وحدَّث به مرات، وسمع من غيره. وكان كُفتيًّا -لعل المراد أنه كان يعمل الكُفْتَة: طعام من لحم، يقطع، ويدق، ويضاف إليه التوابل والبصل، ويُعمل على هيئة أصابع، ويشوى على النار- له حانوت، ثم ترك ذلك وصار جابياً. ترجمته في الوفيات لابن رافع: ١/١٥٨-١٦٠؛ الدرر الكامنة: ٤/٤٣٣.

(٥) قال ابن رافع: «مولده تقريباً في سنة سبع وخمسين وستمائة بظاهر دمشق، ثم كتبه بخطه في سنة أربع وخمسين، ثم كتبه في سنة اثنتين وخمسين. فالله أعلم بالصواب». وأرَّخ ابن حجر مولده سنة سبع وخمسين وستمائة.

(٦) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الوفيات لابن رافع، والدرر، وفيه أن وفاته في الثامن من جمادى الأولى.

(٧) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن بركات بن سعد بن بركات الدمشقي، الأنصاري،=

[في دمشق في شهر رمضان][(١)] سنة سبع وستين وستمائة. وتوفي [في ثالث شهر رمضان سنة ست وخمسين وسبعمائة][(٢)].

مولد الحسن بن علي القرشي[(٣)] في ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين وستمائة[(٤)]. وتوفي في [تاسع شوال سنة سبع وعشرين وسبعمائة][(٥)].

مولد يوسف بن إسرائيل الكركي[(٦)] سنة ست وأربعين وستمائة. وتوفي في

=العبادي من ولد عبادة بن الصامت، المعروف بابن الخباز. كان مُسْنِد دمشق في عصره، أكثر عنه العراقي. سمع من ابن عَلَّان، والإِرْبِلي، وابن الصابوني، وغيرهم. أجاز له عمر الكرماني، والنووي، وغيرهما. خرَّج له البِرْزَالي، وسمع عليه هو والمِزِّي، والذهبي، والسبكي، وابن رافع، والعلائي، وابن جماعة، والحسيني، والعراقي، وقال: «كان مسند الآفاق في زمانه، وتفرد برواية مسلم بالسماع المتصل». قال الفاسي: «حدَّث بـــ«المــُسْنَد» بقراءة شيخنا الحافظ العراقي في ثلاثين مجلساً، ولمسلم في ستة أيام». ترجمته في معجم الشيوخ: ٢/١٧١؛ الدرر الكامنة: ٣/٣٨٤- ٣٨٥؛ ذيل التقييد: ١/٩٨.

(١) زيادة من ذيل التقييد، وفي الدرر أن مولده في رجب.

(٢) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر، وذيل التقييد.

(٣) عز الدين، أبو محمد وأبو علي، الحسن بن علي بن محمد بن العماد محمد بن محمد بن حامد ابن محمد ابن عبد الله بن علي بن محمود بن هبة الله بن أُلُّه - بفتح الهمزة، وتشديد اللام المضمومة، بمعنى العقاب بالفارسية- ، الأصبهاني الأصل. له سماع من ابن عبد الدائم، وابن الحرستاني، وغيرهما. أجاز له البكري، وغيره. خرَّج له البِرْزَالي مشيخة بالسماع والإجازة في جزءين، وأخرى تشتمل على عواليه لطيفة. ترجمته في الدرر الكامنة: ٢/٢٦- ٢٧.

(٤) قال ابن رافع بعد أن جزم بأن مولده سنة (٦٥٣هـــ) تبعاً للبِرْزالي: «رأيت بخط ثقة عنه أنه قال: مولدي سنة خمس وخمسين وستمائة». يُنظر: الدرر الكامنة: ٢/٢٦.

(٥) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر.

(٦) جمال الدين، أبو الحسن، يوسف بن إسرائيل بن يوسف بن أبي الحسن المقرئ، الناصري، الكركي. سمع من ابن عبد الدائم مشيخته، ومن أبي محمد بن عطاء الغيلانيات. سمع منه الحفاظ: البِرْزَالي، والذهبي، وابن رافع. ترجمته في معجم الشيوخ: ٢/٣٨٤-٣٨٥، وفيه أبو الفضل؛ الدرر الكامنة: ٤/٤٤٩.

[سادس رمضان سنة أربع وثلاثين وسبعمائة][1].

مولد محمود بن محمد الباب شرقي[2] [في جمادى الأولى][3] سنة ست وخمسين وستمائة. وتوفي في [العشر الأول من ذي الحجة سنة ست وثلاثين وسبعمائة][4].

مولد محمد بن محمود بن الخِيَمي[5] سنة اثنتين وستين وستمائة[6]. وتوفي في [يوم السبت خامس جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة بسفح قاسيون ودفن به][7].

مولد محمود بن يحيى الموصلي[8] سنة تسع وخمسين وستمائة[9]. وتوفي في [رابع عشر شوال سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة][10].

---

(١) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من معجم الشيوخ، والدرر.

(٢) في الدرر الكامنة: محمود بن علي بن عبد الجبار الباب شرقي، جمال الدين. سمع من ابن البخاري. يُنظر: الدرر الكامنة: ٤/٣٢٩. و(الباب الشرقي) أحد أبواب مدينة دمشق القديمة، وهو اليوم مدخل غوطة دمشق الشرقية.

(٣) ما بين الحاصرتين زيادة من الدرر.

(٤) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر.

(٥) أمين الدين، أبو عبد الله، محمد بن محمود بن أبي بكر بن طاهر السُّلَمي، الحمصي الأصل، الصالحي، المعروف بابن الخيمي. سمع «صحيح مسلم» بفوت على ابن البرهان بالجامع الأزهر، سمع منه البِرْزَالي. ترجمته في الوفيات لابن رافع: ١/٢٠١-٢٠٢؛ الدرر الكامنة: ٤/٢٥١؛ ذيل التقييد: ١/٢٦٣-٢٦٤.

(٦) كذا في الأصل، وفي ذيل التقييد أن مولده سنة خمسين وستمائة بدمشق.

(٧) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من مصادر الترجمة.

(٨) أثير الدين، محمود بن يحيى بن عمر بن أبي الحسن التميمي، ثم الموصلي، الدمشقي، ابن المرحل. سمع من ابن عبد الدائم، وابن أبي اليسر، وسمع منه العز ابن جماعة، والبدر النابلسي. ترجمته في معجم الشيوخ: ٢/٣٣٧-٣٣٨؛ الدرر الكامنة: ٤/٣٤١؛ ذيل التقييد: ٢/٢٧٦-٢٧٧.

(٩) في الدرر أن مولده سنة ست وستين وستمائة، وفي ذيل التقييد أن مولده سنة ستين وستمائة.

(١٠) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من مصادر الترجمة.

مولد موسى بن محمد بن قدامة[١] سنة تسع وخمسين وستمائة. وتوفي في [ربيع الأول][٢] سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة.

مولد محمد بن علي الصيرفي[٣] في [...][٤]. وتوفي في رمضان سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة.

مولد محمد بن أبي بكر بن طرخان[٥] سنة ست وخمسين وستمائة[٦]. وتوفي في ذي القعدة سنة ست وثلاثين وسبعمائة[٧].

مولد محمد بن أحمد بن محمد بن الناصح الصالحي[٨] في مستهل سنة

---

(١) موسى بن محمد بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي. سمع من ابن عبد الدائم. حدَّث عنه العز ابن جماعة، وغيره. ترجمته في الدرر الكامنة: ٤/٣٨٠.

(٢) زيادة من الدرر.

(٣) كذا في الأصل. وقد ترجم ابن حجر لابن الصيرفي: محمد بن محمد بن علي بن إبراهيم ابن أبي القاسم الأنصاري، مجد الدين، الدمشقي، ابن الصيرفي، الشافعي، أبو المعالي، سبط ابن الحبوبي. مولده سنة إحدى وستين وستمائة. قال ابن حجر: «مات في رمضان سنة (٧٢٢هـ)، وعاش أبوه بعده عشر سنين»، وما ذكره ابن حجر يتفق مع تاريخ وفاة الصيرفي الأب المذكور في الأصل. هذا، ولم أقف على ترجمة الصيرفي الأب، والمشهور في كتب التراجم الابن، فلست أدري: هل ما ذُكر في الأصل اسم الأب، أم يوجد خطأ في ذكر اسم الابن، وخطأ أيضاً في ذكر تاريخ الوفاة؟ الله أعلم بالصواب. يُنظر: المعجم المختص: ١١٠-١١١؛ معجم الشيوخ: ٢/٢٧٦؛ الدرر الكامنة: ٤/١٩٨-١٩٩.

(٤) كذا في الأصل من غير ذكر لتاريخ المولد. ولم أهتدِ إلى ترجمة المذكور.

(٥) محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان بن أبي الحسن، شمس الدين. سمع من ابن عبد الدائم، وابن الناصح، وغيرهما. ترجمته في الدرر الكامنة: ٣/٤٠٨-٤٠٩.

(٦) في الدرر أن مولده سنة (٦٥٥هـ).

(٧) في الدرر أن وفاته سنة (٧٣٥هـ).

(٨) الذي وقفت عليه: محمد بن عبد الله بن أحمد بن الناصح عبد الرحمن بن محمد بن عياش ابن حامد السوادي الأصل، الدمشقي، الحنبلي، شمس الدين، المعروف بقاضي الكَفْر.=

ست وستين وستمائة[١]. وتوفي في [ذي الحجة سنة خمس وسبعين وسبعمائة][٢].

مولد محمد بن علي ابن الحافظ الشاطبي[٣] سنة ست وستين وستمائة[٤]. وتوفي في [شهر ربيع الأول سنة سبع وأربعين وسبعمائة][٥].

مولد إسماعيل بن ناهض الحسيني[٦] [سنة ثلاث وستين وستمائة]. وتوفي في [ليلة السبت الثاني من ربيع الأول سنة أربع وأربعين وسبعمائة][٧].

مولد أبي بكر بن محمد ابن العجمي[٨] سنة ست وخمسين وستمائة[٩].

=وفي الدرر الكامنة: «محمد بن أحمد بن الناصح عبد الرحمن بن محمد بن عباس بن خليفة السويدي الأصل، ثم الصالحي». سمع منه ابن ظهيرة. يُنظر: الدرر الكامنة: ٣/٤٦٥؛ إنباء الغمر: ١/٦٧؛ شذرات الذهب: ٨/٤١٠، وفيه: المعروف بقاضي اللّب.

(١) كذا في الأصل، ويمكن أن يُقرأ التاريخ [ست وتسعين وسبعمائة]، وفي الدرر أن مولده سنة إحدى عشرة وسبعمائة (٧١١هـ).

(٢) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر، وإنباء الغمر، والشذرات.

(٣) المُسْنِد أبو عبد الله، محمد بن علي بن يحيى بن أبي بكر الشاطبي الأصل، الدمشقي. ترجمته في الوفيات لابن رافع: ٢/٢٧؛ الدرر الكامنة: ٤/٩٨.

(٤) كذا في الأصل، وفي الدرر: «ولد في شوال سنة ستين وستمائة، وبخط البدر النابلسي سنة (٦٦٦هـ)».

(٥) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر.

(٦) عماد الدين، إسماعيل بن ناهض بن أبي الوحش بن حاتم الحسيني، الدمشقي، الخشاب. سمع منه البِرْزَالي. قال ابن كثير: «كان كثير العبادة، والمحبة للسنة، وهو لوَّث الملحمة التي تعظمها النصارى بصيدنايا بالعذرة». و(صيدنايا) مدينة في الشمال الشرقي من دمشق، أغلب سكانها من النصارى. يُنظر: الوفيات لابن رافع: ١/٤٥٠-٤٥١؛ الدرر الكامنة: ١/٣٨٢.

(٧) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر.

(٨) تقدمت ترجمته.

(٩) قال ابن حجر: «وقيل: سنة (٦٥٤هـ)»، ولم يذكر الذهبي في معجمه سوى هذا التاريخ.

وتوفي في [سنة سبع وثلاثين وسبعمائة][١].

مولد أبي بكر بن محمد بن جبارة المقدسي[٢] في سنة [...][٣]. وتوفي في [العشرين من][٤] شهر صفر سنة ست وثلاثين وسبعمائة.

مولد أحمد بن عبد الرحمن الصَّرْخَدي الهكاري[٥] في ربيع الأول سنة ست وأربعين وستمائة [بجبل الصالحية][٦]. وتوفي في ربيع الأول سنة ست وثلاثين وسبعمائة.

مولد عمر بن [عثمان بن][٧] سالم بن فضل المقدسي[٨] سنة تسع وأربعين وستمائة تقريباً[٩] ....

---

(١) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من ذيل التقييد. والعجيب أن الذهبي في المعجم المختص أرَّخ وفاته في وسط سنة ست وسبعمائة. فتأمل.

(٢) سمع من ابن عبد الدائم. ترجمته في الدرر الكامنة: ٤٥٨/١.

(٣) كذا في الأصل من غير ذكر لتاريخ الولادة، و لم أقف على تاريخ مولده.

(٤) زيادة من الدرر.

(٥) أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن علي الصرخدي، ثم الصالحي، الهكاري، القواس، شهاب الدين. سمع من خطيب مردا، ومن الضياء المقدسي، وغيرهما. و(الصَّرْخَدي) نسبة إلى صَرْخَد -بفتح الصاد والخاء، بينهما راء ساكنة- بلد ملاصق لبلاد حوران من أعمال دمشق، وهي قلعة حصينة، وولاية حسنة واسعة، يُنسب إليها الخمر. يُنظر: الدرر الكامنة: ١٦٥/١؛ معجم البلدان: ٤٠١/٣.

(٦) زيادة من الدرر.

(٧) زيادة من الدرر.

(٨) البدي -بالدال-، الحنبلي، المؤدب، زين الدين. أُسمع على ابن البخاري، وغيره. سمع منه الحسيني، وغيره. حدَّث بدمشق، والكرك، وغيرهما. و(البدي) نسبة إلى قرية (بدا) بالفتح، والقصر: واد قرب أيلة من ساحل البحر الأحمر. ترجمته في الوفيات لابن رافع: ٢٢٢/٢-٢٢٣؛ الدرر الكامنة: ١٧٥/٣، وفيه: البذي؛ ذيل التقييد: ٢٤٥/٢؛ المقصد الأرشد: ٣٠٣/٢-٣٠٤؛ شذرات الذهب: ٣٢٥/٨؛ معجم البلدان: ٣٥٦/١-٣٥٧.

(٩) في الدرر أن مولده سنة (٦٧٨هــ)، كُتب التاريخ رقماً، و لم تذكر المصادر التي رجعت إليها تاريخ مولده سوى ابن حجر.

وتوفي في [ليلة الخميس سادس عشر ذي القعدة سنة ستين وسبعمائة][(١)].

[...]. وتوفي في [...][(٢)].

مولد عيسى بن عبد الكريم السويدي[(٣)] في [منتصف][(٤)] شعبان سنة ثمان وخمسين وستمائة. وتوفي في [ذي القعدة سنة إحدى وأربعين وسبعمائة][(٥)].

مولد علي بن عيسى بن الشَّيْرَجِيّ[(٦)] سنة إحدى وخمسين وستمائة[(٧)]. وتوفي في محرم سنة سبع وثلاثين وسبعمائة[(٨)].

---

(١) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من مصادر ترجمته، وفي نسخة من الدرر أن وفاته سنة ست وسبعين وسبعمائة (٧٧٦هـ).

(٢) هنا اسم عَلَمٍ مطموس تماماً، لم يظهر منه سوى كلمة [وتوفي في].

(٣) شرف الدين، أبو الروح، عيسى بن عبد الكريم بن عساكر ابن سعد بن أحمد بن محمد بن سليم، القيسي، الدمشقي، المعروف بابن مكتوم. سمع منه البِرْزَالي. ترجمته في الوفيات لابن رافع: ١/٣٨٣- ٣٨٤؛ الدرر الكامنة: ٣/٢٠٤- ٢٠٥؛ ذيل التقييد: ٢/٢٦٢- ٢٦٣.

(٤) زيادة من الوفيات لابن افع.

(٥) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من مصادر ترجمته.

(٦) أبو الحسن، علي بن عيسى بن المظفر بن محمد بن إلياس بن عبد الرحمن بن علي الأنصاري، بهاء الدين. سمع من ابن عبد الدائم، وابن أبي اليسر، وغيرهما. أجاز له الكمال الضرير، والرشيد العطار، وغيرهما. سمع منه البِرْزَالي، وخرَّج له مشيخة. حدَّث بالقاهرة ودمشق. و(الشَّيْرَجي) لعل هذه النسبة إلى بيع الشَّيْرَج: وهو دهن السمسم، ولم أقف على من ذكر هذه النسبة. يُنظر: الوفيات لابن رافع: ١/٣٨١-٣٨٢؛ الدرر الكامنة: ٣/٩٤؛ تاج العروس (شرج).

(٧) أرَّخ ابن رافع مولده في العشر الأخير من جمادى الآخرة سنة ثلاث وخمسين وستمائة. وأرَّخه ابن حجر سنة ثلاث وخمسين أو ست وخمسين وستمائة.

(٨) أرَّخ ابن رافع وفاته في يوم الاثنين العشرين من شهر ذي القعدة سنة إحدى وأربعين وسبعمائة. وكذلك فعل ابن حجر.

مولد محمد بن إبراهيم بن نصر العطار المقدسي [...]. وتوفي في [...][(١)].

مولد سعيد بن فلاح بن أبي الوحش[(٢)] الناسك [سنة ثمان وخمسين وستمائة][(٣)]. وتوفي في [يوم الخميس سابع عشر شهر رمضان سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة][(٤)].

مولد أسماء بنت ابن صصرى[(٥)] سنة ثمان وثلاثين وستمائة[(٦)]. وتوفيت في [حادي عشر][(٧)] ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة.

مولد حبيبة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر المقدسي[(٨)] سنة خمسين وستمائة[(٩)]. وتوفيت في شعبان سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة، [ولم تتزوج][(١٠)].

---

(١) كذا في الأصل من غير ذكر تاريخ المولد والوفاة. ولم أقف على ترجمته، وقد تقدمت ترجمة ابنه عبد الله.

(٢) أبو محمد، سعيد بن فلاح بن أبي الوحش بن سعيد بن محمد النابلسي، الصالحي. سمع من ابن البخاري، وغيره. سمع منه البِرْزَالي. ترجمته في الوفيات لابن رافع: ١/٤٣٤-٤٣٥؛ الدرر الكامنة: ٢/١٣٥-١٣٦، وفيه: ابن أبي الوحشة.

(٣) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر.

(٤) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الوفيات لابن رافع، والدرر.

(٥) أم محمد، أسماء بنت محمد بن سالم بن أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن الحسن البعلبكي، المعروف بابن صصرى. سمعت على جدها لأمها مكي بن عَلَّان. ترجمتها في الدرر الكامنة: ١/٣٦٠-٣٦١.

(٦) قال ابن حجر: «ولدت في أواخر سنة ثمان وثلاثين أو سنة تسع وثلاثين وستمائة».

(٧) زيادة من الدرر.

(٨) أم عبد الرحمن، حبيبة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور المقدسي. حضرت على اليلداني، وخطيب مردا. وأُسمعت من ابن عبد الدائم، وغيره. أجاز لها سبط السِّلَفي. حدَّثت بالكثير، خصوصاً بالإجازة. قال الذهبي: سمعتُ منها. ترجمتها في معجم الشيوخ: ١/٢١٩؛ الدرر الكامنة: ٢/٥-٦.

(٩) أرَّخ ابن حجر مولدها سنة أربع وخمسين وستمائة.

(١٠) زيادة من الدرر.

مولد آمنة بنت إبراهيم ابن فضل الواسطي[١] [سنة أربع وستين وستمائة تقريباً][٢]. وتوفيت في [سادس ذي الحجة سنة أربعين وسبعمائة][٣].

مولد فاطمة بنت محمد بن محمد البكرية[٤] [نصف شعبان سنة خمس وثلاثين وستمائة][٥]. وتوفيت في [رابع عشر رمضان سنة سبع وأربعين وسبعمائة][٦].

مولد ست العبيد بنت عمر بن أبي بكر الدُّنَيسري[٧] [...][٨]. وتوفيت في [...][٩].

الحمد لله الباقي بعد فناء خلقه. توفي سيدنا الإمام العالِم العلامة الشيخ شمس الدين[١٠] ولد الشيخ العلامة تقي الدين القَلْقَشندي -أعاد الله علينا وعلى المسلمين من بركاهما- نهار الجمعة بكرة ثاني عشر رجب سنة تسع وثمانمائة. وكان سبب موته ريح ثار عليه من غير حرارة ولا ضعف، وخرجت روحه وهو يخاطب مَن

---

(١) آمنة بنت إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل الواسطية، ثم الدمشقية. سمعت «أربعين الآجُرِيِّ» على ابن عبد الدائم. حضرت على الكرماني. سمعت من والدها، والهروي، وغيرهما. ترجمتها في الدرر الكامنة: ١/٤١٣.

(٢) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر.

(٣) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر.

(٤) فاطمة بنت محمد بن محمد بن إسماعيل البكري. سمعت من ابن علَّاق. حدَّث عنها البرهان التنوخي، وغيره. ترجمتها في الدرر الكامنة: ٣/٢٢٧.

(٥) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر.

(٦) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، والمثبت من الدرر.

(٧) حضرت على ابن رُزْمان. أجاز لها محمد بن عبد الهادي. و(الدُّنَيسري) نسبة إلى (دُنَيْسِر) بلدة تحت جبل ماردين بالجزيرة. يُنظر: الدرر الكامنة: ٢/١٢٦؛ معجم البلدان: ٢/٤٧٨.

(٨) كذا في الأصل من غير ذكر تاريخ مولدها، ولم أقف عليه.

(٩) كذا في الأصل من غير ذكر تاريخ وفاتها، ولم أقف عليه.

(١٠) تقدمت ترجمته.

عنده من غير نَزْع. والظاهر أنه مات [مطعوناً][(١)]، قدس الله روحه. وكان على جانب عظيم من الرأفة على الخلق، والشفقة، ومكارم الأخلاق، مع العلم العظيم الوافر. وكان يصبر على الأذى، ويحتمله، وكيف لا يكون ذلك؟ وهو وارث النبي ﷺ؛ لقوله ﷺ: (العلماء ورثة الأنبياء)[(٢)]، رحمه الله تعالى، وأعاد علينا وعلى المسلمين من بركته وبركة سلفه. كتب ذلك أحمد بن حامد، حامداً ومصلياً على رسوله، وحسبنا الله...[(٣)].

[فوائد][(٤)] قال: معن بن زائدة[(٥)]: طلبني المنصور[(٦)]، فهربت منه متنكراً، فلقيني أسود، فتعلق بي، وقال: أنت طَلِبة[(٧)] أمير المؤمنين، فقلت: اتقِ الله، فأنا غريب، قال: دعني من هذا، قلت: إنك إن أتيته بي، لم تنتفع منه بكثير نفع، فدونك هذه الجواهر، فقيمتها ألوف دنانير، فقال: دعني من هذا، أنت موصوف بالجود، هل

---

(١) في الأصل [مطعون].

(٢) رواه أصحاب السنن إلا النسائي.

(٣) ثمة كلمة أو كلمتان مطموستان، لعلهما: (ونعم الوكيل).

(٤) هذا العنوان ليس في الأصل، ووضعناه تحصيلاً للمقصود.

(٥) في الأصل [معن بن زائدة قال]. معن بن زائدة بن عبد الله بن مطر الشيبانيّ، أبو الوليد، من أشهر أجواد العرب، وأحد الشجعان الفصحاء. أدرك العصرين الأموي والعباسي. أخباره كثيرة معجبة، وللشعراء فيه أماديح ومراث من عيون الشعر، أورد بعضها ابن خلكان، والخطيب البغدادي. وفاته سنة (١٥١هـ). ترجمته في الأعلام: ٢٧٣/٧.

(٦) أمير المؤمنين المنصور، عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب العباسي، الخليفة أبو جعفر المنصور. كان من أفراد الدهر حزماً، ورأياً، ودهاء، وجبروتاً، وكان شجاعاً مهيباً، تاركاً للهو واللعب، كامل العقل، فيه عدل، وله حظ من صلاة وتدين وعلم وفقه نفس. توفي محرماً على باب مكة سنة (١٥٨هـ). ترجمته في الوافي بالوفيات: ٢٣٣/١٧-٢٣٤.

(٧) الطَّلِبَة، والطِّلْبة: المطلوب.

أعطيت مالك كله، أو نصفه، أو ثلثه، فقلت: لا، فقال: أنا مشاهرتي كل شهر عشرون درهماً، وما لي على ظهر الأرض ما قيمته مائة درهم، وها أنا قد وهبتك هذه الجواهر، ووهبتك نفسك لتعلم أن لله عباداً أسخى منك، ففارقني، وأنا بعد أطلبه[(١)].

قيل لفيلسوف: ما للثمرة غشاء، وها هو المأكول منها، والنواة في جوفها، والجوز بخلافه، فقال: لم تكن العناية لما يؤكل في حال الأكل بما كانت العناية ببقاء النوع، فحُفظت النواة بالغشاء، والجوز بالقشر[(٢)].

قال الجاحظ[(٣)]: زعموا أن الزرافة خلق تولد بين الناقة من نوق الحبوش[(٤)]، وبين بقرة الوحش، وبين ذَكَر الضباع، فإن قفز ذكرُ الضباع الناقةَ من الحبوش، فتلقح بولد يجيء خلقه بين الناقة والضبع، فإن كان هذا الولد أنثى، فيقفزه الثور الوحشي، فتلقح بولد يسمى زرافة، وإن كان الولد ذَكَراً، فيقفز المهاة، فتلقح زرافة[(٥)].

(فائدة) من الكلاب السلوق و[الزغاري][(٦)]؛ فأما السلوقية، فينسبونه إلى سلوق، وهي بلاد اليمن. قالوا: وتتوالد السلوقية بين الثعالب والكلاب، ولا يقبل التعليم إلا البطن الثالث. قال الجاحظ: وخير الكلاب ما كان لونه يذهب إلى لون

---

(١) الرواية في محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، الراغب الأصفهاني: ١/٦٨٢.

(٢) النص في نثر الدر في المحاضرات: ٧/١٧؛ البصائر والذخائر: ١/٧٦. وهنا نهاية الورقة (٣٣).

(٣) عمرو بن بحر بن محبوب، أبو عثمان الجاحظ. قال أبو هفان: لم أر قط، ولا سمعت من أحب الكتب والعلوم أكثر من الجاحظ؛ فإنه لم يقع بيده كتاب قط إلا استوفى قراءته كائناً ما كان، حتى إنه كان يكتري دكاكين الوراقين، ويبيت فيها للنظر. وفاته سنة (٢٥٥هـ). ترجمته في معجم الأدباء: ٥/٢١٠١-٢١٢٩.

(٤) أي من بلاد الحبشة.

(٥) النص في كتاب «الحيوان» للجاحظ مع بعض الاختلاف. يُنظر: الحيوان: ١/٩٤-٩٥.

(٦) لم أقف على المراد منها، ويبدو أنه نوع من الكلاب.

الأسد من الصفرة والحمرة، ثم البيض إذا كانت عيونها سوداً[(١)].

الكَرَك[(٢)]: وتُعرَف بكَرَك الشَّوْبَك[(٣)]، فحدُّه من القبلة عقبةُ الصوان[(٤)]، ومن الشرق بلاد البلقاء[(٥)]، ومن الشام بحيرة سدوم، وهي المعروفة بالمنتنة، وببحيرة لوط، وفي الغرب تيه[(٦)] بني إسرائيل.

و(الكَرَك) حصن الإسلام، ومعقله، بناه الملك العادل بن أيوب[(٧)]، [وشيَّد بناءه، ووسَّع فناءه][(٨)]، وكان دَيْر الرهبان، عملوا به مراكب، ونقلوها إلى بحر القلزم[(٩)]؛

---

(١) لم أجد النص بتمامه في كتاب «الحيوان»، لكن وجدت بعض فقرات منه. يُنظر: الحيوان: ١/٢٠٥، ٢/٢٩٤.

(٢) الكَرَك، بفتحتين: قلعة حصينة جدًّا في طرف الشام، من نواحي البلقاء في جبالها. وهي اليوم ضمن أراضي المملكة الأردنية الهاشمية جنوباً، وهي على جبل عال. كانت ديراً للرهبان، واستولى عليها الإفرنج، ثم فتحها صلاح الدين الأيوبي رحمه الله. يُنظر: معجم البلدان: ٤/٤٥٣؛ مراصد الاطلاع: ٣/١١٥٩؛ مسالك الأبصار: ٣/٥٤٧-٥٤٩.

(٣) (الشَوْبَك) بالفتح، ثم السكون، ثم الباء الموحدة المفتوحة، آخره كاف: قلعة حصينة في أطراف الشام، بين عمَّان وأيلة، قرب الكرك. معجم البلدان: ٣٣/٣٧٠؛ مراصد الاطلاع: ٢/٨١٨؛ مسالك الأبصار: ٣/٥٥٠.

(٤) لم أقف على تحديد مكانها فيما رجعت إليه من كتب معاجم البلدان.

(٥) كورة من أعمال دمشق بين الشام ووادي القرى، قصبتها عمَّان، وفيها قرى كثيرة، ومزارع واسعة، وبجودة حنطتها يُضرب المثل. وهي اليوم ضمن أراضي المملكة الأردنية الهاشمية جنوباً. يُنظر: معجم البلدان: ١/٤٨٩.

(٦) (التيه) الموضع الذي ضلَّ فيه موسى عليه السلام وقومه، وهي أرض بين أيلة ومصر والبحر الأحمر وجبال السراة من أرض الشام، ولعلها اليوم ما يطلق عليه جزيرة سيناء التابعة لمصر. يُنظر: معجم البلدان: ٢/٦٩.

(٧) تقدمت ترجمته في موضع متقدم.

(٨) في الأصل [وشيد بناه، ووسع فناه].

(٩) هو البحر الأحمر اليوم.

لقصد الحجاز، فأوقع الله بهم الغرائم السلطانية، والهمم العالية، فأُخذوا، وأمر السلطان صلاح الدين -رحمه الله- بهم فحُمِلُوا إلى منى، وذُبحوا بها على جمرات العقبة، حيث تذبح البُدْن بها، ولم تزل الملوك [تعده][1] لمخاوفها، وتدخر فيه أموالها، وتخلف فيه أبنائها. والشَّوْبَك الآن من مضافاتها، إلا أن قلعته أُجليت من الرجال، وسُدَّ بابها، ورَسْم الولاة بها قائم، ومتوليها يكون من قِبَل السلطان، وهو يراجع مَنْ له الحكم في الكَرَك.

(الجِيزة)[2] من بعض بلاد مصر، وأعظمها بلاد البحيرة، ومدينتها دمنهور[3] الوحشي. وهذه البلاد [تشتمل][4] على بَرٍّ مُقْفِر، وطوائف من العرب. وبها بِرْكة النسطرون[5]، التي لا يُعلم في الدنيا أن يُستغل دينار في بقعة صغيرة نظير ما يستغل منها؛ فإنها نحو مائة فدان، تُغِلُّ نحو مائة ألف دينار[6].

[...][7]

كم تزهدُّتُ ولطَّفتُ المقــال ... وفعلتُ الخير جهــراً ليقــال

وإذا أعطيـــتُ شـــيئاً ســـائلاً ... أطلب الشكر عليــه ليقــال

---

(١) في الأصل [تعدها] والسياق يقتضي ما أثبتناه.

(٢) (الجِيزة) بالكسر، وهي في لغة العرب: الوادي، أو أفضل موضع فيه. والجيزة: بليدة في غربي فسطاط مصر قبالتها، ولها كورة كبيرة واسعة، وهي من أفضل كور مصر. معجم البلدان: ٢/٢٠٠.

(٣) (دَمَنْهوْر) بفتح أوله وثانيه، ثم نون ساكنة، وهاء، وواو ساكنة، وآخره راء مهملة: بلدة بينها وبين الإسكندرية مسيرة يوم واحد. معجم البلدان: ٢/٤٧٢.

(٤) في الأصل [يشتمل].

(٥) لم أقف على ذكر لها.

(٦) (أَغَلَّ) القوم: بلغت غَلَّتُهُم. وأغلَّ فلان (يُغِلُّ) على عياله -بالضم- أي: يأتيهم بالغلة، و(أَغَلَّتِ) الضياع من (الْغَلَّةِ). مختار الصحاح (غلل). وهنا نهاية الورقة رقم (٣٨).

(٧) ثمة في أعلى الصفحة كلمتان لم أتمكن من قراءتهما.

وإذا ما صمتُ يوماً صائفاً ... أتشكى عطشاً ما ليقال
وإذا صليتُ والناس معي ... أتاني في صلاتي ليقال
وأنا في خيمتي انقرها خبتُ ... والله [...][1] بالفعال
عملي عجب وأقوالي ريا ... وألف من عثرات لا تقال
فاهجروني واطردوني عنكم ... إن أوزاري [وعثراتي][2] ثقال
أسأل الله تعالى توبة ... إنما الدنيا غرور وزوال

[...][3] شرف الدين عبد المؤمن الدمياطي رحمه الله.

[...].

[...] عبد الله بن رواحة[4] الصحابي ﷺ ورحمه [...].

[...] وطاعة ... وعين الرضا للمغرور ساعة.

[...] ما استطعت من قول ... وعش بالصبر واعبد بالقناعة.

---

(١) هنا كلمة غير مقروءة، ورسمها [فاقبح].

(٢) الكلمة غير واضحة المعالم، وأثبتُّ ما غلب على الظن صوابه؛ اعتماداً على السياق، ورسمها يحتمل [وكباراتي] لعل ذلك من الكبائر.

(٣) هنا بداية فقرة جديدة، وهي بمثابة خاتمة لهذا الكتاب المخطوط، وأغلبها مطموس المعالم، والظاهر أنها كلام للشيخ شرف الدين عبد المؤمن الدمياطي، كما يبدو اسمه ظاهراً، ولم أتمكن من قراءة معظمها، فأثبتُّ ما وُفِّقت في قراءته، وما لم أوفق في قراءته وضعته بين حاصرتين. أسأل الله الإخلاص والقبول والسداد في القول والعمل آمين.

(٤) الأنصاري الخزرجي، الشاعر المشهور. كان أحد النقباء ليلة العقبة، وشهد بدراً وما بعدها إلى أن استشهد بمؤتة. كان أول خارج إلى الغزو، وآخر قافل. آخى رسول الله ﷺ بينه وبين المقداد. كان يكتب للنبي ﷺ، وهو الذي جاء ببشارة وقعه بدر إلى المدينة. ترجمته في الإصابة: ٤/٧٢- ٧٥.

[...] الأوامر والنواهي ولازمها لتربحك البضاعة.

[...] ما عملت في هذه [...].

[...] توبتي ودعوتي [...] جرأتي على معصيتك فإني أسعد.

[...] الثواب الجزيل، أسألك أن [...].

[...] اللهم [...] الأبدي المنعم.

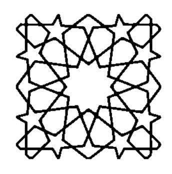
[...] وأوليائه، والعون على هذه الفانية.

[...].

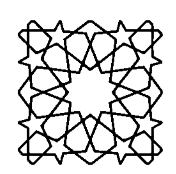
ﮓﮔ

الفهارس الفنية

فهرس الآيات



فهرس الأحاديث والآثار



فهرس الأعلام[١]

-حرف الألف -

(١) أهملنا في فهرسة الأعلام الألفاظ التالية: (أبو) (ابن) (بنت) (أم) إضافة إلى (أل) التعريف.

-حرف الباء-

البارودي = أحمد بن محمد بن عبد الحق

ابن باقا = عبد الرحمن بن عبد الله عتيق

ابن باقا = عبد العزيز بن أحمد

البالِسي = علي بن أبي بكر بن أحمد

البالِسي = محمد بن أحمد بن أبي سالم

البالِسي = محمد بن علي بن محمد

البِجَّدي = عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن علي

البَحِيْرِيُّ = سعيد بن محمد بن أحمد (أبو عثمان)

البخاري = محمد بن إسماعيل (صاحب الصحيح)

ابن بدران = أحمد بن محمد بن عبد القوي

ابن بدران = عبد الحافظ بن بدران بن شبل بن طرخان

ابن بدران = محمد بن حامد بن أحمد بن عبد الرحمن بن حميد (أبو عبد الله، جد كاتب الثَّبَت)

البدياوي = محمد بن عبد الكريم

البرذعي = الحسين بن صفوان

البِرْزَالي = القاسم بن محمد بن يوسف (الإشبيلي)

برطلة = حمزة بن العباس بن علي

البَرْقاني = أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب

البِرْمَاوي = محمد بن عبد الدائم بن موسى بن فارس

البرمكي = إبراهيم بن محمد بن عمر

ابن بُرَيْدة = عبد الله بن بُرَيدة بن الحُصَيب

بُرَيدة بن الحُصَيب بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد رضي الله عنه ١٢١

-حرف التاء-

-حرف الثاء-

-حرف الجيم-

-حرف الحاء-

-حرف الخاء-

-حرف الدال -

-حرف الذال -

-حرف الراء -

-حرف الزاي-

-حرف السين-

-حرف الشين-

-حرف الصاد -

-حرف الضاد-

-حرف الطاء-

-حرف الظاء-

-حرف العين-

-حرف الغين-

-حرف الفاء-

-حرف القاف -

القَلَانِسِي = عبد الله بن محمد بن سابور

القَلَانِسي = محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحرم

القلعي = إبراهيم بن محمد بن محمد بن إسماعيل

القَلْقَشندي = إسماعيل بن علي بن الحسن بن سعيد بن صالح (تقي الدين)

ابن القَلْقَشندي = عبد الرحيم بن محمد بن إسماعيل

القَلْقَشندي = محمد بن إسماعيل بن علي (شمس الدين)

ابن القماح = محمد بن أحمد بن ابراهيم بن حيدرة بن علي بن عقيل القرشي

القواريري = الجنيد بن محمد بن الجنيد

ابن القواس = أحمد بن أحمد بن منير بن سليمان

ابن القواس = عمر بن عبد المنعم (ناصر الدين)

ابن قواليج = أبو بكر بن عيسى بن أبي القاسم بن منصور الجندي (وكيل ابن مُجَلِّي)

القيرواني = عبد الله بن أبي زيد

القيسي = إبراهيم بن إسماعيل

القيسي = إسماعيل بن يوسف بن مكتوم

القيسي = محمد بن محمد بن علان

ابن القيم = علي بن عيسى بن سليمان بن رمضان

ابن قيم الضيائية = عبد الله بن إبراهيم العطار

-حرف الكاف-

الكالديني = عبد الرحمن بن يعقوب بن يوسف

الكَتَّاني = عبد العزيز بن أحمد

الكَتَّاني = عمر بن أحمد بن عمر بن مُسَلَّم (زين الدين)

بنت الكمال = زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد المقدسية

الكمال الضرير = علي بن شجاع بن سالم بن علي

الكَنَانِي = محمد بن عبد العزيز بن صالح

الكَنْجَرُوذي = محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر

الكندي = زيد بن الحسن

ابن كيسان = علي بن محمد بن أحمد

الكيكلدي = خليل بن الكيكلدي بن عبد الله العلائي الشافعي (صلاح الدين)

الكيلاني = أحمد بن محمد

الكيلاني = محمد بن يحيى بن أحمد بن محمد بن نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر

الكيلاني = عبد العزيز بن عبد القادر

الكيلاني = عبد العزيز بن محمد

الكيلاني = عبد القادر بن موسى

الكيلاني = محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن عبد القادر

الكيلاني = محمد بن نصر

الكيلاني = محمد بن يحيى

الكيلاني = نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر

الكيلاني = يحيى بن أحمد

-حرف اللام -

اللبان = أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله (أبو المكارم)

ابن اللَتِّي = عبد الله بن عمر بن علي بن زيد المُنجَّى

ابن اللحاس = محمد بن محمد بن أحمد

اللخمي = عيسى بن عبد العزيز بن عيسى

-حرف الميم-

المقدسي = عبد الرحمن بن عبد الحميد

المقدسي = عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر (شمس الدين، أبو الفرج)

المقدسي = عبد الله بن أحمد بن الحسن بن أبي موسى بن عبد الغني

المقدسي = عبد الله بن أحمد المحدث الحافظ محب الدين عبد الله

المقدسي = عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن عبد الغني بن عبد الواحد بن سرور

المقدسي = عبد الله بن محمد بن عثمان (جمال الدين)

المقدسي = عبد الله بن محمد بن يوسف بن عبد المنعم بن نعمة

المقدسي = علي بن أحمد بن عبد الواحد (الفخر ابن البخاري)

المقدسي = علي بن أيوب بن منصور بن الزبير المقدسي

المقدسي = علي بن عبد الله بن محمد بن عثمان

المقدسي = علي بن عمر بن أحمد بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله بن سعد

المقدسي = علي بن المـــُفَضَّل بن علي بن مُفَرِّج

المقدسي = عمر بن عثمان بن سالم بن فضل

المقدسي = محمد بن أحمد (شمس الدين)

المقدسي = محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن قدامة (صلاح الدين)

المقدسي = محمد بن أحمد بن أحمد بن نعمة

المقدسي = محمد بن إسماعيل بن عبد الواحد

المقدسي = محمد بن أبي بكر بن أبي العباس بن عبد الدائم

المقدسي = محمد بن حازم بن عبد الغني بن حازم

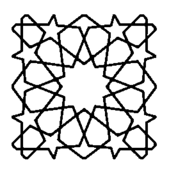
المقدسي = محمد بن عبد الحافظ

-حرف النون-

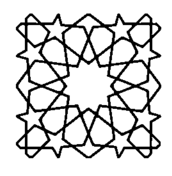
-حرف الهاء-

-حرف الواو -

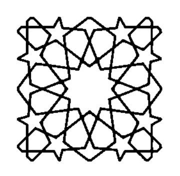
-حرف الياء-



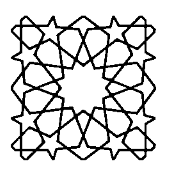
فهرس أسماء الكتب الواردة في «الثَّبَت»



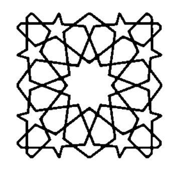
فهرس الأجزاء والمشيخات والمنتقيات



فهرس الأماكن والمدن



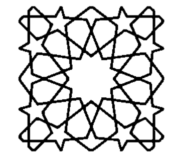
فهرس شيوخ الندرومي



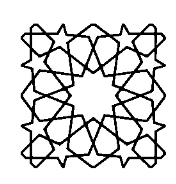
فهرس الأنساب والألقاب[١]

---

(١) ما بين القوسين رقم الهامش في الصفحة.



فهرس تواريخ السماعات بحسب ترتيبها الزمني



فهرس مصادر التحقيق

* **الإحاطة في أخبار غرناطة:** محمد بن عبد الله بن سعيد السلماني اللوشي الأصل، الغرناطي الأندلسي، أبو عبد الله، الشهير بلسان الدين ابن الخطيب. بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٤هـ.

* **أُسْد الغابة:** علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، ابن الأثير. بيروت: دار الفكر، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.

* **الإصابة في تمييز الصحابة:** أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني. تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض. بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٥هـ.

* **الأعلام:** خير الدين زركلي. بيروت: دار العلم للملايين، ط١٥، ٢٠٠٢م.

* **إكمال الإكمال** (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا): محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، ابن نقطة الحنبلي البغدادي. تحقيق: عبد القيوم عبد ريب النبي. مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ط١، ١٤١٠هـ.

* **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب:** علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا. بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١١هـ-١٩٩٠م.

* **الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع:** عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي. تحقيق: السيد أحمد صقر. القاهرة: دار التراث، تونس: المكتبة العتيقة، ط١، ١٣٧٩هـ-١٩٧٠م.

* **إنباء الغمر بأبناء العمر:** أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني. تحقيق: حسن حبشي. مصر: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي، ١٣٨٩هـ-١٩٦٩م.

* **إنباه الرواة على أنباه النحاة:** علي بن يوسف القفطي. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة: دار الفكر العربي. بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ط١، ١٤٠٦هـ-١٩٨٢م.
* **الأنساب:** عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي. تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره. حيدر آباد: مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط١، ١٣٨٢هـ-١٩٦٢م.
* **إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون:** إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي. عني بتصحيحه وطبعه: محمد شرف الدين بالتقايا رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسى. بيروت: دار إحياء التراث العربي، (د.ت).
* **الباعث الحثيث إلى اختصار علوم الحديث:** إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري. تحقيق: أحمد محمد شاكر. بيروت: دار الكتب العلمية، ط٢، (د.ت).
* **البداية والنهاية:** أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي. تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي. القاهرة: دار هجر للطباعة والنشر، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
* **بغية الطلب في تاريخ حلب:** عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، كمال الدين ابن العديم. تحقيق: سهيل زكار. بيروت: دار الفكر، (د.ت).
* **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة:** عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. صيدا: المكتبة العصرية، (د.ت).
* **البلدان:** أحمد بن إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبي. بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٢هـ.
* **تاج العروس من جواهر القاموس:** محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، الملقب بمرتضى، الزَّبيدي. عناية: عبد المنعم خليل إبراهيم، كريم سيد محمد محمود. بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٨م.

* **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام:** محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي. تحقيق: بشار عواد معروف. بيروت: دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣م.

* **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام:** محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي. تحقيق: عمر عبد السلام التدمري. بيروت: دار الكتاب العربي، ط٢، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.

* **تاريخ بغداد:** أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي. تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف. بيروت: دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.

* **تاريخ بغداد وذيوله:** (المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي، للذهبي)، (ذيل تاريخ بغداد، لابن النجار)، (المستفاد من تاريخ بغداد، لابن الدمياطي)، (الرد على أبي بكر الخطيب البغدادي، لابن النجار): أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد ابن مهدي الخطيب البغدادي. دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٧هـ.

* **تاريخ دمشق:** علي بن الحسن بن هبة الله، المعروف بابن عساكر. تحقيق: عمرو ابن غرامة العمروي. بيروت: دار الفكر، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.

* **تبصير المنتبه بتحرير المشتبه:** أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني. تحقيق: محمد علي النجار. مراجعة: علي محمد البجاوي. بيروت: المكتبة العلمية، (د.ت).

* **التحبير في المعجم الكبير:** عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد. تحقيق: منيرة ناجي سالم. بغداد: رئاسة ديوان الأوقاف، ط١، ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م.

* **تذكرة الحفاظ**: محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي. بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

* **ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك**: عياض بن موسى؛ تحقيق: سعيد أحمد أعراب. المملكة المغربية: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.

* **التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد**: محمد بن عبد الغني الحنبلي، المعروف بابن نقطة. تحقيق: شريف بن صالح التشادي. بيروت: دار النوادر. ط١، ١٤٣٥هـ-٢٠١٤م.

* **تكملة المعاجم العربية**: رينهارت بيتر آن دُوزِي (١٣٠٠هـ). نقله إلى العربية وعلق عليه: محمد سليم النعيمي، جمال الخياط. العراق: وزارة الثقافة والإعلام، ط١، من ١٩٧٩- ٢٠٠٠م.

* **التكملة لكتاب الصلة**: ابن الأبَّار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي. تحقيق: عبد السلام الهراس. بيروت: دار الفكر للطباعة، ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م.

* **تهذيب التهذيب**: أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني. الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، ط١، ١٣٢٦هـ.

* **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، جمال الدين المزي. تحقيق: بشار عواد معروف. بيروت: مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.

* **توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم**: محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد بن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، الشهير بابن ناصر الدين. تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي. بيروت: مؤسسة الرسالة، ط١، ١٩٩٣م.

* التوضيح لشرح الجامع الصحيح: ابن الملقن، أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري. تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث. دمشق: دار النوادر، ط١، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

* **الثقات:** محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي. عناية: محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية. الهند: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن. ط١، ١٣٩٣هـ-١٩٧٣م.

* **الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه**= صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي. تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر. الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط١، ١٤٢٢هـ.

* **جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس:** محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر. القاهرة: الدار المصرية للتأليف والنشر، ط١، ١٩٦٦م.

* **الجرح والتعديل:** عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي، ابن أبي حاتم. الهند: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن. بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط١، ١٢٧١هـ- ١٩٥٢م.

* **جمهرة الأجزاء الحديثية** (يحتوي على ١٩ جزءاً حديثياً نادراً): مجموعة من أصحاب الأجزاء الحديثية. اعتناء: محمد زياد عمر تكلة. الرياض: مكتبة العبيكان، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.

* **حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة:** عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ط١، ١٣٨٧هـ- ١٩٦٧م.

* **الحيوان:** عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ. بيروت: دار الكتب العلمية، ط٢، ١٤٢٤هـ.
* **الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة:** أحمد بن علي بن محمد، الشهير بابن حجر العسقلاني، بيروت: دار الجيل، (د.ت).
* **الدعوات الكبير:** أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي. تحقيق: بدر بن عبد الله البدر. الكويت: غراس للنشر والتوزيع. ط١، ٢٠٠٩م.
* **الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب:** إبراهيم بن علي بن محمد بن فرحون؛ تحقيق: علي عمر. القاهرة: بور سعيد، مكتبة الثقافة الدينية، ط١، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م.
* **ذيل تذكرة الحفاظ:** محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الدمشقي الشافعي. بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.
* **ذيل التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد:** محمد بن أحمد بن علي الفاسي. تحقيق: كمال يوسف الحوت. بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م.
* **ذيل طبقات الحفاظ:** عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي. تحقيق: زكريا عميرات. بيروت: دار الكتب العلمية، (د.ت).
* **ذيل طبقات الحنابلة:** عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي. تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين. الرياض: مكتبة العبيكان، ط١، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٥م.
* **ذيل لب اللباب في تحرير الأنساب:** أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن إبراهيم العجمي الشافعيّ الوفائي المصري، الأزهري. دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان. اليمن: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، ط١، ١٤٣٢هـ- ٢٠١١م.

* **ذيل مرآة الزمان:** موسى بن محمد اليونيني. بعناية: وزارة التحقيقات الحكمية والأمور الثقافية للحكومة الهندية. القاهرة: دار الكتاب الإسلامي، ط٢، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.

* **الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة:** محمد بن أبي الفيض جعفر ابن إدريس الحسني الإدريسي، الشهير بـالكتاني. تحقيق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي. بيروت: دار البشائر الإسلامية، ط٦، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

* **الروض المعطار في خبر الأقطار:** محمد بن عبد المنعم الحميري. تحقيق: إحسان عباس. بيروت: مؤسسة ناصر للثقافة، ط٢، ١٩٨٠م.

* **السنن الكبرى:** أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي. تحقيق: محمد عبد القادر عطا. بيروت: دار الكتب العلمية، ط٣، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.

* **سير أعلام النبلاء:** محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي؛ تحقيق: شعيب الأرنؤوط. بيروت: مؤسسة الرسالة، ط١١، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

* **شجرة النور الزكية في طبقات المالكية:** محمد بن محمد بن عمر بن قاسم مخلوف؛ تخريج وتعليق: عبد المجيد خيالي. بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

* **صبح الأعشى في صناعة الإنشاء:** أحمد بن علي بن أحمد الفزاري القلقشندي، ثم القاهري. بيروت: دار الكتب العلمية، (د.ت).

* **الصلة في تاريخ أئمة الأندلس:** خلف بن عبد الملك بن بشكوال. عناية: السيد عزت العطار الحسيني. القاهرة: مكتبة الخانجي، ط٢، ١٣٧٤هـ-١٩٥٥م.

* **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع:** محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي. بيروت: دار مكتبة الحياة، (د.ت).

* **طبقات الأولياء:** ابن الملقن، عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري. تحقيق: نور الدين شريبه. القاهرة: مكتبة الخانجي، ط٢، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

* **طبقات الشافعية:** أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي، الدمشقي، ابن قاضي شهبة. تحقيق: الحافظ عبد العليم خان. بيروت: عالم الكتب، ط١، ١٤٠٧هـ.

* **طبقات الشافعية:** عبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسنوي الشافعي، أبو محمد، جمال الدين. تحقيق: كمال يوسف الحوت. بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠٠٢م.

* **طبقات الشافعية الكبرى:** عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي. تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو، محمود محمد الطناجي. الجيزة: هجر للطباعة والنشر، ط٢، ١٤١٣هـ- ١٩٩٢م.

* **طبقات الشافعيين:** إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري، ثم الدمشقي. تحقيق: أنور الباز. المنصورة: دار الوفاء، ط١، ٢٠٠٤م.

* **طبقات الصوفية:** محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري. تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

* **العبر في خبر من غبر:** محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي. تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول. بيروت: دار الكتب العلمية، (د.ت).

* **عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان:** محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي، بدر الدين العيني، (د.ت).

* **علوم الحديث:** عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري. تحقيق: نور الدين عتر. بيروت: دار الفكر، ط٣ إعادة، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

* **عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد:** أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبد الله بن إبراهيم، الدِّيْنَوَرِيُّ، المعروف بـــ(ابن السُّنِّي). تحقيق: كوثر البرني. جُدَّة/ بيروت: دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن، (د.ت).

* **غاية النهاية في طبقات القراء:** شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد ابن يوسف. القاهرة: مكتبة ابن تيمية. عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـــ، ج.برجستراسر.

* **فتح الباري شرح صحيح البخاري:** أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي. رقَّم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي. قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب. تعليق: عبد العزيز ابن عبد الله بن باز. بيروت: دار المعرفة، ١٣٧٩هـــ.

* **قراءة في مخطوط "ثَبَتْ ووفيات شمس الدين الندرومي":** طارق ورَّاد. الجزائر: تِلِمْسان، جامعة أبو بكر بلقايد، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، العدد (١) يونيو ٢٠١١م، ص٩١-٩٥.

* **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة:** محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي. تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب. جُدَّة: دار القبلة للثقافة الإسلامية- مؤسسة علوم القرآن، ط١، ١٤١٣هـــ-١٩٩٢م.

* **الكامل في التاريخ:** علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير. تحقيق: عمر عبد السلام تدمري. بيروت: دار الكتاب العربي، ط١، ١٤١٧هـــ- ١٩٩٧م.

* **الكامل في ضعفاء الرجال:** أبو أحمد بن عدي الجرجاني. تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة. بيروت: الكتب العلمية، ط١، ١٤١٨هـــ-١٩٩٧م.

* **كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس:** إسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي. القاهرة: مكتبة القدسي، ط١، ١٣٥١هـ.

* **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون:** مصطفى بن عبد الله القسطنطيني، المشهور حاجي خليفة. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.

* **لسان الميزان:** أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني. تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. بيروت: دار البشائر الإسلامية، ط١، ٢٠٠٢م.

* **مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان:** عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي؛ وضع حواشيه: خليل المنصور. بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.

* **مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع:** عبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي، البغدادي، الحنبلي. بيروت: دار الجيل، ط١، ١٤١٢هـ.

* **مسالك الأبصار في ممالك الأمصار:** أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي العمري. أبو ظبي: المجمع الثقافي، ط١، ١٤٢٣هـ.

* **مسند الدارمي المعروف بـ(سنن الدارمي):** عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل ابن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي. تحقيق: حسين سليم أسد الداراني. المملكة العربية السعودية: دار المغني للنشر، ط١، ١٤١٢هـ- ٢٠٠٠م.

* **مسند الشاميين:** سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني. تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. بيروت: مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.

* المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ: مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. بيروت: دار إحياء التراث العربي، (د.ت).

* **معجم أعلام الجزائر**: عادل نويهض. بيروت: مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، ط٢، ١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م.

* **معجم الأدباء** = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب: ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي. تحقيق: إحسان عباس. بيروت: دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٤١٤هـ -١٩٩٣م.

* **معجم البلدان**: ياقوت بن عبد الله الحموي. بيروت: دار صادر، ط٢، ١٩٩٥م.

* **معجم السفر**: أبو طاهر السِّلَفي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سِلَفَه الأصبهاني. تحقيق: عبد الله عمر البارودي. مكة المكرمة: المكتبة التجارية، (د.ت).

* **معجم الشيوخ**: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي. تخريج: شمس الدين أبي عبد الله ابن سعد الصالحي الحنبلي (٧٠٣-٧٥٩هـ). تحقيق: بشار عواد-رائد يوسف العنبكي- مصطفى إسماعيل الأعظمي. بيروت: دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٤هـ.

* **معجم الشيوخ الكبير**: محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي. تحقيق: محمد الحبيب الهيلة. الطائف: مكتبة الصديق، ط١، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

* **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع**: عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي. بيروت: عالم الكتب، ط٣، ١٤٠٣هـ.

* **المعجم المختص بالمحدثين**: محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي. تحقيق: محمد الحبيب الهيلة. الطائف: مكتبة الصديق، ط١، ١٤٠٨ه -١٩٨٨م.

* **معجم المؤلفين**: عمر رضا كحالة. عناية: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة. بيروت: مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤١٤هـ.

* **المعجم الوسيط**: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، إخراج: إبراهيم مصطفى/ أحمد الزيات/ حامد عبد القادر/ محمد النجار. إستانبول: دار الدعوة، ١٤١٠هـ- ١٩٨٩م.

* **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار:** أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ابن قَايْماز الذهبي. بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م.

* **المفصَّل في تاريخ القدس:** عارف العارف. القدس: مكتبة الأندلس، ط١، ١٩٦١م.

* **المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد:** إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح، أبو إسحاق، برهان الدين. تحقق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين. الرياض: مكتبة الرشد، ط١، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.

* **المنتخب من مسند عبد بن حميد:** عبد الحميد بن حميد بن نصر الكِسّي، ويقال له: الكَشّي. تحقيق: صبحي البدري السامرائي، محمود محمد خليل الصعيدي. القاهرة: مكتبة السنة، ط١، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

* **المنتخب من معجم شيوخ السمعاني:** عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد. دراسة وتحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر. الرياض: دار عالم الكتب، ط١، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.

* **ميزان الاعتدال في نقد الرجال:** محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي. تحقيق: علي محمد البجاوي. بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، ط١، ١٣٨٢هـ-١٩٦٣م.

* **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة:** يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي. القاهرة: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، (د.ت).

* **نزهة المشتاق في اختراق الآفاق:** الشريف محمد بن محمد الإدريسي. بيروت: عالم الكتب، ط١، ١٤٠٩هـ.

* **نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، وذكر وزيرها لسان الدين ابن الخطيب:** أحمد بن محمد المَقَّري التلمساني. تحقيق: إحسان عباس. بيروت: دار صادر، ١٩٩٧م.

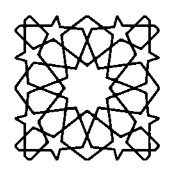
* **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين من كشف الظنون**: إسماعيل باشا البغدادي. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٢-١٩٩٢.

* **الوافي بالوفيات**: خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي. تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى. بيروت: دار إحياء التراث، ط١، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.

* **الوفيات**: تقي الدين محمد بن هجرس بن رافع السلامي. تحقيق: صالح مهدي عباس، بشار عواد معروف. بيروت: مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٠٢هـ.

* **الوفيات** (معجم زمني للصحابة وأعلام المحدثين والفقهاء والمؤلفين): أحمد بن حسن بن الخطيب، الشهير بابن قنفذ القسنطيني. تحقيق: عادل نويهض. بيروت: دار الآفاق الجديدة، ط٤، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.

* **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**: أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي. تحقيق: إحسان عباس. بيروت: دار صادر، الأجزاء طبعت بتواريخ متفرقة.



فهرس المحتويات

